

* (الجزء العشرون) *
من لسان العرب للامام العلامة أبي
النضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسبح جنته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزىة
سنة ١٣٠٧ هجرىة

الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الناء) فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَّتُهُ فَأَيَّا إِذَا
فَلَقْتَهُ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ بِكَ فَحَقَّهُ حَتَّى يَنْفَرَجَ عَنِ الدَّمَاعِ وَالْأَنْفِيَاءُ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اسْتَقَى اسْمُ
الْفَيْئَةِ وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْفَأَوُ الشَّقُّ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَّتُهُ فَانْفَأَى وَتَفَأَى وَقَابَتِ الْقَدَحُ
فَتَفَأَى صَدَعَتْهُ فَتَصَدَّعَ وَانْفَأَى الْقَدَحُ انْشَقَّ وَالْفَأَوُ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَالْفَأَوُ مَا بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْوَطِيُّ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارَةُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ الْفَرَنْجِيُّ تَوَابَ
لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَكَتَمَ رَوْضَتَهَا * فَأَوْزَمَ الْأَرْضَ مَحْقُوفٌ بِأَعْلَامِ
وَكَاهُ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَأَوُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ تُطَيَّفُ بِهِ الرَّمَالُ يَكُونُ
مُسْتَطِيلًا وَغَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وَانْمَأَسَى فَأَوَّافِيَّتُهُ الْجِبَالُ عَنْهُ لِأَنَّ الْإِنْفِيَاءَ الْإِنْفِتَاحَ وَالْإِنْفِرَاجَ
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

رَاحَتْ مِنَ الْخَرْجِ تَهْجِيرًا فَاوَقَعَتْ * حَتَّى انْفَأَى النَّأُوْعُنْ أَعْنَاقُهَا سَحْرًا

الخرج موضع يعني أنها قطعت النأو وخرجت منه وقيل في تفسيره النأو الليل حكاه أبو ليلى قال
ابن سيده ولا أدري ما محتمه التهذيب في قول ذي الرمة حتى انفأى أى انكشف والنأو في بيته أيضا

طريق بين قارتين بناحية الدوين - ما فتح واسع يقال له فاء والريان قال الازهرى وقد مررت به
والفأوى مصورا فيسنة قال

وكنت أقول بجمجمة فأضحوا * هم الفأوى وأسئلها قنادما

والفئة الجماعة من الناس والجمع فئات وفون على ما يطرده في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
السكران * ترى منهم جمجمهم فئينا * أى فرقتهم فرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لأن الفئة الفرقة من الناس من فأوت بالواو أى فرقت وشقت قال وقد
حكى فأوت فأوا فأيا قال فعلى هذا يصح ان يكون فئة من الياء التهذيب والفئة بوزن فاعة الفرقة
من الناس من فأيت رأسه أى شقته قال وكانت فى الاصل فئوة بوزن فعلة فتمقص وفى حديث ابن
عمر وجماعة ملارجه وامن سريتهم قال لهم أنا فئمتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس فى الاصل
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) الفتاة
الشباب والننى والفئمة الشاب والشابة والفعل فتوى يفتو فتاة ويقال أفعال ذلك فى فتائه وقد
فتى بالكسرى فتى فتى فهو فتى السن بين الفتاة وقد ولد له فى فتاه سنة أولاد قال أبو عبيد الفتاة بمدود
مصدر الفتى وأشد للربيع بن ضبع النزارى قال

إذا عاش الفتى ما تبين عاماً * فقد ذهب اللذات والفتاة

فقصم الفتى فى أول البيت ومدنى آخره واسم تعاره فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان
ويجمع الفتى فئانا وفئوا قال ويجمع الفتى فى السن أفتاء الجوهري والأفتاء من الدواب خلاف
المسان واحد هاتى مثل يتيم وأيام وقوله أنشدته نعب

ويل بزيد فتى شيخ الودبه * فلا أعتى لى زيد ولا أرد

فسرفتى شيخ فقال أى هو فى حزم المشايخ والجمع فئان وفئمة وفئوة الواو عن اللحيانى وفئو وفتى
قال سيبويه ولم يقلوا أفتاء استغنوا عنه بفئمة قال الازهرى وقد يجمع على الأفتاء قال القتيبي
ليس الفتى بمعنى الشاب والحديث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدل على ذلك قول الشاعر

لم الفتى جمال كل مائة * ليس الفتى بمنعم الشبان

قال ابن هرمة قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قيمه مرفوع

وقال الاسود بن يعفر

مأعد زيد فى فتاة فرفوا * فتا لا وسببا بعد طول تادى

فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغِيَتْ لِي الْأَسَى * لَوَجَدْتِ فِيهِمْ أَسْوَدَ الْعُوَادِ
فَتَحَيَّرُوا وَالْأَرْضُ الْفَضَاءَ لَعَزَّهِمْ * وَيَزِيدُ رَأْفَهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قال ابن الكلبي هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوكة جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَيُّتُ أَيُّتُ نَسْكَاحِ الْمُلُوكِ * كَأَنِّي أَمْرٌ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مَرْ
أَيُّتُ اللَّتَامِ وَأَقْلِيمِمْ * وَهَلْ يُنْكَحُ الْعَبْدُ حُرَّ

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوكة الى زيد بن مالك الاصله غراب بن حنظلة بن مالك الاكبر
أوال بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها ناقبيلة والائى فتاة والجمع قنيات ويقال
للجارية الحادثة فتاة وللغلام فتى وتصغير الفتاة قنينة والفتى فتى وزعم يعقوب ان الفتوان لغة في
الفتيان فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء وواوه أصله لا منقابلة وأما في قول من قال الفتيان
فواوه منقابلة والفتى كالفتى والائى قنينة وقد يقال ذلك للجمل والناقبة يقال للبكرة من الابل قنينة
و بكر فتى كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل شو الشايب من كل شئ والجمع فتاه قال عدى بن
الرفاع

يَحْسَبُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا * أَنَّهُ أَجَلُهُ وَهِيَ فِتَاهُ

والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه واو اعلى حدثا انقلابا في مؤقن وكقصور وقال السيرافي
انما قلبت الياء فيه واو الان أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالأخوة
فعله لما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الفتوة فشا من وجهين أحدهما انه من الياء
والآخر انه جمع وهو هذا الضرب من الجمع تغلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه جعل على مصدره قال

وَقَتُّوْهُمُ حُرٌّ وَأَمَّوْهُمُ * لِيَأْتِيَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَبَ حَلَا

وقال جذيمة الابرش في فتوة انارابهم * من كلال غزوة ماؤوا

والثلاثة بنت قد تفتت أى تشبهت بالنسيات وهى أصغرهن وفتيت الجارية تفتية منعت من اللعب
مع الصبيان والعدومهم وخدرت وسرتت في البيت التهذيب يقال تفتت الجارية إذا راهقت
تخدرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخارى الحرب أول ما تكون فتية قال
ابن الاثير هكذا جاء على النص غير أى شابهه ورواه بعضهم قنينة بالنسخ والفتى والفتاة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقوان أحدكم عبدى وأمتى ولا يكن ليقل فتاى وقتاى
أى غلامى وجارىتى كأنه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فته فقال تعالى واذا قال موسى لفته قال لانه كان يخدمه في سفره ودايله قوله
 اتناغدا ناو يقال في حديث عمران بن حصين جدعة أحب الي من هرمة الله أحق بالفتاء والكرم
 الفناء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء أى طرى السن والكرم الحسـن
 وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمألمات أي ما نكح من
 قتيباتكم المؤمنات المحصنات الحرائر والفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجين قتيان
 جازان يكونا حديثين أو شيخين لانهم كانوا يسهون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكريم
 يقال هو فتى بين الفتوة وقد فتى وتفتى والجمع قتيان وفتية وفتوة على فعول وفوتى مثل عصى قال
 سيبويه ابدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا ساذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصى وفوتى
 وأما المصدر فليس قلب الواو فيه ياء في قياس مطردا نحو عاتبة فتوتوا وعينا وأما البدل
 الياءين واو ين في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري
 الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتى فتى ووصف به فقيل رجل فتى قال ويدل على صحة
 ذلك قول ابى الاخيمية

فان تكن القتلى بواء فانكم * فتى ما قتلتهم آل عوف بن عامر

والقتيان التليل والنهار يقال لا فـ له ما اختلف القتيان يعنى الليل والنهار كما يقال ما اختلف
 الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر

مالبت القتيان أن عصفاجهم * وليكل فقل بسر امثما

وأفته في الامر أبانه له وأفتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيم أفا فتانى إفتاء وفتى وفتوى اسمان
 يوضعان موضع الإفتاء ويقال أفتيت فلانا رويارها اذا عبرتم اله وأفتيته في مسئلة اذا أجبتة
 عنها وفي الحديث ان قوما تفتاوا اليه معناه تمحا كوا اليه وارتدوا اليه في الفتيا يقال أفته في
 المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماح

أخيفنا أشدق من عدي * ومن جرم وعهم أهل التفتاني

أى التمام وأهل الإفتاء قال والفتيا تبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
 الحدث الذي شب وقوى فكانه يقوى ما أشكل بيانه فيشب ويصير فتيا قويا وأصله من الفتى
 وهو الحديث السن وأفتى المفتى اذا حدث حكما وفي الحديث الاثم ما جلت في صدرك وان أفته الك
 الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز او قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

قوله الفتى السن كذا في
 الاصل وغيره نسخة يوثق بها
 من النهاية كتبه مصححه

قوله وفتى كذا بالاصل
 ولعله محرف عن فتيا أو
 فتوى مضموم الاول كتبه
 مصححه

قوله وهم أهل في نسخة
 ومن أهل كتبه مصححه

أهم أشد دخلت أي فاسألهم سؤال تقرير أهم أشد دخلت أم من خلقنا من الامم السالفة وقوله عز وجل بَسْمَتُمْ نُوْنُكُ قُلُ اللّٰهُ يُنْتِيكُمُ اَي يسألونك سؤال تعلم الهروي والتفاني التخاصم وأنشد بيت انطرماح وهم أهل التفاني والفتوى والفتوى ما فتى به الفتية الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمنفى ميكال هشام بن هبيرة حكاه الهروي في الغريين قال ابن سيده وانما قضينا على ألف أفتى بالياء لكثرة فتى وقلة فتى ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لاما أكثر والفتى قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به والعمرى ميكال اللبني قال والمد الهشامى وهو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حضر بن يزيد الرقاشى عن امرأة من قومه انها حجت فرت على أم سلمة فسألتها أن تُرَبِّها الاناء الذى كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنجزته فقالت هذا مكوك المفتى قالت أرى انى الاناء الذى كان يقتسل منه فأخرجته فقالت هذا قفيز المفتى قال الاحمى المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المنى فخذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قيلد من يجيئه اليهم ينسب رفاعة الفتى انى الحديث والله أعلم (جأ) الفجوة والنرجة المتسع بين الشينين تقول منه تفاجى الشئ صار له فجوة وفي حديث الحج كان يسير العتق فاذا وجد فجوة نص الفجوة المتسع بين الشينين وفي حديث ابن مسعود لا يصلي أحداكم وبينه وبين القبلة فجوة أى لا يعبد من قبلته ولا سترته لملايم بين يديه أحداً وجأ الشئ فحكه والفجوة فى المسكان فتح فيه شهر جأ يابه يفجوه اذا فتحه باغثة طي قال ابن سيده قاله أبو عمرو والشيباني وأنشد لاطرماح

قوله جأ ما يستدرك به على
اللسان مادفتى بالثالثة
ففى القاموس تبعاً للمحكم
كما فى شرح السيد مرتضى
أولى إفتاء أعيان كتبه
مصححه

كجبة الساج جأ بابها * صبح جأ لخره أهدامها

قال وقوله جأ بابها يعنى الصبح وأما جأف الباب فعنما رده وهو ما ضدان وأنفجى القوم عن فلان انفرجوا عنه وانكشفوا وقال

لما انفجى الخيلان عن مصعب * أذى إليه قرص صاع بصاع

والفجوة والنجوة ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم فى فجوة منه قال الاخفش فى سعة وجهه فجوات وجأ وفجره نعلب بأنه ما انخفض من الارض وانسع وجوة الدار ساحتها وأنشد ابن برى

أنتت قومك حجرة ومنقصة * حتى أبيضوا وحلوا فجوة الدار

وَجَوْهَ الحَافِرِ مَا بَيْنَ الحَوَاسِي وَالنَّجْمِ اتِّبَاعُ مَا بَيْنَ النَّخْدِينِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعَدَ
 مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ البَعِيرِ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ عُرْقُوبَيْهِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ جَحَى
 جَحَى فَهُوَ أَجْحَى وَالْأَنثَى جُحْوَاءُ وَقِيلَ النَّجْوَاءُ الفَجَّاجُ وَاحِدٌ ابْنُ الْعَرَابِيِّ وَالْأَجْحَى الْمُتَبَاعِدُ النَّخْدِينِ
 الشَّدِيدُ الفَجَّاجُ وَيُقَالُ بِنْفَلَانٍ جُحَا شَدِيدًا إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْفِتَاحٌ وَقَدْ جَحَى يَفْجَى جَحَى ابْنُ سَيْدِهِ
 جَحَيْتِ النَّاقَةِ جُحَاءُ عَظُمَ بَطْنُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مَهْمُوزًا وَأَوْ كَدَهُ
 بَانَ قَالَ النَّجْمَاءُ - مَوْزَنٌ مَقْصُورٌ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَوْسٌ جُحْوَانٌ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا وَجُحَاهَا يَتَّبِعُوهَا
 جُحْوَارٌ فَعٍ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا وَجَحَيْتِ هِيَ تَفْجَى جَحَى وَقَالَ الْعِجَاجُ

لَا تُفْجِحُ بَرِيءًا وَلَا جُحَا * إِذَا حَاجَبَا كُلَّ جِلْدٍ حَجَبَا

وَقَدْ انْتَبَهَتْ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَوْ سَطَّ الدَّارُ جُحْوَةٌ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

تَفْجَى جُحَامَ النَّاسِ عَمَّا كَانَتْهَا * يُفْجِعُهُمْ خَمٌّ مِنَ النَّارِ ثَابِقٌ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْعَرَابِيِّ أَجْحَى إِذَا وَسَّعَ عَلَى عَمَالِهِ فِي النِّفْقَةِ (جُحَا) النَّجْوَاءُ الفَجَّاجُ مَقْصُورٌ بِزَارٍ
 الْقَدِيرُ بِكَسْرِ الفَاءِ وَقَبْجُهَا أَوْ الفَتْحِ أَكْثَرُ وَفِي المِحْكَمِ البِزْرُ قَالَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَأْسَ مِنْهُ وَجَمَعَهُ
 أَجْحَاءُ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ جُحَا أَرْضًا لَمْ يَضُرَّهُ مَا وَهِيَ عِنَى البِصْلِ النَّجْوَاءُ وَأَبِلَ القُدُورُ كَالْفَنْدُلِ
 وَالكُمُونَ وَنَحْوَهُمَا وَقِيلَ هُوَ البِصْلُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَلُوا مِنْ جُحَا أَرْضِنَا
 فَقَالَ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ جُحَا أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وَهِيَ وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِي

كَانَتْهَا يَبْرُدُنَّ بِالنَّبُوقِ * كُلُّ مِدَادٍ مِنْ جُحَامٍ دَقُوقٌ

المِدَادُ جَمْعُ مِدٍّ الَّذِي يَكَالُ بِهِ وَيَبْرُدُنَّ يَحْطِئُنَّ وَيُقَالُ فَعَّ قَدْرَكَ تَفْجِعِيَةً وَقَدْ خَفِيَتْهَا تَفْجِعِيَةً وَالتَّفْجِعُ
 الشَّهْدَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَجُحْوَى القَوْلُ مَعْنَاهُ وَخَوْنُهُ وَالتَّفْجِعُ مَعْنَى مَا يَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِ الكَلَامِ وَجَمَعَهُ
 الْأَخْشَاءُ وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي جُحْوَى كَلَامِهِ وَجُحْوَانُهُ وَجُحْوَانُهُ وَجُحْوَانُهُ أَيْ مَعْرَاضُهُ وَمَذْهَبُهُ وَكَانَتْ مِنْ
 جَحَيْتِ القَدْرِ إِذَا ذَا القَيْتِ الْأَبْزَارِ وَالبَابُ كَلِمَةٌ بِنْفَتْحِ أَوَّلِهَا مِثْلُ الحِشَا الطَّرْفِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَالعَفَا
 وَالرَّحَى وَالرَّوْحَى وَالشَّوْحَى وَهُوَ يُتَّبَعِي بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ يَذْهَبُ ابْنُ الْعَرَابِيِّ النَّجْمِيَّةُ الحِشَاءُ
 أَبُو عَمْرٍو هِيَ النَّجْمِيَّةُ وَالتَّفْجِعِيَّةُ وَالتَّفْجِعِيَّةُ وَالتَّفْجِعِيَّةُ وَالتَّفْجِعِيَّةُ وَالتَّفْجِعِيَّةُ وَالتَّفْجِعِيَّةُ وَالتَّفْجِعِيَّةُ
 وَفَدَاءُ وَاقْتَدَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يَفْدِي فِدَايَتِهِ * بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ الذُّنُوسُ تَطِيبُ

قوله كل مداد كذا بالاصل
 هنا وقد قدم في م د من الجزء
 الرابع كـيل مداد وكذا
 هو في شرح القاموس هنا
 كتبه مصححه
 قوله وخوائه أي بالفتح
 والمد كذا بالاصل مضبوطا
 ولم نجد لها فيما بأيدينا من
 كتب اللغة نعم المحكم هنا
 مخروم كتبه مصححه

وانه لحسن الفديته والمنداد ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا والنداء ان تشتريه فديته بحال فداءه
 وفديته بنفسه وفي التنزيل العزيز وان يأتواكم أسارى فتقدوهم قرا بن كثير وأبو عمرو وابن
 عامر أسارى بالف فتدوهم بغير ألف وقرا نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
 فتدوهم بألف فيهما وقرا حجة أعمري فتدوهم بغير ألف فيهما قال أبو معاذ بن قرا فتدوهم فمناه
 تشتروهم من العدو وثقتدوهم وأمانتدوهم فيكون معناه كما كسون من هم في أيديهم في البن
 ويما كسونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفدى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكررت في الحديث ذكر الفداء
 الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فسكك الأسير يقال فداءه يقديه فداءه وقدي وفاداه يقديه
 مناد إذا أعطى فداءه وأتقده وقد أم بنفسه وفداءه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وزوي
 الأزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
 فديته بأبي وأمي وفديته بحالي كأنه اشترىته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يملك
 فاديته وكان أخى أسيرا فناديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أبا بعدما * علا الرأس منها كبرؤ ومسيب

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جازم في فديته مما كان فيه أي خلصته منه وفاديت أحسن
 في هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من
 الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
 القصر قول الشاعر * فدى لك عمي إن زلت وخالي * يقال فدى لك أبي ومن العرب
 من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
 الدعاء وأنشد الأصمعي للناطقة

مهل فداء لك الأقوام كلهم * وسأعز من مال ومن ولد

ويقال فداءه وفاداه إذا أعطى فداءه فأنقذته وفداءه بنفسه وفداءه يقديه إذا قال له جعلت
 فداك وتنادوا أي فدى بعضهم بعضا وافتيدي منه بكذا وتنادى فلان من كذا إذا تجاماه
 وانزوى عنه وقال ذو الرمة

مريدين من لبت عليهم مهابة * تنادى الأيوث الغلب منه تناديا

والفديته والفدى والفداء كما بمعنى قال الفراء العرب تقصر الفداء وتقدمه يقال هذا فداؤك وفداك

قوله مريدين هو من أرم
 القوم أي سكتوا واعدم
 وقوفنا على سابق الكلام
 لم يكن اضبطه بصيغة التثنية
 أو الجمع كتبه محججه

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافقوا لوافدك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
الفاء واكثر الكلام كسر اوها ومدها وقال النابغة وعنى بالرب النعمان بن المنذر

* فدى لك من رب طريفي وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاوهمدوا اذا فحكت
قصر قال الشاعر

مهل افداء لك يا فضاله * اجره الرمح ولا تهاله
وانشد الاصمعي فدى لك والدي وفدتك نفسي * ومالي لانه منكم اتاني

فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر * فاعفر فداء لك ما اقتنينا * قال اطلاق هذا اللفظ
مع الله تعالى محمول على الجواز والاستهارة لانه انما يتعدى الامن بعظمه فيبذل نفسه له ويروي فداء بالرفع
على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

يلقم لقمنا ويقدى زاده * يرعى بامثال القطافواذه

قال يبي زاده وبيا كل من مال غيره قال ومثله * جدح جوين من سويقي ايس له * وقوله تعالى
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك انما اراد فن كان
منكم مريضا او به اذى من رأسه خلق فعليه فدية تخذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول

للدلالة عليه وافتداه الاسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين اسر عثمان بن
عبدالله والحكم بن كيسان لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبنا يعني سعد بن ابي وقاص وعتمبة
ابن عزيوان والقداء هم ود بالفتح الانبار وهو جماعة الطعام من الشهير والتمر والبر ونحوه والقداء

الكدس من البر وقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وانشد يصف قرية بقوله الميرة

كان نداءها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك يميم

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمانت امه فهو يميم يريد انه قليل حقير
ويروي سلف يميم والسلف ولد الحجل وقال ابن خالويه في جمعه الافداء وقال في نفسه التمر
المجوع قال ثمر القداء والجوخان واحده وهو موضع التمر الذي يبيس فيه قال وقال بعض بني
مجاشع القداء التمر ما يكثر وانشد

منحتني من اخبث الفداء * بجر النوى قليلة اللعاه

ابن الاعرابي اقدى الرجل اذا باع واقدى اذا عظم بدنه وفداء كل شئ تحببه وانفسه لوجود
فدى وعدم فدى و الزهري قال ابو زيد في كتاب الهام والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداءها هو بهذا الضبط
الصواب واما ضبطه في جرد
وحد سلف بالكسر خطأ
كتبه صححه

بحديث فعُدل عنه قبل أن يُشْرغ إلى غيره خُد على هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَي خُدَ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ
وَلَا تُعَدِّلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُرَيْبٍ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ وَقِدْيَتُكَ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ
(فرا) الْفَرُورَةُ النَّوْرَةُ مَعْرُوفٌ الَّذِي يُبَدَسُ وَالْجَمْعُ فَرَاوُ فَإِذَا كَانَ الْفَرُورُ الْجَبَّةَ قَاسَمَهَا الْفَرُورَةُ قَالَ
السَّمِيْتُ إِذَا التَّفْدُونُ التَّمَاتَةُ الْكَمِيحُ * وَوَحْوَحُ ذُو الْفَرُورَةِ الْأَرْمَلُ

قوله فاذا كان الفسرو الخ
كذا بالاصل كنبه محصه

وَأورد بعضهم هذا البيت مستشهداً به على الفروة الوفضة التي يجعل فيها السائل صدقته قال
أبو منصور والفروة إذا لم يكن عليها وبرأوصوف لم تسم فروة واقتربت فروة البسته قال العجاج
يَقْلِبُ أَوْلَاهُنَّ أَطْمَ الْأَعْسِرِ * قَلْبُ الْخُرَّاسَانِيِّ فَرُورُ الْمُقْتَرِيِّ

وَالْفَرُورَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَفَرُورَةُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وغيره قال الراعي دَنَسَ التِّيَابَ كَأَنَّ فَرُورَةَ رَأْسِهِ * عُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا قُلُوبًا

وَالْفَرُورَةُ كَانَتْ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْغَنَى وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاهُ بَدَلَ مِنَ اللَّثَامِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأَمَةِ فَقَالَ إِنَّ الْأَمَةَ أَلْقَتْ فَرُورَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ وَرَوَى مِنْ وَرَاءِ

الْجِدَارِ أَرَادَ قِنَاعَهَا وَقِيلَ خَارَهَا أَي لَيْسَ عَلَيْهَا قِنَاعٌ وَلَا حِجَابٌ وَأَنْهَا تَخْرُجُ مُتَبَدِّلَةً إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ
تُرْسَلُ إِلَيْهِ لِاتِّقَادِهَا عَلَى الْإِمْتِنَاعِ وَالْأَصْلُ فِي فَرُورَةِ الرَّأْسِ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قُرِبَ الْمُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فَرُورَةُ وَجْهِهِ أَي جِلْدَتُهُ اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأْسِ لِلْوَجْهِ ابْنُ
السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَذُو فَرُورَةٍ فِي الْمَالِ وَفَرُورَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدِمَلْتَهُمْ وَمَلَّوْنِي وَسَمَّيْتَهُمْ وَسَمَّوْنِي فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ
فَتَى تَقِيْفِ الذِّيَالِ الْمَنَّانِ يَلْبَسُ فَرُورَتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ

فَتَى تَقِيْفِ إِذَا أُولَى الْعِرَاقِ تَوَسَّعَ فِي فِتْنَةِ الْمَسَالِينِ وَاسْتَأْثَرَهُ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى حَصَّتِهِ وَفَتَى تَقِيْفِ هُوَ
الْحِجَابُ بْنُ يَوْسُفَ وَقِيلَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الدَّعَاءِ وَهَذَا مِنْ

الْكُوفَانِ الَّتِي أَبْأَبَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَمَعُّ بِنِعْمَتِ النَّسَاءِ أَوْ كَلَا
وَقَالَ الزَّمْخَرِيُّ مَعْنَاهُ يَلْبَسُ الدَّقِيَّةَ اللَّيْنَةَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيَأْكُلُ الطَّرِيَّةَ النَّاعِمَةَ مِنْ طَعَامِهَا فَضَرَبَ

الْفَرُورَةَ وَالْخَضِرَةَ لِذَلِكَ مِنْهَا وَالضَّمِيرُ لِلدُّنْيَا أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرُورَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بَابَاتٌ
وَلَا فَرَشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَى فَرُورَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرًا قَالَ

عَبْدُ الرَّزَاقِ أَرَادَ بِالْفَرُورَةِ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي الْهَشِيمَ الْيَابِسَ مِنَ النَّبَاتِ شَبَّهَ بِالْفَرُورَةِ
وَالْفَرُورَةُ قِطْعَةُ نَبَاتٍ مَجْمُوعَةٌ يَابِسَةٌ وَقَالَ * وَهَامَةٌ فَرُورَتُهَا كَالْفَرُورَةِ * وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ ثُمَّ

بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرَوَةً وَفِي أُخْرَى فَفَرَسْتُ لَهُ فَرَوَةً وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَقَرَى الشَّيْءُ
يَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَاهُ كَلَاهِمَاشِقُهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِأَصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
أَفَةِ الْقَرَى وَخَلَّاهُ وَتَقْرَى جِلْدُهُ وَأَنْقَرَى أَنْشَقَ وَأَقْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّهُ
فَقَسَدَ أَقْرَاهُ وَقَرَاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ

فَصَافٍ يَقْرِي جِلْدَهُ عَنْ سِرَانِهِ * يَبْدُ الْجِلْدِ إِذَا فَارَهَا مَتَابِعًا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْقَرَسُ يَكَادِ يَشُقُّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا حِينَ سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُتْرَدِّئِ شَقَّهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ
مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَقْرَيْتَ الثَّوْبَ وَأَقْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ قَرَيْتَ بِغَيْرِ
أَلْفٍ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تَقْدِرَ الشَّيْءَ وَتُعَالِجَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ النَّعْلِ تَحْدُوها أَوِ النَّطْعِ أَوِ الْقَرْبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
يُقَالُ قَرَيْتَ أَقْرَى قَرِيًّا وَكَذَلِكَ قَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرَّمْتَهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَقْرَيْتَ إِفْرَاهُ فَهُوَ
مِنَ التَّسْقِيْقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَقْرَى الْجِلْدَ إِذَا مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يَقْرِيهِ إِفْرَاهُ وَقَرَى
الْأَدِيمَ يَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَى الْمَزَادَةَ يَقْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقْرِيَّةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلِحَةُ وَتَقْرَى
عَنِ فُلَانٍ ثُوبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقْرَى خَرَزَ الْمَزَادَةَ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَبِيئَةَ وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ قَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا قَطَعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَرِّمُونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَرَى لِلْإِفْسَادِ
وَأَقْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أُرْدَتْ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ

لِلْإِصْلَاحِ قَلَّتْ قَرَاهُ قَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَقْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

إِذَا انْتَهَى نِيَابَهُ الْهَذَا هَذَا * قَرَى عُرُوقَ الْوُدُجِ الْعَوَاذِي

الْجَوْهَرِيُّ قَرَيْتَ الشَّيْءَ أَقْرِيهِ قَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلِحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ حَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ قَرَّتْهَا * مَسَكَ شُبُوبًا ثُمَّ وَقَرَّتْهَا * لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

قَوْلُهُ قَرَّتْهَا أَيُّ عَمَلْتَهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ أَقْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ
وَقَرَّتْهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَقْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَأَقْرَى وَتَقْرَى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ
تَقْرَى اللَّيْسَلُ عَنْ صِجِّهِ وَقَدْ أَقْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَقْرَى الْجُرْحُ يَقْرِيهِ إِذَا بَطَّهَ وَجَدَّ قَرِيًّا
مَشَقُّوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرِيَّةُ وَقِيلَ الْقَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلُّو قَرَى كَبِيرَةٌ وَوَاسِعَةٌ كَأَنَّهُمْ شَقَّتْ وَقَوْلُ

زَهْرٍ وَلَا تَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ * ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرِي

مَعْنَاهُ تَنْقُذُ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ وَتَقْدَرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَقْرِي قَرِيًّا أَحَدًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله شلت يد الخ بين الصاغانى
خلل هذا الانشاد في مادة
صغر فقال وبعد النطر الاول
وعمت عين التي ارتها
اساءت الخرزوا بمجلتها
اعارت الاشقي وقدرتها
مسك الخ وأبدل الساقى
بالتارع كتبه مصححه

سیده هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يشرى فريه بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال للرجل اذا كان حاداً في الامر قويا تر كته يشرى الشرا ويقد والعرب تقول تر كته يفرى القري اذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضى الله عنه وراه في منامه ينزع عن قلبه بغرب فلم أرعبه قرياً يشرى فريه قال أبو عبيد هو كقولك بعمل عمله ويقول قوله ويقطع قطعه قال وأنشدنا القراء لزواره بن صعب يخاطب العامرية

قوله تر كته يفرى القرا
كذا ضبط في الاصل
والتكلمة وعزاه فيها للقراء
وعليه ففيها لغتان كتبه
صحة

قد أطمعمتني دقلاً حويلياً * مسوساً مدوداً حجربياً * قد كنت تفرين به القريباً

أى كنت تكثرين فيه القول وتُعظمينه يقال فلان يفرى القري اذا كان يأتى بالعجب في عمله وروى يفرى فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثميل وغلط قائله وأصل القري القطع وتقول العرب تر كته يفرى القري اذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان لا قر بينهم قري الأديم أى أقطعهم بالهجا كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث عزوة مودة فجعل الرومي يفرى بالمسلمين أى يبالغ في التكاية والقتل وحديث وخشي فرأيت حمزة يشرى الناس قرياً يعنى يوم أحد وتقرت الارض بالعيون تجستت قال زهير

* غماراً تفرى بالسلاح وبالدم * وأفرى الرجل لامة والفريه الكذب فري كذا فرياً واقتراه اختلقه ورجل فري ومفرى وانه لقبى الفرية عن العياني الليث يقال قري فلان الكذب يفرىه اذا اختلقه والفريه من الكذب وقال غيره أفرى الكذب يفتريه اختلقه وفي التنزيل العزيز نام يقولون اقتراه أى اختلقه وقري فلان كذا اذا خلقه واقتراه اختلقه والاسم الفرية وفي الحديث من أفرى القري أن يرى الرجل عينيه مالم تريا القري جمع فرية وهى الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أى كذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئاً لانه كذب على الله تعالى فانه هو الذى يرسل ملاء الرؤيا ليريه المنام وفي حديث عائشة رضى الله عنها فقد أظم الفرية على الله أى الكذب وفي حديث بيعة النساء ولا يأتين بهن بفتريته هو افتعال من الكذب أبو زيد فرى البرق يفرى قرياً وهو تلاً لوه وودامه في السماء والقري الامر العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شياً فرياً قال القراء القري الامر العظيم أى جئت شياً عظيماً وقيل جئت شياً فرياً أى مصنوعاً مختلفاً وفلان يفرى القري اذا كان يأتى بالعجب في عمله وفريته دهشت وخرت قال الاعلم الهذلي

وقريت من جزع فلا * أزمى ولا ودعت صاحب

ابوعبيد قري الرجل بالكسر يقري قري مقصودا اذ ابيت ردهش وتخير قال الاصمعي قري
يقري اذا نظر فلم يدربا يصنع والقريبة الجلدية وقريوة وقروان اسمان (فسا) القسو معروف
والجمع الفساء وفسا قسوة واحدة وفسا يتسوفوا وفسا والاسم الفساء بالمد وأنشد ابن بري
اذاعة شوا وباصلا وحلا * يا وائسان النساء سلا

ورجل فساء وفسو كثير القسو قال نعلب قيس لامرأة أي الرجال ابغض اليك قالت العن التزاء
القصير الفساء الذي يتحك في بيت جاره واذا أوى بيته وجم الشديد الحمل قال أبو ذبيان بن الرعبيل
ابغض الشيوخ الى الأقل الأملح الحسو الفسو ويقال للخنفساء النساء لتنتها وفي المثل ما أقرب
مخساة من مفساة وفي المثل أخس من فاسية وهي الخنفساء تنسوف وتن القوم بجبت ربحها وهي
الفايساء أيضا والعرب تقول أفسى من الظربان وهي دابة تجي الى حجر الضب فتضع قب استم عند
فم الحجر فلا تزال تنسوح حتى تستخرجه وتصغير النسوة فسوية ويقال أفسى من نس وهي دوية
كثيرة الفساء ابن الاعرابي قال نفع بن مجاشع لبلال بن جريب ابيه يا ابن زرة وكانت أمه أمة وهما له
الخباج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وحباء ملك حباها ملكا قال أما على ذلك لقد كات فساء
أدمها ووجهها وأعظمها ركها قال ذلك أعطية الله قال والفساء والبزء واحد قال والانزاح

انزاح ما بين وركها وخروج أسفل بطنها وشرتها وقال أبو عبيد في قول الرازي

* بكر أعواسا فسماي مقربا * قال قنابي فخرج اسمها وتبارى ترفع ألتيم او حكى عن الاصمعي
انه قال تقاسا الرجل تقاسوا بالهمزا اذا اخرج ظهره وأنشده هذا البيت فلم يهزمه وتناست
الخنفساء اذا اخرجت اسمها كذلك وفسا ي الرجل اخرج عجزته والقسو والقساء حتى من
عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يعرفون بهذا غيره النسوة بز حتى من العرب
جاء منهم رجل يردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسو بهذين البردين فقام شيخ
منهم وفارتدى بأحسدهما وأنزى بالآخر وهو مشتري القسو يردى حبرة وضرب به المثل فقيل

أحيب صفة من شيخ وهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيذرة وأنشد ابن بري

يا من رأى كصفة ابن بيذرة * من صفة خاسرة تحسرة * المشتري القسو يردى حبره
وقسوات الصباغ ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القعل من الكمامة وقد ذكر في موضعه
قال ابن خالويه قسوة الصباغ شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يتحصل منه شيء وفي حديث شريح
سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتهها رجعتا حتى تنقض عدهما وقال ايس له الاقوة

قوله والجمع النساء كذا
ضبط في الاصل ولعله بكسر
الفاء كدلودلاء كتبه معصمه
قوله العن كذا في الاصل
مضبوطا ولعله العين أو العن
كفرح أو غير ذلك كتبه
معصمه

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل
وحرر فلا محكم ولا تهذيب
معناها كتبه معصمه

الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لجمتها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهونبات كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن واذا يبس خرج منه مثل الأورس ورجل فسوي منسوب الى فسابلد بفارس ورجل فساساري على غير قياس (فسا) فشاخبره يقشور فشاو فشيئا انتشر وذاع كذلك فشا فقله وعرفه واقشاه هو قال

إن ابن زيد لا زال مستعملاً * بالخبر يقش في مضره العرفا

وقد اثنى يقشور فشا واذا ظهر وهو عام في كل شيء ومنه إفشاء السر وقد نقش الحبر اذا كتب على كاعدرقيق فمقش فيه ويقال نقش بهم المرض ونقشاهم المرض اذا عجمهم وانشد

نقشى باخوان النقات فعمهم * فاسكت عني الممولات البوايك

وفي حديث الخاتم فلما راها صحابه قد تحتم به فشت خواتيم الذهب أي كثرت وانتشرت وفي الحديث أفشى الله ضيعته أي كثر عليه وعاشه يشغله عن الآخرة وروى أنسدا الله ضيعته رواه الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروي أفشى وفي حديث ابن مسعود وآية ذلك أن نقشوا الفاقة والنواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها الا انها تقشوا أي تنتشر في الارض واحدهم افاشية وفي حديث هو ازن لما نهموا قالوا الراي ان تدخل في الحخن ما قدرنا عليه من فاشية تنأى مواشينا وتقشى الشئ أي اتسع وحكى اللحياني اني لاحفظ فلان في فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضهوا قواشيكم بالليل حتى تذهب خمة العشاء وأقشى الرجل اذا كثر قواشيه ابن الاعرابي أفشى الرجل وأمشى وأوتى اذا كثر ماله وهو القشاش والمشاء ممدود الليث يقال فشت عليه أموره اذا انتشرت فلم يدرب أي ذلك يأخذ وأقشيت أنا والنشاء ممدود تناسل المال وكثرته سمي بذلك لكثرة حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم وتفتت القرحة اتسعت وأرضت وتفشاهم المرض وتقشى بهم انتشر فيهم واذا غمت من الليل نومة ثم فتت القاشية والفشيان الغيبة التي تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالندارسية تاسا قال ابن بري الفشوة قفة يكون فيها طيب المرأة قال ابو الاسود العجلي

لها فشوة فيها ملاب ورتيق * إذا عزب أسرى اليها تطيبا

(فصي) فصى الشئ من الشئ فصيا فصله وقصبة ما بين الحز والبرد سكتة بينهما من ذلك ويقال

قوله والفشيان الغيبة ضبط الفشيان في التكملة والاصل والتهديب بهذا الضبط واغتروا باطلاق المجد فضب طوه في بعض النسخ بالفتح وأما الغيبة فهي عبارة الاصل والتهديب أيضا ولكن الذي في القاموس والتكملة بالشين المجهمة بدل المثناة كتبه صححه

قوله فضية ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فضية وليلة فضية مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فضية واليوم يوم فضية ولا يكون
فضية صفة ويقال يوم مفص صفة قال والطلقة تجرى تجرى الفضية وتكون وصفة الليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى المخرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أقصى عنك الشتاء وسقط
عنك المخرج قال أبو الهيثم ومن أمثاله في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفضية وهو خروج من برد الى حر ومن حر الى برد
وقال الليث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد انقصى وأقصى المطر أقطع وتقصى اللحم عن العظم
وانقصى انفسج وقصى اللحم عن العظم وفضيته منه تفضية اذا خلصته منه واللحم المتحرى ينقصى
عن العظم والانسان ينقصى من البلية وتقصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية وتقصى
من الشيء تخلص والاسم الفضية بالتسكين وفي حديث قبيلة بنت تخزمية ان جويرة بنت
أختها حديثاء قالت حين اتت فاجت الارب وهما بسيران الفضية والله لا يزال كعبك عاليا قال أبو
عبيد تغفالت بانفاج الارب فأرادت بالفضية أم اخرجت من الضيق الى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تقصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلها أي أشد تقصيا وخروجها وأصل التقصى أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج الى
غيره ابن الاعرابي أقصى اذا تخلص من خيرا وشرا قال الجوهري أصل الفضية الشيء تكون
فيه ثم يخرج منه فكأنها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتهما فخرجت منه الى
السعة والرخاء وانما تغفالت بانفاج الارب ويقال ما كدت أتقصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتقصيت من الدين اذا خرجت منها وتخلصت وتقصيت من الامر تقصيا اذا
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحده فصاة وأنشد أبو حنيفة

قصى من قصى العجيد قال ابن سيده هذا جميع ما أنشده من هذا البيت وأقصى اسم
رجل التمدب أقصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هو ما أنقص بيان
أقصى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دغمي بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة وبنو فضية بطن (فضا) الفضاء المكان الواسع من الارض والفعل فضا
يقضوفضوا فهو فاض قال رؤبة

أفرح قبيض بيضها المتقاض * عنكم كراما بالمقام القاضى

قوله يقضوفضوا كذا
بالاصل وعبارة ابن سيده
يقضوفضاء وفضوا وكذا في
القاموس فالنضاء مشترك
بين الحدث والمكان كتبه
مصححه

وقد فاض الماكان وأفضى اذا اتسع وأفضى فلان الى فلان أى وصل اليه وأصله انه صار في فوجته
وفضائه وحيزه قال ثعلب بن عبيد يصف نخلا

شَتَّتْ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرْتِي * وَلَا الذَّنْبَ تَحْتِي وَهِيَ بِالْبَدِّ الْمُفْضِي

أى العراء الذى لا شئ فيه وأفضى اليه الامر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى الى المرأة
عشيبها وقال بعضهم اذا خلابهم فقد أفضى عشى أو لم يغش والافضاء فى الحقيقة الانهاء ومنه
قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض أى انتهى وأوى عذائبا لى لان فيه معنى
وصل كقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائكم ومرة مقضاة مجموعة المسكين
وأفضى المرأة فهى مقضاة اذا جامعها جعل مسلكها مسلكا واحدا كاقضاه وهى المقضاة
من النساء الجوهري أفضى الرجل الى امرأته باشرها وجامعها والمقضاة الشريم وألقى ثوبه
فَضْلًا يُودَعُهُ وفى حديث دعائه للنابعة لا يفضى الله فالك هكذا جاء فى رواية ومعناه ان لا يجعله
فضاء لاسن فيه والتفضاء الخالى الفارغ الواسع من الارض وفى حديث معاذ فى عذاب القبر
ضربه بجر ضافة وسط رأسه حتى يفضى كل شئ منه أى يصير فضاء والفضاء الساحة وما اتسع
من الارض يتال أفضيت اذا خرجت الى الفضاء وأفضيت الى فلان يسرى القراء العريب
تقول لا يفض الله فالك من أفضيت قال والافضاء ان تستط ثياباه من فوق ومن تحت وكل
أضراسه حكاة شعر عنه قال أبو منصور ومن هذا القضاء المرأة اذا انقطع الحمار الذى بين مسلكها
وقال أبو الهيثم فى قول زهير

وَمَنْ يَفْضِ قَلْبَهُ * إِلَى مَطْمَئِنِّ الدَّرِّ لَا يَجْعَلُهُمْ

أى من يصير قلبه الى فضاء من البرليس دونه ستر لم يشبهه أمره عليه فيجعله أى يترد فيه والفضى
مقصور الشئ المختلط بقول طعام فضى أى فوضى مختلط شعر القضاء ما استوى من الارض
واتسع قال والصحراء فضاء قال أبو بكر الفضاة ممدود كالنساء وهو ما يجرى على وجه الارض
واحدة فوضية قال الفرزدق

فَضَّبْنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا * بِيَطْحَاءِ ذِي قَارِ فِضَاءٍ مُفْجِرًا

والفضية الماء المستنقع والجمع فضاء ممدود عن كراع فأقول عذى بن الرفاع

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْجَلِي اللَّيْلِ أَوْ دَنَا * فَضَى كُنَّ لِلْجُونَ الْحَوَائِمِ مَشْرَبًا

قال ابن سيده يروى فضى وفضى فن رواه فضى جعله من باب حلقه وحلق ونشفه ونشفت

قوله كثة الخ تقدم هذا
البيت فى و بر مصحفا محرفا
والصواب ما هنا كتبه
مصحه

قوله ومن يفض أول البيت
ومن يوف لا يذم كتبه مصحه

قوله واحدة فضية هذا
ضبط التكملة وفى الاصل
فضة على الياء فقطضاه انه من
باب فعلة وفعال كتبه مصحه

قوله والفاض جانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبدليل قوله ويقال
في تثنيتة صفوان وبعد هذا
فايراده هنا سهو كما لا يخفى
كتبه مصححه

قوله ما أمضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما أمضى كتبه مصححه

ومن رواه فضى جعله كبدرة ويدر الفاضا جانب الموضوع وغيره يكتب بالالف ويقال في تثنيتة
صفوان قال زهير

فَقَرَّ ابْتَدَعَ النَّجَاتِ مَنْ * ضَقَوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ
التجائت أبا معروفه ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضاء وراز والفاضى البارز قال
أبو النجم يصف فرسه أما إذا أمسى فمفض منزله * يجعله في ضرب وتوجهه
مفض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه * حوقاه مفضاهالى مختاق * أى متسهه او قال أيضا
جاوزته بالقوم حتى أفضى * بهم وأمضى سقر ما أمضى
قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق الى شى يعرفونه ويقال
قد أفضينا الى القضاء وجمعه أفضية ويقال تركت الامر فضاى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال
ما بى فى كاتته الهم فضا فضاى واحد وقال أبو عمرو وسهم فضا اذا كان مفرد اليس فى الكفانة
غيره ويقال بقيت من أقرانى فضاى بقيت وحدى ولذلك قيل للاهر الضعيف غير المحكم فضا
مقصود وأفضى بيده الى الارض اذا سمها ياطن راحته فى سجوده والفاضاب الزيب وتمر فضا
منثور مختلط وقال اللحيانى هو المختلط بالزيب وأنشد

فَقُلْتُ لَهَا يَا حَاتِي لَكَ نَاقِي * وَتَمَرُ فُضَا فِي عَيْتِي وَزَيْبُ

أى منثور ورواه بعض المتأخرين يا عتي وأمرهم بينهم فضاى سواء ومتاعهم بينهم فوضى فضاى
مختلط مشترك غيره وأمرهم فوضى وضاى سواء بينهم وأنشد للمبدل البكرى
طعامهم فوضى فضاى رجالهم * ولا يحسنون الشر الاتناديا

قوله الفظى مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتثنية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتبه مصححه

ويقال الناس فوضى اذا كانوا أمير عليهم ولا من يجمعهم وأمرهم فضا بينهم أى لا أمير عليهم
وأفضى اذا افتقر (فظا) فطا الشى يقطو وفظوان شربه بيده وسدحه وفظوت المرأة أنكحتها
وظفا المرأة فظوانكها (فظا) الفظى مقصور ماء الرحم يكتب بالياء قال الشاعر
نَسْرَ بِلْ حَسَنٍ يُوسَفُ فِي فِظَاهُ * وَالنَّسْ تَاجَهُ طِفْلا صَغِيرَا

حكاة كراع والتثنية فظوان وقيل أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرش قال ابن سيده
وقضينا بان ألقه منقلبة عن ياء لانها محجولة الانقلاب وهى فى موضع اللام واذا كانت فى موضع
اللام فانقلبت الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الازهرى الأفعاء الروائح الطيبة
وفعا فلان شيبا اذا قمته وقال شمر فى كتاب الحيات الأفعى من الحيات التى لا تبرح انما هى مترحمة

وَرَحِمَهَا اسْتِدَارَتُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَتَحْوِيهَا قَالَ أَبُو النَجِيمِ

زُرُقِ الْعِيُونِ مُتَكَوِّبَاتٍ * حَوْلَ أَفَاعِ مَحْوِيَّاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض اذا امتدت متبينة شنينين أو ثلاثة تمشي بانثائها تلك خشنها يجرش بعضهم ابعضا والجرش الحك والذلك وسئل اعرابي من بني تميم عن الجرث فقال هو العمد والبطي قال ورأس الأفعى عريضة كأنه فلكة ولها قرنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قتال المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الأفعو ولا بأس بقتل الحدو فقلب الالف فيهما ما ووا في لغته أراد الأفعى وهي لغمة أهمل الحجاز قال ابن الاثير ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزهم ازايدة وقال الليث الأفعى لا تنفع منها رقية ولا ترياق وهي حية رقيقة دقة العنق عريضة الرأس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفها واسمها الاسم أكثر والجمع أفاع والأفعوان بالضم ذكر الأفاعي والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير أنه قال معاوية لا تطرق أطراق الأفعوان هو بالضم ذكر الأفاعي وأرض مقعأة كشيبة الأفاعي الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالنون قال الازهرى وهو من الفعل أفعل وأروى مثل أفعى في الاعراب ومنها أرتطى مثل أرتاة وتفعى الرجل صار كالأفعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

قوله مثل ارتاة كذا بالاصل
كتبه مصححه

رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ * تَفَعَّى لَهَا الْخَوَانِمُ وَأَنْصَبُهَا

وأفعى الرجل اذا صار ذا شر به دخير والناعى الغصبان المزيد أبو زيد في سمات الابل منها المفعأة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة نفسها قال والمنفأة كالأناني وقال غيره جعل مفعى اذا وسيم هذه وقد فعيتناه انا وأفاعيمه مكان وقول رجل من بني كلاب

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارِ بِنْدَى الْبَنَاتِ * إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاءِ * أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَلْمَاهَا

أدخل الماه في الأفعى لانه ذهب بها الى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فغا) القعوق والقعوة والفاغية الرائحة الطيبة الاخيرة عن نعلب والنعوة الزهرة والنعوق والفاغية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لانه يكون لغير ذلك وأفعى النبات أى خرجت فاغيته وأفعت الشجرة اذا خرجت فاغيتها وقيل القعوق والفاغية نور الحنا خاصة وهي طيبة الريح تحترج أمثال العناقيد وينفتح فيها أورصة ارفيجيمتى ويرببها الدهن وفي حديث أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجبه الفاغية ودهن مفعوم طيبها وفعوا الشجر ففعوا وأفعى تفتح

نوره قبل أن يُنمرو ويقال وجدت منه فغوة طيبة وفغمة وفي الحديث سَدْرِيحَانِ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 الْفَاعِغِيَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاعِغِيَّةُ نُورُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ نُورُ الرَّيْحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الصَّخْرَاءِ الَّتِي
 لِاتْرَعِ وَقِيلَ فَاعِغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نوره وكل نور فاعغية * وأنشد ابن بري لأوس بن حجر
 لِأَزَالِ رَيْحَانًا وَفَعْوَانًا ضُرَّ * يَجْرِي عَلَيْكَ بِسَبِيلِ هَطَالِ
 قَالَ وَقَالَ الْعَرَبِيَانِ

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ صَهَابَةٌ * بِنُورِهِ يُنَدَى كُلُّ فَعْوٍ وَرَيْحَانِ
 وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا يريد انور قال ويجوز ان يريد اذا انتشرت
 رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لأنفا الفراء هو الفغوا
 والفاعغية لنور الحناء ابن الاعرابي الفاعغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة شمر الفغوا ونور الفغوا
 رائحة طيبة قال الاسود بن يعفر

سَلَاةُ الدَّنِّ مَرُّ فَوْعَانَا بُهُ * مَقْلَدُ الْفَعْوِ وَالرَّيْحَانِ مَلْنُومَا
 وَالْفَعْيُ مَقْصُورُ الْبُسْرِ الْفَاعِغِيَّةُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَكُنْتُمْ تَحْسَبُونَ قَتَالَ قَوْمِي * كَأَكْلِكُمْ الْفَغَايَا وَالْهَيْبَا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفغى فساد البسر والفغى مقصور التمر الذي يغلظ ويصير فيه مثل
 أجنية الجراد كالغغى قال الليث الفغى ضرب من التمر قال الازهرى هذا خطأ والفغى داه يقع على
 البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفغاك أي أغضبك وأورمك * وأنشد ابن السكيت
 * وَصَارَ أَمْثَالَ الْفَعْيِ ضَرَّارِي * وَقَدْ أَفَغَتِ النَّخْلَةَ غَيْرُهُ الْأَفْغَاءُ فِي الرُّطْبِ مِثْلَ الْأَفْغَاءِ سِوَاهِ
 وَالْفَعْيُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ كَالْفَعْيِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَعْيُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ
 وَالْمَأْكُولِ وَالْمَذْرُوبِ وَالْمَرْكُوبِ وَأَنْشَدَ

إِذَا فِئَةٌ قَدَّمَتْ لِلْقَتَا * لَفَرَّ الْفَعْيُ وَصَلِينَاهَا

ابن سيده والفغى ميل في الفم والعلبة والبقنة والفغى داه عن كراع ولم يحده قال غير أنى أراه الميل
 في الفم وأخذ بفغوه أي بقمه ورجل أفغى وامرأة فغوا إذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل إذا افتقر
 بعد غنى وأفغى إذا عصى بعد طاعة وأفغى إذا سبج بعد حسن وأفغى إذا دام على أكل الفغى وهو

المتعثر من البسر المترب والفغوا اسم وقيل اسم رجل أولقب قال عنتره

فَهَلَّا وَفَى الْفَعْوَاهُ عَمْرُ بْنُ جَابِرٍ * بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ عَصِيدٌ

قوله في موضع آخر أي في
 باب الياء والمؤنث لم يفرّد
 الواوي من البائى كما صنع
 ابن سيده وتبعه المجدل كنه
 قصر هنا كتبه مصححه

(فقا) القفوشى أبيض يخرج من النفساء والناقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير والذي
حكاه أبو عبيد قق بالهمز والقوة موضع والفتاماء لهم عن ثعلب وقوت الأثر كقوت
حكاه يعقوب في المقلوب وقفا التبل مقلوب لغة في فوقها قال القند الزمانى

وتبلى وفقاها ك* عراقب قطا طغلي

ذكره ابن سميده في ترجمة فوق الجوهرى فقوة السهم فوقه والمجمع قفا ابن برى ذكر أبو سعيد
السيرافى في كتابه أخبار النجوى بين أن أبا عمرو بن العلاء قال أنشدنى هذه الايات الاصمى
لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره فقال هى لامرئ القيس بن عابس وأنشد

أبائى لئلا يأتى لى * ذرى بى وذرى عبدى

ذرى بى وسلاحى ثم شدى الكف بالعزل

وتبلى وفقاها ك* عراقب قطا طغلي

وتوبى جديان * وأرخى شرك الثعل

ومنى نظرة خاني * ومنى نظرة قبلى أى أفهم ما حضر وغاب

فأما مت يأتى لى * فوفى حرة منلى

قال أبو عمرو وزادنى فيها الجمعى

وقد أشنا للثدما * ن بالناقى والرحل

وقد أختلس الضرب * ل لا يدى لها نصلى

وقد أختلس الطعم * ت تى سنن الرحل

كحبيب الدفقس الورها * م رعت وهى تسمتلى

قوله الرحل كذا فى الاصل
هنا الجاء المهملة وتقدمت
فى دفسن بالجيم كتبه صححه

وقوله تنى سنن الرحل أى يخرج منه من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ

لقد نزع المغيرة نزع سوز * وعرق فى القبا سم ما قصيرا

وفى حديث الملاعة فأخذت بقوته قال كذا جاء فى بعض الروايات والصواب بققية أى حنكية

وقد تقدم (فلا) فلا الصبى والمهرو الجش فلوا وفلا وأفلا وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله

وقد فلوأناه عن أمه أى فطمناه وقوته عن أمه وافتليته إذا فطمته وافتليته اتخذته قال الشاعر

نقود جيادهن ونفتليها * ولا تغدو السوس ولا القهادا

وقال الاعشى ماع لاعة الفوادى بحش * ففلا عنها فبئس الفالى

قوله وفلا كذا ضبط فى
الاصل وقال فى شرح
القاموس وفلا كسحاب
وضبط فى المحكم بالكسر
اه كتبه صححه

أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد يقال قَلَوْتُ المهر إذا نَجَبْتَهُ وكان أصله الفطام فكثير حتى قيل
 للمنتج مُفْتَلِي ومنه قوله * نَقود جيا دهن ونفتلها * قال وفلاها إذا رباها قال الحطيئة يصف
 زجلا سَعِيدُ وما يَفْعَلُ سَعِيدُ فَانَّهُ * نَحِيْبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَا طِ نَحِيْبٌ
 يعنى سعيد بن العاصى وكذلك اقلتته وقال بنامة بن حزن النهشلى

وليس يهلك ما سيد أبدا * إلا اقلتنا غلاما سيدا فينا
 ابن السكيت قَلَوْتُ المهر عن أمه أفلوه واقلتته فصننته عنها وقطعت رضاعه منها والقول والقول
 والقول والجش والمهر إذا فطم قال الجوهري لانه يقتلى أى يقطم قال دكين
 كانا وهوقلوزيه * مجعثن الخلق يطير زغبه

قال أبو زيد قَلَوْتُ إذا فحيت الفاس شدت وإذا كسرت خففت فقلت فلوه مثل جرو قال مجاشع بن دادم
 جَرَوْلٌ يَأْفَلُو بِنَى الهمام * فأين عنك القهر بالحسام
 والقول أيضا المهر إذا بلغ السنة ومنه قول الشاعر * مُسْتَمَّةٌ سِنَّ القَلْوِ مَرِشَةٌ * وفي حديث
 الصدقة كما ترى أحدكم قَلَوَهُ القلوه المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافر وفي حديث
 طهفة والقول الصنيس أى المهر العسر الذى لم يرض وقد قالوا للذئب قَلَوَهُ كما قالوا عدو وعدوة والجمع
 أفلا مثل عدو وأعداء وقلاوى أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكر فى الهمز وأنشد ابن برى
 زهير فى جمع قَلَوْتُ على أفلا

تَبْدُ أَفْلَاءُ هِىَ كُلُّ مَنزِلَةٍ * تَبْقُرُ أَعْيُنَهَا العِصْبَانُ وَالرَّحْمُ
 قال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الإخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قيل
 الواو وان كان بينهما ما جاز لان الساكن ليس بجاز حصين وحكى الفراء فى جمعه قَلَوُ وَأَنشَد
 قَلَوْتُ رَبِي فِيمَنْ سَرَّ العَتَقِ * بَيْنَ كَأَنِّي وَحَوْبُلُقِ
 وأقلت الفرس والامان بلغ ولدهما أن يقتلى وقول عدى بن زيد

وذى تناور بمعونه صبح * يَفْدُو وَأَبْدُ قَدْ أَقْلَيْنِ أُمَّ هَارَا
 فبيرا أوجنيمة أفلين فقال معناه صرن الى أن كبرا أولادهن واستغنت عن أمهاتهن قال ولواراد
 الفعل اقل قالون وفرس مقل ومقلية ذات قلو وقلا رأسه يقلوه ويقليه فلاية وقلا وفلاه بجته
 عن القمل وقليت رأسه قال

قد وعدتني أم عمرو أن بنا * تمنح رأسي وتقبلني وا * تمنح الفيقة حتى تننا

أرادت أن تبدل الهمزة بالاصححيا وهي الفلاية من فلي الرأس والتفلي التكلف لذلك قال

إذا أنت جاراتها تفلي * تريك أشعني فلما أفلا

وقليت رأسه من القمل ونفالي هو واستفلي رأسه أي استهمي أن يفلي وفي حديث معاوية قال
اسعدي بن العاص دعه عنك فقد وليته فلي الصلح هو من فلي الشعر وأخذ القمل منه يعني أن
الصلح لا شعر له فيحتاج أن يفلي التهذيب والخطا والنساء يقال لهن الفاليات والقوالى قال
عرو بن معديكرب

تراه كالنغام بعلى مسكا * يسو الفاليات إذا فليتي

أراد فليتي بـونين حذف أحدهما استنقالا للجمع بينهما قال الاخفش حذف النون الأخيرة
لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فأما النون الأولى فلا يجوز طرحتها لانها لانهم المضمر

وقال أبو حية النخري أبا موت الذي لأبدي * ملاق لأبال تخوفيني

أراد تخوفيني حذف وعلى هذا قرأ بعض القراء فم تبسرون فأذهب إحدى النونين استنقالا
كما قالوا ما أحست منهم أحدا فالقوا إحدى السينين استنقالا فهذا أجردان يستنقل لانهم أجمعيا
متمركان ونفالت الجر احتكت كأن بعضها يفلي بعضا التهذيب وإذا رأيت الجر كأنها تتجلك
دققا فانها تتفالى قال ذو الرمة

ظلت تفالى وظل الجون مصطخما * كأنه عن سرار الأرض تججوم

ويروى عن تناهي الروض وفلي رأسه بالسيف فليأضربه وقطعه واستفلاء تعرض لذلك منه
قال أبو عبيد فلو ت رأسه بالسيف وفليته إذا ضربت رأسه قال الشاعر

أما ترى رابط الجنان * أقيه بالسيف إذا استفلاني

ابن الاعرابي فلي إذا قطع وفلي إذا انقطع وقلوبه بالسيف فلوأوفليته ضربت به رأسه وأنشد ابن

بري نخاطبهم بالسنة المنايا * ونفلي الهام بالبيض الذكور

وقال آخر أقيه بالسيف إذا استفلاني * أحيبه أيسك إذ دعاني

ونفلي الدابة فلوها وأفلسه وقلت أحسن وأكثر وأنشد بيت عدى بن زيد قد أفلين أمهارة

ابن الاعرابي فلأ الرجل إذا سافر ولأ إذا عقل بعد جهل ولأ إذا قطع وفي حديث ابن عباس رضي

الله عنهما أمر الدم بما كان قاطعا من ايطة فالية أي قصبة وشقة فاطمة قال والسكين يقال لها

الفالية ومري دم نسيكته إذا استخرجه وفليت الشعر إذا تدبرته واستخرجت معانيه وغزيبه عن

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الخطى القمل واحدة
حظة ويكون مقدا من
تأخير والاصل والنساء
يقال لهن الفاليات الخطى
والقوالى وأما الخطا فعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليست هذه المادة منه
عندنا كتبه مصححه

ابن السكيت وقلبت الامر اذا ناملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وقلوت القوم وقلبتهم اذا تخلتكم
 وفلاة في عقلة فلبارازه أبو زيد يقال فلبت الرجل في عقلة أفليه قليلا اذا نظرت ماعقله والفلاة
 المقازة والفلاة القفر من الارض لانها فلبت عن كل خير أي فطمت وعزيت وقيل هي التي لا ماء
 فيها فاقلها اللابل ربع وقلها الحمر والغنم غب وأكثرها ما بلغت مما لا ماء فيه وقيل هي الصحراء
 الواسعة والجمع فلاة وقلوت وفلي وفلي قال حميد بن ثور

وتأوى الى زغب مر اضيع دونها * فلا لا تحطاه الرهاب مهوب

ابن سيميل الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس وان كانت مكلثة بقال علونا فلاة من الارض ويقال الفلاة
 المستوية التي ليس فيها شيء وأقل القوم اذا صاروا الى فلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول
 نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلد ويردون الماء
 من تلك الجهة وافتلاؤها رعيها وطاب ما فيها من لمع الكلا كما يقلى الرأس وجمع الفلاة فلى على
 فعول مثل عصي وعصي وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها الفلى * ألقى ثم ألقى ثم ألقى

وأما قول الحرب بن حنزة

مثلها يخرج النصيحة للقو * م فلاة من دونها أفلاة

قال ابن سيده ليس أفلاة جمع فلاة لان فعلة لا يكسر على أعمال انما أفلاة جمع فلاة الذي هو
 جمع فلاة وأفلينا صرنا الى الفلاة وفالية الأفاعى حنفسا رقطا ضخمة تكون عند الجحرة وهي
 سيدة الحنافس وقيل فالية الأفاعى دواب تكون عند جحرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن
 الضب خارج لانهالة فيقال أمتكم فالية الأفاعى جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد
 قال ابن الاعرابي العرب تقول أمتكم فالية الأفاعى يضرب مثلا لاول الشر ينتظر وجمعها الفوالى
 وهي هناة كالحنافس رقط تألف العقارب والحيات فاذا رؤيت في الجحرة علم أن وراءها العقارب
 والحيات (فنى) الفناء تقيض البقاء والفعال فنى يقنى نادرن كراع فناء فهو فان وقيل هي
 لغة بلعرب بن كعب وقال في ترجمة قرع

فلما قنى ماني السكتان ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان الجروب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما تبيت سهاهم قال وفقى بمعنى قنى في اغات طبي وأفناه هو وتقانى
 القوم قن لافنى بعضهم بعضا وتقانوا أي أفنى بعضهم بعضا في الحرب وفقى يقنى فناء هم وأشرف

قوله والفعل فى الخ كذا فى
 الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (فنى) الشئ
 (كرضى) هذه هى اللغة
 المشهورة (و) حكى كراع فنى
 يقنى مثل (سعى) يسعى
 وهو نادركتبه صححه
 قوله هرم من هنا الى فصل
 القاف مخروم من النسبة
 المعول عليها كتبه صححه

على الموت هراً وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم أخرج ههنا حتى تفني يعني الغزو قال لبيد يصف الانسان وفناه

حباؤه مبنوثة بسبيله * ويَفني إذا ما أخطأه الحمايل

يقول إذا أخطأ الموت فإنه يفني أي يهرم فيموت لا بد منه إذا أخطأه المنية وأسبابها في شبيبته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفي حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث القانية واشترت النامية الفانية المنة من الابل وغيرها والنامية الفانية الشابة التي هي في غو وزيادة والفناء سعة أمم الدار يعني بالسعة الاسم للمصدر والجمع أفنية وتبديل النام من الفاء وهو مذكور في موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بديل من صاحبه لأن الفناء من فني يفني وذلك أن الدار هنا تفني لأنك إذا انتهيت إلى أقصى حدودها قنيت وأمانتاً وهانقن في يفني لأنها هناك أيضاً تنني عن الانبساط لحي آخرها واستقصا حدودها قال ابن سيده وهمز مبدل من ياء لأن يبدال الهمز من الياء إذا كانت لاماً كتر من يبدال الهمز من الواو وإن كان بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو والقولهم شجرة قنوا أي واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوى لأننا نسمع أحداً يقول ان القنوا من الفناء انما قالوا انما ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان والأفنية الساحت على أبواب الدور وأنشد * لا يجيبي بفناء بيتك مثلهم وفناء الدار ما تمت من جوانبها ابن الاعرابي به أعناه من الناس وأفناء أي أخلاط الواحد عنو وقنوا ورجل من أفناء القبائل أي لا يدري من أي قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هو لامه من أفناء الناس ولا يقال في الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من أفناء الناس إذ لم يعلم من هو قال ابن بري قال ابن جنى واحد أفناء الناس فناء ولامه واو لقولهم شجر قنوا إذا تسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتشارهم ونشعبهم وفي الحديث رجل من أفناء الناس أي لم يعلم من هو الواحد قنوا وقيل هو من الفناء وهو التسع أمام الذار ويجمع الفناء على أفنية والمفناة المداراة وأفنى الرجل إذا صحب أفناء الناس وفانيت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يذكروه وما اعترته

نقبة نارة وثقده * كما يفاني الشمس فأندها

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعانون ما لهم ولا يقاؤونه أي ما يتقومون عليه

ولا يضلحونه والفتنامة فصور الواحدة فئاة عنب الثعلب ويقال نبت آخر قال زهير

كَأَنَّ فُتْنَاتِ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْرِلٍ * تَرْتَلِنُ بِهِ حَبَّ الْقَنَا لِمِ حُطْمِ

وقيل هو شجر ذو حب أحمر مالم يكسر يتخذ منه قرار يربط بوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه

القلائد وقيل هي حشيشة تنبت في الغلط ترتفع على الارض قيس الاصمعيع وأقل رعاها المال

وأنها ياء لانها الام وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي أنه أنشده قول الراجز

صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدِّمَ مَاهَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدًّا فَنَأَهَا

قوله صلب العصا في التكملة
ضحخم العصا كتبه مصححه

قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان أحدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يحتاج الى تقويمها ودعا

عليه اذ قال لبت الله قد أهلكها ودمها أي سبيل دمه بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني في قوله

صَلْبُ الْعَصَا أَي لَانْتِجُوجِهَا إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بِأَقْبَةِ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدِّمَ مَاهَا أَي كَسَاهَا السَّمْنَ كَأَنَّهُ

دَمَّهَا بِالسَّحْمِ لِأَنَّهُ يُرْعِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهُ قَدًّا فَنَأَهَا أَي أَبْتِ لَهَا الْفَنَاءَ وَهُوَ

عَنْبُ الذُّبِّ حَتَّى تَغْزُرَ وَتَسْمَنَ وَالْأَفَانِي نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا فَأَذَايْسُ فَهِيَ الْحَمَاطُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَةٌ

مِثْلُ ثَمَانِيَةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ عَنْبُ الثَّعْلَبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا نَبَتِ الْقَمَاهُ وَعَنْبُ

الثَّعْلَبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سَرِيعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْإِفَانِي النَّبْتُ قَوْلُ النَّبِيعَةِ

* سَتَرِي أَسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْإِفَانِي * وَقَالَ آخِرُ

فَيْسِلَانُ لَا يَبْكِي الْخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبَّعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وَقَالَ آخِرُ يَقْلُصْنَ عَنْ زُعْبٍ صَغَارِكَا نَهَا * إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظَّلَالِ أَفَانِي

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السُّدُوسِي

كَانَ الْإِفَانِي سَبَبًا لَهَا * إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ

قوله فيسلان كذا بالاصل
ولعله مصغر مثنى القتل

ففي القاموس القتل مالم

ينبسط من النبات أو وشبهه

الشاعر النبت الحقيقير

بالقتيل الذي يقتل بالاصبعين

وعلى كلا الاحتمالين فحق

شعبا شبع ومقتضى ان

واحد الافاني كثمانية أن

تكون الافاني مكسورة

وضبطت في القاموس هنا

بالكسر ووزنه المجدفي

أفن بسكاري وبالجملة فليجزز

كتبه مصححه

قال ابن بري وذكر ابن الاعرابي أن هذا البيت اضباب بن واقد الطهوي قال والافاني شجر يبيض

واحدته أفانية وإذا كان أفانية ممثل ثمانية على ما ذكر الجوهري فصوابه أن يذكر في فصل أفن

لان الياء زائدة والهمزة أصل والفتنة البقرة والجمع فتوات وأنشد ابن بري قول الشاعر

وَفَنَاءُ بَعْجِي بِحَجْرَةِ طَهْلًا * مِنْ ذَبْحِ قَفِي عَلَيْهِ الْخَبَالُ

وشعر أئني في معني فينان قال وليس من لفظه وامرأة فتواء أي ثبته الشمر منه روى ذلك ابن

الاعرابي قال وأما جهورا هل اللغمة فقالوا امرأه فتواء أي لشعرها فتون كأفنان الشعر وكذلك

شجرة فتواء انما هي ذات الأفنان بالواو وروى عن ابن الاعرابي امرأه فتواء وفتيا وشعر أئني وفتيان

أى كثير التهذيب والقنوة المرأة العربية وفي ترجمة قنات قال قيس بن العزير الهذلي
بما هي مقناة أنيق نباتها * مرِبٌ فتمّ واهما الخاض النوازعُ

قال مقناة أى موافقة لكل من نزلها من قوله منانة البياض بضمرة. أى يوافق بياضها صفتها
قال الاصمعي ولغة هذيل منانة بالقاه والله أعلم (فها) فها فؤاده كهنا قال ولم يسمع له يصدر فأراه
مقابوا الأزهرى الأدهاء البله من الناس ويقال فها إذا فصّح بعد عجمة (فو) الفؤوة عروق
نبات يستخرج من الأرض يصبغ بها وفى التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارس مية روين
وفى الصحاح روينه ولفظها على تعدد حوّة وقوّة وقال أبو حنيفة الفؤوة عروق وأهاتبات يسمو
دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحجرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الأسود بن يعفر
جرّت به الرّيحُ أذيا لأظاهرة * كما تجرّ ثياب الفؤوة العرسُ

وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مقوّة ذات فؤوة وقال أبو حنيفة كثيرة الفؤوة قال
الأزهري ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقوّة من المقواوى وثوب مقوى لأن
الهاء التى فى الفؤوة ليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوّة كما تقول
شئ مقوى من القوّة (فيا) فى كلمة معناها التعجب يقولون يانى مالى أفعل كذا وقيل معناه
الأسف على الشئ يفوت قال اللحياني قال الكسائي لايمـمز وقال معناه يا محبى قال وكذلك يانى ما
أحبابك قال وما من كل فى موضع رفع التهذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تانى بمعنى
وسط وتانى بمعنى داخل كقولك عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتنى فى بمعنى على
وفى التنزيل العزيز لا صلّينكم فى جدوع النخل المعنى على جدوع النخل وقال ابن الأعرابي
فى قوله وجعل القمر فى نور أى معهن وقال ابن السكيت جاءت فى بمعنى مع قال الجعدي

ولو ح ذراعين فى بركة * الى جَوْجُورِ هِلِ المَنكَبِ
وقال أبو النجم يدقّ عنها الجوع كل مدقّ * حَسُونٌ بسطاطى خلايا بأربع

أراد مع خلايا وقال الفراء فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كم به وأنشد

وأرغب فيها عن عبئ دور هطه * ولكن بهم عن سنن سنن لست أرغب

أى أرغب بها وقيل فى قوله تعالى أن بورك من فى النار أى بورك من على النار وهو الله عز وجل
وقال الجوهري فى حرف خافض وهو اللوعا والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء فى الاناء وزيد
فى الدار والشك فى الخبر وزعم يونس أن العرب تقول ترزت فى أيبك يريدون عليه قال ورجما

تُسْتَعْمَلُ بِهِيَ فِي الْبَاءِ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوْعِ مَتَا وَارِسُ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْآبَاهِرِ وَالسُّكَلِيِّ

أَيُّ بَطْعَنِ الْآبَاهِرِ وَالسُّكَلِيِّ ابْنُ سَيْدِهِ فِي حَرْفٍ جَرَّ قَالَ سَبَبُ يَهْ أَمَا فِي فَهِيَ لِلْوَعَاءِ تَقُولُ هُوَ فِي الْجِرَابِ
وَفِي الْكَيْسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعَلِّ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ كَالْوَعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْقَبَةِ وَفِي الدَّارِ وَأَنْتَ سَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ تَكُونُ كَالْمَثَلِ يُجَاءُ بِهَا بِقَارِبِ
الشَّيْءِ وَبِلسِ مِثْلِهِ وَقَالَ عَنَتْرَةَ

بَطَّلَ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْدِي نَعَالِ السَّبْتِ أَيْسَ تَوَامٍ

أَيُّ عَلَى سَرْحَةٍ قَالَ وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعَهُ لَوْ مَا أَنَّ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سَرْحَةٍ
لِأَنَّ السَّرْحَةَ لَا تُشَقُّ فَتُسْتَوَدَعُ الثِّيَابُ وَلَا غَيْرُهَا وَهِيَ بِجَاهِهَا سَرْحَةٌ وَأَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فُلَانٌ
فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ قَدِ يَكُونُ فِي عَارِضٍ مِنْ أَعْوَارِهِ وَلِصْبٍ مِنْ لِصَابِهِ فَلَا يَلْزِمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيْ
عَالِيًا فِيهِ أَيْ الْجَبَلِ وَقَالَ

وَخَفَّضْنَا فِيمَا الْبَجْرَ حَتَّى قَطَعَنَهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ نَعْمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قَالَ أَرَادْنَا وَقَدِ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِهِمْ بِنَا وَمِثْلُ قَوْلِهِ

كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُمُ وَصَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ فُخْلَةٍ * فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ الْآبِجَدَا

أَيُّ عَلَى جِدْعِ فُخْلَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَعْزَنُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالُوا أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَطَرِيقُهُ يَقَعُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ
شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَمَا قَوْلُهُ

يَعْتَرُنُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَمَّا * كَسَيْتُ بَرُودِي تَزِيدًا الْأَذْرُعُ

فَأَمَّا أَرَادَ يَعْتَرُنُ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ أَيْ وَهِيَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ بِثِيَابِهِ أَيْ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ
وَصَلَّى فِي خَفِيهِ أَيْ وَخَفَاءَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَجَرَّحَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْنَتِهِ فَالظَّرْفُ إِذَا مَتَلَقَ بِمَحْدُوفٍ

لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ أَيْ يَعْتَرُنُ كَأَنَّاتٍ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَلُودُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ * مِنَ الْعَمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْأَمِّ لَنَا سَلَى أَحَدِي جَبَلِي طَيِّئًا وَسَمَّاها أَمَّا لَعْتَصَمِهِمْ أَوْ أَوِيهِمْ إِلَيْهَا وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعٍ

البناء أى نلوذ به لانهم لأذوا فهم فيه الاحتمال ألا ترى أنهم لا يؤذون ويعتصون به الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعداء عنهم فليس والائذين فيها فكانت قال نسمثل فيها أى تقول ولذا استعمل في مكان البناء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج يضا من غيسوه في تسع آيات قال الزجاج في من صله قوله والى عصاله وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهرهاتين الايتين في تسع آيات أى من تسع آيات ومثله قولان خذنى عشر من الابل وفيها خذلان أى ومنه الخذلان والله أعلم

(فصل القاف) (قافى) ابن الاعرابى قافى اذا أقرت لخصمه وذلك (قبا) قبا الشئ قبوا بجمعه بأصابعه أبو عمرو وقبوت الرعفران والعصفر أقبوه قبوا أى جنيته والقاية المرأة التى تلتقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباء معدوم من الثياب الذى يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقبية وقبى نوبه قطع منه قباء عن اللحيانى يقال قب هذا الثوب نقبته أى قطع منه قباء وتقبى قباءه ليلسه وتقبى لبس قباءه قال ذو الرمة بصف النور * كأنه متقبى يلقى عزب * وروى في حديث عطاء أنه قال يكره أن يدخل المعتكف قبوا مة قبوا قيل له فإين يحدث قال فى الشهاب قيل فعود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به ضعه الى بعض هكذا رواه الهروى وقال الخطابى قيل لعطاء أيمز المعتكف تحت قبوم قبوا قال نعم قال شمر قبوت البناء أى رفعتهم والسماة مقبوة أى مرفوعة قال ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن يقال مقببة والقباية المنارة باعثة حير وأنشد * وما كان عزز ترعى بقباية * والقباضرب من الشجر والقبيا تقويس الشئ وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل فقاهه قال رؤبة

وان تقبى أثبت الأنايبا * فى أمهات الرأس همزوا قبا

وقال شمر فى قوله * من كل ذات نجى مقبى * المقبى المكبر الشهم زأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القباء مشتمق منه والقبوا الضم قال الخليل نبرمة قبوة أى مضهومة وقبة الشاة اذا لم تشد ديجتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكسر ذات أطباق القراء هى القبة للفتح وفى نوادر الاعراب قببة الشاة عصلتها والقايبا اللثيم كزازته وتجمعه وفى التهذيب وقايبا وقايبا يقال ذلك للثام وبنوقايبا المتجمعة ون اشرب الخمر وبنوقايبا وبنوقايبا وبنوقايبا والقباية المرأة التى تلتقط العصفرو وتجمعه قال الشاعر ووصف قطامع صوصبا فى الطيران

قوله الانايبا كذا فى التكملة مضبوطا ومثله فى التهذيب غير أن فيه الانايبا كنهه مصححه

دَوَامِكَ حِينَ لَا يَحْشِينُ رِيحًا * مَعَا كَبَنَانِ أَيْدِي الْقَائِيَاتِ

وقباه مدوده ووضع بالحجاز يذكرو بؤوث وانقبى فسلان عنا انقباه اذا استخفى وقال أبو تراب سمعت الجعفرى يقول اعتميت المتاع واقتميته اذا جمعته وقد عبا الثياب يعباها وقبهاها يقبهاها قال الازهرى وهذا على لغة من يرى تلبين الهذرة ابن سيدة وقباه موضعا من موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بان همزة قباه واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي (قتا) القتوا الخدمة وقد قتموا قتموا وقتموا مقتمى أى خدمت مشل غزوت أغزوا غزوا ومغزى وقيل القتموا حسن خدمة المملوك وقد قتماهم الليث تقول هو يقتو والمملوك أى يخدمهم

وَأَنْشَدَ ... أَنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي خُرَيْمَةَ لَا * أَحْسِنُ قَتْمَ الْمَمْلُوكِ وَالْحَبِيَا

قال الليث فى هذا الباب والمقاتبة هم الخدام والواحد مقتموى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتمى وهو مصدر كقولوا ضيعة مجزبة لآتى لآتى غلتم البحر اجها قال ابن برى شاعده قول الجعفرى

بَاغَ بَنِي عَصَمٍ بِأَنِّي عَسَنُ فِتَا حَتَّمَكُمُ عَنِّي
لَأَسْرِقِي قَلَّتْ وَلَا * حَالِي لِحَالِ الشَّمَةِ تَوِي

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم قال

تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا وَوَيْدًا * مَتَى كَلَّا لَمَكَمَقْتَوِينَا

واذا جعت بالنون خفت الياء مقتموون وفى الخفض والنصب مقتموين كما قالوا الشعرين وأنشد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتموون الخدام واحد هم مقتموى وأنشد

أَرَى عَمْرُوبَ بْنَ ضَمْرَةَ مَقْتَوِيًّا * لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

ويرى عن الفضل وأبى زيد أن أبا عون الحرمازى قال رجل مقتموين ورجلان مقتموين ورجال مقتموين كاه سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكهيت

الحكم والمقتموون والمقاتبة والمقاتبة الخدام واحد هم مقتموى ويقال مقتموين وكذلك الموث والاشنان والجميع قال ابن جنى ليست الواو فى هؤلاء مقتموون ورأيت مقتموين ومررت بمقتموين اعرايا أو داييل اعرايا اذلو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتمون ورأيت مقتموين ومررت بمقتموين ويجزى مجزى مصطفيين قال أبو على جعله سيبويه بمنزلة الأشعرى والأشعرين قال وكان القياس فى هذا اذ حذف ياء النسب منه أن يقال مقتمون كما يقال فى الأعلى الأعلمون الا أن اللام صحت فى مقتموين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تهـمددنا الخ كذا فى الاصل وفى شرح الزوزنى فهـمددنا وأوعدنا كتبه

قوله واذا جعت الخ كذا بالاصل والتهذيب أيضا كتبه

قوله ابن ضمرة كذا فى الاصل والذى فى الاساس ابن هودة وفى التهذيب ابن صرمة كتبه

قوله قال الكهيت كذا بالاصل والتهذيب أيضا بدون مقوله مبيضاله كتبه

النسب بمنزلة المنبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقابوة حدنا بذلك
 أبو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة
 مدروين حيث لم يكن له واحد يفرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان
 قال لم أسمع مثل مقابوة الا حرفا واحدا أخذ برني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سوا سوية في سواسية
 ومعناه سوا قال فاما ما أنشد أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

بَدَلْ خَلِيلِي كَشَكْلِكَ شَكْلُهُ * فَاتَى خَلِيلًا صَالِحًا مَقْتُولِي

فان مقتوم مفعول ونظيره مرعوى ونظيره من الصحيح المدغم محمرو ومخضرو وأصله مقتوم ومثله رجل مغزور
 ومغزاور وأصلهم ما مغزرو ومغزاور والنهمل اغزرو يغزأوا كاجتر واجمار والكوفيون يصحون
 ويدغون ولا يهملون والدليل على فساده مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بم
 اتصبت خائلا ومقتوم غير متعد فالتقول فيه انه اتصبت بمضمر يدل عليه المظهر كأنه قال انا متخذ
 ومستعد ألا ترى أن من اتخذ خيلا لافقد اتخذه واستعدته وقد جاء في الحديث اقتوى متعبدا

ولا نظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاستترته فقال
 ان اقتوته ففرق بيني سما وان أعنته فهم ما على النكاح اقتوته أي استخدمته والقنوا الخدمة قال
 الهروي أي استخدمته وهذا شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد البتة من الغريين قال أبو الهيثم
 يقال قنوت الرجل قنوا ومقنئ أي خدمته ثم نسبوا الى المقنئ فقالوا رجل مقنئ ثم خففوا ياء
 النسبة فقالوا لوارجل مقنئ وورجل مقنئ وورن والاصل مقنئون ابن الاعرابي القنوة التسمية
 (قنا) ابن الاعرابي القنوة جمع المال وغيره يقال قني فلان الشيء قنيا واقنائه واجنائه

وقبائه وعبائه عجبوا ووجباه كما اذا ضمه اليه ضما أبو زيد في كتاب الهمز هو القنائه والقنائه بضم القاف
 وكسرهما الليث مدها همزة وأرض مقنائة ابن الاعرابي التقيت الجمع والمنع والتقيت الاعطاء
 وقال القنوا كل القنود والكزبز والقنود الخيار والكزبز القنائه الكبار (قنا) القنوا

تأسيس الأخوان وهي في التقدير أفعلان من نبات الزبيح مفرض الورق دقيق العبدان له نور
 أبيض كأنه نعر جارية حديثة السن الأزهرى الأخوان هو القراض عند العرب وهو البابونج
 والبابونج عند الفرس وفي حديث قس بن ساعدة واسق أخوان الأخوان نبت تشبه به الاسنان
 ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الأخوان البابونج أو القراض واحده أخوانة
 ويجمع على أقاح وقد حكى أخوان ولم ير الا في شعر واعله على الضرورة كتوله هم في حد الاضطرار

قوله اغزرو يغزأوا الخ كذا
 بالاصل والمحكم ولعله
 اغزرو واغزأوا كتبه صححه

قوله والكزبز هو الصواب
 كما في التكملة واللسان هنا
 وفي مادة كزبز ووقع في
 التماموس الكزبرة وهو
 تحريف وخطأ كتبه صححه

سامة في أسامة قال الجوهري وهو بنت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر
 على أقيحي لانه يجمع على أقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلا تشديد قال ابن
 بري عند قول الجوهري ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحان والواحدة
 أقيحانه لقولهم أقاحي كما قالوا ظريبان في تصغير ظربان لقولهم هم ظرابي والمقحوم من الأدوية الذي
 فيه الأخوان ودواء مقحوم ومقحى جعل فيه الأخوان الأزهرى والعرب تقول رأيت أقاحي
 أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر أقيحت المال وخوته واجتهتته وازدفتته أى
 أخذته الأزهرى أخوانه موضع معروف في ديار بني تميم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانه
 موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَنَزَلِنَا * فَالْأَخْوَانَةُ مَنَامِنُ لِقِنُ

(قحا) فحاجوف الإنسان فحوا فسد من داء به وقتي تتحم تتحما قبيحا الليث اذا كان الرجل
 قبيح الشخ يقول قحى يقحى تقحيه وهى حكاية تتحمه (قدا) القدواصل البناء الذى يتشعب
 منه تصريف الاقتداء يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما أنتنت به
 قلبت الواو فيه ياء للكسرة القرية منه وضعف الحاجر والقدى جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
 كالقدوة يقال لى بك قدوة وقدوة وقدوة ومنه حظى فلان حظوة وحظوة وحظوة ودارى حدوة
 دارك وحدوة دارك وحدة دارك وقد اقتدى به والقدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
 الاعرابى القدوة التقدم يقال فلان لا يقاديه أحد ولا يعاديه أحد ولا يباريه أحد ولا يجاريه
 أحد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذنى هديتك وقديتك أى فيما كنت فيه
 وتقدت به دأته لزمت سنن الطريق وتقدى هو علمها ومن جعله من الياء أخدم من القديان ويجوز
 فى الشعر جاء تقدوبه دأته وقدى الفرس يقدى قدنا نأ أسرع ومرفلان تقدوبه فرسه يقال مررت
 بيقدى فرسه أى يلزم به سنن السيرة وتقدت على فرسى وتقدى به بعيره أسرع أبو عبيد من عنق
 الفرس التقدى وتقدى الفرس أسما منه اديه فى منسيه برقع يديه وقبض لجلده شبه الخبب وقدا
 اللحم والطعام يقدو قدوا وقدى يقدى قدوا وقدى بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شمت له
 رائحة طيبة يقال شمت قداة القدر وهى قدية على قوله أى طيبة الريح وأنشد ابن بري لمبشر بن
 هذيل الشمخى * يقات زاداً طيباً قدأته * ويقال هذا طعام له قدأه وقدأه عن أبي زيد قال
 وهذا يدل ان لام القدواو وما قدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
 هى عبارة التهذيب عن
 أبى بكر كتبه محتمه

قَدِيٌّ وَقَدِيبُ الطَّمِّ والرَّاحَةُ يكون ذلك في الشَّوَاءِ والطَّبِيخُ قَدِيٌّ قَدِيٌّ وَقَدَاوَةٌ وَقَدَوَةٌ وَقَدَوٌ وَقَدَاوَةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَحِكْيٌ كِرَاعٌ لِنِي لَاجِدٌ لِهَذَا الطَّعَامِ قَدَايٌ طَبِيحًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطِيبَ طَعْمٌ عَنِّي أَمْ طِيبٌ
 رَاحَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طِيبًا الرَّيْحُ قَلَّتْ قَدِيٌّ وَقَدِيٌّ يَدْعَى أَبُو زَيْدٍ بِقَالَ أَتُنْتَابُ
 قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً قَلِيلَةً وَقِيلَ الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْلَى مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَمْعُهَا قَوَادٍ وَقَدَّ
 قَدَّتْ فَهِيَ تَقْدِيٌّ قَدِيًّا وَقِيلَ قَدَّتْ قَادِيَةً إِذَا أَتَى قَوْمٌ قَدَّ أَنْجُمٌ وَمِنْ الْبَيَادِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةٌ
 بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَخْدُومُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَدِيٌّ وَأَقْدَاءُ وَهُمْ النَّاسُ يَتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ
 بِهِ وَيَهْدُونَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ الْقَدُّ وَالْقُدُومُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ وَالْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ
 الدِّينِ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمُ مِنْ سَفَرٍ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي
 الْخَيْرِ وَهُوَ مَنِي قَدِيٌّ رُخٌّ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيْ قَدْرَهُ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ قَيْدٍ الْأَصْحَمِيُّ يَبْنِي وَمِنْهُ قَدِيٌّ قَوْسٌ
 بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَيْدٌ قَوْسٌ وَقَادٌ قَوْسٌ وَأَنْشَدَ

قوله أنجيم والذى في المحكم
والقاسوس أحموا كتبه
مصححه

ولكن إقداي إذا الخيل أجمت * وصبري إذا ما الموت كان قدي الشبر
وقال هذبة بن الخشرم

واني إذا ما الموت لم يكدونه * قدي الشبراجي الأنف أن أناخرا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدِيٌّ وَقَادٌ وَقَيْدٌ كَمَا بَعْنَى قَدْرَ الشَّيْءِ أَبُو عَيْبَةَ سَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ يَقُولُ سِنَّدَاوَةٌ
 وَقِنْدَاوَةٌ وَهِيَ الْخَنِيْفُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَمْرٌ قِنْدَاوَةٌ مِزْمُولٌ مِنْ ابْنِ
 سَيْدِهِ وَقَدَّةٌ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلُ عَلَى الْوَالِدَانِ قَدٌ وَأَكْثَرُ
 مِنْ قَدِيٍّ (قَدِيٌّ) الْقَدِيٌّ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَعَهُ أَقْدَاءُ وَقَدِيٌّ قَالَ أَبُو
 نُخَيْلَةَ * مِثْلُ الْقَدِيِّ يَدْبَعُ الْقُدِيًّا * وَالْقَدَاةُ كَالْقَدِيِّ وَقَدِيٌّ جَوْرٌ أَنْ تَكُونَ الْقَدَاةُ الطَّائِفَةُ
 مِنَ الْقَدِيِّ وَقَدِيَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِيٌّ قَدِيٌّ وَقَدِيًّا وَقَدِيًّا نَاقِعٌ فِيهَا الْقَدِيُّ أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدَّتْ قَدِيًّا
 وَقَدِيًّا نَاقِعٌ وَقَدِيًّا وَقَدِيٌّ أَلْقَتْ قَدَاهَا وَقَدَّتْ بِالْعَصِّ وَالرَّمَصِ هَذَا قَوْلُ الْعَبَّاسِيِّ وَقَدِيٌّ عَيْنُهُ
 وَأَقْدَاهَا أَتَى فِيهَا الْقَدِيُّ وَقَدَاهَا مَشَدَّدٌ لِأَعْيُنِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدِيَّتُهَا إِذَا خَرَجَتْ
 مِنْهَا الْقَدِيٌّ وَمِنْهُ يُقَالُ عَيْنٌ مُقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَدِيٌّ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ وَقَالَ
 الْعَبَّاسِيُّ قَدِيَّتْ عَيْنُهُ أَقْدِيَّتُهَا أَقْدِيَّةٌ خَرَجَتْ مَا فِيهَا مِنْ قَدِيٍّ أَوْ كَلِمَةٍ يَلْمِ بِقَصْرِهِ عَلَى الْقَدِيِّ
 الْأَصْحَمِيُّ لَا يَصِيبُكَ مِنْ مَيِّ قَدِيٍّ عَيْنُكَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَدِيَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِيٌّ إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدِيُّ
 اللَّيْثُ قَدِيَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِيٌّ فَهِيَ قَدِيَّةٌ مَحْفُوفَةٌ وَيُقَالُ قَدِيَّةٌ مَشْدُودَةٌ الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَ

قوله ومنه يقال عين الخ
هذا أورده في التهذيب عقب
قوله وقداها مشدد لاغير
كتبه مصححه

غيره التسيديد ويقال قذاة واحدة وجهها قذى واقذاه الاصمعي قذت عينه تقذى قذيا رمت بالقذى وعين مقذية خالطها القذى واقذاه الطير فتحها عيونها وتغميضها كأنهم تجلبى بذالقذاه ليكون أبصر لها يقال اقذى الطائر اذا فتح عينه ثم اغمض اغماضة وقد أكرت العرب تشبيهه مع البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

الاياسنى برق على قلال الحنى * لهنسك من برق على كريم
لمعت اقذاه الطير والقوم هجع * فهجبت اخرانا وانت سليم

وقال حميد بن ثور

خفى كاقذاه الطير وهذا كأنه * سراج إذا ما يكتشف الليل أظلم

والقذى ما علا الشراب من شئ يسقط فيه التهذيب وقال حميد بصف برق

خفى كاقذاه الطير والليل واضع * بارواقه والصبح قد كاد يلعج

قوله والليل واضع الخ
هكذا رواه في التهذيب
ورواه في الاساس ونسبه
لحميد أيضا والليل مدبر
بجثمانه والصبح قد كاد يسطع
كتبه مصعبه

قال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كاقذاه الطير وقال غيره يريد كغمض الطير عينه من قذاة وقعت فيها ابن الاعرابي الاقذاه نظر الطير ثم اغماؤها تنظر نظرة ثم تغمض وأنشد بيت حميد ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي الانا فيسقط به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعود يسقط في الانا * ولا بذباب قذفه أسير الامر
ولكن قذاهما زلا لئلا يجبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبه وقال اللحياني هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعاد الولادة ثم تطهر فاستعمل الطهر للشاة وقذت الانثى تقذى اذا ارادت الفعل فالتقت من ما لها يقال كل فحل يذى وكل أنثى تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل فحل يئى وكل أنثى تقذى ويقال قذت الشاة فهي تقذى قذيا اذا التقت بياض من رحمها وقيل اذا التقت بياض من رحمها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال الشاعر فسوف أقاذى الناس ان عشت سلما * مقاذاة حر لا يقر على الذل

قوله يئى منى لغة فى امنى
كتبه مصعبه

والقاذية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية اذا أتى قوم من أهل البادية قذاً مجموا وهذا يقال بالذال والدادل وذكراً بوعى - وأنها بالذال المهجبة قال ابن برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمعي قال وقد حكاها أبو يزيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله أنجموا كذا فى الاصل
والذى فى القاموس والمحكم
أقجموا كتبته مصعبه

أبو عمرو وأنتنا فاذية من الناس بالذال المعجمة وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمخفوظ
 بالدال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ذكرها هذنة على دخن وجماعة على أقداء الأقداء
 جمع قسدى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو سبخ أو غير
 ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبهم به بقذى العين والماء والشراب قال أبو
 عبيد هذا مثل يقول اجتماع على فساد في القلوب شبه بأقداء العين ويقال فلان بغضى على القذى
 إذا سكت على الذل والضيم وفساد القلب وفي الحديث يصبر أحكم القذى في عين أخيه ويصبر
 عن الجذع في عينه ضربه مثل ما يرى الصغير من عيوب الناس ويعبر بهم به وفيه من العيوب
 ما نسبه إليه كنسبة الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القروم من الأرض الذي لا يكاد يقطع
 شئ والجمع قروم والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض ثم دومة طيل إلى جنب حوض
 نخم بفرغ فيه من الحوض النخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرمح
 * منسأى كلقرو رهن انثلام * شبه النوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مسة طيل إلى
 جنب حوض نخم الجوهرى والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الابل والقرو قدح من خشب
 وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وسفرة فقال أرددا شفرة وهات لي قروا يعني قدحاً من
 خشب والقرو أسقل النخلة يتقرو وينبذ فيه وقيل القرو لانا صغير يرد في الحوائج ابن سيده
 القرو أسقل النخلة وقيل أصلها يتقرو وينبذ فيه وقيل هو تقيير يجعل فيه العصير من أى
 خشب كان والقرو القدح وقيل هو الاناء الصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القروى
 والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرعى بها البيداء إذ أعرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن حجر لها حبيب يرى الراوق فيها * كما أدمنت في القرو والغزالا

بصف جرة الحجر كأنه دم غزال في قرو النخل قال الدينورى ولا يصح أن يكون القدح لأن القدح
 لا يكون راووقاً إنما هو مشربة الجوهرى وقول الكميت

فأشكك خصبه بإغلا نافذة * كأنما جرت من قرو عصار

يعنى المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى * وأنت بين القرو والعاصر * لأنه أسقل النخلة
 يتقرو وينبذ فيه والقرو يبلغه الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو قروى وحكى أبو
 زيد أقروه مصحح الواو وهو ناد من جهة الجمع والتصحيح والقرو غيرهموز كالقرو الذى هو

قوله فاشتك كذا في الاصل
 بالكاف والذى في الصحاح
 وتاج العروس فاستل من
 الاستلال كتبه مصحجه

مِيلَغَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَا يَغِي قَرُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرُوءُ وَالْقَرُوءُ وَالْقَرُوءُ مِيلَغَةُ الْكَلْبِ
وَالْقَرُوءُ وَالْقَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى قَرُوٍّ وَاحِدٍ وَقَرِيٌّ وَاحِدٌ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
عَلَى قَرُوٍّ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ
بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاعُهُ وَاحِدَةٌ قَرُوٌّ وَقَرِيٌّ وَقَرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ حِينَ مَدَحَ
الْقُرْآنَ لِمَا نَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ هُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَرُوًّا وَوَاحِدًا إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرُوًّا وَوَاحِدًا إِذَا طَبَقَتْهَا الْمَطَرُ وَقَرَأَ إِلَيْهِ قَرُوًّا قَصْدُ اللَّيْلِ الْقَرُوءُ
مصدر قولك قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُوًّا وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوَ الَّذِي وَأَنْشُدُ * أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَيَّابَ الْقِنَاقِ صَدَا *
وقراه طعنه فرمى به عن الهجرى قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه قد صده بين أصحابه قال

قوله على الليحات كذا
في الاصل والمحكم مجاه
مهمله فيهما كتبه مصححه

* وَالنَّيْلُ تَقْرُوهُمْ عَلَى اللَّيحات * وَقَرَأَ الْأَمْرُ وَاقْتَرَاهُ تَبَعَهُ اللَّيْتُ يُقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي فَلَنَا
يَقُولُونَ يَقْتَرِي سَيْمِلًا وَيَقْرُوهُ أَيَّ تَبَعَهُ وَأَنْشُدُ يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْخٍ وَقَرَوْتُ الْبِلَادَ قَرُوًّا
وَقَرَيْتُهَا قَرِيًّا وَاقْتَرَيْتُهَا وَاسْتَقْرَيْتُهَا إِذَا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سَيْدَةَ قَرَأَ الْأَرْضَ
قَرُوًّا وَاقْتَرَاهَا وَقَرَاهَا وَاسْتَقْرَاهَا تَبَعَهَا أَرْضًا وَاسْتَقْرَاهَا وَاسْتَقْرَاهَا وَقَالَ اللَّيْحَانِيُّ
قَرَوْتُ الْأَرْضَ سَرْتٌ فِيهَا وَهُوَ أَنْ تَقْرَى بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجُوزُهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَرَوْتُ بَنِي فُلَانٍ
وَاقْتَرَيْتُهُمْ وَاسْتَقْرَيْتُهُمْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَاحِدًا وَوَاحِدًا وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَجْمَلَهُ سَيْبِيُّ فِي تَعْبِيرِهِ
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا لَمْ تَرْدِ أَنْ تَجْبُرَ أَنْ الدَّرَاهِمُ مَعَ صَاعِدٍ غَنَى لَشَيْءٍ كَقَوْلِهِمْ بِدَرَاهِمٍ
وَزِيَادَةٍ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بَأَدْنَى الثَّمَنِ فَعَلْتَهُ أَوْلَا ثُمَّ قَرَوْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لِأَتَمَّانِ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِي هَذِهِ الْأَرْضَ قَرِيَّةً قَرِيَّةً الْأَصْحَى قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبَعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
فَأَنَا قَرُوًّا قَرُوًّا وَالْقَرِيُّ جَرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَمْعُهُ قُرْيَانٌ وَأَقْرَاءُ وَأَنْشُدُ

* كَأَنَّ قُرْيَانَهُمُ الرِّجَالُ * وَتَقُولُ تَقْرَيْتُ الْمِيَاهُ أَيَّ تَبَعْتَهَا وَاسْتَقْرَيْتُ فَلَنَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَقْرِيَنِي
وَفِي الْحَدِيثِ وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَيَّ شَهَدَاهُ اللَّهُ أَخَذَ مِنْهُمْ يَقْرُونَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَهُمْ
فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحَدٌ مَجَاءٌ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لِلْمَذْكَرِ الْأَدْمِيِّ مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوِ
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَفَوَاكِسٍ وَقِيلَ الْقَارِيَةُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ اللَّيْحَانِيُّ هُوَ لَأَنَّ
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَيَّ شَهِدَ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِجُحُودٍ أَوْ شَرٍّ
فَقَدْ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعٌ شَذِيحٌ هُوَ وَصَفٌ لَا دَمِي ذَكَرَ كَفَوَارِسٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

أَنسَ قَتَرِيَّ جُبْرَ نَسَانِهِ كَلَّهِنَّ وَحَدِيثَ ابْنِ سَلَامٍ فَإِذَا زَالَ عَمَانٌ يَقْرَأُ هَمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَنِي عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ فَأَسْتَقْرِئُهُنَّ أَقُولُ لَتَكْفُفْنَ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يُبَدِّلَنَّ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بِفِعْلِ بَسْمِ قَتَرِيٍّ الرَّفَاقُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمُ النَّاسُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَالوَاحِدُ قَارِبُهُ بِالْيَاءِ وَالْقَرَّ الظَّهْرُ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَرَا جِهَهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي * وَبِالظَّهْرِ مِثِّي مِنْ قَرِّ الْبَابِ عَاذُرُ
 وَقِيلَ الْقَرَّ أَوْ سَطُّ الظَّهْرِ وَتَنِيَّتُهُ قَرِيَانٌ وَقَرَّوَانٌ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَجَمَعَهُ أَقْرَاءٌ وَقَرَّوَانٌ قَالَ مَالِكُ
 الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الضَّبِيعَ

قوله أشب كذا في الاصل والمحكم والذي في التهذيب أشت كتبه مصححه قوله والقروان الظهر الخ به - ذاضبط في التكملة والتهذيب وأطلق المجد فقال الشارح كسحبان وينظر من أين له كتبه مصححه

إِذَا نَفَسَتْ قَرَّوَانَهُمْ وَتَلَقَّتْ * أَشْبَبَهَا الشُّعْرُ الصُّدُورَ وَالْقَرَاهِبُ
 أَرَادَ بِأَقْرَاهِبِ أَوْلَادِهَا الَّتِي قَدِمَتْ الْوَاحِدَ قَرَّهَبٌ أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهَا تُنَاهِيَهُمُ الْجُحُومَ الْقَتْلَى وَهُوَ الْقَرَّوَرِيُّ وَالْقَرَّوَانُ الظَّهْرُ وَيُجْمَعُ قَرَّوَانَاتٌ وَجَلَّ أَقْرَى طَوِيلُ الْقَرَاءِ وَهُوَ الظَّهْرُ وَالْإِنْتِى قَرَّوَاءُ الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةُ قَرَّوَاءِ طَوِيلَةُ السِّنَامِ قَالَ الرَّاجِزُ * مَضْبُورَةٌ قَرَّوَاءُ هَرَجَابٌ فُنُقٌ * وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَقَرَّرَ فِي الظَّهْرِ يَمِينَةُ الْقَرَّاقِ قَالَ وَلَا تَقِلْ جِلَّ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَقَالُ كَمَا تَرَى وَمَا كَانَ أَقْرَى وَلَقَدْ دَقَّرِيَّ قَرِّيَّ مَقْصُورَةً عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَقَرَّ الْأَكْثَرُ ظَهْرُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَى إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ وَأُلْحَ عَلَيْهِمْ وَأَقْرَى إِذَا اسْتَمَكَى قَرَادٌ وَأَقْرَى لَزِمَ الْقَرِيَّ وَأَقْرَى طَلَبَ الْقَرِيَّ الْأَصْحَى رَجَعَ فَلَانَ إِلَى قَرَّوَاءِ أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى الْمَفْرَاةُ هِيَ الْقَرِيَّ وَالْقَرَاءُ وَالْقَلِيَّ وَالْقَلَاءُ وَالْبَلَاءُ وَالْأَيَاءُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَرَّوَاءُ جَابِهُ الْفَرَّاءِ مَمْدُودٌ فِي حُرُوفٍ مَمْدُودَةٌ مِثْلُ الْمَصْوُوءِ وَهِيَ الدَّبْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّ الْقَرَعَ الَّذِي يُوَكَّلُ ابْنُ شَيْمِيلٍ قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ أَقْرَسَ لَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَالَ أَقْرَسَ لَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ أَيْ كُنْ فِي سَلَامٍ وَفِي خَيْرٍ وَسَعَةٍ وَقُرِّيَّ عَلَى فُعْلَى اسْمٌ مَعَالِيْدِيَّةٌ وَالْقَرِّيُّ وَالْقَرِّيُّ الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ وَمَعْظَمُ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْكُتَيْبَةِ وَهُوَ مَرْبُ أَصْلُهُ كَارُوا بِالْفَارَسِيَّةِ فَأَعْرَبَ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْحَيْقَطَانِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقَرِّيُّ وَالْقَرِّيُّ بِنْفِخِ الرَّاءِ الْجَيْشُ وَبَعْضُهُمَا الْقَافِلَةُ وَأَنْشَدَ
 نَعَلَبُ فِي الْقَرِّيَّوَانِ جَمْعِي الْجَيْشِ
 فَإِنَّ تَلْقَاكَ بِقَرِّيَّوَانِهِ * أَوْخَعَتْ بَعْضَ الْجَوَّارِ مِنَ سُلْطَانِهِ * فَأَجْبُدْ لِقَرْدِ السُّوَيْهِ فِي زَمَانِهِ
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

قوله وعادية سوم كذا بالاصل وحررتبه مصححه

وعادية سوم الجراد ستميتها * أهاقيروان خلفها مستكب
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْقَرِّيُّ وَالْقَرِّيُّ الْغَبَارُ وَهَذَا غَرِيبٌ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ شَاغِدًا بَيْتَ الْجَعْدِيِّ

المذكور وقال ابن مفرغ

أَعْرِيوَارِي الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَوَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد بن الشيطان يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ

وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَافِلَةِ وَجَعَلَهُ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ

وَعَارِيَةٌ ذَاتُ قَيْرَوَانٍ * كَانَتْ أَسْرَابَهَا الرِّعَالُ

وَقَرَوْرِي اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّامِي

تَرَوْنِ مَنْ مَنَ حَرَمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضْبُ قَرَوْرِي دُونَهَا وَالْمُضَيِّحُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَرَوْرِيُّ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مَشَى بَيْنَ الثَّقَرَةِ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ

* بَيْنَ قَرَوْرِيٍّ وَمَرَوْرِيَّاتِهَا * وَهُوَ قَعْوَعٌ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرِيٌّ مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا

قَعْوَعٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنَهَا مَعْلَمٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْوَعًا لِمَنْ الْقَرِيْبَةُ

وَأَسْتَعَارَ الصَّرْفُ فِيهِ لِأَنَّ اسْمَهُ بَقْعَةٌ بِمَنْزِلَةِ شَرَوْرِيٍّ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا تَنَيْتَ عَلَى قَرَوْرِيٍّ * وَاللَّيْثُ يَطْرُدُ أَطْرَادًا

وَالْقَرَوْرِيُّ بَعْظَمُ جِلْدِ الْبَيْضَتَيْنِ لِرَيْحٍ فِيهِ أَوْ مَاءٌ وَلِتَزُولَ الْأَمْعَاءُ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَانِهَا أَيْ عَلَى أَوْلِئِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَانِهَا بِالْمَدِّ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَرِيْبَةُ وَالْقَرِيْبَةُ لِقَعْنَانَ الْمَصْرَ الْجَمَاعُ التَّمْذِيبُ الْمَكْسُورَةُ بِمَيَّاسَةٍ وَمِنْ نَمَائِجِ عَوَانِي

جَعْمِهَا عَلَى الْقَرِيْبَةِ فَهِيَ لَهَا عَلَى لَفْتَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسْوَةٌ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرِيْبَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَنَّهَا قَالَتْ

وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَاؤُهَا قَرِيْبَةٌ جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ قَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْقَافِ مَعْتَلَمًا مِنْ

الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَعْدُودًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَوَةٍ وَسَكْوَةٍ وَسِكَاةٍ وَقَشْوَةٍ وَقَشَاءَةٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي نَيْ

مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْدًا وَكُوِيٌّ وَقَرِيْبَةٌ وَقَرِيْبَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَرِيْبَةُ مَعْرُوفَةٌ

وَالْجَمْعُ الْقَرِيْبَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَبِيَّامَانَ الْأَنْبِيَاءِ أَمْرًا بِقَرِيْبَةِ النَّخْلِ فَأَحْرَقَتْ هِيَ

مَسْكَنَهُمْ وَأَوْدِيَتْهُمُ أَوِ الْجَمْعُ قَرِيْبَةٌ وَالْقَرِيْبَةُ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّبِيحِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَمْرَتْ بِقَرِيْبَةٍ نَأَى كُلِّ الْقَرِيْبَةِ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكْلِهَا الْقَرِيْبَةُ

مَا يَفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمُدُنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِسْمُ الْقَرِيْبَةِ الَّتِي كَتَبْنَا فِيهَا

قَالَ سَبِيحُ يَوْمَهُ أَنْعَمَ جَاءَ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَأَنْعَمَ يُبْدِئُ الْقَرِيْبَةَ فَاخْتَصَرَ وَعَمِلَ الْفِعْلُ

فِي الْقَرِيْبَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي هَذَا ثَلَاثَ مَعَانٍ لِلْإِنْسَانِ وَالْتَشْبِيهِ

قوله قـرورـي وقع في مادة
جـفـل شـرورـي بدلـه كتبه
مصحه

قوله على فـعـال كان الخ كذا
بالتـمـ ذيب أيضا والمعنى
واضح كتبه مصححه

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا تراك تقول وكم
من قرية مسؤلة وتقول القرى ونسألك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه
فلأنها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها أو مؤنثا لها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة
بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهام عليه السلام أنه إن سأل
الجمادات والجمال أنبأته بصحة قوالهم وهذا تناه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا
فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام
قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى
أقدس كان أسبأ في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرى في قول أبي عمرو
وقرئ في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى وأيا فصيح من الججاج انما نسبته إلى القرية التي هي
المصر وقول الشاعر أنشدته ثعلب

رمتني بسهم ريشه قروية * وفوقاه من والنضى سويق

فسره فقال القروية القرية قال ابن سيده وعندى أن منسوبة إلى القرية التي هي المصر أو إلى
وادي القرى ومعنى البيت ان هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأم القرى مكة
شرفها الله تعالى لان أهل القرى يؤمنون بأي يقصدونها وفي حديث على كرم الله وجهه أنه أتى
بضب فلم يأكله وقال انه قرى أي من أهل القرى يعني انما يأكله أهل القرى والبوادي والضياح
دون أهل المدن قال والقروى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس
قرى والقرية في قوله تعالى رجل من القريةين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تحبهم من
التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية لاهل البدو
وجاهن في كل فارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقرت الجبل على ظهر الفرس أي أزمته
أياه والبعير يقري العلف في شدقه أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرت الماء في
الحوض قرى أو قرى جمعه وقال في التمهذيب ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة وإنما
ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرة الحوض العظيم مجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في
الاصول والمحكم والمهذب
بالكسر كما ترى وأطلق المجد
فضبط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما جمع فيه الخ كذا ضبط في الاصل والصحاح والمحكم بالكسر كما ترى وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتى بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث

كتبه صححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما جمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرب فيه الماء والمقرأة شبه حوض ضخم يقرب فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأحمى على قرابته وقرى في عينيه أى جمع يقال قرى النسي يقربه قرىا اذا جمعه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين جبر الله لها زمزم فقربت في سقاها أو شنة كانت معها وفي حديث مرة بن سراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقربى وربما الرقص في إزارى أى يجمع المدة وينتجى الجوهرى والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تخ عن سنن الطريق وقرية وقرقه بمعنى واحد وقرت النخل جرحتها جمعتها في شدتها قال الليثي وكذلك البعير والشاة والضأنة والوبر وكل ما جرت يقال للناقة هي تقربى اذا جمعت جرحتها في شدتها وكذا جمع الماء في الحوض وقرية في شدق جوزه خباتها وقرت الطيبة تقربى اذا جمعت في شدتها شيا ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقربى والمدة تقربى في الجرح تجتمع وأقرب الناقة تقربى وهي مقر اجتماع الماء في رجها واستقر والقربى على فعمل تجرى الماء في الروض وقيل تجرى الماء في الحوض والجمع اقربيه وقرىان وشاهد الاقربة قول الجعدى

ومن أيامنا يوم مجيب * شهدناه بأقربة الرداع

وشاهد القرىان قول ذى الرمة

تسبنت أعداء قرىان تسبها * غر العمام ومر تجأته السود

وفي حديث قس وروضة ذات قرىان ويقال في جمع قرى اقراء قال معاوية بن سئد بن سئل بدمج ابن نضله بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ الساقين قعوا لا تسين مشا باقراء قتال ظبا يباع إمام فقال له النعمان أردت أن تذيبه فدذهته القعوا لخطاف من الخشب مما يكون فوق البئر أراد انه اذا قعد التزقت ألسناه بالارض فهم ما مثل القعوا ووصفه بأنه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقربى مسيل الماء من التلاع وقال الليثي القربى مدفوع الماء من الربوا الى الروضة هكذا قال الربو بغيرها والجمع اقربيه واقراء وقرىان وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقهديتوضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قرىانه أى يجارى الماء واحدها قرى بوزن طري وقرى الضيف قرى وقرأه وقرأه واستقرانى

واقتراني وأقراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاني قريه عن العياني وكذلك انه لقري للضيف ومقراه والاني مقراه ومقراه الاخيرة عن العياني وقال إنه لمقراه للضيف وأنه لمقراه للأضياف وإنه لقري للضيف وانهم القريه للأضياف الجوهري قريت الضيف قري مثال قلبته قلى وقراه أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فحمت مددت والمقراه القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري اناه يقري فيه الضيف والجنفة مقراه وأنشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبور الشعر بين دما * صردا وبييض في مقراه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلانهم في الورد هزلي * وتسمي في المقاري والحبال

بمعنى أنهم يلقون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يبقه لولا ذلك كان عليهم عار وقوله وتسمي في المقاري والحبال أي أنهم اذا تحروا لم ينحروا والاسميناء اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال العياني المقري مقصود بغيره يرهاه كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عين ومنه قول الشاعر * ولا يرضون بالمقري وان عدوا * قال وتقول العرب لقد قرنا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الأضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

* وأفضى قروض الصالحين واقترى * فسرته فقال اني أزيد عليهم سوسى قرضهم ابن سيده والقريه بالكسر ان يؤتى بعودين طولها - ما ذراع ثم يعرض على أطرافها مع عودين أو سائر البهائم من كل جانب بقصد فيكون ما بين العصبتين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعودين فيه قرض فيعرض في وسط القريه ويبتد طرفاه اليه ما بقصد فيكون فيه رأس العود هكذا احكامه يعقوب وعبر عن القريه بالمصدر الذي هو قوله ان يؤتى قال وكان حكمه ان يقول القريه عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقريه على فعله خشبات فيها قرض يجعل فيها رأس عود اليد عن ابن السكيت وقريت الكتاب لغة في قرأت عن ابي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا يقرأ. وحكى نعلب صحيفه مقريه قال ابن سيده فدل هذا على ان قريت لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قريت المغيرة بالبدال عن قريت وذلك ان قريت لما ساكت لفظ قضيت قيل مقريه كما قيل مقضية والقارية بحد الرح والضيف وما أشبه ذلك وقيل قارية السنان أعلاه وحده التهديب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الأعراب زاد الجوهري

قوله اني أزيد هذا ضبط المحكم كتبه محقه

وَتَبَيَّنَ بِهِ وَيُسَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ تَخْفِيفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمِنْ تَرْجِيسِ قَارِيَةِ تَرْكَمِ * سَبَايَا كَمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

والجمع القواري قال يعقوب والعامه تقول قارية بالتشديد ابن سيده والقارية طائر أخضر اللون أصغر المنقار طويل الرجل قال ابن مقبل

لِبَرِّقِ شَامٍ كُلَّمَا قَلْتُ قَدَوْتِي * سَنَاوَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جَبَّحُ

وقيل القارية طير خضر تحبها الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما اوضع ولم أقض عليهما أنهما نقلتان عن واولانهم الام والياء لاما أكثر منهما واولا وقري اسم رجل قال ابن جنى تحتل لانه أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال ألقه في قريتك والقارية الحوصلة وابن القريته مستق منه قال وهذا ن قد يكونان ثنائيين والله أعلم (قزى) ابن

سيده القزى اللقب عن كراع لم يحكه غيره غيره يقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ابن الاعرابي أقزى الرجل اذا تطلع بعيب بعد استواء ابن الاعرابي والقز الحية ولعبة للصبيان أيضا تسمى في

الخضر يامهله هلاله والنز والعزهاة أى الذى لا يلهو وقيل القز حية عرجاء تراه وجمعها قزات (قسا) القسام مصدر قسا القلب يقسو قسا والقسوة الصلابة فى كل شئ وحجر قاس صلب

وأرض قاسية لا تثبت شيئا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست فى اللغة غلظت ويست وعست فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه

وقسا قلبه قسوة وقساوة وقسا الفتح والمد وهو غلظ القلب وشده وأقساه الذنب ويقال الذنب مقسأه القلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة اشتد وعسا فهو قاس واستعمل أبو حنيفة

القسوة فى الأزمنة فقال من أحوال الأزمنة فى قسوتها أوليتها التهذيب عام قسى ذو قسط قال الراجز ويظعون السحيم فى العام القسى * قدما اذا ما حجرا فاق السمي

* وأصبحت مثل حواشى الاتحمتى * قال شهر العام القسى الشديد لا مطرفيه وعشية قسيمة باردة قال ابن برى ومنه قول الجبير السلولي

يا عمرو يا كَريمَ البرية * والله لا كذبك العشيمة * انا القيناسنة قسيمة

ثم مطرنا مطرة روية * فنبت البقل ولا رعية

أى ليس لنا مال يرعاه والقسيمة الشديدة وليله قاسية شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه أى كابد يوم قسى مثال سقى شديدا من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله يامهله الخ بهذا ضبط فى التكملة كتبه معصمه

أبو خزيمة * وهن بعد القرب القسي * مسترغفات بشمر ذلي

القسي الشديد ودرهم قسي ردي والجمع قسيه ان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها كقسيه وقد قسا قسوا قال الاصمعي كأنه لعرب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزئوف أي فضته صلبة رديئة ليست بالينة وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه باع نفاية بيت المال وكانت زئوفاً وقسياناً بدون وزنها فذكر ذلك لعرفنها وأمره أن يردّها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد القسيان درهم قسي مخفف السين مشددا للياء على مثال شقي ومنه الحديث الآخر ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي ودراهم قسيية وقسيات وقد قست الدراهم تقسو اذا زافت وفي حديث الشعبي قال لا نبي الزنادتأينها هذه الاجاديت قسيية وتأخذها من أطارحة أي قاتينها رديئة وتأخذها خالصة منقاة قال أبو يزيد كرام الساجي

لها صواعل في ضم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف

ومنه حديث آخر لعبد الله أنه قال لا صحابه أتدرون كيف يدروس العلم فقالوا كما يخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم فقال لا ولاكن دروس العلوم عوت العلماء ومنه قول مزرد

وما زودوني غير سحق عمامة * وخشي منيها قسي وزائف

وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم

الردي والشئ المرذول وسار وسار قسي أي سير أشددا وقسي بن منبه أخو ثقيف الجوهري

قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مزعل أبي رغال وكان مصدقاً فقتله فقيل قسا قلبه فيمي

قسيًا قال شاعرهم * فحن قسي وقسا أبونا * وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن حجر

بجوت من قسي ذفر الخزامي * تهادي الجرياء به الجنيينا

وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا ليل لم تدر ما الذعر يدتها * تبعشار مرعاه أقسا فصراثة

وقيل قسا حبل رمل من رمال الذهباء قال ذو الرمة

سرت تحبط الظلماء من جاني قسا * وحببهم من خابط الليل زائر

وقال أيضا ولكنني أفلت من جاني قسا * أرورا مرأ محصا كريما يما

ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيسل هو قسي بعينه فان قلت ففعل قسي مبدل من قسناه

والهمزة فيه هو الاصل قيل هذا اجل على الشذوذ لان ابدال الهمز شاذ والاول أقوى لان ابدال

قوله بجوت من قسي الخ وأورده ابن سيده في الياني بهذا اللفظ وأورده الازهرى وتبعه ياقوت بما لفظه به جل من قسا ذفر الخزامي تداعي الجرياء به الجنيينا وفيهما الجنيينا بالحاء المهملة وقال ياقوت قسا منقول من الفعل كتبه محصه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فُعال فهو ينصرف فأما قسا في الاصل قسا على فعلاء ولذلك لم ينصرف قال

ابن بري قسا بالضم والمد اسم جبل ويقال ذوقسا قال جرير العود

يذكر أيا ما لنا بسونبة * وهضب قسا والتد كيشعف

وقال الفرزدق وقفت بأعلى ذى قسا مطيبي * أميل في مروان وابن زياد

ويقال ذوقسا موضع قال نهمش بن حزي

تضنها مشارف ذى قسا * مكان النصل من بدن السلاح

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف (قشا) المقشى هو

المقشر وقشا الوديقشوه قشا وقشره وخرطه والقاعل قاش والقعول مقشوقش وقشيتة فهو

مقشى وقشوت وجهه قشرته ومسحت عنه وفي حديث قتيلة ومعه عسيب فحمله مقشوقش غير

خوضتين من أعلاه أى مقشور عنه خوصه وقشيتة نقشية فهو مقشى أى مقشور وقشيت الحبة

ترعت عنها الباشها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهوبا كل ليا مقشى قال بعض الأفعال

* وعدس قشى من قشير * وتقشى الشئ تقشرا قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث تقشى بيضه المنطلق

ابن الاعرابي اليا بالياء واحدة ليا وهو اللويا واللوياج ويقال للصبي الملية كأنها لياة

مقشوة وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبا الذى يجعل في قداد الحذى وجعله تحميها

من المحدث قال أبو سعيد اللبا يجعل في قدادوهى جلود صغار المرمى تميل في الملة حتى يلبس

ويحمدهم يخرج فيباع كأنه الجبن فاذا أراد الأكل أكله قشاعنه الاهاب الذى طبع فيه وهو

جلد السخلة الذى جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو اليا بالياء وهو من نبات اليمن وربما تبث

في الحجاز في الحضب وهو في خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو بقلى ثم

يدلك بئى عشن كالسبع ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بحتاور بماأكل بالعسل وهو أبيض

ومتهم من لا يقلبه وفي حديث أسيد بن أبي أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يودان

ايا مقشى أى مقشورا والياء حب كالحص والقشاة البراق وقشى الرجل عن حاجته رده

والقشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلي

ألم تر للقشوان يشتم أسرى * ولئى به من واحد تحبير

قوله فأما قسا الخ عبارة
التكلمة فأما قسا فلا
ينصرف لانه في الاصل على
فعلاء كتبه مصححه

والقشوات الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة قشرة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من
خوص تجعل فيها المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر

لها قشوة في ملاب وزينق * اذا عزب أسرى اليها طيبا

والجمع قشوات وقشاه وقيل القشوة شئ من خوص تجعل فيها المرأة عطرها وحاجتها قال أبو
منصور القشوة شبه العنيدة المغشاة يجلد والقشوة حقة للنساء والقاشي في كلام أهل السواد
الفلس الردي الاصحى يقال درهم قشبي كأنه على مثال دغى قال الاصحى كأنه اعراب
قاشي (فصا) قصاعنه قصوا وقصوا وقصا وقصى بعدد وقصا المكان بقصو وقصوا بعدد
والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاه فيها كشاهد وأشهاد ونصير وأنصار قال غيلان الربيعي
كانما صوت حفيف الميزاء * معزول شذان حصاها الأقصاء * صوت نسيب اللحم عند الغلاء
وكل شئ تنحى عن شئ فقصا بقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن
القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم في ما وفي
الحديث المسلمون تتكافأ ماؤهم يسمى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في
الغزوا واذ دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعتمت من شئ أخذت منه
ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة ردها لسرايا وظهر يرجعون اليهم
والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو ياء لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو
أبدلت واو ياء كما أبدت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليهم في فعلى ليست كافا في التغير يقال
ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا ياءا قال وقد قالوا بالقصوى فأجر وهاء على الاصل لانها قد
تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال النجاشي
الدنيا بمائلي المدينة والقصوى بمائلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا
والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا أن
أهل الحجاز قالوا بالقصوى فاظهروا الواو وهو نادر وآخر جوهه على القياس اذ سكن ما قبل الواو
وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعباب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول
نعباب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصبي والقصبي من الناس
والمواضع المتخبي البعيد والقصوى والاقصى كالكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان
ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان

يتسلط على الخاريج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقصيه بأعذه وهلم أفاصلك بمعنى
أيئاً بعد من الشر وفاصيته فتصوته وقاصني فتصوته والقاصنا الدار يدو يقصر وحطني القاصا
أي تباعد عنى قال بشر بن أبي خازم

فحاطونا القاصا ولقد رأونا * قريبا حيث يسمع السرار

والقاصا يدو يقصر ويروى * فحاطونا القاصا وقد رأونا * ومعنى حاطونا القاصا أي تباعدوا عنا
وهم حولنا وما كالبالمع منهن لم أو أرادوا أن يدنوا منا وتوجبه ما ذكره ابن السكيت من كتاب الخو
أن يكون القاصا بالمدمص صدر قاصا يقصه وقصا مثل بدا يدو بداء وأما القاصا بالقصر فهو مصدر
قصى عن جوارنا قاصا اذا بعد ويقال أيضا قصى الشئ قاصا وقصا والقاصا النسب البعيدة مصور
والقصا الناحية والقصة البعد والناحية وكذلك القصاص يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر
يقصى قاصا وقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصى وقال الكسائي لا حوطتك القاصا ولا عزونك
القصاصا كلاهما بالقصر أي أدعك فلا أقر بك التهذيب يقال حاطهم القصاصا مصور بمعنى كان في
طرتهم لا يأتهم وحاطهم القاصا أي حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويخترهم ويقال ذهب
قصاصا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أفاصلك أيئاً بعد من الشر
ويقال زلنا من لا لانا تقصيه الا بل أي لا تبلغ أقصاه وتقصيت الامر واستقصيته وأس تقصى فلان
في المسئلة وتقصى بمعنى قال اللعياني وحكى القناني قصيت أظناري بالتشديد بمعنى قصصت فقال
الكسائي أظنه اراد أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محول التضعيف كما حمله أبو عبيد عن
ابن قتيان وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال ان ولدك ابن فقصى أذنيه
أي أخذ في منهما قال ابن بري الامر من قصى قص وللمؤنث قصى كما تقول خل عنها وخلي
والقصاصا حذف في طرف أذن الناقة والشاة مصور يكتب بالالف وهو أن يقطع منه شيء قليل وقد
قصاصا قصوا وقصاصا يقال قصوت البعير فهو مقصو واذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
أبي زيد وناقته قصوا ومقصو وكذلك الشاة ورجل مقصو وأقصى وأنكر بعضهم أقصى وقال
اللعياني بعيرا أقصى ومقصى ومقصو وناقته قصوا ومقصاة ومقصو مقصو ومقصو مقصو ومقصو مقصو
الاجرام المقصاة من الابل التي شق من اذنها شئ ثم ترك معلقا التهذيب الليث وغيره القاصو قطع اذن
البعير يقال ناقه قصوا وبعير مقصو هكذا يتكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعيرا أقصى فلم
يقولوا قال الجوهري ولا يقال جعل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولان أفعال

قوله والقصاصا البعد كذا في
الاصول ولم يجده في غيره
واعلم القصاصا كتبه مصححه

الذي أنشأه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل وهذا النما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بائنة
 عن يابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله
 ناقة قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة ويقال قصوت الجمل
 فهو مقصو وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة
 تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الأذن وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصوا وهو لقب ناقة
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقصوا التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الأذن
 فهو جَدْعٌ فإذا بلغ الربع فهو قصو فإذا جاوزه فهو عَضْبٌ فإذا استوصت فهو صمٌ ولم تكن ناقة
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا وإنما كان هذا القبا لها وقبل كانت مقطوعة الأذن
 وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العُضْبَاءُ وناقة تسمى الجُدْعَاءُ وفي حديث آخر صلما وفي
 رواية أخرى مُحْضَرْمَةٌ هذا كله في الأذن ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل
 أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسمها كل منهم بما تحتمل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
 علي كرم الله وجهه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة برآة فرواه ابن
 عباس رضي الله عنه أنه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوا وفي رواية جابر العُضْبَاءُ
 وفي رواية غيرهما الجُدْعَاءُ فهذا يوضح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روى
 عن أنس أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي أسناده
 مقال وفي حديث الهجرة أن أبا بكر رضي الله عنه قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحدهما ما وهى الجُدْعَاءُ والقَصِيَّةُ من الأبل الكريمة المودعة التي لا تنجهم في حلب
 ولا جل والقصايا خير الأبل وأحدها قصية ولا تركب وهى مُتَدَعَةٌ وأنشد ابن الأعرابي

تُدود القصايا عن سرة كائنها * بجاهير تحت المدججات الهواضب

وإذا جدت أبل الرجل قيل فمأقصايا بنو بها أي فيها بقية إذا اشتد الدهر وقيل القصية من الأبل
 رذلتها وأقصى الرجل إذا اقتنى القواصي من الأبل وهى النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه أن
 صاحب الأبل إذا جاء المصدق أقصاها ضنبا وأقصى إذا حفظ قصا العسكر وقصاه وهو ما حول
 العسكر وفي حديث وحشي قائل حزة عليه السلام كنت إذا رأيت في الطريق تقصيتها أي صرت
 في أقصاها وهو غايتها والقصوا بعد والأقصى الأبعد وقوله

واختلس النعل منها وهى قاصية * شياقة دصنته وهو محقور

قوله وقياس الناقة الخ كذا
 بالأصل وهو تكرار له من
 الناسخ كتبه مصححه

قوله جدت هو في الأصل
 بالحاء والميم كتبه مصححه

فسره ابن الاعرابي فقال معنى قوله قاصبة هو أن يتبعها الفعل فيضربهم فتلقح في أول كومة
 لجعل الكوم للابل وانما هو لغيره وقصوان موضع قال جرير

بُنْتُ عَسَانَ بِرَءِصَةِ الْخَصِيِّ * بِقُصْوَانٍ فِي مُسْتَكْلَامِينَ بَطَانٍ

ابن الاعرابي يقال للفعل هو يجمعون قاصا للابل اذا حفظها من الانتشار ويقال تقصاهم أي طلبهم
 واحدا واحدا وقصى مصغرا من رجل والنسبة اليه قصوي بحذف احدى اليامين وتقلب الاخرى
 ألفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوي وأموي (قضى) القضاء الحكم وأصله قضى لانه من

قَضَيْتُ الْآنَ الْيَاءَ لِما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا
 همزت والجمع الأفضية والقضية مثله والجمع القضاء على فعالي وأصله فعائل وقضى عليه يقضى
 قضاء وقضية الاخيرة مصدر كالأولى والاسم القضية فقط قال أبو بكر قال أهل الجواز القاضي

معناه في اللغة القاطع للأموال المحكم لها واستقضى فلان أي جعل قاضيا يحكم بين الناس وقضى
 الأمير قاضيا كما تقول أمر أميراً وتقول قضى بينهم قضية وقضيا والقضيا الأحكام واحدها
 قضية وفي صلح الحديبية - ذاما قاضى عليه محمدا هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه

وبين أهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله التقطع والفصل يقال قضى يقضى
 قضاء فهو قاض اذا حكمه وفصل وقضاء الشيء إحكاه وإمضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
 وقال الزهري القضاء في اللغة على وجهه مرجعها الى انقطاع الشيء وعامه وكل ما أحكم عمله أو أم

أرخصه أو أدى أداءه أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى قال وقد جاءت هذه الوجوه كلها في
 الحديث ومنه القضاء المقروء بالقدرو المراد بالقدرة التقدير وبالإنشاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن
 سبع سموات أي خلقهن فاقضاهن والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لان

أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فن رام الفصل بينهما فقدرام
 خدم البناء وقضيه وقضى الشيء قضاء صناعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في
 يومين أي خلقتهن وعملهن وصنعهن وقطعهن وأحكم خلقتهن والقضاء بمعنى العمل ويكون بمعنى

الصنع والتقدير وقوله تعالى فاقض ما أنت قاض معناه فاعل ما أنت عامل قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ تبع

قال ابن السيرافي قضاها ما فرغ من عملها والقضاء الحكم والامر وقضى أي حكم ومنه القضاء
 والقدر وقوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي أمر ربك وحتم وهو أمر قاطع حتم وقال

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ نقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا أو صاه
 وأنفذه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا
 وهو بمعنى الاداء والانهاء نقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنه ينهيه إليه وأبلغنا ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى
 ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه أي من قبل أن يبين لك بيانه اللبث في قوله فلما
 قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلواته أي فرغ منها وقضى عبرته أي أخرج
 كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كئيبك لم يقض عبرته * إثر الاحبة يوم البين معدور

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وجباً والقاضية الموت وقد قضى
 قضا وقضى عليه وقوله

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأساة قضاني

معناه قضى علي وقوله أنشد ابن الأعرابي

* سم ذرار يح جهيز بالقضى * فسره فقال القضى الموت القاضى فإما أن يكون أراد القضى
 بالتخفيف وإما أن يكون أراد القضى فحذف إحدى الياءين كما قال

الم تكن تخاف بالله العلي * إن مطابك لمن خير المطي

وقضى تحبه قضا مات وقوله أنشده يعقوب اللكميت * وذار متي منها يقضى وطافيا *
 إيمان يكون في معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * إذا الصراري من أهواله ارتسما

أي يقضى الموت ما جاءه يطلب منه وهو نفسه وضربه فقهضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه وسم
 قاض أي قاتل ابن بري يقال قضى الرجل وقضى إذا مات قال ذو الرمة

إذا الشخص فيها ره الآل أنمضت * عليه كأنماض المقضى هجواها

وبقال قصى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

قن يك لم يعرض فاني وناقتي * بحجر إلى أهل الحى غرضان

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأساة قضاني

وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينتظرون قال أبو جحوق معنى قضى الأمر ثم إهلاكمهم

قال وقضى فى اللغة على ضرب كها ترجع الى معنى انقطاع الشئ وتماه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى اجلا معناه ثم حتم بذلك وائتمه ومنه الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل فى
 الكتاب اى علمناهم اعلاما فاطعا ومنه القضاء للفصل فى الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى
 لقضى بينهم اى لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله - ثم قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع
 بينهم فى الحكم ومن ذلك قد قضى - لان دينه تأويله انه قد قطع ما غر به عليه واداه اليه وقطع
 ما بينه وبينه واقضى دينه وتباضاه بمعنى وكل ما حكمه فته - قد قضى تقول قد قضيت هذا النوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها او احكمت عملها او اما قوله ثم اقضوا الى ولا تنظرون فان ابا اسحق
 قال ثم افعلوا ما تريدون وقال الفراء معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قدماء ومضى
 وقال ابو اسحق هذا مثل قوله فى هو دفكيدونى جميعا ثم لا تنظرون يقول اجهدوا جهدا كرم فى
 مكائدي والتأبى على ولا تنظرون اى ولا تملكونى قال وهو - من اقوى آيات النبوة ان يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلوا بى ما شئتم ويقال اقتبل القوم فقصوا بينهم قواضى وهى
 المنايا قال زهير * فقصوا منايا بينهم ثم اصدروا * الجوهرى قصوا بينهم منايا بالتشديد اى
 انقذوها وقضى اللبانه اى بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضا اذ اياه
 واستقضاها طلب اليه ان يقضيه وقضاها الدين قبضه منه قال

اذا ما تقاضى المريموم وليله * تقاضاه شئ لا يعمل التقاضيا

اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليله ويقال تقاضيته حتى وقضائه اى تجازيته جزائه ويقال
 اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته والقاضية من الابل ما يكون جائرا فى الذببة والقريضة
 التى تجيب فى الصدقة قال ابن احرر

لعمرك ما اعان ابو حكيم * بقاضيه ولا بكر نجيب

ورجل قضى سربيع القضاء يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضى وطره اتمه وبلغه
 وقضاها كقضاها وقوله انشد ابو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابي * وعن حوج قضاؤها من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل ان يريد اقتضاؤها فيكون من باب
 قتال كما حكاه سيبويه فى اقتتال والانقضاء ذهاب الشئ وفناؤه وكذلك التقضى وانقضى الشئ
 وتقضى بمعنى وانقضاه الشئ وتقضيه ففناؤه وانصرامه قال

قوله قضاؤها هـ - ذا هو
 الصواب وضبطه فى
 ح و ج بغيره خطأ كتبه
 مصححه

وَقَرُّوَالْبَيْنِ وَالْتَقَضَى * من كل عجاج ترى للغرض * خلف رعى حيزومه كالتمض
 أى كالتعض الذى هو بطن الوادى فيقول ترى للغرض فى جنبه أثر عظيم كبطن الوادى والقضاة
 الحلدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبي حين يولد والقضة مخففة بئمة هلمية وهى منقوصة
 وهى من الخض والهاء عوض وجهها قضى قال ابن سيده وهى من معتل الماء وانما قضينا بان
 لامها ياء لعدم ق ض و ووجود ق ض ي الاصمعي من نبات السهل الرمث والقضة ويقال
 فى جمعه قضات وقضون ابن السكيت تجمع القضة قضين وأنشد أبو العجاج
 بساقين ساقى ذى قضين تحته * بأعواد زبد أو لأوبه شقرا
 وقال أمية بن أبى الصلت

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقَوْتُ سِنِينَا * لَزَيْبٍ أَدْحُلُّ بَدَى قَضِينَا

وقضة أيضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم وتجمع على قضاة وقضين وفى هذا اليوم أرسلت بنو
 حنيفة الغند الرماني الى اولاد نعلبة حين طابوا نصرهم على بنى تغلب فقتل بنو حنيفة قد بعنا
 اليكم بألف فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بنى نعلبة قالوا له أين الالف قال أنا أما
 ترضون أنى أكون لكم فند فلما كان من الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مردفا لآخر
 فاتظمهما وقال أيا طعنة ماشيح * كبير يقن بالى

أبو عمرو. وقضى الرجل إذا كل القضا وهو عجم الزيب قال نعلب وهو بالقاف قاله ابن الاعرابي
 أبو عبيد والقضاء من الدروع التى قد فرغ من عملها وأحكمت ويقال الصلبة قال النابغة
 وكل صموت نثله تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل
 قال والنعل من القضاء قضيتها قال أبو منصور جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعل
 القضاء فعلا من قض يقض وهى الحديد الخسنة من أقضاض الخبج وتقضى البازى أى انقض
 وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدت من احدها ن ياء قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازى إذا البازى كسر

وفى الحديث ذكر دار القضاء بالمدينة قبل هى دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت
 لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت لروان وكان أميرا بالمدينة ومن
 ههنا دخل الزهم على من جعلها دار الامارة (قطا) قطا يقطو وتقل مشيه والقطاطا زمعروف
 سمى بذلك لتقل مشيه واحده قطاة والجمع قطوات وقطيات ومشيها الاقطيطاء تقول اقطوطت

قوله الاوية ضبط فى قضض
 بالخفض والصواب ما هنا
 كفى التهذيب هنا وهما
 كسبه محججه

الْكُنْفَى إِلَى الْمَوْلَى الَّذِي كُنْفَارَى * غَنِيَّةٌ تَقَطَّى وَهُوَ لِلطَّرْفِ قَاطِعٌ

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قَطَانَهُ من أطنانه يضرب مثلا للرجل الاحق لا يعرف قبله من
 دبره من حقايقه وقال أبو تراب سمعت الحُصَيْبِي يقول تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَطَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ
 لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا فَسَبَّهْتُ بِهِ وَالْقَطُومُ مَقَابِلَةُ الْخَطُومِ مَعَ النَّشَاطِ يُقَالُ مِنْهُ قَطَانِي
 مَشِيئَتُهُ يَقْدُومُ وَأَقْطُوطِي مِثْلُهُ فَهوَ قَطُوتَانٌ بِالتَّحْرِيكِ وَأَقْطُوطِي أَيضًا عَلَى فَعْوَعَلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
 فَعْوَلٌ وَفِيهِ فَعْوَعَلٌ مِثْلُ عَنُودَلٍ وَذَكَرَ سَبِيحُ بْنُ يَمِينٍ فِيهِ مَا يَلِزَمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ تَبْدَلَ بِأَنْفَعُوا عَزَّيْتُ
 وَأَسْتَعَزَّيْتُ أَنْ قَطُوطِي فَعَلْعَلٌ مِثْلُ صَمْعَمَحٍ قَالَ وَلَا تَجْعَلُهُ فَعْوَعَلًا لِأَنَّ فَعْلَعَلًا كَثُرَ مِنْ فَعْوَعَلٍ
 قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعْوَعَلٌ قَالَ السَّيْرِيُّ فِي هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقْطُوطِي وَأَقْطُوطِي
 أَفْعُوعَلٌ لِأَنَّ قَطُوطِي وَأَقْطُوطِي أَيضًا الْقَصْبُ بِرَالرَّجَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ وَغَطَّاهُ
 فِيهِ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمُقْطُوطِي الَّذِي يَحْتَمِلُ وَأَنْشَدَ الزُّبَيْرِيُّ

مُقْطُوطِيًا يَشْتِمُ الْأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ * كَالْعَفُوسِ أَفَ رَقِيقِي أُمِّهِ الْجَدْعُ

مقطوطيا أي يحتمل جاره أو صديقه هو العفوة والخش والرقيقان مرأى البطن أي يريد أن يتزوعلى
 أمه والقطى داء يأخذ في العجز عن كراع وتقطت الدلو خرجت من البرقيا لاقيلاعن نعلاب وأنشد

قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّى فِي الْمَرَسِ * تَوْزَعُ مِنْ مَلءِ كَارِزِ الْفَرَسِ

وَالْقَطِيَّاتُ الْغَسَّةُ فِي النَّطَوَاتِ وَقَطِيَّاتُ مَوْضِعٍ وَكَسَاءُ قَطُوتَانِي وَقَطُوتَانُ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ وَقَطِيَّاتُ
 مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَاتَانِ وَضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالَ * أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالَ لَوْأَهُمَا * وَيُرْوَى
 أَصَابَ قَطَانَيْنِ وَقَالَ أَيضًا

دَعَمَ السَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا * إِلَى وَحْفَتَيْنِ إِلَى جُلْبَلِ

ورياض القطاموضع وقال

فَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا * أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مَطْرُ

وَقُطِيَّةٌ بِنْتُ بَشْرٍ أَمْرَأَةٌ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا
 الْوَادِي مُحْرَمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَيْنِ الْقَطَوَانِيَّةُ عِبَادَةٌ يَضَاءُ قَصِيرَةٌ أَلْمَلُ وَالزُّنُونُ زَائِدَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَقَالَ كَسَاءُ قَطُوتَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا نِسَاءُ الْفَارِسِيِّ فُسَلِمَ
 عَلَيَّ وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فعا) الْقَعْوُ الْبِكْرَةُ وَقِيلَ الْبِكْرَةُ مِنْ خَشَبِ
 خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْحُورُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ مَدِينَةٌ يَسْتَقِي عَلَيْهِمُ الطَّيَّانُونَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَعْوُ خَشَبَتَانِ

قوله من رطانه ليس من
 المعتل وانما هو من الصحيح
 ففي القاموس الرطامحركة
 الحق ولينت هنا للمشاكاة
 والازدواج كتبه مصححه

قوله وقطيات موضع كذا
 بالاصل وهو مكرر كتبه
 مصححه

قوله الى وحفتين الخ هذا
 بيت المحكم وفي مادة
 وحف بدل هذا المصراع
 * فنعف الوطاف الى جلبل *
 كتبه مصححه

في البكرة فيهما المحور فان كانا من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال
 خذها فاسر ذلك عند قول النابغة * له صريف صريف القعو بالسد * وقال الاعلم القعو
 ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العمود الذي تدور
 عليه البكرة فيبان به ذان القعو وهو الخشبان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف
 خطا طيف ججن في جبال متينة * تمدبهم أيد السك فوازع
 والقعو ان خشبتان يكسبتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة
 وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الا عليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجرى البكرة وتدور فيه اذا كان
 من حديد فان كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره

إن تمعي قعولاً أمع محوري * لقعو أخرى حسن مدور

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعو وخذ البكرة وقيل جانبها والقعو أصل
 الفخذ وجمعها القعي والعقي الكاهات المكروهات وأقعي الفرس اذا تقاعس على اقتاراه وامرأة
 قعوى ورجل قعوان وقعا النجمل على الناقية بقعو قعوا وقعوا على فاعول وقعاها واقتعاها أرسل
 نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الا صمعي اذا ضرب الجمل الناقية قيل قعا عليها قعوا وقاع يقوع
 مثله وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعايقه وعن الناقية وعلى الناقية
 وأنشد * قاع وان يترك قشول دوح * وقعا الظليم والطائرة قعوا وأسفندور جل قعوا العجيزتين
 أرسح وقال يعقوب قعوا اليبسين نائمهم اغبر منبسطهما وامرأة قعوا دققة الفخذين أو الساقين
 وقيل هي الدققة عامة وأقعي الرجل في جلوسه تساند الى ما وراءه وقد يقعي الرجل كأنه تساند الى
 ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على استه وأقعي الكلب والسبع جلس على استه
 والقعام قصور ردة في رأس الانف وهو ان تشرف الارنبه ثم يقعي نحو القصبه وقد قعي قعا فهو أقعي
 والابن قعوا وقد أفتت أرنبته وأقعي أنفه وأقعي الكلب اذا جلس على استه مفتح شارجليه
 وناصب ايديه وقد جاء في الحديث النهي عن الأقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل في
 الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبه بين السجدين وهذا تفسير النفاة قال الازهري كما
 روى عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود
 وأما أهل اللغة فالأقعاء عندهم أن يُلصق الرجل أليتيه بالأرض ويُنصب ساقيه ونفخديه ويضع
 يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الأقعاء في السباع

قوله قعو العجيزتين الخ هو
 بهذا الضبط في الاصل
 والتكلمة والتهديب وضبط
 في القاموس بفتح فسكون
 خطأ كتبه مصححه

الا كما قلناه وقيل هو أن يلقى الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال
الحبيل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر

فَأَقْعِ كَأَقْعِي أُبُوكَ عَلَى اسْتِهِ * رَأَى أَنْ رَمَى قَوْقَهُ لِأَيْهَادِهِ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت واقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحَبْطِكَ رَاضِيًا * فَدَعَّ عَنكَ حَظِي إِيْنِي عِنْدَكَ شَاعِلُهُ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كل مقعبا أراد انه كان يجلس عند الكل على وركيه مستوفزا
غيره ~~ممكن~~ قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاختفاز والاستيفاز

(قفا) الأزهرى القفا مقصور مؤخر العنق الفهاو او والعرب تؤنثها والتذكير أعم ابن سيده
القفا وراء العنق اتى قال

فَمَا الْمَوْلَىٰ وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ * بِأَجَلٍ لِّمَلَاوِمٍ مِنْ حِجَارِ

ويروى للحماميد بقول ليس المولى وان اتى بما يحمد عليه بأكثر من الجمار حماميد وقال البجلي
القفا يذكرو ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جنى المدفى القفا وليست بالقافية

قال ابن بري قال ابن جنى المدفى القفا لغة ولهذا جمع على أقفمة وأنشد

حَتَّىٰ إِذَا قُلْنَا بِقَعِّ مَالِكٍ * سَلَقَتْ رُقِيَّةٌ مَالِكًا الْقَفَاهُ

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيتنا إنيكا * لنضربن بسيفنا قفينا

أراد قفا فابدل الالف بياء للقافية وكذلك أراد عصيت فابدل من التاء كاف لانهم أحتم في الهمس
والجمع أقف وأقفية الأخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع المدد ومثل ماء وأسمية
وأقفا مثل رحا وأرحا وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير قفي على فقول مثل عصا وعصبي
وقفي وقفين الأخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كالعقاوهى أفلها ما ويقال ثلاثة أقفاه
ومن قال أقفية فانه جماعة القفي والقفي وقال أبو حاتم جمع القفا أقفاه ومن قال أقفية فقد
أخطأ ويقال للشيخ اذا هزم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَّ رَبِّبَ الْمَنَابِإِ أَوْ رَدَّ قَفَاً * لِأَبْنِكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حِسْبَ

وفي حديث مرفوع بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقدة فاذا قام من الليل فتموضا
انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية
الرأس وقافية كل شئ آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أزداد

تَقِيهِ فِي النَّوْمِ وَاطْلَأَتْهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ أَوْ عَقْدُهُ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَقَفْوُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ
 وَقَفِيئُهُ أَقْفِيهِ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَقَفِيئُهُ وَأَصْبَتُهُ رَمِيَتْهُ بِالزَّنَا وَقَفْوُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
 وَقَفْوَانٌ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ قَفْيَانٍ وَقَفِيئَتُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقْفَيْتُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ بِهَا وَقَفَيْتُ فَلَانًا بِعَصَا
 فَضَرَبْتُهُ جَنْبَتَهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَخَذَ الْمَسْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرَبَ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
 أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ
 وَهِيَ لَعْنَةُ طَائِفَةٍ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنْكُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ فِيهَا
 فَمَا قَلُوصٌ وَوَجْدُنٌ مُعَقَّلَاتٌ * قَفَا سَلَعَ عَجْمَتُفَ التَّجَارِ
 سَلَعَ جَبَلَ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَفْتُهُ وَشَاءَ قَفِيئَةً مَذْبُوحَةً مِنْ قَفَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيئَةً وَالْأَصْلُ قَفِيئَةٌ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّوْنُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ سَمِعْتُ لِمَنْ
 ذَبَحَ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ تِلْكَ التَّقْفِيئَةُ لِأَنَّهَا بِسَمِّهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ
 فَهِيَ قَفِيلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٍ يُقَالُ قَفْنُ الشَّاةِ وَقَفْنَتْهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبْنِي رَأْسَهَا بِالذَّبْحِ قَالَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أكون عَلَى قَفَانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النَّوْنَ أَصَابِيَةً وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ
 قَفَا الدَّهْرَ أَيْ أَبْدَأَ أَي طَوَّلَ الدَّهْرَ وَهُوَ قَفَا الْأَكْمَةِ وَبَقْفَا الْأَكْمَةَ أَيْ بَطَّهَرَهَا وَالْقَفِيُّ الْقَفَا وَقَفَاهُ
 قَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفَاهُ وَنَقَفَاهُ تَبَعَهُ اللَّيْثُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ قَفَايَ قَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
 الشَّيْءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْفَرَّاءُ أَكْثَرُ الْقُرَامِ يَجْعَلُونَ مِنْ قَفْوَتٍ كَمَا تَقُولُ
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مَنْشَلًا وَلَا تَقُلْ وَقَالَ الْإِخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَمْ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقُلْ سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَوْا وَعَلِمْتَ وَلَمْ
 تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادِلَ أَوْلَيْتَ كَأَنَّ عِنْدَهُ مَسْئَلًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفَى
 أَيْ يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَقَالَ جِمَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَاتَرْمُ وَقَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْتَقَا فِي الْهَيْئَانِ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفْتُ أَثْرَهُ
 وَقَفْوَتُهُ بِمِثْلِ قَاعِ الْجَمَلِ النَّاقَةَ وَقَفَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلُ عَاتٍ وَعَمَّانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ قَفْوَتُ فَلَانًا
 اتَّبَعَتْ أَثْرَهُ وَقَفْوَتُهُ أَقْفُوهُ رَمِيَتْهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثْرَهُ أَيْ تَبِعَهُ وَضَعَهُ فِي الدَّبَاةِ
 قَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ مِثْلُ عَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَدْ قَفَا فُلَانٌ فَلَانًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ اتَّبَعَهُ
 كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثْرَهُ وَتَقَفَاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفَيْتُ عَلَى أَثْرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ اتَّبَعْتُهُ يَا هُ أَيُّ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَفِيئَتُهُ
 عَسِيرِي وَبَغِيرِي اتَّبَعْتُهُ يَا هُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَحْمُ قَفِيئَانَا عَلَى آثَارِهِمْ بَرُّسُنَا أَيْ اتَّبَعْنَا نَوْحًا وَابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بدون هاء
التأنيث كتبه مصححه

رُسل بعدهم قال امرؤ القيس * وقفي على نارهن بجاصب * أى أتبع آ نارهن خاصبا وقال الحوفي استقفاه اذا قفا أثره ليسلبه وقال ابن مقبل قفي قفي بمعنى أتى

كم دونهم امن فلا ذات مطرد * قفي عليهم اسراب راسب جارى

أى أتى عليهم او غشيها ابن الاعرابي قفي عليه أى ذهب به وانشد * وما رب قفي عليه العرم * والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتفي وفي حديث اخر وأنا العاقب قال شهر المقتفي نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه أى ذهب به وقد قفي يقفي فهو مقتف فكان المعنى أنه خرا الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلانني بعده قال والمقتفي المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أى ذهب موليا وكانه من القفا أى أعطاه فقاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرمانه يوم القيامة هذينك الرجلين المقتفين أى المولىين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمد وأجدو المقتفي والحاشير ونبي الرحمة ونبي الخيمة وقال ابن أحر

لا تقفني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاقها الغر

أى لا تقم الشمال عليهم يزيد مجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومنه قوله إذا نزل الشتاء ابدار قوم * تجذب داريتهم الشتاء

أى لا يظهر أثر الشتاء بجوارهم وفي حديث عمر رضى الله عنه فى الاستسقاء اللهم ان تقرب اليك بعم نبيك وقفية آباءه وكبر رجاله يعنى العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتم إذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعنى انه خلف آباءه وتلوهم وتابهم كانه ذهب الى استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقفناه اذا اختاره وهو القفوة كالصفة من اصطفى وقد تكرر ذلك القفو والاقفاه فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهل وقفيتم أى الخلف منهم لانه يقفوا نارهم فى الخير والقافية من الشعر الذى يقفوا البيت وسميت قافية لانها تقفوا البيت وفى الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة فى البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام قال وفى قولهم قافية تدليل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور وان كانوا قد يؤثرون المذكر قال وهذا قد سمع من العرب ولا يست تؤخذ الأسماء بالقياس ألا ترى أن رجلا وحاظا أو أشباه ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف

الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتى به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال
وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرهما من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف
وسئل أحدهم عن قافية * لايشـتـكـين عملاً ناقين * فقال أتقن وقالوا ابي حية أنشدنا
قصيدة على القاف فقال * كفي بالذأي من أسماء كاف * فلم يعرف القاف (قال محمد بن
المكترم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكرنا فصح منه على معرفتها وذلك لأنه راعى
لنظرة قاف فحماها على الظاهر وأما بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانساظ
وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشد شعرا على غير هذا الروى مثل قوله

قوله بسبرقة هي بالضم كافي
يا قوت وضـبـطت في فهمد
بالفتح خطأ كتبه مصححه

* آذنتنايينها أسماء * ومثل قوله * نلولة أطلال بيرة تمـ مد * كان يعد جاهلا
وانما هو أنشده على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن ابي حية والله أعلم وقال الخليل
القافية من آخر حرف في البيت الى أول ساكن يديه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع
المتحرك الذي قبل الساكن كقافية على قوله من قول لبيد * عفت الديار بحلها فقامتها *
من فحمة القاف الى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف ننسبها الى آخر البيت وقال قطرب
القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رويًا وقال ابن كيسان القافية
كل شيء لزمنا إعادة في آخر البيت وقد لا هذا بنحو من قول الخليل لولا لخلل فيه قال ابن
جني والذي يثبت عندي صحته من هذه الاقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه
الاقوال انما يخص بتحقيقها صناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا أن نعرف
ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إلمام ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من انه سأل من
أنشد * لايشـتـكـين عملاً ناقين * فلادلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه
نحو ما يريد الخليل فلطف عليه أن يقول هي من فحمة القاف الى آخر البيت فحماها هو عليه
أسهل وبه أنس وعليه أفدرد كرا الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا واذ اجاز
لهم أن يسموا البيت كقافية لان في آخره قافية فتسميهم الكلمة التي فيها القافية ننسبها قافية
أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحكيم بالقوافي من هجانا * ونضرب حين تحتلط الدماء

وذهب الاخفش الى أنه أرادها بالقوافي الايات قال ابن جني لا يتنع عندي أن يقال في هذا إنه
أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حد السبا * ن تقي وبه لاذ من قالها

تعني قصيدة والقافية القصيدة وقال

نبتت قافية قيات تاشدها * قوم سائر في أعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدد قال
وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة القافية وبذلك حتم ابن جني

رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر

قافية ورعا هو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تفتمة

أي جعلت له قافية وقفاه فتوا قدفه أو قره وهي القوة بالكسر وأنا له قفي قاذف والقفو

التذف والقوف مثل القفو وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا

ولا نقذفوا أمنا معني نقذوا نقذف وفي رواية لا نتقي عن أي ناولا نقذوا أمنا أي لانتمها ولا نقذفها

يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تبركنا النسب إلى الأبا وتتسبب إلى

الامهات وقنوت الرجل إذا قذفه بشجر صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد الأفي

التذو البين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنا مؤنما بما ليس فيه وقفاه الله في

ردغة الخبال وقنوت الرجل أقنوه قنوا إذا رميته بأمر قبيح والقنوة الذنب وفي المثل رب سامع

عذرتي لم يسمع قفوتى العذرة المعذرة أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من

لم يعرف ذنبي ولا يسمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد

كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد كان مني وأنا أظن أنه قد

بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القنوة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقفي الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

* مُتَقِي عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَنْظَاءِ * والقنية المزية تكون للانسان على غيره تقول له عندى قنيته

ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقنيته ولا يتسال أمرئ به وقد أقفاه وأنا قفي به أي حقي

وقد تقي به والقني الضيف المكرم والقني والتقية الشئ الذي يكرم به الضيف من الطعام

وفي التهذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قنوته وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي

قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسقى ولا أقنى ولا سغى * يسقى دواء قفي السكن مر بوب

وانما جعل اللبن دوا لانهم يضمرون الخيل بسقى اللبن والحند وكذلك القفاوة يقال منه قنوته به

قَنَوُوا وَقَفَيْتَهُ بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ يُقَالُ هُوَ مُقْتَفٍ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
 بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاهٍ بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرٌ دَوَاهٍ وَتِيهِ وَالاسْمُ الْقَفَاوَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّيْلِيُّ لَيْسَ بِاسْمِ
 الْقَفِيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رَفِيعَ لَأَنْسَانَ خَصَّ بِهِ يَقُولُ فَآثَرْتُ بِهِ الْفَرَسَ وَقَالَ اللَّيْلِيُّ قَفِي السَّكَنِ ضَيْفُ
 أَهْلِ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فَلَانَ قَفِيًّا بِفَلَانٍ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ أَي ذُو لَطْفٍ وَرَوَى قَفِيًّا الْقَفِيُّ
 الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يَقْتَفِي بِالرِّوَالِطِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيًّا يَعْنِي مُقْتَفِيًّا وَالشَّعْلُ مِنْهُ قَفْوَةٌ أَقْفُوهُ وَقَالَ

الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعِنُ التَّقَافِيَا وَيُرَوِّى بَيْتَ الْكَمِيَّتِ

وَبَاتَ وَوَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاعِبًا * وَكَأَعْبَهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ اسْتَعْبُ

أَي ذَاتِ الْأَثَرِ وَالْقَفِيَّةُ وَشَاهِدُ أَقْفَيْتَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَفِيًّا وَوَلِيدُ الْحَيِّ أَنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْبُهُ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيْتَهُ التَّقَاوَةَ وَهِيَ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَاقْتَفَى بِالشَّيْءِ خَاصَّ
 نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أَتَحَرَّى وَدَنْ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَفِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي

وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْفَاهُ بِاخْتِصَّهِ وَاقْتَفَى الشَّيْءَ وَتَقَفَاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ
 وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتُ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ اقْتَفَيْتُ أَي اخْتَرْتُ وَفَلَانٌ قَفْوَتِي أَي خَيْرَتِي مِنْ أَوْثَرِهِ وَفَلَانٌ قَفْوَتِي

أَي تَمَّتِي كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَفْوَتِي وَالْقَفْوَةُ رَهْجَةٌ تَنْوَرُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
 الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَكْبَهُ التَّرَابُ فَيَنْقُصُ أَبُو زَيْدٍ قَفْوَتِ الْأَرْضِ قَفَاً إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبَتٌ

فِيهِ لَ الْمَطْرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارُ فَلَتَانًا كُلَّهُ الْمَاشِيَّةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَمَعَتْ بَعْضُ
 الْعَرَبِ يَقُولُ قَفِي الْعُشْبُ فَهُوَ مَقْفُوقٌ وَقَفَاهُ السَّيْلُ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبِئًا

وَعُوَيْفُ الْقَوَافِي اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَعَايِرَةَ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَازِمَةَ بْنِ بَدْرِ وَالْقَفِيَّةُ
 الْعَيْبُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبِّيَّةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبِّيَّةِ لِأَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ اللَّجْنَانِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ

وَالْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَّةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَاقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ * مِنَ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسُ مِنْ أَوْسُومِهَا

أَي فِي نَاحِيَّةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَوْسُونُ أَنْفَاسِي لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
 وَالْقَلَا الْمَقْلَبَةُ غَيْرُ وَالْقَلِي الْبَغْضُ فَانْ فَجِئْتُ الْقَافِيَّةَ مَدَدْتُ تَقُولُ قَلَاةً قَلِيَةً قَلِيًّا وَقَلَاةً وَيَقْلَاهُ

لِغَةِ طِيٍّ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

أَيَّامُ الْعَمْرِ لِأَنْقَلَاهَا * وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلْتُ عَيْنَاهَا

قوله لا يشعن التقافيا ويروي بيت الكميته
 الاصل من غير تقديم معنى
 التقافى وفي القاموس هو
 الهتان كتبه مصححه

قوله والغنمية هي بالضم كما
 ضبطت في الاصل والمحكم
 أيضا وحكى الصانعي فيها
 التثليث كتبه مصححه

فادرُ عَصِمِ الهَضْبِ لَوْرًا هَا * مَلَا حَمَهُ وَبِهِ جَارَهَا هَا

قال ابن بري شاهد بقائه قول أبي محمد النخعي * يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهِ * وشاهد القلاء في المصدر بالمذوق قول نصيب

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَأَمْلَأَتْ قَرِيْبِيَةً * وَمَالَكُ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءُ

ابن سيده قَلَيْتُهُ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ وَمَقْلِيَةٌ أَبْغَضْتَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ الْكِرَاهَةِ فَتَرَكْتَهُ وَحِكِي سَيِّدِي بِهِ قَلِيٌّ يَقْلِي وَهُوَ نَادِرٌ سِوَهُ وَالْأَفْ بَالِهِ مَزْدَوَلَةٌ نَظَرٌ قَدْ حَكَاهَا كَاهَا وَأَوْجَاهَا وَحِكِي ابْنُ جَنِيٍّ قَلَاءٌ وَمَقْلِيَةٌ قَالَ وَأَرَى يَقْلِي أَنْ مَاهُو عَلَى قَلِيٍّ وَحِكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَيْتُهُ فِي الْهَجْرِ قَلِيٌّ مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ وَحِكِي فِي الْبُغْضِ قَلَيْتُهُ بِالْكَسْرِ أَقْلَاهُ عَلَى الْقِيَّاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ نَعْلَبٌ وَقَلِيٌّ الشَّيْءُ تَبَغُّضٌ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

فَأَصْبَحْتُ لِأَقْلِي الْحَيَاةَ وَطَوَّلَهَا * أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ لِي تَقَلَّتِ

الجوهري وَقَلِيٌّ أَي تَبَغُّضٌ قَالَ كَثِيرٌ

أَسِيْبِي نِيًّا وَأَوْحَسْنِي لِأَمْلُوْلَةٍ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَةَ إِنْ تَقَلَّتِ

خَاطَبَهَا بِمَغَايِبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي اخْتِصَارِ الْوَحْيِ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَسَالُ الْمُنْشَرِكُونَ قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدًا وَرَبَّهُ وَقَلَاءُ التَّابِعُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى يَرِيدُ مَا قَلَاكَ فَالْقَلِيْتُ الْكَافُ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ وَأَحْسَنْتُ مَعْنَاهُ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ فَيُكْتَفَى بِالْكَافِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ أَعَادَةِ الْأَخْرَى الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ لَمْ يَقْطَعْ الْوَحْيَ عَنْكَ وَلَا أَبْغَضَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُهُ الْقَلِيَّ الْبُغْضُ يَقُولُ جَرَّبَ النَّاسَ فَإِنَّكَ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَنْظُرُونَ مِنْ بَوَاطِنِ سِرَائِرِهِمْ لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَي مِنْ جَرَّبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَالْهَاءُ فِي تَقْلَاهُ لِلتَّكْتِ وَمَعْنَى نَظَمِ الْحَدِيثِ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَارَتِي فِي الْحَدِيثِ وَقَلِيٌّ الشَّيْءُ قَلِيًّا أَنْفَجْتَهُ عَلَى الْمُقْلَاءَةِ يُقَالُ قَلَيْتُ اللَّحْمَ عَلَى الْمُقْلَى أَقْلِيَهُ قَلِيًّا إِذَا سَوِيْتَهُ حَتَّى تُنْفَجَهُ وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يَقْلَى عَلَى الْمُقْلَى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَيْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ إِلَّا قَلَيْتُ الْكَسَاةَ قَلَيْتُ الْحَبَّ عَلَى الْمُقْلَى وَقَلَوْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَلَيْتُ السُّوْبُقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلَى وَقَلَوْتُ هُوَ وَمَقْلُوْلَةٌ وَالْمَقْلَاءَةُ وَالْمَقْلَى الَّذِي يَقْلَى عَلَيْهِ هُوَ مَا مَقْلَيْنِ وَالْجَمْعُ الْمُقَالِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَمَهُ أَمْرٌ مَهْمٌ فَبَاتَ لَيْلَهُ سَاهِرًا بَاتَ يَقْلَى أَي يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَمَا أَنَّ عَلَى الْمُقْلَى وَالْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْقَلِيَّةُ مَرْقَةٌ تَتَّخِذُ مِنَ لَحْمِ الْخَزْرُورِ وَأَجْدَاهَا وَالْقَلَاءُ الَّذِي حَرَفْتَهُ ذَلِكَ

والقلاء الذي يقلى البراليبيسج والقلاء ممدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقاتلى وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقاتلى البرونظيره الحراصة الموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقليت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصفور وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحرض وأجوده ما يتخذ من
الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكمت في آخر الصيف واصفر وأورس اللبث يقال
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو مواد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعد قليما
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سيده القلة عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كثرة فيها عيـدان فاذا وطئ الطيب عليها عصت على أطراف
أكارعه والمقلى كالثقل والقلة والمقلى والمقلاء على مفعول كاه عودان يلعب بهم الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب وهى قدر ذراع قال
الزهري والقلى الذى يلعب فيه ضرب القلة بالمقلى قال ابن برى شاهـد المقلاء قول امرئ
القيس فأصدرها تموا التجاد عشيبة * أقب كقلاء الوليد خيـص

والجمع قلات وقولون وقولون على ما يكثر فى أول هذا النحوم من التغيير وأنشد القراء

* مثل المقاتلى ضربت قلمنها * قال أبو منصور جعل النون كالاصمية فرفهها وذلك على التوهيم
وجوه الكلام فتح النون لانهم انون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلاو وقليت أقلى قليالته وأصلها
قلاو والهاء عوض وكان القراء يقول انما ضم أولها ليبدل على الواو والجمع قلات وقولون وقولون بكسر

القاف وقلاهم أقلو وقلاهمارى قال ابن مقبل

كأن نزو فراح الهام منهم * نزو القلات زهاها قال قالىنا

أراد قلاو قالىنا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقاى وافعل الى
فأع لان القلب مما قد يغـير البناء فانهم وقال الاصمعى القال هو المقلع والقولون الذين يلعبون
بها يقال منه قلات أقلو وقلاو بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابى القلى التصيرة من الحوارى
قال الازهرى هذا فعلى من الأقل والتلة وقلا الابل قلاوا ساقها ساقا شديدا وقلا العير آتته يقولها
قلاوا ساقها وطردوها وساقها التهذيب يقال قلا العير عاتته يقولها وكساها وشحنها وشذرهما
اذا طردها قال ذو الرمة

يقولون خا نص أسباها محمجة * ورق السمر ايل فى ألوانها خطب

والقُلُوبُ الحِجَارُ الخَفِيفُ وقيل هو الجِشُّ النَّفِثُ زاد الازهرى الذى قد اُرْكَبَ وجرى والاثني قُلُوبٌ وكل شديد السوق قُلُوبٌ وقيل القُلُوبُ الخَفِيفُ من كل شئ والقُلُوبُ الدابة تتقدم بصاحبها وقد قَلَّتْ به واقْلُوتٌ الليث يقال الدابة تَقْلُوبُ بصاحبها اقلوا ودوته تقدمها به فى السير فى سرعة يقال جاء يَقْلُوبُهُ حماره وقَلَّتْ الناقة برا كبرها اقلوا اذا تقدمت به واقْلُوتى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن اللعيانى واقْلُوتى فى الجبل صعدا علاه فاشرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلوت لئسته وهـ ذانادر لانا لانعرف افعوعل متعديا الاعرورى واحلوتى واقْلُوتى الطائر وقع على اعلى الشجرة هذه عن اللعيانى والقُلُوبُ الطائر اذا ارتفع فى طيرانه واقْلُوتى اى ارتفع قال ابن برى انكر المهلبى وغيره قُلُوتى قال ولا يقال الامة قُلُوتى فى الطائر مثل مُحْلُوتٍ وقال ابو الطيب اخطأ من رد على الفراء قُلُوتى وانشد الحليم بن ثور يصف قطا

وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ * بَيْنَ قُلُوبِ الْعَدُوِّ ضُرُوبُ

ابن سـ يده قال ابو عبيدة قُلُوتى الطائر جعله علما او كالعالم فأخطأ والمُقْلُوتى المُسْتَوْفِرُ المتجافى والمُقْلُوتى المتكلمش قال

قَدْ حَبَّبَتْ مَتَى وَمِنْ بَعْثِيَا * لَمَّا رَأَيْتِ خَلْقَ قُلُوبِيَا

وانشد ابن برى هذا الذى الرمة واقْلُوتى على عوده الحجل وفى الحديث لورايت ابن عمر ساجدا لآيته من قُلُوبِيَا هو المتجافى المُسْتَوْفِرُ وقيل هو من يتقل على فراشه اى يتلمل ولا يسبت قِر قال ابو عبيدو بعض المحديثين كان يفسر قُلُوبِيَا كانه على مقبل قال وايس هـ هذا شئ انما هو من التجافى فى السجود ويقال اقلوتى الرجل فى امره اذا انكلمش واقْلُوتِ الجرفى سزعتها وانشد الاجر للفرزدق

تَقُولُ إِذَا أَقْلُوتِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدْتِ * أَلْأَهْلَ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمِ

قال ابن الاعرابى هذا كان يرنى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها واقْرَدْتِ ذلت قال ابن برى ادخل الباء فى خبر المبتدأ جملا على معنى التنى كانه قال ما أخو عيش لذيبدايم قال ومثله قول الآخر قَدْ هَبَّ فَايُّ قَتِيٍّ فِي النَّاسِ أَحْرَزُهُ * مِنْ يَوْمِهِ ظُلْمٌ دَعِجٌ وَلَا حَبْلٌ وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى أولم يروا أن الله الذى خلق السموات والارض بقدره من هذا قول النرزق أيضا

أَنَا الصَّامِنُ الْحَائِي عَالِمِيهِمْ وَأَنَا * يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم الأنا وقوله

سَمِعْنَا غِنَاءَ بَعْدَ مَا نَعْنُ نَوْمَةً * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقُولُ لَيْنَ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه حَقَّقْنَا صَوْتَهُ وَقَلَّعْنَا فِرَالَ عَنَّا نَوْمَهُنَّ وَاسْتَنْقَلَاهُنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَبِهِذَا يَعْلَمُ

أَنَّ لَامَ أَقُولَ لَيْتَ وَأَوْلَا يَاءَ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

حَوَاتِمُ يَحْتَذِنُ الْغَيْبَ رَفِهَا * إِذَا أَقُولُ لَيْنَ بِالْقُرْبِ الْبَطِينِ

أَقُولُ لَيْنَ أَيْ ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْلَى رُؤْسَ الْجِبَالِ وَالْقَتْلَى هَامَاتُ الرِّجَالِ وَالْقَتْلَى جَمْعُ الْقَتْلَةِ الَّتِي

يَلْعَبُ بِهَا وَقَلَّ الشَّيْءُ فِي الْمَقْتَلَى قَلَّوًا وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ يَاءٌ تَبِيْعَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَقَلَّتْ الرَّجُلُ شَيْئًا لَعْنَةً فِي قَلْبِهِ

وَالْقَتْلَى الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الصَّبَاغُ فِي الْعَصْفَرِ وَهُوَ يَأْتِي أَيْضًا لَانِ الْقَتْلَى فِيهِ لَعْنَةٌ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَالِحِ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِالْإِنْسَانِ فِي مَدِينَتِنَا كُنَيْسَةٌ وَلَا قَلْبِيَّةٌ

وَالْخُرُوجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُونَ الْقَلْبِيَّةُ كَالصُّومِعةِ قَالَ كَذَا وَرَدَتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَلْبِيَّةُ وَهِيَ

تَعْرِيبٌ كَلَاذِمَةٌ وَهِيَ مِنْ بَيْتِ عِبَادَتِهِمْ وَقَالِي قَلَامُ مَوْضِعٍ قَالَ سَيَبَوِيهٌ هُوَ عِنْدَ ثَلَاثَةِ عَشْرَةَ قَالَ

سَيَصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرَّبِيشِ وَأَقْعَا * بِقَالِي قَلَامًا وَمِنْ وَرَائِي دَبِيلٌ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضَعُ فِيهِ نُونٌ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ قَلَامًا مَانٌ جَعَلُوا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ بَنِي كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا عَلَى الرَّوْقِ لِأَنَّهُمْ كَرَهُوا الْفَتْحَةَ فِي الْيَاءِ وَالْأَلْفِ (قنى) مَا يَقَامِي الشَّيْءُ وَمَا

يُقَابِلُنِي أَيْ مَا يُوَافِقُنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَامَانِي فَلَانُ أَيْ وَافَقَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمِي الدُّخُولُ وَفِي

الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَوَّلُ بِالنَّزْلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا أَيْ يَدْخُلُ وَالْقَمِي السَّمْنُ يُقَالُ

مَا أَحْسَنَ قَوْهَ هَذِهِ الْأَبْلِ وَالْقَمِي تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْكِبَابِ الْفَرَاءُ الْقَامِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الذَّلِيلَةُ

فِي نَفْسِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَى الرَّجُلُ إِذَا مَعَهُ زَالٌ وَأَقَى إِذَا لَزِمَ الْبَيْتَ فِرَارًا مِنَ الْغَيْتِ وَأَقَى

عَدُوَّهُ إِذَا أَذَلَّهُ (قنا) الْقِنُودُ وَالْقِنُودُ وَالْقِنِيَّةُ وَالْقِنِيَّةُ الْكِسْبَةُ قَلْبُهَا فِيهِ الْوَاوِيَّةُ لِلْكَسْرِ

الْقَرِينَةُ مِنْهَا وَأَمَّا قِنِيَّةٌ فَأُقْرَبُ الْيَاءُ بِجَاهِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي لُغَةِ مَنْ كَسَرَهُ هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ

وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيَجْعَلُونَ الْقِنِيَّةَ وَقَمُونٌ لُغَتَيْنِ فَمَنْ قَالَ قَنِيتَ عَلَى قَلْمٍ أَفَلَا تَنْظُرُ فِي قِنِيَّةٍ وَقِنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ قَالَ قَمُونٌ فَالْقَمُونُ قَوْلُهُ هُوَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ صَبِيَانٌ قَمُونٌ الشَّيْءُ قَمُونٌ وَقَمُونٌ

وَأَقِنِيَّتُهُ كَسْبَتُهُ وَقَمُونٌ الْعِزَّةُ تَحْتَمُّهَا الْعَلْبُ وَلَهُ غَنَمٌ قَمُونٌ وَقَمُونٌ أَيْ خَالِصَةٌ لَهُ نَابِتَةٌ عَلَيْهِ وَالْكَلِمَةُ

وَوَاوِيَةٌ وَيَاءٌ وَالْقِنِيَّةُ مَا كُتِبَ وَالْجَمْعُ قِنِيٌّ وَقَدَقِنِي الْمَالُ قِنِيًّا وَقِنِيًّا الْأَوَّلَى عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَمَالٌ

قِنِيَانٌ أَخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ قَالَ وَمِنْهُ قَمِيَّتُ حَيَاتِي أَيْ لِمَتِهِ وَأَنْشَدَهُ مَنْتَرَةً

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم

والذي في الاساس غنائى بيا

المتكلم كتبه مصححه

قوله القمي الدخول وبه مو

والقمي السمن وقوهذه

والقمي تنظيف كل ذلك

مضبوط في الاصل والتهذيب

بهذا الضبط وأورد ابن

الاثير الحديث في المهموز

كتبه مصححه

فاجبتُها ان المنيّة منهل * لا بد أن أسقى بذلك المنهل
إذني حياءك لا بالذ واعلمني * أتى امرؤ ساموت أن لم أقتل

قال ابن بربري صوابه فاقني حياءك وقال أبو المنلم الهذلي يرثي صخر النقي

لو كان للدهر مال كان متآده * لكان للدهر صخر مال قنيان

وقال اللعياني قنيت العنز اتخذتها للعاب أبو عبيدة قني الرجل يقني قني مثل غني بغني غني قال
ابن بربري ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدانطي * يعطي الذي يتقصه فيقني

أي فيرضي به ويغني وفي الحديث فاقنوه هم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به
إذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية إذا كانت خالصة له نابتة عليه قال ابن سبيدته أيضا وأما
البصريون فانهم جعلوا الواو في ككل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء
بالكسر فتوازنته قال حاتم

إذا قل مالي أو نكبت بنكبة * قنيت حياي عفة وتكرما

وقنيت الحياء بالكسر قنيا نأ بالضم أي لزمته وأنشد ابن بربري

فاقني حياءك لا بالذ اني * في أرض فارس موقوف أحوالا

الكسائي يقال أقني واستقني وقنار قني إذا حفظ حياءه ولزمه ابن شهيل قناني الحياء أن أفعل كذا
أي رذني ووعظني وهو يقنيني وأنشد

واني يقنيني حياؤك كلما * لقيتكم يوما إن أشك ما يبيا

قال وقد قننا الحياء إذا استحيوا قني الغنم ما يتخذ منها الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهي عن ذبح
قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقني للدر والولد واحدتها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية
بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما قنني من شاة أو ناقة فجعله
واحدًا كأنه فعيل بمعنى منهول قال وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القني جنس القنية
فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجمه على فعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت يقنية
سمنية فأنتي عنما شعرها الليث يقال قننا الانسان يقنو عنما وشيا قنوا وقنونا والمصدر القنيان
والقنيان وتقول اقنني يقنني اقنائه وهو أن يتخذ منه لالبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية
للذبل لالتجارة وأنشد

وإن قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقننون المزمنا

الجوهري فنون الغنم وغيرها قنوة وقنوت وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيتها لنفسك للتجارة
 وأنشد ابن بري للمتلمس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنيان وقنيدان يتخذ قنية وتقول
 العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى
 ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المني والقنى الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يعتمنى
 من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أي رضاه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه وفي
 التنزيل وأنه هو أغنى وأقنى قال أبو إسحق قيل في أقنى قولان أحدهما أقنى أرضى والآخر جعل
 قنية أي جعل الغنى أصلا لصاحبه ثابثا ومنه قولك قد أقنيت كذا وكذا أي عملت على أنه يكون
 عندي لا يخرج من يدي قال الفراء أغنى رضى الفقير بما أغناه به وأقنى من القنية والنسب
 ابن الأعرابي أقنى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابصة
 والأثم ما حك في صدرك وإن أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حتى أبو موسى أن الزمخشري
 قال ذلك وأن المحفوظ بالهاء والياء من القنيا قال ابن الأثير والذي رأيت أنه ألقى القناني في باب الحاء
 والكاف أقنوك بالفاء وفسره بأرضوك وجعل القنيا إرضاه من المعنى على أنه قد جاء عن أبي
 زيد أن القنى الرضا وأقناه إذا إرضاه وقنى ماله قنياه لزمه وقنى الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أي
 جعلته قنية أرضيته وقال في قول المتلمس

أقنيت بالثني من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه بمعنى أرضى وقال غيره أقنوا أزم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأقنى ويقال لأقنوك قننا وتك
 أي لأجر ينك جزاءك وكذلك لأمنونك منا وتك ويقال قنوته أقنوه قنناؤه إذا جريته والمقنوة
 خفية من الظل حيث لأصبيه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقناة ومقناة ومقناة ومقناة ومقناة
 الطرمح في مقاني أقنيتها * عزة الطير كصوم النعام

والقنما صدر الأقي من الأنوف والجميع قنوه وارتفاع في أعلاه بين القصبه والمارين من غير قبح
 ابن سيده والقنما ارتفاع في أعلى الأنف وأحد اب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو تنوء
 وسط القصبه وإشراقه وضيق المخترين رجل أقنى وامرأة قنوا بينة القننا وفي صفة سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين القناني الأنف طويلة ودقة أرنبته مع حدب في وسطه
 والعزنين الأنف وفي الحديث يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنوا وفي صفة سيد كعب

قوله قناني كذا ضبط في
 الاصل بالفتح وضبط في
 التهذيب بالضم كتبه
 مصححه
 قوله قط مضلل كذا بالاصل
 هنا ومجتم ياقوت في كسر
 وشرح القاسوس هناك
 بالقاف والطاء والذي في
 المحكم في كسر فظ بالفاء
 والطاء وأنشده في التهذيب
 هنا مرتين مرة وفاق المحكم
 ومرة وفاق الاصل
 وياقوت كتبه مصححه

قَنَوَاءُ فِي حُرَّتِهَا اللَّبَصِيرِ بِهَا * عَتَقَ مَبِينٌ فِي الْخَدَّيْنِ نَسْهِيلُ
وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقتى وهو في الفرس عيب وفي الصقرو والبازي مدح
قال ذوالرمة

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وقيل هو في الصقرو والبازي أعوجاج في منقاره لان في منقاره حُجْمَةٌ والنعل قَنَى يَقْنَى قَنَاءُ أَبُو عبيدة
القنأ في الخيل الحديد اب في الانف يكون في الهجين وأنشد لسلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَعْلَ * يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبِ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنأ وقنَى على فَعُولٍ وأقنأ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تُخْفَرُ
وحكى كراع في جمع القناة الرمح قنَيَاتٍ وأراه على المعاقبة طلب الخنفة ورجل قنأ ومقن أي صاحب
قنأ وأنشد * عَضَّ النِّقَافُ حُرْصَ الْمُقْنَى * وَقِيلَ كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ نَهَى قَنَاةً وَقِيلَ كُلُّ عَصَا
مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مَعْوَجَةٍ فَهِيَ قَنَاةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرٍ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ التَّجْوِخِ الْأَخْضَرِ * كَأَنَّ فِي هُوَةٍ أَحَدَ دَرِّ

وَنَارَةٍ يَسْتَمِدُّنِي فِي أَوْعُرِ * مِنَ السَّرَاةِ ذِي قَنَاةٍ وَعَرَّعِرِ

كذا أنشده في أوعر جمع وعرو وأراد ذوات قنأ فأقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أنه في
أوعر لوصفه أياه بقوله ذى قنأ فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خشبة عند
العرب قنأة وعصا والرمح عصا وأنشد قول الأسود بن يعفر

وَقَالَ الْوَأَشْرِيْسُ قَلْتُ يَكْفِي شَرِّ بَسْكُمْ * سِنَانُ كُنْبِرَاسِ النَّهَامِيِّ مَفْتَقُ

نَمَّتْهُ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ * شَهَابٌ يَكْفِي قَابِسٍ يَكْحَرُّ

نَمَّتْهُ رَفَعْتَهُ يَعْنِي السِّنَانَ وَالتَّهَامِيَّ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاهِبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّجَارُ اللَّيْثُ
القناة الفهاو اوو والجمع قنوات وقنأ قال أبو منصور والقناة من الرماح ما كان أجوف كالقصب ولذلك
قيل للسكطائم التي تجرى تحت الأرض قنوات واحدها قنأة ويقال لجباري ما لها قصبٌ نسيها
بالقصب الأجوف ويقال هي قنأة وقنأ ثم قنَى بجمع الجمع كما يقال دلأة ودلأة ثم دلَى ودلَى بجمع الجمع
وفي الحديث فيما سقت السماء والقنَى العسور القنَى بجمع قنأة وهي الآبار التي تخفر في الأرض
متتابعة يستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض قال وهذا الجمع انما يصح اذا جعلت القناة
على قنأ وجمع القنأ على قنَى فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فَعُولٍ والقناة كظيمة تخفر

تحت الارض والجمع قُنِي وَالْهُدُ دَقْنَا الْاَرْضَ اى عالم بوضع الماء وقناة الظهر التي تنتظم
 الفقار أبو بكر في قولهم فلان صُلبُ القنائة معناه صُلبُ القامة والقناة عند العرب القامة وأنشد
 سباطُ البنانِ والعرايينِ والقنَا * لطافُ الخصورِ في عَمَامٍ وَاكْمَالِ
 أَرَادَ بِالْقَنَا الْقَامَاتِ وَالْقَنُودُ الْعَدْقُ وَالْجَمْعُ الْقَنُونُ وَالْاَقْنَا وَقَالَ

قَدَأُ بَصْرَتِ سَعْدَى بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْاَقْنَا وَالْاَمَائِلِ

وفي الحديث أنه خرج فرأى أقنأ معلقة فتو منها حشف القنود العدق بما فيه من الرطب وجمعه
 أقنأ وقد تكرر في الحديث والقنائة قصور مثل القنود قال ابن سميده القنود والقنائة الكباشة والقنائة
 بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقنأ وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء لقرب
 الكسرة ولم يعتد الساكن حجازا كسر وافعل على فعلان كما كسروا عليه ففعل لا اعتقادها ما
 على المعنى الواحد نحو بديل وبديل وشبهه وشبهه فكما كسروا ففعل على فعلان نحو حرب وخربان
 وشبت وشبتان كذلك كسروا عليه ففعلوا فنوان فالكسرة في فنون وغير الكسرة في فنوان
 تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع وأما الكون في هذه الطريقة أعني سكون عين فعلان

فهو وكسكون عين فعل الذي هو واحد فعن لفظا فينبغي أن يكون غيره تقديرا لان سكون عين
 فعلان شئ أحدثه الجمعية وان كان بلفظ ما كان في الواحد ألا ترى أن سكون عين شبتان وبرقان
 غير فحمة عين شبت وبرق فكأن هذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا
 الأزهرى قال الله تعالى فنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنود الكباشة وهى القنائة
 أيضا قصور ومن قال قنوفاته يقول للثنين فنوان بالكسر والجمع فنوان بالضم ومثله صنونو

وضوان وشجرة قنوا وطويلة ابن الاعراب والقناة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناة تبنى بحربة عهدا * من ضبوح قني عليه الخبال

القرأه أهل الحجاز يقولون فنوان وقيس فنوان وتيم وضبة قنيان وأنشد

* ومال قنيان من البشر أجراء * ويحتمعون فيقولون قنوقنوا يقولون قني قال وكاب تقول

قنيان قال قيس بن العيزار الهذلي

بما هي مقناة أتق نباتها * حرب فتم واهما الخاض النوازع

قال معناه أى هى وافقة لكل من زلها من قوله مقناة البياض بضمرة أى يوافق بيانها
 صفرتها قال الاصمعي واغته هذيل مقناة البناء ابن السكيت ما يقانيني هذا الشئ وما يقانيني أى

إذا القنبان الحَقْنِي بِقَوْمٍ * فلم أظعن فَشَلَّ إِذَا بَنَانِي

وقناة واد بالمدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سَرَّتْ مِنْ لَوَى الْمُرْوِيَّتِ حَتَّى بِجَاوَزَتْ * إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ تُجْبُونَهَا

وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو وادم من أودية المدينة عليه حَرْتُ وَمَالٌ وَزُرُوعٌ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ وَادِي

قَنَاةٌ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ وَقَانِيَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَلَا يَأْمَأُ قَصْرُ الطَّرْفِ عَنْهُمْ * بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

وَقَنَوْنِي مَوْضِعٌ (قها) أَفْهَى عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْفَى ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ مِثْلَ أَفْهَمَ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الطَّعْمِ قَدْ أَفْهَى وَقَدْ أَفْهَمَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْرِعَ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَأْكُلُهُ وَإِنْ كَانَ

مِثْلَهُ يَأْكُلُهُ وَأَقْفَى عَنِ الطَّعَامِ إِذَا قَدَّرَهُ فَتَرَكَهُ وَهُوَ يَشْتَمِيهِ وَأَقْفَى الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ طَعْمُهُ وَأَقْفَاهُ

الشَّيْءُ عَنِ الطَّعَامِ كَفَهُ عَنْهُ أَوْ زَهَّدَهُ فِيهِ وَقْفَى الرَّجُلُ قَهْيًا لِمِيشَتِهِ الطَّعَامَ وَقْفَى عَنِ الشَّرَابِ

وَأَقْفَى عَنْهُ تَرَكَ أَبُو السَّمْحِ الْمُقَهِّي وَالْأَجْمَ الَّذِي لَا يَشْتَمِي الطَّعَامَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

* لِكَا مِسْكِ لَا يُقَهِّي عَنِ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ * وَرَجُلٌ قَاهٌ مُخْصَبٌ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ قَاهٌ رَفِيحٌ وَالْقَهْمَةُ مِنْ

أَسْمَاءِ النَّرْجِسِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ عَلَى أَنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَاهِبًا أَوْ أَوْهُوَ مِنْ ذِكُورِ

فِي مَوْضِعِهِ وَالْقَهْوَةُ الْحَرِيمَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقَهِّي شَارِبَهَا عَنِ الطَّعَامِ أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَتِهِ وَفِي

التَّهْدِيبِ أَيْ تُشْبِعُهُ قَالَ أَبُو الطَّعْمَانِ يَذْكَرُ نِسَاءَ

فَأَضْحَمْنَ قَدْ أَقْفَيْنَ عَنِي كَأَبَاتٍ * حِبَابُ الصَّامِدِ الْهَمَّجَانِ الْقَوَائِحُ

وعيش قاه بين القهوه والقهوة خصيب وهذه بائية وواوية الجوهرى القاهى الحديد الفؤاد

المستطار قال الراجز

رَاحَتْ كِبْرَاحُ أَبُو رَيْثَالِ * قَاهِي الْفُؤَادِ ثَبُوبُ الْإِجْنَالِ

(قوا) اللَّيْثُ الْقُوَّةُ مِنْ تَأْلِيفِ ق وَ وى وَلَكِنَّهَا جَمَعَتْ عَلَى فُعْلَةٍ فَأُدْغِمَتْ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ

كَرَاهِيَةً تَغْيِيرَ الصَّوْتِ وَالْفِعَالُ مِنْهَا قَوَايِةٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَزْمِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَدَنِ وَأَنْشَدَ

وَمَالٌ بَاءً مَاتٌ الْكَرَى غَابَتْهَا * وَاتَى عَلَى أَمْرِ الْقَوَايِةِ حَازِمٌ

قال جعل مصدر القوي على فعالة وقد ينكف الشعر ذلك في الفعل اللازم ابن سيده القوية

نقيض الضعف والجمع قوي وقوي وقولة عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أى بجهد وعون من

الله تعالى وهى القواية نادرانما حكمه القواوة أو القواية يكون ذلك فى البدن والعقل وقد قوى

فهو قَوِيٌّ وَتَقْوَى وَاقْتَوَى كَذَلِكَ قَالَ رُوْبَةُ * وَقُوَّةَ اللَّهِ اِقْتَوَيْنَا * وَقَوَاهُ هُوَ التَّهْدِيبُ
 وَقَدْ قَوَى الرَّجُلُ وَالضَّعِيفُ يَتَقَوَى قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ وَقُوَّتُهُ أَنَا تَقْوَاهُ وَقَوَاهُ يَتَقَوَاهُ أَي غَلَبَتْهُ
 وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَي شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مَمْرُهُ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَهُوَ إِلَى شَدِيدِ الْقُوَى قَبِيلٌ هُوَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقَوَى جَمْعُ الْقُوَّةِ قَالَ عَزْرَجٌ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْاَلْوَاخَ فَخَذَهَا بِقُوَّةِ قَالَ الزُّجَاجُ
 أَي أَخَذَهَا بِقُوَّةِ فِي دِينِكَ وَجَبَّتْكَ ابْنَ سَبِيحَةَ قَوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ أَي أَبْدَلَكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةً وَحَكَى
 سَبِيحِيَّةً هُوَ يُقَوَّى أَي يُرْمَى بِذَلِكَ وَفَرَسٌ مُقَوَّ قَوَى وَرَجُلٌ مُقَوِّدٌ بِقُوَّةِ وَأَقْوَى الرَّجُلُ لِفَهْوِ
 مَتْنٍ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُقَالُ فَلَانٌ قَوَى مُقَوِّفًا لِقُوَى فِي نَفْسِهِ وَالْمُقَوَّى فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا الْاَرَجَلُ مُقَوَّى ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاَسْوَدِ
 ابْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزْرَجٌ وَابْنُ الْجَمِيْعِ حَاذِرُونَ قَالُوا مُقَوِّونَ مُؤَدِّونَ أَي أَصْحَابَ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ كَامِلُو اِدَاةِ

الْحَرْبِ وَالْقَوَى مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ اِبْنِ الْقَوَى الْعَقْلُ وَأُنْشِدْ نَعْلَبَ

وَصَاحِبِيْنَ حَازِمِ قَوَاهُمَا * تَبَهَّتْ وَالرَّفَادُ قَدْ عَلَاهُمَا * اِلَى اَلْاُمُوْنِيْنَ فَعَدِيَاهُمَا

الْقُوَّةُ اَلْمُخْصَلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ وَقِيلَ اَلتَّوَّةُ اَلطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ اَلْوَتْرُ وَاَلْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ قُوَى وَقَوَى وَحَبْلٌ قَوٌّ وَوَتْرٌ قَوٌّ وَكُلَاهُمَا مَخْتَلَفٌ الْقَوَى اَلْقَوَى اَلْحَبْلُ وَاَلْوَتْرُ جَمْعُ قَوَاهُ
 اَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اَلدِّمِيِّ يَنْقُضُ الْاَسْلَامَ عَرُوَّةً عَرُوَّةً كَمَا يَنْقُضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً
 وَالْمُقَوَّى الَّذِي يُقَوَّى وَتَرَهُ وَذَلِكَ اِذَا لَمْ يَجِدْ غَارَهُ فَمَتَرَا كَبَتِ قَوَاهُ وَيُقَالُ وَتَرَمَقُوَّى اَبُو عَمِيْدَةَ يُقَالُ
 اَقْوَيْتَ حَبْلًا وَهُوَ حَبْلٌ مُقَوَّى وَهُوَ اَنْ تَرُخِيَ قُوَّةً وَتَغْيِرَ قُوَّةً فَلَا يَلْبَثُ الْحَبْلُ اَنْ يَنْقَطَعَ وَيُقَالُ قُوَّةٌ
 وَقَوَى مِنْهُ لِصُوَّةِ رِصُوَى وَهُوَ وَهُوَ وَمِنْهُ الْاَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَذْهَبُ اَلدِّينُ سِنَّةً سِنَّةً
 كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً اَبُو عَرُوْبٍ اَلْاَقْوَاءُ اَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرَّوِيِّ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ
 وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ اَوْ مَجْرُورٌ اَبُو عَمِيْدَةَ اَلْاَقْوَاءُ فِي عِيُوْبِ الشَّعْرِ نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ يَعْنِي
 مِنْ عَرُوْضِ الْبَيْتِ وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ كَمَا نَهَ نَقْصَ قُوَّةٍ مِنْ قُوَاهُ وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عَرُوْضِ
 الْكَامِلِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ

اَقْبَعَهُمْ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرَجُّوا اَتَسَاءَ عَوَاقِبِ الْاَطْهَارِ

فَمَنْعَ مِنْ عَرُوْضِهِ قُوَّةً وَالْعَرُوْضُ وَسْطُ الْبَيْتِ وَقَالَ اَبُو عَرُوْبٍ اَلشَّيْبَانِي اَلْاَقْوَاءُ اِخْتِلَافُ اِعْرَابِ
 اَلتَّوَانِي وَكَانَ يَرُوِي بَيْتَ الْاَعْمَشِيِّ * مَا بِالْهَابِ اَللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا * بِالرَّفْعِ وَيَقُولُ هَذَا اِقْوَاءُ قَالَ
 وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْاِكْتِفَاءُ وَهُوَ اِخْتِلَافُ اِعْرَابِ اَلتَّوَانِي وَقَدْ اَقْوَى الشَّاعِرُ اِقْوَاءُ ابْنَ سَبِيحَةَ

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر

ثم قال
 لا بأس بالقوم من طول ومن عظيم * جسم البغال وأجلام العصافير
 كأنهم قصب جوف أسافل * مثقب تفخت فيه الا عاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب كثيرا الأخصى وقت قصيدة بنشدتها الاقواء ثم لا يستنكر وانه لانه لا يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كأنه شعر على حيماله قال ابن جنى أما معه الاقواء عن العرب فبحيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر فأما مخالطة النصب لواحد منها ما فاقيل وذلك لتدائرة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما اجية الآخر فان ذلك قول الحرب بن حمزة

مع قوله
 فلكنا بذلك الناس حتى * لآل المندرين ماء السماء
 آذتنا بينها أسماء * ربنا وعمل منه الثواء

وقال آخر أنشده أبو علي

رأيتك لا تغنين عني نغرة * اذا حتمت في الهراوى الدمامك و يروى الدمالك
 فاشهد لا آتيك مادام تنضب * بأرضك أو صلب العصا من رجالك
 ومعنى هذا أن رجلا واعدنه امرأة فعثر عليها أهلها فضربوه بالعصى فقال هذين البيتين ومثل هذا كثير فأما دخول النصب مع أحدهما فاقيل من ذلك ما أنشده أبو علي

فيحيى كأن أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصرة زندا آ

ثم قال * وفي قافي على بحمي البلا * قال ابن جنى وقال أعرابي لأم دحن فلانا ولا هجونه وليه طيبي
 فقال
 يا أمر من الناس اذا مر سسته * وأضر من الناس اذا مر سسته
 وأوقس الناس اذا فقتته * كالهند والى اذا شمتته
 وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهبه شاة جادا

ألم ترني رددت على ابن بكر * منجته فجمت الادا آ

فقلت لشاته لما أتتني * رمال الله من شاة بداء

وقال العلامة بن المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت أبشر بك كان حيا * فيقصر حين يصير شريك

قوله يا أمر من الناس الخ
 كذا بالاصل وابتأمل كتبه
 مصححه

وَيَتْرُكُ مَنْ تَدْرَبُهُ عَلَيْنَا * إِذَا قُلْنَا لَهُ - ذَا أُبُوكَا
 وَقَالَ آخِرُ لَا تَنْكَبِينَ عَجُوزًا وَمُطْلَقَةً * وَلَا يَسُوقُنَهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ
 أَرَادَ وَلَا يَسُوقُنَهَا صَيْدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ جَنِيَّةَ حَبْلِكَ
 وَإِنْ أَوَّلَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفَتْ * فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي غَبَّرَا
 وَقَالَ الضَّعِيفُ الْعَقِيلِيُّ

أَتَانِي بِالْعَقِيبِ دُعَاةُ كَعْبٍ * حَفْنُ النَّبْعِ وَالْأَسْلُ التَّهَالُ
 وَجَاءَتْ مِنْ أَبِطِحِهَا قُرَيْشٌ * كَسَيْلِ أُنَى مَيْشَةَ حِينَ سَالَا
 وَقَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى * وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمٌ سَوْفًا خَشَعَا
 وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ * لَأَسْتُ وَلَا مِنْ غُدْرَةٍ أَتَقَعُ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدْ وَأَبِي رَاعِيَ الْكَوَاعِبِ أَفْرُسُ
 أَنْتَهُ ذَنْبٌ لَا يُبَالِغِينَ رَاعِيًا * وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تَفْرَسَا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ * وَكَأَدَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا
 قَوْلًا لِلْجَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبَتِهِ * تَوْمَ الضُّحَى بِهَذَا تَوْمِ اللَّيْلِ اسْتَرَفُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

أَلَا يَا خَيْرَ بَابِئِنَّةٍ يَبْرُدَانِ * أَيْ الْخَلْقُومُ بَعْدَكَ لِأَيَّامٍ
 وَيُرْوَى أُتْرَدَانِ وَبُرُقٌ لِلْعَصِيدَةِ لِأَحْوَهْنَا * كَأَشَقَّتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ قَدْ أَنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِي الْجُمْلَةِ إِنَّ الْأَقْوَاءَ
 وَإِنْ كَانَ عِيْبًا لِاخْتِلَافِ الصَّوْتِ بِهِ فَانَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجَّ الْأَخْفَشُ لِذَلِكَ بَانَ كُلِّ بَيْتٍ شَعْرَ بَرَأْسِهِ
 وَأَنَّ الْأَقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ حُرِفَ الْوَصْلُ يَزُولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ
 الْأَنْشَادِ فَحَقُّ قَوْلِهِ * قَدْ نَأْتِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ * وَقَوْلِهِ * سُقَيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُمْ الْخِيَامِ *
 وَقَوْلِهِ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ * فَلَمَّا كَانَ حُرْفُ الْوَصْلِ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ يُزِيلُهُ لَمْ يَحْتَمَلْ
 بِاخْتِلَافِهِ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا قَلَّ الْأَقْوَاءَ عَنْهُمْ مَعَ هَاءِ الْوَصْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْوَقُوفُ دُونَ هَاءِ الْوَصْلِ

قوله استد كذا في الاصل
 والمحكم هنا وفي مادة غرض
 من المحكم ايضا وفسره
 هناك بقوله أي استد منه
 ذلك الموضع استد ام ثلاثه
 فما وقع في غرض وطوف
 اشتد بالشين المحجمة خطأ
 كنيه محمه

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فللهذا قل جدا نحو قول الاعشى * ما بأهل بالليل زال زوالها *
 فيمن رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا وقال الشاعر
 * فيه سنادوا اقواءه وتحرىد * قال جعل الاقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواء سنادا من العرب وجعله عيبا قال وللنابغة في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه
 أتى بغنية فغنته * من آل مبة راعح أو معتدى * ومدت الوصل وأشبعته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطلت واو الوصل فلما أحس عرّفه واعتذر منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك تنعاب الغراب الاسود * وقال دحلت يترّب وفي شعري صنعة ثم خرجت
 منها وأبأنا مع العرب واقتموى الشئ أخذت له لنفسه والتقاوى تزيد الشركاء والقي القفر من
 الارض أبدلوا الواو يا طلبا للغمّة وكسر والاقاف لجاورتها الياء والقوا كالتى هـ منته منة قلبه
 عن واو وأرض قوا وقواية الاخيرة نادرة قفرة لأحد فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن
 جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين يقول نحن جعلنا النار تذكرة لهم ومتاعا للمقوين يقول
 منة للمساكين اذا نزلوا بالارض التي وهى القفر وقال أبو عبيد المقوى الذى لازاد معه يقال
 أقوى الرجل اذا نفعه وروى أبو اسحق المقوى الذى ينزل بالقوا وهى الارض الخالية أبو
 غمر والقواية الارض التي لم تمطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت فى
 لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت فى قولك لويت ليا وأصلوا يامع اختلافهم. الا ان
 الاولى منهم ما ساكنة فآبتم بيا وأدغمت والقوا بالفتح الارض التي لم تطر بين أرضين بمطورتين
 شبر قال بعضهم بلدمقوا اذا لم يكن فيه مطر وبلاد قوا ويس به أحد ابن شميل المقوية الارض التي
 لم يصبها مطر وليس بها كلاً ولا يقال لها مقوية وبها يس من يس عام أول والمقوية الملاء التي
 ليس بها شئ مثل اقواء القوم اذا ندمت عليهم وأنشد شمر لابي الصوف الطائي
 لا تسكعن بعدها بالاعبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى ثلثه وسنة قافية قليلة لانه الامطار ابن الاعرابى أقوى اذا استغنى وأقوى اذا
 افتقر وأقوى القوم اذا وقعوا فى من الارض والقي المستوية الملاء وهى الخوية ايضا وأقوى
 الرجل اذا نزل بالقفر والتي القفر قال الججاج
 وبلدة نياطها نطى * فى ثناصها بلادى

قوله وكذلك القوا والقوا والقوا
 كذا ضبط في الاصل
 وأصوله ولهذا ما قال المجد
 (القي بالكسر قفر الارض
 كلقوا بالكسر والمد) قال
 الشارح هكذا في النسخ
 والصواب كلقوا بالقصر
 والمد كما هو نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسرى في
 أصل من الاصول كتبه
 صححه

وكذلك القوا والقوا بالقوا والقوا بالقوا لا ينسب به قال جرير
 الأحياء الربع القوا وسلمًا * وربعا كختمان الحمامة أدهما
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها في رخص لكم في صعيد الأقوا الأقوا جمع قوا وهو القفر
 الخالي من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقده في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودأقوا خـلوا وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت الدار قوا متصور وأقوت إقوا إذا أقرت وخذت الذراة أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقوا وقوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في قاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض التي بالكسر والتشديد فعمل
 من القوا وهي الارض القفر الخالية وأرض قوا لأهل فيها والفعل أقوت الارض وأقوت
 الدار إذا خلت من أهلها واشتقاقه من القوا وأقوى القوم نزول في القوا الجوهرى وبات فلان
 القوا وبات القفر إذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي

وليتي لاختار القوا طوى الحشى * محافظه من أن يقال لتيم

ابن بربري وحكي ابن ولاد عن القراء قوا مأخوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهلبى لامعنى
 للارض ههنا وانما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل تفدطعاهم وفي زاده ومنه قوله
 تعالى ومتاعا للقوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسامون انافد أقونا فاعظنا
 من الغنيه أى تفدت أزودنا وهو أن يتي مزوده قوا أى خاليه ومنه حديث الخدرى في سرية
 بنى فزارة أبى قدا فويت منذ ثلاث خفت أن يحطمنى الجوع ومنه حديث الدعاء وانمادنا
 إحسانك لا تقوى أى لا تتحلون الجوهر يريد به العطاء والأفضال وأقوى الرجل وأقروا رمل إذا
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان في بيته وسط قومه
 الاصحى القوا القفر والى من القوا فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
 جاءت اليباء كسرت القاف وتقول اشترى الشركاء شيا ثم اقتوه أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوى بين الشركاء
 ان يشترى واسلعة رخيصة ثم تزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بينى وبين فلان ثوب
 فتقاوىناه أى أعطيته به ثمنا فأخذته أو أعطاني به ثمنا فأخذه وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها املوا كما فاشترته فقل ان اقتوه ففرق بينهم ما وان أعتقه فهما

على نكاحهما أى ان استخدمته من القتو الخدمة وقد ذكر في موضعه من قتنا قال الرخشمى هو
 افعَل من القتو الخدمة كارعوى من الرعوى قال الأبن فيه نظر الان افعَل لم يجيئ متعديا
 قال والذي سمعته افتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعَل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبداً ابدان يستخدمه قال المشهور عن أئمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبيد الله وروى عن مسروق أنه أوصى في جارية له أن قولوا لبي لا تقتنوها بينكم ولكن بيعوها
 اني لم أغشها ولكني جلست منها مجلساً ما أحب ان يجلس ولدنى ذلك المجلس قال أبو يزيد يقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين فقد تَقَاوَا يَتَقَاوَانِهَا وذلك اذا قوماها
 فقامت على عن فهم فى التَقَاوَى سِوَا فَاذ اشترها أحدُهم ما فهو المَقْتَوَى دون صاحبه فلا يكون
 اقْتَمَا أو هَمَا هِىَ بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقْتَمَا يَأْهَوُ اقْتَمَا هِىَ البَائِعُ اقْتَمَا هِىَ المَقْتَوَى البَائِعُ الذى باع ولا يكون الاقواء الامن البائع
 ولا التَقَاوَى من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري من الشركاء الا الذى يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من اللذين تَقَاوَا فَمَا فى غير الشركاء فليس اقْتَمَا ولا تَقَاوَا اقْتَمَا قال ابن برى
 لا يكون الاقْتَمَا فى السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أقوى عنهما قال
 شروى روى نبت ابن كنوم * متى كَلَامُكُم مَقْتَمُونَا * أى متى اقْتَمَوْنَا أَمْكُلُ فاشترتوا وقال ابن
 عميل كان بينى وبين فلان ثوب فتَقَاوَيْتُمَا بيننا أى أعطيتُه ثَمَانًا وَأَعْطَانِي بِهِ فَاخَذَهُ أَحَدُنَا وقد
 اقْتَمَيْتُمَا مِنَ الْغُلَامِ الذى كان بيننا أى اشترت منه نصيبه وقال الأسدى القواوى الاتخذ يقال
 قَاوَمَا أى أعطه نصيبه قال النظار الأسدى

ويوم التسار ويوم الجنا * رتاو النامة قواى المقتومينا

التهديب والعرب تقول للسقا اذا كرعوا فى دلو ملاء ماء فشر بوا ماء قد تقاوه وقد تقاوىنا
 الدلو تقاوى الاصحى من أمنالهم انتطع قوى من قوا به اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة
 لا تتقال قال أبو منصور والقواوية هى البيضة سميت قواوية لانها قويت عن قرخها والقوى
 القرخ الصغير تصغير قواوى قوايانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خلا وحلت ومثله
 انقضت قانية من قوب أبو عمرو والقانية والقواوية البيضة فاذا نخبها القرخ نخرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للدنى قوى من قواوية وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَيَدُو النَّبَاجَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْفٍ عَرَعَرَا

وَالْقَوْفُ قَاهُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَقَوَّيْتُ مِثْلَ ضَوْضَيْتِ ابْنِ سَيْدِهِ قَوَّيْتُ الدَّجَاجَةَ تَقَوَّيْتُ قِيْقَاهُ وَقَوْفَاهُ
صَوْتٌ عِنْدَ الْبَيْضِ فَهِيَ مَقْوِيَةٌ أَيْ صَاحَتْ مِثْلَ دَهْدَيْتِ الْجُرْدِ دَهْدَاءٌ وَدَهْدَاءَةٌ عَلَى فَعْلَلٍ فَعْلَلَةٌ
وَفِعْلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَوَالنَّهْمُ بِمَنْزِلَةِ ضَعْفَتِ كَرَفِيهِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبَّمَا
اسْتَعْمَلَ فِي الْيَدِ الْوَيْدَ وَحَكَاهُ السُّيْرَانِيُّ فِي الْإِنْسَانِ وَبَعْضُهُمْ يَمُرُّ بِسُيْرَانِيَّةِ الْهَمْزِ مِنْ الْوَاوِ الْمُتَوَهَّمَةِ
فَيَقُولُ قَوَّيْتُ الدَّجَاجَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِيْقَاءَةُ وَالْقِيْقَاءَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسَدٌ

* وَشُرْبٌ بِقِيْقَاءَةٍ وَأَنْتَ بَعِيرٌ * قَصْرُهُ الشَّاعِرُ وَالْقِيْقَاءَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قِيْقَاءَةً قَالَ رُوَيْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقْرَاقُ * رَبِّي وَخَضَّاحٌ عَلَى الْقِيَابِيِّ

وَالْقِيْقَاءَةُ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ وَقَوْلُهُ * وَحَبَّ أَعْرَافِ السُّنِيِّ عَلَى الْقِيْقِيِّ * كَأَنَّهُ جَمَعَ قِيْقِيَّةً وَأَعْرَافِيَّةً
قِيْقِيَّةً فَخَذَفَتْ أَلْفَهَا قَالَ وَمَنْ قَالَ هِيَ قِيْقِيَّةٌ وَجَمَعَهَا قِيَابِيَّةً كَأَنَّ بَيْتَ رُوَيْبَةَ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ

(فصل الكاف) (كأى) التهذيب عن ابن الأعرابي كَأَى إِذَا أَوْجَعَ بِالْكَلَامِ (كبا)

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحْدَعُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبُوءَةٌ
غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَانَّهُ لَمْ يَلْعَنَهُمْ قَالَ أَبُو عَيْمِيدٍ الْكَبُوءَةُ مِثْلُ الْوَقْفَةِ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى
إِلَيْهِ أَوْ يَرَادُ مِنْهُ كَوَقْفَةٍ الْعَائِرُ وَمِنْهُ قِيلَ بَكَ الرَّزْدُ فَهُوَ يَكْبُو إِذَا مَخَّرَ نَارَهُ وَالْكَبُوءَةُ فِي غَيْرِ هَذَا
السُّقُوطُ لِلْوَجْهِ بَكَ لَوَجْهِهِ يَكْبُو كَبُوءًا سَقَطَ فَهُوَ كَابٌ ابْنُ سَيْدِهِ بَكَ كَبُوءًا وَكَبُوءًا انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ
يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ وَبَكَ كَبُوءَةً قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا يُرَى فَفَقَطَ

فَكَبَا كَبَا يَكْبُو فَيَنْبِقُ تَارِزٌ * بَانْحَبَّتِ الْأَثْنَةُ هُوَ أْبْرَعُ

وَبَكَ يَكْبُو كَبُوءَةً إِذَا عَثَرَ فِي تَرْجَمَةٍ عَنِ لِكْلِ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ وَلِكْلُ عَالِمٌ هَفُوءَةٌ وَلِكْلُ صَارِمٌ نَبُوءَةٌ وَبَكَ
الرَّزْدُ كَبُوءًا وَكَبُوءًا وَأَبُو كَبِيٍّ لَمْ يُورِ بِقَالَ أَكْبَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ نَارَ زَنْدِهِ وَأَبُو كَبَا صَاحِبُهُ إِذَا ذَخَنَ وَلَمْ
يُورِ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَهَا أَيْ
عَطَّاهَا مِنَ الْقَدْحِ فَلَمْ يُورِ بِهَا وَالسَّكْبِيُّ التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبَكَ الْبَيْتُ كَبُوءًا
كَتَبَهُ وَالْكَبَا مَقْصُورٌ الْكُنْهَاءُ قَالَ سَيْبُويه وَقَالَ الْوَاوِيُّ تَنْبِيئُهُ كَبُوءَانٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ أَلْفَهَا وَوَاوٍ قَالَ
وَأَمَّا إِيمَالَتُهُمْ السَّكْبِيُّ فَيَايسُ لِأَنَّ أَلْفَهَا مِنَ الْيَاءِ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يَمَالُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ

قوله وشرب هذا هو
الصواب كافي التهذيب هنا
وفي مادة بعر وتصنف في
بغ ر من اللسان بسرت
خطأ كتبه مصححه

قوله بانحبت الأثنة هو أبرع
هو الصواب كافي الاصل
والتسكمله في ترزو التهذيب
هنا فما وقع في ترمز من
اللسان بالجنب وأترع خطأ
كتبه مصححه

الواو نحو غزاو الجمع كأه مثل معي وأمه ماء والكبة مثله والجمع كمين وفي المثل لا تكونوا كاليهود
تجمع أ كباها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود وتجمع الأ كبا في دورها أي الكناسات
ويقال للكناسة تلقى بفناء البيت كامة قصور والأ كبا للجمع والكبا بمدود فهو الجور ويقال
كبي ثوبه تكبية اذا تجرته وفي الحديث عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريبا جلسوا
فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثل ذلك مثل نخلة في كبة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خالق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم يوتوا
فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال ثم قوله في كبة لم نسمع فيها من علماءنا
شيئا ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسه والتراب الذي يكس من البيت وقال خالد الكبي
السر حين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسه من الهماء الناقصة أصلها كبة بضم
الكاف مثل القله أصلها قلة والنبة أصلها نبوة ويقال للربوة كبة بالضم قال وقال الزخسري
الكبا الكناسه وجمعها كبا والكبة بوزن قلة وظبه نخوها وأصلها كبة وعلى الاصل جاء
الحديث قال وكان الحديث لم يضبطه فجعلها كبة بالفتح قال ابن الاثير فان صححت الرواية بهم افوجه
ان تطلق الكبة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر الكبا جمع

كبة وهي البعر وقال هي المزبلة ويقال في جمع أغرة وكبة لغين وكين قال الكمي

وبالعذوات منبتنا نضار * ونبتع لأفصافص في كينا

أرادنا عرب نسا في نزه البلاد واسنا مجازة نشو في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الارض الطيبة والافصافص هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند نعل واحد
الكبا وليس بلغه فيها فيكون كبة وكبا بمنزلة لثة ولثي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعها كبون في الرفع وكين في النصب والحرف قد حصل
من هذا أن الكبا الكناسه والزبل يكون كسورا ومضموما فالمد كسور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم بالضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر بضمها كبون وكين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم بضمها كبون وكين بضم الكاف وكسرها
كقولك بون وبون في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعه الأ كبا عند ابن ولاد فهو القماش لا الكناسه
وفي الحديث ان ناسا من الأنصار قالوا له اناس مع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تثبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكناسه وجمعها كبا ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند قورطنا

عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بن عمرو بن عوف أي كناسهم والكبا بمد وند ضرب
من العود والدخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجرب به قال امرؤ القيس

وبأنا وألويامن الهند كبا * وزندا ولبنى والكبا المقترا

والكبة كالكبا عن اللحياني قال والجمع كبا وقد كبت ثوبه بالثبديد أي تجرته وتكبت المرأة على
الجزء كبت عليه بثوبها وتكبتى واكتبتى إذا تجرنا العود قال أبو دواد
يكتسين النجوج في كبة المشى * وتي وبله أحلامهون وسام

أي يتجرن النجوج وهو العود وكبة المشى أشد ضرره وقوله بله أحلامهون أراد أنهم غافلات
عن الحنى والخب وكبت النار علاها الرماد وتحت الحجر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيمه منتفخه
ينال أي أنه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية إذا غطاها الرماد والجرت تحتها ويقال في منجل
الهائي شر من الكابي قال والكابي الفحم الذي قد تجددت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا
الزندا لم يخرج منه نار والهائي الرماد الذي ترقفت وهبا وهو قبل أن يكون هبا كبا وفي
حديث جرير خلق الله الأرض السقلى من الزبد البغاه والماء الكبا قال القتيبي الماء الكبا هو
العظيم العالى ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكبا الفرس إذا ربا وانتفخ المعنى أنه
خلقها من زبد اجتماع الماء وتكاثف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزنخشرى حديثنا
مرفوعا وكبا النار أتى عليها الرماد وكبا الجرار ترفع عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي
في خبره ثم أرتت نارى ثم أوقدت حتى دفقت حظيرتى وكبا جرها أي كبا جرنارى وخببت النار أي
سكن لهبها وكبت إذا غطاها الرماد والجرت تحتها وهمدت إذا طفقت ولم يبق منها شيء البتة وعلبية
كابية فهم الذين عليها رغو وكبوت الشيء إذا كسخته وكبوت الكوز وغيره صببت ما فيه وكبا الأناة
كبوا صب ما فيه وبكالون الصبح والشمس أظلم وبكالونه كدوبكا وجهه تغير والاسم من ذلك كله
الكبوة واكتبي وجهه غيره عن ابن الأعرابي وأنشد

لا يغاب الجهل حلمي عند مقدرة * ولا العظمة من ذى الطعن تكبيني

وفي حديث أبي موسى فسق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو
إذا انتفخ وربا وكبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكبا الغبار إذا لم يطير ولم يتحرك
ويقال غبار كبا أي ضخيم قال ربيعة الاسدي

أعدوى لها تحت العجاج بطعنة * وانحليل تردي في الغبار الكابي

قوله المقتر هذا هو الصواب
كما ضبط في الصحاح في غير
موضع وفيه أيضا في مادة
قترو كبا مقتر مضبوطا
بصيغة اسم المفعول فواقع
في رند خطأ كتبه معصمه
قوله في كبة تقدم ضبطه
في شج من اللسان خطأ
والصواب ما هنا كتبه
معصمه

والسكبوة الغبرة كاهبوة وكبا الفرس كبولم يعرق وكبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ من فرق أو عدو
قال العجاج جري ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أوح

البيت الفرس السكابي الذي اذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكبا الفرس اذا حنذب الجلال فلم يعرق
أبو عمرو واذا حنذت الفرس فلم يعرق قيل كبا الفرس وكذلك اذا كتبت الربو (كنا) الكنوة مقاربة
الخطو وقد كنا ابن الاعرابي أكتى اذا علا على عدوه البيت اكنوتى الرجل فهو يكتوتى اذا بالغ
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كأنه يتجمع واكتوتى اذا تتجمع
(كنا) الكنوة التراب المجتمع كالجنوة وكنوة اللبن ككنثانه وهو الخاضع للمجتمع عيه وكنوة اسم
رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده أراه سمى بها أو أبو كنوة شاعر الجوهري وكنوة بالفتح اسم أم
شاعرو وهو زيد بن كنوة وهو القائل

الأمين قومي لا تلتق قدورهم * وليكنما يوقدن بالعدرات

أى لا يسترون قدورهم وانما يجعلونها فى أفنية دورهم اتظهر والكنامة قصور شجر مثل شجر
الغبراء سواء فى كل شئ الا أنه لا ربح له وله أيضا ثمرة مثل صغار ثمر الغبراء قبل أن يحمر حكاها أبو
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو ولا نال يعرف فى الكلام لثى والكنانة ممدودة مؤنثة
بالهاء جبر البرعنة أيضا قال وقال أعرابي هو الكنانة قصور أبو مالك الكنانة بلا همز وكنتى كنيبر
وهو الأيمقان والنهق والجربجير كما بمعنى واحد وزيد بن كنوة كان فى الاصل كناة فترك همزه
فتقبل كنوة وكنوتى اسم رجل قيل انه اسم أبى صالح عليه السلام (كنا) الازهرى عن ابن
الاعرابي كنا اذا فسدت قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الارض تكدو كدوا وكدوا
فهى كادية اذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عقر العقيلة من مالى نذا أمنت * عقائل المال عقر المصريح الكادى

الكادى البطىء الخير من الماء وكدا الزرع وغيره من النبات ساءت نباتته وكداها البرد رده
فى الارض وكدوت وجه الرجل أكدوه كدوا اذا خذشته والكدية والكادية الشدة من الدهر
والكدية الارض المرتفعة وقيل هو شئ صلب من الخجارة والطين والكدية الارض الغليظة
وقيل الارض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكدية الارتفاع من الارض والكدية
صلاية تكون فى الارض وأصاب الزرع برد فكداه أى رده فى الارض ويقال أيضا أصابهم
كديته وكادية من البرد والكدية كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحو جعل كنية وهى الكداية

قوله غلا هو بالمجسة كفى
الاصل والتهديب والتكملة
وبعض نسخ التاموس
كتبه صححه

والكُداة أيضا وحرفاً كُدَى اذا بلغ الصلب وصادف كُدَيْه وسأله فأ كُدَى أى وجده كالكُدَيْه
 عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا أن يقال فأ كُداه ولكن هكذا حكاه ويقال
 أ كُدَى أى ألخ في المسئلة وأنشد

تَضَنُّ فَتَعْفِيهِمَ ان الدارُ سَاعَفَتْ * فَلَاحِنٌ تُكَدِّمُ اِوْلاهُى تَبَدُّلُ

ويقال لا يكديك سؤالي أى لا يبلغ عليك وقوله فلا نحن نكديها أى فلا نحن نلج عليهم او تقول
 لا يكديك سؤالي أى لا يبلغ عليك سؤالي وقالت خنساء

فَقِيَ الفِئْدَانِ ما بَلَغُوا مَداءُ * وَلا يَكْدِي اذا بَلَغَتْ كُداها

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وضباب الكدا سميت بذلك لان الضباب
 مؤلعة يحفر الكدا ويقال ضرب كُدَيْه وجمعها كُدا وأ كُدَى الرجل قل خيره وقيل المكدي
 من الرجال الذي لا يتوب له مال ولا ينبي وقد أ كُدَى أنشد نعلب

وَأَصْبَحَتِ الرُّؤُوبُ بَعْدَكَ أَفْخُلُوا * وَأُ كُدَى باغِي الخَيْرِ وَانْقَطَعَ السَّنْرُ

وأ كُدَيْتُ الرجل عن الشيء رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أ كُدَيْتُ أظفارك
 وأ كُدَى المطر قل ونكدي وكُدَى الرجل يكدي وأ كُدَى قلل عطاءه وقيل بخل وفي التنزيل
 العزيز وأعطى قليلاً وأ كُدَى قيل أى وقطع القليل قال الفراء كُدَى أمسك من العظيمة وقطع
 وقال الزجاج معنى أ كُدَى قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للحافر اذا بلغ في حفر البئر الى حجر

لا يمكنه من الحفر قد بلغ الى البئر كُدَيْه وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكدا يكسر
 الكاف القطع من قولك أعطى قليلاً وأ كُدَى أى قطع والكدا المنع قال الطرماح
 بلى ثم لم تملك متبادر سديت * لنا من كداهند على قلبه التمد

أبو عمرو وأ كُدَى منع وأ كُدَى قطع وأ كُدَى اذا انقطع وأ كُدَى التبت اذا قصر من البرد
 وأ كُدَى العام اذا أجذب وأ كُدَى اذا بلغ الكدا وهي الصعراء وأ كُدَى الحافر اذا حفر فبلغ
 الكدا وهي الصخور ولا يمكنه أن يحفر وكُدَيْتُ أصابعه أى كأت من الحنجر وفي حديث الخندق
 فَعَرَضَتْ فِيهِ كُدَيْه فَأَخَذَ المِنْجَةَ ثُمَّ سَمَّى وَضَرَبَ الكُدَيْه قُطْعَةً عَظِيمَةً صَابِغَةً لا يَبْعَثُ فِيهَا القَاسُ
 ومنه حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ماسحاً بقلب ذونيتهم وتبجح إذا كُدَيْتُ أى ظفراً ذخبت
 ولم تظفر واو أصله من حافر البئر ينتهي الى كُدَيْه فلا يمكنه الحفر فينكره ومنه أن فاطمة رضى الله
 عنها أخرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلائ

قوله والكداة كذا
 ضبط في الاصل وفي شرح
 القاموس انها بالفتح كتبه
 مصححه

قوله الكدا بكسر الكاف
 الخ كذا في الاصل وعبارة
 القاموس والكدا
 ككساء المنع والقطع وعبارة
 التكملة وقال ابن الانباري
 الكدا بالكسر والمسد
 القطع كتبه مصححه

بَلَّغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِيهِ وَأَضْعُ صُلْبُهُ وَهِيَ جَمْعُ كُدَيْةٍ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسِيحِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْدَى أَفْتَقَرَ بَعْدَ عُنَى وَأَكْدَى قَيْ خَاتَمُهُ وَأَكْدَى الْمَدِينُ لَمْ يَتَكُونُ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَلَغَ النَّاسُ كُدَيْةً فَلَمَّا إِذَا أُعْطِيَ نَمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ وَكُدَى الْجِرْوُ بِالْكَسْرِ يَكْدَى كُدَاً وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْجِزَاءِ خَاصَّةً يَصِيحُ بِمَنْهَةٍ فِيهِ وَسُعَالَ حَتَّى يُكْوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ شَمْرُ كُدَى الْكَلْبِ كُدَاً إِذَا نَسَبَ الْعَظْمَ فِي حَلْفِهِ وَيُقَالُ كُدَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضِبَ بِهِ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ سَمِيلٍ وَكُدَى الْفَصِيلُ كُدَاً إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كُدَى لِأَنَّ حَمَلَهُ وَالْمَكْدِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّتْنَاءِ وَمَا كَدَّ لَعْنَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَسَعَلَكَ وَكُدَى وَكَدَا مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِحِكْمَةٍ وَقَدْ قِيلَ كُدَاً بِأَقْصَرِ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ * أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ كُدَيْمًا أَوْ كَدَايِمًا * ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كُدَاً

قوله أنت ابن الخ في التسكلمة
وقال عبيد الله بن قيس
الرقيات يدح عبد الملك بن
سروان
فاسمع أمير المؤمنين مدحتي
وشائها
أنت ابن الخ انظرها كتبها
مصححه

مَدَّ وَدَجِبَلِ بِحِكْمَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كُدَاً جَبَلٍ آخَرَ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ
عَدِمْنَا خَيْلَنَا لَمْ تَرَوْهَا * تُشِيرُ الْقَمْعَ مَوْعِدَهَا كَدَاً
وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري
فَسَلِ النَّاسَ لِأَبَائِكَ عَنَّا * يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينِ كَدَاً
قال وكذلك كُدَى قال ابن قيس الرقيات
أَفْقَرْتُ بِهِ دَعْبِدَيْمَسِ كَدَاً * فَكُدَى فَالْرُكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

وفي الحديث أنه دخل مكة عام الفتح من كداه ودخل في العمرة من كُدَى وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداه بالفتح والمد التنية العليا بحكمة مما يلي المقابر وهو المعلى وكُدَّ بالضم والقصر التنية السفلى مما يلي باب العمرة وأما كُدَى بالضم وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة شرفها الله تعالى ابن الأعرابي ذكرنا إذا سمع وكداه إذا قطع (كذا) ابن الأعرابي أ كُدَى الشئ إذا اجزأ وأ كُدَى الر جبل إذا اجزأ لونه من نخيل أو فزع ورايته كدأ كَرَكَايَ اجزأ قال والكاذي والجريال البقم وقال غيره الكاذي ضرب من الأدهان معروف والكاذي ضرب من الجبوب يجعل في الشراب فيشده الليث العرب تقول كذا وكذا كأنهما كاف التشبيه وذالهم بشاربه وهو مذكور في موضعه الجوهرى قوله كذا كناية عن الشئ تقول فعلت كذا وكذا يكون كناية عن العدد فتصعب ما بعده على التيمر تقول له عندي كذا وكذا درهما كما تقول له عندي عشرون درهما وفي الحديث نجي أنا وأمتي يوم القيامة على كذا وكذا قال ابن الأثير هكذا جافى مسلم كأن الراوى شك في اللفظ فكفى عنه بكذا

قوله كذا بالخ الكاذي بمعنى
الاجزأ وغيره لم يضبط في
سائر الاصول التي بأيدينا
الا كذا في كمن عبارة
التسكلمة الكاذي بتشديد
الياء من نبات بلاد عمان
وهو الذي يطيب به الدهن
الذي يقال له الكاذي
ووصفت ذلك النبات فانظرها
كتبه مصححه

وكذا هو من ألفاظ الكليات مثل كَيْتٌ وكَيْتٌ ومعناه مثل ذابكني به عن المجهول وعملا يراد
 التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث فحجى أنا وأمتي على كَوْمٍ أو لفظ يوذي هذا
 المعنى وفي حديث عمر كذلك لا تدعروا علينا بلنا أي حسبكم وتقديره دَعَّ فَعَلَّكُ وأمرُكُ كذلك
 والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذواستعملوا الكلمة كلها استعمال
 الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذلك أي حَسِيسٌ واشترى غلاما ولا تشتره كذلك أي
 ذنباً وتيسل حقيقة كذلك أي مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه والكاف الأولى
 منصوبة الموضع بالفعل المضمحل وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم بدر يابني الله كذلك
 أي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك (كرا) الكِرْوَةُ والكِرَاءُ أجر المستأجر كراهُ
 مُكْرَاهَةٌ وكِرَاهٌ واكْتِرَاهٌ واكْتِرَانِي دَابَتَهُ وداره والاسم الكِرْوُ وبغيره عن اللعياني وكذلك الكِرْوَةُ
 والكِرْوَةُ والكِرَاءُ ممدود لأنه مصدر كَارَيْتُ والدليل على ذلك أنك تقول رجل مُكْرٍ ومُفَاعِلٌ إنما
 هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لأنك تقول أعطيت الكِرِيَّ كِرْوَتَهُ بالكسر وقول جرير

لَحِقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حَرَةٍ * مَرَّوحٌ بُرَارِي الْأَجْسِي الْمُكْرِيَا

ويروى الأَجْسِي أراد ظل الناقة شبيهه بالمكاري قال ابن بري كذا في السير الأَجْسِي في الشعر بانه
 ظل الناقة والمكاري الذي يكره بيده في مشيه ويروي الأَجْسِي منسوب إلى أحمس رجل من
 بجيلة والمكاري على هذا الحدادى قال والمكاري مخفف والجمع المكارون سقطت الياء لاجتماع
 الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت إلى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد وإذا أضفت
 المكاري إلى نفسك قلت هذا مكاري بياء مفتوحة متسدة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري
 سقطت نون الجمع للإضافة وقلب الواو ياءً وفتح ياءك وأدغمت لان قلبها ساكناً وهذا مكاري ياء
 تفتح ياءك وكذلك القول في قاضي ورامي ونحوهما والمكاري والكري الذي يكرهك دابته والجمع
 أكر ياء لا بكسر على غير ذلك واكْرَيْتُ الدار فهو مكراة والبيت مكري واكْتَرَيْتُ واستكريت
 وتكارتيت بمعنى والكري على فَعِيلِ المكاري وقال عذافر الكندي

ولأعوذ بعد هذا كَرِيًّا * أمارس الكهله والصيا

ويقال أكرى الكري ظهره والكري أيضا المكثري وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان
 امرأة محرمة سأله فقالت أشترت إلى أرب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكره دابته
 فَعِيلٌ بمعنى مُنْعَلٍ يقال أكرى دابته فهو مكرو كرى وقد يقع على المكثري فَعِيلٌ بمعنى مُنْعَلٍ

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكرى لاج له والكرى الذي أكرته
بعيرك ويكون الكرى الذي يكر بك بعيره فانا كرينك وأنت كرى قال الراجز

كرية ما يطعم الكريا * بالليل الاجر جر أمقليا

ابن السكيت أكرى الكرى ظهره يكر به أكره ويقال أعط الكرى كروته حكاه أبو زيد ابن
السكيت هو الكرا ممدود لانه مصدركا ريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارم فاعل وهو
من ذوات الواو ويقال أكثرت منه دابة واستكرت بها فإكرانها كرا ويقال للاجرة نفسها
كرا أيضا وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضی الله عنها
أنها خرجت تعزى فوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية أو كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها
كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سبيأى
يخفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا وطواها بالشجر وكروا البئر كروا وطويتها أبو زيد
كروا الركية كروا اذا طويتها بالشجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالجار وقيل المكروة
من الابرالمطوية بالعرفج والممام والسبب وكرا الغلام يكره وكروا اذا لعب بالكرة وكروا
بالكرة كروها اذا ضربت بها ولعبت بها ابن سميده والكرة معروفة وهي ما أدرت من شئ
وكرا الكرة كروا ولعب بها قال المسيب بن علس

مراحت يدها للخيأ كائما * تكرو ويكفي لاعب في صاع

والصاع المطمئن من الارض كالخفرة ابن الاعراب كرى النهر يكر به اذا نقص تقنه وقيل كريت
النهر كريا اذا حفرته والكرة التي يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قل له لآتى يلعب
بها والاصل قلوته وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصوبان وأصلها
كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلي الاخيلية تصف قطة
تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمء كائنا * كرات غلام في كساء مؤرت

وزوى حص الرأس كائنا قال وشاهد كرين قول الآخر

يدهدين الرأس كما يدهدى * خراورة بأيديها الكرينا

ويجمع أيضا على كرا وأصله كرم قلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها

وَكُرُوتُ الْأُمُورِ كَرِيْتُهُ أَعَدُّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرُواً وَسُرْعَتِ وَالكَرُّ وَأَنْ يَجْطِ بِيدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَقْتَلُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الخَيْلِ بِكَوْنِ خَلْتِهِ وَقَدْ كَرَى الفَرَسُ كَرُواً وَكَرَّتِ المَرْأَةُ فِي مَشِيئَتِهَا تَكْرُوكَرُواً وَالكِرُّ الفَجْحُ فِي السَّاقِينَ وَالفَغْذِينَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ وَالدَّرَاعِينَ امْرَأَةٌ كَرُواً وَقَدْ كَرَيْتَ كَرَاً وَقِيلَ الكِرُّ وَامْرَأَةُ الدَّقِيقَةِ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ الكِرَادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يَقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرُواً وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكِرُواً وَلَكِنْ خِذْلِمٌ * وَلَا بَرْلَاءَةٌ وَلَكِنْ سُهُومٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ وَبَعْدَهُمَا * وَلَا بَكْرُوعًا وَلَكِنْ زُرُقُمٌ * وَالكِرْوَانُ بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيُدْعَى الخَجَلُ وَالقَجَجُ وَجَمْعُهُ كِرْوَانٌ وَصَحَّتِ الوَاوُ فِيهِ لِثَلَاثَةِ عَشْرِينَ مِنْ مِثَالِ فَعْلَانٍ فِي حَالِ اعْتِلَالِ اللّامِ إِلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَالجَمْعُ كِرَاوِينٌ كَمَا قَالُوا رَاوِشِينَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ البَغْدَادِيِّينَ فِي صَفْحَةٍ صَدَقَ لِمِ العَبْسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَعْبٍ

عَنْ لَهْ أَعْرَفُ ضَافِي العُشُونُ * دَاهِيَةٌ صِلَ صَفَادِرُجِينُ * حَمَفَ الحُبَارِيَّاتِ وَالكِرَاوِينُ

وَالْإِنِّي كَرُوَانَةٌ وَالدَّكْرَمَةُ الكِرَابُ بِالْأَلْفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الأَسَدِيِّ

يَا كَرُواً نَاصِدٌ فَكَبَانَا * فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّأَسْنَا * بَلِّ الذَّنَابِي عِبَسَا مِينَا

قَالُوا أَرَادَهُ الحُبَارِيَّ يَصْطَكُ البَايُزِي فَيَسْتَقْبِيهِ بِسَلْحِهِ وَيَقَالُ لَهُ الكِرْكِيُّ وَيَقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أُطْرُقَ كَرَاً أُطْرُقَ كَرَاً إِنْ النِّعَامُ فِي القُرَى وَالجَمْعُ كِرْوَانٌ بِكَسْرِ الكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الوَرِشَانُ قَلَّتْ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَايِدِ كَمَا نَهَمُ جَمْعُوا كَرَامِثِلَ أَخٍ وَإِخْوَانٌ وَالكِرَا لُغَةٌ فِي الكِرْوَانِ أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ وَابْيَضَّ مَسْحَلِي * وَأَطْرُقَ لِطِرَاقِ الكِرَامَنِ أَحَارِبَهُ

ابن سيدة وفي المثل أطرق كرا إن النعام في القرى غيره يضرب مثلا للرجل يتخدد بكلام ياطف له ويراد به الغائلة وقيل يضرب مثلا للرجل يتكلم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فاني أريد من هو أنبل منك وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الحقير إذا تكلم في الموضوع الذي لا يشبهه وأمثلة الكلام فيه - فيقال له اسكت يا حقهير فإن الاجلاء أولى به هذا الكلام منك والكرا هو الكروان طائر صغير يخطب الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غص مادام عزيزا لئلا أن تنطق أيها الذليل وقيل معنى أطرق كرا إن الكروان ذليل في الطير والنعام عزيز يقال اسكن عند الاعزة ولا تستشرف لئلا

قوله على حين أن ركيت وكذا بالاصل والذي في الديوان أحسين التقي ناباى وابيض كتبه مصححه

استله بندوقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فعلم قال ابن سيده ولم يعرف سيديويه في جمع
 الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان وللجميع كروان بكسر
 الكاف فاما يكتسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قوله هم كروان وكروان لما كان الجمع
 مضارع للفعل بالفرعية فيه ما جاءت فيه أيضا الفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا
 كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائديه حتى صار الى فعل جري مجرى حرب وخربان وبرق
 وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا وعمرنا الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا بضمه
 لانه لا يتام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هانئ في قوله هم أطرق كرا قال رخم
 الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم بأقف يديا فنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك
 وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجهل الواو الفاء نادرا وقال الرسمى
 الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان
 الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكراهى الواو التي في الكروان جعلت الناعند
 سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر
 دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهى من طيور
 الريف والقرى لا يكون في البادية والكبرى النوم والكبرى النعاس يكتب بالياء والجمع آكراه قال
 * هانئكته حتى أجتأت أكرأه * كرى الرجل بالكسر يكرى كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان
 وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال
 متى تبت يطن واد أو تفل * فتترك به مثل الكرى المنجدل
 أى متى تبت هذه الابل فى مكان أو تفل به نهرا تترك به زعاما لئلا يصف ابلا بكترة الحلب أى
 تحلب وطبا من لبن كان ذلك الوطبر رجل نام وامرأة كرىة على فعله وقال
 لا تستمل ولا يكرى مجالسها * ولا يمل من النجوى مناجيا
 وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابى كرى الرجل سهر فى طاعة الله عز وجل
 وكرى النهر كرىا استحدث حفره وكرى الرجل كرىا عدا وشددا قال ابن دريد وليس باللغة
 العالية وقد كرىت أى أخرجت وأكرى النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكراة قال الخطيب
 وأكرىت العشاء الى سهيل * او الشعرى فطال بي الأناة
 قيل هو يطلع سحرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أيست وقال فقيه

العرب من سره النساء ولا نساء فليكرهه شاء وليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وأكرينا الحديث الليلة أى أظنناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث أى أظنناه وأخرناه وأكرى من الأضداد يقال أكرى الشيء يكرى إذا طال وقصروا دونه قال ابن أحر

وتواهقت أخفافها طبعًا * والظل لم يفضل ولم يكرى

أى ولم ينقص وذلك عند اتصاف النهار وأكرى الرجل قل ماله أو نفعه زاده وقد أكرى زاده أى نقص وأنشد ابن الأعرابي للبيد

كذي زادتمى ما بكرمته * فليس وراءه نعمة بزاد

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فإن هي قسمت * فذال وإن أكرت فعن أهلها تكرى

قسمت عمت في القسم أراد وان نقصت فعن أهلها تنقص بمعنى القدر أبو عبيد المكري السير

الابن البطي والمكري من الابل التي تعد وويل هو السير البطي قال القطامي

وكل ذلك منها كلما رفعت * منها المكري ومنها اللين السادي

أى رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الرازي

لمارات سخياله دودرى * ظلت على فراشها تكري

دودرى طويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه دابة تكري تكريه إذا كان كأنه يتلقف بيده إذا

مشى وكرت الناقة برجاء قلبتها في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات

يائية لان ياء الام وانه لاب الالتفاء عن اللام أكثر من انه لاجها عن الواو والكري بنت

والكربة على فعية له شجرة تنبت في الرمل في الخصب بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة

وقال أبو حنيفة الكري بغيرها عشبة من المرعى قال لم أجدهم يصفها قال وقد ذكرها العجاج

في وصف ثور وحش فقال حتى عادوا اقتاده الكري * وشرشروا نضري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أى دعاه كما قال ذوالرمة يدعوا لله الرب والكرويا من البزر

وزنها فعمل ألنها منة لبة عن ياء ولا تكون فعول ولا فعليا لانها ما بنا أن لم يثبت في الكلام إلا أنه

قد يجوز أن تكون فعول في قول من ثبت عنده فهو ياء وحكى أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة

لا أدري أيمد الكرويا أم لا فان مد فهي أنى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا

قوله المكري السير الخ هذه عبارة التهذيب وعبارة الجوهري والمكري من الابل اللين السير والبطيء كتبه مصححه

قوله لمارات الخ لم يقدم المؤلف المستشهد عليه وفي القاموس تكري نام فتكري في البيت فتكري كتبه مصححه

قوله نضري هو الصواب وتصنف في شرشروا اللسان بنصري كتبه مصححه

قوله يدعو أوله كما في شرح القاموس في مادة رب أمسى بوهين مجاز المرثعة بنى الفوارس يدعو الخ كتبه مصححه

من هذا التصهل قال وذكره الجوهري في فصل قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيت أيضا
 الكبر ويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيت في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
 الكبر ويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيت في كتاب ليس لابن طالويه كبر ويا
 كما رأيت في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
 وكون الأول منهما ساكنا إلا أن يكون مما شذ نحو ضيئون وحيوة وحيوان وعو به فتكون هذه
 لفظة خامسة وكره نية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكره موضع وقال

منعناكم كراه وجانبه * كما منع العرين وحى اللهم

وأشاد ابن بري

كأغلب من أسود كراه ورد * يرد خسانة الرجل الظلوم

قال ابن بري والكرا نية بالطائف مقصورة (كرا) ابن الاعراب كرا إذا فصل على معتقبيه
 رواه أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولهامعان
 مخناة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة إذا ألبسته ثوبا أو ميا بافا كسسى واكسسى فلان إذا
 لبس الكسوة قال روبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فيهن صبغا مرديعا * يعني كساهن
 دما طريا وقال يصف العيروا نته

يكسوه رهباها اذا ترهبا * على اضطرار الواح بولا زغريا

يكسوه رهباها أى يلبس عليه ويقال اكتست الارض بالنبات اذا انغطت به والكسا جمع
 الكسوة وكسى فلان يكسى اذا اكتسى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال
 يكسى ولا يغرت ملوكها * اذا تمرت عبدها الهارية

أشاده يعقوب واكتسى ككسى وكساه اياها كسوا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته
 ثوبا فانه وان لم يتقل بالهمزة فانه نقل بالمثل الا تراه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما
 كان فعلا وفعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جدد في الامر واجدد وصدته عن كذا
 وأصدته وقصر عن الشيء وأقصر وسخته الله وأسخته ونحو ذلك فلما كانت فعل وأفعل على
 ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وسخرت
 عينه وسخرت اوعارت وعزتها ورجل كاس ذو كسوة حله سيبويه على النسب وجهه كطاعم
 وهو خلاف لما أشادنا من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سيبويه وقد ذكرنا في غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط في
 الاصل بضم الخاء كما ترى
 كتبه مصححه
 قوله معتقبيه هو في التكملة
 بالفاء مجردا مضبوطا كما
 ترى لامعتقه كما في القاموس
 ولا معتقبيه كما في التهذيب
 كتبه مصححه

الشيء إنما يحل على النسب إذا عدم الفعل ويقال فلان كسى من بصله إذا لبس الثياب الكثيرة قال وهـ ذامن النوادر أن يقال للمكسبي كاس بمعنى كاس ويقال فلان كسى من فلان أى أكثر إعطاء للكسوة من كسوته أو كسوه وفلان كسى من فلان أى أكثر اكتسابه منه وقال في قول

الخطيئة دَعِ الْمَكَارِمَ لِاتْرَحُلْ لِبُعَيْتِهَا * واقعد فأنت أنت الطاعم الكاسي

أى المكسبي وقال الفراء يعنى المكسو كقولك ما دافق وعيسة راضية لأنه يقال كسى العريان ولا يقال كسا وفى الحديث وزى كاسيات عاريات أى إهنن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدن الخمر من وراءهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثياباً بارقاً يصفن ما تحتهم من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات

فى المعنى قال ابن برى يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسروق الشيباني

لَمَّا زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبِّهَا * بَنَى أَنْهَنْ مِنَ الضَّعَافِ

مَخَافَةَ أَنْ يَرِينَ الْبُؤْسَ بَعْدِي * وَأَنْ يَشْرَبْنَ زَنْقَابَ عَدْصَافِ

وَأَنْ يَمْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَبَّوْا الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِمَافِ

واكسى النصيب بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكست الارض تم نباتها والتف حتى كأنها البسته

والكساء معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كساء وكسا آن وكسا وان والنسبة اليها

كسائي وكساوي وأصله كسا ولأنه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت

بالكساء لبسته وقول عمرو بن الأهم

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا هِيَ قُرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

أراد اللبن تعلوه الدواية قال ابن برى صواب انشاده وبات له يعنى للضيف وقبله

فَبَاتَ لِنَامِهَا وَلِضَيْفٍ مَوْهِنًا * شِوَاءَ سَيْنِ زَاهِقٍ وَعَجْبُوقُ

ابن الاعرابي كساه اذا فاخره وسا كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب أبو

بكر الكساء بفتح الكاف ممدود انجد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال

الازهرى وهو غريب والاكساء النواحي واحدا كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو ياتي

والكسى مؤنث العجز وقيل مؤنث كل شئ والجمع اكساء قال الشاعر

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ أَعْمَامِهَا * وَخَيْفَةَ خَطْمِي بِمَاءٍ مَجْرَجِ

وحكى نعلاب ركب كساه اذا سقط على قنائه وهو ياتي لان ياءه لام قال ابن سيده ولو حل على الواو

قوله ركب كساه هـ ذاهو

الصواب وما فى القاموس

أ كساه غلطه فيه شارحه

انظره كته به صححه

قوله في الحقيقة قبل ركب
كساه ضبط في الأصل
بالفتح واسمه بالضم كنيته
مصححه

لن كان وجهه فان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأه مهموز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كذي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهما كشيبتان مبتدأ الصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكليتين وهما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفراوان علمه مائة مائة
سوداء أي مثل المنعنة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنبين من العنق الى أصل الفخذ وفي المنزل
أطعم أحلك من كشيبة الضب يحتمل على المواصلة وقيل بل هم زابيه قال قائل الأعراب
وأنت لو زوت الكذي بالاكباد * لما تركت الضب يعدو بالوآد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يجزئ منه ولكن قدره الكشيبة شحم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في عرب الجربي عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
اليكسي وقال الشاعر

فلو كان هذا الضب لأذنب له * ولا كشيبة مامسه الدهر لأمس
ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيته دبت إليه الدهاريس

قوله كشيته هو هذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشيته وكشيته بمعنى واحد ابن سيده وكشالشي كشوا عضة بفيه فاتترعه (كصي) ابن
الاعرابي كصي اذا خس بعد رفة (كظا) كظالجه يكظوا شدت وقيل كثروا كمنز يقال خطالجه
وكظا وبظا كاه بمعنى الفراء خطابظا وكظا بغيرهم زبعتي اكنز ومثله يحظو ويظو ويكظو
الحياتي خطابظا كظا اذا كان صلبا كمنز ابن الاعرابي كظا تابع لخطا كظا يكظو كظا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الانباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

* عراهما كاطي البضيع ذاعسن * (كعا) ابن الاعرابي كما اذا جبن أبو عمرو والكا عي
المنز ابن الاعرابي الا كهما الحبنا قال والأعكا العقد (كفي) الايث كفي يكفي كفاية اذا قام
بالامرو يقال استكفنيته امرأ فكفانيه ويقال كفالك هذا الامر أي حسبك وكفالك هذا الشيء
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي أعنتاه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمة جمع كاف وكفي الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل خطبهم عن زعلاب واكتفي كلاهما اضطلع وكناه ما أهّمه كفاية وكناه مؤنثه كفاية وكفالك الشيء يكفيك واكتفيت به أبو زيد هذا رجل كافيك من رجل ونافيك من رجل وجازيك من رجل وشرعتك من رجل كله بمعنى واحد وكفيتهم ما أهّمهم وكافيتهم من المكافاة ورجوت مكافأتك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن سيده ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفي به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفالك بفلان وكفيتك به وكفالك مكسور ومقصود وكفالك مضعوم مقصود أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث التهذيب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجلا كافيك من رجال معناه كفالك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيك من رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيتك بتسكين الفاء أي حسبتك وأنشد ابن بري في هذا الموضع

بإثامة الليثي سلي عتي بن ليث بن بكر * كفي قومي بصاحبهم خير
هل أعذو عن أصول الحقي فيهم * اذا عرضت وأقطع الصدورا

وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفي بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد المعنى كفي الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر المعنى اكنة وابتالله وليا قال روليا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أي بغير من يقوم مقامه يقال كفناه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارودوا كفي من لم يبينه دأى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فأما قول الانصاري

فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد إيانا

فأما أراد فكنا فادخل الباء على المفعول وهذا إذا دخل الباء في مثل هذا إنما تدخل على الفاعل كقولك كفي بالله وقوله

إذا لقيت قومي فاسألهم * كفي قوما بصاحبهم خيرا

هو من المقلوب ومعناه كفي بقوم خيرا بصاحبهم فجعل الباء في صاحب وموضعها أن تكون في قوم وهم الناعلون في المعنى وأما زيادتها في الفاعل فتح وقولهم كفي بالله وقوله تعالى وكفي بنا حاسبين إنما هو كفي الله وكنا كقول يحيى * كفي الشيب والإسلام للمرناهيما * فالبا وما علمت في

قوله وكفيتك من رجل في
القاموس مثلثة الكاف
كتبه معجمه

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد فالجار والمجرور هذان في موضع اسم مرفوع بفعله
 ونحوه قولهم في التعجب أحسن زيد فالبا ومابعد هان في موضع مرفوع بفعله ولا نهير في الفعل
 وقيل زيدت أيضا في خبر لكن شبهه بالفاعل قال

وَأَيْدِيكُمْ أَعْرَابٌ لَوِ كَفْتُمْ كَسَىٰ وَعَشَتْ يَوْمَئِذٍ بِمَا كَرِمْتُمْ لَوْ كَفْتُمْ لَسَخِرْنَا مِنْكُمْ آلِهَةٌ لِئَلَّا يَتَذَكَّرَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ تَكْفِيرًا
 وَأَيْدِيكُمْ أَعْرَابٌ لَوِ كَفْتُمْ كَسَىٰ وَعَشَتْ يَوْمَئِذٍ بِمَا كَرِمْتُمْ لَوْ كَفْتُمْ لَسَخِرْنَا مِنْكُمْ آلِهَةٌ لِئَلَّا يَتَذَكَّرَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ تَكْفِيرًا

قوله وهل يعرف المعروف في الناس والأجر
 بالأصل والذي في المحكم
 ولم ينكر كتبه مصححه

أراد لو لكن أجر الوفاء هين وقد يجوز أن يكون معناه، ولكن أجر الوفاء بشئ هين أي أنت
 تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة
 وأجاز محمد بن السمرى أن يكون قوله كفى بالله تقديره كفى أكتفاؤك بالله أي أكتفاؤك بالله يكتفيك
 قال ابن جني وهذا بضعف عندي لأن الباء على هذا معلقة بصدر محذوف وهو الالكتفاء ومحال
 حذف الموصول وتبعية صلته قال وإنما حسنه عندي قليلا أنك قد ذكرت كفى فدل على الالكتفاء
 لأنه من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأضمرته لدلالة الفعل عليه فهذه نأضمرها كما لا وهو
 الكذب وهناك أضمر اسمها وبقى صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه مظهر قال
 فلذلك ضعف عندي قال والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفى الله كقولك وكفى الله
 المؤمن بين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاد بين آياتنا
 وجسدن آياتنا قوله هين في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرتني بذلك محمد بن الحسن
 قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاختل وهو قوله

فَقُلْتُ اقْتُلُوا عَنَّا كُفْرًا بِمَا كَرِمْتُمْ لَوْ كَفْتُمْ لَسَخِرْنَا مِنْكُمْ آلِهَةٌ لِئَلَّا يَتَذَكَّرَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ تَكْفِيرًا

فقوله هان في موضع رفع مجبب قال ابن جني وإنما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة
 للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكيفية بالضم ما يكتفيك من العيش وقيل
 الكيفية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفني ابن الأعرابي الكفني الأقوات واحدها
 كفية ويقال فلان لا يكفك كفى يومه على ميزان هذا أي قوت يومه، وأنشدته لب

وَمَحْتَبِطٌ لَمْ يَأْتِ مِنْ دُونِنَا كُفْيٌ * وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيعُهَا

قال يكون كفى جمع كفية وهو أقل من القوت كما أنه دم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط
 الهاء ويجوز أن يكون من قوله هم رجل كفى أي كاف والكفني بطن الوادي عن كراع والجميع
 الالكتفاء ابن سيده الكفو النظر لغة في الكف والكف ويجوز أن يريدوا به الكفة وفخففوا ثم بسكنوا

(كلا) ابن سيده كلا كلمة صوغعة للدلالة على اثنين كما أن كلا صوغعة للدلالة على الجميع

قال سيديويه وليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتلة ويقال للثنتين كلتا وهذه التاء حكيم
على أن ألف كلام منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدائها من الياء قال وأما قول
سيديويه جعلوا كلا ككي فإنه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كما أن ألف مكي منقلبة عن ياء بدليل
قوله مكيان وإنما أراد سيديويه أن ألف كلا كاف مكي في اللفظ لأن الذي انتقلت عليه الفاهما
واحد فاهم - م وما توفيقينا إلا بالله وليس لك في إمامنا دليل على أنها من الياء لانهم قد يميون بنات
الواو أيضا وان كان آثره مفتوحا كالكاء والعاشا فاذا كان ذلك مع الفتحة كما ترى فإمامنا مع الكسرة
في كلا أولى قال وأما تنبيل صاحب الكتاب لها بشرى وهي من شربت فلا يدل على أنها عنده من
الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لانه إنما أراد البدل حسب فذل بما لامه من الاسماء من ذوات
الياء بمبدلة أبدأ نحو الشروى والفتوى قال ابن جنى أما كلتا فذهب سيديويه إلى أنها فعلية بمنزلة
الذكري والحفري قال وأصلها كوا فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت و بنت والذي يدل على
أن لام كلتا معتلة قوله - م في مذكرها كلا وكلا فعل ولامه معتلة بمنزلة لام ججا ورضا وهما من
الواو وقوله - م ججاي تججو والرضوان ولذلك مثلها سيديويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى
وأما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنها فاعلة وان التاء فيها علم تأنيها وخالف سيديويه ويشهد بفساد
هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا قبلها فتحة نحو طلمة وجزرة وقائمة وقاعدة
أو أن يكون قبلها الف نحو سعة وعزة واللام في كلتا ساكنة كما ترى فهذا وجه ووجه آخر أن
علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر الاحتمال قال وكلتا اسم مفرد يشيد معنى التثنية
باجتماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فاعلا
مثال لا يوجب في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه قال وان سميت بكلتا رجلا لم تصرفه في قول
سيديويه معرفة ولا نكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة ما في ذكري وتصرفه نكرة في قول أبي عمرو لان
أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزة وجزرة ولا تنفصل كلا ولا كلتا من الاضافة
وقال ابن الانباري من العرب من يميل ألف كلتا ومنهم من لا يميلها فن أبطل إمامنا قال ألفها ألف
تثنية كانت غلاما وذا وواحد كلتا كلت وألف التثنية لا تتصل ومن وقف على كتابا بالامالة فقال
كلتا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري وذكري وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي
الهيثم أنه قال العرب اذا أضافت كلا إلى اثنين لينت لامها وجمعت معها ألف التثنية ثم سوت
بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالانف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَا أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا لَمْ يَقُولُوا كَانَا قَائِمَيْنِ وَكَلَا عَمِيَّكَ كَانَ فَقِيمًا أَوْ كَلَا الْمَرَاتَيْنِ كَانَتْ
بِحَمَلِهِ وَلَا يَقُولُونَ كَانَا جَانِبَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا أُولُو بَيْتِهِمْ لِيَقُولُوا
مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ فَاسْتَوَى فِي كِلَا إِذَا أَضْفَعْتَهُمَا إِلَى ظَاهِرِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالخَفْضِ فَإِذَا كُنَا عَنْ مَخْفُوضِهَا أَجْرُهَا بِمَا يَصِيبُهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا أَخَوَالِكُمْ مَرَرْتُ بِكَلِيمٍ - مَا
لَجَعَلُوا نَصَبُهَا وَخَفْضُهَا بِالْيَاءِ وَقَالُوا أَخَوَايَ جَاءَنِي كِلَاهُمَا جَعَلُوا رَفَعَ الْأَثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ وَقَالَ
الْأَعْمَشِيُّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كِلَا أَبُوَيْكُمُ كَانَ فَرَعًا عَامَةً * يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا كَانَ فَرَعًا
وَكَذَلِكَ قَالَ لَيْسِدٌ

قَعَدَتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

عَدَتْ يَعْنِي بِقِرَّةٍ وَحَشِيمَةٍ كِلَا الْفَرَجَيْنِ أَرَادَ كِلَا فَرَجَيْهَا فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَقَامَ الْكِنَايَةِ ثُمَّ قَالَ
تَحْسَبُ يَعْنِي الْبِقِرَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنَّهُ - مَا مَوْلَى الْخَافَةِ أَيْ وَلِيٌّ مُخَافَتِهِمْ تَرَجَّمَ عَنْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ
خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ قَائِمًا وَكَلَا الْمَرَاتَيْنِ قَائِمَةً وَأَنْشُدْ

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَقَالَ أُنَيْمٌ * وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ كِلَا فِي مَا كِيدَ الْأَثْنَيْنِ
نَظِيرَ كُلِّ فِي الْجَمْعِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْرُوعٌ يَرْمِي تَتَى فَإِذَا أُولُو الْأَمَامَا ظَاهِرًا كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ
عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْأَلْفِ تَقُولُ رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ فَإِذَا
انْصَلَّ عَظِيمٌ قَلْبَتِ الْأَثْنِيَاءِ فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَالنَّصْبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كَلِيمًا وَمَرَرْتُ بِكَلِيمٍ مَا كَانَتْ تَقُولُ
عَلَيْهِمَا - مَا وَتَبَتِي فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مَعْنَى مَا خُوذَ مِنْ كُلِّ خَفِضَتْ اللَّامُ وَزِيدَتْ الْأَلْفُ
لِلتَّنْمِيَةِ وَكَذَلِكَ كَلِمَاتُ الْمَوْتِ وَلَا يَكُونُ نَانَ الْأَمْضَاقِينَ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بِأَوْاحِدٍ وَلَوْ تَكَلَّمُ بِهِ تَقِيلُ كُلُّ
وَكَلَّتْ وَكَلَانٌ وَكَلَّتَانٌ وَاجْتِجَ بِتَقُولِ الشَّاعِرِ

فِي كَلَّتِ رَجُلَيْهِمَا سُلَامِي وَاحِدَةٌ * كَلَّتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بَرَّائِدَةٌ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِمَا فَأَفْرَدَ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْلِي لَوْجِبَ
أَنْ تَنْقَلِبَ الْأَلْفُ فِي النَّصْبِ وَالْجُرِّ يَاءٌ مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَلَا تَمَعْنِي كِلَا مُخَالَفَ الْعَنَى كُلُّ لَانِ كَلَّا
لِلْإِحَاطَةِ وَكَلا يُبَدَلُ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَأَمَّا حَذْفُ الْأَلْفِ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ رَأَى أَنَّهَا
زَائِدَةٌ وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً فَنَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ مَفْرُوعٌ كَيْمِي الْأَنَّهُ وَضَعُ لِيُبَدَلَ عَلَى التَّنْمِيَةِ
كَأَنَّ قَوْلَهُمْ نَحْنُ اسْمٌ مَفْرُوعٌ يَبْدَلُ عَلَى الْأَثْنَيْنِ فَمَا نَوْقُهُمَا يَبْدَلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرِ

كِلَا يَوْمِي أُمَامَةٌ يَوْمٌ صَدَّدٌ * وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا لِأَمَامَا

قوله فعدت الخ تقدم هذا في
ف رج من الجزء الثالث
قعدت بالقاف والصواب
ما هنا كتبه مصححه

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمرة ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمرة قيل له من حقه أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعنى الألف إنما كانت لا تنفك من الأضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لأن على لا تقع الامنصوبة أو مجرورة ولا تنسب مع مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصاها مع المضمرة لانهم المتشبه بعلى في هذه الحال قال وأما كالتا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتا بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلا وانما أبدلت تا لان في التاء علم التأنيث والالف في كالتا تصيريا مع المضمرة فتخرج عن علم التأنيث فصارت ابدال الواو تائما كيد للتأنيث قال وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقدرها عنده فعمل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كالتوي فلما قالوا كآوي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذ انسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع كآوي قياس من النحويين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيجوز به على الجرمي الأزهرى في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهمة وثة ولو تركت همزة مشددة في غير القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلأكم بالفاء ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اسما كنة قال كلات بانف يترك الثبوت منها ومن قال يكلأكم قال كآيت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكلوة ومكلوا أكثر مما يوقلوا مكلأ قال ولوقيل مكلأ في الذين يقولون كآيت كان صوابا قال وسعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة * كورها مشني اليها حليلها

فبني على شئت بترك النبرة أبو نصر كآي فلان يكلأ يكلأ تكليمة وهو أن يأتي مكانا فيه مستتر جاء به غير مهموز والكأوة لغة في السكينة لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كآوة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لثمان متبيران جروان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظريين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسمىان في الطب يراذ به زرع الولد سيبويه كآيت وكلأ كرهوا أن يجتمعوا باناء فيجر كوا العين بالضمه فتجى هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا بيناه الاكثر ومن خفف قال كآيات وكلاء كآيا أصاب كآيته ابن السكيت كآيت فلان افا كآي وهو مكلأ أصبت كآيته قال حيد الارقط * من عاق المكلأ والموتون * واذا أصبت كبده فهو مكبود وكلا الرجل واكتلى نالم لذلك قال العجاج

لَهُنَّ فِي شَبَابِهِ صَبِيٌّ * إِذَا كَتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكَلِيَّ

ويروى كلاً يقول اذا طعن النور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلي الذي اصببت كلبته
وجاء فلان بعينه جر الكلي اي مهازبل وقوله انشد ابن الاعرابي

اذا الشوي ككثرت توائجه * وكان من عند الكلي مناتجه

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيئاً ازعاه وقوله من عند الكلي مناتجه يعني سقطت من الهزال
فصاحبها يقرنطونهم من خواصرها في موضع كلاها فيسـتخرج اولادها منها وكاوية المزايدة
والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرزت مع الاديم تحت عروة المزايدة وكاوية الاداوة
الرقة التي تحت عروتها وجهها الكلي وانشد * كانه من كلى مقربته شرب * الجوهرى والجمع
كليات وكلى قال وبنات البيا اذا جمعت بالثاء لم يحركه ووضع العين منها بالضم وكاوية السحابة
اسفلها والجمع كلى يقال انبجحت كلاه قال

بُسَيْلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكَلِي عَارِضُ الذَّرَا * أَهْلُهُ أَصَاخِ النَّدَا سَابِغُ الْقَطْرِ

وقيل انما سميت بكلمة الاداوة وقول ابي حمية

حَتَّى إِذَا سَرَبْتَ عَلَيْهِ وَبَجَّحْتَ * وَطَقَاءُ سَارِبِهِ كَلِيٌّ مَرَادٌ

يحتمل أن يكون جمع كاوية على كلى كما جاء حامية وحلى في قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل أن
يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبردوبرود والكاوية من القوس اسفل من الكبد وقيل
هي كيدها وقيل معقد سماتها وهما كلياتان وقيل كلياتهما مقدار ثلاثة اشبار من مقبضها والكاوية
من القوس ما بين الأبهر والكبر وهما كلياتان وقال أبو حنيفة كليات القوس مثبت معاني
سماتها والكلياتان ما عن بين النصل وشماله والكلى الريشات الاربع التي في آخر الجناح يلين
جنبه والكاوية اسم موضع قال الفرزدق

هَلْ تَعْلَمُونَ عِدَاةَ بَطْرِ دَسِيكُم * بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلِيَّةٍ وَطِحَالِ

والكليات اسم موضع قال القتال الكلابي

لَطِيئَةٌ رُبْعٌ بِالْكَلِيَّيْنِ دَارِسُ * فَبَرَقَ نِعَاجٌ غَيْرُهُ الرُّوَامِسُ

قال الازهرى في المعتل ما صورته (تفسير كلا) النرا قال قال الكسائي لا تثنى حسب وكلا تثنى شيئاً
وتوجب شيئاً غيره من ذلك قولك للرجل قال لا اكلت شيئاً فتات لا ويقول الاخر اكلت
تمرافق قول أنت كلاً اردت أى اكلت عملاً لا تقرأ قال وتأتى كلا بمعنى قواهم حة قال روى ذلك

قوله عارض كذا في الاصل
والمحكم هنا وسبق
الاستشهاد بالبيت في عرض
بهملات كتبه مصححه

قوله سربت الخ كذا في
الاصل بالسين المهمله
والذى في المحكم ونرح
القماموس سربت بالجمعة
وبالجملة فليجركتبه مصححه

قوله فبرق نعاج كذا في الاصل
والمحكم والذى في معجم
ياقوت فبرق فعجاج بقاء
العطف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنباري في تفسيره كلاً هي عند القراء تكون صلة لا يوقف عليها
وتكون حرف رديئة نعمة ولا في الأكتفاء فإذا جعلها صلة لما بعد دهالم تَقِفُ عليها كقولك كلاً
ورب الكعبة لا تَقِفُ على كلاً لأنها بمنزلة إى والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمر الوقف على
كلاً قبيح لأنها صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلاً الرذع والزجر قال الأزهرى وهذا
مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنباري قال المفسرون
معنى كلاً حقاً قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً في القرآن على وجهين فهى في موضع
بمعنى لا وهو رديء لا أول كما قال العجاج

قوله مذهب سيبويه كذا
في الاصل والذي في تهذيب
الأزهري مذهب الخليل
كتبه مصححه

قد طلبت شيان أن تصا كوا * كلاً ولما تصطفي ما تم

قال ويحى * كلاً بمعنى الألى للتشبيه كقوله تعالى ألائهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه وهى
زائدة لولم تأت كان الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كلاً زعمت العرب لا تقابل وقال الاعشى
كلاً زعمت بأننا لا نقابلكم * إنا لأمثالكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً في البيت وفي المثل لا ليس الأمر على ما تقولون قال وسمعت
أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لأنها اجواب والفائدة تقع فيما بعد لها قال
واحتج السجستاني في أن كلاً بمعنى الأبقوله جل وعز كلاً إن الانسان ليطغى فبعناه ألا قال أبو بكر
ويجوز أن يكون بمعنى حقاً ان الانسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كأنه قال لا ليس الأمر كما
تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو رديء
الامور عين فقال الخليل أنا أقول كما ردت وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شئ في القرآن
كلاً رديء شياً ويشب آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً والله وبلاك والله في معنى
كلاً والله وبلى والله وفي الحديث تقع فن كلاً الظلل فقال أعرابي كلاً يا رسول الله قال كلاً
رديء في الكلام وتشبيه وزجر ومعناها الله لا تفعل إلا أنها آكد في النقي والرذع من الزيادة
الكاف وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لمن لم ينسب نفسه فبها ناصية والظلل السحاب وقد

تكرر في الحديث (كفى) كفى الشئ ونكاه ستره وقد تناول بعضهم قوله

* بل لوش هدت الناس إذ تكلموا * انه من تكلمت الشئ وكفى الشهادة يكلمها كبا وكما
كتمها وقعها قال كثير

ولمى لا كفى الناس ما نامضير * مخافة أن يثرى بذلك كاشح

يَتَرَى يَفْرَحُ وَأَنْتَكُمِي أَيْ اسْتَحْفِي وَتَكْتُمُ الْقِتْنَ إِذَا غَشِيَتْكُمْ وَتَكْتُمِي قِرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَقْصُودٍ مَعْتَمِدٌ مَكْتُمِي وَتَكْتُمِي تَعَطَّى وَتَكْتُمِي فِي سِلَاحِهِ نَعَطَّى بِهَا وَالتَّكْمِي الشُّجَاعُ الْمُتَكْتُمِي فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَتَمَ نَفْسَهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالْدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ وَالْجَمْعُ التَّكْمَةُ كَأَنَّهُمْ يَجْعَوْنَ كَأَيَّامِنُ قَاضِيًا وَقُضَاةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفْلَةٍ فَقَالَ اكْتُوْهَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَيْوْهَا أَيْ اسْتَرَوْهَا لِلسَّلَاطَةِ تَقَعُ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهَا زَالِكُمُ الْوَسْتَرُ وَأَمَّا كَيْوْهَا فَعِنَانُهُ أَوْ نَعْوَاهَا لِأَنَّهَا تَجْمُ السَّبِيلَ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنَ الْكَوْمَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُتَشْرِفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ الْكَوْمُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالْكَوْمُ عَظِيمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرْجَاتٍ ثُمَّ تَتَكْمِي أَيْ تَسْتَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ كَتَمِي لِأَنَّهُ اسْتَتَرَ بِالْدَّرْعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ حَفَّتْهُ فَانْتَكَمِي مَقِي تَمْظَهْرُ وَالتَّكْمِي الْأَبْسُ السِّلَاحُ وَقِيلَ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ التَّكْمِي الَّذِي لَا يَجِدُ عَن قِرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَن نَبِيٍّ وَالْجَمْعُ التَّكْمَاءُ وَأَشْدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لَصَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ

قوله والكمه والستر هذه عبارة
النهاية ومقتضاها أن يقال
كايكمو كتبه معصمه

تَرَكْتَ ابْتَيْتَكَ لِامْعِيرَةِ وَالْقَنَا * سُورِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرِقُ بِالدِّمِّ

فَمَا كَمَاءُ جَمْعُ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ لِنَجْمِ الْكَمِي أَيْ كَمَاءُ وَكَمَاءُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكَمِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِي كَمِيًا لِأَنَّهُ يَكْتُمِي شُجَاعَتَهُ لَوْ قَاتَلَتْهُ حَاجَتُهُ إِلَيْهَا وَلَا يُظْهِرُهَا مُتَكْتِرًا بِهَا وَلَكِنْ إِذَا حَاجَتُهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيًا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَمِيًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَاتَلُوا مَنْ قَتَلَ الْخَبِيثَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْتُكُمْ وَأَوَالِقُ الْقَوْمِ قَدُّتُمْ فَوَأْوُزُوا وَزُورُوا إِذَا قَتَلْتُمْ كَمِيًا وَشَرِيْفُهُمْ وَزُورِيَهُمْ ابْنُ بَرِّزٍ رَجُلٌ كَتَمِيٌّ بَيْنَ الْكَمِيَّةِ وَالْكَمِيَّةِ عَلَى وَجْهِهِ التَّكْمِيُّ فِي سِلَاحِهِ وَالتَّكْمِيُّ الْجَائِظُ اسْرَهُ قَالَ وَالسَّكْمِيُّ الشَّهَادَةُ الَّذِي يَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا فَلَانَ بَكْمِيٍّ وَلَا نَكْمِيٍّ أَيْ لَا يَكْتُمِي سِرَّهُ وَلَا يَسْكِي عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلٌّ مِنْ تَعَمُّدِهِ فَقَدْ تَكْتَمِيْتُهُ وَسَمِي الْكَمِيُّ كَمِيًا لِأَنَّهُ يَتَكْتُمِي الْأَقْرَانَ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَكْتَمِي سَتَرْتُمْزِلُهُ عَنِ الْعَيُونِ وَأَكْتَمِي قَتَلْتُمِي الْعَسْكَرَ وَكَيْتُ إِلَيْهِ تَقَدَّمَتْ عَنِ ثَعْلَبٍ وَالسَّكْمِيَاءُ مَعْرُوفَةٌ مَنَالُ السَّكْمِيَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَحْسَبُهَا عَجْمِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ فِعْلِيَاءٌ أَمْ فِعْلَاءٌ وَالْكَمُومِيُّ مَقْصُورٌ لِللَّيْلَةِ الْقَمَرَاءُ الْمُضَيِّتَةُ قَالَ

قَبَانُ أَبَا الصَّعِيدِ لَهُمْ أُجَاجٌ * وَلَوْصَحَّتْ لَنَا الْكَمُومِيُّ سَرِينَا

التهذيب وأما كايكافانما أدخل عليها كافي التشبيه وهذا أكثر الكلام وقد قيل إن العرب

تخذف الياء من كَيْما فتجعلها كما يقول أحدهم لصاحبه اسمع كما آتت ذلك معناه كَيْما آتت ذلك
ويرفعون بها الذمعل وينصبون قال عدى

اسمع حديثا كما يوما تخذته * عن ظهر غيب إذا ما سائل سالا

من نصب فبمعنى كفى ومن رفع فلا نه لم يلنظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حاف بيلة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال قال هو ان يقول الانسان في عيانه ان كان كذا وكذا
فهو كافر او يهودى او نصرانى او برى من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما فله من
الكفر وغيره قال وهذا وان كان يتعد به عيين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمن
أما الشافعى فلا يعده عينا ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الرؤية فانكم تزرون ربكم كما تزرون
القمر ليلة البدر قال وقد يخيل الى بعض السامعين أن الكف كالف التشبيه للمترقى وانما نحو
الرؤية وهى فعل الرأى ومعناه أنكم تزرون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة
البدر لا تزتابون فيه ولا ترون وقال وهذا ان الحديثان ليس هذا موضعهما لان الكف زائدة على
ماوذ كره ما ابن الاثير لا جعل لفظها ماوذ كرناهما نحن حفظنا ذلك كرهما حتى لا نخل بشى من
الاصول (كفى) الكنية على ثلاثة اوجه أحدها أن يكفى عن الشىء الذى يستفحش ذكره
والثانى ان يكفى الرجل باسم توفيرا وتعظيما والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها
بها كما يعرف بابن كعب لهاب اسمه عبد العزى عرف بكنتيه فسماه الله بهم قال الجوهري والكنية
والكنية أيضا واحدة الكنى واكنى فلان بكذا والكنية أن تتكلم بشىء وتريد غيره وكفى
عن الامر بغيره يكفى كناية يعنى اذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرث والغاظ ونحوه وفي
الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بآيائه ولا تسكنوا وفي حديث بعضهم رأيت عجبا يوم
القادسية وقد نسكتى وتجبى أى تستر من كنى عنه اذا ورى أو من الكنية كانه ذكر كنيته عند
الحرب ليعرف وهو من شه عار المبارزين فى الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه
الحديث خذها منى وأنا الغلام الغفارى وقول على رضى الله عنه أنا أبو حسن القرم وكنوت
بكذا عن كذا وأنشد

وإني لا كنى عن قدير بغيرها * وأعرب أحيانا بهم فأصارع

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سيده واستعمل سبويه الكناية فى علامة المضمر وكنيت الرجل
بأبى فلان وأبافلان على تعدية الفعل بعد استعمل سبويه الكناية فى علامة المضمر وكنيت الرجل

* رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأُمِّ الْخَيْرِ * وكذلك كنيته عن اليعاني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غيره قد عرفه وكنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته أي الذي يكنى به وكنوة فلان أبو فلان وكذلك كنوته كلاهما عن اليعاني وكنوته لغة في كنيته قال أبو عبيد يقال كنيته الرجل وكنوته لغتان وأنشد أبو زياد الكلبي

* وإني لا كنوع قدور بغيرها * وقدور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كنيته قول الشاعر وقد أرسلت في السر أن قد فضحتني * وقد بجمت بأسمي في النسب وما تنكني

قوله وتكنى من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فهاجاسما خيال تكني وخيال تكتما كتبه مصححه

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله وقال غيرهم فلان يكنى بعبده الله وقال الجوهري لا تقبل يكنى بعبده الله وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كني أخوك بعمر ووالثانية كني أخوك بأبي عمرو والثالثة كني أخوك بأب عمرو ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبازيدو بأبي زيد تنكية وهو كنيته كما تقول سميته وكني الرؤيا هي الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن الرؤيا كني ولها أسماء فكنتوها بكنائها واعتبروها بأسمائها الكني جمع كنية من قولك كنيته عن الأمر وكنوت عنه إذا ورث عنه بغيره أراد مثلولها أمثالا إذا عبرتوها وهي التي يضر بها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذوو أحوال من العرب وفي الجوز أنهم رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كأن رأى رجلا يسمى سالما فاقوله بالسلالة وما غامقا فاقوله بالغنمية (كها) ناقه كهاة سمينية وقيل الكهاة الناقه العظيمة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة سمينية * فلا تهندي منها واتشوق وتبجيب

وقيل الكهاة الناقه العظيمة التي كادت تدخل في السن قال طرفه

فقرت كهاة ذات خفيف جلاله * عقيمه شخج كالويل يلدد

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لاجتماع لها من لفظها وقيل ناقه كهاة عظيمة السنام جليلة عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فافقت في نفسها مسألة وأنا كتهيمك أن أسأفهمك به أي أهلك وأعطه وأحتملك قال فاكتهيمك أي في بطاقة أي في رقعة ويقال في نطقة والباء تبدل من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للجبان أكهسي

وقد كهى يكهى واكتهى لان الحثيم تمنعه الهيبة عن الكلام ورجل اكهى أى جبان ضعيف
وقد كهى كهى وقال الشنفرى

ولاجباً كهى مريب بعريسه * يطالها فى شأنه كيف يعقل

والاكها التبلأ من الرجال قال ويقال كاهاه اذا فخره أيها أعظم بناوها كاه اذا استصغر عقله
وصخره كهى اسم جبل واكهى هضبة قال ابن هرمة

كما عيت على الزاقين اكهى * تعيت لامياه ولا فراغا

وقضى ابن سميده أن أف كهاة ياء لان الاف ياء أكثر منها واوا أبو عمرو واكهى الرجل اذا سخن
أطراف أصابعه بنفسه وكان فى الاصل أكه فقلبت احدى الهاءين ياء وقول الشاعر

* وإن يك إنساناً كها الانس بفعل * يريد ما هكذا الانس تفعل فترك ذا وقدم الكاف

(كوى) الكى مع روف إحراق الجلد بمجديدة ونحوها كواه وكوى البيطار وغيره الدابة
وغيرها بالكواه يكوى كواوية وقد كويته فاكوتوى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهرى

آخر الدواء الكى قال ولا تنقل آخر الداء الكى وفى الحديث إني لاغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم
اتكوى بهنأى استندفني بمباشرتهم وجر جسمها وأصله من الكى والمكواة الحديدة المسمى أو

الرضفة التى يكوى بها وفى المثل * قد يضرب العير والمكواة فى النار * يضرب هذا للرجل
يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للبخيل اذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عمر بن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافر بن أبى عمرو سقى
بطنه فداواه عبادى وأحجى مكواه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه يتظر اليه جعل يضرب

فقال مسافر * العير يضرب والمكواة فى النار * فأرسلها متلافاً وقال ان هذا يضرب
مثلاً من أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لئلا يقطع دم

جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النوى عن
الكى فقيل انما نهي عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء واذا لم يكوى

العضو عطب وبطل فنهأهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للشفا لاعلة
له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء وهذا أمر يكتر فيه شكوك

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام يلمده لم يقتل ولو اكوتوى لم يعطب وقيل يحتمل أن يكون
نهي عن الكى اذا عمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل الحاجة اليه وذلك مكروه

قوله وان يك الخ - صدره كما
فى التكملة
فان يك من جن فأبرح طارفا
كتبه مصححه
قوله وفى الحديث انى الخ فى
النهاية وفى حديث ابن
عمرانى لاغتسل الخ كتب
مصححه

وإنما أبيض التداوى والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل
 كقوله الذين لا يستترقون ولا يكتننون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
 والله أعلم والكنية موضع الكى والكوايا ميسم بكوى به واكتوى الرجل يكتوى اكتواء
 استعمل الكى واستكوى الرجل طلب أن يكوى والكواء فعّال من الكاوى وكواه بعينه إذا
 أخذ إليه النظر وكونه العقرب لدغته وكاويت الرجل إذا شاتمته مثل كواخته ورجل كواه
 خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبية واكتوى تمدح بما ليس من فعله وأبو
 النكوة من كنى العرب والكوة الكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير
 للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأسيس بناتها من كوى
 كأن أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واوامت مدد وجمع الكوة كوى بالقصر نادر
 وكواه بالمد والكاف مكسورة فيهما مثل بكرة وبدر وقال اللحياني من قال كوة ففتح فجمعه كواه
 مدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا
 أدري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقوى وكوى في البيت كوة
 عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتمقبض فيه وكوى نجيم من الأنواء قال ابن سيده
 وليس بثبت (كا) كى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لوقوع
 الشئ كقولك جئت كى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أدبه كى يرتدع قال
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز يكفينا نأسوا على ما فاتكم وقال لبيد
 * لئى لا يكون السندي ندينى * وربما حذفوا كى كتناء باللام وتوصلا بما ولا يقال
 تحرز كى لا تقع وخرج كى ما يصلى قال الله تعالى كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفى كى ما لغة
 أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدى

اتممع حدينا كما وما تحدنه * عن ظهز عيب إذا ما سائل سالا

أراد كى ما وما تحدنه وكى لا وكى ما وكى ما فى الألفاظ المستقبلية عمل أن ولن وحتى إذا وقعت
 فى فعل لم يجب الجوهرى وأما كى مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى
 للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الأمر كيت وكيت يكتى بذلك عن قولهم
 كذا وكذا وكان الأصل فيه كبة وكية فأبدلت الياء الأخيرة ناء وأجرها مجرى الأصل لأنه ملحق
 بئس والملحق كالصلى قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك فى قولهم كيت

قوله لفظه كما كذا فى الأصل
 والمراد واضح كتبه مصححه

وَكَيْتَ وَأَصْلُهَا كَيْتٌ وَكَيْتٌ ثُمَّ انْهَضُوا الْهَاءَ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ تَاءً كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ
ثَنَانٌ فَقَالُوا كَيْتٌ فَكَيْتٌ أَنْ الْهَاءَ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ كَذَلِكَ الصَّيْغَةُ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ وَفِي كَيْتٍ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ مِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ فَيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ فَيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْكَسْرِ فَيَقُولُ كَيْتٌ قَالَ وَأَصْلُ التَّسَاوِيهِ الْهَاءُ وَالْتِمَاصُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ وَحِكْمِي
أَبُو عُبَيْدٍ كَيْتٌ وَكَيْتٌ بِالْهَاءِ قَالَ وَيُقَالُ كَيْتٌ كَمَا يُقَالُ لَمَّةٌ فِي الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حِكْمِي
أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ الصَّوَابُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ الْأُولَى بِالتَّاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْهَاءِ وَأَمَّا
كَيْتٌ فَلَيْسَ فِيهَا مَعَ الْهَاءِ إِلَّا الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تَسْكُرَانِ تَكُونُ التَّاءُ فِي كَيْتٍ مُنْقَلِبَةً عَنِ
وَاوٍ وَبِنَزْلَةِ تَاءٍ أُخْتُ وَبِنْتُ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْتٍ كَيْتٌ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ
الْيَاءُ بِالسُّكُونِ فَتَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالُوا سَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ كَيْتٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا كَيْتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ لَوْ قَضِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِزَاءِ مَا لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَنْظَاقٌ عَيْنٌ فَعَلَهَا يَاءٌ وَلَا فَعَلَهَا وَاوٌ لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنْ يَسْبِيغُ يَاءٌ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ حَيْوَتٍ فَأَمَّا مَا أَجَازَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَيَوَانِ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاوٍ غَيْرَ مُنْقَلِبَةً
عَنِ الْيَاءِ وَخَالَفَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَأَنْ تَكُونَ وَاوٍ أَصْلًا غَيْرَ مُنْقَلِبَةً فَرَدَّ عَلَيْهِ عَنْهُ جَمِيعُ التَّحْوِينِ
لِأَدْعَائِهِ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَمَا هُوَ مَخَالِفٌ لِمَذْهَبِ الْجَهْوَرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ رَجَاءِ بْنِ
حَيْوَةَ أَنَّ الْوَاوُ فِيهِ يَبْدَلُ مِنَ الْيَاءِ وَحَسُنَ الْبَدَلُ فِيهِ وَصِحَّتِ الْوَاوُ بِضَابَعَةِ دِيَارِهَا كُنْهُ عَلِمَا
وَالْأَعْلَامُ قَدِ اجْتَمَعَتْ فِيهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الصَّيْغَةُ وَالْآخَرُ
الْأَعْرَابُ أَمَّا الصَّيْغَةُ فَجَعَلُوا قَوْلَهُمْ مَوْطِبٌ وَمَوْزِقٌ وَمَلٌّ وَمَحْبَبٌ وَمَكْوَزَةٌ وَمَرْيَدٌ وَمَوَالَةٌ فَمِنْ أَخْذِهِ
مِنْ وَالٍ وَمَعْدِي كَرِبٌ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ فَجَعَلُوا قَوْلَهُمْ فِي الْحِكَايَةِ لَمَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ مِّنْ زَيْدٍ وَلَمَنْ قَالَ
ضَرَبْتُ أَبَا بَكْرٍ مِّنْ أَبَا بَكْرٍ لِأَنَّ الْكُنْيَةَ تَجْرِي تَجْرِي الْأَعْلَامُ فَلِذَلِكَ صَحَّتْ حَيْوَةٌ بَعْدَ قَلْبِ لَامِهَا وَاوٍ
وَأَصْلُهَا حَيْوَةٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ حَيْوَانٍ حَيْوَانٌ وَهَذَا بِإِضْطِغَابِ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْيَاءَ لَمْ يَأْتِ بِأَعْلَامِهَا أَبَدَتْ
مِنْهَا عَيْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لاي) اللام الأبطاء والاحتباس بوزن اللعا وهو من المصادر التي يعمل فيها

ماليس من انظها كقولك لقيته التقاطا وقتلته صبرا ورأيتهم عيانا قال زهير

* فلما ناعرت الدار بعد موتهم * وقال العياني اللام في اللام واللام في اللام واللام في اللام واللام في اللام

لايت في حاجتي مشدد أبطأت والتأت هي أبطأت التهذيب يقال لا يلاي لايا والتأ ي

يَلْتَمِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُتُ وَبَعْدَ لَا تَمِي فَعَلَتْ أَيْ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأْعُرْفُتُ كَذَا بَعْدَ لَا تَمِي أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ تَمِي مَا اسْتَغْفَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَرَتْهُمُ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَا تَمِي مَا كَلَّمْتَهُ وَاللَّامُ فِي الْجَهْدِ وَالشِدَّةِ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ

وَلَيْسَ يُغْفَرُ خَيْرُ الْكَرِيمِ * خُلُوقُهُ أَتَوَابُهُ وَاللَّامُ

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ * فَلَا يَأْبَى مَا حَمَلْنَا غَلَامَنَا * أَيْ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ قَدَّرْنَا عَلَى حَمَلِهِ عَلَى
الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّامُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالْجَهْدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبَطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَابِي
زَيْدٍ وَنَارَ عَصَا رَجُلَيْهِمَا بَيْنَهُمْ وَخَاتٌ * بِالْكَوْرِ لَا يَأْ وَالْأَنْسَاعُ تَمْتَعُ

قَالَ لَا يَأْبَى بَعْدَ شِدَّةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقَتُهُ بِالْكَوْرِ تَمْتَعُ تَحْرُلُ ذَنبُهَا وَاللَّامُ
الشِدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى
لَا وَهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ وَاللَّامُ الشِدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ
أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّامُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَحْرَمُ صَبَّرَ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ الشِدَّةُ وَالشِدَّةُ
وَقِيلَ الْقَطُّ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءُ وَشَصَا صَا وَهِيَ الشِدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّامُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجَّاجُ
* وَحَالَتِ اللَّامُ دُونَ نَسْعَى * وَفَدَأَى الْقَوْمَ مِثْلَ أَلْعَى إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّامِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
اللَّامُ الْفَرَحُ النَّامُ وَالتَّمَى الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّامُ يوزن الأعمام الثور الوحشي قال الليثاني
وتنبيهه لا يأن والجمع ألا مثل ألعاغ مثل جبل وأجبال والانى لا تمثل له أمة ولاى بغيرها هذه عن
الليثاني وقال انها البقرة من الوحش خاصة أبو عمرو واللَّامُ البقرة وحكى بكم لا كنه هذه أى بقرتك
هذه قال الطرماح

كَظْهُرِ اللَّامِ لَوَيْتَنِي رِيَّةً بِهَا * لَعْنَتْ وَسَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ

ابن الاعرابي لا ة و الة بوزن اعاة وعلاءة وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه يجي من قبل
المنبر قوم وصفهم ثم قال والراوية يومئذ يستقى عليها أحب الي من لاوشاء قال ابن الاثير
قال القتيبي هكذا رواه ثقلة الحديث لا بوزن ما وانما هو الة بوزن ألعاغ وهي الثيران واحدها
لاى بوزن قفا وجمعه أفتاير بد بغير بسنقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه أراد
الزراعة لان أكثر من يقبى الثيران والغنم الزراعون ولاى ولوى اسمان وتصغير لاى لوى ومنه

قوله وخالت اللام وااء الخ
كذا بالأصل وليراجع
الديوان كتبه مصححه

أوى بن غالب أبو قريش قال أبو منصور وأهل العربية يقولون هو عاصم بن لوى بالهمزة والعامية
تقول لوى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللام همزة ومن جعله من لوى
الرملة لم همزة ولا لوى هم من بلاد مصر يرفع في العقيق قال كبير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَةَ قَدْ أَقَوْتُ بِرِيمِ * إِلَى لَائِي قَدْ قَعَّ ذِي يَدُومِ

واللآئي بمعنى اللواتي بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز وَاللَّائِي يَنْسِنُ مِنَ الْحَمِيضِ قال
ابن جنى وحكى عنهم اللادوا فاعل لواد ذلك يريد اللادون ف حذف النون تخفيفا (لبي) الالبابية
البقية من الذئب عامة وقيل البقية من الحوض وقيل هو رقيق الحوض والمعنيان متقاربان ابن
الاعرابي اللبابية شجر الأمطي قال الفراء وأنشد * ألبابية من همق عيشوم * والهمق بنت
والعيشوم اليابس والأمطي الذي بعـ مل منه العلك وحكى أبو ليلى كبيت الخيرة في النار أنضجتها
وأبيت بالحج تليبية قال الجوهري وربما قالوا البآت بالهمزة وأصله غير الهمزة وليت الرجل إذا قلت
له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي لبيك ليس بعنى وإنما هو مثال عليك وإليك وحكى أبو عبيد
عن الخليل إن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال أليبت بالمكان وليت لغتان إذا أقت به قال ثم
قلبو الباء الثانية إلى الياء استمقلا كما قالوا تطنبت وإنما أصلها تطننت قال وقولهم لبيك منى
على ما ذكرناه في باب الباء وأنشد لاسدى

دَعَوْتُ لِمَا نَابِي مَسُورًا * فَلَبِيَّ فَلَبي يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فلابي يدي مسورا لانك تقول على زيد إذا أظهرت الاسم وإذا لم تظهر تقول
عليه كما قال الاسدى أيضا

دَعَوْتُ قَتِيَّ أَجَابَ قَتِيَّ دَعَاءَهُ * بَلَّبَهُ أَتَمَّ شَهْرِي دَلِيَّ

قال ابن بري في نفسه يرفقه فلابي يدي مسورة قول لبي يدي مسورا إذا دعاني أى أجيبه كما يجيبني
الاجر يقال بينهم المتببة غيرهمهـ وزأى متفنا وضون لا يكتم بعضهم بعضا انكاروا أو كثر هذا
الكلام مذكور في باب وإنما الجوهري أعاد ذكره في هذا المكان أيضا فذكرناه كذا كرهه واللبوء
قبيلة من العرب النسب اليه لوى على غير قياس وقد تقدم في الهمزة (لنا) ابن الاعرابي
لما إذا نقص قال أبو منصور كأنه منقلب من لات أو من آت وقال ابن الاعرابي اللآئي اللآزم
للموضع والتي اسم مبهـم للمؤنث وهي معرفة ولا تهم الاصلة وقال ابن سيده التي واللائي تانيث
الذى والذين على غير صيغته ولكنهما منه كبرت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت بناء

قوله الى لآي هـ إذا ما في
الاصل وفي معجم ياقوت
يبطن لآي بوزن اللعا ولم
يذكر لآي بفتح فسكون
كتبه مصححه
قوله لبابية من همق الخ تقدم
في همق وفي قصم لبابية
بموحدتين خطأ والصواب
ما هنا كتبه مصححه

عدل وانما هي للدلالة على التأنيث ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تأنيث والالف واللام في التي واللائي زائدة لازمة داخلة لغير التعريف وانما هن متعريفات بصلة لهن كالذي واللائي بوزن القاضى والذاعى وفيه ثلاث لغات التي واللات فعلة ذلك بكسر التاء وحكى اللحياني هي اللات فعلة ذلك وهي اللت فعلة ذلك بإسكانها وأنشد لأقيس بن ذهيل العكلى

وَأَمَّخَهُ اللَّاتُ لَا يُعِيبُ مَثَلُهَا * إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشِّتَاءِ نَوَامًا

وفي تنبيها ثلاث لغات أيضا هما اللتان فعلتا وهما اللتا فعلة بحدف النون واللتنان بتشديد النون وفي جمعها اللاتى واللات بكسر التاء بلأياء وقال الاسود بن يعفر

اللَّاتِ كَأَبْيَضٍ لَمَّا تَعْدُنَا نَدَرَسَتْ * صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

ويروى اللاء كالبيض واللواتى واللوات بلأياء قال

إِلَّا أَنْبَاءَهُ الْبَيْضُ اللَّوَاتِ لَهُ * مَا لِنْ لَهْنُ طَوْلِ الدَّهْرِ أَبْدَالُ

وأنشد أبو عمرو

مِنَ الْأَوَاتِي وَاللَّاتِي * زَعَمَنَّ أَنْ قَدْ كَبُرَتْ لِذَاتِي

وهن اللاتى واللائي والآفة عن ذلك قال الكميت

وَكَانَتْ مِنَ اللَّاتِ لَا يَفْرِهَانُهَا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحْقُ الْأُمَّ غَيْرَا

قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللائى فهو عنده كالقاضى قال ورأيت

كثيرا قد استعمل اللائى لجماعة الرجال فقال

أَبِي لَكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا أَوْ يَفُوتَكُمْ * يَتَبَلُّ مِنَ اللَّاتِي تَعَادُونَ تَابِلُ

وهن اللواتى فعلة ذلك بإسقاط التاء قال

جَعَلْتُهُنَّ مِنْ تَوْقِ خَيْمَارٍ * مِنَ اللَّوَاتِ شُرُفِنَ بِالصَّرَارِ

وهن اللات فعلة ذلك قال هو جمع اللائى قال

أَوْلَيْتُكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَلْتُ سِمِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمِّ

وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال لللات أيضا قال الشاعر

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَلْفَتُهُمْ * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمِّ

قال ابن سنيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللاء واللائي اللواتى واللواتى وتصغير التي

واللائي واللات اللاتى واللاتى بالفتح والتشديد قال العجاج

قوله وهن اللات الخ كذا
بالاصل تأمل وبيت الشاهد
تقدم في خلال بوجه آخر
كتبه مصححه

دافع عنى بغير موتى * بعد اللثيا واللثياواتى * إذاعلمت انفس تردت

وقيل أراد العجاج باللثيا تصغير التي وهى الداهية الصغيرة والى الداهية الكبيرة وتصغير اللواتى اللثيات واللواتى قال الجوهري وقد أدخل بعض الشعراء حرف اللثاء على التي قال وحروف اللثاء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا فى قولنا يا الله وحده فكانه فعل ذلك من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

من أجلك يا اللثى تبيت قلبى * وأنت بحجى له بالودعنى

ويقال وقع فلان فى اللثيا والى وهما السمان من أسماء الداهية (لثى) اللثى شئ يسقط من السمرو وهو شجر قال

نحن بنو سواة بن عامر * أهل اللثى والمغدو المغافر

وقيل اللثى شئ ينخه ساق الشجرة أبيض خائر وقال أبو حنيفة اللثى مارق من العلو حتى يسيل فيجبرى ويقطر اللثى ما سال من ماء الشجر من ساقها خائرا قال ابن السكيت اللثى شئ ينخه التمام حلوقا سقط منه على الارض أخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورعا أعتقد قال أبو منصور اللثى يسيل من التمام وغيره فى جبال هراة شجر يقال لها سيرو له لثى حلوى أو لثى به الصدور وهو جيد للسعال اليابس واللعرف لثى حلوى يقال له المغافير وحكى سامة عن الفراء أنه قال اللثا بالهمزة من لثا يسيل من الشجر الجوهري قال أبو عمرو اللثى ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جده وصعور ورأى لثت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر منها ماء ولثت الشجرة لثى فهى لثية وألثت خرج منها اللثى وسال وألثت الرجل أطعمته اللثى وخرجنا لثتى وتلثى أى ناخذ اللثى واللثى أيضا شبيه بالندى وقيل هو الندى نفسه ولثت الشجرة نديت وألثت الشجرة ما حولها لثى شديدانده الجوهري لثى الشئ بالكسر يلثى أى ندى وهذا ثوب لث على فعل اذا تبل من العرق وأنسخ وألثى الثوب وسخه واللثى الصمغ وقوله أنشد ابن الاعرابى * عذب اللثى تجرى عليه البرهما * يعنى باللثى ريقها ويرى اللثى جمع لثة وامرأة لثية ولثيا يعرق قبلها وجودها وامرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابقن بذلك واذا كانت يابسة المكان فهى الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث اذا تبل من العرق والوسخ ويقال لثت رجلى من الطين تلثى لثى اذا تلطخت به ابن الاعرابى لثا اذا شرب الماء قليلا ولثا اذا حس القدر واللثى المولع باكل الصمغ وحكى هذا سلمة عن الفراء عن الدبيرة قالت لثا

قوله سيرو كذا بالاصل على هذا الصورة وابستل عنه من علماء الفرس كتبه صححه

قوله لثا اذا شرب الخ كذا هو فى الاصل والتكلمة أيضا مضبوطا مجودا وضبط فى القاموس كرضى خطأ واطلاقه قاض بالفتح

اكتبه صححه

الكلب والحذو لحن واحتقن اذا ولغ في الاناء والناوطة الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
 اودم قال * به من لنا اخفافهن نجيع * ولئي الوطب لئي اتسخ واللئي اللزج من دسم اللين عن
 كراع والثناء للهاء واللثة تجتمع لثات ولثين ولئي اوزيد اللثة مرا كز الاسنان وفي اللثة الدرر
 وهي مخارج الاسنان وفيها العور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة
 اللثية فنة قص واللثة معقر الاسنان والحروف اللثوية الناء والذال والظاء لان مبدأها من اللثة
 والثناء واللثة شجرة مثل السدر وهي من ذوات الياه الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان
 واصالها لئي والهاء عوض من الياه قال ابن بري قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
 اى ادرتها على راسي واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في
 اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عموما الاسنان وهي مغارزها الازهرى واما قول العجاج
 * لاث بها الاشياء والعيرى * فانما هو لاث من لاث يلوث فهو لاث فجعله من لثا يلوث وهو لاث
 ومثله جرف هاروها رعى القلب قال ومثله عات وعنا وقاف وقفا (لحا) اللجا الضفدع
 والاني لحاة والجمع لحوات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لك بذلك
 ان ألف اللجا منقاسة عن واو والجمع السلامة في هذا ما طردوا الله اعلم (لحا) لحا الشجرة
 يلحوها لحوا قشرها انشد سيبويه

واعوج عودك من لحى ومن قدم * لا يعم الغصن حتى يعم الورق

وفي الحديث فاذا فعلت ذلك ساط الله عليكم شرار خلقه فالتكوكم كما يلحى القضيب هو من لحوت
 الشجرة اذا اخذت لحاه او هو قشرها ويرى فلتكوكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم
 يجد اخذكم اللحاء عنبه او عود شجرة فليضعه اريد قشر العنبه استعاره من قشر العود وفي خطبة
 الجراح للحونكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها يدوية قصر وقال ابو منصور المعروف
 فيه المدو لحاه كل شجرة قشرها عصا ودودوا لجمع الحية ولحى ولحى ولحاه لحاه الحيا والحاء اذا
 اخذ لحاه او لحى العود اذا لى له ان يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شئ ولحوت العود لحوه
 ولحاه اذا قشرته والحميت العصا ولحيتسه الحما ولحيا اذا قشرته الكسائي لحوت العصا
 ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحاه اى قشرها
 وانشد
 لحوت سماءا كما لحى العصا * سبالوان السب يدي لذي

قال ابو عبيد اذا ارادوا ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه في شئ قالوا بين العصا ولحاه او كذلك

قوله من لحى كذا في الاصل
 بالياء ولا يطابق ما قبله
 والذي تقدم في نعم من لحو
 بالواو كتبه مصححه

قوله -م هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرظة انما الكثيرة اللعاه وهو ما كسا النواة الجوهرى اللعاه ومدود قسرا الشجر وفي المثل بين العاصول لحائها ولحوت العصا الحوها الحواقشرتهم او كذلك لحيت العاصول لحيا قال اوس بن حجر

لحيتهم لحى العاصطردتهم * الى سنة قردانهم تحلم

يقول اذا كانت جردانهم تحلم فكيف غيرها وتعلم من ولحا الرجل لحواشتمه وحكى ابو عبيد لحيته ا لحاه لحوا وهى نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال أى مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل ا لحاه لحيا اذا نمته وعذلته ولا حيشته ملاحاة ولحا اذا نازعته وفي حديث ليله القدر تلاخى رجلان فرفعت وفي حديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا أى لوما وعذلاوه ونصب على المصدر كسقيما ورعيما ولحا الرجل يلحاه لحيا لومه وشتمه وعنفه وهو ملحى ولا حيشته ملاحاة ولحا اذا نازعته وتلاخوا تنازعوا ولحا الله لحيا أى فحبه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا قسره والله هلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود ولحا اذا قسرتة وقول رؤبة

قالت ولم تلح وكانت تلحى * عليك سيب الخلقاء البجج

معناه لم تأت بما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلقاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأنى بما تلام عليه واللعاه ومدود الملاحاة كالسباب قال الشاعر * اذا ما كان معث ا ولحا * ولاخى الرجل ملاحاة ولحا شامته وفي المثل من للاحا فذعد عادى قال

ولو ان يتال ابا طريف * اسار من مليك ا ولحا

وتلاخى الرجلان تشامتا ولاخى فلان فلانا ملاحاة ولحا اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي أنه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاة وأنشد ولاحت الراعى من درورها * تخاضها الاصمعا يا خورها

واللعاه اللعن واللعاه العدل والواخى العواذل واللحى منبت اللعينة من الانسان وغيره وهو ما تلحيان وثلاث ا تلخ على ا فعل الا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء والكثير لحى ولحى على فقول مثل دى وظى ودلى فهو قول ابن سيده اللعينة اسم يجمع من الشعرا نبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذرورة وذرا قال سيبويه والنسب اليه لحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل الحى ولحباى طويل اللعينة وابو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادى معدول النسب فان سميت رجلا بلحمة ثم أضفت اليه فعلى القياس والتقى الرجل صار ذا لحبة وكرهها

قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا البيت يروى بوجهين كما فى مادة حلم كتبه مصححه

قوله والنسب اليه أى لحى الانسان بالفتح لحوى بالتخسر بك كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافه كتبه

بعضهم واللحى الذى ينبت عليه العارض والجمع الخ والحى والحاء قال ابن مقبل
تعرض تصريف أيناها * ويؤذّن فوق اللحاء التّقالا

واللحيان حائطا الفم وهما العظامان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذى لحى قال ابن
سيدة يكون للانسان والدابة والنسب اليه تحوى والجمع الالحى يقال رجل لحيان اذا كان طويل
اللحية يجرى في النكرة لانه يقال للانثى لحيانة وتلقى الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعالب قال
ابن سيدة والصواب نعم تحت لحية ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر باللحى
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحى بالعمامة
إدارة كوزنها تحت الحنك الجوهرى التلحى تطويق العمامة تحت الحنك وتلحى الغدير جابها
تشبها باللحيتين اللذين هما جانب الفم قال الراعى

وصبحن للصقرين صوب عمامة * تظنهما لحيا غدير وخانقه

واللحيان خدود في الارض مما خدتها السيل الواحدة لحيانة وللحيان الوشل والصديع في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وابست تثنية اللعى ويقال ألحى الرجل اذا أتى ما يلحى عليه أى
يلام وألحت المرأة قال رؤبة * فاستكرت عاذلة لالحى * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم بلحى جمل وفي رواية بلحى جمل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل لعقبة وقيل ما هو قد سميت لحيا ولحيا ولحيان وهو أبو بطن وبنو لحيان حتى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحية بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب الى اللحية
ولحية التيس تيسة (نحلي) اللغا كثرة الكلام في الباطل ورجل ألحى وامرأة تلحوا وقد تلحى
بالكسر تلحنا واللحان يكون احدى ركبتى البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير
لح وألحى وناقته تلحوا والآنحى المعوج واللتاميل فى العلبة والحقنة واللتاميل فى أحدثشقى الفم
فم ألحى ورجل ألحى وامرأة تلحوا وقيل اللغا اعوجاج فى اللعى وعقاب تلحوا منه لان منقارها
الاعلى أطول من الاسفل وامرأة تلحوا بينة اللغافى فرجهاميل والتلحوا القرح المضطرب الكثير
الماء قال الليث للتلحوا القبل المضطرب الكثير الماء الصمغ اللثائعت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصحى التلحوا المرأة الواسعة الجهاز واللغاما الفم واللغا استرخاء فى أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدى الحاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالنعل مما تقدم والصفة
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللغامة قصور أن يميل بطن الرجل فى احد جانبيه

قوله لحيان كذا فى الاصل
وعبارة القاموس واللحيان
أى بالكسر اللحيانى قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى فى التكملة
هو ما فى القاموس كتبه
مصححه

قوله وصبحن الخ فى معجم
ياقوت
جعلن أريطا باليمين ورملة
وزال لقاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقرين صوب
سحابة
تظنهما جنباغدير وخانقه
كتبه مصححه

قال واللغة المسعط وصرح العياني فيه المتفق قال اللغاة ممدود المسعط وقد نغاه نحو التهذيب
واللغاشي مثل الصدف يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغة إعطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر

نَيْبُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلَفِّ شَاكِرًا * فَعَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَائِلٍ

ابن سيده اللغاة قصور المسعط والمخى مثله وفيه ل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعطب به
ونخيته وأنخيته ونحوه كل هذا ساعطه وقيل أوجرته الدواء قال ابن بري يقال التخت باللغأى

شربت بالمسعط قال الراجز * وما التخت من سوء جسمي بلخا * وقال ابن ميادة

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ * يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ

وأنخيته مالا أى أعطيته واللغاة الغداء للصبي سوى الرضاع والتخى أكل الخبز المبلول
والاسم اللغاة مثل الغداء تقول الصبي يُلْحِنِي التَّخَاءُ أى يأكل خبزاً مبلولاً وأنشد القراء بعضهم

من بنى أسد

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ * يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ

كَأَنْهَامِنَ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ * الْعَنْبَاءُ الْمُنْتَقِي وَالْتِسِينُ

لَا عَيْبَ الْأَتْمَنِ يُلْهَيْنُ * عَنِ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

والتخى صدر البهبر أو جرائه قد منه سير اللسوط ونحوه قال جران العوديد كرائه اتخذ سيراً من
صدر بهير تأديب نسائه

خُذْ أَحَدًا يَا خُلَّتِي فَاتِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادِ يُضَلِّحُ

عَمَدَتُ لِعُودٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ * وَلَا كَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَجِحُ

قال أبو منصور التحييت جران البهبر بالحاء والعرب نسوى السباط من الجران لأن جلده أصلب
وأمتن قال وأظنه من قولك لحوت العود ونحوه إذا قشرته وكذلك اللغاة والملاخاة بالحاء بمعنى

التحميل والتحريش يقال لاخيت بي عند فلان أى أتيت بي عنده ملاخاة ونحوه وقال اللغاة بالحاء
بهذا المعنى تصحيف عندي ولاخى به وثنى قال ابن سيده وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر

منها واو أبو عمرو والملاخاة المخالفة وأيضاً المصانعة وأنشد

وَلَاخَيْتُ الرِّجَالَ بِذَاتِ يَمِينِي * وَبَيْنَكَ حِينَ أَمَكَّكَ اللِّغَاءُ

قال لاخيت وأنقت قال الطرماع

فَلَمْ يَجْزَعْ مَنْ لَانِي عَلَيْنَا * وَلَمْ نَذَرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ

قوله وكذلك اللغاة الى قوله
وقال اللغاة لعل هذه
تخريجة في خط المؤلف
وضعها النسخ في غير محلها
فان قوله واللغاة بالحاء بهذا
الحز من تمة كلام أبي منصور
والغرض منها ان التحاء جران
البهبر اعماهاو بالحاء المههله
كأب تعلم ان راجع التهذيب
كتبه مصححه

(لدى) الليث لَدَى معناها معنى عند يقال رأيتُه لَدَى باب الامير وجاءنى أمرٌ من لَدَيْكَ أى من عندك وقد يحسن من لَدَيْكَ بهذا المعنى ويقال فى الاغراء لَدَيْكَ فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد * لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاق به اذراعاً * ويروى اليك اليك على الاغراء ابن الاعرابى لَدَى فلان اذا كثرت لدائه وفى التنزيل العزيز هذا مال لَدَى عَمِيْدٍ بقوله الملك يعنى ما كُتِبَ من عمل العبد حاضرٌ عندى الجوهرى لَدَى لغة فى لَدُنْ قال تعالى وَالْقِيَّاسُ بِمَدَاهِلِ الْبَابِ وَاتَّصَلُهَا بِمُضْمَرَاتٍ كَاتِبًا عَلَيْكَ وَقَدْ اغْرَى بِهِ الشاعِرُ فى قول ذى الرمة

فَدَعَّ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا * تَوَقَّسَ فى فُؤَادِكَ وَاخْتَبَا لًا

ويروى * فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا * (لذا) الَّذِى اسْمُ مَبْهُمٍ وَهُوَ مَبْنِيٌّ مَعْرِفَةً وَلا يَتِمُّ الْاِبْصَالَةُ وَأَصْلُهُ لَدَى فَادْخَلَ عَلَيْهِ الْاِنْفِ وَاللَّامُ قَالَ وَلا يَجُوزُ أَنْ يُتْرَعَ اسْمُهُ ابْنُ سَيْدِهِ الَّذِى مِنَ الْاَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ لِتَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجَمَلِ وَفِيهِ لُغَاتٌ الَّذِى وَالذَّبِ كَسْرَ الذَّالِ وَالذَّبَّ اسْكَا نَهَا وَالَّذِى يَشْدِيدُ الْيَاءَ قَالَ

وَلَيْسَ الْمَالُ فاعِلُهُ بِجَمَالٍ * مِنَ الْأَقْوَامِ الَّ الَّذِى

يُرِيدُهُ الْعَلَاءُ وَيَعْتَبِرُهُ * لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلا قَصِيٍّ

والتثنية الذان يشدّد النون والذان النون عوض من ياء الذى والذ الذى يذف النون فعلا ذلك

قال الاخطل ابْنِ كَلْبِ بْنِ عَمِيٍّ الْأَذَى * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

قال سيبويه أراد الذان يذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذى والذى

لا يصح تثنية شئ منهما من قبل أن التثنية لا تلحق الا للكرة فى الابدان كقولك فهو بان لا تصح

تثنيته أجدد فى الاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها الا تراها بعد التثنية

على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما يتعترفان بالصلة كما يتعترف

بها الواحد فى قولك ضربت الذى قام والامر فى هذه الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل

التثنية وهذه أسماء لا تنكر أيد الانها كآيات وجارية بحرى المضرة فاما هي أسماء لا تنكر أيدا

مصوغة للتثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو

انما هو بالوضع والعلمية فاذا تثنيتهما تنكرت رأيت زيد بن كريمة وعندى عمران عاقلان

فان آثرت التعليم بالاضافة وباللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعترفنا بعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم ان اللذان واللثان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعة للتثنية مختصرة لها وليست تثنية الواحد على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقول اللذان واللثان واللذين واللثين الثلاث مختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله منذ كور في ذا وذي وفي الجمع هم الذين فعلا وذلك واللذان فعلا وذلك قال أكثر هذه عن اللحياني وأنشد في الذي يعني به الجمع للاشهب بن ربيعة

وإن الذي حانت ببلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل انما أراد الذين حذف النون تخفيفا الجوهرى في جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون وأنشديت الاشهب بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذان قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيان واللذيان بالفتح والتشديد فاذا تثبت المصغرا وجمعه حذف الالف فقلت اللذيان واللذيان وإذا سميت بها قلت لذ ومن قال الحرت والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعريفات بصلاتهم وهما الازمتان لا يمكن حذفهما قرب زائد بلزم فلا يجوز حذفه ويدل على زيادته ما وجدك أسماء موصولة مثلها متعريفات من الالف واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما وأي في نحو قولنا ضربت من عندك وأكبت ما أظعمتني ولا ضربت من أيهم قام فتعريف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك اها بما تبعها من صلته دون اللام يدل على أن الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللواتي من أناس * أضاعوهن لا أدع الدنيا

فانما ترك بلا صله لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها أنها إذ كرت الدنيا فقالت قد دمضت لذواها وبة ميتة بلواها أي لذتهم ما هو فعل من اللذة فقلت احدى الذالين ياء كالتقصي والتظني قال ابن الاعراب اللذوى واللذة واللذاة كله الاكل والشرب بعمامة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبتوى ما منحن به أمته من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول إن اللذوى وان كان معناه اللذة واللذاة فلا يس من مادة لنتظه وانما هو من باب سبطر ولا ل وما

أشبهه اللهم إلا أن يكون اعتقاد البدل للضعيف كباب تَقَضَّيْتُ وَتَطَنَيْتُ فاعتدت في أذنت لُذَيْتُ
 كما تقول في حَسَبْتُ حَسَيْتُ فَيُنِي منه مثال فعلى اسماء قلب ياؤدوا وانقلابها في تقوى ورعوى
 فالماذة اذا واحدة (لسا) ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال آسا اذا أكل
 أكل يسيرا أصله من اللس وهو الاكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمه الليث في كتابه وقال ابن
 الاعرابي آسا اذا حَسِبَ بعد رفعة قال واللشي الكثير الحلب والله أعلم (لصا) أصاه يَلْصُوه ويَلْصَاهُ
 الاخيرة نادرة لَصَوْا عابه والاسم الأصاؤه وقيل الأصاؤه أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم
 به قذْفُ المرأة برجل بعينه وانه يَلْصُو والى رية أي يميل وقال ابن سيده في معتل الياء أصاه لَصِيَا
 عابه وقذفه وشاهد لَصَيْتُ بمعنى قَذَفْتُ وسمت قول العجاج

أني امرؤ عن جارتي كفي * عَفُّ فَلَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ

أي لا يَلْصِي اليه يقول لا فاذف ولا مقذوف والاسم اللصاؤه وأصافلان فلان يَلْصُوه ويَلْصُوه اليه
 اذا انضم اليه لرية ويَلْصِي أعربهما وفي الحديث من لَصَّ اسلم أي قذفه والاصي القاذف
 وقيل اللصو والقذف للانسان برية ينسبه اليها يقال أصاه يَلْصُوه ويَلْصِيه اذا قذفه قال
 أبو عبيد يروي عن امرأة من العرب أنها قيل ل لها إن فلانا فدهجائه فقالت ما فدهجائه ولا أصاه تقول لم
 يقدفني قال وقوله أصاه مثل قفا يقال منه فاف لاص ولصي أيضا أي مستر الرية ولصي أيضا تم
 وأنشد أبو عمرو وشاهد اعلى لَصَيْتُ بمعنى أَعَمْتُ قول الراجر القشيري

توبني من الخط * فقد لَصَيْتُ * ثم أذكري الله اذا نسبت

وفي رواية اذا نسبت واللصي العسل وجمعه لَوَاصٍ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أيام أسألهما التوال ووعدها * كالراح مخلوطا بطعم لَوَاصِي

قال ابن جنى لام الاصيا لقولهم أصاه اذا عابه وكانهم سموه به لته لقه بالشئ وتذنيه له كما قالوا
 فيه نطف وهو فعل من الناطف لانه وتذيقه وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب وقيل
 اللصي والأصاؤه أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم (لضا) التهذيب لضا اذا حذق
 بالدلالة (لطا) ألقى عليه لظانه أي ثقله وثقله والاطاة الارض والموضع ويقال ألقى بلطانه
 أي ثقله وقال ابن أحرر

وكنا وهم كائني سبات تفرقا * سوى تم كانا متحد أو تها ميا

فألقى التها ميا منهم ما يباطانه * وأحاط هذا الأريم مكانيا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
 في التهذيب أيضا وعبارة
 التكهلة لسا كل أكل
 كثير وهو لسي أي كغني
 تأمل كتيبه مصححه

قوله فقد اصبت كذا ضبط
 في الاصل بكسر الصاد مع
 ضبطه السابق بما ترى واعل
 الشاعر نطق به هكذا
 لمشكلة نسبت كتيبه
 مصححه

قال أبو عبيد في قوله بلطانه أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في أطانه ويقال ألقى
 أطانه طرح ننبسه وقال أبو عمر وأطانه متاعه ومامعه قال ابن حمزة في قول ابن أحرر ألقى بطانه
 معناه أقام كقوله فالتقت عصاها والاطاة النقل يقال ألقى عليه أطانه وأطأت بالارض وأطت أوى
 زرق وقال الشماخ فترك الهمز

فوافقهن أطلس عامري * أطابصه أئبح متساندات

أراد لظا يعنى الصياد أى لرق بالارض فترك الهمز ودائرة الاطاة التي في وسط جبهة الدابة واطاة
 الفرس وسط جبهته وربما استعمل في الانسان ابن الاعراب يرض الله لطاتك أى جبهتك
 والاطاة الجبهة وقالوا فلان من رطانه لا يعرف قطانه من لطانه قصر الرطاة إتباعا للقطاة وفي
 التهذيب فلان من أطانه لا يعرف قطانه من لطانه أى لا يعرف مقدمه من مؤخره والاطاة واللطاة
 اللصوص وقيل اللصوص يكونون قرييا منك يقال كان حولى اطاة سوء وقوم اطاة وأطابا
 بغير همز زرق بالارض ولم يكديبرح وأطأ بأطأ بالهمز والمطاء على مفعال السماع من الشماخ
 وهى التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدى أن السماع في لغة أهل
 الحجاز المطابا لقص قال أبو عبيد ويقال لها الملاءة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في التقدير
 مقصورة قال وقتب سير الحديث الذي جاء ان الماطى بدهما يقول معناه أنه حين يُشج صاحبها
 يؤخذ مقدها رها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا يتظر الى ما يحدث فيها بعد
 ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفي الحديث أنه بال فسح
 ذكره بطى ثم نوضا قال ابن الاثير قيل هو قلب ليط جمع ليطه كما قيل فى جمع فوقة فوق
 ثم قابت فقل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر (لظى) اللظى النار وقيل
 اللهب الخالص قال الاقوه

فى موقف ذرب الشباو كأمما * فيه الرجال على الأطام والظى

ويروى فى موطن وأظى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهى معرفة لانتون ولا تنصرف
 للعلمية والتأنيث وسميت بذلك لانها أشد النيران وفى التنزيل العزيز كلاً إنهم الظى نزاعة للشوى
 والنظاء النار التيها أو تظيم آلهها وقد نظيت النار لظى والتظت أشد ابن جنى
 وبين للوشاة عداة بات * سلمى حز وجدى والتظاية
 أرادوا والتظاية فقصر للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظايا إذا تلهبت وفى التنزيل العزيز

فأندرتكم ناراً تلظى أراد تلظى أى تتوهج وتتوقد ويقال فلان يتلظى على فلان تلظياً إذا توقد عليه من شدة الغضب وجعل ذوارمة اللظى شدة الحر فقال

وحتى أى يوم يكاد من اللظى * ترى التوم فى أخوصه يتصح

أى يتشقق وفى حديث خيفان لما قدم على عثمان أماً هذا الحى من بليز بن كعب حسك
أمر أس تلظى المنية فى رماحهم أى تلتب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار والتلظت
الحراب اتقدت على المثل أنشد ابن الأعرابي

وهو إذا الحرب هفا عقبه * كره اللقاء تلظى حرا به

وتلظت المفازة أشتهلها وتلظى غضباً والتلظى اتقد وألفها ياء لانها لام الازهرى فى ترجمة
لظوظ وجمه تلظى من توقد ها وحسنها كان الاصل تتلظظ وأما قولهم فى الحر تلظى فكأنه
يلتب كالتار من اللظى (لعا) قال الليث يقال كلبه لعوة وذئبه لعوة وامرأة لعوة يعنى
بكل ذلك الحريصة التى تقا تل على ما يؤكل والجميع اللعوات واللعام واللعوة واللعاة الكلبة
وجمعها اللعاعن كراع وقيل اللعوة واللعاة الكلبة من غير أن يخصوا بها الشرهه الحريصة والجمع
كالجمع ويقال فى المنسل أجوع من لعوة أى كلبه واللعو السى الخلق واللعو التسل واللعو واللعاء
الشره الحريص رجيل لعود ولعام مقوص وهو الشره الحريص والانى بالهاء وكذلك هـ ما من
الكلاب والذئاب أنشد نعلب

لو كنت كلب قنيس كنت ذاجد * تكون أربسه فى آخر المرس
لعوا حريصاً يقول القانصان له * فحيت ذاأف وجه حق مبتس

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعاه عليه القانصان فقال له فحيت ذاأف وجه لانه لا يصيد
قال ابن برى شاهد اللعوق قول الراجز

فلا تكونن ركبكاً نبتلاً * لعوامتى رأيتهم تقهلاً

قوله نبتلاً هذا هو الصواب
وتحرف فى مادة قهل

وقوله كلب الخ ضبط بالجر
فى الاصل هنا ووقع ضبطه
بالرفع فى جهل كنبه صححه

وقال آخر كلب على الزايدى البهل مصدقه * لعو يعاديك فى شدوتيسيل
واللعوة واللعوة السواد حول حلة الندى الاخيرة عن كراع وبهاسمى ذول لعوة قيل من أقبال
جيرا راه للعوة كانت فى نديه ابن الاعرابى اللؤلؤع الرغناء وهو السواد الذى على الندى وهو اللطحة
وتلغى العسل ونحوه نعدق والملاعى الذى يفزعه أدنى شئ عن ابن الاعرابى وأنشدا راه لابي وجره
لاع يكادخنى الزجر يفراطه * مستربع لسرى الموماة هياج

يُفْرطُهُ يَمَؤُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالْأَرَاغِيِّ قَرَوَى مَا بَهَا أَحَدٌ وَالْقَرَوَى الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَيُّ مَا بَهَا مِنْ
 يَلْحَسُ عُسَامًا مَعْنَاهُ مَا بَهَا أَحَدٌ وَحِكْيَ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الْقَرَوِيَّ سِلْبَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ
 خَرَجْنَا سَلْبِي أَيُّ نَأْخُذُ اللَّعَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيُّ نُصِيبُ اللَّعَاعَةَ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ سَمَاعٌ فَكَّرَهُوَ ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءَ وَالْعَتَّ الْأَرْضَ أَخْرَجَتْ اللَّعَاعَ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَلَعَّتْ الْأَرْضُ وَأَعْتَتْ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخْضِرَةَ يَاءً وَاللَّامِ الْخَلَّائِيَّ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةَ شَتَّتْ عَلَى اللَّامِ السَّلْعِ * وَأَعْمَا النَّوْمُ بِهَامِلِ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ اللَّوْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّذِيعَ فَنَقِبَ وَهُوَ ذُو اللَّوْعَةِ وَالرُّضْعُ
 مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةٍ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْعَى بِهِ أَيُّ يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعْمَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَلَعْمًا كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا اللَّعَاثِرُ مَعْنَاهَا
 الْارْتِفَاعُ قَالَ الْأَعْمِيُّ

يَذَاتُ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَى لِلْعَاثِرِ بَانَ يَنْتَعَسُ قِيلَ لَعَالًا عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَدَّ مِنْ دَعَائِمِهِمْ لَعَالًا
 لِفَلَانٍ أَيُّ لَأَقَامَهُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادًا بَانَ تَعَسًا
 وَإِنْ كَانَ بَيْدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَثَرَ عَالًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمِيِّ

* فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْمَا حَلْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَا نَأْفِدُ وَجَدْنَا
 فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوٌ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةٌ الْجُوعُ خِيَدَتُهُ (لغا) اللَّغْوُ
 وَاللَّغَا السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
 وَاللَّغْوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ الْفَرَاةُ وَقَالُوا كُلُّ الْأَوْلَادِ لَغَا أَيُّ لَغَوُ الْأَوْلَادِ
 الْإِبِلُ فَانْهَ الْأَتْلَغِيُّ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وِلْدَةً مَعَهَا وَلَدٌ فَهُوَ تَبِعُهَا
 لِأَنَّ لَهَا مَسْمِيَّ الْأَوْلَادِ الْإِبِلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَكِ لَغَوٌ وَلَغَاؤٌ لَغَوِيٌّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ
 بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغْمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا لَغْوَةٌ مِنْ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللَّغَامُ لَا يُعْتَدُّ مِنَ الْأَوْلَادِ
 الْإِبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُ هَاوِشَةٌ لَغَوٌ وَأَعْمَا لَا يُعْتَدُّ فِيهِ بِالْمَعَامِلَةِ وَقَدْ أَلْفَى لَهَا شَاةٌ وَكُلُّ مَا اسْقَطَ فَلَمْ
 يُعْتَدُّ بِهِ مُلَغِيٌّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَجُوهْ شَامُ بْنُ قَيْسِ الْمَرْثِيُّ أَحَدُ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

وَيَهْلِكُ وَسَطُّهَا الْمَرْثِيُّ لَغَوًا * كَمَا أَلْفَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْحُورَا

قوله وانما حلنا هذين الخ
 اسم الإشارة في كلام ابن
 سيده راجع الى لغوي قرو
 والى لعالك كما يعلم براجعتهم
 اه مصحح

عَمَلُهُ جَرِيرٌ لَمَّي الْقَرَزْدُقُ ذَا الرِّمَّةِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ شَعْرَانَ فِي الْمَرْثِيِّ فَأَنْشَدَهُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
 لَهُ الْقَرَزْدُقُ حَسَنٌ أَعْدَعْتِي فَأَعَادَ فَقَالَ لَا كُفَّهَا وَاللَّهِ مِنْهُ أَوْ شَدُّ فَكَيْنَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِ أَيَّامَانِكُمُ اللَّغُوفِيُّ فِي الْإِيمَانِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِثْلَ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبِ
 وَاللَّهِ قَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ قَوْلُ عَائِشَةَ أَنَّ اللَّغُومَ مَا يَجْرِي فِي السِّكِّامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ
 مَا قَبِلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّافِعِيُّ اللَّغُوفِيُّ لِسَانُ الْعَرَبِ السِّكِّامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ وَجَمَاعُ
 اللَّغُومِ هُوَ الْخَطَأُ إِذَا كَانَ اللَّجَّاجُ وَالغَضْبُ وَالْعَجَلَةُ وَعَقْدُ الْيَمِينِ أَنْ تَتَبَهَّأَ عَلَى الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ أَنْ لَا تَفْعَلَهُ
 فَتَفْعَلَهُ أَوْ تَفْعَلَهُ فَلَا تَفْعَلَهُ أَوْ لَقَدْ كَانَ وَمَا كَانَ فَهَذَا آتَمٌ وَعَلَيْهِ الْكِنَارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَغَا بِاللُّغُو إِذَا
 خَلَّفَ بَيْنَ بِلَا عِتْمَادٍ وَقِيلَ مَعْنَى اللَّغُو الْأَثْمُ وَالْمَعْنَى لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِالْأَثْمِ فِي الْخَلْفِ إِذَا كَثُرَتْ قِيلَ
 لَغَوْتُ بِالْيَمِينِ وَلَغَا فِي الْقَوْلِ بَلَغُو وَيُنْفَعِي لَغَوُوا نَعْنِي بِالْكَسْرِ يَنْفَعِي لَغَا وَمَلْغَاةٌ أَخْطَأُ وَقَالَ بِالْإِطْلَاقِ
 رَوْبَةٌ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلجَّجِاجِ

وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَجَّجٍ كُظِّمَ * عَنِ اللَّغَاوَرِقَاتِ التَّكْمُ

وهو اللغو واللغومنة النجوى والنجاب الخلد وأنشد ابن بري عبد المسيح بن عـ له قال

يا كثرته قبل أن تلغى عصاره * مستخفياً صاحبي وغيره الخافي

قوله مستخفياً الخ كذا
 بالأصل ولعله مستخفياً
 والخافي بالخاء المعجمة فيهما
 أو بالجيم فيهما ما كتبه مصححه

قال هكذا روى تلغى عصاره قال وهو هذا يدل على أن فعله تلغى الآن يقال انه فتح الحرف الخلاق
 فيكون ما ضمه لغا ومضارعه يلقو ويُلغى قال وليس في كلام العرب مثل اللغو والتلغى الا قولهم
 الاسور الاسا اسوته اسوا واسا اصلحه واللغو ما لا يعتد به لقلته أو لخروجه على غير جهة الاعتماد
 من فاعله كقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم وقد تكررت في الحديث ذكر لغو اليمين
 وهو أن يقول لا والله وبي والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يخلفها الانسان ساهياً أو ناسياً
 وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط
 الاثم عن الخالف اذا كفر بعينه يقال لغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعنى وألغى اذا سقط وفي
 الحديث والحوالة المأثرة لهم لا غيبة أى مغلابة لا تُدعى عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعله بمعنى منهولة
 والمأثرة من الابل التي تحمل الميرة والألاغية اللغو وفي حديث سلمان أياكم ومغلابة أول الليل
 يريد به اللغو المغلابة منهولة من اللغو والباطل يريد السهر فقيهه فانه يمنع من قيام الليل وكلمة لاغية
 فاحشة وفي التنزيل العزيز لا تسمع فيها لاغية هو على النسب أى كلمة ذات لغو وقيل أى كلمة قبيحة
 أو فاحشة وقال قتادة أى بالطلا ومأثماً وقال مجاهد شدة أو هو مثل تاهر ولا ين اصحاب التم والبن

وقال غيرهما الألاعية واللواحي بمعنى اللغو مثل راعية الأبل ورواغها بمعنى رغانها أو تباح الكلب لغوا أيضا وقال **وقلنا الدليل أقم إليهم * فلا تلغى لغيرهم كلاب**

أى لا تفتنى كلاب غيرهم قال ابن برى وفي الأفعال * **فلا تلغى لغيرهم الركب *** أى به شاهدا على أئجي بالنسبة أولع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تستمعوا لهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار قريش إذا تلا محمد القرآن فالغوا فيه أى الغطوا فيه يبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائى لغا فى القول يلغى ويعضهم بقول يلغوا ولغى يلغى أغمة ولغما يلغوا لغوا تكلم وفى الحديث من قال يوم الجمعة والامام يحطُّب لصاحبه صه فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا أى فقد خاب وأغيشه أى خبيثه وفى الحديث من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الأول وفى التنزيل العزيز واذمروا باللغوا أى مروا بالباطل ويقال أغيت هذه الكلمة أى رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وألغيت الشئ أبطلته وكان ابن عباس رضى الله عنهما يلقى طلاق المكره أى يطله وألغاه من العمد ألقاه منه واللغة اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهى فُعَلَةٌ من لغوت أى تكلمت أصلها لغوة ككثرة وقلة ونسبة كلها لاماتها واوات وقيل أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض وجمعها لغى منسلة برى وفى المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال أبو عمرو لابي خيرة يا أبا خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا أبا خيرة أريدا كئف منك جلد جلدك قد رق ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالباء التى يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوى ولا نقل لغوى قال أبو سعيد إذا أردت أن تنتفع بالاعراب فاستمع لغهم أى اسمع من لغاتهم من غير مسئلة وقال الشاعر

وإني إذا استلغاني القوم في السرى * برمت فالفوقى بسيرك أعجمما

استلغونى أرادونى على اللغو التهذيب لغا فلان عن الصواب وعن الطريق إذا مال عنه قاله ابن الاعرابى قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ماؤا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين واللغوا لطق يقال هذه لغتهم التى يلغون بها أى يتطقون ولغوى الطير أصواتها والطيير تلغى بأصواتها أى تنغم واللغوى لغط القطا قال الراعى

صفر الحاجر لغواها مبينة * فى لحية الليل لما راعها النزع

وأنشد الأزهري صدر هذا البيت * قوارب الماء لغواها مبينة * فإما ان يكون هو أو غيره

قوله ونباح الى قوله قال ابن برى هذا اللفظ الجوهري وقال فى التكملة واستشهاده بالبیت على نباح الكلب باطل وذلك أن كلابا فى البيت هو كلاب ابن زبيعة لا جمع كلاب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع اه تصبرف كتيه صححه

قوله الحاجر فى التكملة المتأخر كتيه صححه

و يقال سمعت لغوا الطائر ولحنه وقد لغأ بالغو وقال نعلبة بن صعيبر

با كرتهم بسببا جونا ذارع * قبل الصبح وقبل لغوا الطائر

وأنى بالشئ يلغى لغا لهج ولغى بالشراب أكثر منه وأنى بالماء يلغى به لغا أكثر منه وهو في ذلك لا يزوى قال ابن سيده وحننا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي وأنى فلان بفلان يلغى إذا أولع به ويقال إن فرسا ملغا في الجري إذا كان جريا غير جري جدا وأنشد أبو عمرو * جديقا يلهو ولا يلغى * (لقا) لغا اللحم عن العظم لغوا قشره كلقاه واللقاة الأحق فعله من قوله سم لغوت اللحم والهاء لله بالغة زعموا وأنى الشئ وجده وتلقاه افتقده وتداركه

وقوله أنشده ابن الأعرابي

يختبئني أنى به ذو قرابة * وأنبأته أنى به متلافي

فسره فقال معناه انى لأدرك به نأرى وفي الحديث لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته أى لأجد وأنى يقال ألغيت الشئ ألغيته إلقاء إذا وجدته وصادفته ولغيتته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ما ألقاه السحر عندي إلا نأما أى ما أتى عليه السحر الا هو نأما نعى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وأنى الشئ المطروح كأنه من ألغيت أو تلاقيت والجمع ألقاه وألقاه أى لانها لام الجوهرى اللغاء الحسيس من كل شئ وكل شئ يسير حقيق فهو لغاء قال أبو زيد

وما أنا بالضعيف فتظلموني * ولا حظي اللغاء ولا الحسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء باللغاء أى من حقه الوافى بالقليل ويقال لغاه حقه أى بجهسه وذكره ابن الأثيرى لغا بالهمز وقال انه مشتق من لغات العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو ولقوته أنأ جريت عليه ذلك قال ابن برى قال المهلبى واللقام بالضم والمدمن قولك رجل ملقو إذا أصابته اللقوة وفي حديث ابن عمر أنه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فميدله إلى أحد جانبيه ابن الأعرابى اللقى الطيور واللقى الأوجاع واللقى السريعة من جميع الحيوان واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقاة السريعة اللقاح وأنشد أبو عبيد في فتح اللام

حمت ثلاثة فولدت ثما * فأم لقوة وأب قيس

وكذلك الفرس وناقاة لقوة ولقوة تلغح لأول قرعة قال الأزهري واللقوة في المرأة وناقاة بفتح اللام أفصح من اللقوة وكان عمرو أبو الهيثم يقولان لقوة فمما أبو عبيد في باب سرعة اتفاق

قوله اللقى الطيور ضبط في التهذيب في الحال الثلاث كازى وحرره كتبه مصححه

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنِ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبه قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقيله

وَمَا سَرَمْتُكَ حَتَّى قَدَّتْ مُعْلَنَةٌ * لِأَنَّا قَدَّيْنَا فِي هَذَا وَلَا جَلَّ

وفي الحديث بمن أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله والموت دون لقاء الله قال ابن الأثير المراد بلقاء الله المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لأن كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله لانه إنما يصل إليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتفل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللقاء ابن سيده وتلقاه وانتقاه والتقينا وتلاقينا وقوله تعالى لينذر يوم التلاق وانما هي يوم التلاق لتلاق أهل الارض وأهل السماء فيه والتقوا وتلاقوا بمعنى وجلس لقاءه أي حذاه وقوله أنشده نعب

الاحبذاء من حب عفرات ملتقى * نعم والألا حيث يلتقيان

فسره فقال أراد ملتقى شفتيها لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك وقيل أراد حبب ذاهي مستكامة وسا كته يريد ملتقى نعم شفتيها وبالانكامة هو المعنيان متجاوران واللتقيان الملتقيان ورجل يلقى وملقى وملقى ولقاء يكون ذلك في الخير والشر وهو في الشر أكثر الليث رجل شقي أي لا يزال يلقى شرًا وهو يتباع له وتقول لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حنيتته حتى تلاقيا والتقيا وكل شئ استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الاشياء كلها واللتقيان كل شيئين يلتقي أحدهما صاحبه فهم اللتان وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الأثير أي حاذي أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقي النارسان اذا تحاذيا وتقا بلا وتظهر فائدته فيما اذا انف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلبس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقي الما آن فقد تم الطهور قال ابن الأثير يريد اذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الما آن في الطهور لهما فافقدهم طهورهم والاصلاة ولا يبالي أي ما قدم قال وهـ ذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقدم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهـ ذالم يشترطه أحد والأقيمة واحـ من قولك لقي فلان الألقى من شر وعسر ورجل ملقى لا يزال يلقاه مكرهه وأقيمت

قوله اللقيان كذا في الاصل
والحجكم بتخفيف الياء
والذي في القاموس وتكملة
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كنبه مصححه

منه الألقى عن اللحياني أي الشدائد كذلك حكاه بالتحفيف والملاقي أشرف نواحي أعلى الجبل لا يزال يندل عليها الوعل بعنصم به من الصيد وأنشد * اذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواة ورووا * اذا سامت على الملقات ساما * واحدهم ملقاة وهي الصفاة النساء والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذي رواه الليثان صح فهو ملقاة مابين الجبلين والملاقي أيضا شعبة رأس الرحم وشعبة دون ذلك واحدها ملقاة وملقاة وقيل هي أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هي الأسك قال الاعشى يذكرا أم علقمة

وكن قد أبقيت منه أذى * عند الملاقي وافي السافر

الاصحى المتلاحة الضيقة الملاقي وهو مأزوم القرح ومضاهيه وتلقى المرأة وهي ملقاة علقته وقيل ما أتى هذا البناء للمؤنث بغيرها الاصحى تلقى الرحم ماء الفعل اذا قبلته وأرتجت عليه والملاقي من الناقصة لحم باطن حياها ومن الفرس لحم باطن ظبيتها وألقى الشيء طرحه وفي الحديث إن الرجل استكلم بالكلمة ما يلقي لها بالأيحوى بها في النار أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القاب وفي حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فما أتى لذلك بالأى ما سمع له ولا كثرت به وقوله

تتسكون من حذار الانقاء * بتلعات تجدوع الصيصاء

انما أراد أنهم يتسكون بحيزران السفينة خشية أن تلقىهم في البحر ولقاه الشيء وألقاه اليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنك لتلقى القرآن أي يلقي اليك وحيا من عند الله واللقى الشيء الملقى والجمع ألقاه قال الحرث بن حنظلة

فتأوت لهم قرابضة من * كل حبي كانوا هم ألقاه

وفي حديث أبي ذر مالي أرا لقي بقي هم كذا جاحم مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقى إتباع له وفي حديث حكيم بن حزام وأخذت ثيابها فجعلت لقي أي مرماة ملقاة قال ابن الأثير قيل أصل اللقي أنهم كانوا اذا طافوا حلحوا ثيابهم وقالوا لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقي فانا أقضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة أبو الهيثم اللقي ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت في الجاهلية وجمعه ألقاه واللقى كل شيء مطروح متروك كاللقطة والألقية ما ألقى وقد تلاقوا بها كتجاجوا عن اللحياني أبو زيد ألقى عليه القمية كقولك ألقى عليه الحجية كل ذلك يقال قال الزهري معناه كلمة معاينة يلقها عليه ليستخرجها ويقال هم يلاقون بالقمية لهم ولقاة الطريق وسطه عن كراع ونسب النبي صلى

الله عليه وسلم عن تلقى الرُّبَّانِ وروى أبوهريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تتلقوا الرُّبَّانَ أو الاجلابَ قنَ نأقاه فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار اذا أتى السوقَ قال
الشافعي وبهذا أخذان كان ثابتا قال وفي هذا دليل أن البيوع جائز غير أن أصحابها الخيار بعد
قدوم السوق لان شراءهم من البدوي قبل أن يبصر الى موضع المتساعدين من الغرور وبوجه النقص
من الثمن فله الخيار وتلقى الرُّبَّانِ هو أن يستقبل الحضري البدوي قبيل وصوله الى البلد ويخبره
يكساده ماعه كذبا يشتري منه سلعة بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير محترم ولكن الشراء
منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففقيه على مذهب الشافعي خلاف وفي
الحديث دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى أكفنا أى أيدينا لتلقى مع يده
وتجتمع وأراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم قال الازهرى والتلقى هو الاستقبال ومنه قوله تعالى
وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم قال الفراء يريد ما يلقى دفع السبيبة بالحسنة
الامن هو صابر اذ وحظ عظيم فانهم التائت ايراد الكلمة وقيل فى قوله وما يلقاها أى ما يعاها
ويوفق لها الا الصابر وتلقاها أى استقبله وفلان يلقى فلانا أى يستقبله والرجل يلقى الكلام
أى يلقنه وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنةكم أى ياخذ بعض عن بعض وأما قوله تعالى فتلقى آدم من
ربه كلمات فعناها أنه أخذها عنه ومثله لقمها وتلقها وقيل فتلقى آدم من ربه كلمات أى تعلمها
ودعاها وفي حديث أشراط الساعة ويلقى الشخ قال ابن الاثير قال الحميدى لم يصب الرواة هذا
الحرف قال ويحتمل أن يكون تلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويُدعى اليه من قوله تعالى
وما يلقاها الا الصابرون أى ما يعاها أو ينبه عليها ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان أبعدا لانه لو ألقى
لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الهم ولو قيل يلقى بالقاء بمعنى يوجد لم
يستقم لان الشخ مازال موجودا الايت الاستلقاء على القفا وكل شى كان فيه كالسطح ففقيه
استلقاء واستلقى على قفاه وقال فى قول جرير * لنى جلمته أمه وهى ضيفة * جعل البيعت لنى
لايدرى لمن هو وابن من هو قال الازهرى كأنه أراد أنه منبؤ لا يدري ابن من هو الجوهرى واللقى
بافتح الشى الملقى له وان وجهه ألقاه قال

فليسك حال الجردونك كاه * وكنت لنى تجرى عليك السوائل

قال ابن برى قال ابن جنى قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهة له وأنشد هذا البيت وقال
السوائل جمع سيل بجمعه جمع سائل قال ومثله

قوله فى قول جرير كذبا بالاصل
هنا والتم ذيب والذى تقدم
فى غير موضع من اللسان انه
للبيع وصرح فى مادة رشم
بانه يجوز برا كته مصححه

فَأَنَّكَ يَا عَامِ بْنِ فَارِسٍ قُرْزُلٌ * مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَاوِ الْهَوَاجِرِ
فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ هَجْرٍ قَالَ وَمَنْ لَهْ * مَنْ يَفْعَلُ الْخَبِيرَ لَا يَعْدُمُ جَوَازِيَهُ * فِيمَنْ جَعَلَهُ جَمْعُ جَزَاءٍ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي اللَّقَى أَيْضًا

تَرَوِي لَقِيَّ الْقِيَّ فِي صَفْصَفٍ * تَصْمُرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ
وَأَلْقَيْتُهُ أَى طَرَحْتَهُ تَقُولُ أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوْدَةَ وَالْمَوْدَةُ (لِكِي)
لِكِي بِه لِكِي مَقْصُورٌ فَهِيَ لَوْلَا إِذْ أَلَزَمَهُ وَأَوْلَعَهُ وَأَلْكِي بِالْمَكَانِ أَقَامَ قَالَ رُوبِيَّةُ
أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَلِيمًا يُدْبِغُ * وَالْمَلِغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ
وَلَكَيْتُ بِنِظَرٍ لَأَزْمَتُهُ (لَمَّا) لَمَّا لَوْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِجَمْعِهِ وَالْمَعَى عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ

سَامِرٌ فِي أَصْوَاتٍ صَحِيحٍ مَائِيَةٍ * وَصَوْتٌ صَحِيحٌ فَيَنْبَغِيهِ مَغْنِيَةٌ
وَاللُّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمَّا قَبْلَهُ أَى فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نِسَاءٍ مَا تَتَوَطَّأُ ذِيهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمَّا قَبْلَهُ أَى فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نِسَاءٍ أَوْ قَبْلَ اللُّمَّةِ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ الْجَوْهَرِيَّةُ وَاللُّمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الْعِشْرَةِ وَاللُّمَّةُ الْأُسُوءُ وَيُقَالُ لِلْقَيْمَةِ لُمَّةٌ أَى أُسُوءُ وَاللُّمَّةُ الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمْتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَى مَثَلَهُ وَلُمَةُ الرِّجُلِ تَرْبُهُ وَشَكْلُهُ يُقَالُ هُوَ لُمْتِي أَى مِثْلِي قَالَ
قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ مَا هَمَّتْ بِأَمَةٍ وَلَا نَادَمَتْ الْأَلْمَةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عَمْرٍو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَفَرَّكَتْهُ فَفَتَمَّتْهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٍو قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَيْتَ زَوْجُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لُمْتَهُ مِنَ النِّسَاءِ
وَلَيْتَ سَكِجُ الْمَرْأَةِ لُمْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَى شَكْلُهُ وَتَرْبُهُ أَرَادَ لَيْتَ زَوْجُ كُلِّ رَجُلٍ امْرَأَةٌ عَلَى قَدْرِ سَنَةِ وَلَا
يَتَزَوَّجُ حَدِيثُهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله سامرني الخ هـ - ذاهو
الصواب وتتحرف في مادة
صحن كتبه محججه

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَتَّى * وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوَ عِوَابًا ضَبُورٍ
فَإِنْ تَعْبَرُ فَإِنَّ لَنَا لُمَاتٌ * وَإِنْ تَعْبَرُ فَنَجِّنُ عَلَى نُدُورٍ
يَقُولُ إِنْ تَعْبَرُ أَى تَعَضُّ وَتَمَّتْ وَلَنَا لُمَاتٌ أَى أَسْبَابُهَا وَأَمْثَالُهَا وَإِنْ تَعْبَرُ أَى تَبْقَى فَتَجْنُ عَلَى نُدُورٍ نُدُورٌ جَمْعُ
نُدْرَأَى كَأَنَّهَا قَدْ نَدَّرْنَا أَنْ نَمُوتَ لِأَبْدَانِنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَدَعَوْا زَكْرَ اللَّمَّاتِ فَقَدْ تَفَانُوا * وَتَفَسَّكَ فَا بَيْكُهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ
وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِاللُّمَّةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمْتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَى مَثَلَهُ وَاللُّمَّةُ الشَّكْلُ وَحِكْيُ نَعْلَبُ
لَا تُسَافِرُنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُمَةً أَى شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَأَنْسَأَفِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لُمَةً أَى رُقْمَةً وَاللُّمَّةُ

المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهـ مزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عينه كسه ومدواصلها ففعله من اللامة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه الأول إن معاوية قادمة من العواة أي جماعة والأما المتوافقون من الرجال يقال أنت لامة وأنا لك لامة وقال في موضع آخر اللامي الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من اللامة واو أو ياء جمعها على اللمي قال واللمي على فعل جماعة كلباء مثل العمى جمع عياء الشفاه السود واللمي مقصور ومرة الشفتين واللثات يستحسن وقيل شربة سواد وقد لمي وخكى سيبويه يلى لبيما إذا استودت شدته واللمي بالضم لغة في اللمي عن الهجرى وزعم أنهم لغة أهل الحجاز ورجل اللمي وامرأة لامية وشفة لامية بنته اللمي وقيل اللمي من الشفاه اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة اللمي القليلة اللغم قال أبو نصر سأل الأصمعي عن اللمي مرة فقال هي ممرقة في الشفة ثم سأله ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يَضْحَكُ عَنْ مَثَلِ جِلْدِ الأَبْلَاحِ * فِيهَا لَمِيٌّ مِنْ لَعْنَةِ الأَدْعَاجِ

قال أبو الجراح إن فلانة لامية شفتها وقال بعضهم اللمي البارد الرقيق وجعل ابن الأعرابي اللمي سوادا والتمي لونه مثل الفخ قال ورد عابها من زوطل اللمي كئيف أسود قال طرفة وتبسم عن اللمي كأن مورا * تحال حر الرمل دغص له ندى أراد تبسم عن تغز اللمي اللثات فكتفي بالنعف عن المنعوت وشجرة لامية الظل سوداء كئيفة الورق قال حميد بن ثور

إلى شجر اللمي الظلال كأنه * زواهب أخر من الشراب عذوب

قال أبو حنيفة اختار الرواهب في التشبيه لسواد ثيابهم قال ابن بري صوابه كأنهم زواهب لأنه يصف ركابا وقيل

ظلالنا إلى كهف وظلت ركابنا * إلى مستكفات لهن غروب

وقوله أخر من الشراب جعله خراما وعذوب بجمع عاذب وهو الرفع رأسه إلى السماء وشجر اللمي الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل اللمي قال ابن الأثير هو الشديدة الخضرة المائل إلى السواد تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقنة أو سواد (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل اللمي بارد ورشح اللمي شديد ومرة الليط ضلب ولما شدة ليطه وصلابته وفي نوادر الأعراب اللامة

قوله حكى سيبويه يلى الخ
ربما يدر أنه مضارع لمى كرضى
وعبارة القاموس وشرحه
(و) حكى سيبويه لمى
(كرمى) يلى (لميا) بالفتح
كذا في النسخ وهو في المحكم
لمى كعتى اه كتبه مصححه

في الحشرات ما يجتر به النور يشير به الارض وهي اللومة والنورج وما يؤوفم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً نكلم به من قبج وما لا أفه بكلمة تمد كور في ما بانهمز (لنا) ابن بري اللثة جادى الاخرة قال * من لثة حتى توافيها نسه * (لها) اللهو والهوت به ولعبت به وسغلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شئ من اللهو والأف ثلاث أى ليس منه مباح الا هذه لأن كل واحدة منها اذا ناملتها واجدتها معينة على حق أو ذريعة اليه واللهو واللعب يقال لهوت بالشئ أهو به لهو أو تلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وعفقت به عن غيره وتلهيت عن الشئ بالكسر الهى بالفتح لهيا ولهيا نأ اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا عفقت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا رآوا تجارة أو لهوا قيسل اللهو الطيل وقيل اللهو كل ما تلهى به لها يلهو ولهوا والتهى وألهاه ذلك قال ساعدة بن جؤية

فألهاهم باثنين منهم كلاهما * به قارت من التجميع دميم

والملاهي آلات اللهو وقد تلهى بذلك والاهو والالهمة والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال انجبية وتقديرها أفعولة والتلهية حديث يتلهى به قال الشاعر

يتلهية أريش بهامهاى * تبتد المرشيات من القطين

ولهت المرأة الى حديث المرأة تلهو ولهو أو تلهت به وأعجبها قال

* كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالى * وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع للعرب اذا طلع الدلو انسل العفو وطلب اللهو والخلو أى طلب الخلو والترويح واللهو السكاح ويقال المرأة ابن عرفقة في قوله تعالى لاهية قلوبهم أى متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لهاعن الشئ اذا تشاغل بغيره تلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تتشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من دد ولا ددمتى والتهى بامرأة فهى أهوته واللهو للهوة المرأة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لولوا ردنا أن نتخذلهو والانتخذنا من لدنا أى امرأه ويقال ولدا تعالى الله عز وجل وقال العجاج * وأهوه اللاهى ولوتطسا * أى ولوتعمق في طلب الحسن وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير للهو في لغة أهل حضرموت الولد وقيل للهو والمرأة قال وتأويله في اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لو أردنا أن نتخذولدا ذاهو وتلهى به ومعنى لا نتخذنا من لدنا أى لا نضطيقنا مما خلق وألهى بأحبه وهو من ذلك الا قول لان حبسك الشئ ضرب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يستترى لهو والحديث ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير أن لهو

الحديث هنا الغناء لانه يُلَهَّى به عن ذكر الله عزوجل وكلَّ أعْبَاهُو وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله لعله أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على
 حديث الحق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حَرَّمَ بَيْعَ الْمُغْنِيَةِ وشراءها وقيل إن أهْو
 الحديث هنا الشُّرْكُ والله أعلم ولَهَّى عنه ومنه ولها الهيا أولها يا ناولهسى عن الشئ كاه غفل
 عنه ونسبته وترلذ كره وأضرب عنه وألهاها أى شغله ولَهَّى عنه وبه كرهه وهو من ذلك لان
 نسبائك له وغفلتك عنه ضرب من الكره ولها به تلهمه أى علاه وتلاهوا أى لها بعضهم ببعض
 الازهرى وروى عن عُرْضَى الله عنه انه أخذ أربع مائة دينار فجعلها فى صرة ثم قال للغلام اذهب
 بها الى أبى عبيدة بن الجراح ثم تلّه ساعة فى البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقها تلّه ساعة أى
 تساعل وتعلل والتلهى بالشئ التعلل به والتكث يقال تلهيت بكذا أى تعللت به وأقت عليه
 ولم أفرقه وفي قصيد كعب

وقال كلُّ صديق كنت أمله * لا ألهمتك إني عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناها لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك وتقول
 الله عن الشئ أى اتركه وفي الحديث فى البلب بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 اذا سمع صوت الرعد لَهَّى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه وكل شئ تركته فقد أهيت
 عنه وأنشد الكسائى * الله عنم فقد أصابك منها * والله عنه ومنه بمعنى واحد الاصحى أهيت
 من فلان وعنه فاننا ألهى الكسائى أهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت وعنه ولهوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهوت عن الخبير على قول الازهرى اللهم الصددوفى يقال
 لهوت عن الشئ أهولها قال وقول العامة تلهيت وتقول ألها فى فلان عن كذا أى شغلتنى
 وأنسأتنى قال الازهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشئ أهو
 لهو الأغير قال ولا يجوز لها ويقولون أهيت عن الشئ أهى أهيا ابن بزرج لهوت ولهيت بالشئ
 أهولها واذا لهبت به وأنشد

خلعت عذارها ولهيت عنها * كما خلع العذار عن الجواد

وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ فآله عنه أى تركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد فآلهسى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بشئ كان بين يديه أى اشتغل ثعلب عن ابن
 الاعرابى لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحبته وأنشد

قوله ابن بزرج لهوت الخ هذه
 عبارة الازهرى وليس فيها
 أهولها وانامل كتبه مصححه

صَرَمَتْ حَيْبَالَكَ قَالَهُ عَنْهَا زَيْبُ * وَتَدَا طَلَّتْ عَنْهَا لَوْ تَعْتَبُ
لَوْ تَعْتَبُ لَوْ تَرْضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * دَارَاهُمَا قَلْبُكَ الْمُتَمِّمُ * يَعْنِي لَهْوُ قَلْبِهِ وَتَلَهَّيْتُ بِهِ مِنْهُ وَلَهْمِيَا
تَصْغِيرَ لَهْوِي فَعَلَى مِنَ اللّهُو * أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمَى * أَيْ هَمَمِي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي وَقَالَ
* صَدَقْتُ لَهْمِيَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرُ * قَالَ الْعَجَّاجُ * دَارِ اللّهِ وَالْمُهَمِّي مَكْسَالُ * جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهْوًا
لَمَاهِي لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لَمَنَ بِالْهَمِي بِهَا الْاَزْهَرِي بِاسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللّاهِينَ
أَنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ لَهُمُ الْغَائِلُونَ وَقِيلَ الْاَذْهُونُ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَمَّدُوا الذَّنْبَ إِذَا
أَتَوْهُ عَقْلُهُ وَنَسِيَ نَاوِخَطًا وَهَمَمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللّهَ فِيهِمْ قَوْلُونَ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
كَعَلْمِهِمُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَّتْ الْاِبِلُ بِالرَّمَى إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ
لَنَا هَضْبَاتٌ قَد تَنِينُ أَكَارِعًا * تَلَهَّى بِبَعْضِ النَّجْمِ وَاللَّيْلُ الْبَلْقُ
يُرِيدُ تَرَعَى فِي الْقُرْوِ وَالنَّجْمُ نُبْتُ وَأَرَادَ بِهَضْبَاتٍ هَمْنَا بِالْاِبِلِ وَأَنْشَدَ شَمْرًا بَعْضُ كِلَابِ
وَسَاحِيَةِ حَوْرَاءَ يَلْهُو وَبَارِهَا * إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ
قَالَ يَلْهُو وَبَارِهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُبَارِقُهُ قَالَ وَالْاِنْسَانُ الْاَلَّاهِي إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُبَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدِ
لَا هِيَ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارِبَهُ وَلَا هِيَ الْغُلَامُ الْفَطَامُ إِذَا دَانَاهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ حَزْرَةَ
أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَا جِرَادًا * كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بِلَيْةٍ عَمِيَاءُ
قَالَ تَلَهَّى بِهَارِكُوبِهِ اِيَّاها وَتَعَلَّاهُ بِسِيرِها وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَلَا إِنَّمَا أَتَى شَبَابِي وَانْتَهَى * عَلَى مَرَّ لَيْلٍ دَاتِبٍ وَنَهَارِ
يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَى وَهَمَامِعًا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَهْمَانِ قَرَارِي
قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْفِقَانِي وَالْاَصْلُ فِي الْاِسْتِهْمَانِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنْ الطَّاحِنَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُبْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى لَهْوَهُ وَقَفَّ عَنِ الْاِدَارَةِ وَقَفَّهَ ثُمَّ اسْتَمْتَعِيرَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْاِسْتِهْمَانِ
وَالْاِنْتِظَارِ وَاللّهْوَةُ وَاللّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحْمَنِ الْحُبُوبَ لِلطَّاحِنِ قَالَ ابْنُ كَلَنُومٍ
* وَلَهْوُهُمْ أَضَاعَهُ أَجْمَعِينَ * وَالْهَى الرَّحَا وَالرَّحَا فِي فَمِ اللّهْوَةِ وَهُوَ مَا يُقْبِئُهُ الطَّاحِنُ
فِي فَمِ الرَّحَا يَدِهِ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاللّهْوَةُ وَاللّهْمَةُ الْاِخْتِيارُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
وَأَجْرُها وَيُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يُعْطَ لَهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى النَّسِيءُ الْكَثِيرُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
* إِذَا مَا بِاللّهَا ضَنَّ الْكِرَامُ * وَقَالَ الذَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصل تبع التهذيب والذي
في ديوان النابغة أبناء عذرة
انهم الخ ولعلمه ما روايتان
هـ مصححه

عظامُ اللهأُ أبناءُ عذرة * لها ميمٌ يستلّه ونها الجراجر
يقال أراد بقوله عظامُ اللهأُ أي عظامُ العطايا يقال ألّهيت له الهوة من المال كما يلّهى في خري
الطاخونية ثم قال يستلّهونم الهاء للمكارم وهي العطايا التي وصفها والجراجر الخلاقيم ويقال
أراد باللهأُ الاموال أراد أن أموالهم كثيرة وقد استلّهوها أي استكثر وانها في حديث عمر
منهم الفائح فاه للهوة من الدنيا للهوة بالضم العطية وقيل هي أفضل العطاء وأجرته واللهوة العطية
ذراهم كانت أو غيرها واشتراه للهوة من مال أي حفنة واللهوة الآف من انالذير والدراهم ولا
يقال لغيرها عن أبي زيد وهم لها مائة أي قدرها كقولك زهاء مائة وأنشد ابن بري للمعراج

كأنعمالهاؤم لمن جهر * ليل ورزوغره اذا وعر

واللهأة لمة جراه في الحنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غيره اللهأة الهنة المطبقة في
أقصى سقف الفم ابن سيده واللهأة من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي ما بين
منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم والجمع لهوات ولهيات ولهي ولهيات ولهيات
قال ابن بري شاهد اللهأُ قول الرازي

تلقينه في طرق اتهم من عل * قدنف لها جوف وسدق أهذل

قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار في لهوات لبت * كذالك اللبت يلبتم الذبابا

وفي حديث الشاة المسمومة فقالت أعرفتها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهأة أقصى
الفم وهي من البعير العربي الشقيقة ولكل ذي حلق آهاة وأما قول الشاعر
بالآ من عر ومن شيشاه * ينشب في المسعل واللهأ

فقد روى بكسر اللام وفتحها فن فتحها تم مد فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض التحويين والمجمع
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على إهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه
جمع لهأة كما بينا لأن فعلة يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم آضأة وإضأة ومثله من
السالم رحنه ورحاب ورقبة ورفاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من
التظار قال ابن بري انما مد قوله في المسعل واللهأ للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح
اللام لانه مد المقصور وذلك مما يشكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت
قد علمت أم أبي السعلاء * أن نعم ما كولا على الخوا

فقد السعلاء والخواه ضرورة وحكى سيبويه أهى أبوك • قلب عن لاه أبوك وان كان وزن أهى فعل
ولاه فعل فله نظير فالوا له جاء عند السلطان • فلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه اذ ادانامنه وهالاه
اذا فازعه النضر يقال لاه اناك يا فلان أى افعـل به نحو ما فعل بك من المعروف واليه سواء
وتله ثلاثى نكصت والله واء ممدود موضع ولهوة اسم امرأة قال

أصدوما من صدود ولاغنى * ولا لاق قلبى بعد لهوة لائق

(لوى) لويت الحبل ألويه لينا فتلته ابن سيده اللى الجدل والتنى لواهيا والمره منه لية وجمعه
لوى كسكوة وكوى عن أبى على ولواه فالتوى وتلوى ولوى يده ليا ولوا نادى على الاصل تنها ولم
يحل سيبويه لويا فيما شد ولوى الغلام بلغ عشر بن وقويت يده فلوى يده غيره ولوى القذح لوى فهو
لوا والتوى كلاهما اعوج عن أبى حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مستترقه وهما لوان
والجمع ألواء وكسره يعصوب على ألويه فقال يصف الظمخ ينبت فى ألويه الرمل ودكادكه وفعل
لا يجمع على أفعله وألويتا صرنا الى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو لوى وانشد ابن الاعرابي

* يا نجره التور وظربان اللوى * والاسم اللوى مقصور الاصمى اللوى منقطع الرمله يقال
قد ألويتهم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل الجوهرى لوى الرمل مقصور منقطع وهو الجدد
بعد الرمله ولوى الحية حواها وهو انطاؤها عن نعلب ولاوت الحية الحية لواه التوت علمها
والتوى الماء فى مجراه وتلوى انعطف ولم يجبر على الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق فى
السحاب اضطرب على غير جهه وقرن اللوى معوج والجمع لى بضم اللام حكاها سيبويه قال
وكذلك سمعنا من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وطاعة واباب ييض لانه ليا
وقع الادغام فى الحرف ذهب المتوصار كأنه حرف متحرك الأترى لوجاء مع عمى فى قافية جازفه هذا
دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح والاقيس الكسر لمجاورتها الياء ولواه دية وبدنيه ليا ولوا ولوا
وليانا مظه قال ذوالرمة فى اللبان

تطيلن لىانى وأنت ملىة * وأحسن يادات الوشاح التقاضيا

قال أبو الهيثم لم يجى من المصار على فعلان الأليان وحكى ابن برى عن أبى زيد قال لىان بالكسر
وهو لغية قال وقد يجى اللبان بمعنى الحبس وضد التدرىح قال الشاعر

يا لى غير يككم من غير عسرتكم * بالبدل مطلاو بالتدرىح لىانا

وألوى جتى ولوانى جدى اياه ولويت الدينونى حديث المظلى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال

أبو عبيد اللّٰه هو المثل وأنشد قول الاعشى

يَلْوِي نَبِيَّ دَيْحِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي * دَيْحِي إِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لواه غريمه بدينه يلو به لياؤه أصله لوليا فادغمت الواو في الياء وألوى بالشئ ذهب به وألوى بما في الأبناء من الشراب استأثر به وغلب عليه غيره وقد يقال ذلك في الطعام وقول ساعدة بن جؤية

سَادَتْ جَرَمٌ فِي البَضِيعِ نَمَانِيَا * يَلْوِي بَعِيَقَاتِ الجَارِ وَيَجْنُبُ

يلوى بعيمات الجار أي يشرب ماءها فيذهب به وألوت به المقاب أخذته فطارت به الاصمعي ومن أمثالهم أيها آلوت به العنقاء المغرب كأنها داهية لم يفسر أصله وفي الصحاح ألوت به عنقاء مغرب

أي ذهبت به وفي حديث حذيفة أن جبريل رفع أرض قوم لوط عليه السلام ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاهم كلابهم أي ذهب بها كما يقال ألوت به العنقاء أي أطارته وعن قتادة مثله وقال

فِيهِ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَأَلْوَى شَوْبُهُ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الوَاءُ وَأَلْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُمْ قَالَ

أَصْحَبُ الدَّهْرِ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ * غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

وألوى شوبه إذا ماع وأشار وألوى بالكلام خالف به عن جهته ولوى عن الأمر والتوى شاقل ولويت أمرى عنه ليا ويا ناطويته ولويت عنه الخبر أخبرته به على غير وجهه ولوى فلان خبره

إذا كتمه والألواء أن تخالف بالكلام عن جهته يقال ألوى ليلوى الواء ولويته والاختلاف الاستقاء ولويت عليه عطفت ولويت عليه انتظرت الاصمعي لوى الأمر عنه فهو يلو به ليا ويقال ألوى

بذلك الأمر إذا ذهب به ولوى عليهم يلو أي إذا عطف عليهم وتحبس ويقال ما يلو على أحد وفي حديث أبي قتادة فانطلق الناس لا يلو أي لا يلتفت ولا يعطف عليه وفي الحديث

وجعلت خيلنا تلوى خاف ظهرونا أي تلوى يقال لوى عليه إذا عطف وعرج ويرى بالتخفيف ويرى تلوذ بالذال وهو قريب منه وألوى عطف على مستغيب وألوى شوبه للصرخ وألوت المرأة

بيدها وألوت الحرب بالسوم إذا ذهبت بها وصاحبها ينظر إليها وألوى إذا جف زرعه واللوى على فعمل ما قبل وجف من البقل وأنشد ابن بري

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللُّوْيَا * وَطَرَدَ الِهَيْفُ السَّنَا الصَّيْفِيَا

وقال ذو الرمة وحتى سرى بعد الكرى في لويته * أساربع معروف وصرت جناديه

وقد ألوى البقل إلواء أي ذبل ابن سيده والألوى يبيس الكلا والبقل وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس وقد لوى لوى وألوى صار لويًا وألوت الأرض صار به لملها لويًا والألوى واللوى على

قوله يلو بعيمات هذا هو الصواب وضبط في ساد ووضع وعيسى بفتح الياء من يلو وهو خطأ كتبه مصححه

قوله لويته والاختلاف الاستقاء كذا بالأصل فلعل في العبارة سقطا ولا محكم ولا تهذيب هنا ويظهر أن قوله هنا الاختلاف الاستقاء مقدم من تأخير فسيأتي لفظ الاختلاف في بيت استشهاد به في مادة ليا أو رده في التكملة مفسر للاختلاف بالاستقاء فخر كتبه مصححه

لفظ التصغير شجرة تنبت حبالاً تعلق بالشجر وتتلوى عليهم اولها في اطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد واللى وجمعه ألواء مكرمة الثبات قال ذوالرمة

قوله راحم كذا بالاصل
ولينظر كتبه صححه

ولم يبق ألواء اليماني بقية * من التبت الابطن وادرحاحم
والألوى الشديد الخوصمة الجدل السليط وهو ايضا المنقر المعتزل وقد لوى لوى والألوى الرجل
المجتنب المنقر لا يزال كذلك قال الشاعر يصف امرأه

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجميد

والانثى لياء ونسوة لبيان وان شئت بالتاء لياوات والرجال ألوون والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع
منهما شيء من أسماء الرجال ونعوتها وان فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه
ومن جعل تأليفه من لام وواو قالوا لوى وفي التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لو آروهم ولو آفروني
بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخوصمة شدد ذلك كثيرة والمبالغة قال الله عز وجل
لو آروهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وأعرض وألوى رأسه ولوى برأسه أماله من جانب
الى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضى الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى
رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا تشبهه وصرفه و يروى بالتشديد للمبالغة وهو مشل اترك المكارم
والروغان عن المعروف وايلاء الجميل قال ويجوز ان يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في
مقابله وإن ابن العاص مشى اليه مقدمة وقوله تعالى وإن تلوا أو نعرضوا بواوين قال ابن
عباس رضى الله عنهم ما هو القاضي يكون أيه وإعراضه لاحد الخصمين على الآخر أي تشدده
وصلابته وقد فرى بواو واحدة مضهومة اللام من ولئت قال مجاهد أي ان تلوا الشهادة فتقيموها
أو نعرضوا عنها فتركوها قال ابن بربري ومنه قول فرعان بن الأعراف

تعمد حتى ظالموا لوى يدي * لوى يده الله الذي هو غابته

والتوى وتلوى بمعنى الليث لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه وأنشد

إذا التوى بي الأمر أو لويت * من أين أتى الأمر إذا نبت

اليزيدي لوى فلان الشهادة وهو يلويها لياً ولوى كفه ولوى يده ولوى على أصحابه لويًا ولبيًا ولوى الى
بيده إلواء أي أشار بيده لا غير ولويته عليه أي أثرته عليه وقال

ولم يكن تلك للقوم ينزلهم * إلا لأصل لتلوى على حسب

أي لا يؤثر بها أحد لجلسه به لشدته التي هم فيها ويروى لا تلوى أي لا تعطف أصحابها على ذوي

قوله ولم يكن الخ هذا هو
الصواب كما ضبط في ملك
وضبط في صال خطأ كتبه

الاحباب من قولهم لوى عليه اى عطف بل تقسم بالمصافنة على السوية وأنشد ابن برى لمجنون

بنى عامر فلو كان فى ابني سدى من خصومة * للويت أعناق المطي الملاويا

وطريق ألوى بعيد مجهول واللوية ماخبأته عن غيرك وأخفيتها قال

الأكابن اللوايا دون ضيفهم * والقدر مخبوءة منها أنافيا

وقيل هي الشئ يخبأ للضيف وقيل هي ما تحفت به المرأة زائرها أو ضيفها وقد لوى لوية والتواها

والوى أكل اللوية التهذيب اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد

أثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولمنله الأذخار

قال الازهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول أقعيدة له أين لويالك وحوايك الأتقدمينها لينا

أراد أين ماخبأت من شحمة وقديدة وعرة وما أشبهها من شئ يدخر للحقوق الجوهرى اللوية

ماخبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهيمة الذهلي

قلت لذات النقمة النقيمة * قومي فغدينا من اللوية

وقد التوت المرأة لوية واللوية لغة فى اللوية من لوبه عنه حكاهما كراع قال والجمع الولايا كاللوايا

ثبت القلب فى الجمع واللوى وجمع فى المعدة وقيل وجمع فى الجوف لوى بالكسر يلوى لوى مقصور

فهو ولوى اللوى اعوج جاج فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لولم لوى وذب لوى معطوف خلفة مثل

ذب العنز ويقال لوى ذنب الفرس فهو يلوى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج

* كالكثر لا شخت ولا فيه لوى * يقال منه فرس مابه لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش ألوى ونجبة

لياء ممدود من شاعلى اليزيدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها اذا حركته الباء مع الالف فيها أو أصر

الفرس بأذنه وصر أذنه والله أعلم والأولاء الامير ممدود والأولاء العلم والجمع ألوية وألويات

الاخيرة جمع الجمع قال * جئح النواصى نحو ألوياتها * وفى الحديث لواء الحمد يبدى

يوم القيامة اللوا الرابية ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر

عداه تسايلت من كل أوب * ككاتب عاقدين لهم لوايا

قال وهى لغسة لبعض العرب تقول احققت احتمايا والاولوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود

وفى الحديث لكل عادروا يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لان موضوع اللواء شهرة

مكان الرئيس وألوى اللواء عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه وألوى خاط لواء الامير وألوى

اذا أكثر التنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة ليجدن فلان ألوى

قوله شخت بشين معجة كما
فى مادة كرى من التهذيب
وتصحف فى اللسان هناك
كتبه مصححه

بَعِيدَ الْمَسْتَمِرِّ وَأَنْشُدْ فِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بِعِيدِ الْمَسْتَمِرِّ * أَحْلُ مَا حَلَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

أبو الهيثم الألوئ الكثير الملاوي، يقال رجل ألوئ شديد الخوصصة باللوئ على خصمه بالحق ولا يقرب على شيء واحد والألوئ الشديد الاتواء وهو الذي يقال له بالفارسية مهايس ولويت الثوب ألوئه أي إذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفي حديث الاختمار لية لا يبتين أي تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تشبه بالرجال إذا اعتوا واللواء طائر والألويا ضرب من الثب واللويا ميسم يكوئ به ولية مكان بوادي عمان واللوئ في معنى اللادئ الذي هو جمع التي عن العياني يقال هن اللوئ فعلن وأنشد

جَعَّتْهُنَّ مِنْ أَيْتِقِ غِزَارٍ * مِنْ أَلْوَى شَرَفْنَ بِالصَّرَارِ

واللادئون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلاث لغات اللادئون في الرفع والادئين في الخفض والنصب والادؤبلانون والادئ باثبات الياء في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه باللاتيات للنساء وباللدئون الرجال قال وان شئت قلت للنساء اللادئ بالقصر بلا ياء ولا متدولا همز ونهم من همز وشاهده بلا ياء ولا متدولا همز قول الكميث

وَكَاثَتْ مِنَ اللَّادِ لَا يُعْرِهَا بِنُهَا * إِذَا مَا الْعُلَامُ الْأَحْقُ الْأُمُ غَيْرَا

قال ومثله قول الرازي

فَدُوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا * أُمَّ أَنْتِ مِنَ الْأَمَامِ هُنَّ عُهُودُ

وأما قول أبي الريس عبادة بن طهفة المازني وقيل اسمه عبادة بن طهفة وقيل عبادة بن عباس

مِنَ النَّقْرِ اللَّادِئِ الَّذِينَ إِذَا هُمْ * يَهَابُ اللَّانَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقُعُوا

فإنما جاز الجمع بينهما ما لاختلاف اللفظين أو على إلغاء أحدهما ولوئ بن غالب أبو قريش وأهل العربية يقولون به بالهمز والعامية تقول لوئ قال الازهرى قال ذلك القراء وغيره يقال لوئ عليه الأمر إذا عوصه ويقال لوأ الله بك بالهمزة من تلوية أي شؤبه ويقال هذه والله الشوهة واللواة ويقال اللوة بغير همز ويقال للرجل الشديد ما يلوي ظهره أي لا يصبر عنه أحد والملاوي التنايا المتوابة التي لاتستقيم والألوة العود الذي يتجزأ به لغة في الألوة فارسي معرب كالتية وفي صفة أهل الجنة مجاميرهم الألوة أي يجورهم العود وهو اسم له من تجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلفت في أصلية ما وزادتها وفي حديث ابن عمر أنه كان

قوله بالفارسية الخ كذا بالأصل على هذه الصورة وليسأل عنها من علماء الفرس كتبه مصححه قوله واللاويا ضرب الخ وقوع في القاموس مقصورا كالأصل وقال شارحه وهو في المحكم وكتاب القالي محدود كتبه مصححه

قوله طهفة الذي في القاموس طهمة انظر مادة رب س منه كتبه مصححه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
يوتقها بالفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فليست مأخوذة كتبه
مصححه

يَسْتَجِيرُ بِالْأَوْعَةِ يَرْمِطُهَا وَقوله في الحديث مَنْ حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ أُتِيَ فِي اللَّوَى قِيلَ لِمَنْ وَادِيَ
جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِعَنْ وَاللَّهِ مِنْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَى - وَآءَةٌ تَقُولُ لَوْ أَنَّ لِفُلَانٍ بَعْدَ صَنْعِ أَيْ سَوَاءٌ قَالَ
وَالْتَوَى النَّاسُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوَى كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ اللَّيُّ وَاللَّوُ الْبَاطِلُ وَالْحَوَى وَالْحَى الْحَقُّ بِقَالَ
فَلَانَ لَا يَعْرِفُ الْحَقُّ مِنَ اللَّوَى لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْخَفِيِّ عَنْ نَعْلَبِ وَاللَّوُ الْإِلَهَ الشَّدِيدَ وَالضَّرَّ
كَالْإِثْمِ وَقوله في الحديث يَا لَكَ وَاللَّوْفَانِ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُنْتَدِمِ عَلَى الْفَائِتِ لَوْ كَانَ
كَذَا قُلْتَ وَفَعَلْتَ وَسَنَدُ كَرِهِي لِأَنَّ حُرْفَ الْإِثْمِ الْخَفِيْفَةُ وَاللَّاتُ صَنْعٌ لَتَقْيِيفٌ كَلَوَ يَعْبُدُونَهُ
هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعَلَهُ مِنْ لَوَيْتٍ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَتْ وَأَقَّتْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آهَتِكُمْ قَالَ سَبِيحِيَّةٌ أَمَّا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعُرْيِ فَإِنَّ
تَمْدِيحَهَا كَمَا تَدُلُّ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً وَكَمَا تَنْتَقِلُ لَوْ وَكَيْ إِذَا كَانَ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهَا أَسْمَاءً فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَسْمَاءُهَا
الَّتِي لَيْسَ أَهَادِئِلُ بِتَحْقِيْرِ وَلَا جَمْعٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا تَنْبِيْهُ أَعْمَالٌ يَجْعَلُ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلَ مَا هُوَ فِيهِ وَيُضَافُ
فَالْحُرُوفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْنَى الْأَنْبِيَاءُ عَلَى حُرُوفِهِ قَالَ وَصَارَ الْاِسْكَانُ أَوْلَى لِأَنَّ
الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فَلَمْ يَكُنْ يُسَمَّى بِهَا كَمَا يَبْنَى كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يُسَمَّى بِهَا لِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ يُسَمَّى بِهَا لِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ يُسَمَّى بِهَا
تَجَرَّتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتَهَى كَلَامُ سَبِيحِيَّةٍ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ جَنِّيٍّ أَمَّا اللَّاتُ وَالْعُرْيُ فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ
أَنَّ اللَّاتِ وَالْعُرْيِ عَمَّا نَزَلَتْ بِعُوثٍ وَيَعُوقُ وَنَسْرٍ وَمِنَ الْاَسْمَاءِ الْاَصْنَافِ فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْاَلْفِ وَاللَّامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الْصِفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَايِبَةُ الْاَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأُقِرَّتْ فِيهَا الْاَلْفُ التَّعْرِيفُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْسِيْهِ
رَوَائِحِ الصِّفَةِ فِيهَا يَجْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجٌ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا الزُّومُهَا
إِيَّاهَا كَالزُّومِ لِأَنَّ الَّذِي وَالآنَ وَبَابِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو يَدٍ لَيْسَتْ فِيهِ قَيْسَةٌ وَالْقَيْسَةُ وَالْاِلَهِةُ وَالْاِلَهِةُ
وَلَيْسَتْ قَيْسَةٌ وَالْاِلَهِةُ بِصِفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهَا بِمَا فِيهَا اللَّامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَيْسَةَ
وَالْقَيْسَةَ وَالْاِلَهِةُ وَالْاِلَهِةُ مِمَّا عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا أَسْمَاءً بِالْاَلْفِ وَاللَّامِ وَالْاِخْرَ بِالْوَضْعِ
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتٍ وَلَا عُرْيَ بَعْدَ لَامٍ فَدَلُّوا زُومَ اللَّامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا
عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا وَأَنْشُدْ عَلَى

أَمْوِدْمَاهُ لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا * عَلَى قَيْسَةِ الْعُرْيِ وَالنَّسْرِ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشُدْ أَبُو عَلِيٍّ يَنْصَبُ عِنْدَمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَسْرًا بَعْدَ عَمْرٍو وَقِيلَ أَصْلُهَا الْاِلَهِةُ

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (لما) الية العود الذي يتجر به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالجواز التهذيب الفراء اللية شئ يؤكل مثل الحصر ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها اللية وفي الصحاح كأنها لية قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها لية مقشوة وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أكل لية مقشوة وفي الحديث إن فلانا هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لية مقشوة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لية ثم صلى ولم يتوضأ بالياء بالكسر والمد اللوة ياء وقيل هو شئ كاللص شديد البياض بالجواز واللية أيضا مكه في البحر تتخذ من جلدها الترسنة فلا يحبك فيها نبي قال والمراد الأول ابن الأعرابي اللية اللوة ياء واحدة لياء ويقال للصبية المليحة كأنها لية مقشوة أي مقشورة قال والمقشاة المقشور وقيل اللية من نبات اليمن وربما نبت بالجواز وهو في خلقة البصل وقدر الحصر وعليه قشور رقائق إلى السواد ما هو يقلى ثم يدلك بشئ خشين كالسبخ ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقليه (١) أبو العباس اللية مقصورا الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال العجاج

نازحة المياه والمستاف * لية عن ملتس الاخلاف

الذي ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) * (مأى) مأيت في الشئ أمأى مأيا بالفت ومأى الشجر مأيا طلع وقيل أوزق ومأوت الجلد والدلو والسقاء مأوا ومأيت السقاء مأيا إذا وسعته ومددته حتى يتسع ومأى الجلد بمأى ممتا توسع ومأت الدلو كذلك وقيل تمتها امتدادها وكذلك الوعاء تقول مئى السقاء والجلد فهو مئى ممتا وعموا وإذا مددته فاتح وهو متعمل وقال

دلو مئى دبت بالحلب * أو بأعلى السلم المضرب * بلبت بكفى عزب مشذب
إذا اقتتلت بالنبي الأشهب * فلا تتعسرها ولو كن صوب

وقال الليث المأى التهمة بين القوم مأيت بين القوم أفسدت وقال الليث مأوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض ومأيت إذا دبت بينهم بالتهمة وأنشد

ومأى بينهم أخون تكرات * لم يزل ذا غيمة مأأ

(١) قوله أبو العباس اللية مقصور عبارة التكلمة في لوى قال أبو العباس اللية بالفتح والتشديد والمسند الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال نازحة المياه والمستاف لية عن ملتس الاخلاف ذات فياني بينا فياني وذكرة الجوهرى مكسورا مقصورا وهو خافها كته

(٢) قوله الذي ينظر الخ هكذا في الاصل هنا ولعل فيه سقطا من الناسخ وأصل الكلام والمستاف الذي ينظر ما بعدها كته

وامرأة مائة مائة مثل معاوية ومسته قبله بمأى قال ابن سيده ومأى بين القوم مأياً أفسدوا

الجوهري مأى ما بينهم مأياً أى أفسدوا قال العجاج

ويعتلون من مأى فى الدخس * بالمأس يرتقى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد تمأى ما بينهم أى فسد وتمأى فيهم الشرفشا واتسع وامرأة مائة على

مثل مائة مائة مقلوب وقياسه مائة على مثال معاوية ماء السنور بموا ومات السنور كذلك اذا

صاحت مثل أمت تأموا وماء وقال غيره ماء السنور وكأى أبو عمرو وأمرى اذا صاح صياح السنور

والمائة عند معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكي سيويه مررت برجل مائة الله قال

والرفع الوجه والجمع مئات ومون على وزن معون ومي مثال مع وأنكر سيويه هذه الأخيرة قال

لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف

الهاء فى الجمع لان ذلك بحذف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد

أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم

يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزاً قال ابن برى أصلها

مئى قال أبو الحسن سمعت مئياً فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين

الشاطبي اللغوى رحمه الله قال أصلها مئية قال أبو الحسن سمعت مئية فى معنى مائة قال كذا

حكاه الثمانيني فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم بشمون شياً من الرفع

فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى

الاشتماع على حذف قوله تعالى مالك لا تأمناً وقول امرأه من بنى عقيل تغرباً نحو الهامن الين

وقال أبو زيد انه للعامة

حيدة خالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائي وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الذى

يا كل أزمان الهزال والسنى * هنات عترميت غير ذكى

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تخاف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول مززد

وما زودوني غير سحقي عبادة * وخسيمي منها قسنى وزائف

قال الجوهري هـ ما عند الاخفش محذوفان مرخان وحكى عن يونس انه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور بموا
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبارة القاموس
موا بهمزة تين اه كتبه مصححه

قوله عبادة فى الصحاح عمامة
كتبه مصححه

تمره وتقرأ قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئى مثل مئى كما قالوا في جمع لئى وفي جمع نبة
 نبا وقال في المحكم في بيت مزرذأ راد مئى فعول كحلية وحلى خذف ولا يجوز ان يرد مئين فيخذف
 النون لو اراد ذلك لكان مئى ياء وأما في غير مذهب سيبويه في من تخمي جمع مائة كسدره وسدر
 قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال خمس تمر يراد به خمس تمرات وأيضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
 الجمع أعنى الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم متاورا فندكم * وحامل المين بعد المين والالف

قوله ما كان حاملكم الخ
 تقدم في أ ل ف. وكان
 كنبه مصححه

انما اراد المين خذف الهمزة وأراد الالف خذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئيا في معنى
 مائة حكاه ابن جنى قال وهذه دلالة فاطمة على كون اللام ياء قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب
 الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئبة فذكرت ذلك لابي على فنجب منسه ان يكون
 ابن الاعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
 على الجمع كما قال * في حلقكم عظم وقد تخيينا * وقد يقال ثلاث مئان ومئين والافراد أكثر
 على شذوذه والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فيمن ردا اللام مئوى كئوى ووجه
 ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئبة ساكنة العين فلما حذف اللام تخفيفا جاورت العين تاء
 التانيث فانفتح على العادة والعرف فقبل مائة فاذا رددت اللام قد ذهب سيبويه ان تقرأ العين
 بحالها متحركة وقد كانت قبل الهمزة فتقلب اليها اللام الفايصيرت قد دير هاما كئى فاذا
 أضفت اليها أبدت الالف واوا فقلت مئوى كئوى وأما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
 فعلة أو فعلة مما لامه ياء أجراء مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون في الاضافة الى نطية نطوى
 ويحج بقول العرب في النسبة الى بطية نطوى والى زينة زئوى فقياس هذا أن تجرى مائة وان
 كانت فعلة مجرى فعلة فقول فيها مئوى فيستحق اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
 سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن يقولوا مئين أو مئان كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
 الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
 ومن قال مئين ورفع النون بالتسوين ففي تديره قولان أحدهم ما فعلين مثل غسلين وهو قول
 الاخفش وهو شاذ والآخر فعل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثل عصى وعصى
 فأبدلوا من الياء نونا وأما القوم صاروا مائة وأما يئهم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد
 ما يئهم وهم مئيون وأما واهم فهم مئون وان أتمتهم بغيرك فقد أتمتهم وهم مئون الكسائي كان

القوم تسعة وتسعين فأما يثيم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف آفتمهم وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أمأوا أو آفوا إذا صاروا مائة أو ألفاً الجوهرى وأمأيتهم الك جعلت مائة وأمأت
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائة وأمأيتهم مائة وبشارطته مائة أى على مائة عن
 ابن الاعرابى كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذفت من آخرها واو وقيل
 حرفاين لا يدرى أو هو أو ياء واصل مائة على وزن معية فحوت حركة الياء الى الهمزة وجمعها
 مآيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمأوة أرض منخفضة
 والجمع مأو (منا) متوت في الارض كطوت ومتوت الحبل وغيره متو ومتوته مددته قال امرؤ
 القيس فأتته الوحش واردة * فتمى التزع من يسره

فكأنه في الاصل فتمت فقلبت احدى التات ياء والاصل فيه مت بمعنى مط ومد بالبدال والتمى
 في نزع القوس مد الصلّب ابن الاعرابى أمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ويقال أمتى إذا طال
 عمره وأمى إذا مدنى مشية فيبحة والله أعلم (حج) بحا الشىء يحجوه ويحجوا ويحجأ أذهب أثره
 الزهرى المحول كل شىء يذهب أثره تقول أنا أتحجوه وأتحجوه وطى تقول تحجبه تحجيا وتحجوا وتحجى
 الشىء يحجى وتحجاء يفعل وكذلك امتحى إذا ذهب أثره وكره بعضهم امتحى والاحودا تحجى والاصل
 فيه امتحى وأما امتحى فلغة رديئة وتحالو حجوه يحجوه وتحالو يحجيه تحجيا فهو تحجوا وتحجى صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التى هى لام الفعل وأنشد الاصمعي * كرايت الورق المنعيا *
 قال الجوهرى وامتحى لغة ضعيفة والمأحى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحا
 الله به الكفر وأثاره وقيل لانه يحجوا الكفر ويعنى آثاره باذن الله والحجوا السواد الذى فى القمر كأن
 ذلك كان تبراغى والحجوة المطرة تعجوا الجذب عن ابن الاعرابى وأصبحت الارض تحجوة واحدة اذا
 تغطى وجهها بالمانا حتى كأنها تحجيت وتركت الارض تحجوة واحدة اذا طبقتها المطر وفى المحكم
 اذا جبدت كلها كانت فيها غدران أو لم تكن أبو زيد تركت السماء الارض تحجوة واحدة اذا طبقتها
 المطر وحجوة الدبور لانها تحجوا السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها فى كلامهم انما
 هو على الاعيان المرثيات فالريح وان لم تكن مرثية فانها على كل حال جسم ألا ترى أنهم أتصدم
 الاجرام وكل ما تصدم الجرم جرم لاحتائة فان قيل ولم قلت الاعلام فى المعانى وكثرت فى الاعيان
 فعوز يدوجعقرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للحاسة وأبدي الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما الأيرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل تحوة اسم للدبور لانهم اتعوا الاثر وقال الشاعر
 * سحابات محتمن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال تحوة غير
 مصروفة قال ابن السكيت هبت تحوة اسم الشمال معرفة وأنشد

قد بكرت تحوة بالبحاج * فدمرت بقيمة الرجاج

وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال تحوة لانها تتحو بالسحاب وتذهب بها وتحوة ربح
 الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام قال ابن بري أنكروا
 على بن حمزة اختصاص تحوة بالشمال لكونها تنقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في
 الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فاء على الكريمة والصب * ركنا تنقشع الجنوب الجها ما

وتحو اسم موضع بغير ألف ولام وفي المحكم والحواسم بلد قالت الخنساء

لنجرا الحوادث بعد القتي * معادرا بالحوادث لآلها

والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمور الله تجبري على اذلالها أي على تجارها
 وطرقها والمخمة خرقة يزال بها المني ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره مخمت
 اليه أي اعتذرت ويقال مخمت اليه وأنشد الاصمعي

فالت ولم تقصده ولم تخنه * ولم تراقب ما عمما فتخنه

من ظلم شيخ أخص من تشيخه * أشهب مثل التسرين أفرخه

قال ابن بري صواب انشاده

ما بال سخي أخص من تشيخه * أزعز مثل التسرين عند مسلخه

وقال الاصمعي مخي من ذلك الامر المخاء اذا خرج منه تأمنا والاصل انمخى الجوهرى مخيت من
 الشىء ومخيت منه اذا تبرأت منه ومخرجت (مدى) أمدى الرجل اذا أسن قال أبو منصور
 هو من مدى الغاية ومدى الاجل منتهاه والمدى الغاية قال رؤبة

مشتبه منه تهاؤه * اذا المدى لم يدر ما يبدأؤه

وقال ابن الاعرابي المبدأ مفعول من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما يبدأؤه هذا الامر
 يعني قدره وغايته وهذا يبدأؤه أرض كذا اذا كان يحداتها يقول اذا سار لم يدر ما مضى أكثر أم
 ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي المبدأ مفعول من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من

المدى كانه مصدر مآدى مبداء على لغة من يقول فاعلمت فيعالا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم ودينا أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداها النهار مدى والليل مدى أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدهر أى طوله والسدى الخلى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبدا ما كان النهار والليل مدى أى محلى أراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك أبدا إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدرت البصر أى ضاع يعقوب وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوتة المدى الغاية أى يستكمل مغفرة الله اذا استنفذ وسعته فى رفع صوتة فيبلغ الغاية فى المغفرة اذا بلغ الغاية فى الصوت وقيل هو تمثيل أى ان المسكن الذى انتهى اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له وهو منى مدى البصر ولا يقال مد البصر وفلان مدى العرب أى أبعدهم غاية فى الغزو عن الهجرى قال عقيل تقول له واذا صح ما حكاها فهو من باب أخحك الشاتين ويقال تمدى فلان فى غيبه اذا جاز فيه وأطال مدى غيبه أى غايته وفى حديث كعب بن مالك فلم ير ل ذلك يمدى أى أى يطاول ويتأخر وهو يتناحل من المدى وفى الحديث الآخر لو تمدى بنى الشهر لو وصلت وأمدى الرجل اذا سبق لينا فأكثر والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدية فاذا جمعوا كسروا واخرون يقولون مدية فاذا جمعوا ضاها قال وهـ اذا مطرد عند سيمويه لدخول كل واحد منهما على الأخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها نالته عن ابن الاعرابى قال الفارسى قال أبو اسحق سميت مدية لانها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفى الحديث قلت يا رسول الله انالافو العدو غداً وليست معنا مدى هى جمع مدية وهى السكين والشفرة وفى حديث ابن عوف ولا تنالوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتمتع القسنة بينكم فينتمل حدكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الاعرابى وأنشد

أرى واحدى سيمتها مدية * ان لم نصب قلباً أصابت كليه
والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له تصائب وهى حجارة تصب حوله قال الشاعر

* اذا أميل فى المدى فاضا * وقال الراعى يصف ماء ورده

أثرت مدية وأثرت عنه * سوا كن قد تبوا أن الحصونا

والجمع أمديه والمدى أيضاً جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروع الدلو يسمى مدياً مادام يمى فاذا استقر وأثرت فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى مضبوطا ليحزر الثاني اه

قوله ومدية القوس الى قوله فى الشاعر واحدى سيمتها مدية ضبط فى الاصل بفتح الميم من مدية فى الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمدية بالفتح كبد القوس وأنشد البيت وعبارة الصاغاني فى التسكلمة والمدية بالضم كبد القوس وأنشد البيت اه كته مصححه قوله والمدى والمدى ما سال الخ كذا فى الاصل مضبوطا وليحزر الثاني اه

يسيل من الحوض ويحْتَبُّ فلا يُقَرَّبُ والمذى من المكيال معروف قال ابن الاعرابى هو ميكال
صَحْمٌ لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جريا وفي الحديث أن
عليارضى الله عنه أجرى للناس المدين والمدنين والقسطين فامدیان الجر بيان والقسطان قسطان من
زيت كل يرزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع الجوهرى المذى القفة يزاشمى وهو غير المذ قال ابن برى المذى ميكال لاهل الشام يقال له
الجرىب يسع خمسة وأربعين رطلا والقفة يزاشمى مكا كيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
البر بالمذى أى ميكال بميكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة
والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالفتح مذيا وأمذى بالالف مثله وهو أرق ما يكون من
النفطسة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
مذى وأمذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا أمذاه
فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاه أى كثير
المذى قال ابن الاثير المذى بسكون الذال مخفف البيا البلل اللزج الذى يخرج من الذكرك عند
ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينتقض الوضوء والمذا فبال للمبالغة
فى كثرة المذى من مذى يمدى لامن أمذى وهو الذى يكثرمذيه الأموى هو المذى مشدد وبعض
يخفف وحكى الجوهرى عن الاصمعي المذى والودى والمذى مشددات وقال أبو عبيدة المذى وخده
مشدد والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النفطة وقال علي بن جزه المذى مشدد
اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر يمدى وكل أذى تقذى وأنشد ابن برى للاخل
مذى اذا سخبت من فسل أذرعها * وتدرم اذا ما بلها المطر
والمذى الماء الذى يخرج من صنوبر الحوض ابن برى المذى أيضا مسيل الماء من الحوض قال
الراجز
لما راها ترشفت المذيا * ضج العسيف واشتكى الوينا
والمذية أم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابه زادنى من اجه حتى رن جذا ومذيت فرسى
وأمذيته ومذيته أرسلته برى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتبركهم بلاء بعضهم بعضا
والمذا المماذاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق
وهو الجمع بين الرجال والنساء للزناسمى مذا لأن بعضهم يماذى بعضهم مذا قال أبو عبيد المذا أن

قوله وهو المذا والمذى مثل
العمى كذا فى الاصل بلا ضبط
ولا تهذيب عندنا هنا
كتبه صححه

قوله تمذى اذا سخبت البيت
هكذا فى الاصل ولتححرر
ألفاظه ومعناه فليس عندنا
من الكتب ما يساعده على
ضبطه اه صححه

قوله والمذا من النفاق الخ
كذا هو فى الاصل مضبوطا
بالكسر كالصاح وفى
التساموس والمذا كسماء
وكذلك ضبط فى التكملة
مصرحا بالفتح وقد روى
بالوجهين فى الحديث
اه كتب صححه

يُدخِلُ الرجلُ الرجلَ على أهله ثم يَحْتَمِلُهُمْ بِمَآذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذَى بِعَنَى يَجْمَعُ بَيْنَ
الرجال والنساء ثم يَحْتَمِلُهُمْ بِمَآذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِثْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَذَى الرَّجُلِ وَمَا ذَى إِذَا قَادَ عَلَى
أَهْلِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذَى وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَمَذَيْتِ فَرَسِي وَمَذَيْتِهِ إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى وَأَمَذَى إِذَا أَشْهَدَ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمَذَاءُ يَفْتَحُ الْمِيمَ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ مِنْ أَمَذَيْتِ الشَّرَابِ إِذَا
أَكْثَرْتَ مِنْ رَجُلٍ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَوَجَدْتَهُ وَيُرْوَى الْمَذَالُ بِاللَّامِ وَهُوَ مَذٌ كَوْرِي فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَذَاءُ
الذِيائَةُ وَالذُّيُوثُ الَّذِي يُدْبِتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يُبَالِي مَا يُبَالِي مِنْهُمْ بِمِثْلِ مَا يُدْبِتُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ
يُقَالُ أَنَّهُ لَذِيُوثٌ بَيْنَ الْمَذَاءِ قَالَ وَلا يَسُ مِنْ الْمَذَى الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ النَّهْوَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
كَأَنَّهُ مِنْ مَذَيْتِ فَرَسِي ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ الْوَدِيُّ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ
جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ تَطَرَّقَ بِقَالَ وَدَى يَدَى وَأُودَى يُوْدَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذَى مَا يُخْرَجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ
عِنْدَ النَّظَرِ بِقَالَ مَذَى يَمَذَى وَأَمَذَى يَمَذَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَاذِيُّ الْعَسَلُ الْإِيضُ وَالْمَاذِيَّةُ
الْخَمْرُ السَّهْلَةُ السُّلْسَةُ شَبَّهَتْ بِالْعَسَلِ وَيُقَالُ سُمِّتَ مَآذِيَّةً لِئِنَّهَا يُقَالُ عَسَلَ مَا ذَى إِذَا كَانَ لَيْسَ
وَسُمِّتِ الْخَمْرُ سَخَامِيَّةً لِئِنَّهَا أَيْضًا وَيُقَالُ شَعْرُ سَخَامٍ إِذَا كَانَ لَيْسَ الْأَصْحَى الْمَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ الْآبِيَّةُ
وَتَسْمَى الْخَمْرُ مَآذِيَّةً لِسَهْوَاتِهَا فِي الْخَلْقِ وَالْمَذَى الْمَرَايَا وَاحِدَتُهَا مَذِيَّةٌ وَتَجْمَعُ مَذَا وَمَذَايَاتٌ وَمِذَى
وَمِذَاءٌ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ أَهْدَى فِي الْمَذِيَّةِ فَعَلَهَا عَلَى فَعِيلَةٍ

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ * مِثْلُ الْمَذِيَّةِ أَوْ كَشَفْتَ الْأَنْضِرَ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْمَذِيَّةِ الْمَرَاةُ وَيُرْوَى مِثْلُ الْوَذِيَّةِ وَأَمَذَى الرَّجُلِ إِذَا تَجَرَّعَ فِي الْمَذَاءِ وَهِيَ الْمَرَاةُ وَالْمَذِيَّةُ
الْمَرَاةُ الْجَاهِلَةُ وَالْمَاذِيَّةُ مِنَ الذَّرْوَعِ الْبِيضِ وَدَرْعُ مَآذِيَّةٍ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ وَقِيلَ بِيضًا وَالْمَاذِيُّ السَّلَاحُ
كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ وَأَبُو خَيْرَةَ الْمَاذِيُّ الْحَدِيدُ كُلُّهُ الذَّرْعُ وَالْمَغْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مَا كَانَ
مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَا ذَى قَالَ عَنَتَهُ

يَمَشُونَ وَالْمَاذِيُّ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النِّجْمُ

وَيُقَالُ الْمَاذِيُّ خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجِدَّةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَقَضِينَا عَلَى مَا لَمْ تَطْهَرِ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ
لِكَوْنِهَا لِامَاعِ عَدَمِ ذُو وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مرا) الْمَرُوجُ حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تَسْكُونُ فِيهَا النَّارُ
وَتُقَدَّحُ مِنْهَا النَّارُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

الْوَاهِبُ الْأَذْمُ كَالْمَرُوجِ وَالصَّلَابُ إِذَا * مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْجَالِحُ

وَاحِدَتُهَا مَرُوجَةٌ وَبِهَا سُمِّتِ الْمَرُوجَةُ بِكَشْرِهَا لِتَعَالَى ابْنُ شَمِيلٍ الْمَرُوجُ حِجَارَةٌ بِيضٌ رَفِيقٌ يَجْعَلُ مِنْهَا

قوله كشف - نف الانضرفي
التسكوله ويروي كشف
الانضرفي أي كون الذهب
اه وقد وقع في ماده نضر
ضبط الانضرفي فتح الصاد
والصواب ضمها كما هنا اه
كتبه صححه

قوله الواهب الادم وقع
البيت في مادة جلع محر فافيه
لفظ الصلاب بالهلاب
واجثت مبنيًا للفاعل
والصواب ما هنا اه كته
صححه

المطر يذبح بها يكون المرو منها كما أنه البرد ولا يكون أسود ولا أجرو وقد يفتح بالجزر الاجر فلا
يسمى مرواً قال وتكون المروة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شمر وسألت عنها أعرابياً
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروة الجزر الأبيض
الهش يكون فيه النار أبو خيرة المروة أصلب الحجارة وزعم أن النعام يتلعه وذكر أن بعض الملوك
عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده إياه المدعي وفي الحديث قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا
صديد أو ليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر أبيض براق وقيل هي التي يفتح
منها النار ومروة المسعى التي تذكرمع الصفا وهي أحد رأسية اللذين ينتهي السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاجار لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا
رجل من خلقي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي ولم يفصره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام أتته عند أجمار المراه قيل هي بكسر الميم قباه فأما المراه بضم الميم فهو داء يصيب النخل
والمروة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز إن الصفا والمروة من شعائر الله والمرؤ حجر
طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى

واس وخيزي ومرو وسحق * إذا كان هنز من ورحت محتماً

ويروى وسوسن وسحق هو المرزجوش وهنزن عيذ لهم والخشم السكران ومرو مديسة
بنسارس النسب اليها مروى ومروى ومروزي الاخيرتان من نادرمعدول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروى على القياس ومروان اسم رجل
ومروان جبل قال ابن دريداً حسب ذلك والمرورة الارض أو المفاضة التي لا شيء فيها وهي فعوالة
والجمع المروزي والمروريات والمراري قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيبويه هو بمنزلة صمغ
وليس بمنزلة عثوثل لان باب صمغ أ كثر من باب عثوثل قال ابن بري مرورة عند سيبويه
فعلعله قال في باب ما قلب فيه الواو يا نحو أعزيت وغازيت وأما المرورة فبمنزلة السجوجاه وهما
بمنزلة صمغ ولا يتجمعان على عثوثل لان فعللاً كثر مرورة اسم أرض بعينها قال أبو حية
النيري وما مغزل يحنولاً حلل آيتت * لها بحرورة الشروج الدوافع

التهذيب المرورة الارض التي لا يهتدى فيها الا لخريث وقال الاصمعي المرورة قعر مستو
ويجمع مروريات ومراي والمرى مسخ ضرع الناقة تتدر مري الناقة مرياً مسخ ضرعها الذرة
والاسم المرية وأمرت هي درابنها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيبويه وقالوا حلتها مرية

قوله وخيزي هو بكسر الخاء
كأ ترى صرح بذلك المصباح
وغيره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه
مصححه

لاتريدفعه لاولكنك تريدنحو من الدرّة الكسائي المرى الناقة التي تدرع على من يمسح ضرعها
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت وجهها مرايا ابن الانباري في قولهم ماري فلان فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما اخوذ من قولهم مرّيت الناقة اذا مسحت ضرعها
لتدّر أبو زيد المرى الناقة تحلب على غير ولد ولا تكون مرّياً ومعها ولدها وهو غير مهمه وزوجها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
شئت من رواه امره فمعناه سئلته وأجره واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مورور من
رواه امره أى سئلته واستخرجه من مرّيت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدّر وروى ابن الاعرابي
مرّى الدم وأمره اذا استخرجه قال ابن الاثير وروى امر الدم من ماري ووراذا جرى وأماره غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشددا الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر زبراء بن مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمرّ أى يذهب قال فعلى هذا من رواه مشددا الراء يكون
قدا غم قال وايسن بغلط قال ومن الاول حديث عاتكة * مرّ وبالسيوف المرهفات دماءهم *
أى استخرج جوهها واستدروها ابن سيده مرّى النسي وأمره استخرجه والريح تمرّى
السحاب وتمترّيه تستخرجه وتندره ومرّيت الريح السحاب اذا أنزلت منه المطر وناقة مرّى
غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعله ولا يفعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدّر
بالمرى على يد الحالب وقد أمرت وهي تمرّ والممرى التي جمعت ماء الفحل في رجها وفي حديث
نضله بن عمرو انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمرّين هي تشبه مرّى بوزن صبي وروى مرّتين تشبه
مرّية والمرى والمرية الناقة الغزيرة الدرمن المرى ووزنها فاعيل أو فاعول وفي حديث الاحنف
وساق معه ناقة مرّياً ومرّية الفرس ما استخرج من جريه فدر ذلك عرفه وقد مرّاه مرّياً ومرّى
الفرس مرّياً اذا جعل يمسح الارض بيده أو رجله ويجرها من كسر أو ظلع التذيب ويقال
مرّى الفرس والناقة اذا قام أحدهما على ثلاث ثم بحت الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة
وأشد اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * الى شذب العيدان وأصفت تمرّى
الجوهري مرّيت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المرّية بالكسر
وقد يضم ومرّى الفرس بيديه اذا حركهما على الارض كالمابث ومرّاه حقه أى سجده وأشد
ابن بري ما خلف منك يا أسماء فاعتري * معنة البيت تمرّى نعمة البعل
أى تجعدها وقال عرفظة بن عبد الله الأسدي

أَكْلُ عِشَاءٍ مِنْ أُمَّيَّةٍ طَائِفٌ * كَذَى الدِّينَ لَا يَمْتَرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ
 أَيْ لَا يَجْتَدُّ وَلَا يَعْتَرِفُ وَمَا رَيْتُ الرَّجُلَ أُمَارِيَهُ مَرَّةً إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
 بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعَلَبْ هُمَا الْعَتَانُ قَالَ وَأَمَّا مَرِيَّةُ
 النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي مَسَّحَ الضَّرْعَ لِتُدْرَأَ النَّاقَةُ قَالَ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ مَرِيَّةُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشُدَ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمُرِّ * يَهْ كَرَّهَا بِالضَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةِ قَدَسَتْ بَدَنُهَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالضَّرْفُ صَبَغَ أَحْوَرَ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْإِمْتِرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَاءُ الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاءُ أَيْضًا مِنَ الْإِمْتِرَاءِ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 فَلَا تَعَارَفِيهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللَّغَةِ الْجَدَالُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَاطَرَةٍ كَلَامًا
 وَمَعَانِي الْخُصُومَةِ وَعَنْ يَرَاهُمْ مَرَّيْتُ الشَّاةَ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لِبَنِيهَا وَقَدْ مَارَاهُ مُمَارَاةً وَمِيرَاءً
 وَأَمْتَرِي فِيهِ وَعَمَارِي شَكٌّ قَالَ سَبِيحُ يَهُودِيٍّ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي يُشَارِي بِسِتْمَشْرِي بِالْشَّرِّ وَلَا يُمَارِي لِأَيْدِافِعٍ
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّدَا الْكَلَامِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا بَرِيَّ وَقُرِئَ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا بَرِيَّ فَمَنْ
 قَرَأَ أَفْتَمَّرُونَهُ فَعَنَاهُ أَفْتَجَادَلُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكَبِيرِيَّ مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْفَرَا
 هِيُّ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَمَّرُونَهُ فَعَنَاهُ أَفْتَجَدُّدُونَهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا بَرِيَّ أَيْ
 تَدْفَعُونَهُ عَمَارِيَّ قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنِ وَمَا رَيْتُ الرَّجُلَ وَمَا رَرْتُهُ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ مَرَارِ الْقَتْلِ وَمَرَارِ السَّلْسِلَةِ تَلَوِي حَاقِقُهَا إِذَا جُرْتُ عَلَى الصَّفَا وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ تُثَلِّمُ مَرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ
 مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ وَعُمَارِيَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَعَارُوا فِي
 الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَاءً فِيهِ كَثُرَ الْمَرَاءُ الْجَدَالُ وَالتَّمَارِي وَالْمُمَارَاةُ الْجَادِلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيْبَةِ
 وَيُقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ مُمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَمْتَرِيهِ كَمَا يَمْتَرِي الْخَالِبُ
 اللَّبْنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّوَابِلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
 الْإِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرُ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمًا وَكَلَامًا مِنْ مَنزِلٍ مَقْرُوبٍ بِهِ يُعْلَمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْزَلِ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَإِذَا جَدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةَ صَاحِبِهِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ

قوله شبه أى الشاعر الجريه
 بناقة الخ كما يؤخذ من مادة
 ش م ذ كتبه مصححه

قوله وفي حديث الاسود
 كذا في الاصل ولم نجد له الا في
 مادة مرر من النهاية بلفظ
 تماره وتشاره اه كتبه
 مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أُخْرِجَهُ إِلَى الْكُفْرَانِ نَفِي حَرَفًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْتَسْكِيرُ فِي الْمِرَاءِ لِإِذَا نَابَتْ شِيَامُنَهُ كُفْرًا فَضَلَّ عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ لِمَا جَاءَهُ فِي الْحِدَالِ وَالْمِرَاءِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ
دُونَ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ قَبْلَ بَعْدِهِمْ مِنْ
الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ تَطَهُّرًا لِحَقِّ لِيُتَّبَعَ دُونَ
الْغَلْبَةِ وَالتَّجْمِيزِ اللَّيْثُ الْمِرْيَةُ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْإِمْتِرَاءُ وَالتَّمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَارَى يَتَمَارَى تَمَارِيًا
وَأَمْتَرَى إِمْتِرَاءً إِذَا شَدَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ فَبَأْتَى الْأَعْرَبُ بِكَ تَمَارَى يَقُولُ بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ
تُكْذِبُ أَهْمًا لَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ فَمَارُوا بِالْمُنْدُرِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ الَّتِي تَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْكُلُ الْأَصْحَى الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَأْسَاءُ
الْمُسْكَنَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيْدِ الْمَارِيَّةِ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَاةِ الْمَأْسَاءِ وَأَمْرًا مَارِيَّةً بِيَضَاءِ بَرَاقَةٍ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ لِأَعْلَمَ أَحَدًا أَيُّ هَذِهِ
الْفَلْظَةُ الْإِبْنُ أَحْمَرُهَا الْأَخْوَاتُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالصَّكْرِيُّ شِشُّ اللَّازِقِ
بِالْحَلْقِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي عَبِيدٍ
فَهَمَزُهُ بِلا تَشْدِيدٍ قَالَ وَأَقْرَأَنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَمَزْهُ وَشَدَّ الْيَاءَ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقْرَةِ
الْإِيضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ أَيْ بَرَّاقٌ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِابْنِ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْرَدَهَا * طَلٌّ وَبَسَسَ عَنْهَا فَرَقَهُ دَخِصْرُ

وقال الجعدي

كَمَرِيَّةٌ قَرْدَمِنَ الْوَحْشِ حَرَّةٌ * أَنَامَتْ بِنْدَى الدِّينِ بِالصِّفِّ جُوْدْرًا

ابن الاعرابي المارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ابْنُ بَزْرَجِ الْمَارِيُّ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

* قَوْلًا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِي * وَيُقَالُ مَرَامَةٌ سَوْطٌ وَمَرَامَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا نَقَدَهُ إِيَّاهَا وَمَارِيَّةٌ

اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

عَمْرِو بْنِ بَقِيَاءِ بْنِ عَامِرٍ وَابْنُهَا الْحَرْثُ الْأَعْرَجُ الَّذِي عَنَاهُ حَسَنٌ بِقَوْلِهِ

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبَائِهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُنْفِضِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَقِيَاءِ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ

قوله أوردها كذا بالأصل
هنا وتقدم في بن س أوردها
وكذلك هو في المحكم هناك
غير أنه تحرف في تلك المادة
من اللسان مارية بجماوية
كتبه مصححه

ماء السماء بن حارثة وهو الغطر يف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن وهو الشداخ واليه جماع نُسب عَسَّان ابن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن عمرو من يقيما وفي المثل خذته ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلا في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال وكان في قرطها ما تنادي نارو المرى معروف قال أبو منصور لا أدري أعربني أم دخيل قال ابن سيده واشتقه أبو علي من المرى فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكرة الجوهري هناك ابن الاعرابي المرى الطعام الخفيف والمرى الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب وجمع المرآة مرارة مثل مرار والعوام يقولون في جمعها مرابا وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا مزا وتكبر والمزوم المزي والمزبة في كل شيء التمام والكجال وتمازى القوم تفاضلوا وأمز بته عليه فضلته عن ابن الاعرابي وأباها ثعلب والمزبة الفضيلة يقال له عليه مزبة قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي قفيمه ومزبة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيسه ولا يقال أمز بته وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزابها أي على مواقعها التي ينصب عليها متقدم ومتأخر ويقال أقفلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العام وقاصية وكالبية وزا كية وقعد فلان عني مازيا ومتمان يا أي مخالفا بعيدا والمزبة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجها أمسوها مسوا كلاهما إذا أدخلت يدك في حياهما فنقيته الجوهري المسمى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساهمسيه قال رؤبة * يسطو على أمك سطو الماسي * قال ابن بري صوابه فاسط على أمك لأن قبله * إن كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأحمر والقباسه قال ذوالرمة مسهن أيام العجور وطول ما * خبطن الصوي بالمنعلات الرواعف

ابن الاعرابي يقال مسي مسي إذا ساء خلقه بعد حسن ومسوا مسي ومسي كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها والمسي لغة في المسوا إذا مسط الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والقرص ومسيت عليها أمسيها فبها إذا سطوت عليها وهو إذا أدخلت يدك في رجها فاستخرجت ماء الفعل والولد وفي موضع آخر استلاما للفعل كراهة أن تحمل له وقال اللحياني هو إذا أدخلت يدك في رجها فنقيته الأدرى أمن نطفة أم من غير ذلك وكل استلال مسي والمساء ضد الصباح والأمساء نقيض الصباح قال سيده قالوا الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مساهمسي وصباح مساهمسي مضاف حكاة

قوله المرى الطعام كذا بالاصل مهموزا وليس هو من هذا الباب وقوله المرى الرجل كذا في الاصل بلا ضبط ولعله بوزن ما قبله كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط في الاصل والصحاح هنا وفي مادة م من س بفتح الميم كآزى ونقله الصانعي هناك عن الجوهري مضبوطا بالفتح وأنشده هنا بكسر الميم وعبارة القماموس هناك والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الخ ولم يتعرض الشارح له كتبه مصححه

سبويه . والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال الليثاني يقولون اذا تطير وامن الانسان وغيره مساء
الله لا مساء ولوان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والمسي كالصبح وأمسينا مسمى قال أمية بن أبي الصلت

الحمد لله مسانا ومصبحنا * بالخير صبحنا ربي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضيء الظلام بالعشاء كأنها * منارة مسمى راهب مبتل

يريد صومعته حيث مسمى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سعة * والمسي والصبح لا فلاح معه

ويقال أتيت المسمى خامسة بالضم والكسر لغة وأتيت مسيأنا وهو تصغير مساء وأتيت أصبوحا

كل يوم وأمسية كل يوم وأتيت مسمى أمسي أي أمس عند المساء ابن سيده أتيت مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسينته وجئت مسيانات كقولك مغير بانات نادرو لا يستعمل الاظرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت اي كيف

أنت في وقت المساء ومسيت فلا ناقت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما أمسيت وأمسجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جازما

شبهها بالتحص له القافية والوزن قال ابن جنى وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رميت

وعزيت رميت وعزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت ألا ترى

أنه لما أبدل الياء من أمسيت جها والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال أمسيج فدل على أن أصل عزأ عزو وقال أبو

عمر ولقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحده وأنشد لمراس

أداورها كيمائتين وأني * لا لقي على العلات منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعت قال ذو الرمة

يكاد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جرد الاكفاف مور الموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلانا اذا أعانته بشيء وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا خسر منه وساماه اذا فخره ورجل ماس على مثال

ماس لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد ركب ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيت مسمى أمس كذا
ضبط في الاصل مسمى بضم
فكسر فشده كما ترى وحرره
كتبه مصححه

و يقال ما أمسأه قال الازهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار و هار و هائر و مثله رجل شاكى السلاح
 و شك قال ابو منصور و يحتمل أن يكون المس فى الاصل ماسيا و هو مهموز فى الاصل و يقال رجل
 ماس أى خفيف و ما أمسأه أى ما أخفه و الله أعلم (مشى) المشى معروف مشى يمشى مشيا
 و الاسم المشية عن اللحياني و ممشى و ممشية قال الخطيب
 عفا ممشلان من سلمى خامره * ممشى به ظلمانه و جازره
 و أنشد الاخفش للشماخ

و دوى به ففر ممشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف الارجح

و قال آخر * و لا ممشى فى فضاء بعدا * قال ابن برى و مثله قول الآخر

ممشى به الدرماة تسحب قصبها * كان بطن حبلى ذات أونين ممشى

و أمسأه هو و أمسأه و ممشت فيه حيا الكأس و المشية ضرب من المشى اذا مشى و حكى سيبويه
 أتتبه ممشيا جاؤا بالمصدر على غير لغة له و ليس فى كل شى يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع
 و حكى اللحياني أن نساء الاعراب يقطن فى الاخذ أخذته بدياء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال
 فى ممشاه ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده و عندي أنه لا يستعمل الا فى الاخذة و كل مستمر
 ماش و ان لم يكن من الحيوان فيقال قدمشى هذا الامر و فى حديث القاسم بن محمد فى رجل نذر
 أن يهجم ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب و يركب ما مشى أى انه يتقدم لوجهه ثم يعود من قابل فيركب
 الى الموضع الذى يجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه و المشاء
 الذى يمشى بين الناس بالنميمة و المشاة الوشاة و الماشية الابل و الغنم معروفه و الجمع المواشى اسم
 يقع على الابل و البقر و الغنم قال ابن الاثير و أكثر ما يستعمل فى الغنم و ممشت مشاء كثرت
 أولادها و يقال ممشت ابل بنى فلان ممشى مشاء اذا كثرت و المشاء النماء و منه قيل الماشية و كل
 ما يكون سائمة للنسل و القنية من ابل و شاء و بقر فهى ماشية و أصل المشاء النماء و الكثرة
 و التناسل و قال الراجز

من لى لا يحسن قولاً فعقبى * العير لا يمشى مع الهملع * لا تأمرى بنى بنات أسقع

يعنى الغنم و أسقع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الابل و الغنم يقال قدأ مشى
 الرجل اذا كثرت ماشيته و ممشت الماشية اذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هذا هو
 الصواب و تحرفت مع يعلى
 فى هملع بل فيها هالك ما يفيد
 رواية مع كتبه مصححه

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرَّتِ الْفِ * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ
وَكُلُّ قَتَى وَإِنْ تَرَى وَأَمْشَى * سَتَجِدُّهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ
وَكُلُّ قَتَى بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ * وَمَا جَرَّتْ عَوَامِلُهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى إسحق عليه السلام فقال له أتالم ترث من أي نساء وأقربا ترث
وأسميت فأخى على مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أتى لم أسـتـعبدك حتى تجيئني فتسألني
المال قوله أترث وأسميت أي كثر ترثك أي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم أسـتـعبدك
أي لم أتخذك عبدا قيل كانوا يسـتـعبدون أولاد الأماء وكانت أم إسماعيل أمة وهى هاجر وأم
إسحق حرة وهى سارة وناقمة ماشية كثيرة الأولاد والمشاء تناسل المال وكثرت وهى وقد أمشى
القوم وامتسوا قال طريح

فَأَبَتْ عَلَيْهِمْ نَفْعًا وَطَوْدَهُمْ * دَفَعًا إِذَا مَرَادُ الْمُتَمَشَّى جَدِيًا

وأفشى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود الليث المشاء ممدود فـعـل
الماشية يقول ان فلانا ذو مشاء وماشية وأمشى فلان كثر ماشيته وأشد للطينية

فَيَبِي مَجْدَهَا وَيَقِيمُ فِيهَا * وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يمشى بكسر ومشى على آل فلان مال تنائج وكثر ومأل ذو مشاء أى نساء يتناسل
وامرأة ماشية كثيرة الولد وقد مشت المرأة تمشى مشاء ممدود إذا كثرت ولدها وكذلك المشامية
إذا كثر نسلها وقول كثير

يَمِجُّ النَّدى لِيَذُكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ * وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يعنى بالماشى الذى يسـتـقربه التفسير لابي حنيفة ومشى بطنه مشيا استطلق والمشى والمشية
اسم الدواء وشربت مشيا وشوا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأما مشوا فأنهم أبدلوا فيه الياء واوا
لانهم أرادوا بناء فـعـول فـكـرـهـوا أن يلتبس بفـعـل وأما مشوفان مثل هـذا انما أتى على فـعـول
كالبقوة التهذيب والمشاء ممدود وهو المشو والمثنى يقال شربت مشوا ومشيا ومشاء واستطلق
البطن والفعل اسمتى إذا شرب المشى والدواء يمشيه وفي حديث سماء قال لها يم تسمتين
أى تم تسهلين بطنك قال ويجوز أن يكون أراد المثنى الذى يعرض عند شرب الدواء الى المخرج
ابن السكيت شربت مشوا ومشاء وهو الدواء الذى الذى يسهل مثل الحسو والحساء قاله

بفتح الميم وذكر المني أيضا وهو صحيح وسمى بذلك لانه يحمله لشاربه على المني والتردد الى الخلاء ولا تقل شربت دواء المني ويقال استمشيت وأمشاني الدواء وفي الحديث خير ما تدأو يتر به المني ابن سبيده المشو والمشو الدواء المسهل قال * شربت مشوا طعمه كالشري * قال ابن دريد والمشي خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سبيده والواو عندي في المشو معاقبة فبابه الياء أبو زيد شربت مشيا فشيت عنه مشيا كثيرا قال ابن بري المني ياء مشدة الدواء والمني ياء واحدة اسم لما يجي من شاربه قال الراجز

شربت مر من دواء المني * من وجع بختلتي وحقوري

ابن الاعرابي أمشي الرجل يمشي اذا أنجى دواؤه ومشي يمشي بالتمام والمشابيت يشبه الجزر واحدة مشاة ابن الاعرابي المش الجزر الذي يؤكل وهو الاضطقلين وذات المشا موضع قال الاخطل أحدوا نجبا عبيتهم عشيمة * تحائل من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو المصوا من النساء التي لالحم على فخذيها الفراء المصوا الدبر وأنشد

* وبلى جنوا السرح من مصوائه * أبو عبيدة والاصمى المصوا الرشح والمصاية القارورة الصغيرة والحوجلة الكبيرة (مضى) مضى الشيء يمضي مضيا ومضاه ومضوا وخلاد ذهب الاخيرة على البديل ومضى في الأمر وعلى الأمر مضوا وأمر مضوا وعليه نادر جي به في باب فقول بفتح الفاء ومضى بسبيله مات ومضى في الأمر مضاه نقدوا مضى الأمر أفذهه وأمضيت الأمر أفذهه وفي الحديث ليس للدم مالك الا ما صدقت فأمضيت أي أفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ومضى السيف مضاه قطع قال الجوهري وقول جرير

قبو ما يجازين الهوى غير ماضي * ويوما ترى منهن غول تغول

قال فان اردته الى أصله للضرورة لانه يجوز في الشـ مر أن يجري الحرف المعتل بجري الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن بري وروى يجارين بالراء ويجاران من الهوى يعنى بالسنتن أي يجارين الهوى بالسنتن ولا يعضيه قال وروى غير ما صبأ أي من غير صبأ منهن الى وقال ابن القطاع الصحيح غير ما صبأ قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر مضوع عليه والمضى تفعل منه قال

أصبح جيرانك بعد الخفض * يدي السلام بعضهم لبعض
وقرروا للبين والتمضي * جول مخاض كالدي المنقض

قوله شربت الخ تقدم عن ابن بري في خ ث ل محرفا معجفا والصواب ما هنا كتبه معجحه قوله أنجى دواؤه في القاموس والتكلمة ارنجى دواؤه اه كتبه معجحه

الجَوْلُ: ثلاثون من الابل والمضوء التَّقْدِمُ قال القطامي

فَاذْخَنْسَنَ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ * وَاذْخَنْسَنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وذكرا أبو عبد مَضْوَا في باب فُعْلَاءِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُمَا مُضْيَا فَبَدَلُوهُ إِبْدَالِ الشَّاذَا

أَرَادُوا أَنْ يَعْمُوضُوا الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِمْ أَوْ مَضَى وَتَمَضَى تَقَدَّمَ قَالَ عَرُوبُ بْنُ شَاسٍ

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لِرَبِّ عَيْنِهَا الْقَدَى * بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظَلَمَاتِ خَنْدَسِ

يُقَالُ مَضَيْتَ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَضَيْتَ بِيَعِي أَجْرَتُهُ وَالْمَضَاءُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الْمَضَاءُ بْنُ أَبِي

يُخَيْلَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا * فَاحْرِمَهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ وُلْدًا

والفرس يكنى أبا المضاء (مطا) المَطْوُ الجُدُّ والنَّجْمُ في السيرة وقد مَطَّطَ مَطْوًا قَالَ أَمْرُ وَالْقَيْسِ

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَّ غَيْرُهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنَ بِأَرْسَانِ

وَمَطَّأَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدِيُّ هَذَا وَمَطَّأَ إِذَا تَمَطَّى وَمَطَّأَ الشَّيْءَ مَطَّوًّا مَدَّهُ وَمَطَّأَ بِالْقَوْمِ مَطَّوًّا

مَدَّ بِهِمْ وَتَمَطَّى الرَّجُلُ عَدَّدُوا التَّمَطَّى التَّجْتَرُ وَمَدَّ الْبَدِينُ فِي الْمُنَى وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَا خُوذَ مِنَ الْمَطِيظَةِ

وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ يُتَمَطَّى أَي يَتَدَدُّ وَهُوَ مِثْلُ تَطْنَيْتٍ مِنَ الظَّنِّ وَتَقَضَيْتٍ مِنَ

التَّقَضُّضِ وَالْمَطْوَاءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزَنِ الْغُلَامِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِي الْمَطَّاءَ التَّمَطَّى قَالَ ذَرْوَةُ بْنُ جُهْمَةَ

الصَّهْوِيُّ

سَمَّيْتُهَا إِذْ كَرِهْتُ شَمِيحِي * فَهِيَ تَمَطَّى كَمَا تَمَجُّومُ

وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحُمَى فَذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَطِيظَةِ وَهُوَ الْخَيْلَاءُ وَالتَّجْتَرُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

مَسَّتْ أُمَّي الْمَطِيظَةَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ هِيَ مَشْبِيَةٌ فِيهَا تَجْتَرُ وَمَدَّ الْبَدِينُ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ وَمَطَّطْتُ بِعَنِي

مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْهَا مَكْبَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَي يَتَجْتَرُ يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدُّ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ بِالْقَوْمِ مَطَّوًّا إِذَا مَدَدْتُ

بِهِمْ فِي السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّطَى فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ فَاشْتَرَاهُ

وَأَعْتَقَهُ مَعْنَى مَطَّطَى أَي مَدَّ وَبُطِحَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَّوْتَهُ وَمِنَ الْمَطَّوِيِّ السَّيْرُ وَمَطَّأَ

الرَّجُلُ يَمَطُّو إِذَا سَارَ سَيْرًا حَسَنًا قَالَ رُوْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلُ كُلِّ مِيَلَةٍ * بِنَاحِرِ اجْبِجِّ الْمَطِيِّ النَّفَقِ

تَمَطَّتْ بِنَايَ سَارَتْ بِنَاسِيرِاطٍ بِلَا مَدِّ وَدَوِيرٍ * بِنَاحِرِ اجْبِجِّ الْمَهَارِيِّ النَّفَقِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت يبعي الخ كذا بالاصل وعبارة التهذيب ويقال أمضيت يبعي ومضيت على يبعي اي الخ كتبه مصححه

قوله غيرهم كذا في الاصل وعبارة القاموس الغري كغني الحسن منا ومن غيرنا وبعدهذا فالذي في الديوان حتى تسكل مطيهم كتبه مصححه

تعلب

تَمَطَّتْ بِهَأْمُهُ فِي التَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَتَيْنُ وَلَا تَوَامٌ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى أنجبتته وجرت جملته وقال الآخر

تَمَطَّتْ بِهَيِّضَاءٍ فَرَعٌ كَتَيْبَةٌ * هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ عَمْرَامٌ

وَتَمَّتْ كَتَمَتْ عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا هَذَا لِأَثْرٍ بِوَجْهِكَ فَقَالَ مِنْ شِدَّةِ التَّمَتِّيِّ فِي السُّجُودِ وَتَمَطَّى

النَّهَارُ أَمَّا تَدْوَالٌ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَمْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى وَتَمَطَّى بِمِ السُّدْرِ أَمْتَدَّ وَطَالَ وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ

كذلك والاسم من كل ذلك المطوأة والمطاة والمطا أيضا التمطي عن الزجاجي حكاية في الجمل فزنه بالطاء

الذي هو الظهور والمطية من الدواب التي تمط في سيرها وهو ما أخذ من المَطْوِ أَي الْمَدَّةِ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ الْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطُّ فِي سَيْرِهَا وَجَمْعُهَا مَطَايِمٌ وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ

مَتَى أَنَا مٌ لَا يُؤْرِقُنِي الْكِرَى * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَبْجَاسَ الْمَطِيِّ

قال سيبويه أراد لا يؤرقني الكرى فاحتاج فأنتم الساكن الضمة وانما قال سيبويه ذلك لان بعده

ولأسمع وهو فعل مرفوع فختم الاوّل الذي عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعا لكن لما لم

يمكنه أن يخلص الحركة في يؤرقني أشمها وحمل اسمع عليه لانه وان كانت الحركة مسهمة فانما في نية

الاشباع وانما قلنا في الاشمام هنا انه ضرورة لانه لو قال لا يؤرقني فأسمع لخروج من الجزالي

الكامل ومحال أن يجمع بين عروضين مختلفين وأنشد الاخفش

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنْ مَطَايِكَ لِمَنْ خَيْرَ الْمَطِيِّ

جعل التي في موضع ياء فاعيل القافية وألقى المتحركة لما احتاج الى إلحاقها وقد قال قوم انما ألقى

الزائد وذلك ليس بحسن لانه مستخف للاوّل وانما يرتدع عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع

الاول تركه كما يقف على التثنية بالخفة قال ابن جنى ذهب الاخفش في العلي والمطي الى حذف

الحرف الاخير الذي هو لام وتبقيته ياء فاعيل وان كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول ومبيح الى

حذف العين وإقرار واومفعول وان كانت زائدة الآن جهة الحذف هنا وهناك مختلفتان لان

المحذوف من المطي والعلّي الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعلة الحذف في المطي

والعلّي والذي رآه في المطي حسن لانك لا تتناكر الياء الاولى اذا كان الوزن قابلا لها وهي مكمله

له ألا ترى أنهم ابازا نون مستفعلن وانما استغنى الوزن عن الثانية فاياها فاحذف ورواه قطرب أن

مطايك يفتح أن مع اللام وهذا طريق الوجه الصحيح كسر إن تزول الضرورة الأنا معناها

مفتوحة الهمزة وقد مَطَّتْ مَطْوَارًا مَطَّاهَا التَّخْذَامَ طِيَّةً وَأَمَّطَاهَا وَأَمَّطَاهَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً

قوله حلفت تقدم تحلف
كتبه مصححه

والمطية الناقاة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى
الجوهري المطية واحدة المطى والمطيا والمطى واحد وجمع يذكرونث والمطايا فعلى وأصله
فَعَائِلُ الا أنه فُعِلَ به ما فُعِلَ بِحَطَايَا قَالَ أَبُو الْعَيْشِ الْمَطِيَّةُ تَذْكِرُ وَتَوْنُثُ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ رِيحَةَ بِنِ
مَقْرُومِ الضِّيِّ جَاهِلِي

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتَ الظَّلَامَ بِعَيْتِهِ * بَشَكُوا الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَطْلَالِ

قال أبو زيد يقال منه أمة تطيها أي اتخذتها مطية وقال الأملوي أمة تطيناها أي جعلناها مطايا
وفي حديث خزيمية تزكت المغزرا والمطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقاة التي يركب مطاها أي
ظهرها ويقال يمتطيها في السير أي يمددوها هارا الساقط الضعيف والمطامقصورا نظهر لا ممتداده
وقيل هو جبل المن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطو جريدة نشق يشقن ويخزم بها
القت من الزرع وذلك لا ممتداده والمطو الشمراخ بلغة بحرث بن كعب وكذلك القطية والجمع
مطاء والمطام قصوراة فيه عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطوب بالكسر عذق النخلة
والجمع مطاء مثل جر وجره قال ابن بري شاهد الجمع قول الرازي * فَنَدَّدَ عَنْ كَوَافِرِهِ المَطَاءُ *
والمطو والمطو جميعا الكفاية والعماسي وأنشد أبو زيد

وَهْتَفُوا وَصَرَ حَوَائِيَا جَلَّجًا * وَكَانَ هَمِّي كُلِّ مَطْوٍ أَمْلَجًا

كذا أنشده مطو بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر
وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة
البصري وقد جاء عن أبي زياد الكلابي فيه الضم ومط الرجل إذا أكل الرطب من الكفاية والمطو
سبب الذرة والمطى الذي يعمل منه العلك واللهاية شجر الأمطى ومطو الشيء نظيره وصاحبه وقال
ناديت مطوي وقد مال النهار بهم * وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدٌ مَعَهَا حَجْمٌ

ومط إذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سرورية وقيل مطوه صاحبه في
السفر لانه كان إذا قويس به فقد مدمعه قال يصف سبحا وقال ابن بري هو لرجل من أزد السراة
يصف برقاوذا كرا الأصماني انه ليعلى بن الاحول

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخِيْلَهُ * وَمِطْوَايَ مُشْتَا قَانَ لَهُ أَرْقَانِ

أي صاحبى ومعنى أخيله انظر الى مخيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو
أَرَقْتُ لِبَرْقِ دُونِهِ سَرَوَانِ * يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانِ

قوله وكذلك القطية كذا
في الاصل هنا والذي يظهر
أن هنا سقطا أو هي
موضوعة في غير موضعها
لتوسطها بين المفرد وجمعه
كتبه مصححه

والمطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاقى المطى بجد عقر * حديث أن يحببت له بحبيب

والأمطى صمغ بؤكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينفشر وقال أبو
حنيفة الأمطى شجر ينبت في الرمل قضا ناوله علك يعضع قال العجاج ووصف ثور وحش
* وبالفرينداده أمطى * وكل ذلك من المدلان العلك يمتد (معي) ابن سيده المعى والمعى من
أعجاج البطن مذكر قال وروى التائيب فيه من لا يؤثربه والجمع الأمعاء وقول القطامي
كان نسوع رجلي حين ضمت * جوا ب غزرا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى فخر حكيم طفلا قال الأزهرى عن الفراء والمعى أكثر الكلام
على تذكيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء ورمادها وابه إلى التائيب كأنه واحد دل على الجمع وأشد
بيت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو الأنصارين
قال الأزهرى وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كاهوا في الحديث المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالي بما كل ومن أين يأكل وكيف يأكل وقال أبو عبيد أرى ذلك التسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله ويرى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد لا أعلم
للحديث وجهها غيره لأنارى من المسلمين من يكثر أكله ومن الكافرين من يقل أكله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخاف له فلهذا أوجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغه من العيش
وما أوفى من الكفاية والكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعتباره بزخرها فالزهد
في الدنيا محمود لأنه من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لأنه من أخلاق
الكفار ولهذا قيل الرغب سُوم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكنازه من
الدنيا والزيادة على الشبع في الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده في الدنيا وقلة أكله بانها

واستهاده الموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجره الشعب من القسوة وطاعة الشهوة
 ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن وتأكيدهما رسم له والله أعلم قال الأزهرى حكاية
 عن القراء جاء في الحديث المؤمن يأكل في ميعي واحدة قال ومعي واحدة أحب الي ومعي الفأرة
 ضرب من زدى عمر الجاز والمعي من مذائب الأرض كل مذنب بالحضيض يناصي مذنباً بالسند
 والذي في السقف هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قيعانها مسا كانت للماء وإذا
 منحوت به تسمى الأمعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنها متضايقة لا عرض لها وربما
 ذهب في القاع غلوة وقال الأزهرى الأمعاء ما لان من الأرض وانحفض قال رؤية

* يجيؤ إلى أصلابه أمعاؤه * قال والأصلاب ما صلب من الأرض قال أبو عمرو ويحبواي
 يميل وأصلابه وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكي ابن سيده عن أبي حنيفة المعى سهل بين صليين قال
 ذوالرمة يصلب المعى أوبرقة التورم يدع * لها جدة جزل الصبا والجنايب

قوله جزل هو رواية المحكم
 وفي معجم ياقوت نسج كتبه
 مصححه

قال الأزهرى المعى غير معدود الواحدة أظن معاً سهله بين صليين قال ذوالرمة
 ترأب بين الصلب من جانب المعى * معي واحف شهـ ابطينزولها

قوله بين الصلب الخ كذا في
 الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة بين الصلب
 والهضب والمعى * معي واحف
 الخ كتبه مصححه

وقيل المعى مسيل الماء بين الحرار وقال الاصمعي الأمعاء مسابل صغار والمعى اسم مكان أورمل قال
 العجاج * وخت أنقاء المعى بزياً * وقالوا جاء أمعاؤا وجاءوا معاً أي جميعاً قال أبو الحسن
 معاً على هذا اسم وألفه منقلبة عن نياه كرحي لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من
 انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معية التميمي من الإكفاء وهو

إن شئت يا سمرأ أشرفنا معاً * دعاء كلانا ربه فأنه معاً
 بالخير خيرات وإن شرفأى * ولا أريد الشر إلا أن تأى

قال لقمان بن أوس بن زبيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إن شئت أشرفنا كلانا فدعاً * الله جهه دأربه فأنه معاً
 بالخير خيرات وإن شرفأى * ولا أريد الشر إلا أن تأى

وذلك ان امرأة قالت فاجلبها

قطعت الله الجليل قطماً * فوق النمام قصداً موضعاً
 تالله ما عدت إلا ربعا * جمعت فيه مهر بنتي أجمعا

والمعورُ الرطب عن اللحياني وأُشد

تعلل بالتهيد حين تسمى * وبالْمَعْوِ الْمُكْمَمِ وَالْقَمِيمِ

التهيدَةُ الزبْدَةُ وَقِيلَ الْمَعْوُ الَّذِي عَمَهُ الْأَرْطَابُ وَقِيلَ هُوَ الْقَرُّ الَّذِي أُدْرِكُ كَاهُ وَاحِدُهُ مَعْوَةٌ قَالَ أَبُو عبيدة هُوَ قِيَاسٌ وَلَمْ يَسْمَعْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَرْطَبَ النَّخْلَ كَمَا فَعَلَ الْمَعْوُ وَقَدْ أَمَعَتِ النَّخْلَةَ وَأَمَعِيَ النَّخْلَ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَى عُمَانُ رَجُلًا يَقْطَعُ سِمْرَةَ فَقَالَ أَلَسْتَ تَرْغِي مَعْوَةً أَي تَمْرَةً إِذَا أُدْرِكَتْ شَبَّهَا بِالْمَعْوِ وَهُوَ الْبَسْرُ إِذَا أَرْطَبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأُشْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَابِشْرُ يَابِشُرًا أَنْتَ الْوَلِيُّ * أَنْ مَتُّ قَادِفِي بَدَارِ الزَّيْنِيِّ * فِي رُطْبٍ مَعْوٍ وَبَطِيخٍ طَرِيٍّ وَالْمَعْوَةُ الرُّطْبَةُ إِذَا دَخَلَهَا بَعْضُ الْمَيْسِ الْأَزْهَرِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَصِمُوا وَصَلَّتْ حَالُهُمْ هُمْ فِي مِثْلِ الْمَعْيِ وَالْكِرْشِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمَقْبَرَشُ * لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ فَفَقِّمُوا نَكْمَشُ

لَسْتُ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ * فَاصْبِرُوا مِثْلَ الْمَعْيِ وَالْكِرْشِ

وَمَعْيُ الشَّرْفِ شَاوُ الْمَعَاءِ مَدُّ وَأَصْوَاتُ السِّنَانِ يُقَالُ مَعَاءٌ مَعْوٌ وَمَعَاءٌ مَعْوٌ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا يَقْرَبُ مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّ وَالْمَعْيُ الَّذِي مِنَ الطَّعَامِ (مغا) مَعَا السَّنُورُ مَعْوٌ وَمَعْوٌ وَمَعْوٌ مَعْوٌ صَاحِ الْأَزْهَرِيِّ مَعَا السَّنُورُ مَعْوٌ وَمَعْوٌ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا يَقْرَبُ مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْوَةٌ أَمْعُو وَمَعْنَى أَمْعِي بِمَعْنَى نَعَيْتُ (مقا) مَقَا الْقَصِيلُ أُمُّهُ مَقْوَارُضُهَا رُضْعًا شَدِيدًا وَمَقْوَتُ الشَّيْءِ مَقْوٌ وَجَلَوْتُهُ وَمَقَيْتُ لُغْمَةً وَمَقَوْتُ السِّيفَ جَلَوْتُهُ وَكَذَا الْمَرْأَةُ وَالطَّسْتُ حَتَّى قَالُوا مَقَا سِنَانُهُ وَمَقْوُ الطَّسْتِ جَلَاؤُهُ وَمَقْوَةٌ أَيْضًا غَسَلْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ مَقْوَتْهُ وَمَقْوُ الطَّسْتِ ثُمَّ قَتَلْتُهُمْ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ عَتَبُوهُ عَلَى أَسْيَافِهِمْ فَأَعْتَبَهُمْ وَأَزَالَ سِكْوَاهُمْ وَخَرَجَ نَقِيَانُ الْعَتَبِ ثُمَّ قَتَلُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَقِي الطَّسْتِ وَالْمَرْأَةُ وَغَيْرُهُمَا مَقِيًا جَلَاهَا وَيَقِيهَا وَمَقْوَتُ أَسْنَانِي وَنَقِيْتَهَا وَقَالُوا أَمُّهُ مَقَيْتُكَ مَالِكٌ وَأُمَّهُ مَقَوْلٌ مَالِكٌ وَمَقَاؤُكَ

مَالِكٌ أَيْ صُنْهُ صِيَانَتُكَ مَالِكٌ وَالْمُقِيَةُ الْمَأْقُوعُ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مكا) الْمِكَا مُحْفَفُ الصَّغِيرِ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمَكُو مَكْوًا وَمَكَا صَفْرَ بَيْتِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ ثُمَّ يَدْخُلُهَا فِي فِيهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهَا فِي التَّمْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءُ وَتَصْدِيَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَكَا الصَّغِيرِ قَالَ وَالْأَصْوَاتُ مَضْمُومَةٌ إِلَّا التَّدَاءُ وَالغِنَاءُ وَأُشْدُ أَبُو الْهَيْمِمْ لِحْسَانِ * صَلَاتُهُمْ التَّهْدِيُّ وَالْمَكَا * اللَّيْثُ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عِرَاءً يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيُصَفِّقُونَ

قوله مقيتك مالك ضبط في الاصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضا والتكلمة بنحط الصانعي نفسه بالكسر وقال السيد مر تضي بفتح الميم وسكون القاف وكانه انشكل على اطلاق الجمد وقلده المصحون الاول فنبطوه بالفتح كتبه

بأيديهم ومكت استه تمكوكمكاء تفتح ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مستوحاة وخص بعضهم به
است الدابة والمكوة الاست سميت بذلك اضعفها وقول عنزة يصف رجلا طعنه
* تمكوف ريصة كشدق الاعلم * يعني طعنة تنفخ بالدم ويقال للطعنة اذا فهقت فاهامكت تمكوك
والمكاء بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة لان في جناحيه يلقأ سمي بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصفرفيهما صغيرا حسنا قال

اذا غرد المكاء في غير روضة * فويل لاهل الشاه والجرات

التهديب والمكاء طائر يأنف الريق وجمعه المكائي وهو فعال من مكاء اذا صفر والمكوكو والمكبا بالفتح
مقصور بجر الثعلب والارنب ونحوها وقيل تحمهما وقال الطرماع

* كم به من مكوك وحشية * وأنشد ابن بري

وكم دون بيتك من مهمه * ومن حنن جاحر في مكاء

قال ابن سيده وقد جمع مز والجمع أمكاء ويثنى مكاء مكوان قال الشاعر

* بني مكوكين ثلابة صيدن * وقد يكون المكوكو لاطائر والحية أبو عمرو وعني الغلام اذا
تطهر للصلاة وكذلك تطهروا وتكرع وأنشد لعنترة الطائي

إنك والجوزع على سبيل * كالمككي يدم القليل

يريد كالمكوكي والتمسح أبو عبيدة عني الفرس عكيا اذا ابتل بالعرق وأنشد

* والقود بعد القود قد تمكين * أي ضميرن لما سال من عرقهن وتمكي الفرس اذا حلك عينه
بركبته ويقال مكيت يده عني مكاشديدا اذا غلظت وفي الصحاح أي مجلت من العمل قال

يعقوب سمعت من الكلابي الجوهري في هذه الترجمة ميكايل اسم يقال هو ميكا أضيف الى
إيل وقال ابن السكيت ميكاين بالنون لغة قال الاخفش هم زولايم مز قال ويقال ميكال وهو
لغة وقال حسان بن ثابت

وتوم يدوا قينا كم لنا مدد * فيرفع النصر ميكال وجبريل

(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو الملى كلمة مدة العيش وقد تلى العيش ومليه وأملاه الله
أياه وملاه وأملى الله له أمهله وطوله وفي الحديث ان الله لم يملئ للظالم الاملاء الا مهال والناخير
وأطاله العمر وعملى أخوانه متع بهم يقال ملاك الله حبيبك أي متعك به وأعاشك معه طويلا قال
التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني

قوله فهقت فاهامكت كذا ضبط
في التهذيب وحرره كتبه
مكتوبه

وقد كنت أرجو أن أملاك حقبمة * فقال قضاة الله دون رجاءيا

ألا فليت من شاء بعد ذلك إنما * عليك من الأقدار كان حذاريا

وتمليت عمري استتمت به ويقال لمن لبس الجديداً بليت جديداً وتمليت حبيباً أي عشت معه
ملاوة من دهرك وتمتعت به وأملى للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأملى له في غيبه أطال ابن
الآباري في قوله تعالى إنما نعلمي لهم أن يزدادوا إنما استفاقه من الملوقة وهي المدقة من الزمان ومن ذلك
قولهم لبس الجديداً وتل حبيباً أي لتطل أيامك معه وأنشد

بودى لوائي تمليت عمري * بمالي من مال طربف وتاليد

أي طالت أيامي معه وأنشد

ألا ليت شعري هل تروذن ناقي * بحزم الرقاس من متال هواميل

هنا لك لأملي لها القيد بالصحي * ولست إذا راحت على بعاقيل

أي لا أطيل لها القيد لأنها صارت إلى الأفها فتقر وتسكن أخذاً لأملاء من الملاء وهو ما اتسع من
الأرض ومرملي من الليل وملاء وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء
وتكرر في الحديث ومر عليه ملاء من الدهر أي قطعة والملي الهوى من الدهر يقال أقام ملياً من
الدهر ومضى ملياً من النهار أي ساعة طويلة ابن السكيت تملاّت من الطعام عملاً وقد تمليت
العيش تملياً إذا عشت ملياً أي طويلاً وفي التنزيل العزيز وهاجرني ملياً قال الفراء أي طويلاً
والمكوان الليل والنهار قال الشاعر

تماروايل دائم ملواهما * على كل حال المره يتخلفان

وقيل المكوان طرفا النهار قال ابن مقبل

ألا يا دار الحبي بالسبعان * أمل عليهم باليلي المكوان

واحدهما ملامة صورويقال لا فاعله ما اختلف المكوان وأقام عنده ملاء من الدهر وملاء وملاء
وملاء وملاء وملاء أي حيناً وبرهة من الدهر الليث إنه في ملاوة من عيش أي قد أملي له والله
يملني من يشاء فيوجه في الخفض والسعة والامن قال العجاج

ملاوة مليتها كآني * ضارب صبح نشوة معني

الاصحى أملي عليه الزمن أي طال عليه وأملى له أي طول له وأمهله ابن الاعرابي الملى الرماذ الحار
والملى الزمان من الدهر والأملاء والأملال على الكاتب واحد أمليت الكتاب أملي وأملته أملاه

قوله الملى الرماذ والملى الزمان
كذا ضبط بالضم في الاصل
كما ترى ونسخة من شرح
القاموس أيضاً كتبه مصححه

لغتَانِ جَبَدْتَانِ جَاهِمٍ مَا الْقُرْآنُ وَأَسْمَيْتَهُ الْكُتَابَ سَأَلْتَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ عَلِيٌّ وَاتَّهَى أَعْلَمُ وَالْمَلَأَةُ قُلَّةٌ ذَاتُ حَرِّ
وَالْجَمْعُ مَلَأٌ قَالَ تَابَطُ شِرَا

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَرِّ هَامَتِي * وَأَنْضُو الْمَلَأَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ
وهو الذي يتخذ لحمه وقيل الملا واحد وهو القلاة التهذيب في ترجمته ملاء وأما الملا المتسع من

الارض فغير مهموز يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد
الْأَعْتِمَانِي وَارْفَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَأِ * فَإِنَّ الْمَلَأَ عُنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَا
الجوهري الملا مقصور العجرا، وأنشد ابن بري في الملا المتسع من الارض لبشر
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ * بِشَهْبَاءِ لَا يَمِشِي الضَّرَّاءُ رَقِيمِهَا
والملا موضع وبه فسر نعلب قول قيس بن ذريح

تَبَيَّ عَلَى بُنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا * وَكُنْتَ عَلِيمًا بِالْمَلَأَاتِ أَقْدُرُ
وملا الرجل يملأه او منه حكاية الهذلي فرأيت الذي دمي يملأواي الذي تجاذمته قال ابن سيده
وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود م ل و وعدم م ل ي ويقال ملا البعير
يمأومأواي سارسيراشديدا وقال مئج الهذلي

فَالْقَوَاعِلُ مِنَ السِّيَاطِ فَهَمَرَتْ * سَمَعَالِي عَلِيمًا الْمَيْسُ تَمَلُّوْا وَقَدْ فُ
(مئي) الْمَنِي بِالْبِنَاءِ الْقَدْرُ قَالَ الشَّاعِرُ * دَرَبْتُ وَلَا أَدْرِي مَنِي الْخَدَنَانِ * مَنَاهُ اللَّهُ يَمِينِهِ
قَدْرُهُ وَيُقَالُ مَنِي أَنَّهُ لَكَ مَا بَسْرُكَ أَي قَدْرُ اللَّهِ لَكَ مَا بَسْرُكَ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَنِي

لَعَمْرُأَيِ عَمْرٍو وَقَدْ سَأَفَهُ الْمَنِي * إِلَى جَدِّهِ يُوزِي لَهُ بِالْأَهَاضِ
أَي سَأَفَهُ الْقَدْرُ وَالْمَنِي وَالْمَنِيَّةُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ قَدْرُ عَلَيْنَا وَقَدَمَتِي اللَّهُ لَهُ الْمَوْتُ مَنِي وَمَنِي لَهُ أَي قَدْرُ قَالَ أَبُو
قِلَابَةَ الْهَذَلِي وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي

وَفِي التَّهْذِيبِ * حَتَّى تَبَيَّنَ مَائِي لَكَ الْمَانِي * أَي مَا يَقْدِرُ لَكَ الْقَادِرُ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزِيَّتَ
* حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي * وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِيهِ الشَّعْرُ لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَاقِي وَهُوَ
لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حَسْبٍ وَلَا حَرَمٍ * إِنْ الْمَنِيَا تَوَافَى كُلُّ أَنْسَانٍ
وَأَسْلَمْتُ طَرِيقَكَ فِيهَا عَيْرٌ مَحْتَسِمٍ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَنْشَدًا أَنْشَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي

فَالْحَيْرُ وَالشُّرْمَةُ رَوَانٍ فِي قَرْنٍ * بِكُلِّ ذَلِكَ يَا نَيْكَ الْجَدِيدَانِ
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله
 عز وجل يقال مئى الله عليك خير ائى مئيا وبه سميت المئنة وهى الموت وبجمعها المئايا لانهم امة قدرة
 بوقت مخصوص وقال آخر

مَنْتَ لَكَ أَنْ تَلْقَى مِئِي الْمَنِيَا * أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشُّهُرِ وَالْحَلَالِ
 أى قدرت لك الأقدار وقال الشرفى بن القطامى المئايا الإحداث والحمام الأجل والحتمف القدر
 والمئون الزمان قال ابن برى المئنة قدر الموت الأترى الى قول أبي ذؤيب

مَنِيَا يُقَرِّبُ مِنَ الْحَتُوفِ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
 فجعل المئايا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشئ اختلقته ومئيت بكذا وكذا ابتليت به
 ومناه الله بجمعها مئيه ويمنوه أى ابتلاه بجمعها مئيا ومنوا ويقال مئى يئلية أى ابتلى بها كما تم قدرت له
 وقد رلها الجوهرى ممنوته ومئيته اذا ابتليته ومئيداله وفقنا ودارى مئى دارك أى إزاءها وقبلتها
 ودارى مئى دارها أى بجزائها قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

تَنَصَّيْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ * خَوَارِجَ مَنْ تَبَالَهَ أَوْ مَنَاهَا
 فإرجعت بخباصة ركاب * حَكِيمٌ بِنُ الْمَسِيبِ مَنَمَاهَا

وفى الحديث البيت المعمور مئى مكة أى بجزائها فى السماء وفى حديث مجاهد إن الحرم حرم مئيه
 من السهوات السبع والأرضين السبع أى حذاه وقصداه والمئى القصد وقول الاخطل
 أمست مئها بأرض ما يئعها * بصاحب الهمم إلا الجسرة الأجد
 قيل أراد قصدها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه وان شئت أضمرت فى أمست كما أنشده
 سيبويه

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * حَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
 وقد قيل إن الاخطل أراد منازلها حذف وهو مذكور فى موضعه التهذيب وأما قول لبيد
 * دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِعَ فَبَانَ * قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَامِ الْمَنَازِلَ فَرَخَهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ
 * قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَيِّ * أَرَادَ الْحَمَامُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَامُ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ
 حَذَفَ الْكَلِمَةَ كَتَفَاهُ بِالصَّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قَبِيحَةِ وَالْمِئَى مُشْتَدِمَا الرَّجُلِ وَالْمَذَى وَالْمَذَى

مخففان وأنشد ابن بري للاخطلم جوجو جيرا

مئى العبد عبد ائى سواج * ائى من المدامة أن تئيبا

قال وقد جاء أيضا مخففا فى الشعر قال رشيد بن رميض

ائخاف لا تئذوق لنا طعاما * وتئرب مئى عبد ائى سواج

وجعه مئى حكاة ابن جنى وأنشد

أسلمتموها فباتت غير طاهرة * مئى الرجال على الفئذين كالوم

وقدمت مئيا وأمنت وفى التنزيل العزيز مئى مئى وقرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المئى

يقال مئى الرجل وأمئى من المئى مئى وأسئى أى أسئد مئى خروج المئى ومئى الله الشئ وقدره وبه

سميت مئى ومئى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مئى فيها من الدماء أى يراق وقال نعلب هو

من قولهم مئى الله عليه المون أى قدره لان الهدى ينخره نالك وامئى القوم وامئوا مئى قال

ابن شميل سمى مئى لان الكبش مئى به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنايا يونس امئى القوم

اذنزلوا مئى ابن الاعرابى امئى القوم اذ انزلوا مئى الجوهرى مئى مقصور موضع بمكة قال وهو

مذكر يصرف ومئى موضع آخر بنجد قيل اياه عنى لبيد بقوله

عنت الديار محلهما فقامها * مئى تابدعوا لها فرجامها

والمئى بضم الميم جمع المنية وهو ما يمتئى الرجل والمذوة الامنية فى بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غيروا الاخر بالابدال كما غيروا الاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الحجاج بالبن المنية أراد

أمه وهى القرية بنت همام وهى القائلة

هل من سبيل الى خرفان تبرها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصرر جلابيلا من بنى سليم يفتن به النساء فخلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت أخبرتك من لا أم لها ابن المنية

والامنية أفعولة وجمعها الامانى وقال الليث ربما طرحت الالف فقيل منية على فعله قال أبو

منصور وهذا لحن عند الفصحاء انما يقال منية على فعله وجمعها مئى ويقال امنية على أفعولة والجمع

امانى مشتدة الياء وامن مخففة كما يقال انا فى وأنا فى وأضاح وأضاحى بجمع الانثوية والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتنى السؤال للرب

قوله فقيل منية على فعله كذا
بالاصل وشرح القاموس
وله على فعله حتى يتأنى
ردأى منصور عليه فأنظر
وحرر كتبه مصححه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
 التمني تشمسي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل
 الله حوائجه ونفض له فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر عَمَّيْتُ الشئ أى قدرته
 واحببت أن يصيرالى من المني وهو القدر الجوهرى تقول عَمَّيْتُ الشئ وممَّيْتُ غيرى عَمَّيْتُ
 الشئ أرادته وممَّناها أباه وبه وهى المنية والمنية والامنية وعَمَّيْتُ الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
 العزيز لا اذا تمنى ألقى الشيطان فى أمْنِيته أى قرأه ولا فى ألقى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مرثية
 عثمان رضى الله عنه

قوله أول ايله وآخره كذا
 بالاصل والذي فى نسخ
 النهاية أول ايله وآخرها
 كتبه مصححه

تمنى كتاب الله أول ايله * وآخره لاقى حمام المقادر
 والتمنى التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر ايله * تمنى داود الزبور على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلافه كما تلا داود الزبور مترسلافه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمنية
 لان تالى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنّاها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
 ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الأمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب التلاوة وقيل الأمانى الآ
 كاذب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أى تحتلقه قال ويجوز أن يكون أمانى نسب الى
 أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكأنه انما يتنّاه وهذا سمع فى كلام الناس يقولون للذى يقول
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا مئى وهذه أمنية وفي حديث الحسن ليس الايمان بالتخلى ولا بالتمنى
 ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الأعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
 أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمنى الكذب
 وفلان يتمنى الاحاديث أى يتتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفي حديث عثمان رضى
 الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خرا فى جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ أسأت أى
 ما كذبت والتمنى الكذب تفعل من مئى مئى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله
 ويقال للاحاديث التى تمنى الامانى واحدها أمنية وفي قصيد كعب

فلا يعزرك مامت وما وعدت * ان الامانى والأحلام تضليل

وتمنى كذب ووضع حديثه الا اصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث أهذا
 شئ رويته أم شئ تمنيته معناه افتتعلته واختلفته ولا اصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

الكلام ولا اختلفت به وقال الجوهري منية الناقة الايام التي يُتعرَّفُ فيها الألقح هي أم لاوهي ما بين ضرب الفحل آياهاو بين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يُستَبْرَأُ فيها القاحها من حياها ابن سنيده المنية والمنية أيام الناقة التي لم يستَبْرَأْ فيها القاحها من حياها ويقال للناقة في أول ما تُضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا أبها حمل أم لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثني وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الألقح هي أم غير لاقح وقد استمنيتهم قال ابن الاعرابي البكر من الابل تُستمنى بعد أربع عشرة وواحدى وعشرين والمنية بعد سبعة أيام قال والاسنة ان يأتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها ويقر بها فان كثرت بذنها أو عقدت رأسها وجمعت بين قطريها علم انها لاقح وقال في قول الشاعر

قامت تريك لقاها بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور

قال مستورا اذا لقيت ذهب نشاطها

كانهم ابصلاها وهي عاقدة * كور خمار على عذراء مجبور

قال شمر وقال ابن شميل منية القلاص والجله سراة عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال تمتى القلاص لسبع ليال الا ان تكون قلوص عشره الشولان طويلا المنية فتمتني عشر او خمس عشر والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص والجله عشر ليال وقال أبو الهيثم يرد على من قال تمتى القلاص لسبع انه خطأ انما هو تمتى القلاص لا يجوز ان يقال امتنت الناقة امتنيتها فهي ممتنة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امتنت الناقة فهي تمتى امناء فهي ممتنة ومن امتنت فهي ممتنة اذا كانت في منيتها اعلى ان الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وأنشدني ذلك لذي الرمة يصف بيضة

ويضا لانحاش منا وأمها * اذا مارا تنازيل منا زويلها

تدوج ولم تعرف لما يمتني له * اذا نجت ماتت وحى سليلها

ورواه هو وغيره من الرواة لما يمتني بالياء ولو كان كما روى شمر لكانت الرواية لما يمتني له وقوله لم تعرف لم تدان لما يمتني له أي يتظر اذا ضربت الألقح أم لا أي لم تحمل الحمل الذي يمتني له وأنشد نصير لذي الرمة أيضا

وحى استبان الفعل بعد امتنائها * من الصيف ما اللاتي لقيهن وحولها

فلم يقل بعد امتنائه فيكون الفعل له انما قال بعد امتنائها هي وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ الْيَوْمَ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا قَامَا حَمَاهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنِيَّتِهَا قَالَ
 أَبُو عبيدة المُنِيَّةُ اضْطَرَّ ابُ الماءِ وَاتَّخَاضَهُ فِي الرَّحْمِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ فِيصِيرُ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا
 يَمْتَنِي لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهُمْ لَمْ تُقَرَّفْ أَي لَمْ تُجَامِعْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ فَيُجْتَمَعُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ
 * تَنَوَّجٌ وَلَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ * بَكَسْرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقَرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَهُ أَي لَمْ تُقَرَّفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ
 لِمَا لَهَا مُنِيَّةٌ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ جَمَّتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَتِهِ حَمَلُ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ تُقَرَّفْ بِفِعْلِ يَمْتَنِي لَهُ أَي لَمْ يَقَارِفْهَا خَلَّ وَالْمَنُوَّةُ كَالْمُنِيَّةِ قَلْبَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ
 لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيدَةَ لِنُعْلَبَةَ بِنْتِ عبيدِ يَصِفُ النَّخْلَ

تَنَادُوا بِجِدِّ وَاسْتَمَلَّتْ رِعَاؤُهَا * لِعَشْرِ بْنِ يَوْمٍ مِنْ مَنُوَّتِهِمَا تَعَضَّى

فَجَعَلَ الْمَنُوَّةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَنُوَّتِهِمَا صَدَّتْ فَوْضِعَ تَفَعَّلَ
 مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سيبويه فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدِيقَعُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ
 وَأَتَدَّأَمْرٌ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِي * قَضَيْتُ نَمَّتْ قَلْتُ لَا يَعْغِي

أَرَادَ وَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنِيَّةُ الْحَجَرِ عَشْرُونَ يَوْمًا تَبْرُ بِالنَّعْلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَدَّتْ
 وَمَنِيَّتُ الرَّجُلِ مَنِيًّا وَمَنُوَّتُهُ مَنُوَّةٌ أَي اخْتَبَرْتَهُ وَمُنِيَّتُ بِهِ مَنِيًّا بِلَيْتٍ وَمُنِيَّتُ بِهِ مَنُوًّا بِلَيْتٍ وَمَا يَنْتَهُ
 جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَا مَنِيَّتَكَ مَنَاوَتَكَ أَي لَا جُرِيَّتَكَ جَزَاءُكَ وَمَا يَنْتَهُ عَمَّا نَاةٌ كَأَفَاءَهُ غَيْرُهُمْ وَرَوْمًا يَنْتَهُ
 كَأَفَاءَتِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بِنْتِ عَمْرٍو

عَمَّا نِيَّ بِهَا كَفَاءُ نَاوَتِي بِهَا * وَتَشْرَبُ فِي أَعْمَانِهَا وَنَقَامِرُ

وَقَالَ آخِرُ أَمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْرَبِي
 وَمَا يَنْتَهُ لَمَنَّهُ وَمَا يَنْتَهُ أَنْتَظَرُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَامَاةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَامَاةُ الْأَنْتَظَارُ وَأَنْشَدَ بَعْقُوبُ
 عَاقَتُهُمْ أَقْبَلَ أَنْضَبَاحَ لَوْنِي * وَجُبْتُ لِمَا عَابَ عِيدَ الْبُونِ * مِنْ أَجْلِهَا بِقَشِيَّةِ مَا نَوْنِي
 أَي أَنْتَظَرُونِي حَتَّى أَذْرِكَ بِغَيْبِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي الْمَطَاوِلَةَ أَيْضًا لِأَنَّهَا بِعَنِ الْأَنْتَظَارِ

كَأَذْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِعَمِيلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ

فَأَنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارُ قَاتِنِي * يَسَلُّ بِمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ حَائِنُ

وَالْهَرَارُ إِذَا أَخَذَ الْأَبْلُ تَسَلَّمَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ سُبْحَانَ

أَيْلَكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمَهَاوَاءُ * وَكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ وَالْمَامَاةُ

قوله والمنو وضبطت في غير
 موضع من الاصل بالضم
 وقال في شرح القاموس
 هي بفتح الميم فلينظر ذلك
 كتبه مصححه

والمهاواة الملاجئة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

ضُلب عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مَنَمٍ * لَيْسَ بِمَانِي عَقَبَ التَّجَمِّمِ

قال يقال ما ينسك من اليوم أي اتطرتك وقال سعيد المناوذة المجازاة يقال لامثونك مناوتك

ولا قنوتك قناوتك وعن بلد بين مكة والمدينة قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّتْ * تَخَارِمُ بِيضًا مِنْ عَمَّنْ جَمَالِهَا

قَبْلَ عُرُوبِهَا مِنْ سَمِيحَةٍ أُرْعَتْ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَتْ حَالِهَا

والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المدارة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافأة ويقال

للدبوث المماذل والممانى والمماذى والمنا الكيل أو الميزان الذي يوزن به بفتح الميم مقصور

يكتب بالالف والميكال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أو زانا وتثنيته منوان

ومنيان والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو أفصح من المن والجمع

أمناء وبنو تميم يقولون هومن ومنان وأمنان وهو تميمي بمعنى ميل أي بقدر ميل قال ومناة صخرة

وفي الصحاح صتم كان لهذيل وخراعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك منوت

الشيء وقيل مناة اسم صتم كان لاهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومناة لثالثة الأخرى والهاء

للتأنيث ويسكت عاين بالتاء وهو لغة والنسبة اليها منوى وفي الحديث انهم كانوا يملون لمناة وهو هذا

الضم المذكور وعبد مناة ابن أدين طابحجة وزيد مناة بن تميم بن مر عبدو يقصر قال هو بر الحارثي

أَلْأَهْلُ أَيْ التِّمِيمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ * عَلَى الشَّنِّ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنِ تَمِيمِ

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالها فقد أخطأ قال وقد غلط الظاني في قوله

لِحَدِي بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ * بَيْنَ الْكَنْبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ

ومن احتج له قال انما قال مناة ولم يرد التصريح (مها) المهومن السيف الرقيق قال

صخر العتي وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيئَتَهُ * أَيْبُضٌ مَهْوُوفِي مَشْنَعِهِ رَبُّدُ

وقيل هو الكثير الفرزدق فقلع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جنى وذلك لانه أرق حتى صار كلما

وتوب مهوور رقيق شبه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء * قَيْصُ مِنَ الْقَوْحِيِّ مَهْوُ بِنَائِقِهِ *

ويروى رهوور وخف وكل ذلك سواء القراء الأمهات السيف الحادة وهو الذهب ماؤه والمهوء

اللبن الرقيق الكثير الماء وقد مهووه وهو مهووه وأمهسه أنالوا المهاهة بضم الميم ماء الفحل في رحيم الناقة

مقلوب أيضا والجمع مهوى حكاه سيديويه في باب ما لا يفارق واحده الابلهاه وليس عنده بتكبير

قال ابن سبويه وانما حمله على ذلك انه سمع العرب تقول في جمعه هو المها فلو كان مكسرا لم يسغ فيه
التذكير ولا نظيره الاحكامه وحكى وطلاة وطلبي فانهم قالوا هو الحكي وهو الطلي ونظيره من الصحيح
رطبه ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفعل وهو المهيمة وقد أمهى اذا نزل الماء عند
الضراب وأمهى السمن أكثر ماء وأمهى قدزره اذا أكثر ماء وأمهى الشراب أكثر ماء وقد
مهو وهو مهاوة فهو مهو وأمهى الحديد سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأسه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

وأمهى النصل على السنان اذا أحده ورققه والمهى ترقيق السفرة وقد مهاها أي مهاها وأمهى الفرس
طول رسنه والاسم المهى على المعاقبة ومنها الشى يهاؤ ويهيه مهيا معاينة أيضا وموهه وحقر البئر
حتى أمهى أى بلغ الماء الغة فى أماءه على القلب وحقرنا حتى أمهينا أبو عبيد حقرت البئر
حتى أمهت وأموهت وان سدت حتى أمهيت وهى أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء قال

ابن هرمة

فأنك كالتريجة عام تمهى * شروب الماء ثم تعود ما جا

ابن بزرج فى حقر البئر أمهى وأماه ومهت العين تمهو وأنشد

تقول امامة عند الفراء * قوال العين تمهو على الحجر

قال وأمهيتهما أسلت دمعهما ابن الاعرابى أمهى اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله ان يبلغ الماء اذا
حقر بئرا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه قال لعتبة بن أبي سفيان وقد أتى عليه
فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أى بالغت فى النساء واسم تصدت من أمهى حافر البئر اذا
اسمته قصى فى الحفر وبلغ الماء وأمهى الفرس امهاه أجراه ليغرق أبو زيد أمهيت الفرس
أرخت له من عنانه ومثله أملت به يدي إمالة اذا أرخت له من عنانه واسمتهيت الفرس اذا
استخرجت ما عنده من الحجرى قال عدى

هم يستجيبون للداعى ويكرههم * حد الحيس ويسمونهون فى البهم

والمهوسدة الحجرى وأمهى الحبل أرخاه وأمهى فى الأمر حبلًا طويلا على المثل الليث المهى
إرخاه الحبل ونحوه وأنشد الطرفة * لك الطول المهى وثبائه فى اليد * الأموى أمهيت
اذا عدوت وأمهيت الفرس اذا أجرته وأجنته وأمهيت السيف أهددته والمهاة الشمس قال

أمية بن أبى الصلت

قوله المهى ارخاه الخ هكذا
فى الاصل والتهذيب اه

ثُمَّ يَجْبُو الظَّالِمَ رَبِّ رَحِيمٌ * بِمَهَامَةٌ شَعَاءُ مَشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان بيت نسبة الى ابي الصلت الثقفي

ثُمَّ يَجْبُو الظَّالِمَ رَبِّ قَدِيرٌ * بِمَهَامَةٌ أَهَامَةٌ وَنُورٌ

ويقال للسكر كِبَاهُهَا قَالَ أُمِيَّةُ

رَسَخَ الْمَهَامِيهِ إِذَا صَبَّحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّ الْأَعْدُ

وفي النوادر المهور البرد والمهور حصي أبيض يقال له بَصَاقُ الْقَمَرِ وَالْمَهُوُّ اللَّوْلُؤُ وَيُقَالُ لِلشَّغْرِ النَّقِي إِذَا

أَبْيَضَ وَكَثُرَ مَاؤُهُمْهَا قَالَ الْأَعْشَى

وَمَهَامَةٌ عُرُوبُهُ * يَشْفِي الْمَتِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهامة الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور والمهامة البلورة التي تبص لسدتها بياضها وقيل هي الدرة

والجمع مهام ومهوات ومهيات وأنشد الجوهري للأعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَى شَيْبٍ غَرِي * إِذَا نَعَطَى الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فأرى فيما

يرى النائم جسدا رجلا مسمى يرى داخله من خارجه المهال بلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها لا يسرفا إذ كرا لله عز وجل خنس وكل شيء

صنفي فاشبه المهام فهو ممهي والمهامة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة

فاذا شبهت المرأة بالمهامة في البياض فاعلم أي معنى بها البلورة أو الدرة فاذا شبهت بها في اليمين فاعلم أي معنى

بها البقرة والجمع مهام ومهوات وقدمت ممهي ومهامي بياضها وناقمة ممها ورقبة اللبن ونطقة مهوة

ورقيقة وسلح سلمام هو أي رقيقا والمهامة بالمدح أو أود يكون في القدر قال

* يَقِيمُ مَهَاهُنَ بِأَصْبَعِيهِ * وَمَهْوَتِ الشَّيْءِ مَهْوَةٌ مِثْلُ مَهْمِيَّتِهِ مَهْمِيًّا وَالْمَهْوَةُ مِنَ الْقَمَرِ كَلِمَةٌ

عن السيرافي والجمع مهوو بنوم وهو بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعل لأنه

لا خيب من شيخ مهو وصنفة قال وهم حتى من عبد القيس كانت لهم في المنزل قصة يسمونها كرها

والمهمي اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمَ بَيْلٍ * عَلَى الْمِمْهِيِّ يُجْزِلُهَا الشَّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء لصفائها وأن الصور ترى فيها كما ترى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية شجر البلور وثلاث ماويات ولونك كلف منه فعل لقييل ممواة قال ابن

قوله والمهامة الحجارة هي عبارة
التهديب كتبه مصححه

قوله والجمع مأو الخ كذا
بالاصل مضبوطا وتراجع
عبارة المحكم فان باب الميم
منه ليس عندنا كتبه مصححه

سيده والجمع مأو نادرة حكمه مأو وحكي ابن الاعرابي في جمعه ماوى وأنشد
تَرَى فِي سَنَى الْمَاوِي بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى * عَلَى غَفَلَاتِ الرِّزِينِ وَالْمُتَجَمِّلِ
وَجُوهَا لَوَّانَ الْمَدِيلِينَ أَعْتَشُوا بِهَا * صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي
وقد يكون الماوى لغة في الماوية قال أبو منصور وماوية كانت في الاصل ماوية فقلبت
المة واوا فتبيل ماوية كما يقال رجل شاوي وماوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء
وأنشد ابن الاعرابي

ماوى ياربمما غارة * شعواء كالذعة بالميسم
أراد ماوية فرحم قال الازهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهل بين حفراي موسى
ويتسوعه يقال لها ماوية (موى) الجوهرى الموماة واحدة الماوى وهى المقاوز وقال ابن
السراج الموماة أصله موموة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوه الفالناحركها وانفتح ما قبلها
(ميا) مية اسم امرأة وحى أيضا وقيل مية من أسماء القرودة وبها سميت المرأة الليث مية اسم
امرأة قال زعموا أن القرودة الانثى تسمى مية ويقال منة وقال ابن برى المية القرودة عن ابن خالويه
وأما قولهم حى فى الشعر خاصة فاما أن يكون اللفظ فى أصله هكذا واما أن يكون من باب أمال

ابن حنظل والمائية حنطة بيضاء الى الصفرة وجهادون حب البرنجانية حكاها أبو حنيفة
(فصل النون) (نأى) التأى البعد نأى ينأى بعد بوزن نعى ينعى ونأوت بعدت لغة فى
نأيت والتأى المفارقة وقول الحظيثة * وهندأتى من دون التأى والبعد * انما أراد المفارقة
ولو أراد البعد لما جمع بينهم نأى عنه ونأوا ونأى نأيا وانتأى وانتأته انافأتى أبعدته فبعد

الجوهرى أنتأيته ونأيت عنه نأى بمعنى أى بعدت وتناوت واتباعدوا والتأى الموضع البعيد قال
الناطقة فأنك كالليل الذى هو مدركى * وإن خلت أن التناى عنك واسع
الكسائى نأيت عنك الشعر على فاعلت أى دافعت وأنشد

وأطقت نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حربهم فتقرّبوا
ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبه من وراء أى تحاه قال
الله تعالى وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه أى نأى جانبه عن خالقه متغائبا معرضا
عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأه
بجانبه على القلب وأنشد

أقول وقد نامت بها غرُّهُ النَّوَى * نَوَى حَبْسَهُ وَرَلَا تَسْطُ دِيَارِكَ

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أعادل إن يصحُّ صدأى بقفرة * بعيداً نأى زائرى وقرى بي

قال المبرد قوله نأى فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدى كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والوجه الآخر فى نأى أنه بمعنى نأى عنى قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال الليث نأيت الدمع عن حدى بأصبعى نأياً وأنشد

إذا ما التقيت أسال من عـبراتنا * شأيب نأى سيلها بالأصابع

قال والانتباء بوزن الابتغاء افتعال من النأى والعرب تقول نأى فلان عنى بنأى إذا بعدونا عنى بوزن باع على القلب ومثله رأى فلان بوزن رعانى ورأى بوزن راعى ومعهم من يميل أوله فيقول نأى ورأى والنووى والنئى والنأى والنووى بفتح الهمزة على مثال النئى الأخيرة عن ثعلب الحفير حول الخبياء أو الخبيمة يدفع عنها السيل يميناً وشمالاً ويبعده قال

ومو قد فتية ونووى رماد * وأشداب الخيام وقد بلينا

وقال * علمها مو قد ونووى رماد * والجمع أنا ثم بفتح مون الهمزة فيقولون أنا على القلب مثل أباً روابار ونووى على فُعول ونئى تتبع الكسرة الكسرة التـذيب النووى الحاجر حول الخبيمة وفى الصحاح النووى حفرة حول الخبياء لئلا يدخله ماء المطر وأنأيت الخبياء عملت له نوياً ونأيت النووى أنا وهـ وأنأيت عملة وأنأى نوياً اتخذته تقول منه نأيت نوياً وأنشد الخليل

* شأيب نأى سيلها بالأصابع * قال وكذلك أنتأيت نوياً والمنأى مثله قال ذو الرمة
ذَكَرْتُ فَاهْتاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ * مِيا وَسَاقَتِكَ الرِّسُومُ الدَّرُّ * آرِهَا وَالمُنْتَأَى المَدْعَرُ

وتقول إذا أمرت منه ن نوؤيك أى أصلحه فاذ اوقفت عليه قلت أنه من نل رزيداً فاذ اوقفت عليه قلت ره قال ابن برى هذا إنما يصح إذا قدرت فعله نأيت به أنا فـيكون المستقبل نأى ثم تخفف الهمزة على حـذرى فتقول ن نوؤيك كما تقول رزيداً يقال إن نوؤيك كقولك ننع نعيمك إذا أمرته أن يسوى حول خبيائه نوياً مطية ضابه كالطوف يصرّف عنه ماء المطر والأنهر الذى دون النووى هو الأئى ومن ترك الهمزة فيه قال ن نوؤيك والأشبين نياؤو يكاو الجماعة نوأ نوؤيكم ويجمع نوؤى الخبياء نوؤى على فعلٍ وقد تنأيت نوؤياً والمنأى موضعه قال الطرماح

* مُنْتَأَى كَأَقْرَوْرَهْنَ أَنْسَلَام * ومن قال النُّؤَى الأتَى الذى هُوَ دُونَ الْحَاجِرِ فَقَدْ عَطَلَ قَالَ
 النَّابِغَةَ * وَنُؤَى بِجَدْمِ الْحَوْضِ أَنْسَلِمَ حَاشِعٌ * فَأَمَّا يَنْتَلِمُ الْحَاجِرُ لِأَتَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 * وَسَقَعُ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مَعْتَابٌ * وَالْمَعْتَابُ الْمَهْدُومُ وَلَا يَنْتَلِمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالنُّؤَى لُغَةٌ
 فِي نُؤَى الدَّارِ وَكَذَلِكَ التَّنْبُؤُ مِثْلُ نَبِيٍّ وَيَجْمَعُ النُّؤَى نُؤْيًا نُؤْيًا وَنُؤْيًا وَنُؤْيًا وَنُؤْيًا (نبا) تَبَايَسَرَهُ
 عَنِ الشَّيْءِ نُؤِيًّا وَنُؤِيًّا قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ * لَمَّا تَبَايَسَرْتُ صَاحِبِي نُؤِيًّا * وَنُبُوءَةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 الْإِحْنَفُ قَدْ مَنَعَ عَلَى عُرْمَعٍ وَفَدَقَتِ بَئِ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى يَقَالُ تَبَاعُفَهُ بَصْرُهُ بِنُبُؤَى تَجَافَى
 وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا وَنُبَا السَّيْفِ عَنِ الضَّرْبِ بِبُؤَى وَنُبُوءَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 لَا يَرَادُ بِالنُّبُوءَةِ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ كُلٌّ وَلَمْ يَحِكْ فِيهَا وَنَبَا حَدُّ السَّيْفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَنَبَتْ صُورَتُهُ قَبِحَتْ فَلَمْ
 تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ وَنَبَاهُ نَزَلَهُ لَمْ يُوَافِقْهُ وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ قَالَ * وَإِذَا نَبَا بَكَ مَنْزِلٌ فَتَحْوَلِ * وَنَبَتْ بِنِي
 تِلْكَ الْأَرْضُ أَيْ لَمْ أَجِدْ بِهَا أَقْرَارًا وَنَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ لَمْ يَنْقُدْهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةَ قَالَ لِعُمْرَاءَتِ
 وَلِي مَا وَابَيْتَ لَا تَنْبُؤُ فِي يَدَيْكَ أَيْ تَنْقُادُكَ وَلَا تَنْتَمِعْ عِمَارَتِي يَدْمِنَا وَنَبَا حَسْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَمْ يَطْمَئِنِّ
 عَلَيْهِ الْهَيْدِيبُ نَبَا الشَّيْءُ عَنِ يَنْبُؤَى تَجَافَى وَتَبَاعَدَ وَأَنْبِئُهُ أَنَا أَيْ دَفَعْتَهُ عَنِ نَفْسِي وَفِي الْمَثَلِ
 * الصَّدُوقُ يَنْبُؤُ عَنكَ لَا الْوَعِيدُ * أَيْ إِنْ الصَّدُوقُ يَدْفَعُ عَنكَ الْغَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ
 أَبُو عَيْسَى هُوَ نَبِيٌّ بَغِيرَهُمْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

صَبَّ اللَّهُ يَفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْمِيَةِ * نُبِّي الْعُقَابُ كَمَا بَلَطُ الْجَنْبُ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ أَيْ إِنْ الْفِعْلُ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَةٍ تَكُنُ لَا الْقَوْلُ وَنَبَا السُّبُوبُ عَنِ الْهَدَفِ نَبُؤًا
 قَصْرًا وَنَبَا عَنِ الشَّيْءِ نَبُؤًا وَنُبُوءَةً زَائِلَةً وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرْحُ أَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَا وَأَنْشَدَ
 * عُدَا فِرْ يُنْبُؤُ بِأَحْنَا الْقَتَبِ * ابْنُ بَرِزَجٍ أَكَلَ الرَّجُلُ أَلْ كَلَةً إِنْ أَصْحَبَ مِنْهَا نَبِيًّا وَقَدْ تَبَيَّنَتْ
 مِنْ أَلْ كَلَةٍ أَكَلْتُمْ أَيْ قَوْلَ سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَكُلَّ كَلَةً ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرُهُ أَيْ سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَنَبَا فِي فُلَانٍ نَبُؤًا إِذَا
 جَنَانِي وَيَقَالُ فُلَانٌ لَا يَنْبُؤُ فِي يَدَيْكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَيْ لَا يَسْتَمْكِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّبَا بِبُؤَى الْقَوْسِ الَّتِي نَبَتْ
 عَنْ وَرَثَتِهَا أَيْ تَجَافَتْ وَالنُّبُوءَةُ الْحَقُوقَةُ وَالنُّبُوءَةُ الْإِقَامَةُ وَالنُّبُوءَةُ الْإِرْتِفَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّبُوءَةُ الْعُلُوقُ
 وَالْإِرْتِفَاعُ وَقَدْ تَبَاوَا النَّبُوءَةُ وَالنَّبَا وَالنَّبِيُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ قَرِصَةٍ
 فَوَضَعَتْ عَلَى نَبِيٍّ أَيْ عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَا وَالنُّبُوءَةُ الشَّرْفُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُحْدُوْدِيَةِ وَالنَّبِيُّ الْعَلَمُ مِنَ الْأَرْضِ
 الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ أَرَفَعَ خَلْقَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذكر النبي في الهمز وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو أنبا عن الله فترك همزه قال وان
أخذت النبي من النبوة والتباوة وهي الارتفاع من الارض لارتفاع قدره ولانه شرف على سائر
الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أويس بن حجر
يرى فضالة بن كادة الاسدي

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب
لاصبح رعدا فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المدكان المرتفع والكائب الرمل المجمع وقيل النبي ما تبنا من الحجارة اذ انجلمت الحوافير
ويقال الكائب جبل وسوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزي يقول لوقام فضالة على
الصاقب وهو جبل لذلك وتسم له حتى يصير كالرمل الذي في الكائب وقال ابن بري الصحيح في
النبي ههنا انه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قنفة في الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم وفي
حديث أبي سلمة التبوذكي قال قال أبو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من جدي بن هلال
غير أن التباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم أضربه ويروي بالتاء
والنون وقال الكسائي النبي الطريبي والانيما طرق الهدي قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابيا
يقول من يدئني على النبي أي على الطريبي وقال الزجاج القراءة المجمع عليهم في النبيين والانيما طرح
الهمز وقدمه زجاعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أي أخبر
قال والاجود ترك الهمز لان الالاسته مال يوجب أن ما كان مهموزا من فعيل بجمعه فله مثل
طريف وطرفاء فاذا كان من ذوات الياء بجمعه أفعال نحو غني وأغنيا ونبي وأنبيا بغير همز فاذا
همزت قلت نبي ونبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء فعلا في الصحيح وهو قليل قالوا خمس
وأخساء ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبات مما ترك همزه لكثرة الالاسته مال ويجوز
أن يكون من نبا ينبو اذا ارتفع فيكون فعلا من الرفع وتبني الكذاب اذا ادعى النبوة وليس نبي
كاتبتي مسئلة الكذاب وغيره من الدجالين المنتبين والتباوة والنبي الرمل ونباة مقصوره موضع عن
الاخفش قال ساعدة بن جؤية

فالسدر محتج وعود رطافيا * ما بين عين الى نباة الأنايب

وزوي نباتي وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون السرفال القطامي

لمأوردن نبياء واستب بنا * مسحة فخر كخطوط النسخ منسحل

قوله ونبي مكان بالشام كذا
ضبط في الاصل مصغرا
وفي ياقوت مكبرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كخطوط النسخ منسحل
بدل ما ترى كتبه مصححه

والنبي موضع بعينه والنبوان ماء بعينه قال

شرح رواه الكوازي نقب * والنبوان قصب منقّب

يعنى بالقصب مخارج ماء العيون ومُنقّب مفتوح بالماء والنباوة موضع بالطائف معزوف
وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بالنباوة من الطائف والله أعلم (ثنا)
ثنا الشيء تنو أو توارم وبتا عضوم أعضاءه يتنوّ وتوافهونات إذا ورم بغير همز وقد تقدم
أيضاً في الهمز اللحياني تحقّره ويتنوّ أي تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقّره ويتدري عليك
بالكلام قال يضرب هذا الذي ليس له ظاهر منظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لأن هذا المثل
يقال فيه يتنوّ ويتنابهمز بغير همز ابن الاعرابي أني إذا نخر وأني إذا كسر أنق انسان فورمه
وأني إذا وافق شكك في الخلق والخلق مأخوذ من التّن والتوائى الملاحون واحدهم نوي
(ثنا) ثنا الحديث والخبر تنو أحدث به وأشاعه وأظهره وأنشد ابن بري للغنصاء

* قام يتنور جمع أخباري * وفي حديث أبي ذر جأه خالفاً فثنا علياً الذي قيل له أي أظهره البينا
وحدثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين ينئي عيبن أظن * وفي حديث الدعاء يا من تنئي
عنده بواطن الأخبار والثناء ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى وتثنيته ثوان وتثيان يقال
فلان حسن الثنا وقبيح الثنا ولا يتق من الثنا فعل قال أبو منصور الذي قال انه لا يشتم من
الثنا فعل لم نعرفه وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنئي
فلمّا نهى أي لا تشاع ولا تنذاع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الغلطات يقال منه ثنوت الحديث
أشوة ثنوا أو الاسم منه الثنا وقال أحمد بن جبلة فيما أخبر عنه ابن هاجك معناه أنه لم يكن لمجلسه
فلمات فتنئي قال والفلمات السقطات والزلات وثناعليه قولاً أخبر به عنه قال سيبويه ثنا يتنوّ
ثنا وثناً كما قالوا بدياً وبداء وثنوت الحديث وثنيته وثنوته الواقعة في الناس والثنافي
الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما أقيج ثناه وما أحسن ثناه ابن الاعرابي يقال أني إذا قال
خيراً أو شراً وأنني إذا اعتاب والثاني المعتبر وقد ثنا يتنوّ قال ابن الأباري سمعت أبا العباس
يقول الثنا يكون للخير والشر يقال هو يتنوع عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأنشد

فاضل كامل جميل ثناه * أريحي مهذب منصور

شهر يقال ما أقيج ثناه وقال ذلك ابن الاعرابي ويقال هم يتنانون الأخبار أي يشبهونها
ويذكرونها ويقال التوم يتنانون أيامهم الماضية أي يذكرونها وتثنائي التوم قباثتهم أي

تذَكَّرُوا قال الفرزدق

بما قد أرى لي ولي مقيمة * به في جميع لائتاني جرارة

الجوهري النماء قصور منزل الثناء لأنه في الخير والنسب والثناء في الخير خاصة وأتى الرجل إذا أنف من الشيء أشاء وشاء الشيء ينشوه فهو نسي ومنى أعاده والنسي والنسي ما شاء الرشاء من الماء عند الاستسقاء وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلان لا تأتحد لكل واحد منهما أصلا نزده إليه واشتقاقا فنجح ماله عليه فأمأني ففعل من ثاء الشيء ينشوه إذا أذاعه وفرقه لأن الرشاء يفرقه وينشره قال ولام الفعل واولاها لام تنووت بمنزلة سري وقصي والنسي ففعل من نسي لأن الرشاء ينشيه ولامه بانه بمنزلة رمي وعصي قال ابن جني وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من الشاء ويؤنسك نحو ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من نفيانه * فأنزل منه العصم من كل منزل

فانهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسمعهم قالوا نبيان والثشاء ممدود وموضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بانها باللام ولم نجعل له من الهمزة عدم ن ث والله أعلم (نجا) النجاء الخلاص من الشيء نجا ينجو ونجوا ونجاء ممدود ونجاة متصورونجي واستنجى كنجبا قال الراعي

فالاتني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قرى الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أم الليث فاستنجوا وأين نجواؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيتي وقرئ بها قوله تعالى فاليوم نجيتك بيدك المعنى نجيتك لا بفعل بل فعل كذا فاضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد أنه إذا نجح الإنسان بيده على الماء بلا فعل فإنه هالك لأنه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا بفعله إذا كان حادا قابلا للعووم ونجاه الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك نجي المؤمنين وأما قراءة من قرأ وكذلك نجي المؤمنين فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لأنه على حذف أحد نوني نجي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكروا أي تذكروا وينس ههنا كذلك أيضا سكون لام نجي ولو كان ماضيا لانفتح اللام إلا في الضرورة وعليه قول المنقب

لمن ظعن تطالع من صنيب * فما خرجت من الوادي حين

قوله صنيب هو هكذا في الأصل والمحكم مضبوطا ولم يره في غيرهما كتبه

أى تَطَّاعَ خَذَفَ الثانية على ماضى وَتَجَوَّتْ بِهِ وَتَجَوَّنَتْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

نَجَاءٌ أَمْرٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِسِدْقِهِ * وَلَمْ يَبْحِ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِزْرًا

أَرَادَ الْأَجْفَنُ سَيْفًا خَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا مُتَجَوِّكُ وَأَهْلَكَ أَيْ مُخَاصَكُ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ وَأَسْتَجِبِي مِنْهُ حَاجَتَهُ مُخَاصَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَسْتَجِبِي مَتَاعَهُ مُخَاصَهُ وَسَلَبَهُ عَنْ نَعْلِبٍ وَمَعْنَى تَجَوَّتْ الشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ خَلَصَ - تَهَ وَالْقَيْدَةُ وَالتَّجْوَةُ وَالتَّجَاءُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَعْلُهُ

السَّيْلُ فَظَنَنْتَهُ تَجَاءُكَ وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُجْتَبِكُ بِدَنِكَ أَيْ نَجْعَلُكَ فَوْقَ تَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكَ أَوْ نُلْقِيكَ عَلَيْهَا فَتُعْرَفُ لِأَنَّهُ قَالَ بِدَنِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الرَّجَاحُ مَعْنَاهُ نُلْقِيكَ

عُرْيَانًا لَتَكُونَ مِنْ خَلْقِكَ عِبْرَةً أَبُو زَيْدٍ وَالتَّجْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَقُنُّ أَنَّهُ تَجَاوُكُ ابْنِ شَيْمِيلٍ

يُقَالُ لِلْوَادِي تَجْوَةٌ وَلِلْجَبَلِ تَجْوَةٌ فَامَّا تَجْوَةُ الْوَادِي فَسَنَدَاهُ جَمِيعًا مُسْتَعْمِلًا وَمُسْتَعْمِلًا كُلُّ سَنَدٍ تَجْوَةٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ لَا يعلوه السَّيْلُ فَهُوَ تَجْوَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَيْلٌ أَبَدًا وَتَجْوَةٌ

الْجَبَلِ مَنبِتُ الْبَقْلِ وَالتَّجَاءُ هِيَ التَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يعلوها السَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأُصُونُ عَرَضِي أَنْ يَنْأَلَ بِنَجْوَةٍ * إِنَّ الْبَرِيَّ مِنَ الْهِنَاءِ سَعِيدٌ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرِ يَا نُعْمَانَ كَانَ بِنَجْوَةٍ * مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأًا كَانَ نَاجِيًا

وَيُقَالُ تَجَجَّى فَلَانَ أَرْضَهُ تَجَجَّى إِذَا كَبَسَهَا مَخَافَةَ الْعَرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَى عَرَقٌ وَأَنْجَى إِذَا شَلَّحَ يَقَالُ لِلصَّخْرَةِ مُشَلَّحٌ لِأَنَّهُ يُعْرَى الْإِنْسَانُ مِنْ نِيَابِهِ وَأَنْجَى كَسَفَ الْجَلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُنْجَى

الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَفُهُ السَّيْلُ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاءَ تَجَاءً مَجْدُودُهُوَ يُتَجَوَّى السَّرْعَةَ تَجَاءً وَهُوَ نَاجِحٌ سَرِيعٌ وَتَجَوَّتْ تَجَاءً أَيْ أَسْرَعَتْ وَسَبَقَتْ وَقَالُوا التَّجَاءُ التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ فَتَدَاوَقَ قَصْرُوا

قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ * وَقَالُوا التَّجَاءُ فَادْخَلُوا الْكَافَ لِلتَّخْصِصِ بِالنَّحْطِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُعَاقِبَةٌ لِلْإِضَافَةِ فَتَبَّتْ أَنَّهَا كَمَا فِي ذَلِكَ

وَأَرَيْتُكَ زَيْدًا أَوْ مَنْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ أَيْ التَّجَوُّبُ إِنَّمَا نَسَكُمُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مَنْصُوبٌ بِنَفْسِهِ لَمْ يَمْضِرْ أَيْ التَّجَوُّبُ التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا أَخَذَ الذُّبَابُ الْقَاصِمَةَ

وَالشَّاذَةَ النَّاسِجِيَّةَ أَيْ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنِ الْحَرَبِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُكَ عَلَى قُلُوبِ نَوَاجِحِ أَيْ مُسْرِعَاتٍ وَنَافِعَةٍ نَاجِيَةٍ وَنَجَاءَتِ السَّرِيعَةَ وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسَيْرِهَا وَلَا

يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاسِجِيُّ وَالتَّجَاءُ النَّافِقَةُ السَّرِيعَةُ تَجَوَّبَ مِنْ رُكْبَتِهَا قَالَ وَالْبَعِيرُ نَاجِحٌ

وقال

أَيَّ قُلُوبٍ رَاكِبٍ تَرَاذِلُ * نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا بَابَهَا

وقول الاعشى

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزُ الْمَكُوكِبَ وَخَدًا * بِنَوَاجٍ سَرِيعةِ الْإِبْغَالِ

أَيُّ بَقْوَاتٍ سَرَّاعٍ وَاسْتَجَبَى أَيَّ اسْتَرَعَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَسَدِ فَاسْتَجَبُوا مَعْنَاهُ اسْتَرَعُوا وَالسَّرِيرُ وَالنَّجْوَى وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا نَهَزُوا قَدَّاسْتَجَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَأَوْلَانَا إِذَا نَجَّوْنَا وَآخِرُنَا إِذَا اسْتَجَبْنَا أَيُّهُوَ خَاطِمُنَا إِذَا نَهَزْنَا مِنْهَا يَدْفَعُ عَنَّا وَالنَّجْوَى السَّحَابُ الَّذِي قَدَّهَرَ آقِي مَاءَهُ ثُمَّ مَضَى وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَالْجَمْعُ نَجَا وَنَجَّوٌّ قَالَ جَبَل

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاوَةِ وَجِبُّ قَلْبِي * وَإِيضًا عَنِ الْهُمِّ وَمَعَ النَّجْوَى

فَأَحْزَنُ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَدِيقٍ * وَأَفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَدُوِّ

يَقُولُ لَمَنْ نَتَجَّعُ الْغَيْثَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى صَدِيقٍ حَزِنْتَ لِأَنِّي لَا أُصِيبُ ثُمَّ بَيْتُهُ دَعَا هَابًا لِسُقْيَا وَأُنْجِبَتِ السَّحَابَةُ وَتُوحى عن أبي عبيد أَيْنَ أُنْجِبَتِ السَّمَاءُ أَيَّ أَيْنَ أَمْطَرَتْكَ وَأُنْجِبُنَا إِذَا بَكَرْنَا كَذَا وَكَذَا أَيُّ أَمْطَرْنَا هَا وَنَجَّوٌّ السَّبْعُ جَعْرُهُ وَالنَّجْوَى مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَائِطٍ وَقَدَّ نَجَا الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ نَجَّوًّا وَالِاسْتِجَابُ الْإِعْتِسَالُ بِالْمَاءِ مِنَ النَّجْوَى وَالتَّمَسُّعُ بِالْحِجَارَةِ مِنْهُ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ قَطْعُ الْأَذَى بِأَيْدِيهِ مَا كَانَ وَاسْتَجَبْتُ بِالْمَاءِ وَالْحِجَارَةِ أَيُّ تَطَهَّرْتُ بِهَا الْكِسْفَانِي جَلَسَتْ عَلَى الْغَائِطِ فَأُنْجِبْتُ الزَّجَاجُ يَقَالُ مَا أُنْجِبِي فَلَانِ شَيْءًا وَمَا نَجَّاهُ مِنْذِي أَيُّ لَمْ يَأْتِ الْغَائِطُ وَالِاسْتِجَابُ التَّنْظُفُ بِمَدْرَأٍ وَمَا وَاسْتَجَبِي أَيُّ مَسَّحَ مَوْضِعَ النَّجْوَى وَغَدَلَهُ وَيُقَالُ أُنْجِبِي أَيُّ أَحَدْتُ وَشَرِبْتُ دَوَاءً فَمَا أُنْجِبُهُ أَيُّ مَا أَقَامَهُ الْأَصْحَى أُنْجِبِي فَلَانِ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْغَائِطِ يَغُوطُ وَيُقَالُ أُنْجِبِي الْغَائِطُ نَفْسُهُ يَنْجُو فِي الصَّحاحِ نَجَا الْغَائِطُ نَفْسُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَقْلُ الطَّعَامِ نَجْوَى الْأَدَمِ وَالنَّجْوَى الْعَذْرَةُ نَفْسُهُ وَاسْتَجَبْتُ النَّخْلَةَ إِذَا أَقَطَّعْتُهَا وَفِي الصَّحاحِ إِذَا قَطَّعْتَ رُطْبَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَبَّاحٍ وَانِي لَيْتِي عَدُوِّي أُنْجِبِي مِنْهُ رُطْبًا أَيُّ أَلْتَقَطُ وَفِي رِوَايَةٍ أُسْتَجِبِي مِنْهُ بَعْدَ إِثْمِي قَضِيئًا مِنَ الشَّجَرَةِ فَتَقَطَّعْتُهُ وَأَسْتَجَبْتُ الشَّجَرَةَ قَطَّعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَنَجَّاهُ عَصُونَ الشَّجَرَةَ نَجَّوًّا وَأَسْتَجَبْتُهَا قَطَّعْتُهَا وَأَرَى الْإِسْتِجَابَ فِي الْوَضْعِ مِنْ هَذَا أَقَطَّعَهُ الْعَذْرَةَ بِالْمَاءِ وَأُنْجِبْتُ غَيْرِي وَاسْتَجَبْتُ الشَّجَرَةَ قَطَّعْتُهَا مِنْ أَصُولِهِ وَأُنْجِبْتُ قَضِيئًا مِنَ الشَّجَرِ أَيُّ قَطَّعْتُ وَشَجَرَةٌ جَمَدٌ الْجَبَا أَيُّ الْعُودِ وَالنَّجَا الْعَصَا وَكَاهُ مِنَ الْقَطْعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجَا الْعَصُونَ وَاحِدَةٌ نَجَاةٌ وَفُلَانٌ فِي أَرْضِ نَجَاةٍ يَسْتَجِبِي مِنْ شَجَرِهَا الْعِصَى وَالْقِيسَى وَأُنْجِبِي عُصْمَانًا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَيُّ أَقَطَّعْتُ لِي مِنْهَا عُصْمَانًا وَالنَّجَا

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيه اذا حلدته واستنجي الجازر وتر المتن قطعته
قال عبد الرحمن بن حسان

فَبَارَتْ فَبَارَتْ لَهَا * جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَجِي الْوَتْرَ

ويروي جلسة الأعسر الجوهري استنجي الوتر أي مده القوس وأنشديت عبد الرحمن بن حسان
قال وأصله الذي يتخذ أو تارة التسي لأنه يخرج مافي المارين من النجو وفي حديث ثربضاعة تلقى
فيها المحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة قال ابن الأثير يقال منه أنجى ينجي اذا ألقى
نجه ونجا وأنجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجوم من البطن وقيل هو إزالته عن
بدنه بالعسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعتما كأنه قطع الأذى عن نفسه
وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلهم بالجلوس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تنجى ذلك قال أجِدْ نَجْوَى أَكْثَرِمْ رِزْقِي أَي مَا يَخْرُجُ مِنِّي أَكْثَرَ مَا
يَدْخُلُ وَالنَّجَاءُ تَقْصُورُ مِنْ قَوْلِكَ نَجَوْتُ جِلْدًا بَعِيرِي عَنْهُ وَأَنْجَيْتُهُ إِذَا سَلَّخْتَهُ وَنَجَّاءُ جِلْدًا بَعِيرِي وَالنَّافِةُ
نَجَوْتُ وَأَنْجَأْتُ وَأَنْجَاهُ كَشَطَهُ عَنْهُ وَالنَّجْوُ وَالنَّجَاءُ اسْمُ الْمَنْجُوِّ قَالَ يَخْطُبُ ضَمِيمٌ بَيْنَ طَرْفَاهُ
فَقُلْتُ أَنْجُوا عَنْهَا نَجَّاءُ الْجِلْدَانِ * سِرُّضِي كَمَا مَنَّا سَامُ وَعَارِيَةُ

قال الفراء أضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان
كقوله تعالى حق اليقين ولدا رالاخرة والجلد نجا مقصورا أيضا قال ابن بري ومنله
ليزيد بن الحكم

تَفَاوِضُ مِنْ أَطْوَى طَوَى الْكَسْحِ دُونَهُ * وَمِنْ دُونِ مَنْ صَافِيَتُهُ أَنْتَ مِنْطَوَى

قال ويقيوي قول انرا بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وثابت قطنة وسعيد كرز وقال
علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته الا في
عنه خاصة دون سائر جده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزورة
ولا يقال سلخه الزجاجي النجا ما سلخ عن الشاة أو البعير والنجا أيضا ما ألقى عن الرجل من اللباس
التهذيب يقال نجوت الجلد اذا ألقىته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كاه من النجوة وهو ما ارتفع
من الأرض وقيل ان الاستنجاء من الحدث ما خوذ من هذا لانه اذا أراد قضاء الحاجة استمر بنجوة
من الأرض قال عبيد

فَنَ بِنَجْوِيهِ كَنَ يَمْقُوِيهِ * وَالْمَسْتَكِنُ كَنَ يَمْسِي بِهَرَوَاحِ

ابن الاعرابي يبيّن وبين فلان نجاة من الارض أى سعة القراء تجوّت الدوام شربته وقال انما
 كنت اجمع من الدوام ما أنجيتّه وتجوّت الجلود وأنجيتّه ابن الاعرابي أنجاني الدواء أفعدني
 ونجاة فلان ينجوا اذا أحدث ذنباً وغير ذلك ونجاة تجوّوا وتجوّى ساروا والتجووى والتجوى السر والنجوى
 السر بين اثنين يقال نجوته تجوّوا أى سار زته وكذلك نأجيتّه والاسم التجوى وقال
 فبت أنجوبم انفسا تكلفني * ما لا يهيم به الخنساء الورع

وفي التنزيل العزيز واذهبهم تجوى فجعلهم هم التجوى وانما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضوا وانما
 رضوا فعلهم والتجى على فعليل الذى تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون التجى جماعة مثل
 الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا قال القراء وقد يكون التجى والتجوى اسم مصدر وفي حديث
 الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا. مناجاة
 وانجاء وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى اثنان دون صاحبهما أى لا
 يتساران متفردين عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث على كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجأه فقال الناس لقد طال تجّواه فقال ما أنجيتّه ولكن الله أتجأه
 أى أمرني أن أنأجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت
 الخلة فتهى بذا ونجاء أى مناجاة يعنى بكثر فم اذلا والتجووى والتجى المتسارون وفي التنزيل
 العزيز واذهبهم تجوى قال هذا فى معنى المصدر واذهبهم ذو تجوى والتجووى اسم للمصدر وقوله تعالى
 ما يكون من تجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة وتناجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وانجى
 القوم وتناجوا وتساروا وأنشد ابن بري

قالت جوارى الحمى لما جينا * وهن ياعبن وينجينا * ما يطايا القوم قد وجينا
 والتجى المتناجون وفلان تجى فلان أى يسأجه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استأسوا
 منه خلصوا نجيا أى اعتزلوا متناجين والجمع أنجية قال * وما نطقتوا بالنجبة الخصوم * وقال
 عصم بن وثيل اليربوى

انى اذا ما القوم كانوا أنجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه

* هناك اوصيني ولا توصى بي *

قال ابن بري حكى القاضى الجرجاني عن الاصمعي وغيره أنه يصف قوماً اتعهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذاراً سقوطه من عليها وقيل انما
شربه مثلاً لنزول الأمر المههم ويخط على بن حنزة هنالك بكسر الكاف ويخطه أيضاً وصيني ولا
يوصي بابنات اليباء لانه يخاطب مؤثماً وروى عن أبي العباس أنه يرويه

* واختلف القوم اختلاف الأرشية * قال وهو الا شهر في الرواية وزوى أيضاً
* والتبس القوم التباس الارشيه * ورواه الزجاج واختلف القول وأنشد ابن بري
لحجيم أيضاً

قَالَتِ نِسَاؤُهُمْ وَالْقَوْمُ أَتَجِيئُ * يُعَدِّي عَلَيْهَا كَمَا يُعَدِّي عَلَى النَّعْمِ

قال أبو إسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى ويجوز قوم نجى وقوم
أنجية وقوم نجوى وانجاء اذا اختصه بما جابه ونجوت الرجل أنجوه اذا نأجيته وفي التنزيل
العزير لا خير في كثير من نجواهم قال أبو إسحق معنى النجوى في الكلام ما يقربه الجماعة والاشنان
سراً كان أوظاهرا وقوله أنشده ثعلب * يَخْرُجَنَّ مِنْ نَجِيهِ لِشَاطِئِي * فسرته فقال نجية
هنا صوتها وانما يصف طاباً سوا قامصاً وتا ونجاء نكهاه ونجوت فلانا اذا استنكتهته قال

نَجَوْتُ مَجَالِدًا فَوَجِدْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثُ عَهْدِ
فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحَدْتُ هَذَا * فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي

وروى الفراء أن الكسائي أنشده

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي * مَعَانِمُ مِنْهُ مَا وَهِيَ بِنَجِيًّا

أراد نجيان فذف النون قال الفراء أي هما موضع نجوى فنصب نجياً على مذهب الصنعة وأنجبت
النخلة فأجنت حكاها أبو حنيفة واستنجي الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب
قال وقال غير الأصمعي كل اجننا استنجاء يقال نجوتك اياه وأنشد

وَلَقَدْ نَجَوْتُكَ أَكْرُوًّا وَعَسَاقِلًا * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

والرواية المعروفة جنتك وهو مذكور في موضعها والنجوة المظي مثل المطواة وقال شبيب بن
البراء وهم تأخذ النجوة منه * يعل بصلب أو بالملل

قال ابن بري صوابه النجوة بجماء غير معجمة وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو
ابن العلاء وابن ولاد أبو عمرو والشيباني وغيره والملل حرارة الحى التي ليست بصلب وقال المهلب
يروى يعل بصلب وناجية بهم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيمويه البلوهري بنو ناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والياء والله أعلم (شحا) الازهرى ثبت عن أهل يونان
 فيما يذكر المترجمون العازفون بلسانهم وانغمهم أنهم يسمون علم الانفاظ والعناية بالبحث عنه نحواً
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى النحوي للذي كان حصل له
 من المعرفة بلغته اليونانيين والنحوي اعراب الكلام العربي والنحو القصص والطريق يكون ظرفاً
 ويكون اسماء نحو ويحماه نحو وانحاه ونحو العربي يسمونه اسماء وانحاه سميت كلام العرب
 في تصرفه من اعراب وغيره كالتننية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلتحق
 من ليس من أهل اللغة العربية بأهاها في الفصاحة فيمنطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه ضمهم عنها
 رده اليها وهو في الاصل مصدر شاع أي نحو نحواً كقولك قصدت قصداً ثم خص به انحاء هذا
 القبيل من العلم كما أن النعم في الاصل مصدر فتهدت الشيء أي عرفته ثم خص بدعوى الشريعة من
 التحليل والتحرير وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
 ابن سنيده وله نظائر في قصر ما كان شاعاً في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملته العرب ظرفاً
 وأصله المصدر وأنشد أبو الحسن

ترعى الاماعير بمجمرات * بارجل رول روح مجنبات
 يحذوها كل فتى هيئات * وهن نحو البيت عامدات

والجمع انحاء ونحو قال سيمويه شبهوها بعنق وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتتظنرون في
 نحو كثيرة أي في ضروب من النحوشهه ابعثوا الوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع
 الياء كقولهم في جمع ندى وعضى وحق الجوهري يقال نحو نحواً أي قصدت
 قصداً التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس انحاء ونحو فمنه
 نحو ابن السكيت نحاه نحو اذا قصده ونحاه الشيء يحاه ويحوه اذا حرقه ومنه سمي النحوي لأنه
 يحرف الكلام الى وجود الاعراب ابن بزرج نحو الشيء أتمته انحوه وانحاه ونحيت الشيء
 ونحوته وأنشد

فلم يزل أن ترى في محله * رماد نحيت عنه الـ يول جنادله

ورجل ناح من قوم فحاه نحو وكان هذا اسماءه على النسب كقولك تأمر ولاين الليث النحوي
 التصد نحو الشيء وانحى عليه وانحى عليه اذا اعد عليه ابن الاعراب انحى ونحى وانحى أي اعد
 على الشيء وانحى له ونحى له اعد ونحى له بمعنى نحاه وانحى وأنشد

قوله ونحيت الشيء كذا
 في الاصل مضبوطا وفي
 التهذيب نحيت عن الشيء
 بشد الحاء وزيادة عن كتبه
 صححه

تَحَّى لَهُ عَمْرُوفٌ شَدَّ ضُلُوعَهُ * بَعْدَ زَيْتِ الْجَلْبَاءِ وَالنَّقْعِ سَاطِعُ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلا تَحَّى في سُجُودِهِ فقال لا تَسِيْمَنَّ صُورَتَكَ قال شمر
الانحزاء في السجود الاعتماد على الجهة والانف حتى يؤثر فيهم ما ذلك الازهرى في ترجمة ترح ابن
مناذر الترح الهبوط وانشد

كَانَ جَرَسُ التَّقِيبِ الْمُضْبِيبِ * إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمُصَوَّبِ

قال الانحزاء أن يسقط هكذا وقال يديه بعضهم ان فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه الى
الارض ويشدته ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حتى شمره مذا عن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانحزاء في السجود فلم

قوله الترح الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكلمة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانحى بضم
التاء في ترح من اللسان خطأ
كتبه مصححه

يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدينه فكتبه بيده وانحيت انلان أى عرضت له وفي حديث
حرام بن ملكان فانحى له عا من بن الطقة فقتله أى عرض له وقصد وفي الحديث فانحاه بيعة أى
اعتمده بالكلام وقصده وفي حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أى اعتمده فخرق السفينة وفي
حديث عائشة رضي الله عنهما فلم انشبت حتى انحيت عليها قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
والمشهور بالياء المثلثة والحاء المعجمة والنون وفي حديث الحسن قد تحنى في برئسه وقام الليل في
حندسه أى تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وانحيت
على حلقة السكين أى عرضت وانشد ابن برب

أَتَحَّى عَلَى وَدَجِي أَنْتَى مَرَهْنَةً * مَشْحُودَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَتَمُّ يَتَشَرَّفُ

وأتحى عليه ضرب بأقبل وأتحى له السلاح ضربه بها أو طعمته أو رماه وأتحى له بسهم أو غيره من
السلاح وتحنى وانحى اعتمده يقال انحى له بسهم ونحاه عليه بشفرته ونحاه بسهم ونحاه الرجل
وانحى مال على أحد سقيه أو انحى في قوسه وانحى في سيره أى اعتمده على الجانب الايسر قال
الاصمعي الانحزاء في السير الاعتماد على الجانب الايسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

* مُنْتَهَبٌ مَنْ تَحَوَّهَ عَلَى وَفَّقُ * ابن سيدة والانحزاء اعتمادا الابل في سيرها على الجانب الايسر
ثم صار الانحزاء الميل والاعتماد في كل وجه وانشد ابن بربى لكعب بن زهير

* إِذَا مَا انْتَحَاهُ نَشْوُوبُهُ * أَي اعْتَمَدَ هُنَّ وَتَحَوَّتْ بِصُرَى إِلَيْهِ أَيْ صَرَفَتْ وَنَحَّاهُ إِلَيْهِ بِصَرِهِ بِحَوِّهِ
وَنَحَّاهُ صَرَفَهُ وَأَنْحَيْتُ إِلَيْهِ بِصُرَى عِدَانِهِ وَقَوْلُ طَرِيفِ الْعَبْسِيِّ

نَحَّاهُ لِلْعَدُوِّ بَرْقَانُ وَحَرْتُ * وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ غُولُ

أَي صَبْرًا هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ وَنَحَيْتُ بِصَرِيٍّ إِلَيْهِ صَرَفْتَهُ التَّهْدِيبُ شَمْرٌ أَنْتَحَى لِي ذَلِكَ الشَّيْءُ
إِذَا عَرَّضَ لَهُ وَاعْتَمَدَهُ وَأَنْشَدَ لِلا خَطْلِ

وَأَهْجُرُكَ هَجْرًا نَاجِمًا لِوَيْتِنِي * لِنَامِنٍ لِيَا لَيْلِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْتَقِي لِنَا يَعُودُنَا وَالْعَوَارِمُ الْقَبِيحُ وَبَنِي الزُّجَلِ صَرَفَهُ قَالَ الْحَجَّاجُ

* لَقَبْدَتْهَا هُمْ جَدْنَا وَالنَّاحِي * ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّحْوَاءُ الرِّعْدَةُ وَهِيَ أَيْضًا التَّمْطِيُّ قَالَ سَيِّبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحْوَاءُ مِنْهُ * يَعْلُ بِصَالِبِ أَوْ بِأَلْمَلِ

وَأَنْتَحَى فِي الشَّيْءِ جَدَّ وَأَنْتَحَى الْقُرْسُ فِي جَرِيهِ أَيْ جَدَّ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ الرِّقُّ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ لِلسَّمَنِ

خَاصَّةً الْإِزْهَرِيُّ النَّحْيُ عِنْدَ الْعَرَبِ الرِّقُّ الَّذِي فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ النَّحْيُ

الرِّقُّ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَمِنْهُ قِصَّةُ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ الْمَثَلِ الْمَشْهُورِ أَسْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ

وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ نَعْبَةَ وَكَانَتْ تَبِيعُ السَّمَنَ فِي الْجَاعِلِيَّةِ فَأَتَى خَوَاتِمَ بَنِي جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ

يَتَّبَعُ مِنْهَا سَمْنًا فَسَاوَمَهَا فَخَلَّتْ نَحْيًا مِمَّا لَوْ أَفْقَالَ أَمْسَكِيهِ حَتَّى أَنْظَرَ غَيْرَهُ ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ لَهَا

أَمْسَكِيهِ فَلَمَّا شَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائْتَمِينَ بَعْدَ قَلْبِهَا * خَلَبَتْ لَهَا جَارِاسَتَهَا خَلْبَاتِ

وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذَا رَدَّتْ خِلَاطَهَا * بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمَنِ دَوَى بَعَجْرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا * وَرَجَعَتْ بِهَا صَقْرًا بَعِيرَاتِ

فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفَاشِحِيحَةً * عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْلُ مَنْ فَعَلَاتِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الصَّحِيحُ فِي رِوَايَةِ خَوَاتِمَ بَنِي جُبَيْرِ

* فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفَاشِحِيحَةً * تَنْبِيْهُ كَفَ ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتِمَ وَشَهِدَ بِدِرَاقِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ شَرَاكَ وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ

خَيْرًا وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَجَا الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ

تَزَحَّزَحَ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَمَّا * قَمَا بَكَرُ أَوْلَا وَلَا تَمِيمِ

أَكَلُ قَيْسِلَةَ بَدْرٌ وَنَحْمِ * وَتَيْمِ اللَّهِ أَيْسَ لَهَا نَحْمِ

أُنَاسٌ رَبِيَّةُ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمْ * فَعُدُّوْهَا إِذَا عَدَّ الصَّمِيمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ الصَّحِيحُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ هَذَيْلٍ وَهِيَ خَوْلَةُ أُمِّ بَشْرِ بْنِ عَائِذٍ وَبِكْرِي أَنَّ أَسَدِيَا

وَهَذَيْلِيَا فَتَخَرَّجُوا رِضِيَانًا بِنَسَانٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا أَهْذَيْلِ كَيْفَ تَفَاخَرُونَ الْعَرَبَ وَفِيكُمْ خِلَالٌ

ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسأتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلّل لكم الزنا قال ويَقْوَى قول الجوهري لمن آمن بيم الله ما أنشده في هجاءهم

* أناس ربة النخمين منهم * وجمع النخمي أنخامونني ونخاه عن سيبويه والنخمي أيضا جرة نخار يجعل فيها اللبن لمتمخض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المخجوض الأزهري العرب لا تعرف النخمي غير الرزق والذي قاله الليث أنه الجزة تمخض فيها اللبن غير صحيح ونخى اللبن ينخيه وينخاه تمخضه وأنشد * في قعر نخي أسن شيرجهم * والنخى ضرب من الرطب عن كراع ونخى الشيء ينخاه ونخاه فتنخى أنزله التهذيب يقال نخيت فلانا فتنخى وفي لغة نخيته وأنا أنخاه نخيا بعناه وأنشد

ألا أي هذا الباخع الوجد نفسه * لشيء نخته عن يده المقادر

أي بأعدته ونخيته عن موضعه نخية فتنخى وقال الجهمدي

أمر ونخى عن زوره * كنخية القتب الجلب

ويقال فلان نخية القوارع إذا كانت الشدايد تنخيه وأنشد

نخية أحران جرت من جفونه * نضاضة دمع مثل مادمع الوسل

ويقال استخذ فلان فلانا نخية أي انتخى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرًا وأنشد

* إني إذا ما القوم كانوا نخية * أي انتخوا عن عملهم ملونه الليث كل من جدق أمر فقد

انتخى فيه كالفرس ينتخى في عدوه والناحية من كل شيء جانبه والناحية واحدة النواحي

وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام نخبت أظلال النواحي

فإنما يريد نواحي أسبوف وقيل أراد النواحي فقلب يعني الرأيات المتقابلات ويقال الجبلان

يتناوحيان إذا كانا متقابلين والناحية والناحاة كل جانب نخي عن القرار كخاصية وناصاة وقوله

الكني أيها وخير الرسول * لآعلمهم بنواحي الخبر

انما يعني أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نخي متمخية عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبائيا * مثل النخبي استبرز النخيا

والنخبي من السهام العريض النصل الذي إذا أردت أن ترمي به اضبطه حتى ترسله والمخخاة ما بين

البئر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نخية * ترى بين نخديهم انما حيا أربعا

الازهرى المصنف منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية انه المنتهى فيتمسك
منعطف الاله اذا جاوزه تقطع الغرب واداته الجوهرى والمخاة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كان عيني وقد بانوني * غربان في مخاة متجنون

وقال ابن الاعرابي المخاة مسيل الماء اذا كان ملتويا وانشد

وفي ايمانهم يضر رفاق * بكافي السيل اصبح في المناخي

وأهل المخاة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يا تبنى أشجاء من الملائكة أى
ضروب منهم واحدهم نحو يعنى أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) النخوة العظمة والكبر والفخر نخا نخو

وانتخى ونخى وهو أكثر وأشد الليث * ومارا ينام عشر افيتخوا * الاصمعي زهى فلان فهو
مزهو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان وانتخى ولا يقال نخا ويقال انتخى فلان علمنا أى افتخر
وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلال والندى ما يسقط بالليل والجمع أندا وأندية على غير
قياس فأما قول مرة بن مخكان

في ليله من جادى ذات أندية * لا يئصر الكلب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى هو شاذلانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وأكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه
تكسير نادى وقيل جمع ندى على أندا وأندا على نداء ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به
أفعله نحو أجرة وأقفة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يراد أفعله بضم العين تأنيث أفعل
وجمع فعلا على أفعل كما قالوا أجبل وأزن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك
أنهم مجتمهون في مجالسهم لقرى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهى ندية وكذلك الارض

وأنداها المطر قال * أنداها يوم ما طر فطلا * والمصدر الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة فدل
به نداء على أن هذا كله عنده ياء كأن واو الفتوة ياء وقال ابن جنى أما قولهم فى فلان تكرم وندى
فالأماله فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله ندى ياء لما
ذكرناه من الأماله فى الندى ولكن الواو قلبت ياء اضرب من التوسع وفى حديث عذاب
القبر وجر يدى النخل لن يزال يحفف عنهم - ماما كان فيه - ما يدور يدندوة قال ابن الاثير كذا
جاء فى مسند أحمد بن حنبل وهو غير باب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندية وفيها نداء

قوله فظلا كذا ضبط فى
الاصل بفتح الطاء وضبط فى
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه مصححه

والندى على وجه ندى الماء وندى الخبز وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فأما
ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له ندىة والندى ما أصابك من الببال
وندى الخبز هو المعروف ويقال ندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يدهم ندىة بالمعروف وقال
أبو سعيد في قول القطامي

لولا كاتب من عمرو يصول بها * أريدت يا خير من يندو له النادى

قال معناه من يحول له شخص أو يعرض له شبح تقول ريمت يصرى فما ندى لى شىء أى ما تحرك
لى شىء ويقال ما ندىنى من فلان شىء أى كرهه أى ما بلنى ولا أصابنى وما ندىت كنى له بشر وما ندىت
بشىء تكرهه قال النابغة

ما لن ندىت بشىء أنت تكرهه * إذا فلارفعت صوتى إلى يدى

وفى الحديث من لقي الله ولم يتقدم من الدم الحرام بشىء دخل الجنة أى لم يصب منه شىء ولم يتله منه
شىء فكانت نواته نداوة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والببال وقيل للندى ندى لانه عن ندى
المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحج بقول عمرو بن أحر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى ممتته وتحذرا

أراد بالندى الأول الغيث والمطر والندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كان سراته * عطاها دهان أوديا يبيع تاجر

وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كيف ترى الكامل يقضى قرفا * إلى ندى العقب وشدا سخفا

وندى الارض نداوتها وابلها وأرض ندىة على فعله بكسر العين ولا نقل ندىة وشجر نديان والندى
الكلاء قال بشر

وتسعة آلاف جرت بلادها * تسف الندى ملبونة ونضمر

ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للجدود ويسمى بهما وندى الشىء إذا
ابتل فهو ندى مثال تعب فهو تعب وأنديشه أنا ونديشته أيضا ندىة وما ندىنى منه شىء أى نالنى وما
نديت منه شىء أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما ندىت ولا فارت ولا يندى لى شىء تكرهه أى
ما يصيبك عن ابن كيسان والندى السخاء والكرم وتندى عليهم وندى تسخى وأندى ندى
كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كثير نداءه أى عطاؤه وأندى إذا تسخى وأندى

قوله صوتى كذا فى الاصل
بالصا والياء وفى غير نسخة
من التهذيب التابع له
الموافق ولكن الذى فى الديوان
والاساس المطبوع سوطى
وهو الصواب كتبه مصححه

الرجل اذا كثرت اذاه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما تقول هو يتسخطى على اصحابه ولا تغفل يتندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان خنيا وتندت من الجود ويقال سن للناس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندى أى جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان خنيا قال

يا بس الجنيين من غير بوس * وندى الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليد و ابا غيره وفي الحديث بكر بن وائل ندى أى خنى والندى الترى والمندية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندى الوتر باسكان النون ولا يندى الوتر أى لا يحسن شيئا يخزع عن العمل وعينا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والندى ضرب من الدخن وعود مندى وندى فشق بالندى أو ماء الورد أنشده يعقوب

الى ماله كرم وخير * يصح بالينجوج الندى

وتدت الابل الى اعراق كريمة تزعت اليت يقال ان هذه الناقة تندت الى نوق كرام أى تنزع اليها فى النسب وأنشد * تندت نواديها الى صلاحدا * ونوادي الابل سواردها ونوادي النوى ما تطاير منها تحت المرصنة والتنداء والتنداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أى صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان افيضوا علينا من الماء وعمار زقكم الله قال وقيل يوم التناد يتشدديد الدال من قولهم نداء بغير اذاهرب على وجهه أى يفترب بعضهم من بعض كما قال تعالى يوم يقر المرء من أخيه وأمه وأبيه والندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعينه والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهبه والنداء حمدود الدعاء بأرفع الصوت وقد نادى به نداء وفلان أندى صوتا من فلان أى بعد مذهبه وأرفع صوتا وأنشد الاصمعي لمدينار بن شيبان التمرى

تقول خليلتى لما اشتكتنا * سيدركنا بنوا القرم الهجان

فقلت ادعى وأدع فان أندى * اصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادي اربى كدسه اللوى * بحاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا فى
الاصل وحرره كتبه مصححه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفى حديث بأجوج وأجوج فبينما هم
كذلك اذنود ونادية أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداء إلى نادية
وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف * وأودى سمعه إلى الأندايا * أراد
إلى الأنداء فأبدل الهمزة بياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب وفى حديث الأذان فإنه أئدى صوتاى أرفع
وأعنى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعده ونادى بسره أظهره عن ابن الأعرابي وأنشد
غراء بلها لا يشقى الضمير بها * ولا تنادى بما توتى وتسمع
قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشدى والمدلى المطير

أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق وناداك ظهر وهذا الطريق يُناديك وأما قوله

* كالكرم اذ نادى من الكافور * فائما أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستقبح
الطى فى مستعمل فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواه
معرفة من كلام العرب وفى التهذيب قال نادى ظهر وناديته أعلمته ونادى الشىء رآه وعلمه عن
ابن الأعرابي والند اتان من الفرس الغر الذى بلى باطن القائل الواحد نداء والندى الغاية مثل
المدى زعمه يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والنديات من النخل البعيدة
الماء ونداء القوم نداء وانادوا وتنادوا واجتمعوا قال المرقش

لا يسعد الله التلبب والتغارات اذ قال الخديس نعم

والهدويين المجلسين اذا * آد العشى وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالس فى الندى وهو من ذلك قال

* أنادى به آل الوليد وجعفر * والندى المجلسة وناديتهم جالسته وتنادوا أى تجالسوا فى

الندى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم
نهارا عن كراع والندى كالندى التهذيب الندى المجلس يندوا اليه من حوايسه ولا يسمى ناديا
حتى يكون فيه أهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الأندية وفى حديث أم زرع
قريب البيت من الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته
وسط الحلة أو قريبا منه ليغشاه الأضياف والطرائق وفى حديث الدعاء فان جار الندى يتحول
أى جار المجلس ويروى بالياء الموحدة من البسود وفى الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط فى
الأصل بالنصب ويؤيده
ما فى بعض نسخ النهاية من
تفسير أودى بأهلك وسيأتى
فى مادة ودى للموافق
ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى
بعض نسخها من تفسير
أودى به لك كتبه معصمه

بالتشديد النَّادِي أَي اجعلني مع الملا الأعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الأعلى
 أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وفي حديث سريته بنى سليمان ما كانوا
 ليقتلوا عامر أو بنى سليمان وهم الندى أي القوم المجتعمون وفي حديث أبي سعيد كأنه نخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم النداء جمع النادى وهم القوم المجتعمون وقيل أراد أنا كنا
 أهل آداء مخذف المضاف وفي الحديث لو أن رجلا ندى الناس إلى مرتين أو عرق أجاوبه أى
 دعاهم إلى النادى يقال نذوت القوم أندوهم إذا جمعتهم في النادى وبه سميت دار الندوة بمكة التى
 بناها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهري الندى على فاعيل مجلس القوم ومحدثهم
 وكذلك الندوة والنادى والمنتدى والمنتدى وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل
 كانوا يخذفون الناس فى مجلسهم فاعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاضدوا عليه
 ولا يجتمعوا على الهرق والتلوى وأن لا يجتمعوا إلا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وأنشدوا
 شعرا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى
 الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا كئيبا * تخرج فى الربد وروحك فى النادى * ويعلم ما فى غد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا الله ونذوت أى حضرت الندى وأنذيت مثله
 ونذوت القوم جمعهم فى الندى وما يندوهم النادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم
 وما يندوهم النادى ولكن * بكل محلة منهم ثم فتأتم
 أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منه أى دار
 الجماعة سميت من النادى وكانوا إذا حزبهم أمرندوا إليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك
 وأجالسك من النادى وفلان ندى فلان أى يفاخره ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفاخرة
 مناداة كما قيل لها مناصرة قال الأعمش

قوله القلائدا كذا فى الاصل
 والذى فى التسكلمه المقالدا
 كتبه مصححه

فتى لوى نادى الشمس أقت فناعها * أو القمّر السارى لآقى القلائدا
 أى لوفاعر الشمس لذات له وفتاع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عسيرته وانما هم
 أهل النادى والنادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الأصمعى إذا أورد الرجل
 الأبل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجي بهم حتى ترى ساعة ثم يردّها إلى الماء فذلك التندية وفى حديث
 طلحة خرجت بفرس لى أئديه التندية أن يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب ثم يردّه إلى المرعى ساعة
 ثم يعيده إلى الماء وقد ندى الفرس يندو إذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أئديه تبع فى ذلك ابن
 الأثير ورواية الأزهرى
 لاندية كتبه مصححه

أَكَنَّ جَضًا وَتَصِيَابِيَا * ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَنَّ وَارِسَا

أى جَضًا مُتَمَرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتِيبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ
تَخْفِيفٌ وَصَوَابُهُ لِأَنَّهُ بِالْبَاءِ أَيْ لِأَخْرِجَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْإِبِلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ
الْإِبِلَ تُنْدَى لِطَوْلِ نَظْمِهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَأَنَّهُ تَسْقَى فِي الْقَيْظِ شَرِبَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَى
عَلَطَ الْقَتِيبِيُّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ نَقْتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ
كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَأَنَّهُ سَأَلَنِي أَنْ أَمْضِيَ بِفَرَسِهِ إِلَى الرَّغْمِ وَأَسْقِيَهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ نَدَيْتُهُ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ
مَعْنَى آخِرُوهَا وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَتَعْرِقُ وَيَذْهَبُ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يُسِيلُ مِنْهَا
النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ * نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَابِّ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا
مِنْ عُرْفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لَا تُصْحَبُهُ وَقَدْ نَدُوا فِي سِرِّيَّةٍ اسْتَنْصَحْتُ الْأَوْدِيَّةَ وَخَيْلَكُمْ الْمَعْنَى ضَمُّرُوهَا
وَشُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَأَجْرُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
مَرَّ كُرْمَانًا وَنَحْرًا مَحْرُوجًا نَسَا شَاوَسَ سَرَحَ بِهِمْ مَنَاوَمَةً نَدَى خَيْلِنَا أَيْ مَوْضِعَ تَنْدِيَتِهَا وَالاسْمُ التَّنْدُوةُ
وَنَدَّتِ الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تَنْدُو نَدْوًا فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتَنْدَتُ مِثْلَهُ وَأَنْدَيْتُهَا أَنْوَيْدَيْتُهَا

تَنْدِيَةٌ وَالتَّنْدُوةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ شَرِبِ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ لَهُمِيَانٌ

وَقَرَّبُوا كُلُّ جَالِي عَضَةٍ * قَرِيبَةٌ نَدْوُهُ مِنْ مَجْمَعَةٍ * بَعِيدَةٌ سُرْبُهُ مِنْ مَعْرَضَةٍ

يَقُولُ مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لِأَنَّهُ يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَدْوُهُ مِنْ مَجْمَعَةٍ بِفَتْحِ نُونِ
التَّنْدُوةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْضِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ نَدْوًا خَرَجَتْ مِنَ الْمُحْضِ إِلَى الْخَيْلَةِ وَنَدَيْتُهَا
وَقِيلَ التَّنْدِيَةُ أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهِنَّ تَرَعِي ثُمَّ تَرْتَدُّ إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مُنْدَى قَالَ
عَلَمَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ

تُرَادَى عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنَّ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادَى ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

الْبَيْتُ أَيْتُ اللَّعْنُ أَنْعَمْتُ نَاقَتِي * لِكُلِّ كَلْهَاءٍ وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ وَرَكُوبَ هَضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ التَّهْدِيبُ التَّنْدُوةُ السَّخَاءُ
وَالنَّدُوةُ الْمُسَاوَرَةُ وَالتَّنْدُوةُ الْأَكْثَرُ بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ وَالتَّنْدَى الْأَكْثَرُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُنْدِيَاتُ

الْمُخْرِيَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

قوله فركوب هذه رواية ابن
سيدة ورواية الجوهري بالواو
مع ضم الراء أيضا كتبه
مصححه

طلس الغشاء اذا ما جن ليلهم * بالمنديات الى جاراتهم دلف

قال وقال الراعي

وان ابان بان يزجر قومه * عن المنديات وهو احق فاجر

ويقال انه لما اتى نوادى كلامك اى ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفه

وبرك هجود قد انا رب مخافى * نواديه امشى بعضب مجرد

قال ابو عمرو النوادى النواحي اراد ان انا رب مخافى ابلا فى ناحية من الابل متفرقة والها فى قوله

نواديه راجعة على البرك ويدان فلان يدون يدون اذا اعتزل ونهى وقال اراد بنو اديه قواصيه

التهديب وفى النوادر يقال ما ديت هذا الامر ولا طنفته اى ما قرنته اذناه ويقال لم يندم منهم

نادى لم يبق منهم احد ونودة قوس لابي قيد بن حرملة (نوا) التهديب ابن الاعرابى التروة عجر

ايض رقيق ورماد كى به (نوا) التزوا الوئبان ومنه تزوا التيس ولا يقال الالشاء والدواب

والبقر فى معنى السفاد وقال الفراء الاتزاه حر كالتيسوس عند السقاد ويقال للفعل انه اكثير

التزاه اى التزو قال وحكى الكسافى التزاه بالكسر والهداه من الهديان بضم الهاء ونز الذى كره على

الانزى نزاه بالكسر يقال ذلك فى الحافر والظلم والسباع وانزاه غيره ونزاه تنزيه وفى حديث على

كرم الله وجهه امرنا ان لا تنزى الجر على الخيل اى تحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشئ

انزوتوا اذا وبتت عليه قال ابن الاثير وقد يكون فى الاجسام والمعانى قال الخطابي بتشبه

ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الجر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع عماؤها وتغطت

منافعها والخيل يحتاج اليها المراكوب والركض وللطاب وللجهاد واخر ازال الغنام ولجها ما كول

وغير ذلك من المنافع وليس للبعل شئ من هذه فاحب ان يكثر نزلها اكثر الانتفاع بها ابن سيده

التزاه الوئب وقيل هو التزوان فى الوئب وخص بعضهم به الوئب الى فوق نزوا بنزوا ونزاه ونزوا

ونزوانا فى المثل * نزوا الفراء استجهل الفراء قال ابن برى شاهد التزوان قولهم فى المثل قد حيل

بين العير والتزوان قال واوّل من قاله صخر بن عمرو السلمى اخوان الخنساء

اهم بامر الحزم لو استطيعه * وقد حيل بين العير والتزوان

وتنزى ونزا قال

انا ما طميط الذى حدثت به * متى ائبه للغدا ائبه

ثم انز حوله واحتبته * حتى يقال سيدولست به

قوله قيد بن حرملة لم نره
بالقاف فى غير الاصل كتبه
مصعبه

الهام في احتسابه زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وليست بضمير لان
أحسبي غير متعدوا نزاها ونزاه تنزيهه وتنزيها قال

بانت تنزى دلوه تنزيا * كأن تنزى شهله صبيا

النزاهة يأخذ الشاة فتنزو منه حتى عوت ونزاهه قلبه طمع ويقال وقع في الغم نزاه بالضم ونقار
وهو ما معاداة يأخذها فتنزو منه وتنزح حتى عوت قال ابن بري قال أبو علي النزاه في الدابة مثل
القماص فيكون المعنى أن نزاه الدابة هو قماصها وقال أبو كبير * ينزو لوقعتهم أطمورا لأخيل *

فهذا يدل على أن النزوا للوثوب وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة

* معروف يارب مرض الرضا يصير ركضه * يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو ينزو من شدة الحر

أى يقفز وفي الحديث أن رجلا أصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزى دمه ونزف إذا جرى
ولم ينقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو أوزن رمي بسهم في ركبته فنزى منه

فمات وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد أى وقعوا عليه ووطؤوه والنزوان الثقلة والسوزة وانه

لنزى إلى الشر ونزاه ومنتزى سوار إليه والعرب تقول إذا نزا بك الشرف أقتد بضرب مثلا للذى

يجرص على أن لا يسأم النمر حتى يسأمه صاحبه والنازية الحدة والنادرة الليث النازية حدة

الرجل المنتزى إلى الشر وهى النوازي ويقال إن قلبه لينزو إلى كذا أى ينزع إلى كذا والتنزى

التوثب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليستى تزداد طولاً * أما الليل بعدهم نهار

جفت عيني عن التغميض حتى * كأن جفونها عنها قصار

كان فواده ككرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضى فأخذها وافتعل من النزو والانتزاه والتنزى

أيضا تسرع الإنسان إلى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقتضى بغير علم ونزى الخمر

تنزو من جت فونبت ونوازي الخمر جنادها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام ينزو ونزوا علسه

وارتفع والنزاه والنزاه السفاد يقال ذلك في التلطف والحق والسبوع وعم بعضهم به جميع الدواب

وقد نزا ينزو نزاه وأنز به وقصة نازية القعر أى قعيرة ونز به إذا لم يدكر القعر ولم يسقم قعرها أى

قعيرة وفي الصحاح النازية قصة مقرية القعر ونزى الرجل كنزف وأصابه جرح فنزى منه فمات

ابن الأعرابي يقال للسهقة الذى ليس بضخم أدى فاذا كان صغيرا فهو نزى مهموز وقال التنزيه

قوله والنادرة كذا فى الاصل
بالنون والذى فى متن شرح
القاموس والبادرة بالياء
وتقديم الدال وفى القاموس
المطبوع والبادرة بتقديم
الراء كتبه صححه

بغيرهمز ما جالك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد

وفي العارضين المصعدين نزية * من الشوق محبوب به القلب أجمع

قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخليل في باب نعوت الجرى والعدو من الخليل فإذا نزلوا نزلوا يقارب العدو وذلك التوقص فهذا شاهد على أن التزاء ضرب من العدو مثل التوقص والتماص ونحوه قال وقال ابن جرير في كتاب أفعال من كذا فأما قولهم أنزى من ظبي فن التزوان لامن التزو فهذا قد جعل التزوان التماس والوثب وجعل التزوزو الذ كر على الأثني قال ويقال نزي دلوه تنزية وتنزياً وأنشد * بات نزي دلوه تنزياً * (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان جمع المرأة من غير لفظه كما يتساءل خلفه ونحوه وذلك وأولئك والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرت ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى النساء نسوي فردته إلى واحد ونصغير نسوة نسوية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرف من الورك إلى الكعب ألقه منقابة عن واو لقولهم نسوان في تثنيته وقد ذكرنا أيضاً منقابه عن الياء لقولهم نسيان أنشد نعلب

ذي تحزم ثم دو طرفي شاخص * وعصب عن نسويه فالص

الاضعى النساء بالفتح مقصور بوزن العصاء عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يتر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا سمعت الدابة انقلقت فخذها بالعمتين عظيمتين وجرى النساء بينهما واستبان واذهازت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وحفي النساء وانما يقال منسقى النساء يد موضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عمرو يوم بدر فقطع نساءه والافصح أن يقال له النساء عرق النساء ابن سيده والنسوان الورك إلى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط فيه نعلب فأضافه والجمع أنساء قال أبو ذؤيب

متفلق أنساؤها عن قاني * كالقُرط صاوعبره لا يرضع

وانما قال متفلق أنساؤها والنساء لا يتفلق إنما يتفلق موضعه أراد يفتاق فخذاه عن موضع النساء لما سمعت تفرجت اللحمه فظهر النساء صاوييس يعني الضرع كالقُرط شبهه بقُرط المرأة ولم يرد أن ثم بقية لبن لا يرضع إنما أراد أنه لا عبره ذلك فيمتدى به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن ضرع أحمر كالقُرط يعني في صغره وقوله غيره لا يرضع أي ليس لها غير فيرضع قال ومثله قوله * على لاحب لا يمتدى لمناره * أي ليس ثم منار فيمتدى به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

قوله والنسوان كذا ضبط في الاصل والمحكم أيضاً وضبط في النسخة التي بأيدينا من القاموس بكسر فسكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غير هنالك الخ كذا بالاصل والمناسب فيرضع يدل فيه تدي به كتبه مصححه

إلخاف أي لأسؤال لهم فيكون منه الخفاف وإذا قالوا إنه لشديد نساء فإخباره بالنساء نفسه
 ونسبته أنسبه نسيان فهو منسب ضربت نساء ونسي الرجل نسي نساء إذا اشتكى نساء فهو نسي على
 فعل إذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو أنسى والأثنى نساء وفي التهذيب نسياء إذا اشتكى عرق
 النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الأصمعي لأيقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق
 النساء إلا بقولون عرق الأكل ولا عرق الأجيل إنما هو النساء والأكل والأجيل وأنشد بيتين
 لامرئ القيس وحي الكسافي وغيره هو عرق النساء وحي أبو العباس في الفصح أبو عبيد قال
 للذي يشتكى نساءه نس وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال لييد

من نساء الناشط اذ تورته * أو رئيس الأخدريات الأولى

قال ابن بري جاء في التهذيب عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم
 إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النساء فإذا ثبت أنه مسموع
 فلا وجه لانكار قوله عرق النساء قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كجبل الوريد
 ونحوه ومنه قول الكمي

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ والب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كجبل الوريد
 وجب الحصيد وثابت فطنة وسيد كرز ومثله فقلت أنجوا عنم أنجاء الجلد والتجا
 هو الجلد المسلوخ وقول الآخر * تقاوض من أطوى طوى الكشخ دونه * وقال
 فروة بن مسيك

لمأرايت ملوك كئيدة أعرضت * كالرجل خان الرجل عرق نساءها

قال ومما يقوى قواهم عرق النساء قول هميان * كأنما يجمع عرفاً أبيضه * والإيض هو
 هي العرق والنسيان بكسر النون ضد الذي كرو الحفظ نسيه نسياناً ونسياناً ونسوة ونسوة ونسوة
 الأخيرتان على المعاقبة وحي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسياناً
 ونسياناً ونسياناً ونسوة وأنشد

فلسبت بصرام ولا ذى ملالة * ولانسوة للعهد أيام جعفر

وتنساءه وأنساءه ياء وقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل إنما معناه
 تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضرباً من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

أمر الله فتركهم من رحمته وقوله تعالى فنسيتم أو كذلك اليوم تنسى أي تركتم أفكذلك تترك في النار ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشئ وقوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى معناه أيضاً ترك لأن النسي لا يؤخذ بنسيانه والأول أقيس والنسيان الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها أي نأمركم بتركها يقال أنسيته أي أمرت بتركه ونسيته تركته وقال الفراء عامة القراء يجعلون قوله أو ننسها من النسيان والنسيان ههنا على وجهين أحدهما على الترك تتركها فلا تنسخها كما قال عز وجل نسوا الله فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى كما قال تعالى وأذكركم ربك إذ أنيت وقال الزجاج قرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسأها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها قولان قال بعضهم أو ننسها من النسيان وقال ديلنا على ذلك قوله تعالى سمعرتك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال أبو إسحق هذا القول عندى غير جائز لأن الله تعالى قد أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن تتركه قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيئاً أو نبي من الحكمة قال وقيل في قوله أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضاً أو تتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت لا يقال أنسيته تركت قال وإنما معنى أو ننسها أو تتركها أي نأمركم بتركها قال أبو منصور وما يقوى هذا ما روى نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أفضيها * لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها ببتار كهوا ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في النسي لأنه المتارك لا المنسى واختلاف في المنسى قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهمز من أنسأت الذين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل نسوا الله فأنساهم أنفسهم قال إنما معناه أنسأهم أن يعملوا لأنفسهم وقوله عز وجل وتنون ما تنسكون قال الزجاج تنسون ههنا على ضربين جائز أن يكون تنسون تتركون وجائز أن يكون المعنى أنكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد نسيتهم وكذلك قوله تعالى فاليوم ننسأهم كأنسوا لقاء يومهم هذا أي تتركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول أقيس كذا
بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني
وهو في عبارة المحكم بعد
قوله الآتي في السطر الثالث
من صحيفة ١٩٦ والنسي
والنسي الأخيرة عن كراع
فالاول الذي هو النسي
بالكسر كتبه مصححه

فما نسوا ما ذكروا به يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي
 الليث نسي فلان شيئا كان يذكروه وإنه نسي كثيرا التسيان والنسي الشيء المنسى الذي لا يذکر
 والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وأدم قد أخذ نسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن
 حنهم وحرزهم منذ كان آدم إلى أن تقوم الساعة ما وقي بحلم آدم وحرزته وقال الله فيه فنيى ولم
 تجذله عزما النسي المنسى وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسروا نعال فقال
 النسي خرق الخيض التي يرمى بها فتنسى وقرئ نسيان ونسيابا بالكسر والفتح فن قرأ بالكسر فغناه
 حياضة ملقاة ومن قرأ نسيان فغناه شيئا منسيا لا يعرف قال دكين الفقيمي

بالدار وحى كاللقى المطرس * كالنسي ملقى بالجهاد البسب

والجهاد بالفتح الأرض الصلبة والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذائل أمتعتهم
 وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ووددت أني كنت نسيان منسيا أي شيئا حقيرا مطر حارا يلتفت إليه
 ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد
 الأشياء الخفيفة التي ليست عندهم يبال مثل العصا والقدر والسظاظ أي اعتبروها لا تنسوها
 في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب
 النسي المطروح لا يؤوبه وقال الشنقري

كأن لها في الأرض نسيان قصه * على أمتها وإن تحاطبك تبت

قال ابن بري ببت بالفتح إذا قطع وببت بالكسر إذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان
 فيما تليق به المرأة من خرق اعتلالها مثل وتر وتر قال ولو أوردت بالنسي مصدر التسيان
 كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسيانا ولا نقل نسيانا بالتحريك لان التسيان
 إنما هو تسمية نسي العرق وأنسانيه الله ونسانيه تنسية بمعنى وتناساه أرى من نفسه أنه نسيه
 وقول امرئ القيس

ومثلك يضاء العوارض طقلة * لعوب تناساني إذا قت سرنالي

أي تنسيتني عن أبي عبيد والنسي الكثير التسيان يكون فعيا لا وفعولا وفعيل أكثر لأنه لو كان
 فعولا لقال نسوا أيضا وقال نعال رجل ناس ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالم وشاهد
 وشهيد وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيان أي لا ينسى شيئا قال الزجاج وجازن

أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولون أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هونسي كره نسبة التسيان إلى النفس لعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنشأ آياه لأنه المقدر للاشياء كلها والثاني أن أصل التسيان الترك فكرمه أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنساها ولوروى نسي بالخفيف لكان معناه ترك من الخير وجرم ورواه أبو عبيد بن عمير عن الأحكام أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هونسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ آيين من الأول وأخبار فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث إنما أنسى لأنس أي لا تذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وأفعل ذلك فتقعدوا بي وفي الحديث نيترون في المنسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخالق لتلاشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتها الليامي بعدنا * ومشي علم الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لا أن تمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فسكنت الياء وانفتح ما قبلها فانقابت ألفا ثم حذف لتقاء الساكنين ابن الاعرابى ناساها إذا بعده جاء به غيره هموز وأصله الهمز الجوهرى المنسأة العصا قال الشاعر

إذا دببت على المنسأة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والقزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الاعرابى أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حَازِرَا * وَلَا تَسْبِ بِأَفْجِي فَاتِرَا

ابن الاعرابي النشوة الجرعة من اللبن (نشا) النشابة تصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه

ريحاً طيبة نشوة ونشوة أي شمتت عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ * وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ قُرْضَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في المجاز في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعي

وَأَسْتَنْيَ وَتَشَى وَتَشَى وَأَنْشَى الضُّبُّ الرَّجْلَ وَجَدْنِشْوَهَ وَهُوَ طَبُّ النَّشْوَةِ وَالنَّشْوَةُ وَالنَّشْيَةُ

الاحيرة عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشامة صورته

يعمل به الفالوذج فارسي معرب يقال له النشاشح حذف شرطه تحقياً كما قالوا للمازل مناسمي

بذلك الخوم رائحته ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني

وَنَشَى وَأَنْشَى كَمَا سَكِرَ فَهُوَ نَشْوَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنِّي نَشِيتُ فَمَا سَطَبِعُ مِنْ فَلَتٍ * حَتَّى أَشَقِّقَ أَتْوَابِي وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانشئ نشوى وجمعها نشاوي كسكاري قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى نُبْمَةٍ كَرَامٍ * نَشَاوِي وَاجِدِينَ لِمَنْشَاءِ

واستبانة نشوته وزعم بونس أنه سمع نشوته وقال شعر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة

وفي حديث شرب الخمر اننشئ لم تقبل له صلاة أربعين يوماً الانتشاء أول السكر ومقدماته وقيل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أي استنشقت

بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنشئ نشوة وهي الريح

تجدها واستنشيت نشاريح طيبة أي نسيها قال ذوالرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَّبِقُ مِنْ عَمَلَتِهِ * وَمِنْ عَمَائِلِهَا وَأَسْتَنْشَى الْغَرْبُ

وقال الشاعر

وَنَشَى نَشَا الْمَسْكُ فِي فَازَةٍ * وَرِيحَ الْخُرَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَايَةَ مَا نِ الْقَطِيبُ النَّشَا * إِذَا مَا عَثَرَاهَا خِرَالِ لَيْلِ طَارِقَةٍ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشبة كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس النشبة كغنيه وغلطه شارحه فقال الصواب نشية بالكسر زاعم انه نص ابن الاعرابي لكن الذي عن ابن الاعرابي كما في غير نسخة عتيقة من المحكم يوثق بها نشية كغنية كتبه مصححه

* بآية ما ان التقاطيب النشا * ومن الثمن النشا هي بذلك لثنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاء - ربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشاليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيدة في باب ضرب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأرجوان صنبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت به هذا أن النشاستج غير النشا والنشوة الخبز أول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة بخبر الأخبار أول ورودها وهذا على النسب وذاتما حكمه نشوان ولكنه من باب جبوت المال جباية الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتد ونشيت الخبر إذا تخبرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته الأصمعي انظر لنا الخبر واستنش واستوش أي تعزته ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسر وانما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر ورجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهري ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن النخيل

وقالوا قد جننت فقات كلاً * وربي ما جننت ولا انتسيت

يريد ولا بكيت من سكر وقوله * من النشوات والنشاليس * أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقد روى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها من قولك رجل نشيان للخبر يعقب الذنب يستنشي الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ريمت نادرو هو محمول من نشأت وبكسه هو يستنشي الريح حولها إلى الهمزة وحكي قطرب نشايشوا لغة في نشأ ينشأ وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عابه من بشام وأبكة * نشاة فروع مرثعن الذوائب

والجمع نشا والنشوا سم للجمع أنشد

كان على أكتافهم نشو وعرفد * وقد جاوزوا نيمان كالنبط الغائف

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طينية فخاص الشعر

في مقدم الرأس قال حُرَيْثُ بْنُ عَتَابِ الطائي

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْإِمَامَةِ طَيِّبِي * بِحَرْبِ كَأَصَاةِ الْحِصَانِ الْمُسْهِرِ

وليس لها نظير الا حرفين بادية وبداة وقارية وقاراة وهي الحاضرة ونصاها نصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لتسفنن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لتهصرنهم لتأخذنهم أي لتقمينه ولتذلنه قال الازهرى الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لتبانه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لتسفنن بالناصية أي لتسودن وجهه فذقت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسُ الْغَوِيِّ نَزَّتْ بِهِ * سَقَعْتُ عَلَى الْعَرَبِينَ مِنْهُ عَيْسِمَ

ونصوته قبضت على ناصيته والمناسبة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها قال الزجاج معناها في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناسبة ونصاها نصوته ونصاني أنشد ثعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَمْتَدُّ نَفْسَهُ * خَلِيْعًا تَنَاصِيْمِهِ أُمُورٌ جَبَلًا ذُلًّا

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

قَلَالٌ مُجْدِرَعَتْ آصَاصًا * وَعِزَّةٌ قَعَسَا لَنْ تَنَاصِي

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضيت الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير ربيب أي تنارعتني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وفي حديث مقتل عوف بن مالك قال له فتناصيا أي فواخذا بالنواصي وقال عمرو بن معد يكرب

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ سَنَارًا جِيَادُنَا * بِنَثَلِيَتْ مَا نَاصِيَتْ بَعْدِي الْأَحَامِصَا

وفي حديث ابن عباس قال للعسين حين أراد العراق لولا أني أكره لندوتك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصي عظم العنق ومنه قول لبيد الأخيلية يشبهون ملوكا في تجللتهم * وطول أنصية الأعناق والأمم

ويقال هذه الفلاة تناصي أرض كذا ونواصيها أي تتصل بها والمفاضة تنصوا والمفاضة وتناصيها أي تتصل بها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذنهم الخ كذا في الاصل والتهذيب كتبه مصححه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك المائة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه مصححه

لَمَنْ ظَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ * عَقَابَعْدَعَهْدَمِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ
 قال السكزي المنتصى أعلى الواديين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني
 لا نجد في بطني نضوا ووزأى وجمعوا النضوم مثل المغس وانما هي بذلك لانه ينضوك أي يرتجك عن
 القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليقه بذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا
 ونضوا وقبضوا على واحد وانتصى الشيء اختاره وأنشد ابن بري لحيه بن نوير يصف الطيبة

وَفِي كُلِّ نَسْرٍ لَهَا مَتَفِعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مَنْتَصَى

قال وقال آخر في وصف قطاة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مَنْتَصَى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا تَوْبُ ابْنِ سَعْدٍ بِمَخْلِقٍ * وَلَا هُوَ مِمَّا يَنْتَصَى فَيَصَانُ

يقول توبه من العذر لا يخلق والاسم النصبة وهذه نصبي وتذريت بنى فلان وتنصيتهم إذا تزوجت
 في الذرورة منهم والناصية وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباء النصية من
 ينتصى من القوم أي يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال
 للاتباع أذناب وانصيت من القوم رجلا أي اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقيته
 والنصية البقية قاله ابن السكيت وأنشد للمرارة الفقهسي

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهِمْ أَوْجٌ * كَمَا يَجُوبُ مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثَلَاثَةُ آلاَفٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ * ثَلَاثُ مَعِينٍ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان وقد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن
 نصية من همدان قال الفراء الأبناء السابقون والنصية الخييار الأشراف ونواصي القوم يجمع
 أشرافهم وأما السئلة فهم الأذناب قالت أم قيس الضبية

وَمَشْهُدٌ قَدِ كَفَيْتِ الْغَائِبِينَ بِهِ * فِي جَمْعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصية من القوم الخييار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت المناشطة المرأة ونظمت افتسخت وفي
 الحديث أن أم سلمة تيلبت على حمزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن
 تنتصى وتكتحل قوله أمرها أن تنصى أي تسرح شعرها أراد تنتصى فحذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت حميد منتصى
 تقدم في ترجمة يفع منتصى
 بالضاد المعجمة وهو تحريف
 اه مصححه

قوله تجرد من الخضبط
 تجرد بصيغة الماضي كما
 ترى في التهذيب والصحاح
 وتقدم ضبطه في مادة رعل
 برفع الدال بصيغة المضارع
 تبعها ما وقع في نسخة من
 المحكم هنالك كتبه مصححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل
 والذي في نسخة التهذيب
 ان بنت أبي سلمة وفي غير
 نسخة من النهاية أن زينب
 كتبه مصححه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَدَدْتَ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ نَاصِيَتَهُ أَنْ الْمَيْتَ لَا يَجْتَمِعُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

إِنَّ يُوسُفَ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّ مَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

قال الجوهرى كأن عائشة رضى الله عنها كرهت تسريح رأس الميت وانصت الشعر أى طال وانصى ضرب من الطير يفقه مادام رطبا واحده نصية والجمع أنصاء وأنص جمع الجمع قال * ترعى أناص من حرير الخضب * وروى أناص وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده وقال لى أبو العلاء لا يكون أناص لأن منبت النصى غير منبت الخضب وأنصت الارض كثر نصيها غيره النصى نبت معروف يقال له نصى مادام رطبا فاذا ابيض فهو الطير يفقه فاذا خضم وييس فهو الحلي قال الشاعر

لَقَدْ أَتَيْتُ خَيْلَ بَجْنِي بُوَانِهِ * نَصِيًّا كَأَنَّ عَرَفِي السُّكُودَانَ أَتَحَمَّا
وَقَالَ الرَّاجِزُ نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَبَّتِ النَّصِي * وَمَنَبَّتِ الضَّمْرَانَ وَالْحَلِي

وفي الحديث رأيت قبورا شهدا جئنا قد نبت عليهم النصى هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى التهذيب الأنصاء الأمثال والأنصاء السابقون (نضا) نضا ثوبه عنه نضوا خلعوه وألقاه عنه ونضوت ثيابى عني اذا ألقىتها عنك ونضاه من ثوبه جرده قال أبو كبير

وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ * نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَأَنَّ الْقَدِيرَ
وَنَضَا الثُّوبُ الصَّبْغَ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أَلْقَاهُ وَنَضَّتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
خَفِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابَهَا * لَدَى السِّتْرِ إِلَى الْإِلْبَسَةِ الْمَتَفَضِّلِ

قال الجوهرى ويجوز عندى تشديده للتكثير والدابة تنضو الدواب اذا خرجت من بينها وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق أى تخرج من بينها يقال نضت تنضو ونضوا ونضيا ونضوت الجمل عن الفرس نضوا والنضو الثوب الخلق وأنضيت الثوب وأنضيته أخلقته وأبليته ونضا السيف نضوا وأنضاه سلمه من غمده ونضا الخضب نضوا ونضوا ذهب لونه ونصل يكون ذلك فى اليد والرجل والرأس واللحية وخص بعضهم به اللحية والرأس وقال الليث نضا الحناء ينضون عن اللحية أى خرج وذهب عنه ونضاه الخضب ما يؤجد منه بعد النضول ونضاه

قوله حرير الخضب كذا فى الاصل ونسرح القاموس بهـ ملات والذي فى بعض نسخ المحكم بهجات وحرره كتبه مصححه

قوله اتيت خيل كذا فى الاصل والصحاح هنا والذي فى مادة ثوب من اللسان شول ومثله فى معجم ياقوت كتبه مصححه

قوله تنضو الرفاق فى الاصل ونسخة من النهاية الرفاق بالفاء وفيها أى تخرج من بينهم وفى نسخة أخرى من النهاية الرفاق بالفاء أى تخرج من بينها وكتب بهامشها الرقاق جمع رفق وهو ما اتسع من الارض ولان وجرر الزاوية كتبه مصححه

الحناء ما يبيس منه فأنتي هذه عن اللحياني ونضارة الحنأ ما يؤخذ من الخضاب بعدما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كبير

ويا عز الوصل الذي كان بيننا * نضامثل ما يعضو الخضاب فيصليق

الجوهري نضا القرس الخميل نضياً سببها وتقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورثله تنضو الرمال تخرج من بينها ونضا السهم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غاضبي * نضو قداح النابل النواضي

وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضي في يده أسهما أي أخذوا واستخرجهما من كائنه يقال نضى السيف من غمده وأنضاه إذا أخرجه ونض الجرح نضوا سكن ورثه ونضا الماء نضوا شفق

والنضو بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر الجمع أنضاء وقد يستعمل في الإنسان قال الشاعر

أنام من الدرب أقبلنا نؤمكم * أنضاء شوق على أنضاء أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله * ترعى أناض من حرير الخض * فعلى جمع الجمع وحكمه أناضى تخفف وجعل ما بقي من الثبات نضوا والقلته وأخذه في الذهاب والائتى

نضوة والجمع أنضاء كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاة سيبويه والنضى كالتضو قال الرازي

وانسج العلباء فاففعلاً * مثل نضى السقم حين بلا

ويقال لأنضاء الأبل نضوان أيضا وقد أنضاه السفر وأنضيت أفهى منضاه ونضوت البلاد قطعتها قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخبر هامي * وأنضوا القلابا بالشاحب المتسلسل

وأنضى الرجل إذا كانت ابلة أنضاء اللبث المنضى الرجل الذي صار بعيره نضوا وأنضيت الرجل أعطيته بعيراه مهزولا وأنضى فلان بعيره أي أهزله وتنضاه أيضا وقال

لو أصبح في يميني بدي زمامها * وفي كفي الأخرى وييل تحاذره

بلحاة على منى التي قد نضيت * وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره

ويروي نضيت أي أخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة أسست صعبت على بعلمها وفي الحديث إن المؤمن لينضى شيطانه كما يعضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها

الأسفار وأذهبت لحها وفي حديث علي كرم الله وجهه كليات لورحلتم فيهن المطى لأنضيتوهن

وفي حديث ابن عبد العزيز انضيم الظهر أى أهزنتوه وفي الحديث إن كان أحدنا يأخذ نضوا
أخيه ونضوا للجام حديدته بلاسيرو وهو من ذلك قال دريد بن الصمة

إماترتني كنضوا للجام * أعض الجوايح حتى نضل

أراد أعضته الجوايح فقلب واطبع أنضاه قال كثير

رأيتني كأنضاه للجام وبعلها * من الملاء أبرى عاجز متباطن

ويروى كاشلاء للجام وسهم نضوري به حتى بلي وقدح نضو دقيق حكاه أبو حنيفة والنضى من
السهم والرماح الخلق وسهم نضوا إذا فسد من كثرة ما رعى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نضل
السهم ونضوا السهم قدحده المحكم نضى السهم قدحده وما جاوز من السهم الریش الى النصل
وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ریش ولا نصل قال أبو
حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويریش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال
الاعتشى وذكر غيرا رعى

فقر نضى السهم تحت أبانه * وجال على وحشيه لم يعتم

لم يبطئ والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الریش والنصل
وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم يقال نضى مقل قال لبيد يصف الحمار وأنته قال

وأرتمها التجاد وشابعته * هوادها كأنضية المغالى

قال ابن بري صوابه المغالى جمع مغلالة للسهم وفي حديث الخوازيج فينظرون نضيه النضى نضل
السهم وقيل هو السهم قبل أن يثمت إذا كان قد حاق قال ابن الأثير وهو أولى لانه قد جاء فى الحديث
ذكر النصل بعد النضى قالوا يسمى نضيا لكثرة البرى واليتمت فكانه جعل نضوا ونضى الرشح
ما فوق المقبض من صدره واطبع أنضاه قال أوس بن حجر

تخيرن أنضاه وركبن أنضاه * بكزل الغضى فى يوم ربح تزيلا

ويروى بجم الغضى وأنشد الأزهري فى ذلك

وظل اثيران الصريم غماغم * إذا دعسوها بالنضى المعباب

الاصمى أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فإذا نضت فهو مخشوب وخشيب فإذا لين فهو
مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العاتق الى الأذن وقيل هو ما علا العنق
مما بين الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم
فى ترجمة غم بالنضى بالمهملة
والصواب ما هنا كتبه
مصحه

يُسَبِّهُونَ مَلُو كَانِي تَحْلَتَهُمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِيُّ الْعُنُقِ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ طَوِيلٌ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَالُ لِلأَصْوَاتِ وَالرِّيحِ هَادِيًا * تَمِيمُ النَّضِيِّ كَدْحَتَهُ الْمُنَاشِفُ

يقول اذا سمع صوتا خافه التفت ونظر وقوله والريح يقول يستروح هل يجد ريح انسان وقوله

كَدْحَتَهُ الْمُنَاشِفُ قول هو غليظ الحاجبين أى كان فيه حجارة ونضى السهم عوده قبل أن يراش

والتضى ما بين الرأس والكاهل من العنق قال الشاعر

يُسَبِّهُونَ سُبُوقًا فِي صَرَائِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت للسلي الأخيلىة وروى للشهردل بن شريك اليربوعي والذي رواه أبو

العباس يسبهن ملو كاني تحلتهم والتجلة الخلالة والصحيح والأم جمع أمه وهى القامة قال

وكذا قال على بن حنيفة وأنكر هذه الرواية فى الكامل فى المسئلة الثامنة وقال لا تمدح الكهول

بطول اللمم انما تمدح به النساء والأحداث وبعد البيت

إِذَا غَدَا الْمَسْدُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاحُوا تَحْتَ أَلْهَمٍ مَرَضَى مِنَ الْكِرَمِ

وقال القتال الكلابى

طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا * رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَادِ

ونضى الكاهل صدره والنضى ذكر الرجل وقد يكون الحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع

الخيل وقد يقال أيضا للبعير وقال السيرافى هو ذكر النعلب خاصة أبو عبيدة نضا الفرس ينضو

نضوا اذا ذنى فأخرج جردانه قال واسم الجردان النضى يقال نضافلان موضع كذا ينضوه اذا

جاوزه وخلفه ويقال نضى وجهه فلان ونضاعلى كذا وكذا أى أخلق (نظا) نطوت

الحبل مددته ويقال نطت المرأة عمرها أى سده تنطوه نطوا وهى ناطية والغزل منطون نطى أى

مسدى والناطى المسدى قال الزاجز

ذَكَرْتُ سَلْمَى عَمَّهَ فَسَوَّفَا * وَهَنْ يَذَرَعَنَّ الرَّفَاقَ السَّمْلَقَا

ذرع النواطى السمل المدققا * خصوصا إذا ما الليل ألقى الأروفا

ترجبن من تحت دجاه مرقا * يقلن للنأى البعيد الحدقا

* تَقْلِبُ وَوَلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدَقَا *

والنطو البعد ومكان نطى بعيد وأرض نطية وقال العجاج

وبلدة نياطها نطى * في نواصيها بلادى

نياطها نطى أى طريقها بعيد والنطوة السفرة البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاة النطاة البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو من عمل منه والمناطاة أن تجلس المرثان
فترى كل واحدة منهما إلى صاحبها كبة الغزل حتى تسدي الثوب والنطو والتسدية نطت تنطو
نطوا والنطاة قمع البسرة وقيل الشمروخ ووجهه أنطاه عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة
حصن بخير وقيل عين بها وقيل هي خير نفسها ونطاة حتى خير خاصة وعم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاة عين بخير تسقى نخيل بعض قراها وهي وبنه وقد ذكرها الشماخ

كان نطاة خمير زودنه * بكور الورد ريشة القلوع

فمن اليت أنهما السمعى وإنما نطاة اسم عين بخير الجوهرى النطاة اسم أطم بخير قال كثير
خزيت لي بحزم فيدة تحدى * كاليهودى من نطاة الزقال

خزيت رفعت حرها الأ ل رفعا وأراد كخلى اليهودى الزقال ونطاة قصبة خير وفي حديث
خير غدا إلى النطاة هي علم بخير أو حصن بها وهي من النطو البعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصفها أغلب عليها
ونطاة الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة جبر قال ابن
الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي جبرية قال المفضل
وزجر للعرب تقوله للبعير تسكينه إذا تفرأط فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغة في
أعطيت وقد قرئ أنا أنطيناك الكور وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

والأنطاة العطيات وفي الحديث وإن مال الله مسؤل ومنطى أى أعطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه والأنطاة لغة في الإعطاء وقيل الأنطاة
الإعطاء بلغة أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل
اليمن فى أعطى وفي الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطو النجبة
والنطاطى التسابوق فى الأمر وتناطاه مارسه وحكى أبو عبيد تنطيت الرجال تترس بهم ويقال
لأنطاط الرجال أى لا تترس بهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأراه غلطا إنما تنطاطت الرجال

ولانتاظ الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُمُ العَشِيرَةُ ان تَنَاطَى حَاسِدٌ أَي هُمُ
عَشِيرَتِي ان تَمَسَّ بِسِي عَدُوِّ وَيَحْسُدُنِي وَالتَّطَايَ تَعَاطَى الكَلَامُ وَتَجَانَدُهُ وَالمُنَاطَاةُ المُنَازَعَةُ قال ابن
سَيِّدِهِ وَقَضِينَا عَلِي هَذَا بِالْوَاوِ لَوُجُودِ ن ط و وَعَدِمَ ن ظ ي وَاللهُ أَعْلَمُ (نعا) التَّعَوُّدُ الدَّائِرَةُ
تَحْتَ الِاتِّفَاعِ وَالتَّعَوُّدُ الشُّقُّ فِي مِشْقَرِ البَعِيرِ الأَعْلَى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ تَعَوُّوا قَالَ الطَّرْمَاحُ
تَمَرُّ عَلَيِ الوِرَالِكِ إِذَا المَطَايَا * تَقَايَسَتِ التَّجَادِمُ مِنَ الوُجُوهِ
خَرِيعُ النُّعُومِ مُضْطَرِبُ النُّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الغَرِيفَةِ ذِي عُضُودِ

قوله ذى عضون كذا هو في
الصحيح مع خفض الصفتين
قبله وفي التكملة والرواية
ذا عضون والنصب في عين
خريع وباء مضطرب
مردودا على ما قبله وهو تمر
البيت اه كتبه معججه

خَرِيعُ النُّعُومِ أَي تَمَرُّ مِشْقَرًا خَرِيعُ النُّعُومِ عَلَيِ الوِرَالِكِ وَالتَّغْرِيفَةُ التَّعَلُّعُ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ التَّعَوُّ
مِشْقُ مِشْقَرِ البَعِيرِ فَلَمْ يَخْصُ الأَعْلَى وَلا الأَسْفَلَ وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعْيٌ لِأَغْيَرِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ النُّعُومُ
مِشْقُ المِشْقَرِ وَهُوَ لِلبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ التَّفْرِغَةِ لِلإنْسَانِ وَهُوَ الحَافِرُ فَرَجٌ مُؤَخَّرٌ عَنْ ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَالتَّعَوُّ
الْفَتْحُ الَّذِي فِي أَلِيَّةِ حَافِرِ الفَرَسِ وَالتَّعَوُّ الرُّطْبُ وَالتَّعَوُّ مَوْضِعٌ زَعَمُوا وَالتَّعَا صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ
ابن سَيِّدِهِ وَاعْتَمَادُ قَضِينَا عَلِي هـ مَزَمَهَا أَنهَابِلِ مَنْ وَلا لَانَهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ المَعَا وَقدَّمَ عَامِعُوقُ قَالَ
وَأَطْنُ نُونِ التَّعَا بِدَلَامِنْ مِيمِ المَعَا وَالتَّعْيُ خَبَرُ المَوْتِ وَكَذَلِكَ التَّعْيُ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ
بُوزُنِ فَعِيلِ بِنَاءِ الدَّاعِي وَقِيلَ هُوَ الدُّعَا بِمَوْتِ المِيتِ وَالأَشْعَارُ بِهِ نَعَايَةٌ نَعَايَةٌ نَعْيًا وَنَعْيًا نَابًا بِالصُّمِّ وَجَانِبِي
فَلَانٌ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحاحِ وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّعْيُ الرَّجُلُ المِيتُ وَالتَّعْيُ الفِعْلُ
وَأَوْقَعَ ابنُ مِجْكَانٍ التَّعْيُ عَلَيِ النَّاظِقَةِ العَتِيفِ فَقَالَ

زَيَافَةُ بِنْتِ زَيَافٍ مَذْكُورَةٌ * لَمَّا نَعَوُّوا الرَّايِ سَرَّحْنَا انْتِجَابًا

وَالتَّعْيُ المَنْعِيُّ وَالتَّعْيُ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ المَوْتِ قَالَ

فَأَمَّ التَّعْيُ فَاسْمَعَا * وَنَعْيُ الكَرِيمِ الأَرَوَعَا

وَنَعَا بِمَعْنَى أُنْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ أَنه قَالَ يَأْنَعَايَا الغَرِبُ وَرَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِمَا أَنه هُوَ فِي
الأَعْرَابِ يَأْنَعَا الغَرِبُ تَأْوِيلُهُ بِهَذَا النُّعُومِ الغَرِبُ بِأَمْرٍ بِهِ نَعْيُهُمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَتِ الغَرِبُ قَالَ ابنُ
الأَثِيرِيِّ حَدِيثُ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ يَأْنَعَايَا الغَرِبُ انْ أَخَوْقُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ وَالتَّشَمُّؤَ وَالتَّخَفِيَّةَ
وَفِي رِوَايَةٍ يَأْنَعِيَانِ الغَرِبُ بِقَالَ نَعْيِ المِيتِ يَنْعَاؤُهُ نَعْيًا وَنَعْيًا إِذَا ذَاعَ مَوْتُهُ وَأَخْبِرَ بِهِ وَإِذَا نَدَبَهُ قَالَ
الرَّمْثِيُّ خَشْرَى فِي نَعَايَا ثَلَاثَةَ أَوجُهٍ أَحَدُهَا أَنِ يَكُونُ جَمْعُ نَعْيٍ وَهُوَ المَصْدَرُ كَصَفِيٍّ وَصَفَايَا وَالثَّانِي أَنِ
يَكُونُ اسْمُ جَمْعٍ كَمَا جَاءَ فِي أُخْبِيَّةِ أَحْيَاوِ وَالثَّلَاثُ أَنِ يَكُونُ جَمْعُ نَعَاٍ الَّتِي هِيَ اسْمُ الفِعْلِ وَالمَعْنَى يَأْنَعَايَا
الغَرِبُ بِحَيْثُ فَهَذَا وَتَسْكُنُ وَزَمَانُكُنْ يَرِيدُ أَنَّ الغَرِبَ قَدْ هَلَكْتَ وَالتَّعْيَانُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّعْيِ

وقال أبو عبيد خفص نعام مثل قطام ودرالك ونزال بمعنى أدرك وأززل وأنشد للكمي

نعام جذا ما غدي موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل

وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعثوا راكباً إلى قبائلهم نعام اليهم فنهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل

يسير في الناس ويقول نعام فلانا أي انعمه وأظهر خبر وفاته مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن

الانباري هلك فلان أو هلكك العرب بموت فلان فقوله يا نعام العرب مع حرف النداء تقديره

يا هذا ناع العرب أو ياهؤلاء انعموا العرب بموت فلان كقوله الألباء أجودوا أي ياهؤلاء أجودوا فبين

قرأ بفتح الف أو بعض العلماء يرويه يا نعيان العرب فن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون

النعيان جمع الناعي كما يقال لجمع الراعي رعيان وجمع الباعى بغيان قال وسنعت بعض العرب

يقول نلدمه إذا جن عليكم الليل فنقبوا النيران فوق الأكام يصوي النهار عياناً وبغياناً

قال الأزهرى وقد يجمع النعي ناعياً كما يجمع المرى من التوقى أو الواصقى صفايا الأجر ذهب

تسميم فلا تسمى ولا تسمى أي لا تذكر والمنعى والمنعاه خبر الموت يقال ما كان منعى فلان منعاه

واحدة ولكنه كان مناعى وتناعى القوم واستنعوا في الحرب نعواً قتلاهم ليضربوهم على القتل

وطالب النار وفلان نعى فلانا إذا طلب بناره والناعى المشتع ونعى عليه الشيء نعاها فجهه وعابه

عليه ووجهه ونعى عليه ذنوبه ذكره الله وشهره بها وفي حديث عمر رضى الله عنه إن الله تعالى نعى

على قوم شهرهم أي غاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه نعى على امرأة أكرمها الله

على يدي أي نعييني يقتل زجلاً أكرمها الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل زجلاً من المسلمين

قبل أن يسلم قال ابن سبويه وأرى يعقوب نحى في المقلوب نعى عليه ذنوبه ذكره الله أبو عمرو

يقال أنعى عليه ونعى عليه شيئاً قبيحاً إذا قاله تشنم عليه وقول الأجدع الهمداني

خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفصوا أسنهم فكل ناعى

هو من نعى وفلان نعى على نفسه بالفواحش إذا شمر نفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرؤ

القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولاً لذلك

ونعى فلان على فلان أمر إذا أسأده وأداعه واستنعى ذكراً فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت

واستنعت راجعت نافرة أو عدت بصاحبها واستنعى القوم تفرقوا فزبن والاستنعا شبه النفاة

يقال استنعى الأبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقدمتها

وَدَعَوْتَهُمَ التَّبَعَكَ وَأَسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشُّرَّ إِذَا تَبَاعَجَ بِهِ الشَّرُّ وَأَسْتَنْعَى بِهِ حُبُّ الْخَمْرِ أَيْ تَعَادَى بِهِ وَلَوْ
أَنْ قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَنَفَزَ عَوَامِنَهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقَاتَ اسْتَنْعَمُوا وَقَالَ أَبُو عَيْسَى فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعَ وَأَسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَقَوْفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا فَنَصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْسَى

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعَهُ وَيُقَالُ تَعَادَى وَتَبَاعَجَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ يَسْتَنْعِي بِهَا الذَّبُّ أَيْ
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَبِعَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّازَ بِهَا عَنِ الْخُورِ عَفَّقَ عَلَى حُورِهَا مُحْضِرًا فَافْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا تَرَاهُنَّ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِصَاحِبِهِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَحْقَهُ
(نغى) النَّغِيَّةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَقِيلَ النَّغِيَّةُ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَهِيَ نَغِيَّةٌ مِنْ كَذَا
وَكَذَا أَيْ شَيْءٌ مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

لَمَّا أَتَانِي نَغِيَّةٌ كَالنُّهْدِ * كَالْعَسَلِ الْمَزُوجِ بَعْدَ الرُّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ * وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اعْتَدِي وَجِدِي

وقوله وقلت للعيس اعتدي
وجدي هكذا في الاصل
ونسختين من الصحاح
والذي في التكملة وقلت
للعيس بالنون اعتلي باللام
كتبه مصححه

يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشاما أبو عمر والنغوة والنغوة والنغمة
يقال نَعَوْتُ وَنَعَيْتُ نَعْوَةً وَنَعِيَّةً وَكَذَلِكَ مَعَوْتُ وَمَعَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَعْوَةً أَيْ كَلِمَةً وَالنَّغِيَّةُ مِنْ
الْكَلَامِ وَالْخَبْرِ الشَّيْءُ تُسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلَى مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَسِينَهُ وَنَغَى
إِلَيْهِ نَغِيَّةً قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاعَاةُ الْمُنَاعَاةُ وَالْمُنَاعَاةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَيْ تَكَلِّمُهُ بِمَا يُحِبُّهُ وَيُسْرُهُ وَنَاغَى الصَّبِيَّ كَلَّمَ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسْرُهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُ فِي بُرْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاغِي عَزَّ الْأَقَاتِرَ الطَّرْفَ أَكَلًا

قوله ابن الاعرابي أنغى الخ
عبارته في التهذيب أنغى
إذا تكلم بكلام لا يفهم وأنغى
أيضا إذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نغوت أنغوت ونغيت
أنغى قال وأنغى وناغى إذا
كلم إلى آخر ما هنا وبهذا تعلم
ما سقط هنا اه كتبته
مصححه

الْفَرَاءُ الْإِنْعَاءُ كَلَامُ الصِّبْيَانِ وَقَالَ أَجْدُنُ بِيحِي مُنَاعَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِحِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاغِيهَا
كَأَنَّهَا الصَّبِيُّ أُمَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقَمْرَ فِي صَبَاءِ الْمُنَاعَاةِ الْحَادِثَةِ وَنَاغَتْ الْأُمُّ
ضَبُّهَا لِأَطْفَتِهَا وَسَاءَ عِلَّتْهَا بِالْحَادِثَةِ وَالْمَلَاعِبَةُ وَتَقُولُ نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَغِيَّةً وَنَغَى إِلَى نَغِيَّةٍ إِذَا أَلْقَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَقْبَتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تَعْجِبُكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَغِيَّةً حَسَنَةً الْكَسَانِيُّ
سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَنَاغَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيًّا
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ لَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَلِمَةً نَاغَى السَّحَابُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاغَى الْمَوْجُ السَّحَابَ كَادَ

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ * يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ
المُبَارَكُ موضع التهذيب يقال إن ماء رَكِيْتِنَا يُنَاغِي الكواكب وذلك إذا نظرت في الماء ورأيت
بريق الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بحرك الماء قال الرازي
أَرَحَى يَدِيهِ الْأُدْمَ وَصَاحَ الْبَسْرَ • فَتَرَكَ الشَّمْسَ يُنَاغِيهِ الْقَمَرَ

أَي صَبَّ آبًا فَتَرَكَهُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرَ قَالَ وَالْأُدْمُ السَّمْنُ وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ أَي يُدَانِيهَا الطَوْلُ
(نفي) نَفَى الشَّيْءَ نَفْيًا وَنَفَيْتُهُ أَنَا نَفْيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَفَى شَعْرُ فُلَانٍ نَفْيًا
إِذَا تَارَ وَاشْتَبَهَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَهْبٍ الْقُرْطُبِيُّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ زَجِنِ اسْتُخْفَفَ فَرَأَى شَعْرًا
فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ
وَمَعْنَى نَفَى هَهُنَا أَي تَارَ وَذَهَبَ وَشَعَتْ وَتَسَاقَطَ وَكَانَ رَأْيَهُ قَبْلَ ذَلِكَ نَاعًا فَيُنَانُ الشَّعْرَ فَرَأَى مُتَغَيِّرًا
كَانَ عَهْدَهُ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرٍو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَرَفِّعًا فَلَمَّا اسْتُخْفَفَ تَشَعَّبَتْ
وَتَشَفَّتْ وَاتَّقَى شَعْرَ الْإِنْسَانِ وَتَقَى إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّيْلُ يَنْفَى الْغَنَاءَ بِحَمَلِهِ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُوبَيْبٍ

قوله من أباة ته تقدم في مادة
صحر من براعته وفسر هاهنا
كتبه محسنه

يُصَفِّ يَرَاعَا سَيِّ مِنْ أَبَاةٍ نَفَاهُ * أَي مَدَّهُ صَحْرًا وَوَلُوبًا
وَنَقْيَانُ السَّيْلِ مَا فَاضَ مِنْ مَجْمَعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ الْإِحَادَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَعِذْ لَكَ
نَقْيَانُهُ وَنَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَقَيْتُهُ عَنْهَا طَرْدَهُ فَاتَّقَى قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كَمْ قَسِيلًا وَنَافِيًا * أَصَمُّ قَرَادٍ وَفِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أَي مُسْتَقِيمًا وَنَقْوُهُ لُغَةٌ فِي نَقْيَتِهِ يُقَالُ نَقَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْفَيْتُهُ نَقْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
أَوْ يُنَقِّوْا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَّرَ أَي لَابَطَابَ قَاتِلَهُ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ
يُنَقِّوْا مِنَ الْأَرْضِ بِقَاتِلُونَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَقَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَالًا
أَنْ يُخَلِّدُوا فِي السِّجْنِ الْأَنْ تَبُو بَوَاقِبِهِمْ أَنْ يَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ وَنَفَى الزَّانِي الَّذِي لَمْ يُحْصَنَ أَنْ يَنْفَى مِنْ بَلَدِهِ
الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَفَى الْخُنْثَى أَنْ لَا يَقْرَبَ فِي مَدُنِ
الْمُسْلِمِينَ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْيِ هَيْبٍ وَمَنْعِهِ وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
اسْمُهُ نَهْبٌ بِالنُّونِ وَانْمَاسِي هُنْبًا لِحَقِّهِ وَاتَّقَى مِنْهُ تَبْرًا وَنَفَى الشَّيْءَ نَفْيًا بِجَدِّهِ وَنَفَى ابْنَهُ بِجَدِّهِ وَهُوَ
نَفَى مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ اتَّقَى فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَاتَّقَى فُلَانٌ
مِنْ فُلَانٍ وَاتَّقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاهُ وَاسْتَدَّ كَافًا وَيُقَالُ هَذَا يَنَافِي ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافَيَانِ وَنَفَتْ

الريحُ الترابُ نَفْيًا وَنَفْيًا نَاطِرُهُ وَالنَّفْيُ مَا نَفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبْرِ تَنَفَّى خَبْنَهَا
تَخْرُجُ عَنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ الْإِبْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يُقَالُ نَفَيْتُهُ أَنْفَيْتُهُ نَفْيًا إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ
وَنَفَى الْقَدْرُ مَا جَفَأَتْ بِهِ عِنْدَ الْعَلَى اللَّيْثُ نَفَى الرِّيحُ مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ
وَكَذَلِكَ نَفَى الْمَطَرُ وَنَفَى الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ نَفَى الرِّيحُ مَا تَنَفَّى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَالنَّفْيَانُ مِثْلُهُ وَيُسَبَّهُ بِهِ مَا يَطْرُقُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

وَحَرْبٌ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا * فَجِيحُ الْجَمَالِ الْجَلَّةِ الدَّبْرَاتِ

وَنَفَى السَّحَابَةُ الْمَاءُ مَجْتَمِعُهُ وَهُوَ النَّفْيَانُ قَالَ سَيِّدُ بُوَيْهٍ هُوَ السَّحَابُ يَنْفِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَشًا أَوْ بَرْدًا وَقَالَ
إِعْتَادَ عَاهِمٌ لِلْحَصْرِ يَكُ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَخَرُّوا كَمَا قَالُوا رَآءَهُ أَوْ غَزَّوْا وَكَرَهُوا الْحَذْفَ مَخَافَةَ الْإِلْتِمَاسِ
فِي صَبْرِكَ أَنْ يَفْعَالَ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مَطْرِدٌ لِأَمَا شَذِ الْإِزْهَرِيِّ وَنَفْيَانُ السَّحَابِ مَا تَقَادَهُ
السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَاسَالَتْهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ

يَقْرُوبُهُ نَفْيَانٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ * فَالْمَاءُ فَوْقَ مَتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

وَالنَّفْوَةُ الْمَطْرُجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْفِي بِجَنَاحِهِ نَفْيًا نَاطِرًا كَمَا تَنَفَّى السَّحَابَةُ الرُّشَّ وَالْبَرْدَ
وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفْيُ وَالنَّفْيُ مَا وَقَعَ عَنِ الرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِيِّ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَنْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ نَطِيرُ
الْمَاءِ عَنِ الرَّشَاءِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَفَى الْمَطْرُ عَلَى قَعِيلٍ مَا تَنَفَّى وَتَرَشَّهُ
وَكَذَلِكَ مَا نَطِيرُ مِنَ الرَّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِخِ قَالَ الْأَخِيلُ

كَأَنَّ مَتْنَهُ مِنَ النَّفْيِ * مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ كَأَنَّ مَتْنِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ
مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ سَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقِيِّ بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى
الصُّفِيِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا سَاقُ كَانِ أَسْوَدًا جَلْدُهُ وَاسْتَقَى مِنْ بَرِّ مِلْحٍ وَكَانَ بَيِّضُ نَفْيِ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ
إِذَا تَرَشَّشَ لِأَنَّهُ كَانَ مِلْحًا وَنَفَى الْمَاءُ مَا تَنَصَّحَ مِنْهُ إِذَا تَرَشَّعَ مِنَ الْبَيْرِ وَالنَّفْيُ مَا تَنَقَّطَتْهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى
وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ وَأَنَا نَفَى نَفَيْتُمْ أَيُّ وَعِيدِ كَمْ الَّذِي تَوَعَّدُونِي وَنَفَايَةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ وَكَذَلِكَ
نَفَاوَتُهُ وَنَفَايَتُهُ وَنَفَايَتُهُ وَنَفْوَتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدَى الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَذَكَرْنَا النَّفْوَةَ وَالنَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهَا مَعَاقِبَةٌ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ن ف و وَضَعَا وَالنَّفَايَةُ الْمُنْفِيَّةُ
الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبَرَايَةِ وَالنَّحَانَةِ أَبُو زَيْدٍ النَّفِيمَةُ وَالنَّفْوَةُ وَهِيَ الْأَسْمُ لِنَفْيِ الشَّيْءِ إِذَا نَفَيْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالنَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالنَّفِيمَةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالنَّفَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرَدَائِهِ ابْنُ سَمِيلٍ

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر انقيته
 نقياً ونقاية اذا ردته والنقية شبهه طبق من خوص ينقي به الطعام والنقية والنقية سفرة
 مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النقية والنقية شئ مدور يسف من
 خوص النخل تسميه الناس النبية وهي النقية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى
 ابن عمر وكان لنا غنم فحمت ابن عمر فقلت اأدخل وأنا اعرابي نشأت مع ابي في البادية فكانه عرف
 صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا
 عليك السلام فقل اأدخل فان اذنوا والافارجع فقلت ان ابي ارسلني اليك تكتب الي عاملك
 بخير يصنع لنا نفيسين نشرر عليهم ما الاقط فامر قومه لنا بذلك فبينما انا عنده خرج عبد الله بن واقد
 من البيت الى الحجرة واذا عليه ملحفة يجرها فقال ابي بنى ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجرتو به من الخيلاء فقال يا ابا عبد الله ما ميل قال ابو الهيثم اراد
 بنفيسين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نفيسين بوزن بعيرين وانما هو نفيسين على وزن
 شقيتين واحدهما نفية كطوبه وهي شئ يعمل من الخوص شبهه الطبق عريض وقال الزمخشري قال
 النضر النقية بوزن الظلة وعض البيا تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجعها نقي كهيئة
 ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنقي بغيرها ترس يعمل من خوص
 وكل ما رددته فقد نقيته ابن بري والتقالع من البقل واحدة نقاة قال * نقيان القراص والزباد *
 وما جرت عليه نقيه في كلامه اى سقطه وفضيحة ونقيت الدراهم اترتها الانتقاد قال

تنقي يداها الحصى في كل هاجرة * نقي الدراهم تنقاد الصيارف

(نقا) النقاوة افضل ما انتقيت من الشئ نقي الشئ بالكسر تنقي نقاوة بالفتح ونقاؤه نقي
 اى نظيف والجمع نقاء ونقاؤه الاخيرة نادرة وانقاؤه ونقاؤه وانتقاؤه ختماره ونقاؤه الشئ ونقاؤه
 ونقاؤه ونقايته ونقاؤه خياره يكون ذلك في كل شئ الجوهرى نقاوة الشئ خياره وكذلك النقاية
 بالضم فيها ما كانه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا في ما يسقط من فضله الشئ قال
 اللحياني وجمع النقاوة نقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه وقد نقاؤه وانتقاؤه وانتقاؤه الاخيرة قلوب
 قال * مثل القياس انتاقها المنقي * وقال بعضهم هو من النيقة والنعيمه التظيف والانتقاؤه
 الاختيار والتنقي التخير وفي الحديث تنقه وتوقه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال
 معناه تخير الصديق ثم احدثه وقال غيره تنقه بالياء اى ابقى المال ولا تسرف في الانفاق وتوق

في الاكساب ويقال تَبَّقَ بمعنى استَبَقَ كالتَقَصَّى بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما التقي منه وقيل هو ما ينسقط منه من قشاه وترابه عن اللعابى قال وقد يقال النقاة بالضم وهي قليلة وقيل نقاؤه ونقايته ونقايته رديئه عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاؤه ونقايته اللعابى أخذت نقايته ونقاؤه أى أفضله الجوهري وقال بعضهم نقاة كل شئ رديئه ما خلا الترفان نقاؤه خياره وجمع النقاوة نقاوى ونقااء وجمع النقاية نقايا ونقاا ومدود والنقاوة مصدر الشئ التقي يقال تقي ينقى نقاوة وأنا نقيتُهُ انقَاءً والانتقاء تجودُهُ واتقيتُ الشئ إذا أخذت خياره الاموى النقاة ما يلقى من الطعام اذا تقي ورجمي به قال سميته من ابن قَطْرِي والنقاوة خياره وقال أبو زياد النقاة والنقاية الردى والنقاوة الجيد اللبث النقاة ممدود مصدر النقى والنقامة تصور من كُتبان الرمل والنقا ممدود النظافة والنقامة تصور الكثيب من الرمل والنقان الرمل القطعة تنقاد ممدود به والثنية نقوان ونقيان والجمع انقا ونقى قال أبو نخيلة

* واستردفت من علاج نقيا * وفي الحديث خلق الله جوَّ جوادهم من نقاضرية أى من رملها وضربته موضع معروف نسب الى ضربته بنت ربيعة بن زرار وقيل هو اسم بئر والنقا والنقا عظم العَضُد وقيل كل عظم فيه نخ وجمع انقا والنقا وكل عظم من قصب اليدين والرجلين نقو على حياله الاصمعي الانتقاء كل عظم فيه نخ وهي القصب قيل فى واحدها نقي ونقا ورجل أنقى وامرأة نقواً دقيقاً القصب وفى التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليدين والرجلين والنقا والغذاء وامرأة نقواً ونقاهاً نقواً دقيقاً القصب فى قول الفراء كل عظم ذى نخ وجمع انقا أبو سعيد نقاة المال خياره ويقال أخذت نقى من المال أى ما عجبى منه وأنقى قال أبو منصور نقاة المال فى الاصل نقوة وهو ما اتقى منه وليس من الاتقى فى شئ وقالوا نقاة نقاة فانبهوا كانوا من ذنقوا ونقاوة حتى ذلك ابن الاعرابى والنقاوى ضرب من الخبز قال الخليلي

حتى شئت مثل الاشياء الجون * الى نقاوى أمم الزدين

وقال أبو حنيفة النقاوى تُخرج عيماً ناسية ليس فيها ورق واذا يبست ابيضت والناس يغسلون بها الثياب فتمتز كها بياض بياض شديدا واحدها نقاوة ابن الاعرابى هو حجر كالتكعة وهى ثمرة النقاوى وهونبت أحمر وأنشد

إليكم لاتكون لكم خلاة * ولانكع النقاوى إذا حلا

قوله والنقا الخ ضبط النقا بالكسر فى الاصل والتهذيب وكذلك ضبط فى المصباح ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح اه كتبه مصححه

وقال ثعلب النقاوى ضرب من الذب وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحمر ويقال للعنكة وهي دويبة تسكن الرمل كأنها عنكة ملساء فيها بياض وجرة تحممة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها
* بنات النقا تحفى مرارا وتظهر * وفي حديث أم زرع ودائس ومينى قال ابن الأثير هو يفتح النون الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره ورنسه وروى بالكسر والفتح أشبهه لاقرانه بالدائس وهما مختصان بالطعام والنقى نخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقاء والأنقاء أيضا من العظام ذوات المخ واحد هانقى ونقى ونقى العظم نقيا استخرج نقيه وأبقيت العظم إذا استخرجت نقيه أى مجته وأنشد ابن برى

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا * ولا ينقى المخ الذى فى الجأجم

وفي حديث أم زرع لاسهل فيرتقى ولا سمن فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ وروى فينتقى لبالدم وفي الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكسيرا التى لا تنقى أى التى لا تخ لها الضعفها وهزالها وفي حديث أبى وائل فعبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفي ترجمة حلب

بييت الندى يا أم عمر وضحيه * إذا لم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقه منقيه إذا كانت سمينة وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له محتها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفي الحديث المدينة كالكثير نقى خبثها قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج المخ أى تسخرج خبثها وان كانت مشددة فهو

قوله تنقى خبثها كذا ضبط تنقى بضم التاء فى غير نسخة من النهاية كتبه مصححه

من التسقية وهو أفراد الجيد من الردى وأنقت الناقه وهو أول السمن فى الإقبال وآخر الشحم فى الهزال وناقه منقيه ونوق مناق قال الراجز * لا يشتكين عملا ما نقين * وأنقى العود جرى فيه الماء وأبتل وأنقى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النقى النقا وفي الحديث يجشهر

الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس إذا أمحلوا * من نقى فوقه أدمه

قال ابن الأثير النقى يعنى الخبز الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه وأنقت الأبل أى سمئت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز فى صنعة الخليل لا يشتكين عملا ما نقين * مادام مخ فى سلامى أو عين

قال ابن بري الرجز لابي ميمون النضر بن سلمة وقبل البيتين * بنات وطاه على خد الليل *
 ويقال هذه ناقة منقبية وهذه لانتني ويقال نقوت العظم ونقبته اذا استخرجت النقي منه قال
 وكاهم يقول اتقبينه والنقي الذكور والنقي من الرمل القطعة تنقاد لمحمد ودية حكي يعقوب في تنبته
 نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقاء وهذه نقاة من الرمل للكتيب المجمة مع الابيض الذي لا يثبت
 شياً (نكى) نكى العدو نكابة اصاب منه وحكي ابن الاعرابي ان الليل طويل ولا ينكنا
 يعنى لا تلب من هممه وارقه بما ينكينا ويغنا الجوهرى نكيت في العدو نكابة اذا قتلت فيهم
 وجرحت قال أبو النجم

نحن منمننا وادي اصافا * نكيت الغدا ونكرم الاضيافا

وفي الحديث اوي نكي لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت في العدو اوي نكي نكابة فانالك
 اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهو ذلك ابن السكيت في باب الحروف التي همز فيكون لها
 معنى ولا هم مز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهانكا اذا قرطتها وقشرتها وقد نكيت
 في العدو وانكي نكابة اى همته وغلبته فنكي ينكي نكي (نمى) النماء الزيادة نمى نمى نمياً
 ونمياً ونمياً زادوا نمواً ورموا قالوا ينمونوا المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي ولم اسمع يقو بالواو
 الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده
 هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال نمى وينموسوى بينهم ما هوى النومة وانما الله انما قال
 ابن بري ويقال نماء الله فيعدى بغير همزة ونماء فيعدى بالتضعيف قال الأعرابي
 وقيل ابن خلدان

لقد علمت عميرة أن جارى * اذا ضن المنمى من عمالي

وانميت الشئ ونميت جعلته نامياً وفي الحديث ان رجلاً اراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو
 امرأته كيف بالودي فقال الغز وأنى للودي اى يتبعه الله للغزى ويحسن خلافه عليه
 والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت
 كالجر والحبل ونحوه ونمى الحديث نمى ارتفع ونميتة رفعتة وانميتة ادعته على وجه التسمية
 وقيل نميتة مشددة أسدته ورفعتة ونميتة مشددة أيضاً بلغتة على جهة التسمية والاشاعة والصحيح
 ان نميتة رفعتة على وجه الاصلاح ونميتة بالتشديد رفعتة على وجه الاشاعة أو التسمية

قوله والنقى الذك
 شارح القاموس كغنى
 ٥١
 مصححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نميت حديث فلان مخفقا الى فلان انميه نميا اذا بلغته
 على وجه الاصلاح وطلب الخير قال وأصله الرفع ومعنى قوله ونمى خيرا أى بلغ خيرا ورفع
 خيرا قال ابن الاثير قال الحربى نمى مشددة وأكثرا المحسدين يقولونهم ساخففة قال وهذا
 لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكمن يكمن ومن خفف لزمه أن يقول خيرا
 بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما
 نمى متعديا يقال نميت الحديث أى رفعتاه وأبلغته ونميت الشئ على الشئ رفعتاه عليه وكل شئ
 رفعتاه فقد نميته ومنه قول النابغة

فقد عمّرتى إذ لا ارتجاع له * وإنما القتل ودعى على غير أنه أجد

ولهذا قيل نمى الخضاب فى اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو نمى وزعم بعض الناس أن
 يتولغة ابن سيده ونمى الخضاب ازاد حجرة وسوادا قال اللحيانى وزعم الكسائى أن أبا زياد أنشده

يا حب ليلى لا تغيرى وازدد * وإنما كايتمو الخضاب فى اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وإنما كايتمى قال الاصمعي التميمية من قولك نميت الحديث انميه
 تميمية بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد والنميمة وهذه مذمومة والاولى محمودة قال والعرب
 تفرق بين نميت مخفقا وبين نميت مشددا كما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال

الجوهري وتقول نميت الحديث الى غيرى نميا اذا أسندته ورفعته وقول ساعدة بن جؤية

فينا هم يتابعون لينتموا * بقذف نياف مستقل صخورها

أراد ليصعدوا الى ذلك القذف ونمته الى أبيه نميا ونميا وأعمته عزوته ونسبته وإنما هو اليه
 انتسب وفلان يرمى الى حسب وينتمى يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى

غير مواليه أى انتسب اليهم ومال وصارهم وروفاهم وتموت اليه الحديث فانما أنتوه وانميه وكذلك
 هو يتموا الى الحسب ونمى ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه فى النسب ونمائه جده اذا

رفع اليه نسبه ومنه قوله * نماني الى العلباء كل سميذع * وكل ارتفاع انتماء يقال انتمى
 فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدي

إذا انتميا فوق الفراش علاهما * توضع ريارى مع مسك وعنبر

ونميت فلانا فى النسب أى رفعتاه فانتمى فى نسبه ونمى الشئ نميا ارتفع قال القطامى

فأصبح سبيل ذلك قد نمتى * الى من كان منزله يفاعا

ونعمت النار تسمية اذا ألقيت عليها حطبا وذكمتها به ونعمت النار رفعتها وأشعبت وقودها والنماء
الرابع ونمى الانسان من والنامية من الابل السمينه يقال نميت الناقة اذا سمئت وفي حديث
معاوية لمعت القانية واشترت النامية أى لمعت الهرمة من الابل واشترت القنية منها وناقاة
نامية سمينه وقد أعماها الكلا ونمى الماء طما ونمى البازي والصقرو غيرهما ونمى ارتفع من
مكان الى آخر قال أبو ذؤيب

نمتى بهم اليعسوب حتى أفرها * الى ما ألف رحب المياة عاسل

أى ذى عسل والنامية القضب الذى عليه العنافيد وقيل هى عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه
وحبه وقد أسمى الكرم المفضل يقال للكرمة انها الكثرة النواى وهى الاغصان واحدها نامية
واذا كانت الكرمه كثيرة النواى فهى عاطبة والنامية خلق الله تعالى وفي حديث عمر رضى
الله عنه لا تمسوا نامية الله أى بخلق الله لانه نمى من نمى الشئ اذا زاد وارتفع وفي الحديث نمى
صعدا أى يرتفع ويزيد صودا وأتممت الصيد فتى نمى وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك
فيوت بعد ما يغيب ونمى هو قال امرؤ القيس

فهو لا نمى ريسه * ماله لا عد من نفره

ورميت الصيد فأتممته اذا غاب عنك ثم مات وفي حديث ابن عباس أن رجلا أتاه فقال انى أرمى
الصيد فأصمى وأنى فقال كل ما أصميت ودع ما أتممت الاغناء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت
ولا تراه وتجد ميتا وانما نمى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاصمى أن
ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه ولا يجوز أن كله لانه لا يؤمن أن يكون قتله غير
سهمه الذى رماه به ويقال أتممت الرمية فان أردت أن تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نمت
نمى أى غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الرامى فانت وتعد به بالهمز لا غير فتقول أتممتها منقول
من نمت وقول الشاعر أنشد شهر

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفته نمى وموتعة نصمى

الخطفة الرمية من رميات الدهر والموتعة المفسدة ويقال أتممت فلان وأمدت له وأمصيت
له وتفسير هذا تركه فى قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فتعاقب فى موضع لا يكون اصحاب الخطا
فيه عذر والنمى الناجى قال التعلبى

قوله وانما نمى عنها أى
عن الرمية كما فى عبارة النهاية
كتبه مصححه

قوله وموتعة فى البيت
أورده فى مادة خطف بلفظ
ومعصاة ولعاهما روايتان
هـ مصححه

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السَّمَّ فِيهَا * وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبْدَانِي
صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ * نَخَرْتُ لَلسَانِكِ وَالْحَوَامِي
وَقَوْلِ الْأَعْمَى لَا يَنْفِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهِيظُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَوْامِلُ

قال أبو سعيد لا يعمد عليها ابن الأثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته نسيئة أو نكاحي
ليشترى بها عنبا فلم يجدها النسيئة الفلاس وجهها نكاحي كذرية وذراي قال ابن الأثير قال الجوهرى
النسيئة الفلاس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس والواحدة نسيئة وقال النعمان
القمل الصغار (نهي) النهى خلاف الامر تنهاه نهاه تنهيا فانتهى وتناهى كف أنسد سيويه
لزيادة بن زيد العذرى

أذاما انتهى على تنهيت عنده * أطال فأملى أو تنهى فأقصرا

وقال فى المعتل بالانف تنهوت عن الامر بمعنى تنهيه ونفس تنهت منتهية عن الشيء وتناهوا عن
الامر وعن المنكر تنهى بعضهم بعضا وفى التنزيل العزيز كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقد
يجوز أن يكون معناه يتنهون وتنهيه عن كذا فانتهى عنه وقول الفرزدق
* فتنهت عنهما منكر ونكبر * انما شدده للمبالغة وفى حديث قيام الليل هو قربة الى الله
ومنهاة عن الاثم أى حالة من شأنها أن تنهى عن الاثم أو هى مكان مختص بذلك وهى مقابلة
من النهى والميم زائدة وقوله

نهيمة ودع ان تجهزت عاديا * كفى الشيب والاسلام لامرنا هيا

فالقول أن يكون ناهيا سم الفاعل من نهيت كساع من سهيت وشار من شريت وقد يجوز مع
هذا أن يكون ناهيا مصدرنا كالقالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كانه قال كفى
الشيب والاسلام لامر تنهيا وردعا أى ذاتى فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام
ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهى لأن المصدر لا يتقدم شئ من صلته عليه والاسم النهية
وفلان تنهى فلان أى ينهاه ويقال انه لا مور بالمعروف ونه عن المنكر على فعول قال ابن برى
كان قياسه أن يقال تنهى لأن الواو والياء اذا اجتمعتا وسبق الاوّل بالسكون قلبت الواو ياء قال
ومثل هذا فى الشذوذ قولهم فى جمع قتي قوتو وفلان ماله ناهية أى نهى ابن شميلة استنهيت فلانا
عن نفسه فأبى أن ينهى عن مساهتي واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انه عني ويقال
ما ينهانا ناهية أى ما يكفه عنا كافة الكلابى يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا في الاصل ولا
مناسبة له هنا اه صححه

أى كُف عن القبيح قال وإنما بمعنى أنته قاله بكسر الهاء واذا وقف قال فأنتم أى كُف قال أبو بكر
مررت برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك به - ما ومررت برجال كفاك به - م ومررت
بامرأة كفاك بها وامرأتين كفاك بهما وبنسوة كفاك بهن ولأنتن كفاك ولا تجمعه ولا تؤنثه
لأنه فعل للباء وفلان يركب المناهى أى يأتي ما نهى عنه والتهمة والتهابة تامة كل شئ وآخره وذلك
لان آخره ينهاه عن التماذى فيردع قال أبو ذؤيب

رميأهم حتى اذا زببت جمعهم * وعاد الرصيغ نهي للجمائل

قوله في البيت اربث هكذا
هو بالباء الموحدة بعد الراء
كافى ترجمة ربت ووقع
في ترجمة رص ع ارتث
بالتاء المشناة مضبوطا بالباء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كنبه
صححه

يقول الخ زوا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيغ على حيث كانت الجمائل والرصيغ جمع رصيعة
وهي سبب رصقور ويرى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والتهبة حيث انتهت اليه الرصوع وهي
سيور رصقور بين جملة السيف وجمته والتهابة كالغاية حيث ينتهي اليه الشئ وهو التهاى بمدود
يقال بلغ نهيته وانتهى الشئ ونهاهى ونهى بلغ نهيته وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجوا أورا حوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداها عن وحكى اللعبانى عن الكسانى اليه كنهى المثل وانتهى وانتهى
ونهى وانتهى ونهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول
بالتحفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الآخر فصل حتى نضج ثم أتته حتى نطلع الشمس قال ابن الاثير قوله أنه بمعنى أنته وقد انتهى
الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت أنه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فهم اذا هم اقتده فأجرى
الوصل مجزى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى أى ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا تتجاوز
وهو منتمل من النهاية الغاية والتهابة طرف العران الذى فى أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد
التهابة الخسبة التى تحمل عليها الاحمال قال وسألت الاعراب عن الخسبة التى تدعى بالفارسية
بأهوا فقالوا التهابتان والعاضدتان والحاملتان والنهى والنهى والموضع الذى له حاجز ينتهى
الماء ان يبيض منه وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد قال

ظلت بنهى البردان تغتسل * تشرب منه مملات وتعل

وأشده ابن برى أعن بن أوس

تشجى العوجاء كل تنوفة * كأنها أبو انهى نغاوله

والجمع أنه وانها ونهى ونها قال عدى بن الرفاع

وَيَا كُنْ مَا عَنَى الْوَلَى فَلَمْ يَلْت * كَانْ بِجَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نحى من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نحى نصفه ماء ونصفه دم شربت منه وتوضأت وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارٍ يَجِجُ الصَّفَا * خَالَطَ مِنْ سَلَى خَيْاشِيمٍ وَفَا

الازهرى النهى الغدير حيث يتغير السيل في الغدير فيوسع والجميع التهاء وبعض العرب يقول نحى وبعض يقول تنهية والتهاء أيضا أصغر محابس المطر وأصله من ذلك والتنهأة والتنهية حيث ينتهى الماء من الوادى وهى أحد الاسماء التى جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهى وتنهية الوادى حيث ينتهى اليه الماء من حرفه والانهاء الإبلاغ وانتهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى أى بلغ وتقول انتهيت اليه السهم أى أوصلته اليه وانتهيت اليه الكتاب والرسالة البعيانى بلغت منهى فلان ومنهاته ومنهاته وانتهى الشئ أباعه ونافه تنهية باغت غاية السن هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات الا أن ذلك انما هو فى الانعام أنشد ابن الاعرابى

سَوْلًا مَسْكُ فَارِضِ نَهْيٍ * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرٍ خَصِي

وحكى عن أعرابى أنه قال والله للخبز أحب الى من جزور نهيمة فى غداة عربية ونهية الويد القرضة التى فى رأسه تنهى الجبل أن ينسلخ ونهية كل شئ غايته والنهى العقل يكون واحدا وجمعا وفى التنزيل العزيز إن فى ذلك لآيات لأولى النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وأنشد ابن برى اللخساء

فَتَى كَانْ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَنَهِيَةٍ * إِذَا مَا الْحُبَّامِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللحيانى بأن النهى جمع نهية فأعنى عن التأويل وفى الحديث ليليتى منكم أولوا الاحلام والنهى هى العقول والألباب وفى حديث أبى وائل قد علمت أن التقي ذو نهية أى ذو عقل والنهية والمنهية العقل كالنهية ورجل منهية عاقل حسن الرأى عن أبى العيثل وقد نهى وماشاه فهو نهى من قوم انهى أى كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية أى ذو عقل ينتهى به عن القبائح ويدخل فى الحاسن وقال بعض أهل اللغة ذو النهية الذى ينتهى الى رأيه وعقله ابن سيده هو نهى من قوم انهى أى منه من قوم نهى ونه على الاتباع كل ذلك

مُتَنَاهِي الْعَقْل قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ قِيَاسُ النُّحُوْبِيْنَ فِي حُرُوفِ الْخَلْقِ كَقَوْلِكَ خَذَفِي خَذَوْصِعِي فِي
ضَعْفِي قَالَ وَسَمِيَ الْعَقْلُ نُهْيَةً لِأَنَّهُ يُنْتَهَى إِلَى مَا أَمْرٌ بِهِ وَلَا يُعَدَى أَمْرُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ نَاهِيكَ بَغْلَانُ
مَعْنَاهُ كَأَفِيكَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَمْنِي الرَّجُلُ مِنَ اللَّعْمِ وَأَنْتَ إِذَا كُنْتُ مِنْهُ وَسَبَّحَ قَالَ
يَمْشُونَ دُسْمًا حَوْلَ قُبَيْتِهِ * يَنْهَوْنَ عَنِ الْكُلِّ وَعَنْ شُرْبِ
فَعْنِي يَنْهَوْنَ بِشَبْعُونَ وَيَكْتَفُونَ وَقَالَ آخِرُ

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكَ لَقَدْ * أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَاكَ مُشْتَرِكٌ
وَرَجُلٌ نَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَهَى مِنْ رَجُلٍ أَي كَأَفِيكَ مِنْ رَجُلٍ كَأَنَّ مَعْنَى حَسَبِ
وَنَاهِيكَ أَنَّهُ يَجِدُهُ وَعَنَّانُهُ يَنْهَىكَ عَنِ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ وَقَالَ
هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ * نَهَى الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَنَهَى

وَهَذِهِ امْرَأَةٌ نَاهَيْتُكَ مِنْ امْرَأَةٍ تَذَكَّرُ وَتَوْتِنُ وَتَنْتِنُ وَتَجْمَعُ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَإِذَا قُلْتَ نَهَيْتُكَ مِنْ
رَجُلٍ كَانَ قَوْلُ حَسَبِكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ تَنْتِنُ وَلَمْ تَجْمَعْ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصِبُهُ عَلَى الْحَالِ وَحُرُورُ نَهْيَةٍ عَلَى فَعِيلَةٍ أَي ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ وَنَهَى النَّهَارَ
ارْتِفَاعُهُ قَرَابَ نِصْفِ النَّهَارِ وَهَمَّ نَهْأَمَانَةٌ وَنَهَى مَائَةً أَي قَدْرَ مَائَةٍ كَقَوْلِكَ زَهَاهُ مَائَةً وَالنَّهَاءُ
الْقَوَارِيرُ قَبِيلٌ لِأَوْاحِدِ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَبِيلٌ وَاحِدَةٌ نَهْأَمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَبِيلٌ هُوَ الزُّجَاجُ عَامَّةٌ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَضُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّهَا * يُكْسِرُ قَبِيضَ بَيْنِهَا وَنَهَاءُ

قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْأَفِي هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّهَى الزُّجَاجُ بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
رَضُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَضُّ الْحَصَى وَرَوَاهُ النَّهَى بِكَسْرِ
النُّونِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ النَّهَاءَ مَكْسُورًا لِأَوَّلِ الْأَفِي هَذَا الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ نَهَى بِكَسْرِ النَّونِ
جَمْعُ نَهْأَمَةٍ الْوُدْعَةُ قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ النَّونِ أَيْضًا جَمْعُ نَهْأَمَةٍ جَمْعُ الْخَمْسِ وَمَدُّهُ لِمَعْنَى الْوُدْعَةِ قَالَ
وَقَالَ الْقَائِلِيُّ النَّهَاءُ بَضْمٌ وَأَوَّلُ الزُّجَاجِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَتَقَدِّمَ قَالَ وَهُوَ لِعُتْبِيِّ بْنِ مَالِكٍ وَقَبِيلُهُ

دَرَعِنْ يَنْعَرُضُ الْقَلَاةَ وَمَالَنَا * عَلَيْنِ الْأَوْحَدُ هُنَّ سِقَاءُ

وَالنَّهَاءُ سَجْرٌ أَيْضًا أَرخِي مِنَ الرَّحَامِ بِكَوْنِهَا بِالْبَادِيَةِ وَيُجَاءُ بِهِ مِنَ الْجَبْرِ وَاحِدَةٌ نَهْأَمَةٌ وَالنَّهَاءُ دَوَاءٌ
يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ يَتَعَالَجُونَ بِهِ وَيَشْرَبُونَهُ وَالنَّهَى ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ وَاحِدَةٌ نَهْأَمَةٌ وَالنَّهْأَمَةُ أَيْضًا الْوُدْعَةُ
وَجِهَةٌ أَنْهَى قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّهَاءُ مَدُّ وَدَوْنُهُ الْمَاءُ بِالضَّمِّ ارْتِفَاعُهُ وَنَهْأَمَةٌ فَرَسٌ لِأَحْقَابِ بْنِ جَرِيرٍ

قوله والنهء القوارير وقوله
والنهء سجر الخ هكذا ضبط
في الاصل ونسخة من
المحكم وفي القاموس انهما
ككساء كمنه صححه

قوله والنهء دواء كذا ضبط
في الاصل والمحكم وصرح
الصاغاني فيه بالضم وانفرد
القاموس بضبطه بالكسر
كتبه صححه

وطلب حاجته حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها نظراً لغيرها أو لم يظفر وحوله من
 الاصوات نهيية أى شغل وزهبت تميم فأنتهى ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهياً الميم ما
 عن ابن جنى قال وقال لى أبو الوفاء الاعرابى نهياً وانما حركه المكان حرف الخلق قال لأنه أنشدنى
 بيتان الطويل لا يترن الأبتها ساكنة الهاء إذ كرمته الى أهل نهمياً والله أعلم (نوى)

نوى الشيء نهيته ونهية بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر الآن يكون على الجذف وانتواه
 كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنهية الوجه يذهب فيه وقول النابغة
 الجعدى
 انك أنت المحزون فى أثر الشحى فان تنونيهم تقيم

قيل فى تفسيره فى جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون فى كنية قال ابن الاعرابى قلت للمنضل
 ما تقول فى هذا البيت يعنى بيت النابغة الجعدى قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوتوا فراقك
 فان توتوا توتهم فلا تطلبهم والثانى قد نوتوا السفر فان توتوا توتهم صدوراً لا بل فى طلبهم كما
 قال الراجز * أقم لها صدورها يا بسبس * الجوهرى والنهية والنوى الوجه الذى ينويه المسافر
 من قرب أو بعدوهى مؤنثة لا غير قال ابن برى شاهده * وما جعست نية قبلها معا * قال وشاهد
 النوى قول معقر بن حمار

فألقت عصاه واستقر بها النوى * كما قرعنا باب المافر

والنيه والنوى جميعاً البعد قال الشاعر * عدته نية عنها قدوف * والنوى الدار والنوى
 التحول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الأعراب فى باديتها كل ذلك
 أنى وتنوى القوم اذا اتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وتنوى القوم منزلاً موضع كذا وكذا
 واستقرت نواهم أى أقاموا فى حديث عروة فى المرأة البدوية تنوى فى عناز وجهها تنوى حيث
 تنوى أهلها أى تنقل وتتحول وقول الطرماح

آذن النواى بينونة * ظلت منها كبريخ المدام

النواى الذى أرمع على التحول والنوى النية وهى النية مخففة ومعناها القصد بل بدغير
 البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
 يقصده التهذيب وقال أعرابى من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناوت به ابراهيم أى قصدت
 قصده فتبركت باسمه وقوله فى حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تجزأ أى من يسعها يجب

يقال نَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالُوا لَيْسَ هَذَا بِخَالِفٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نَيْةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَتَوَى الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَتَوَى الْعَمَلَ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ مَا بَقِيَ وَإِنَّمَا يَخْلُدُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَنَّهَا لَمْ يَفْعَلْهَا إِلَّا إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثِّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ فَهُوَ فِي النَّارِ فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّوَى وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ نَيْةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفَلَانٌ نَوَى وَنَيْتُكَ وَنَوَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمَتْ أُمِّيَّةٌ خُلَّتِي وَصَلَانِي * وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنَوَيْتُ كَنَوَاتِي

الجوهري نَوَيْتُ نَيْةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَشْرَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنَوَيْتُ كَنَوَاتِي * قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنَوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمَّا تَنَوَيْتُ نَبَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدُونُ خُسْفٍ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَشْوَاهُ

وحكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب أن الزياشي أنشده لمؤرج

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي مَنْ أَتَوَى * وَإِنْ بَانَ جِرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ
وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَأْيِ تَنْطَوِي * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يُقَالُ نَوَاهُ نَبَوَاتِهِ أَيْ رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَائِهِ وَيُقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاهُ وَنَيْةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنَوَى وَنَيْسَهُ مَنَوِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ الْجُعْبَةَ الْمَجْمُودَةَ وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَارُهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَّةٌ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْتُهُ نَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دَكَّنِي لِي نَوَى * أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي لِي الشَّقِيَّ

وفي نوادر الأعراب فلان نوى القوم ونواؤهم ومُنَوَّوهم أي صاحب أمرهم ورايهم ونواه الله حفظه قال ابن سيده وولست منه على ثقة التهذيب قال الفراء نواك الله أي حفظك الله وأنشد

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَاكُ اللَّهُ بِالرَّشْدِ * وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْإِنْقَاءِ وَالنَّمْدِ

وفي الصحاح على الذلِّفَا مَالَمْدُ الْفَرَاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ حَبَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ وَالنَّوَى الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرْبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرِفُ بِالصِّدْقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قوله ألا ترى أنه إذا آمن الخ هكذا في الأصل ولعله سقط من قلم الناسخ جواب هذه الجملة والأصل والله أعلم فهو في الجنة ولو عاش الخ كتبه مصححه

قوله ورجل منوى الخ هكذا في الأصل وحرر اه كتبه مصححه

قولههم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى
ههنا مسير الحى محمولين من دار الى اخرى والنواة بحمة التمر والزبيب وغيرها والنواة ما نبت
على النوى كالخيشمة النابتة عن نواهار وهاها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابى والجمع من كل ذلك
نوى ونوى ونوى ونوى ونوا جمع نوى قال مليح الهذلى

مُنِيرٌ تَجْوَزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ * حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيقِ الْمُفْلَقِ

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم
فألقها فإفها وقال نأ كاه داجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يذ كرويونث وأكلت الترو نويات
النوى وأنويته رميته ونوت البسرة وأنوت عقد نواها غيره نويات النوى وأنويته أكلت التمر
وجعت نواه وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى
في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونوايه ونوايه فهى نايه من نوق نوايه سميت وكذلك الجمل والرجل
والمرأة والفرس قال أبو النجم

أَوْ كَالْمَكْسِرِ لَا تُؤْبُجِيَادُهُ * الْأَغْوَامُ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءِ

وقد أنواها السمن والاسم من ذلك النى وفي حديث علي وحزبه رضى الله عنهم ما

* أَلَا يَأْمُرُ لِشُرْفِ النَّوَاءِ * قَالَ النَّوَاءُ السَّمَانُ وَجَمَلٌ نَائٍ وَجَمَلٌ نَوَاءٌ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَابِلٌ
نَوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى قَالَ أَبُو الدُّؤَيْبِ النَّوَى الْإِسْمُ وَهُوَ الشَّحْمُ وَالنَّوَى هُوَ الْفِعْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ
الَّتِي ذُو النَّوَى وَقَالَ غَيْرُهُ الَّتِي اللَّحْمُ بِكَسْرِ النَّوْنِ وَالَّتِي الشَّحْمُ ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ الَّتِي الشَّحْمُ مِنْ نَوْتِ
النَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ قَالَ وَالنَّوَى بِكَسْرِ النَّوْنِ وَالْهَمْزِ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ الْجَوْهَرِيُّ الَّتِي الشَّحْمُ
وَأَصْلُهُ نَوَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لِحْمَهَا * بِالنَّوَى فَهِيَ تَنْوُخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لِحْمَهَا فَتَدِيرُهُ فَهِيَ تَنْوُخُ الْأَصْبَعُ فِي لِحْمِهَا وَمَا
كَانَ الضَّمِيرُ يَقُومُ مَقَامَ لِحْمِهَا غَنَى عَنِ الْعَائِدِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى هِيَ قَالَ وَمِثْلُهُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ فَأَمَّا أَنْوَاهُ
لِقَاعِدِينَ يَرِيدُ لِقَاعِدِينَ أَنْوَاهُ فَقَدْ أَشْبَهَ الضَّمِيرُ فِي قَاعِدِينَ عَلَى ضَمِيرِ الرَّجُلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ
وَنَوَاهُ أَى عَادَاهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنَ النَّوْمِ وَهُوَ النَّهْوُضُ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ وَرَجُلٌ رَبَطَ هَارِيَاءَ
وَنَوَاهُ أَى مُعَادَاةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَالنَّوَاءُ مِنَ الْعِدَّةِ عَشْرُونَ وَقِيلَ عَشْرَةٌ وَقِيلَ
هِيَ الْإِوَقِيَّةُ مِنَ الذَّهَبِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

قوله فشرج الح هذا الضبط
هو الصواب وما وقع في شرح
ونوخ خلاف كتبه صححه

عليه وسلم رأى عليه وصراً من صفرة فقال ههيم قال تزوجت امرأته من الانصار على نواة من ذهب
 فقال أولو لبشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل
 معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم
 تسمى نواة كما تسمى الاربعون وأوقية والعشرون نساء قال أبو منصور ونص حديث عبد الرحمن
 يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الأتراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة
 عن حميد بن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الاصل بحمة التمرة والنواة اسم لحمة
 دراهم قال المبرد العرب تعنى بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب
 قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المظم بن عدى حبيبة فيها نوى من
 ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الحاربية وهو الذى
 يبقى من نظرها اذا قطع المثلث وقالت أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيدة النوى ما يبقى
 من الخفض بعد الختان وهو البطر ونواة أخو معاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقراهيد وجمجمة
 البرش قال ابن سيدة وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثنائية ونوى اسم موضع
 قال الأقره وسعد لودعواهم لنا بوا * الى حفيف غاب نوى بأسد

وبيان موضع قال الكمي

من وحش نبان أو من وحش ذى بقر * أفنى حلاله الاشلاء والطرذ

(فصل الهاء) (هبا) ابن شميل الهباء التراب الذى نظيره الريح فتراه على وجوه الناس
 وجودهم وثيابهم يترقز وفاقوا قال أقول أرى فى السماء هباءه ولا يقال يومئذ هباء ولا ذوهبوة
 ابن سيدة وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال روبة
 تبدولنا اعلامه بعد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدقق

قال ابن برى الدقق مادق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الحلى والحلال وفى حديث الصوم
 وإن حال بينكم وبينه حباب أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء
 على غير قياس وأهباء الروبة شبه الغبار يرتفع فى الجو وهبوا إذا ساطع وأهبته أنا والهباء
 ذفاق التراب ساطعه ومثوره على وجه الارض وأهبي الفرس أثار الهباء عن ابن جنى وقال أيضا
 وأهبي التراب فعدها وأنشد * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء بأهبايا على الاصل ويقال أهبي
 التراب أهبايا وهى الأهابى قال أوس بن حجر * أهابى سفساف من التراب نؤام * وهى الرماد

قوله حائله هو فى الاصل بيباء
 مهملة مرسوما تحتها سحاء
 أخرى اشارة الى انها غير
 معجمة ووقع فى معجم ياقوت
 ببناء معجمة كتبه معجمه

قوله أهبايا سفساف كذا
 ضبط فى نسخة من التهذيب

بهبوا خلت بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن الهب النار ولم يطفأ جرها قيل خمدت فان طفت البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبائهم وهو هاب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبا التراب والرمامة ابن الاعرابي هبا اذا فرو هبا اذا ماتت ايضا وتم اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا اذا قتل وهزا اذا سار وتم اذا حلق والهباء الشئ المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس شيها بالغبار وقوله عز وجل جعلناه هباء منثورا ناوله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور التهذيب ابواحق في قوله هباء منبثا معناه ان الجبال صارت غبارا ومثله وسرت الجبال فكانت سراويل قيل الهباء المنبت ما تثيره الخليل بجوافرهما من دفاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهى كأنه جل آدم ويقال جاء فلان يتهى اذا جاء فارغاً يفض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغاً وقال ابن الاثير انتهى منى المحتال المعجب من هبايم وهو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا وموضع حابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الرقة والهباء من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترودمنا بين اذنيه ضربته * دعته الى هابي التراب عقيم

ورباب هاب وقال ابو مالك بن الرب

ترى جدا فادجرت الریح فوقه * ترابا كاون القسطلاني هابيا

والهباء تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب كجثمان الحمامة اجذلت * به ريح ترح والصباء كل محجل

وقوله يكون بها دليل القوم بنجم * كعين الكلب في هبي قباع

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة ثم يغضي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قد اسسترت بالهباء واحدها هاب وقباع فابعد في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبهه بعين الكلب منها واذل ان الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينيه الخفي فكذلك النجم الذي يهتدى به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هاب مثل غزى جمع غازو المعنى ان دليل القوم بنجم هاب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر اليه أي بنجم هو وفي أي ناحية هو وفي هبي هو وفي هبي أي هابية الا انها قباع كالثبات اذا قبعت فلا يهتدى بهذه القباع انما يهتدى بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابيع في نجوم هابية

قوله اذنيه كذا في الاصل بالياء وهي اللغة المشهورة لكن الذي في التهذيب وبعض نسخ الصحاح اذناه واعل الشاعر ممن يلترنم الالف في كل حال كتبه

قوله محجل هو بضم الميم وضبط في ترج يفصحها وهو خطأ كتبه مصححه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعَ عَلَى قِبَاعٍ كَجَمْعِ صَاحِبٍ عَلَى صِحَابٍ وَبَعِيرًا فَاجْمَعِ عَلَى قِبَاحٍ النَّهَابَةَ فِي حَدِيثِ
 الْحُسَيْنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا رَفَعَتْ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَالشَّيْءُ
 الْمُنْبَثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَتَسْمِيهِمُ الْآتِبَاءُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ
 وَالْهَبُّ وَالظُّلْمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ يَلَادُ عَطْفَانَ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ عَلَى حَدِيثِهِ بِنِ
 بَدْرِ الْفَزَارِيِّ قَتَلَهُ فِي حَضْرَةِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنَ سَيِّدِهِ الْهَبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْآتِيُّ هَبِيَّةٌ
 حَكَاهُ مَاسِيُوِيَةٌ قَالَ وَزَنَمَ فَعَلٌ وَفَعَلَةٌ وَابِسُ أَصْلُ فَعَلٌ فَيَبِيهِ فَعَلًا وَانْمَا بِنِي مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ عَلَى
 السُّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلًا لَقَلَّتْ هَبِيَّةٌ فِي الْمَذْكَورِ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَوْنِثِ قَالَ فَازَا جَعَتْ هَبِيَّةً قَلَّتْ
 هَبَانِيٌّ لِأَنَّهُ بِنَزَلَةٍ غَيْرِ الْمَعْتَلِ نَحْوِ مَعْتَدُوجِبْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهَبِيٌّ
 زَبْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِيٌّ وَتَبَاعَدِيٌّ وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

نَعْلُهُ هَابِيٌّ وَهَلَاؤُا رَحِبٌ * وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَفْتَلِينَا

النَّهَابَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثَرِيدَةً فَهَبَّهَا أَي سَوَّى مَوْضِعَ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَارُويٌّ وَشَرَحَ
 (هتا) هَتَانِيٌّ أَعْطَى وَتَصْرِيْفُهُ كَتَصْرِيْفِ عَاطَى قَالَ * وَاللَّهُ مَا يُعْطِي وَمَا يُهَاتِي * أَي
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِي هَاتِيٍّ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتِيٍّ وَالْمُهَاتَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِ بِقَالَ
 هَاتِيٌّ يَهَاتِيٌّ مُهَاتَةٌ الْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ وَيُقَالُ بِلِ الْهَاءِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْآلِفِ الْمَقْطُوعَةِ فِي آتِيٍّ يُؤَاتِيٌّ لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ آمَنَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلِهَا غَيْرَ الْأَمْرِ بِهَاتٍ وَمَا هَاتَيْكَ أَي مَا أَنْبَأْتُكَ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتُ وَلَا يُنْهَى بِهَا وَأُنْشِدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَبِي نُخَيْلَةَ

قُلْ لِفُرَاتٍ وَأَبِي الْفُرَاتِ * وَلِعَمِيدِ صَاحِبِ السُّوَاتِ * هَاتُوا لِمَا كُنَّا لَكُمْ نَهَاتِي

أَي نَهَاتِيكُمْ فَلَمَّا قَدَّمَ الْمَفْعُولَ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَقَوْلُ هَاتِ لَا هَاتَيْتُ وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بَلْ مُهَاتَةٌ وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِ يَارَجُلُ وَلَا تَنْهَاتِيهِ هَاتِيًّا وَبِالْجَمْعِ هَاتُوا وَالْمَرْأَةُ هَاتِيٌّ
 فَزِدْتَ يَا فَرَقَابِينَ الذِّكْرَ وَالْآتِيَّ وَالْمَرْأَتَيْنِ هَاتِيًّا وَبِالْجَمَاعَةِ الْفَاءُ هَاتِيْنَ مِثْلَ عَاطِيْنَ وَقَوْلُ أَنْتِ
 أَخَذْتَهُ فَهَاتِيهِ وَلَا تَنْهَاتِيهِ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيهِ وَالْجَمَاعَةُ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ وَهَاتُوا هَاتِيهِ وَأَنْتِ أَخَذْتِهِ
 فَهَاتِيهِ وَبِالْجَمَاعَةِ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ فَهَاتِيْتُمْ وَهَاتُوا إِذَا نَأَى شَيْئًا الْمَفْضُلُ هَاتِ وَهَاتِيًّا وَهَاتُوا أَي
 قَرَّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَي قَرَّبُوا قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِ أَي أَعْطِ وَهَتَا
 الشَّيْءُ هَتَا كَسْرُهُ وَطَّأ بِرَجْلَيْهِ وَالْهَتِيُّ وَالْأَهْتَاءُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَهْتَاءُ الْحِمَارِيُّ الْبَعِيدَةُ (هـ)
 الْهَيْمَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ هَتَّى إِذَا حَرَّ وَجْهَهُ وَهَاتَا إِذَا حَرَّ وَهَاتَا إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلَهُ

وثأهاه إذا قاوله وفي ترجمة قعبث هنت له همتا إذا حنوت له (هجا) هجاءهم ججوه هجوا وهجاء
 وتهجاءهم دور شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقيعة في الأشعار وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجاني فاهجه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجه أى جازه
 على هجائه أى جراه هجائه وهـ ذا كقوله عز وجل جزاء سيئة سيئة مثلها وهو كقوله تعالى قن
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثاني مجازاة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الاثير وفي الحديث
 اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو به لم أى است بساعرا فاهجه اللهم والعنة عدد ما هجاني أو
 مكان ما هجاني قال وهـ ذاك كقوله من يراني يراني الله به أى يجازيه على مرآة والمهاجاة بين
 الشعراء بن تهاجيان ابن سيده وهاجسته هجونه وهجاني وهم يتهاجون ججوه بعضهم بعضا وبينهم
 اهجوه واهجية ومهاجاة يتهاجون بها وقال الجعدى ججوا إلى الاخيلية
 دعى عنك تهجاء الرجال واقبل * على أدلغى يملا أستك فيسلا
 الأذلقى منسوب الى رجل من بني عبادة بن عقيل رطط إلى الاخيلية وكان نكاحا ويقال ذكر
 أدلغى أدامدى وأنشد أبو عمرو والشيباني

فدحها بأذلقى بكبك * فصرخت فذجرت أفصنى المسلك

وهوم هجوا ولا تقل هجسته والمرأة تهجوز زوجها أى تدم صحبته وفي التهذيب تهجوا صحبة
 زوجها أى تدمه وتكس صحبته أبو زيد الهجاء القراء قال وقتل رجل من بني قيس أنقرا
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهجونه هـ حرفا يريد ما أقرأ منه حرفا قال ورويت قصة ذنفا
 أهجوا اليوم منها بيتين أى ما أروى ابن سيده والهجا تقطيع اللفظة بحرفها وهجوت الحروف
 وتهجيت أهجوا وهجاء وهجيت أهجيت وتهجيت كاهجى وأنشد ثعلب لابي وجرة السعدي
 ياد أرا سماء قد أفتوت بأشباح * كالوحي أو كإمام الكتاب الهاجى

قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية قال وهذا على هجا هذا أى على شكله وقد رده ومثاله
 وهو منه وهجوا يومنا اشتد حره والهجا الضمير والمعروف الهاجة وهجى البيت هجيا أنتكسفت
 وهجيت عين البعير غارت ابن الاعرابى الهجى الشبع من الطعام (هدى) من أسماء الله
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الاثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقرؤا
 برؤيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال
 وهو الرشد والدلالة أتى وقد حكى فيها التذكير وأنشد ابن برى ليزيد بن خديق

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَهْمَجْتَ * سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تَعْدَى

قال ابن جنى قال اللحياني الهدي مذكر قال وقال الكسائي بعض بني أسديوثته يقول هذا هدى مستقيمة قال أبو اسحق قوله عز وجل قل إن هدى الله هو الهدى أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق وقوله تعالى إن علينا للهدى أى أن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال وقد هداه هدى وهدى وهداية وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه فى الدين هدى وقال قتادة فى قوله عز وجل وأما ود فهديناهم أى بيننا لهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا أى اتروا الضلالة على الهدى اللبث لغة أهل الغور هديت لك فى معنى بينت لك وقوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وفى الحديث أنه قال لعلى سأل الله الهدى وفى رواية قل اللهم اهتدي وسددنى واذا كرت بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم والمعنى إذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسئل الله الاستقامة فيه كما تهرأه فى سلوك الطريق لأن سالك الدلالة يلزم الجادة ولا يفسرها خوفاً من الضلال وكذلك الرأى إذا رمى شيئاً أسدده سهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على سلكه ما تستعمله فى الرعى وقوله عز وجل الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شىء على الهيئة التى به ينتفع والذى هى أصل الخلق له ثم هداه لمعيسته وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والأول أبين وأوضح وقد هدى فاهتدى الزجاج فى قوله تعالى قل الله يهدى للفقير هدى هدى للفقير وهديت إلى الحق بمعنى واحذ لأن هديت يتعدى إلى المهديين والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدى من يشاء للفقير وفى الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذى قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل فى الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمى المهدي الذى بشر به النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجي فى آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبابكر وعمر وعثمان وعلاء رضوان الله عليهم وإن كان عاماً فى كل من سار سيرتهم وقد هدى إلى الشىء واهتدى وقوله تعالى ويهدينا الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بأن يجعل جرائمهم أن يزيدهم فى يقينهم هدى كما أصل الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع الأهداء وقوله تعالى وإنى لعقارب لى تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى أى أقام على الإيمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى إن الله لا يهدى من يضل قال القرأى يريد لا يهدى وقوله تعالى أم من لا يهدى الآن يهدى بالتقاء الساكنين فى قرأه فان ابن جنى قال لا يخلو من أحد أمرين إما أن تكون الهاء

مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركة وإما أن تكون الدال شديدة فتكون الهاء
 مندوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة لكونها أو سكون الدال الاولي قال الفراء معنى قوله
 تعالى أم من لا يهتدى الآن يهتدى يقول يعبدون ما لا يقدر أن ينتقل عن مكانه إلا أن يتقلوه قال
 الزجاج وقرئ أم من لا يهتدى باسكان الهاء والدال قال وهى قرأة تشاذة وهى مروية قال وقرأ أبو
 عمرو أم من لا يهتدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم أم من لا يهتدى بكسر الهاء بمعنى
 يهتدى أيضا ومن قرأ أم من لا يهتدى خفيفة فعناهم يهتدى أيضا يقال هديته فهدي أى اهتدى
 وقوله أنشده ابن الاعرابي

ان مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمْ * بعناج يهتدى أخوى طمير

فقد يجوز أن يريدتم تهتدى بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى
 تهتدى هنا تطلب أن يهتديها كما حكاه سيديو به من قولهم اخترت حبه في معنى استخرجته أى طابت
 منه أن يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهى لغة أهل الحجاز وهدهاء للطريق والى الطريق
 هداية وهدهاء يهديه هداية إذا دله على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أى عرفته لغة
 أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاه الاخفش قال ابن بري يقال
 هديته الطريق بمعنى عرفته فيعدى الى مفعولين ويقال هديته الى الطريق وللطريق على معنى
 أرشدته اليها فيعدى بحرف الجر كرشدت قال ويقال هديت له الطريق على معنى يئته له الطريق
 وعليه قوله سبحانه وتعالى أو لم يهد لهم وهديتنا التجدين وفيه الهدنا الصراط المستقيم معنى طاب
 الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قدر عجبوا منه تعالى التثبيت على الهدى وفيه وهدوا الى الطيب
 من القول وهدوا الى صراط الحميد وفيه وإنك تهتدى الى صراط مستقيم وأما هديت العروس
 الى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى رفقت اليه وأما هديت الى البيت هدايا فلا يكون الا
 بالالف لانه بمعنى أرسلت فلذلك جاء على أفعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغنى أن عبد الله بن
 أبي سابط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخرج صلاة الظهر كأنوا يصلون هذه الصلاة الساعة
 قال لا والله فما هدى تمارجع أى فابن وما جاء بحجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع
 الجواب فلم يجب بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة أهل
 الغوري يقولون هديت للاب بمعنى يئته للاب ويقال بلغتهم نزلت أو لم يهد لهم وحكى ابن الاعرابي رجل
 هدو على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكها يعقوب في الانفاذ التى حصرها الحسوف وسو

وَهَدَيْتِ الضَّالَّةَ هِدَايَةً وَالهُدَى النَّارُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَتَّى اسْتَبَدَّتْ الْهَدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ * يَحْتَشِرْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يَصْلِيْنَا

وَالْهَدَى أَخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهَدَى الْهَادِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى وَالطَّرِيقُ يُسَمَّى هَدًى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

قَدَّوْكَتْ بِالْهَدَى انْسَانَ سَاهِمَةً * كَاتِبَةٍ مِنْ تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُورٌ

وَقُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَزَهَبَ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ

وغيره وَخَذَنِي هِدْيَتِكَ أَيْ فِيمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ

الْهَاءِ وَالْقَافِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَعَ إِلَى غَيْرِهِ خَذَعَهُ عَلَى هِدْيَتِكَ

بِالْكَسْرِ وَفِدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِيمَا كُنْتُ فِيهِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ وَقَالَ كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرَةَ وَفِيهِ فِي

كِتَابِهِ الْمَسْمُوعُ مِنْ شَمْرَةَ خَذَفِي هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِيمَا كُنْتُ فِيهِ بِالْقَافِ وَنَظَرَ فُلَانٌ هِدْيَةً

أَمْرَهُ أَيْ جِهَةً أَمْرَهُ وَضَلَّ هِدْيَتَهُ وَهَدْيَتَهُ أَيْ لَوَجْهَهُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

نَبَذَ الْجَوَارِ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادَهُ بِالْمَطَرِ

أَيْ تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَعَتْهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصِدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ

الدَّهْشِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصَدْتُ وَهُوَ عَلَى مَهْدِيَّتِهِ

أَيْ حَالِهِ حَكَاهَا نَعْلٌ وَلَا تَكْبُرْ لَهَا وَلِئَلَّا هَدَيْتُهَا هَذِهِ الْقَوْلُ أَيْ مِثْلُهَا أَوْلَاكَ عِنْدِي هَدْيَا أَيْ مِثْلُهَا

وَرَجِي بِسَمِّهِمْ ثُمَّ رَجِي بِنَاخِرِ هَدْيَا أَيْ مِثْلُهُ أَوْ قَصْدُهُ ابْنُ شَيْلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَاخَلَفَا فَقَالَ لَهُ الْمَسْبُوقُ لِمَ تَسْبِقُنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هَدْيَا أَيْ أَعَاوَدُكَ نَائِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بُدَائِكَ

أَيْ أَعَاوَدُكَ وَتَبَاخَلَفَا تَجَادَفَا وَقَالَ فَعَلَّ بِهِ هَدْيَا أَيْ مِثْلُهَا وَفُلَانٌ يَهْدِي هَدًى فُلَانٌ يَفْعَلُ مِثْلَ

فَعَلِهِ وَيَسِيرُ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا يَهْدِي عَمَّارٌ أَيْ سِيرُوا بِسِيرَتِهِ وَتَهَيَّؤُوا بِهَيْئَتِهِ وَمَا أَحْسَنَ

هَدْيَهُ أَيْ سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهَدَى وَالْهَدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هَدْيَتَهُ

وَهَدْيَتُهُ أَيْ بِضَابَانِ فَتَحَ أَيْ سِيرَتَهُ وَاجْتَمَعَ هَدًى بِمِثْلِ ثَمَرَةٍ وَتَمَرٌ وَمَا أَشْبَهَ هَدْيَتَهُ يَهْدِي فُلَانٌ أَيْ

سَمَّتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فُلَانٌ حَسَنُ الْهَدَى وَهُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهَدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ

وَهَدَى هَدًى فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ الْفَرَا يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هَدْيَةٌ وَلَا قِبَلُهُ وَلَا دَبْرَةٌ وَلَا وَجْهَةٌ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدَى هَدًى مُحَمَّدٍ أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهَدْيَةُ وَالطَّرِيقَةُ

قوله نبذ الجوار الخ هذا هو
الصواب وقد قدم انشاده
في خلل مختلفا كتبه مصححه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كَانَتْ تُرَى هَدِيَهُ وَدَلَّهُ أَبُو عبيد وأحداهم اقرب المعنى من
الآخر وقال عمران بن حطان

وما كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَى عَصَاةٍ * وما كُنْتُ فِي مَخْزَاةٍ أَنْتَفَعُ

وفي الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ابن الاثير
الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الحال من شمائل الانبياء من جملة
خصالهم وانها جزء من معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تجزأ ولا ان من جمع هذه
الاجزاء كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا يجتنب بالاسباب وانما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد بما يستأثر
النبي صلى الله عليه وسلم معرفته وكل ما تقدم هاد والهادى العنق لتقدمه قال المفضل النكري
جَومُ الشَّدَاةِ الذَّنَابِي * وهاديها كان جُدْعٌ سَحْوَقُ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى ضباعة وذبحت شاة فطابت منها
فصاوت ما بقي منها الا الرقبة فبعث اليها ان ارسل بها فانها اهدت الشاة والهادية والهادى العنق
لانها اتقدمت على البدن ولانها تهدي الجسد الاصحى الهدية من كل شئ اوله وما تقدم منه ولهذا
قيل اقبلت هوادى الخيل اذا بدت اعناقها وفي الحديث طلعت هوادى الخيل يعنى اوائلها
وهوادى الليل اوائله لتقدمها كتقدم الاعناق قال سكين بن نصره البجلي

دَعَمْتُ بِكَيْفِ اللَّيْلِ عَنْهُ وَقَدِمْتُ * هوادى ظلام الليل فالظلم غامرة

وهوادى الخيل اعناقها لانها اول شئ من اجسادها وقد تكون الهوادى اول زرعيل يطلع منها
لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي اذا تقدمت وقال عبيد بن كراخيل
وَعَدَاةٌ صَبْحَنَ الحَفَارَ عَوَابًا * تهدي اوائلها هن شعث شرب
اى يتقدمهن وقال الاعشى وذ كرعشاه وان عصاه تهديه

اذا كان هادى الفتى فى البلا * دصدرا اقناة اطاع الاميرا

وقد يكون انماسمى العصا هاديا لانه يمسكها فهى تهديه لتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدله
على الطريق وكذلك الذابل يسمى هاديا لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون ان يهديهم للطريق
وهاديات الوحش اوائلها هو هوادىها والهداية المتقدمة من الابل والهادى الدليل لانه يتقدم
القوم وهداه اى تقدمه قال طرفة

قوله فى مخزاته الذى فى
التهذيب من مخزاته كتبه
مصححه

لَقِيَ عَقْلٌ يَعِشُ بِهِ * حَيْثُ تَمَّ يَدِي سَأَقَهُ قَدَمُهُ

وهادى السهم نصله وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ يَنْجُرُهُ * عَصَاةُ حِنَاءٍ يَنْسِبُ مِنْ جُلِّ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهاديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتته أى هاجاني وهاجيتته والهدية ما أتتحت به يقال أهديت له واليه وفي التنزيل العزيز وإني مرسله إليهم بهدية قال

الزجاج جاء في التفسير أنهم أهدت إلى سليمان لبنة ذهب وقيل لبنة ذهب في حريز فأمر سليمان عليه السلام بلينة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في أعينهم ما جأوا به وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أهدتني بمال يدل على أن الهدية كانت

مالا والتهادى أن يهدى بعضهم إلى بعض وفي الحديث تمادوا وتحابوا والجمع هدايا وهداوى وهى لغة أهل المدينة وهداوى وهداو الاخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم كرهت الضمة على الياه فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا فالمكان الجمع فقبل هداوا

كما أبدلوه فى مدارى ولا حرف على هناك الالياه تم كرهوا هـ مزه بين ألفين لان الهـ مزه بمنزلة الالف انليس حرف اقرب اليها منها فصوروها ثلاث هـ مزات فأبدلوا من الهـ مزه ياء خفته ولانه ليس حرف بعد الالف اقرب الى الهـ مزه من الياه ولا سيدل الى الالف لاجتماع ثلاث ألفات

فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهـ مزه واوا لانهم قد يبدلون منها كثيرا كبوس وأومن هذا كالمذهب سيبويه قال ابن سيده وزدته أنا ايضا وأما هداوى فتأخر وأما هداو فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً ثم عوض منها التنوين أبوزيد الهـ داوى لغة علمية معدوسه فلاها الهدايا ويقال أهدى وهدى بمعنى ومنه

* أقول لهاهدى ولا تذخرى لى * وأهدى الهدية أهدها وهداها والمهدى بالقصر وكسر الميم الاناء الذى يهدى فيه مثل الطبقي ونحوه قال

مَهْدَاكَ الْأَمُّ مَهْدَى حِينَ تَنْسِبُهُ * فَتَسِيرُهُ أَوْ قَبِيحُ الْعَضِدِ مَكْشُورٌ

ولا يقال للطبق مهادى الأوفيه ما يهدى وامرأة مهـدا بالمداد إذا كانت ثمـدى لجازاتها وفى المحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وَإِذَا الْخُرْدُ اعْبَرْنَ مِنَ الْحَمْلِ * لِيَصَارَتْ مَهْدَاوَهُنَّ عَفِيرًا

وكذلك الرجل مهـداً من عادته أن يهدى وفى الحديث من هدى زفاقا كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صدرة

كما فى الأساس

لقد علمت أم الاديبرانى

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اعبرن كذا فى الاصل

والمحكم هنا ووقع فى مادة

ع ف ر اعبرن خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضير برطريقه و يروى بتشديد الدال إمالة بالغة من الهداية أو من الهدية أى من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره والهداء أن تجى هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلها فى موضع واحد والهدى والهدية العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كاتمت * بمشيتها المزدهاة الهدى

والهداء مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلها هداه وأهداها واهدأها الأخيرة عن أبي علي وأنشد * كذبتم وبيت الله لانتدونها * وقد هديت إليه قال زهير
فان تكن النساء محبات * فحق لكل محصنة هداه
ابن بزرج واهتدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه وضمها وهى مهديته وهدى أيضاً على فعمل وأنشد ابن برى

الأيادار عيلة بالطوى * كرجع الوشم فى كف الهدى

والهدى الأسير قال المنلس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هند أياه

كطريفه بن العبد كان هديهم * ضربوا صمهم فذاله جهنم

قال وأظن المرأة إنما سميت هدياً لأنها كالأسيرة تدزوجها قال الشاعر

* كرجع الوشم فى كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها تهدى إلى زوجها فهى هدى فعمل بمعنى منفعول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفى التنزيل العزيز حتى يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية قال ابن برى الذى قرأه بالتشديد الأعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقدمات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جوية

انى وأيديهم وكل هدية * مما أتج له تراب تنعب

وقال ثعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالتثنية على فعمل لغة بنى تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال مالى هدى أن كان كذا وهى عين وأهديت الهدى إلى بيت الله هداه وعليه هدية أى بدنة الليث وغيره ما هدى إلى مكة من النعم وغيره من مال أو متاع فهو هدى وهدى والعرب تسمى الإبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هـ ديا لانها تسمى هدى الى البيت غيره وفي حديث طهفة في صفة السنة
هالك الهدي ومات الودي الهدي بانتمسديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام
من النعم لتخرف فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا نسبة للنهي ببعضه ارادها كت الابل
ويست النخيل وفي حديث الجمعة فكأتما هدي دجاجة وكأتما هدي بيضة الدجاجة
والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم
ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدي بدنه وأهدي بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما
تقول أكلت طعاما وشرا باوا الاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر

* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا * وَالتَّقَلُّدُ بِالسَّيْفِ دُونَ الرَّمْحِ وَفُلَانٌ هَدْيُ بَنِي فُلَانٍ وَهَدِيهِمْ أَي
جَارُهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ يَأْتِي
الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُ بِهِمْ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ مِنْ عَهْدٍ فَهُوَ مَا لَمْ يَجْرَأْ أَوْ يَأْخُذِ الْعَهْدَ هَدْيٌ فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

فَلَمْ أَرَمَعْتُمْ أَسْرًا هَدِيًّا * وَلَمْ أَرْجَارَيْتُمْ يَسْتَبِيًّا

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت ويستتاب من البواء
أي القود أي أتاهاهم يستجبرهم فقتلوه برجل منهم وقال غيره في قرواش

هَدْيِكُمْ خَيْرٌ أَمِنْ أَيْبِكُمْ * أَبْرَأُ فِي الْجَوَارِ وَأَجْدُ

ورجل هدان وهدهاء للثقل الوخم قال الاصمعي لأدري أيهما سمعت أكثر قال الراعي

هَدَاهُ أَخُو وَطَبْرٌ صَاحِبُ عُلْبَةٍ * يَرَى الْجِدَانَ يَلْقَى خِلَاهُ وَأَحْرَمًا

ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدي السكون قال الاخطل

* وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٌ وَمَا نَكَلَا * يَقُولُ لَمْ يَسْرِعْ اسْرَاعَ الْمُتَهَزِّمِ وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدَى
حَسَنٌ وَالتَّهَادِي مَشَى النَّسَاءُ وَالْأَبْلُ النِّقَالُ وَهُوَ مَشَى فِي تَمَائِلٍ وَسَكُونٍ وَجَاءَ فُلَانٌ بِهَادِي بَيْنِ

أَيْنِ إِذَا كَانَ عَيْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي حَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَبُو عَمِيٍّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ عَيْشِي بَيْنَهُمَا يَعْتَدُ

عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِلُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدِهِمْ يَهَادِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَهَادِي بِنِجْمَاءِ الْمَرَاثِقِ وَعَنْهُ * كَلِيلُهُ تَجْمِيمُ الْكَعْبِ رَبِّيَا الْمُخْتَلِ

وَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَتَمَائِلَتْ فِي مَشِيئَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَاشِيَهَا أَحَدٌ قِيلَ تَهَادَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله خلاه ضبط في الاصل
والتهذيب بكسر الخاء كما
ترى كتمه مصححه

اذا ما تأتي تزيدي القيام * تهادي كما قدرت ابتهرا

وجئتك بعد هد من الليل وهدى لغة في هذه الاخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو الثور
في وسط البيدر يدور عليه التيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

فما فضله من أذرع اهوت بها * مذكرة عنس كهادية الخجل

أراد بهادية الخجل أنان الخجل وهي الصخرة الملساء والهادية الصخرة النابتة في الماء (هدى)
الهديان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتموهدي هدي هذيا وهذيانا تكلم بكلام غير
معقول في مرض أو غيره وهدي اذا هذر بكلام لا يفهم وهدي بهذكرة في هذائه والاسم من
ذلك الهداء ورجل هذاء وهذاهة هدي في كلامه أو هدي بغيره أنشد ثعلب

هذريان هذر هذاهة * موشك السقطة ذواب تتر

هدى في منطق هدي ويهدو وهذوت بالسيف مثل هذت وأما هذا وهذان فالهاء في هذا تنبيه
وذا الإشارة الى شئ حاضر والاصل داضم اليها واوقد تقدم (هرا) الهراوة العصا وقيل العصا
الضخمة والجمع هراوى بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الاداوة وهري على غير قياس
وكان هريا وهريا نما هو على طرح الزائد وهى الالف في هراوة حتى كأنه قال هروة ثم جمعته على
فعل كقولهم مائة ومون وصخرة وصخور قال كثير

يتوخ ثم يضرب بالهراوى * فلا عرف لديه ولا تكبير

وأشدا بو على الفارسي

رايتك لا تغنين عني نغرة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

قال وىروى الهري بكسر الهاء وهراه بالهراوة هروه هرواوت هراه ضربته بالهراوة قال عمرو
ابن ملقط الطائي

يكسى ولا يغرت مملوكها * اذا هرت عبدها الهارية

وهريته بالعصا لغة في هروته عن ابن الاعرابي قال الشاعر * وان هراه به العبد الهار *
وهرا اللحم هروا أنضجه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقال هرا
وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان
يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشى بالعصا بين يديه وتغرزه فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم

قوله وان هراه الخ قبله كما
في التهذيب
لا يلهوى من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال
لحنيفة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أن حنيفة النعم
أناه فأشهده ليتيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فأين يتيمك يا أبا حذيم
وكان قد حمله معه قال هو
ذلك النائم وكان يشبهه
المحتمل فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يتيم يريد شخص
اليتيم وشطاطه شبه بها الهراوة
هـ كتبه مصححه

وفي الحديث أنه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم بعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه
بأعناق قال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجنته شبهه بالهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الخفة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم في الصغر والهري بيت كبير ضخيم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الازهرى ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت اليها واوا كراهية نوالى اليات قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة لأن اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ
الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها وألقب بها قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها
عبدالله بن خازم سنة ٦٦

عاوده هراة وان معمورها خربا * وأسعد اليوم مسغوا اذا طربا
وأرجع نظرك نحو الخندقين ترى * رزأ جليلا وأمرأ مقظما عجبا
هأما ترني وأوصالا مفرقة * ومنزلا مقفرا من أهله خربا
لاتأمنن حد ناقيس وقد ظلمت * إن أحدث الدهر في نصرته عقبا
مقتلون وقتالون قد علموا * أنا كذلك نلقى الحرب والحربا

وهري فلان عمامته تهريه اذا صفرها وقوله أنشده ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعلا تعصب

وفي التهذيب حاسر التعصب معناه جعلتها هروية وقبل صبغتها وصرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمامم الصفرة وكانت تحمل من هراة مصبوغة ثقيل لمن
ليس عمامة صفراء قد هري عمامته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبتها صفراء ابن الاعرابي نوب مهري اذا صبغ بالصيب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا اذا كان مصبوغا كاون الشمس والسمسم ابن الاعرابي هاراه اذا
طائرته وراهاه اذا حلقه والهراوة فرس الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي
عند قول سيويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
الأعزاب يركبها العزب ويعزب عليها فاذا تأهل أعطوها عزبا آخر. ولهذا يقول ابيد

يهدي أوائلهن كل طمرة * جردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال والميت لعامر بن الطفيل لا لبسودز كرا بن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواد والهاديان
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الالهواء المتخبرون (هصا) ابن الاعرابي هاضاه اذا
 كسر صلبه وصاهاه ركب صمونه والاهضاء الاشداء وهصا اذا سن (هضا) ابن الاعرابي
 هاضاه اذا استحمته واستحمت به والاهضاء الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا
 اذا رمى وطها اذا وثب (هفا) هفا في المشى هفوا وهفوا ناسرا وخفت فيه فالها في الذي همفوا
 بين السماء والارض وهفا الظبي همفوا على وجه الارض هفوا خفت واشتد عدوه ومر الظبي همفوا
 مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا

يُسَبِّهُمُ مَحْضُ الوَاحِلِ تَهْنُو * هُفُوًّا طَلَّ فِتْحَاءُ الجَنَاحِ

وهو في الابل ضوالها كهواميها وروي أن الجار ودسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هوافي
 الابل وقال قوم هوافي الابل واحدهم هافية من هفا الشيء همفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار
 والريح اذا هبت وفي حديث عثمان رضى الله عنه انه وثى ابا ناضرة الهوافي أى الابل الضوال
 ويقال للظلم اذا عدا فدهفوا يقال الالف اللينة هافية في الهواء وهفا الطائر حين يحياجه أى
 خفت وطار قال

وَهوَ إِذَا الحَرْبُ هَفَاءَ عِقَابِهِ * مَرَجِمَ حَرْبٍ تَلْتَطِي حِرَابِهِ

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمر تطرده والهفاء مدود منه قال
 أبعدا ثم هاء القلب بهد هفائه * يروح علينا نحاب ليلى ويعتدى
 وقال آخر أولئك ما أبقيت لي من مروءتى * هفاء ولا ألبستني توب لا عب
 وقال آخر * سائله الأصداع همفوطافها * والطاق الكساء وأورد الأزهري هذا البيت في
 أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يَأْرِبُ فَرَقِي بَيْنَنَا إِذَا النِّعَمُ * بِشَوْءِ ذَاتِ هَفَاءٍ وَدِيمِ

والهفوة السقطة والزلة وقد هفاهم هفوه وهفوه وهفوه والهفوة الذهاب في الهواء وهفا الشيء في
 الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء همفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا
 اللفط اذا حركته الريح قلت همفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا وهفوهنوا
 حديث علي رضوان الله عليه الى منسبات السيج ومهافي الريح جمع مهفي وهو موضع هبوبها

في البرارى وفي حديث معاوية تم قومنه الرياح بجانب كأنه جناح نسبر يعنى يتناهب من جانبه
 الريح وهو في صغره بكناح نسبر وهنما الفؤاد ذهب في اثر الشئ وطرب أبوسعيد الهفاهم خلقه
 تقدم الصبير ليست من الغيم في شئ غير أنها استرعتك الصبير فاذا جاوزت بذلك الصبير وهو اعناق
 الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبير الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب
 تحت الحبي وهو الذى يقدم الماء ثم وادفه بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكنهن أنشأت لنا خلقه
 فالما تجرى ولا تنظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقة

قال هذه صفة غيت لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أغدقت حتى جرت
 الأرض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الآفاه القطع من الغيم وهى الفرق يجتن قطعاً كما
 هى قال أبو منصور الواحد أفاة ويقال هفاة أيضا والهفاهم قصور مطر مطر ثم يكف أبو زيد
 الهفاهة وجهها الهفاهة نحو من الرهامة العبرى أفاة وأفاة النضر هى الهفاهة والآفاهة والسد
 والسماحيق والجلب والجلب غيره أفاة وأفاة كأنه أبدل من الهما همزة قال والهفاهة من الغلط
 والزلل مثله قال أعرابي خيرا مرأه فاختمت نفسها أقدم

إلى الله أشكوا مياحمات * يعقل مظلوما ووليتها الأمرا
 هنا من الأمر الدني ولم أورد * بهم الغدريوما فاستجازت بي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرات وقيل طرات عن جذب والمعروف هفت هافة ورجل هفاة أحمق
 والآهفاه الحقي من الناس والهفوه الجوع ورجل هاف جانع وفلان جانع به فؤاده أى يخفق
 والهفوه المرثخفيف والهفاهة النظرة (هق) هق الرجل هق هقيا وهرف بهرف هدى فأكثر قال
 أبتزل غير فاعد وسط نله * وعالاتها هق بأم حبيب

وأنشد ابن سيده

لو أن شجار غيب العين ذابل * يرتاده لمعدكاه الهق

قوله ذابل أى ذاسب سياسة للامور وورق به او فلان هق بفلان هدى عن نعلب وهق فلان فلانا
 به قيه هقيا تناوله بمكروه وبيعج وأهق أفسد وهق قلبه كهفاه عن الهجرى وأنشد

* فقص برية وهق حشاه * (هكا) الازهرى ها كاه اذا استصغرة قلبه وكاهاه فآخه وقد

تقدم (هلا) هلا زجر للخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبير
 كذا في الاصل وتهذيب
 الازهرى حرفا فرقا ولا
 جواب لا ذاوله فذلك
 الصبير فقهرت الفاء بالياء
 كتبه مصححه

قوله والهفاهة النظرة تبع
 المؤلف في ذلك الجوهرى
 وغلطه الصانعانى وقال
 الصواب المطرة بالميم والطاء
 وتبعه المجد كتبه مصححه

وَعَيْرَتْنِي دَاهِيًا مِثْلَهُ * وَأَيْ حَصَانٌ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وانما قضينا على أن لام هلي ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على الذات غير منقلبات من شيء وقد قال ابن سيده كما ترى انه قضى عليها أن لامها ياء والله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي لليل الأخيلية

الْأَحْيَاءُ لَيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكَبْتَ أَمْرًا أَعْرَجَ حَجَلًا

قالت له تُعَيْرُنَا دَاهِيًا مِثْلَهُ * وَأَيْ حَصَانٌ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فعليته قال وهلا زجر يزجره الفرس الانثى اذا انزى عليها الفعل لتترو وتسكن وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فيهم لا بعمر اى اقبل وأسرع اى ناقبل بعمر وأسرع قال وهى كلمتان جعلتا واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تتفضى فضائله وفيها لغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للغيل هلى اى اقبل وهلا اى قبرى وأرحى اى توسعى وتغى الجوهري هلا زجر للغيل اى توسعى وتغى وللناقة أيضا وقال

قوله يقال للغيل هلى اى اقبل
كذا بالاصل وحرره كتبه
مصحه

حَتَّى حَدُونَاهَا مِيدًا وَهَلَا * حَتَّى يَرَى أَسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زجران للناقة ويسكن بهما الاناث عند دنو الفعل منها وأما هلا بالتشديد فأصلها لا بنيت مع هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنوا لولا والأجعلوا كل واحد مع لا بمنزلة حرف واحد وأخاوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص وفي حديث جابر هلا بكر اتلاعها وتلاعبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص وذهب بنى هليان وبنى بليان وقد يصرف اى حيث لا يدري أين هو والهليون بنت عربي معروف واحدته هليونة (همى) همت عينه هميا وهميا وحميا ناصبت دمعها عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطر وغيره قال وليس هذا من الهام في شيء قال مساور بن هند

حَتَّى إِذَا لَقَعَتْهَا نَقَمًا * وَاحْتَلَّتْ أَرْحَامُهَا مِنْهُ دَمًا * مِنْ أَيْلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِي

أَيْلِ الْمَاءِ خَائِرُهُ وَقِيلَ الَّذِي قَدَأَتْ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَهُوَ بِالْخَائِرِ هُنَا شَبَّهَ لِأَنَّهُ إِذَا يَصِفُ مَاءَ الْفِعْلِ وَهَمَّتِ السَّمَاءُ ابْنَ سَيْدِهِ وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهَمُّ وَصَبَّتْ دُمُوعَهَا وَالْمَعْرُوفُ تَهَمِي وَإِنَّمَا حَكَى الْوَاوُ اللَّحْيَانِي وَوَحْدَهُ وَالْأَهْمَاءُ الْمِيَاهُ السَّائِلَةُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ هَمِي وَعَمَى كُلُّ ذَلِكَ إِذَا سَأَلَ ابْنَ السَّكَيْتِ

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى بِهَمْيٍ وَهَمَى الشَّيْءُ هَمِيًّا سَقَطَ عَنْ نَعْلِكَ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هَمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ الرَّغِي وَغَيْرُهُ هَمَلَةٌ بِالرَّاءِ وَلَا حَافِظَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهَمِيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ النَّقْعَةُ وَالْهَمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهَمِيَانُ بْنُ حَفَافَةَ السَّعْدِيُّ اسْمٌ شَاعَرَ تَكْسِرُهَا وَهُوَ تَرْفَعُ وَالْهَمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدْتُ نَعْلَبَ

وَلِنْ أَمْرٍ أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ * سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانُ

لَمُعْتَرَفٌ بِالنَّائِي بَعْدَ اقْتِرَابِهِ * وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَدَّتِ الرَّغِي وَهُوَ أَيْ الْأَبْلُ ضَوَّالْهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا نَصِيبُ هَوَايِ الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ أَبُو عَيْبَةَ الْهَوَايِ الْأَبْلُ الْمَهْمَلَةُ بِالرَّاءِ وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمَى فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانَ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْهُ هَمَى الْمَطْرُوعُ لَهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ بِهَمْيٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدَ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا * صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةٌ تَهْمَى

يَعْنِي تَسْمِيلٌ وَتَذَهَبُ اللَّيْثُ هَمَى اسْمٌ صَمٌّ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ

مِثْلُ هَمِيَانِ الْعَدَارِيِّ بَطْنُهُ * يَلْهَزُ الرُّؤُوسَ بِنُقْعَانِ النَّقْلِ

وَيُرَى * أَبْلُقُ الْحَقْوِينَ مَشْطُوبُ الْكَقْلِ * مَشْطُوبٌ أَيْ فِي عَجْزِهِ طَرَأَتْ أَيْ خُطُوطٌ وَمَشْطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرٌ مَدُورٌ وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ يَضُمُّ بَطْنُهُ كَمَا يَضُمُّ خَصْرُ الْعَدْرَاءِ وَإِنَّمَا خَصْرُ الْعَدْرَاءِ يَضُمُّ الْبَطْنَ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنْ يَشُدُّونَ بِهِ أَحْقَمِينَ إِمَاتِكُمْ وَإِمَاخِيْطُ وَيَلْهَزُ بِأَكْلِ وَالنَّقْعَانُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَا وَانْتَهَى لِقَدْ كَانَ كَذَا بِعَيْنِي أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هَمَوْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ وَالْهَمَوْنَا أَوْ قَبِيْلَهُ أَوْ قَبَائِلَ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهِيَ الْمَرْأَةُ فَرَجُّهَا وَالتَّنْبِيَةُ هَمَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَمِي سَبِيْبِيَّةٌ هَمَانَانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَمَانَانَ لَيْسَ تَنْبِيَةُ هُنَّ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسْبَطٌ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبَطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَمْنُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلُ الْحَرْعِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَمِنْ النِّجْوِ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ الْمَحْذُوفُ مِنَ الْهَمْنِ وَالْهَمْنَةُ الْوَاوُكَانُ أَصْلُهُ هَمَوْنَا وَتَصْغِيرُهُ هَمِيًّا لِمَا صَغُرَتْ حَرَكَةُ نَائِيَةٍ فَتَحَقَّقَتْ وَجَعَلَتْ

ثالث حروف ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هُنِيوْ ثم أدغمت ياء التصغير في الواو فجعلتها
ياء مشددة كما قلنا في أب وأخ انه حذف من الواو وأصلهما أخو وأبو قال الزجاج يصف
ركاباً قَطَعَتْ بِلْدَا

جافين عوجاً من جفاف النكت * وكم طويين من هن وهنت
أي من أرض ذكر وأرض أنثى ومن النحويين من يقول أصل هن هن وأذا صغرت قلت هُنِينُ
وأنشد
يا قاتل الله صبيماً ناجي بهم * أم الهننين من زيد لها واري
وأحد الهننين هُنِينُ وتكبير تصغيره هُنُّ ثم يخفف فيقال هُنَّ قال أبو الهيثم وهي كناية عن الشيء
يُسْتَفْعَشُ ذكره تقول لها هُنُّ تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستهدف الأركان * أقبر تطليه برعفران * كان فيه فلق الرمان
فكفي عن الحرب بالهن فافهمه وقولهم ياهن أقبل يارجل أقبل وياهنان أقبل وياهنون أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الها البيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول له وماليه وساطانية ولك أن تشبع الحركة
فتولد الالف فتقول ياهناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير ناء في
الوصل معناها يافلان كما يختص به قولهم يافل ويا نومان ولك أن تقول ياهناه أقبل بها مضمومة
وياهنايه أقبل وياهنونا أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكروة ولكن هكذا روي الأخصس وأنشد
أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وقد رايتي قولها ياهنا * دويحك الحقت نمر ابشر

بمعنى كاتمتمين فحقت الأمر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبه بها بحرف
الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هُنُونُ وهَنَوَاتُ فلهذا جاز أن تضمها قال
ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الأخصس أن الهاء في هناه هاء السكت بديل قولهم ياهنانية
واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهناهان في التثنية والمشهور ياهنانية
وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبل وياهني أقبلوا يقال للمراة ياهنه أقبل فاذا وقفت
قلت ياهنه وأنشد

أريد هنات من هنين وتلتوي * على وآبي من هنين هنات

وقالوا هنت بالنا سا كنة النون جعلوه بمنزلة بنت وأخت وهنات وتصغيرها هُنَيْةٌ وهُنَيْةٌ

فَهَيْئَةً عَلَى الْقِيَامِ وَهَيْئَةً عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْئَةِ الْقَرَبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْئَةٍ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْئَةِ وَالْجَمْعِ هُنَاتَ عَلَى اللَّغْظِ وَهَنَوَاتَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جِنِّي
أَمَا هُنْتُ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ هَنَوَاتَ قَالَ

أَرَى ابْنَ زُرَّارَةَ جَعَلَنِي وَمَلَّنِي * عَلَى هَنَوَاتٍ سَأَنُ مَتَّبِعُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْئَةً تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخِيَّةٌ وَنِيَّةٌ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ
الْيَاءِ النَّائِيَةُ هَاءٌ فَيُقَالُ هَيْئَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْئَةً أَيْ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهِيَ تَصْغِيرُ هَيْئَةٍ وَيُقَالُ
هَيْئَةً أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنْتُ قَالَ وَالْجَمْعُ هُنَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتَ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَامِثِ شَاهِدًا لِهِنَاتِ

وَقَاتَلَى النَّفْسُ اشْتَبَّ الصَّدْعُ وَاهْتَبَلُ * لِاحْدَى الْهِنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبَاهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَنْسَمَةُ نَامِنْ هِنَاتِكَ أَيْ مِنْ كَلِمَاتِكَ أَوْ مِنْ أَرَا جِرِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هِنَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هِنَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءٌ وَفِي فَلَانِ هَنَوَاتٌ أَيْ خَصَلَاتٌ شَرَّتْ
وَالْيَقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هُنَاتٌ وَهِنَاتٌ فَمَنْ رَأَى يَوْمَهُ يَمْسِي إِلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ
فَأَقْتَلَوْهُ أَيْ شُرُورٌ وَفَسَادٌ وَوَاحِدُهَا هُنْتُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدُهَا هَيْئَةٌ تَأْتِي هَنْ
فَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ ثُمَّ تَكُونُ هُنَاتٌ وَهِنَاتٌ أَيْ شَدَائِدُ وَأُمُورٌ عَظِيمَةٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هِنَاتٌ مِنْ قِرْطَائِي قَطَعَ
مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتِ

لَهَيْئِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَن يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ خَاصَةً يَا هِنَاءُ بِنَايَةَ هَاءٍ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فَلَانَ قَالَ وَهِيَ بَدَلَ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَنُوكَ وَهَنَوَاتَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هِنَاءُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةُ هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَغِنْدُ بَعْضُهُمْ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لِامِّ الْكَلِمَةِ مَنزِلَةً مَنزِلَةَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَاعْتَمَلَتْ الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هُنْتُ الَّتِي تَجْمَعُ هُنَاتٌ وَهَنَوَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَيْئَةً وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا
هُنْتُ فَرَجَعَتْ تَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ امْرَأِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هِنَاءٌ وَأَبْدَلَ
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنُوكَ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابٍ شَدَّدَتْ وَقَصَّصَتْ فَهِيَ فِي بَابِ سِلْسِ
وَقَلَّتْ أَجْدَرُ بِالْقَلَّةِ فَانْضَافَ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَنُوكَ وَهَنَوَاتٌ فَضَمْنَا بِأَنَّهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في هناه انما هي بدل من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه إذا أصله
هناو ثم صار هناه كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هناه والتقت ألفان كره
اجتماع الساكنين فقلبت الألف الأخيرة هاء فقالوا هناه كما بدل الجميع من ألف عطاء الثمانية
همزة لتلاي مجتمع همزتان لكان قولاقويا لكان أيضا أشبه من أن يكون قلبت الواو في أول
أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألفا أن تقع طرفا بعد ألف زائدة
وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء إلى الألف أقرب منها إلى الواو بل هما في الطرفين الأتري
أن أبا الحسن ذهب إلى أن الهاء مع الألف من موضع واحد يقرب ما بينهما ما قلبت الألف هاء
أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علمائنا إلى أن الهاء من هناه انما ألحقت خلفاء
الألف كما تلحق بعد ألف الندبة في نحو وازيداء ثم شبهت بالهاء الأصلية فخركت فقالوا يا هناه
الجوهري هن علي وزن أخ ككناية ومعناه شيء وأصله هنو يقال هذاهنك أي شريك والهن
الحر وأنشد سيبويه

رُحبتُ وفي رُجبتك ما فهم ما * وقد بداهنك من المثرز

انما سكنه للضرورة ودَهبتُ فهنيت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما
جاء مشددا للضرورة في الشعر كما شددوا الواو قال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * وهي جاذبين لهزمتي هن

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أيه ولا تكنوا أي قولوا له عض بأبرأيتك
وفي حديث أبي ذر هن مثل الخسبة غير أني لا أكني يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال أير
مثل الخسبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن أيه ينتطق به أي يتقوى باخوته
وهو كما قال الشاعر

فلسوا ربّي كان أيرأيكم * طويلاً كأي الحرث بن سدوس

وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعوذ بكم من
شريهني يعني الفرج ابن سيدة قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبدأ الأسماء ككنايات
وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء مصوغه للتثنية والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر
الأسماء المثناة فحوز يدوعمر والأتري أن تعريف زيدوعمر وانما هما بالوضع والعلمية فإذا ثبتت
تنكر اقلقت رأيت زيد بن كرمين وعندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان وال عمران وزيدك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها اولحقا
بالا جناس فقاراما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس
* وقدر ابني قولها يا هنا * ؤ قال العرب تقول يا هن اقبل ويا هنوان اقبلا فقال هذه اللغة
على لغتهم يقول هنوات وأنشد المازني

على ما نهنه زنت وقانت * هنون احن منشوة قريب
فان اكبر قاتي في لداتي * وغايات الاصغر لاه شيب

قوله احن أى وقع في محنة
كذا بالاصل ومقتضاه أنه
كضرب فالتون خفيفة
والوزن قاض بتشديدها
فخر ركبته مصححه

قال انما تم زأبه قالت هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما تم سكم به وقوله احن أى
وقع في محنة وقوله منشوة قريب أى مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم
الانسان كقولك اتانى هن واتنى هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقفت عندها لظهور الهاء
فاذا ادرجتها في كلام تصلها به سكتت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الهاء وجاءت التاء حسنت تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هنة مقبلة لم تصرفها لانها اسم معرفة
للمؤنث وهاء التأنيث اذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها الانها
بنيت على اظهار صرف فيها فهى بمنزلة الفتح الذى قبله كقولك الحياة القنات وهاء التأنيث اصل
بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تأنيث الفعل وتأنيث الاسم فقالوا فى الفعل فعلت فلما جعلوها
اسما قالوا فعلت وانما وقفوا عندها هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لان الهاء اثن الحروف
الصحيح والتاء من الحروف الصحيح فجعلوا البدل صحيحا منتهى ولم يكن فى الحروف حرف أهش من
الهاء لان الهاء تنفس قال وأما هن فن العرب من يسكنه يجعله كقدوبل فيقول دخلت على هن
يا فتى ومنهم من يقول هن فيجرها مجراهاو التنوين فيها أحسن كقول روبة

* اذن هن قول وقول من هن * والله أعلم الأزهرى تقول العرب يا هنا هلم ويا هنا هلم
ويا هنون هلم ويقال للرجل أيضا يا هنا هلم ويا هنا هلم ويا هنون هلم ويا هنا هلم ويا هنا هلم
وفى الوقف يا هنا هلم وهذه لغة عقيل وعامة قيس بعد ابن الأبارى اذا ناديت مذكرا
بغير التصريح باسمه قلت يا هن اقبل وللرجلين يا هنا اقبلا وللرجال يا هنون اقبلا وللمرأة يا هنت
اقبلى تسكين النون وللمرأتين يا هنتان اقبلا وللنساء يا هنتات اقبلن ومنهم من يزيد الالف والهاء
فيقول للرجل يا هنا اقبل ويا هنا اقبل بضم الهاء وخفضها احكما الفراء فن ضم الهاء قدر
أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرهما قال كسرت الاجتماع الساكنين ويقال فى الاثنى على هذا

المذهب ياهنانية، أقبلوا القراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب
 ياهنوناه أقبلوا قال ومن قال للذكري ياهنانه وياهناه قال للذناني ياهنانه أقبلوا وياهنانه وللاثنين
 هنتانیه وياهنتاناه أقبلوا وللجمع من النساء ياهناتاه وأنشد * وقد رأيت قولها ياهنا * وفي الصحاح
 وياهنوناه أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني
 أقبل والجميع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التشبيه وتكسر هاء في الجمع وفي حديث
 أبي الأحوص الجشمي أستتجها وافية أعينها وأذانبها فتجدع هذه وتقول صرني وتحن
 هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول
 أتاني هن وهنة مخففة ومشدا وهنته أهنة هنا إذا أصبت منه هتيرا يرد أنك تشق أذانبها وتصيب
 شيئا من أعضائها وقيل تنهن هذه أي تصيب هن هذه أي الشيء منها كالذن والعين ونحوها
 قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأكرمه وقال انما هو وتحن هذه أي تضعفه يقال وهنته
 أهنة وهنناه وهو هون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه وذكر ليله الجن فقال
 ثم إن هنتنا أتوا عليهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من
 حديثه مضبوطة قيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب العرب إلا أن أبا موسى ذكره في
 غريبه عقيب أحاديث الهن والهناء وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع
 السلامة مثل كورة وكرين فكانت أيراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث وذكر هنة من حيرانه
 أي حاجة وبعبارة من كل شيء وفي حديث الأذك قلت لها ياهنانه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن
 وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنانه بالهاء كأنهم نسبت إلى قلة المعرفة بمكاييد الناس
 وشروهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهنانه ليني حريص على الجهاد والهناء الداهية
 والجمع كالجح هنوات وأنشد * على هنوات كأنها متابع * والكلمة يائية وواوية والاسماء التي
 رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وفوك وهنوك وذو
 مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفاك وجاك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت بابيك
 وأخيك وجيك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت
 هنالك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم (هوا)
 الهواء معدود الجو ما بين السماء والارض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هوى وكل فارغ
 هواء والهواء الجبان لأنه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجميع في ذلك سواء وقلب هوا فارغ

قوله بهنين كذا ضبط في
 الاصل وبعض نسخ النهاية
 كتبه صححه

قوله منخرقة في التثنية
منخرقة كتبه مصححه

قوله أبا سفيان تقدم
انشدته في مادة جوف من
اللسان أبا حسان وقال
شارح القاموس الصواب
أبا سفيان ووقع في اللسان
أبا حسان يعني هنالك لكن
الذي هنا أبا سفيان كما
صوبه الشارح كتبه مصححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأفئدتهم هواء يقال فيه أنه لا عقول لهم أبو الهيثم وأفئدتهم
هواء قال كأنهم لا يعقلون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وأفئدتهم هواء أي منخرقة لا تعي شيئا
من الخوف وقيل زعت أفئدتهم من أجوافهم قال حسان

الآنبلغ أبا سفيان عتي * فأنت مجوف نخب هواء

والهواء والخواء واحد والهواء كل فرجة بين شيتين كما بين أسفل البيت إلى أعلاه وأسفل البئر
إلى أعلاه ويقال هوى صدره بهوى هواء إذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافه * لو يتفخون من الخورة طاروا

أي هم بمنزلة قصب جوفه هواء أي خال لأفئدتهم كالهواء الذي بين السماء والأرض وقال زهير
كان الرجل منها فوق صعل * من الظلمان جوجوه هواء

وقال الجوهري كل خال هواء قال ابن بري قال كعب الأمثال

ولا تمك من أخذان كل براعة * هواء كسقب البان جوف مكاسرة

قال ومثله قوله عز وجل وأفئدتهم هواء وفي حديث عائكة * فهن هواء والخلوم عوازب *
أي بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هواء والمهواة والهوية والأهوية والهوية

كالهواء الأزهرى المهواة موضع في الهواء مشرف مأدونه من جبل وغيره ويقال هوى
بهوى هويانا ورأيتهم يتم آوون في المهواة إذا سقط بعضهم في أثر بعض الجوهرى والمهوى والمهواة
ما بين الجبلين ونحو ذلك وهوى القوم من المهواة إذا سقط بعضهم في أثر بعض وهوت الطعنة
تهوى فحبت فاهما بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا * للشيق بهوى جرحها مقنوطا

وقال ذو الرمة

طويناها حتى إذا ما نبحنا * مناخا هوى بين الكلى والكر كير

أي خلوا وافتح من الضم وهوى وأهوى وهوى سقط قال يزيد بن الحسكم الثقفي

وكم منزل لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت العقبان وهوى هويًا إذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا أراغته قيل أهوت له
إهواء قال زهير

أهوى لها أسع الخدين مطرق * ريش القواديم لم ينصب له الشبك

والأهواء التناول باليد والضربُ والاراعنة أن يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن
سنيده والأهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وهوت يدي للشئ وأهوت امتدت وارتفعت
وقال ابن الاعرابي هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وأهويت له بالسيف وغيره وأهويت
بالشئ إذا ومأت به وأهوى اليه بيده لياخذه وفي الحديث فأهوى بيده اليه أي مدها نحوها وأمالها
اليه يقال أهوى يده ويده الي الشئ لياخذه قال ابن بري الاصمعي ينكر أن يأتي أهوى بمعنى
هوى وقد أجاز غيرهم وأنشد زهير أهوى لها أسفع الخدين وكان الاصمعي يروي هوى اها
وقال زهير أيضا

أهوى أها فانتحت كالطير حانية * ثم استمر عليها وهو مختضع

وقال ابن أحر

أهوى لها مشقة صاخرا فشرقتها * وكنت أدعو قذاها الأعداء القردا

وأهوى اليه يسهم وأهوى اليه به والهاوى من الحروف واحد وهو الألف سمي بذلك لشدة
امتداده وسعة شجره وهوت الريح هويأهبت قال * كان دلولي في هوى ريج * وهوى بالفتح
يهوى هويأ وهو يأوهو يأنوا وهم هوى سقط من فوق إلى أسفل وأهواه هو يقال أهويته إذا ألقيته
من فوق وقوله عز وجل والموتفةكة أهوى يعني مدائن قوم لوط أي أسقطها فهوت أي سقطت
وهوى السهم هويأ سقط من علو إلى سفلى وهوى هويأ وهى وكذلك الهوى في السير إذا مضى ابن
الاعرابي الهوى السريع إلى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد * والدلولي إصعادهما على الهوى *
وقال ابن بري ذكر الرايشي عن أبي زيد أن الهوى يفتح الهاء إلى أسفل وبضهها إلى فوق
وأنشد مجلي الهوى وأنشد * هوى الدلو أسفلها الرشاء * فهذا إلى أسفل وأنشد
لمعمر بن جازر البارقي

هوى زهدم تحت الغبار لحاجب * كما انقض بازا فتم الريش كبير

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صيب أي ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال
هوى هوى هويأ بالفتح إذا هبط وهوى هوى هويأ بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى هوى هويأ
إذا أسرع في السير وفي حديث البراق ثم انطلق هوى أي يسرع والمهاواة الملاجة والمهاواة شدة
السير وهوى سار سيرا شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع في مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس في البرين خواضع

قوله وهوى هويأ وهى الخ
كذا في الاصل وعبرة
المحكم وهوى هو يا وهوى
سار سيرا شديدا وأنشد
بيت ذى الرمة فخر كته
مصححه

وفي التهذيب ولائيل عيس في البرين سوام وأنشد ابن بري لابن صخره
 اياك في أمرك والمهاواة * وكثرة التسوييف والمماناة
 الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى بهوى في المهاواة هويًا قال فأما الهوى الملى فالحين
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا والهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من
 الليل على فعييل أى هزيع منه وفي الحديث كنت أسمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وتهاوى أى
 ساعة منه ويقال هوى الناقة والأتان وغيرهما هوى هوى فهاوى به إذا عدت عدوًا شديدًا
 أرفع العدو كأنه فى هواه بترتهوى فيها وأنشد

فشدتها الأما عزوهى تهوى * هوى الدلو أسلمها الرشاء

والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس
 بمدودا فى الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى * نحن اليها والهوا يتوق

ابن سيده الهوى العشق يكون فى مداخل الخير والشر والهوى الهوى قال أبو ذؤيب
 فهن عكوف كتوح الكرى * قد شفا بكادهن الهوى

أى فقد المهورى وهوى النفس أرادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة
 الانسان الشيء وعلمته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه نهاها عن
 شهواتها وماندها عما يهوى من معاصى الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى
 بالكسر بهوى هوى أى أحب ورجل هوى وهوى مخامرة وامرأة هوية لاتزال تهوى على تقدير
 قوله فإذا نبى منه فعمله تجزم العين تقول هية مثل طية وفى حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من
 البيع ما هوى أى ما أحب ومضى تكلم بالهوى مطلقا ليكن الامذوما حتى ينعت بما يخرج
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبوة وهوى وأعقوا الهواهم * فتخترموا وكل جنب مصرع

قال ابن خبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعى أى ما تواقبى ولم يلبسوا
 لهواى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعقوا الهواهم جعلهم كأنهم هوى والذهاب الى المنية
 لسرعتهم اليها وهم لم يهوتوا فى الحقيقة وأثبت سبويه الهوى لله عز وجل فقال فإذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا أَيَّ أَحَبَّ إِلَى قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَيْسَ لَهُ مِنْهَا تَعَوُّدٌ لَنَا * فِي عَسْرٍ مَارَدَتْ وَلَا أَمَّ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَّتْ * مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَخْسِهِمْ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ لِي أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ فِيمَنْ قَرَأَهُ بِإِنْعَاءِ قَدَاهُ

بِأَنَّ لَانَ فِيهِ مَعْنَى تَمِيلُ وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَيَّ تَرْتَفِعُ وَالْجَمْعُ أَهْوَاءٌ وَقَدْ هَوِيَ هَوَى

فَهُوَ هَوَى وَقَالَ الْقِرَاءَةُ مَعْنَى الْآيَةِ يَقُولُ اجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تُرِيدُهُمْ كَمَا يَقُولُ رَأَيْتَ فَلَانًا

يَهْوِي نَحْوَهُ مَعْنَاهُ يُرِيدُكَ قَالَ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى تَهْوَاهُمْ كَمَا قَالَ رَدِّفْ لَكُمْ

وَرَدِّفْكُمْ الْإِخْفَشَ تَهْوِي إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّفْسِيرِ تَهْوَاهُمْ الْقِرَاءَةُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَيَّ تَسْرِعُ

وَالهَوَى أَيْضًا الْمَهْوَى قَالَ أَبُو ذُو بٍ

زَجَرْتُ لِهَا طَيْرًا السَّنِيحَ فَإِنْ تَكُنَّ * هَوَاكَ الَّذِي تَهْوِي بِصَبِّكَ اجْتِنَابُهَا

وَأَسْمَتْ وَنَهَ الشَّيَاطِينَ ذَهَبَتْ بِهَوَاهُ وَعَقَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

وَقِيلَ اسْتَهْوَتْهُ اسْتَهَامَتْهُ وَحَسِيرَتُهُ وَقِيلَ زَيْنَتُ الشَّيَاطِينِ لَهُ هَوَاهُ حَيْرَانٌ فِي خَالِ حَيْرَتِهِ وَيُقَالُ

لِلْمَسْتَهَامِ الَّذِي اسْتَهَامَتْهُ الْجُنُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ الْقَنْبِيُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ هَوَتْ بِهِ

وَأَذْهَبَتْهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى يَهْوِي وَجَعَلَهُ الزَّجَاجُ مِنْ هَوَى يَهْوِي أَيَّ زَيْنَتُ لَهُ الشَّيَاطِينُ هَوَاهُ

وَهَوَى الرَّجُلُ مَاتَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَالَ السَّامِيُّونَ هَوَى زِيَادٌ * لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ

قَالَ وَتَقُولُ أَهْوَى فَأَخَذَ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَتَقُولُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَهَوَايَةٌ وَالْهَوَايَةُ أَسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِغَيْرِ أُنْفٍ وَلَا مِمْ وَأَقْوَلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّهُ هَوَايَةٌ أَيَّ مَسْكَنَهُ جَهَنَّمَ

وَمُسْتَقَرُّهُ النَّارُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي لَهُ بَدَلٌ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارٌ حَامِيَةٌ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَايَةٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا دَعَا عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ وَأَنْتَ دَقُولُ كَعَبُ بْنُ سَعْدِ

الْغَنَوِيُّ يَرَى أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحَ عَادِيًا * وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

وَمَعْنَى هَوَتْ أُمُّهُ أَيَّ هَلَكَتْ أُمُّهُ وَتَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَوَايَةٌ أَيَّ نَاكَلَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُّهُ هَوَايَةٌ

صَارَتْ هَوَايَةً مَأْوَاهُ كَمَا تُؤْوِي الْمَرْأَةُ إِذَا نَجَّهَا لَهَا إِذْ لَا مَأْوَى لَهُ غَيْرَهَا أُمَّالَهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَايَةٌ

أُمُّ رَأْسِهِ تَهْوِي فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ هَوَايَةُ اسْمًا لَلنَّارِ لَيُنْصَرَفُ فِي الْآيَةِ وَالْهَوَايَةُ

قوله هوت أمه قال الصناعاتي
رادا على الجوهرى الرواية
هوت عرسه والمعروف حين
يثوب اه لكن الذى فى
صباح الجوهرى هو الذى
فى تهذيب الازهرى كتبه

مصعبه

قوله اذا اجذب اتي الخ
كذا في الاصل والمحكم
كتبه مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِيُّ

يَا عَمْرُو لَوْ نَالْتِكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَوَايَةُ

وقالوا اذا اجذب الناس اتي الهوى والعوى فالهوى الجراد والعوى الذئب وقال ابن
الاعرابي انما هو الغاوي بالغين المعجمة والهوى فالغاوي الجراد والهوى الذئب لان الذئب تاتي
الى الخصب ابن الاعرابي اذا خصب الزمان جاء الغاوي والهوى قال الغاوي الجراد وهو
الغوغاء والهوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاء معها
أعوام اي عنى الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لاذني هو يا أي دوياء قد هوت اذنه تهوى
الكسائي هاوات الرجل وهوايته في باب ما همز وما لا همز ودارانه وداريمته والهواهي الباطل
واللغو من القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن احرر

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُونَ أَطْبِئَةً * أَلِيٍّ وَمَا يُجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن بري صوابه الهواهي الا باطيل لان الهواهي جمع هوهاة من قوله هوهاة اللب آخرق
وانما خففه ابن احرر ضرورة وقياسه هوهاهي كما قال الاعشي

أَلَا مَن مَبْلُغِ الْقِسْيَا * نَأْنَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءٍ وَأَصْبَاحٍ * وَأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِي

قال وقد يقال رجل هوهاية الا أنه ليس من هذا الباب والهوهاية بلد الا حق وفي النوادر فلان
هوية أي حق لا يمسك شيئا في صدره وهو من الارض جانب منها والهوية كل وهدة عميقة وأنشد
* كانه في هوة تقعدما * قال وجمع الهوة هوى ابن سيده الهوة ما تم مط من الارض وقيل الوهدة
الغايضة من الارض وحكي نعلب اللهم أعدنا من هوة الكفر ودواعي التفات قال ضرب به مثلا
للكفر والهوية على افعولة مثلها أبو بكر يقال وقع في هوة أي في بئر مغطاة وأنشد

أَنْتَ لَوْ أَعْطَيْتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ * مَغْمَسَةً لَا يُسْتَبَانُ تَرَاهَا

بَنُو بَيْتِكَ فِي الظُّلْمَاءِ نَمَّ دَعْوَتِي * بَلَّغْتَ الْبِهَاسَادَ مَا لَا أَهَابَهَا

النضر الهوة بفتح الهاء الكوة حكاه عن أبي الهذيل قال والهوة الهوة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وأما النضر فانه زعم أن

جمع الهوة بمعنى الكوة هوى مثل قرينة وقرى الازهرى في قول الشاعر

وَلَمَّا رَأَيْتِ الْأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْقَوَادِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوية برأى
على وزن فعيلة كما صرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفتح والواو بالكسر
وقوله طواطي كذا بالاصل
وحرره كتبه مصححه

قوله هوى الارض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو بضم
فكسر وشد الميم وفي بعض
نسخها بفتحين كتبه مصححه

قال هوية تصغير هوة وقيل الهوية بئر بعيدة الهواة وعرضها ساقفة المسمى عليها بالتراب فيعتبر به
واطنه فيقع فيها ويملك أراد لما رأيت الامر مشرقا بي على هلكة طواطي سقف هوة معماة تركته
ومضيت ونسيت عن حاجتي من ذلك الامر وشهر اسم ناقة أي ركبتها ومضيت ابن شميل الهوة
ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير أن له الجافا والجماعة الهو ورأسها مثل رأس
الدحل الاصمى هوة وهوى والهوة البرقالة أبو عمرو وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهي
الهواة ابن الاعرابي الرواية عرش هوية أراد أهوية فلما سقطت الهمزة زدت الضمة الى الهاء
المعنى لما رأيت الامر مشرفا على الفوت مضيت ولم أقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى
الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها الهواة
أيضا وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها قات وامتحاح من الهواة أرادت البئر
العميقة أي انه تحمل ما لم يتحمل غيره الازهرى أهوى اسم ما لبني حمان واسمه السبيلة أنا هم
الرأي فنعوه الورد فقال

إن على أهوى لآلام حاضر * حسبا وأقبح مجلس ألوانا
قبح الآله والأحاشي غيرهم * أهل السبيلة من بني حمانا

وأهوى وسوقة أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهي مذكورة في
موضعها من باب الالف اليمنة (هيا) هي بن بني وهبان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال
ما أدري أي هي بن بني هو ومعناه أي الخلق هو قال ابن بري ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن
مضاض بن هي بن بني بن جرهم وقيل هيان بن بيان كما تقول طامر بن طامر من لا يعرف ولا يعرف
أبوه وقيل هي بن بني كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابي هوهي
ابن بني وهبان بن بيان وبني بن بي يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن بري
فأقصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان
وقال ابن أبي عيينة

بعرض سن بني هي بن بي * وأندال الموالى والعميد

الكسائي يقال ياهي مالى معناه التلهف والاسى ومعناه يا عجب ما لى وهي كلمة معناها التمجج وقيل
معناه التأسف على الشئ يفتوق وقد ذكر في الهمز وأنشد ثعلب

ياهي مالى قلقت محاوري * وصار أشباه الغاضرا يرى

قال الليثاني قال الكسائي ياهي مالي وياهي ما أحبابك لا يميزان قال وما في موضع رفع كأنه قال
يا عبي قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

ألا هيا ما ألقيت وهيا * وويح لمن لم يدر ما هن وويحما

الكسائي ومن العرب من يحب بهي وفي وثي ومنهم من يزيد ما فيقول ياهيا وياشيا ويا فيما
أي ما أحسن هذا وقيل هو تلفظ وأنشد أبو عبيد

ياهي مالي من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

الفراء يقال ماهيان هذا أي ما أمره ابن دزيد العرب تقول هيك أي أسرع فيما أنت فيه وهيا
هيا كلمة زجر لابل قال الشاعر * وجل عتابين هيا وهيد * قال وهى وهامن زجر الابل

هيت بهاهية وهيهاء وأنشد * من وجس هيهاء ومن هيهائه * وقال العجاج

* هيات من مخترق هيهاء * قال وهيهاء ومعناه البعد والشئ الذي لا يرجى أبو الهيثم ويقولون
عند الاغراء بالشئ هي هي بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيت به أي أعزته ويقولون هيا

هيا أي أسرع اذا حدوا بالطي وأنشد سيبويه

لتقر بن قرا بجدنيا * مادام فين فصل حيا * وقد دجا الليل فهيا عيا

وحكى الليثاني هاهاه ويحكى صوت الهادي هي هي وبهية وأنشد الفراء

* يدعوه من مواصلة الكرى * ولو قال بهي هي جناز وهيامن حروف النداء وأصلها
أيا مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ برجوان يكون حيا * ويقول من طرب هياربا

الفراء العرب لا تقول هيك ضربت ويقولون هيك وزيدا وأنشد

ياخال هلاقت إذ أعطيتها * هيك هيك وحنوا العنق

أعطيتها فانيا أضراها * لو تعلف البيض به لم يتدلق

وأيما يقولون هيك وزيدا اذا نزلوا والاحفش يحيز هيك ضربت وأنشد

فهيك والأمر الذي ان توسعت * موارده ضاقت عليك المصادر

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هيك الأزهرى ومعنى هيك

أياك قلبت الهمزة هاه ابن سيده ومن حنيفة هذا الباب هي كتابة عن الواحد الموث وقال

الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فعدت ذلك وقال هي لغة

قوله فأصاخ برجوان الخ قبله

كفى حاشية الامير على المغنى

وحديتها كالقطر يسعه

راعى سنين تتابعت جدبا

كتبه معصمه

قوله به كذا في الاصل

بتذكير الضمير كتبته معصمه

هَمْدَانِ وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ بِخَفْفِهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ اللَّعْيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِأَسْكَانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يَلْقَى الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّعْيَانِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَلْقَوْنَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَنِي هُوَ وَنَعِيمٌ

* دِيَارُ سَعْدَى إِذْ هَمَّ مِنْ هَوَاكَ * بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسُنْدُ كَرْمٍ ذَلِكَ فَصْلًا مَسْتُوفِي فَرَجَةً هَامِنِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سِدْبُوبِيهِ فَبِعِلِّ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ

فَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَا عَاوَرَقِي * فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ أَهْيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِكَ بَيْتِي خَفَّفَ عَلَى قَوْلِهِ - م فِي بَيْتِي بَيْتِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَتَنْبِيْهُ هِيَ هَمْ مَا وَجَعَهَا مَقْنٌ فَالَا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَامِنٍ قَوْلًا رَأَيْتُمْ أَوْ جَمْعُ هَامِنٍ قَوْلًا مَرَرْتُ بِهَا

(فصل الواو) (وأي) الْوَأْيُ الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ أَيُّ وَعْدٌ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَيُّ فَلْيُحْضِرْ وَقَدْ وَأَيُّ وَأَيُّ وَعْدٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ كُرَيْبًا قَالَ لِي يَا أَيْ قَلْبِي بِهِ

وَأَصْلُ الْوَأْيِ الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ وَفِي حَدِيثِ هُوبِ قُرَاتٍ فِي

الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَدَاةً بَعَلِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ

مَعْنَى جَعَلَتْ عَلَى نَفْسِي وَوَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي وَأَيُّ أَضْمَنْتُ لَهُ عَدَاةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِهِ هَدِي * وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ فَاغَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَوَأَيْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَيُّ وَالْأَمْرُ الْإِمْرَاءُ وَالْأَمْرُ الْإِمْرَاءُ وَالْأَمْرُ الْإِمْرَاءُ وَأَنْتَ قَوْلُ أَوْ نَسَكَتُ

وَلَا تَأْتُهُ وَنَسَكَتُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَمَّةٍ وَلَا تَعَمُّهُ وَإِنْ مَرَرْتُ قُلْتُ لِمَا وَعَدْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَعَدْتُمَا

كَقَوْلِكَ ع مَا يَقُولُ لِأَنَّ فِي الْمُرُورِ وَالْوَأْيُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْمُسْتَدْرِكِ وَالْحَلْقِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الْفَرَسِ السَّرِيعِ الْمَقْتَدِرِ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبَةِ مِنَ الْإِبِلِ يَقَالُ لَهَا الْوَأْيُ بِأَلْفِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأْيِ

لِلْأَسْعَرِ الْجَعْفِيِّ رَاحُوا بِأَصَابِرِهِمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ * وَبَصِيرَتِي بَعْدُ بِهَا عَمِدُ وَأَيُّ

قَالَ شَمْرُ الْوَأْيِ الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُؤِيَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنْزِرٌ كَانَ نَصْرَهُ * دُعَاؤُ الْأَطْيَرِ وَابْكِلْ وَأَيُّ نَهْدٍ

وَالْإِنْبِيَّ وَأَمَّةٌ وَنَافِقَةٌ وَأَنْشَدَ

وَيَقُولُ نَاعِيَتَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا * هَذِي الْوَأْيُ كَخَفْرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامرأه والاثنين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاصل مرسوما مضبوطا
والمعروف خلافة كتبه
صححه

والوأي الجمار الوحشى زاد في الصحاح المُتَقَدِّرُ انْطَلَقَ وقال ذو الرمة
 اذا انْجَبَاتِ الظلْمَاءُ انْخَضَّتْ كَأَنَّهَا * وَأَيْ مُنْطَوِّبَاتِ الثَّمِيلَةِ فَارْحُ
 والانشى وآة أيضا قال الجوهري ثم تشببه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر
 كُلُّ وَآةٍ وَوَأَيْ ضَافِي الخِصْلِ * مُعْتَدِلَاتِ فِي الرِّفَاقِ وَالْجِرْلِ
 وَقَدَّرُوا أَيَّةَ وَوَأَيْةٍ وَسَاعِدَةً ضَخْمَةً عَلَى فَعِيلَةٍ بِيَاءٍ مِنْ الْفَرَسِ الْوَآةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي
 وَقَدَّرَ كِرَالِ الصَّخَّخَانِ وَوَأَيْةٍ * انْخَضَّتْ لَهَا بِعَدِّ الْهَدُودِ الْإِنْفَايَا
 وهى فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنُ مَعْتَلَةٌ اللَّامُ فَالِ سَيُؤَيِّهِ سَأَلْتَهُ بِعَنِ الْخَلِيلِ عَنْ فِعْلٍ مِنْ وَآَيْتُ فَقَالَ وَوَأَيْ
 فَعَلْتُ فَنِ خَفَّفَ فَقَالَ أَوْى فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً وَقَالَ لَا يَلْتَقِي وَآَوَانٌ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ قَالَ الْمَازِنِيُّ
 وَالَّذِي قَالَهُ خَطَأً لِأَنَّ كُلَّ وَآَوِ مَضْمُومَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ انْشَدْتَ تَرَكْتُمْ عَلَى حَالِهَا وَان
 شَدْتَ قَلْبَهُ هَمْزَةً فَقَلَّتْ وَعَدَا وَعَدَّ وَوَجُوهٌ وَوَجُوهٌ وَوَوْرِي وَأُورِي وَوَوْنِي وَأُورِي لِالاجْتِمَاعِ
 السَّاكِنِينَ وَلَكِنْ لُضْمَةُ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ انْخَطَأَ الْمَازِنِيُّ مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا خَفَفَتْ
 وَقَابَتْ وَآَوَافَلَيْسَتْ وَآَوَا لَزِمَتْ بِلِ قَلْبِهَا عَارِضٌ لِاعْتِدَادِهِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَلْزِمَهُ أَنْ يَقْلِبَ الْوَاوَا الْأَوَّلَى
 هَمْزَةً بِخِلَافِ أَوْ يَصِلُ فِي تَصْغِيرِ وَاصِلٍ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي آخِرِ الْكَلَامِ لِالاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ صَوَابُهُ
 لِالاجْتِمَاعِ الْوَاوِينَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدَّرَ وَآَيْةٌ وَوَأَيْةٌ وَسَاعِدَةٌ وَكَذَلِكَ الْقَدْحُ وَالْقَصْعَةُ إِذَا كَانَتْ قَعْبِيرَةً
 ابْنُ شَيْمِلٍ رَكْبَةٌ وَوَأَيْةٌ قَعْبِيرَةٌ وَقَصْعَةٌ وَوَأَيْةٌ مُفْلَطَةٌ وَسَاعِدَةٌ وَقِيلَ قَدَّرَ وَوَأَيْةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ وَنَاقَةَ
 وَوَأَيْةٌ ضَخْمَةٌ الْبَطْنُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ قَالَ الرِّبَاشِيُّ الْوَأَيْةُ الدَّرَّةُ مِثْلُ وَوَأَيْةٌ الْقَدَّرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَضُمَّ بَطْنُ
 الْقَتَيْبِيِّ هَذَا الْحَرْفُ وَالصَّوَابُ الْوَأَيْةُ بِالنُّونِ الدَّرَّةُ وَكَذَلِكَ الْوَأَيْةُ هِيَ الدَّرَّةُ الْمُتَقَوِّبَةُ وَأَمَّا الْوَأَيْةُ
 فَهِيَ الْقَدْرُ الْكَبِيرَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِيمَنْ حَمَلَ رَجُلًا لَمْ يَكْرَهُهَا ثُمَّ زَادَهُ أَيْضًا كَفَّتْ
 إِلَى وَوَأَيْةٌ قَالَ الْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ وَالْوَأَيْةُ الْكَبِيرَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَدَّرَ وَوَأَيْةٌ وَوَأَيْةٌ
 فَمَنْ قَالَ وَوَأَيْةٌ فَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ الْوَأَيْ وَهُوَ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ وَمَنْ قَالَ وَوَأَيْةٌ فَهُوَ مِنَ الْخَافِرِ الْوَأَيْبُ
 وَالْقَدْحُ الْمُقَعَّبُ يَقَالُ لَهُ وَآَيْبٌ وَأَنْشَدَ * جَاءَ بِقَدْرٍ وَآَيْةٌ التَّصْعِيدُ * قَالَ وَالِانْتِعَالُ مِنْ
 وَآَيْ يَبِيَّ اتَّأَيَّ يَتَّيُّ فَهُوَ مَتَّى وَالِاسْتِعَالُ سَهَّ سَهَّ وَآَيْ يَسْتَوِي فَهُوَ مَسْتَوٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَأَيْةُ
 الْجَوَالِيْنُ الضَّخْمُ قَالَ أَوْسُ
 وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَوَأَيْةٌ تَاجِرٌ * وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْفُضْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكى ابن قتيبة عن الزبائني
 ان الويبة في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
 الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه وانتم من طوائفه أي نواحيه وقالوا هو بئني وبئني
 أي يحفظ ولم يقولوا آيت كما قالوا وعيت انما هوات لاماضى له وامرأة وربة حافظة لبيتها صلح له
 (وئ) وائتته على الامر مؤاناة ووتناه طاوعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوئ الحيات
 (وئ) وئى به الى السلطان وئى عن ابن الاعرابي وائشدا

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الارثاق * جمع للعنصم الموائى

كانه جاء على وائاه والمعروف عندنا أي قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وئى
 فذلك والافان الشاعر انما أراد الموائى بالهمز خفف الهمزة بان قلبها واوا للضمة التي قلبها وان
 كان ابن الاعرابي انما اشتق وئى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئى المكسور اليد ويقال أوئى
 فلان اذا انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة (وجا) الواو الحفا وقيل شدة الحفا ووجى
 ووجا ورجل ووج ووجى وكذلك الدابة انشدا بن الاعرابي * ينهض نهض الغائب الوجى *
 وجمعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجى ووجا وانه ليس ووجى في مشيتمه وهو ووج وقيل الواو قبل
 الحفا ثم الحفا ثم النقب وقيل هو انشدا من الحفا ووجى في جميع ذلك كوجى ابن السكيت الواو
 ان يشتمكى البعير باطن خفه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الواو قبل الحفا والحفا قبل
 النقب ووجى الفرس بالكسر وهو ان يجرد ووجا في حافره فهو ووج والانى ووجيا وأوجيته أن اوله
 ليس ووجى ويقال تركته وما فى قلبى منه أو جى أى ينبت منه وسأنته فأوجى على أى بجل وأوجى
 الرجل جاء له حاجة أو صيد فلم يصبها كأوجا وقد تقدم فى الهمز وطلب حاجة فأوجى أى أخطأ
 وعلى أحد هذه الاشياء يحمل قول أبي سهم الهذلى

جاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرته الماعذ

ويقال رعى الصيد فأوجى وسأل حاجة فأوجى أى أخفق أبو عمرو وجاء فلان موجه أى مر دوا
 عن حاجته وقد أوجيته وحفر فأوجى اذا انتهى الى صلابه ولم يندب وأوجى الصائد اذا أخفق ولم
 يصد وأوجات الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ماء وأئناه فوجينا أى وجدناه ووجيا لا خير عنده
 يقال أوجت نفسه عن كذا أى أضربت وانترعت فهى موجية وما يؤجى أى ينقطع وما
 لا يؤجى أى لا يتقطع انشدا بن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
 فى خطف أوجت بجاء مهيمة
 والصواب ما هنا كتبه
 صححه

* تُوَجِّى الأَكْفُ وَهُمَا يَزِيدَانُ * يقول ينقطع جوداً كُفِّ الكرام وهذا الممدوح تَزِيدُ كَفَاهُ
وأوجي الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأوجاه عنه دَفَعَهُ وَنَحَاهُ وَرَدَّهُ اللَّيْثُ الإِيجَاءُ أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ
عن الأمر يقال أَوْجَيْتُهُ فَرَجَعَ قَالَ وَالإِيجَاءُ أَنْ يُسْتَلَّ فَلَا يُعْطَى السَّائِلُ شَيْئاً وَقَالَ رِيْعَةُ بِنُ مَقْرُومٍ
أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَنْصَرَ قَصْدَهُ * وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلِيٍّ

وَأَوْجَيْتُ عَنْكُمْ ظَمَّ فُلَانٌ أَى دَفَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

كَانَ أَى أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْمَكُمُ * إِلَى وَأَوْجَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ

ابن الاعرابي أَوْجَى إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بِغَيْرِ قِضَاءٍ حَاجَتَهُ وَأَوْجَى أَيْضاً إِذَا بَاعَ الأَوْجِيَّةَ وَاحِدَهَا وَجَاءَ
وهي العكوم الصغار وأنشد

كَفَالُ عَيْثَانِ عَلَيْهِمْ جُودَانُ * تُوَجِّى الأَكْفُ وَهُمَا يَزِيدَانُ

أى تنقطع أبو زيد الوجى الخصى الفراء وجاءته ووجيته وجاء قال والوجاه في غير هذا وعاى يعمل
من جران الابل تجعل فيه المرأة غسلاً لها وقتها ووجيته ووجيته بغير همز عن كراع جراد
يدق ثيابت بسمن أو بزيت ثم يوكل قال ابن سيده فان كان من وجاءت أى دقت فلا فائدة في قوله
بغير همز ولا هو من هذا الباب وان كان من مادة أخرى فهو من وجى ولا يكون من
وجى و لان سيبويه قد نفي أن يكون في الكلام مثل وعوت (وحى) أَوْجَى الإِشَارَةُ
وَالكِتَابَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْأَهَامُ وَالكَلَامُ الخِطْبِيُّ وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَيْهِ الكَلَامُ
وَأَوْحَيْتُ وَوَحَيْ وَحَيَّ وَأَوْحَى أَيْضاً أَى كَتَبَ قَالَ العَجَّاجُ

حَتَّى نَحَاهُمْ جَدْنَا وَالنَّاحِي * لَقَدْ رَكَنَ وَجَاهُ الوَاحِي * بِرَمْدَاهُ جَهْرَةً أَلْفَضِاحِ

وَالوَحْيُ الْمَكْتُوبُ وَالكِتَابُ أَيْضاً وَعَلَى ذَلِكَ جَعُوا قِصَالَ الوَاحِي مِثْلَ حَلِي وَحَلِي قَالَ ابْنُ بَيْدٍ

فَدَافِعِ الرِّيَّانِ عُرَى رَسْمِهَا * خَلَقًا كَأَمْضَى الوَحْيِ سِلَامِهَا

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها وفي حديث الحرث الاعور قال علقمة قرأت القرآن في سنتين
فقال الحرث القرآن هين الوحى أشد منه أراد بالقرآن القراءة والوحى الكتابة والخط يقال وحيت
الكتاب وحيا فأنواح قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر قال وإنما المفهوم من كلام الحرث عند
الاصحاب شئ تقولونه الشيعة أنه أوحى إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ فخص به أهل
البيت وأوحى إليه بعنه وأوحى إليه ألهمه وفي التنزيل العزيز وأوحى ربك إلى النحل وفيه
بأن ربك أوحى لها أى إليها فاعنى هذا أمرها ووحى في هذا المعنى قال العجَّاج

قوله الفضاح هو بالضاد
معجمة في الأصل هنا
والتكملة في ثمد
ووقع تبعاً للأصل هناك
بالمهملة خطأ كتبه صححه

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ * وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الثُّبَّتِ

وقيل أراد أوحى الآن من لغة هذا الراجز استناط الهمزة مع الحرف ويروى أوحى قال ابن برى
ووحى فى البيت بمعنى كتب ووحى اليه وأوحى كله بكلام يخفيه من غيره ووحى اليه وأوحى أوماً
وفى التنزيل العزيز فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال * فأوحى اليها والأنامل رسالتها *
وقال الفراء فى قوله فأوحى اليهم أى أشار اليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
واحد ووحى يحيى ووحى يسمى الكسانى وحيث اليه بالكلام أوحى به وأوحى به اليه وهو أن
تكلمه بكلام يخفيه من غيره وقول أبى ذؤيب

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ * أَلَا اللَّهُ أَمَلُ مَا تَعْبُفُ

أوحى اليه أى كلمته وليست العتاة متكلمة انما هو على قوله * قد قالت الأنساع للبطن الحقى *
وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابى أوحى الرجل اذا بعث برسول ثقة الى عبد من
عبيده ثقة وأوحى أيضا اذا كلم عبده بالرسول وأوحى الانسان اذا صار ملكا بعد فقر وأوحى
الانسان ووحى وأوحى اذا ظلم فى سلطانه واستوحىته اذا استتفهمته والوحى ما يوحى به الله الى
أنبيائه ابن الأنبارى فى قولهم أنا مؤمن بوحى الله قال سمي وحيانا الملك أمره على الخلق وخص
به النبى صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحى للإلهام ويكون للامر ويكون
للإشارة قال علقمة * يوحى اليها بانقراض ونقنقة * وقال الزجاج فى قوله تعالى واذا أوحيت
الى الخواريين أن آمنوا بى وبرسولى قال بعضهم ألهمتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل
وقال بعضهم أوحيت الى الخواريين أمرتهم ومثله * وحى لها القرار فاستقرت * أى أمرها
وقال بعضهم فى قوله واذا أوحيت الى الخواريين أتيتهم فى الوحى اليك بالبراهين والآيات التى
استدلوا بها على الايمان فآمنوا بى وبك قال الازهرى وقال الله عز وجل وأوحينا الى أم موسى أن
أرضعيه قال الوحى ههنا إلقاء الله فى قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحى من الله على
جهة الأعلام للضمان لها انارادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقيل ان معنى الوحى ههنا الإلهام
قال وجائز أن يأتى الله فى قلبها أنه مردود اليها أو أنه يكون مرسلا ولكن الأعلام أبين فى معنى الوحى
ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحى فى اللغة كلها إءلام فى خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيًا قال
الازهرى وكذلك الإشارة والایما يسمى وحيًا والكاتب تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْوَحْيًا وَمِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْآنَ يُوحَى إِلَيْهِ وَحْيًا فَيُعَلِّمُهُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُ أَمَّا
 إِلَهُمَا أَوْ رُؤْيَا وَمَا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأْنَا نَبِيًّا عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَى مَنْ أُوْحِيَتْ قَالُوا نَسْ مِنْ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحِيَّتْ إِلَيْهِ
 وَوَحِيَّتْ لَهُ وَأُوْحِيَتْ إِلَيْهِ وَقَالَ وَقَرَأْ جُؤَيْبَةَ الْأَسَدِيُّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَى مَنْ أُوْحِيَتْ هَمْزُ الْوَاوِ وَوَحِيَّتْ لَكَ
 بِخَبْرٍ كَذَا أَيْ أَشْرَتْ وَصَوْتٌ بِهِ رُوِيَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ وَحِيَّتْ إِلَى فُلَانٍ أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحِيَّتْ
 إِلَيْهِ أُوْحِيَ إِجْمَاعًا إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَتْ قَالُوا وَأَمَّا اللَّغَةُ الْفَاشِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحِيَّتْ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ * وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ *
 أَيْ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بَانَ تَقَرَّرَ أَوْ لَا تَمِيدُ بِأَهْلِهَا أَيْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالُوا وَيَكُونُ وَحَى لَهَا
 الْقَرَارَ أَيْ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ يَقَالُ وَحِيَّتْ الْكِتَابُ أَحْيَاهُ وَحْيًا أَيْ كَتَبْتَهُ فَهُوَ وَحَى قَالُوا رُؤْيَا
 * الْخَبْرُ تَوْرَةَ وَحَى مِنْهُنَّ * أَيْ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحَى النَّارُ وَيَقَالُ لِلْمَلَكِ وَحَى مِنْ هَذَا قَالُوا تَعَلَّبَ
 قَاتِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا لِلْوَحَى فَقَالَ الْمَلَكُ فَقُلْتُ لَمْ يَسْمَعْ الْمَلَكُ وَحَى فَقَالَ الْوَحَى النَّارُ فَكَانَتْ مِثْلَ النَّارِ
 يَتَّقَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحَى السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالُوا

وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ عَلِمْتُ بِحَبْلِهِ * نَشَبَتْ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَصْقَعْ

يُرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشْتَقٌّ مِنَ الصَّقَعِ وَالْوَحَى وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَحَى الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بِحُجْرَةِ الْوَحَى بِوَحَى عَجْمٍ * وَهِيَ مَتْ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِسَحْمِ أَوْيْنٍ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاةَ مَخْلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي صَهْمٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحَى الصَّوْتُ لِشَاعِرٍ

مَنْعَنَا كُمْ كَرَاهٍ وَجَانِبِيهِ * كَمَا مَنَّعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيَ حَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَحَاةٍ * وَهْنٌ يَحْوَى الْبَيْتَ عَامِدَاتِ

وَنَصَبَ عَامِدَاتِ عَلَى الْحِمَالِ النَّضْرُ هِيَ وَحَاةُ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ قَالُوا وَالرَّعْدُ عِدْبِي
 وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ بِالْوَحَاةِ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحَى الْجَمَلُ لَهُ يُقَالُونَ الْوَحَى وَالْوَحَاةُ
 الْوَحَاةُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارُ وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ يَعْنِي الْأَسْرَاعَ فَيَهْدُونَهُمْ مَا يُقْصِرُونَ مِنْهَا إِذَا جَعُوا بَيْنَهُمَا فَإِذَا

أفردوه ومدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربوبين وحانه * التهذيب الوطاء
ممدود السرعة وفي الصحاح يمد ويقصر وربما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوطاء الوطاء
قال والعرب تقول النجاء النجاء والنجي النجى والنجاك النجاء والنجاء النجاء وتوح يا هذا
في شأنك أي أسرع ووحا توحية أي بحمله وفي الحديث إذا أردت أمرًا فادبر عاقبته فإن كانت شرا
فأنته وإن كانت خيرا فتوجه أي أسرع اليه والهاء للسكت ووحى فلان ذبيحته إذا ذبحها ذبحها
سريعًا ووحيا وقال الجعدي

أسيران مكدبولان عند ابن جعفر * وآخر قد وحيتموه مشاغب

والوحي على فعمل السريع يقال موت وحي وفي حديث أبي بكر الوطاء أي السرعة
السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحيا إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء بفعل مضمر
واستوحيتناهم أي استصغرناهم واستوح لنا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم وقد وحي
ووحى بالشيء أسرع ووشى وحي بحل مسرع واستوحى الشيء شحركه ودعا له يرسله واستوحيت
الكلب واستوشيته وأسده إذا دعوته لترسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحى أباه أي يبكيه
والنايحة توحى الميت تتوح عليه وقال

توحى بحال أيها وهو متسكى * على سنان كأنف النسر مقوق

أي محمد ابن كموه من أمثالهم إن من لا يعرف الوحي أحق يقال للذي يتوحي دونه بالشيء
أو يقال عند تعبير الذي لا يعرف الوحي أبو زيد من أمثالهم ووحى في حجر يضرب مثلا لمن
يكنم سره يقول الحجر لا يخبر أحد بشي فأنامله لا أخبر أحد بشي أكنمه قال الأزهرى وقد
يضرب مثلا للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر إذا نقر فيه ومنه قول زهير

* كالوحي في حجر المسيل الخلد * (وخی) الوحي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد
وقال نعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وخيمو * فقال قد طلاء الأجداد واقحموا

والجمع وحي ووحى فان كان نعلب عنى بالوحي القصد الذي هو المصدر فلا جمع له وإن كان انما عنى
الوحي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو ووحى يوحى ووحيا إذا وجّه لوجه
وأنشد الاصمعي * قانت ولم تقصد له ولم تخنه * أي لم تتكرفيه الصواب قال أبو منصور والتوحي
بمعنى التحري للحق ما خوذ من هذا أو يقال توحيت محبتك أي تحريت وربما قلبت الواو ألفا فقيل

تَأَخِيْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَيَمَّمْتُهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتَ فَلَنَا أَمْرًا كَذَا عَدَيْتَ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَى الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ بِهِ لَمْ تَخْجُهْ * مَا بَالَ سَخِيحٌ آخُضَ مِنْ تَشِيخِهِ * كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرِيحِهِ وَتَوَخَّاهُ كَوَخَّاهُ وَقَدْ وَخَيْتَ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ كَأَيِّ قَصَدْتُ قَصَدْتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا مَا أَذْهَبَا فَمَوَخِيَا وَاسْتَهْمَا أَيْ أَقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِ مِنَ الْقِسْمَةِ وَلَا تَأْخُذْ كُلَّ مَنْ كَمَا تَخْرُجُهُ الْقُرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَوْ وَخَيْتُهُ إِذَا قَصَدْتَهُ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَهُ لَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ وَهَذَا وَخَى أَهْلًا أَيْ مَتَمُّهُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا دَرَى أَيْنَ وَخَى فَلَانَ أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أُرْشِدُهُ لِصَوْبٍ بَلَدٍ بِأَتَمِّهِ أَلَا خُذْ عَلَيَّ سَمْتَ هَذَا الْوَخْيِ أَيْ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصَّوْبِ قَالَ وَقَالَ النَّضْرَانِيُّ تَوَخَّيْتُ فَلَانَ عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جُنُوبٍ تَذْهَبُ الْغُلَّ طَلَّةً * يَمَانِيَةً مِنْ نَحْوَرِيَا وَلَا رَكْبَ

يَمَانِيْنَ نَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قَلْبِ تَدْمِي أَخْشَمِ الْخُدْبِ

وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخَى الْقَوْمِ وَخَيْتَهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتَهُمْ أَيْ قَصَدْتَهُمْ وَوَخَيْتَ النَّاقَةَ تَخَى وَخَيْتَ سَارَتَ سِيرًا قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرَغَ لَأَمْتَالٍ مَعِيَ الْأَفَّ * يَتَّبَعْنَ وَخَى عَيْلٍ نِيَافٍ * وَهِيَ إِذَا مَاضَتْهَا الْبِحَافِي

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَخْيَ حُسْنَ صَوْتٍ مَشْبَهًا وَوَاخَاهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي آخَاهِ بِنِي عَلَى تَوَاقِي وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ أَيْ تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوْخْنَا بِنِي فَلَانَ مَا خَبَّرَهُمْ أَيْ اسْتَخْبَرَهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِلُغَاءٍ مُجْمَعَةٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ

لَوْ أَبْصَرْتَ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذْ أَلَسَّمِي وَاهْتَدَى أُنَى وَخَى

أَيْ أُنَى تَوَجَّهَ يُقَالُ وَخَى وَخَيْتُ وَخَيْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَدَى) الدِّيَةُ حَقُّ الْقَتِيلِ وَقَدْ وَدَيْتَهُ وَدَيْتُ الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً إِذَا عَطَيْتَ دِيَّتَهُ وَتَدَيْتُ أَيْ أَخَذْتُ دِيَّتَهُ وَإِذَا أَمَرْتَهُ مِنْهُ قُلْتَ دُ فَلَانًا وَدَيْتُ دِيًّا وَلِلْجَمَاعَةِ دُو فَلَانًا وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ قَوْدَاهُ مِنْ أَيْبِلِ الصَّدَقَةِ أَيْ أَعْطَى دِيَّتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ أَحْبَبُوا قَادُوا وَإِنْ أَحْبَبُوا وَادُوا أَيْ أَنْ شَاءُوا اقْتَصَوْا وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ مَنَاعِلُهُ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ وَدَى فَلَانًا إِذَا دَى دِيَّتَهُ إِلَى وَابِيهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَةٌ خَذَفَتْ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَالِشِيُّ مِنَ الْوَشْيِ

ابن سيدة ودى الفرس والجمار ودياً أدلى لببول أو ليضرب قال وقال بعضهم ودى لببول وأدلى
ليضرب زاد الجوهري ولا نقل أو دى وقيل ودى قطر الأزهرى الكسانى ودا الفرس يدأ بوزن
ودع يدع إذا دلى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم لم ليس فى ودا الفرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى
الفرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدى إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول انى أخاف
أن يدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
أرى لخروجه وسيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الجمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدلى
لببول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب ابن سيدة والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
الريقى الأبيض الذى يخرج فى اثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج
أبيض رقيقاً على اثر البول من الانسان قال ابن انبارى الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظراً يقال منه ودى يدى وأودى يودى والاول أجود قال
والمدى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مدى يمدى وأمدى يمدى وفى حديث
ما يقض الوضوء ذكر الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء البدل الأزج الذى يخرج من
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أو دى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
الذى ودياً سأل أنشد ابن الاعرابى للأعجب

كَانَ عَرِيقًا يَرَاهُ إِذَا وَدَى * حَبْلٌ يَجُوزُ فَرَّتْ سَبْعَ قَوَى

التهذيب المذى والمنى والودى مشددات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد
والآخران مخففان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المنى القراء منى الرجل وأودى وأمدى
ومدى وأدلى الجمار وقال ودى يدى من الودى ودياً ويقال أو دى الجمار فى معنى أدلى وقال ودى
أكثر من أو دى قال ورأيت لبعضهم اسم ودى فلان بحق أى أقر به وعرفه قال أبو خيرة

وَمَدَّحٌ بِالْمَكْرُمَاتِ مَدَّحْتُهُ * فَاهْتَزَّ وَاسْتَوْدَى بِهَا خَبَائِنِي

قال ولا أعرفه الآن يكون من الدية كأنه جعل حباءه له على مدحه ذبها والوادى معروف
وربما كتفو بالكسرة عن الياء كما قال * قَرَقَرْتُ رُؤُوسَ الْوَادِيَا الشَّاهِقِ * ابن سيدة الوادى كل
منزج بين الجبال والتلال والإكام سمي بذلك أسية لانه يكون مسلكاً للسيل ومنفذاً قال
أبو الريس التغابى

لَا صَلْحَ بَيْنِي وَفَاعِلُوهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي

سَبِينِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَقَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه والجمع الاودية ومثله نادوا نديه للمجالس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداه على افعال مثل صاحب واصحاب اسديه وطبي تقول اوداه على القلب قال ابو النجم

وعارضتهم من الاوداه اودية * قه رنجزع منها الضخم والشعبا

وقال الفرزدق

فَلَوْلَا أَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ رِكَابِي * مِنَ الْاودَاهِ اوديه قفارا

وقال جرير عرفت ببرقة الاوداه رثما * محملا لاطال عهدك من رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للثمر وقول الاعشى

* سهام يثرب اوسهام الوادي * يعني وادي القرى قال ابن بري وصاب انشاده بكاه

منعت قياس الماسخية راسه * بسهام يثرب اوسهام الوادي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل واديه يمون ليس يعني اودية

الارض انما هو مثل لشعرهم وقولهم كما تقول انا لك في واد وانتي في واد يريد انا لك في واد من النفع

أي صنف من النفع كثير وانتي في مثله والمعنى أنهم يقولون في الذم ويكذبون فيمدحون الرجل

ويستهون به بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وردوا هجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وزكروا الله كثيرا أي

لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجهلوه همتهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم

وألسنتمهم فهجوا من يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء

وجاه في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت

الانصار يورثي الله عنهم والجمع اوداه واودية واوداه قال * وأقطع الأبحر والوداه *

قال ابن سيده وفي بعض النسخ والاداه قال وهو تحميف لان قبله * أما ترى رجلا دعيكاه *

ووديت الأمر وديا قرنته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن ورقاء

اودى بلقمان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل
واجت عنه كتبه مصححه

وأودى به المُنون أى أهلكه واسم الهلال من ذلك الودى قال وقتما يستعمل والمصدر الحقيقي
 الايدا ويقال أودى بالشئ ذهب به قال الاسود بن يعفر
 أودى ابن جلهم عماد بصيرته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادى
 ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المرار بن سعيد
 واتملى يوم لست سابقه * حتى يحيى وان أودى به العمر
 وفي حديث ابن عوف * وأودى سمعه الانداليا * أودى أى هلك ويريد به صممه وذهب سمعه وأودى
 به الموت ذهب قال الاعشى

فأما ترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد كرفى الهمز والودى على
 فويل فسيل النخل وصغاره واحدها ودية وقيل تجمع الودية ودايا قال الانصارى
 نحن بغرس الودى أعلمنا * نأبركض الجياد فى السلف
 وفي حديث طهفة مات الودى أى يئس من شدة الجذب والتعط وفي حديث أبي هريرة لم
 يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتوادى الخشب التى تُصربها
 أطباء الناقة وتشد على أخلافها اذا صرت لثلا يرضعها الفصيل قال جرير
 وأطراف التوادى كرومها وقال الراجز

يجمان فى سحق من الخفاف * نواديا شوبين من خلاف

واحدها ودية وهو اسم كالتنبيه قال الشاعر

فان أودى نعاله ذات يوم * بتودية أعده ذيارا

وقد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما وقد شدت عليها التودية قال ابن برى قال
 بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشد لرؤبة * مودين يحمون السبيل السابلا *
 قال ابن برى وهو غلط وليس من أودى وانما هو من آدى اذا كان أداة وقوة من السلاح
 (وذى) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى وهو الماء والمنى وفي الحديث أوحى
 الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم من أجل ذنباذنية وشموة ودية
 قوله ودية أى حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصبحت وايس بها
 وحصه وايس بها ودية أى برديعنى البلاد والايام المحكم مابه ودية اذ ابرأ من مرضه أى مابه داه

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبين كذا فى الاصل
 وتقدم فى مادة خلف سوين
 من التسوية كتبه صحيحه

قوله ووذى كذا ضبط فى
 الاصل بكسر الذال ولعله
 بنسخها كمنظأره كتبه صحيحه

التهديب ابن الاعرابي مابه وذية بالتسكين وهو مثل حرة وقيل مابه وذية أى مابه علة وقيل أى مابه
 عيب وقال الوددي هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذية أى ليس به جراح
 (ورى) الورى قبح يكون في الجوف وقيل الورى قرح شديد يقاه منه القيح والدم وحكى اللعابى
 عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبعيض اذا سعل ورياً وقحاباً
 وللحبيب اذا عطس رعيماً وشباباً وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يتلّى جوف
 أحدكم قبحاً حتى يريه خير له من أن يتلّى شعراً قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على مثال
 الرقى يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد * قالت له ورياً اذا تكحنا *
 تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائرته توريه أصابه الورى وقال الفراء هو الورى بفتح
 الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى ورى القيح جوفه يريه
 ورياً كانه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة مهموزة فاذا نبت منه
 فعلا قلت رآه يراه فهو مرى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهي محذوفة منه
 يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور في الرواية الهمز وأنشد الاصمعي
 للججاج يصف الجراحات

بين الطراقين وينالين الشعر * عن قلب ضجيم تورى من سبر

كأنه يعدى من عظمه وتفور النفس منه يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها
 وقال أبو عبيدة في الورى مثله إلا أنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بنى
 الحساس يذكر النساء

وراهن ربي مثل ما قدوريتي * وأحجى على الكأدهن المكأويا

وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى
 فيه علاجاً من هولها فمئنه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العوداً وذا حفيظة * لوريت عن مولك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ريارجل وريا للثنين وروا للجماعة والمرأة ترى وهي ياء
 ضمير المؤنث مثل قومي واقعدى والمرأتين رياريا وللنسوة رين والاسم الورى بالتحريك ووريته
 ورياً أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائصة داء ياخذ في الرثة ياخذ منه السعال

قوله تنحنا كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذى في
 غير نسخة من الصحاح تنح
 كتبه مصححه

قوله والوارية سائصة كذا
 بالاصل وعبارة شارح
 القاموس والوارية داء خمر
 كتبه مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرَّثَةِ وَوَرَاهُ الدَّاءُ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وُورَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ
 وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرِيٌّ وَقَوْلُهُمْ بِهِ الْوَرَى وَحِي خَيْبَرًا وَشَرْمَايِرِي فَانَّهُ خَيْسَرِي انَّمَا قَالُوا الْوَرَى
 عَلَى الْإِتْبَاعِ وَقِيلَ انَّمَا هُوَ بِفِيهِ الْبَرَى أَيْ التَّرَابُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَّةٍ أَنْ فِيهَا * شَفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّهَا فَقَالَ هِيَ الْأَدْوَاءُ التَّمْذِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ فِي أَجْوَانِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ
 بِالْيَاءِ يُقَالُ يَقَالُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَحِي خَيْبَرًا وَشَرْمَايِرِي فَانَّهُ خَيْسَرِي وَخَيْسَرِي فَيَعْمَلِي مِنْ
 الْخَيْسَرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَيْسَرِي بِالنُّونِ مِنَ الْخَيْسَرِي وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
 لَا يُعْرَفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بِفَتْحِ الرَّاءِ انَّمَا هُوَ الْوَرَى بِاسْكَانِ الرَّاءِ فَصُرِفَ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
 الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّمْذِيبُ الْوَرَى شَرْفٌ يَقَعُ فِي قَصَبَةِ الرَّثَتَيْنِ فَيَقْتُلُهُ
 أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرِيٌّ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَتَعَمَلُ بِأَخْذِ الرَّجُلِ فَيَأْخُذُهُ فِي قَصَبِ رَثَتِهِ وَوَرَّتِ الْأَبْلُ وَرِيَاءٌ مَمْنَتٌ
 فَكَثُرَتْ حَمَاهُ وَنَقِيهَا وَأَوْرَاهَا السَّمْنُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَانَتْ كَأَنَّ اللَّحْمَ أَوْرَى عِظَامَهَا * بُوهِمِينَ أَنْارَ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِي الشَّحْمُ السَّمِينُ مُصْفَعَةٌ عَالِمَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بَعْضُ
 الشُّعْرَاءِ يَصِفُ قَدْرًا

وَدَهْمًا فِي عَرْضِ الرُّوَاقِ مُنَاخَةً * كَثِيرَةٌ وَذَرَا لِحْمٍ وَارِيَةِ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَارٍ إِذَا تَعَمَّي بِالشَّحْمِ وَالسَّمِينِ وَحَمُّ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ أَيْ سَمِينٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرِي
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَّتْ إِلَيْهِ كُدُوحًا فِي ذُرَاعِيهَا مِنْ احْتِرَاسِ الصَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الصَّبَّ فَوَرَيْتَهُ
 تَمَّ دَعْوَتُ بِمَكْتَفَةٍ فَتَمَّتْهُ كَانَ أَشْبَعُ وَرَيْتَهُ أَيْ رَوَّغْتَهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَارٍ أَيْ سَمِينٌ وَفِي
 حَدِيثِ الصَّدُوقِ فِي الشُّوَيْ الْوَرَى مُسْتَهْفَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرِيَاءُ وَارِيَةٌ حَسَنَةٌ
 وَوَرَى الرَّزْدِي وَوَرَى بَرِي وَوَرَى وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ
 وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَاءُ

وَجَدْنَا زَيْدًا جَدَّهُمْ وَرِيَاءُ * وَزَيْدٌ بَنِي هَوَازِنَ غَيْرِ وَارِي

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ * أُمَّ الْهَيْثَمِيِّينَ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي * وَأَوْرَيْتَهُ أَنْ أَوْ كَذَلِكَ وَرَيْتَهُ تَوْرِيَةٌ وَأَنْشَدَ

ابن بَرِي لَشَاعِرٍ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوِّ بِالصَّمْتِ أَنَّهُ * مَتَى تَوْرِنَارًا لِلْعَتَابِ تَأْتِيحًا

ويقال ورى المخزرى اذا كنت زوناقة وارية أى سمينة قال العجاج
 * يا كلن من لحم السديف الوارى * كذا أورده الجوهرى قال ابن برى والذى فى شعر العجاج
 وانهم هاموم السديف الوارى * عن جرزمه وجوزعارى
 وقالوا هو أوراهم زندا يضرب مثل لجاجه وظفره يقال إنه لو ارى الزناد ووارى الزند وورى الزند
 اذا رام أمر أن يخرج فيه وأدرك ما طلب أبو الهيثم أوربت الزند فور ترى ورياً وريه قال وقد
 يقال وريت تورى ورياً وريه وأوريت أنه أنا نقبتة وقال أبو حنيفة وريت الزناد اذا خرجت
 نارها ووربت صارت وارية وقال مرة الريبة كل ما أوربت به النار من خرقه أو عظمة أو قشرة
 وحكى ابغينى رية أرى بها نارى قال وهذا كله على التاب عن وريه وان لم نسمع بورية وفى حديث
 تزويج خديجة رضى الله عنها نفعت فأوربت ورى الزند خرجت ناراً وأوراه غيره اذا استخرج
 ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحسرى كان ينبغى أن يقول قدحت فأوربت
 وفى حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قنسا القاس أى أظهر نورا من الحق اطالب الهدى
 وفى حديث فتح أصهبان تبعث الى أهل البصرة فيمورا قال هو من وريت النار تورية اذا
 استخرجتها قال واستوربت فلان ناراً سألته أن يستخرج لى رأيا قال ويحتمل أن يكون من
 التوريع عن الشئ وهو الكناية عنه وفلان يستورى زناد الضلالة وأوربت صدره عليه
 أو قدته وأحقدته وورية النار مخفقة مأثورى به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الريبة من قولك
 وريت النار ترى ورياً وريه مثل وعثبى وعيا وعية ووديته أديه وديا وديه قال وأوربت النار
 أوربها ابراه فور ترى وورى ترى ويقال وريت تورى وقال الطرماح يصف أرضا
 جدبة لانبات فيها

قوله وورية النار ضبطت
 ورية فى الاصل بكسر الراء
 كما ترى وعليه فقوله مخفقة
 يعنى اليباء وأطلق المجدد
 فضبط الراء بالسكون
 كتبه مصححه

كظهر اللامى لو تبغى رية بها * اعيت وشقت فى بطون الشواجن
 أى هذه الصغراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزج ما شق به النار قال
 أبو منصور جعلها نقوبا من حتى أورت أو ضرمة أو حنيدة يابسة التهذيب وأما قول لبيد
 تللب الكانس لم يوربها * شعبة الساق اذا الظل عقل
 روى لم يوربها ولم يوربها ولم يوربها فى روى لم يوربها لم يشعر بها وكذلك لم يوربها قال ووريت
 وأورأته اذا علمته وأصله من ورى الزند اذا ظهرت نارها كأن ناقته لم تضى للطبي الكانس ولم تب له

فَيَشْعُرُ بِالسَّرْعَةِ حَتَّى أَنْتَهَتْ إِلَى كَأْسِهِ فَتَدْمَنُهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

دَعَانِي قَلَمٌ أَوْ رَأَيْتَهُ فَاجَبَيْتُهُ * قَدَّ بَدَيْ يَبْنَانًا غَيْرَ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ يُؤَرِّ بِهَافِهِى مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهَوَّشِدَّةَ حَرِّهَا فَقَلَبَهُ وَهُوَ مِنْ
التَّنْفِيرِ وَالتَّوْرَاءُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ قَوْعَلُهُ قَالَ لَقَلْبُهُ تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ
قَوْعَلُهُ وَوَرَيْتُ الشَّيْءُ وَوَارَيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَارَى هُوَ اسْتَرَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَاءُ مِنْ
الْفِعْلِ التَّفْعَلُهُ كَمَا نَهَى أَخَذْتُ مِنْ أَوْرَيْتُ الرِّزَادُ وَوَرَيْتُهُ فَتَكُونُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِئٍ لَانْهَمْ يَقُولُونَ
فِي التَّوْصِيَةِ تَوْصَاءً وَلِلْجَارِيَةِ جَارَاءً وَلِلنَّاصِيَةِ نَاصَاءً وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوْرَاءِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوْرَاءُ
أَصْلُهَا تَوْعَلُهُ وَفَوْعَلُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ الْحَوْصَلَةِ وَالذَّوْخَلَةِ وَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ فَوْعَلَاتٌ فَصَدْرُهُ
قَوْعَلُهُ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوَرَاءُ لَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قَلْبَتْ تَاءً كَمَا قَلْبَتْ فِي تَوَيْجٍ وَانْعَامًا هُوَ قَوْعَلٌ مِنْ
وَلَبَّتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَانَا رَأَى أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا أَمْضِي
عَلَيْهِ وَوَرَيْتُ الْخَبْرَ جَعَلْتُهُ وَرَائِي وَسَتَرْتُهُ عَنْ كَرَاعٍ وَبِئْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءُ لَانْ لَامُ وَرَاءُ هَمْزَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بَعْضَ يَوْمٍ أَيْ سَتَرَهُ وَكُنِيَ عَنْهُ
وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَي الْبَيْانِ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَيُقَالُ وَارَيْتُهُ وَوَرَيْتُهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَرَى عَنْهُ مَا أَي سَتَرَ عَلَى قَوْعَلٍ وَقَرَى وَرَى عَنْهُ مَا بِمَعْنَاهُ وَوَرَيْتُ
الْخَبْرَ أَوْ رَيْتُهُ تَوْرِيَةً إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتِ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْوَرَاءِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا قَالَ وَرَيْتُهُ
فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ وَالْوَرَى الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَي جَارُهُ الَّذِي يُوَارِيهِ يَوْمَهُ
وَتَسْتَرُهُ قَالَ الْأَعْشَى

وَتَشَدُّ عَقْدُورِيْنَا * عَقْدُ الْحَبْرِ عَلَى الْغِفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيًّا لِأَنَّ بَيْتَهُ يُوَارِيهِ وَوَرَيْتُ عَنْهُ أَرَدْتُهُ وَأَظْهَرْتِ غَيْرَهُ وَأَرَيْتُ لُغَةً وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ
وَالتَّوْرِيَةُ السُّتْرُ وَالتَّرْبِيَةُ أَسْمٌ مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ
الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَافِعٍ مِنْظَرُهُ الْعَيْنُ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الرِّزْدَا إِذَا أَخْرَجَ النَّارَ كَأَنَّ الطُّهْرَ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَ مَا كَانَ
أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بَصَرَهُ وَدَفَعَهُ عَنْهُ أَنْشَدَانِ الْإِعْرَابِي

وَكُنْتُمْ كَأَمْ بَرَّةً نَطَعْنَ ابْنَهَا * أَلِمَ الْغَاوَرُ تَ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

وَمِسْكٌ وَارِجِيَّةٌ دِرْفِيْعٌ أَشْدَابُ الْاِعْرَابِي * نَعْلٌ بِالْحَادِيِّ وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَى الْوَرَى هُوَ أَى الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ دَعْرَانُ مِنْ مَهَاةٍ وَرَاحِجٌ * بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى الْاِثْنِي وَالنَّقِيَّ وَالنَّاسُوغَ لِذِي الرِّمَّةِ اسْتَعْمَلَهُ وَاجْبَالَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَتَنِيٌّ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَى لَهُ بِلَادٌ الْجَوْهَرِيُّ وَوَرَاءَهُ مَعْنَى خَلْفٌ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى
قُدَامٌ وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ قَالَ الْاَخْفَشُ لَقَبْتُهُ مِنْ وَرَاءُ فَيُرْفَعُهُ عَلَى الْغَايَةِ اِذَا كَانَ غَيْرَ مِضَافٍ تَجْعَلُهُ
اِسْمًا وَهُوَ غَيْرُ مَتَمِّ كُنْ كَقَوْلِكَ مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَأَنْشَدَ لِعَبِيٍّ بِنِ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ

أَبَا مَدْرِكَةَ اِنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي اَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ

وَاَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى * أُجِيبُكَ الْاَمْعُرُضُ الْجَفَاءُ

وَاَنْ اِجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * اِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا اِبْلَاءُ

اِذَا اَنَا لَمْ اُؤْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاؤُكَ الْاَمِنْ بَرَاءُ وَرَاءُ

وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَكَ اَوْسَعُ نَصَبٍ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَأَخَّرُ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَأَ اَى اَمَامَهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ

اَيْرَجُو بَنُو مَرٍّ وَانْهَجِي وَطَاعِي * وَقَوِيَّ تَسِيْمٍ وَالْفَلَاةُ وَرَائِي

وَقَوْلُ لَيْدِ

اَلَيْسَ وَرَائِي اِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِثِ عَلَيَّ الْاَصَابِعُ

وَقَالَ مَرْقَشُ

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْزَلُمُ

اَى قُدَامَهُ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

اَوْعَدْنِي وَرَاءَ بَنِي رِبَاحٍ * كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَهُ مَقْصُورَةٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَقَهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَّوْهُ * وَرَاطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْاَبَاعِدُ

اَرَادَ وِرَاءَهُ وَتَصَغِيرَهَا وَرَيْبَهُ بِالْهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ يَقُولُ اِبْرَاهِيْمُ اِنِّي كُنْتُ خَلِيْلًا
مِنْ وَرَاءِ وِرَاءِ هَكَذَا يَرَوِي مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ اَى مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ اَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ اَسْتَيْسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ مِنْ وَرَاءِ وِرَاءِ اَى مِنْ جَاءِ

خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ أَيْضًا وَابْنُ الْوَالِدِ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيحًا هَذَا
ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَادِ الْوَالِدِ الْوَرَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وزى) وَزَى
الشَّيْءُ يُزَى إِجْتِمَاعًا وَتَقْبُضُ وَالْوَزَى مِنْ أَسْمَاءِ الْحِجَارِ الْمَصْكَ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَزَى الْحِجَارِ
النَّشِيطُ الشَّدِيدُ وَجَارٌ وَزَى مَصْدُوقٌ شَدِيدٌ وَالْوَزَى الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمَلُزُّ الْخَلْقِ
الْمُقَدَّرُ وَقَالَ الْأَغْلَابُ الْعَجَلِي

قَدْ أَبْصَرْتُ بِجَاحٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى * تَأْتِيهَا بَعْدَكَ خَيْرٌ مِنْ زَى

* مَلُوحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْبُولٌ الْقَرَا *

وَالْمُسْتَوَزِيُّ الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوَزَى الشَّيْءُ انْتَصَبَ يُقَالُ مَالِي أُرَاكَ مُسْتَوَزِيًّا أَي مُنْتَصِبًا
قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًّا * شَكِيرٌ بِحِجَابِهِ قَدْ كَتَنَ

وَأَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ أَسْنَدَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُؤِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَهُ الْمَنَى * إِلَى جَدِّثِ يَوْزِيٍّ لَهُ بِالْأَهَاضِ

وَالْعَيْرُ مُسْتَوَزِيٌّ وَنَافِرٌ وَأَنْشَدِيَّتُ تَمِيمِ بْنِ مُقَبِلٍ * دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًّا * وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوَزَى
فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَلَى أَي أَسْنَدَ فِيهِ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدْتُهُ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُهُ أَنْتَخَصَّصْتُهُ

وَنَصَبْتُهُ وَأَنْشَدِيَّتُ الْهَذَلِيِّ * إِلَى جَدِّثِ يَوْزِيٍّ لَهُ بِالْأَهَاضِ * يُقَالُ وَزَى فُلَانًا الْأَمْرَ أَي
عَاطَاهُ وَوَزَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارِ صَيْفٍ مَصَامِي * وَزَاهُ نَشِجٌ عِنْدَهَا وَنَهِيْقٌ

الْتَمِذِيبِ وَالْوَزِيُّ الطَّيُورُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَوَزَوْهُ طَيْرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى

يُورَنَ قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ قَوَارِيئًا الْمَدُورُ وَصَافِقُنَاهُمْ الْمُوَازَةَ الْمُقَابِلَةَ وَالْمُوَاجِهَةَ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْهَمْزَةُ يُقَالُ آرَيْتَهُ إِذَا حَاطَ زَيْتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ وَآرَيْتَهُ وَغَيْرُهُ أَجْزَاهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

وَقَلْبِهَا قَالَ وَهَذَا التَّمَايُضُ إِذَا انْفَجَحَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ جُؤُنْ وَسُؤَالٍ فَيَصُحُّ فِي الْمُوَازَةِ وَلَا يَصُحُّ
فِي وَارِيئِنَا الْأَنْ يَكُونُ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالسُّقْمَاءُ وَلَا يَنْهَمُ وَوَزَا اللَّحْمَ وَوَزَا

أَيْسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وسى) الْوَسِيُّ الْخَلْقُ أَوْ سَيْتُ الشَّيْءِ حَلْقَتُهُ بِالْمَوْسَى وَوَسَى
رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْمَوْسَى مَا يَحْتَلِقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَحِكْيَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

قوله قال أبو الجحترى
فوازينا الخ كذا بالأصل
وعبارة النهاية في مادة وزن
قال أبو الجحترى قلت ما يوزن
فقال رجل عنده حتى
يخرص اه وعبارةها في
مادة وزى وفي حديث صلاة
الخوف فوازينا العدو الى
آخر ما هنا وبه تعلم ما في
عبارةنا والعدو لله مؤلف انه
لا فاصل بين الحديثين لان
التراجم بالهامش فسبق
نظرة الى آخر حديث في
وزن فظنه أول حديث في
وزى كتبه مصححه

الفراء قال هي فُعَلَى وتَوَثَّتْ وأَشْدَلْ يادا الأعمى جوجو خالد بن عتاب

فَان تَكُنِ المُوَسَّى بَرَّتْ فَوْقَ بَظَرِهَا * فَاخْتَنَتِ الأَوْصَانُ قَاعِدَ

قال ابن بَرِي ومثله قول الوضاح بن اسمعيل

مَنْ مَبِإِغِ الخِجَاجِ عَنِّي رِسَالَةٌ * فَاَنْ شُنَّتْ فَاقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَى

وَأَنْ شُنَّتْ فَاقْطَعْنَا مَوْسَى رَمِيضَةً * جَمِيعًا فَاقْطَعْنَا بِهَا عَقْدَ العُرَا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هومذ كر لا غير يقال هذا موسى كجاري وهو مفعول من أوسيت

رأسه اذا خلقت به بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأموي وجمع موسى الحديد

مواص قال الراجز * شُرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِأَوَاسِي * وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مُفَعَّلٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَصْرَفُ فِي النَكْرَةِ وَفُعَلَى لَا يَصْرَفُ عَلَى حَالٍ وَلِأَنَّ مَفْعَلًا كَثُرَ مِنْ فُعَلَى

لأنه يبنى من كل أفعال وكان الكسائي يقول هو فَعَلَى والنسبة اليه مَوْسَوِيٌّ وَمَوْسَى فَيُنَّ قَالَ يَمِينُ

وَالْوَسِيُّ الأَسْتَوَاءُ وَوَأَسَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آسَاءِ بَنِي عَلَى يُوَاسِيٌّ وَقَدْ أُسْتُوسِيَّتُهُ أَيْ قَلَّتْ لَهُ وَاسِيٌّ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وشى) الجوهرى الوثنى من الثياب معروف والجمع وشاء على فَعَلٍ وَفِعَالٍ ابن سيده

الوثنى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جَهَّتْ أَمَاحُ الحَرْبِ حَتَّى تَهَوَّلَتْ * بِزَاهِرِ نَوْرِ مِثْلِ وَشَى التَّمَارِقِ

يعنى جميع ألوان الوثنى والوثنى فى اللون خَاطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ وَكَذَلِكَ فِي الكَلَامِ بِقَالَ وَشَيْتُ النُّوبِ

أَشْمِيهِ وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَوَشِيَّتُهُ وَوَشِيَّتُهُ تَوْشِيَةٌ شَدِيدَةٌ كَثِيرَةٌ فَهُوَ مَوْشِيٌّ وَمَوْشِيٌّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ وَشَوِيٌّ تَرَدَّ إِلَيْهِ الوَاوُ

وَهُوَ فَاءُ الفِعْلِ وَتَرَكَّ الشَّيْنُ مَفْتُوحًا قَالَ الجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ سَيْبُوِيَّةَ قَالَ وَقَالَ الأَخْفَشُ القِيَاسُ

تَسْكِينُ الشَّيْنِ وَإِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قَلَّتْ شَبْهًا تَدْخُلُهَا عَلَيْهِ لِأَنَّ العَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ

أَنَّ أَقْلًا مَا يَحْتَاجُ اليَسَّةَ البِنَاءِ حَرْفَانِ حَرْفٌ يَبْدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ يُوَقَّفُ عَلَيْهِ وَالحَرْفُ الوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ

إِبْتِدَاءً وَوَقَفًا لِأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ وَهُمَا مُتَضَادَانِ فَإِذَا وَصَلَتْ بِشَى ذَهَبَتْ الهَاءُ اسْتَفْنَاءً

عَنْهَا وَالحَائِكُ وَاشْ بِشَى النُّوبِ وَشَيْبًا أَيْ نَسَجًا وَتَأْتِي بِمَوَاشِي النُّوبِ وَشَيْبًا وَشَيْبَةً حَسَنَةً وَوَشَاءَ

تَمَمَّه وَنَقَشَهُ وَحَسَنَةً وَوَشَى الكَذِبَ وَالحَدِيثُ رَقِيقُهُ وَوَصُورُهُ وَالتَّمَامُ بِشَى الكَذِبِ يُؤَلِّفُهُ وَيُلْغِيهِ وَيُزِينُهُ

الجَوْهَرِيُّ يَقَالُ وَشَى كَلَامُهُ أَيْ كَذِبٌ وَالشَّيْبَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ الجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ

الشَّيْبَةُ كُلُّ لَوْنٍ يَخَالَفُ عَظَمَ لَوْنِ الفَرَسِ وَغَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الوَثْنِيِّ وَالهَاءُ عَوَاضٌ مِنَ الوَاوِ وَذَاهِبَةٌ

مِنْ أَوَّلِهِ كَالرَّانَةِ وَالوِزْنُ وَالجَمْعُ شَيْبَاتٌ وَيُقَالُ تَوْرَأَشِيَهُ كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ أَبْلَقٌ وَتَبْلَقُ وَتَبْلَقُ أَذْرًا ابن سيده

قوله بنظرها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما فى مادة
مصص ووقع فى مادة موسى
بظنها ووضعت كتبه مصححه

الشية كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب وقيل شية الفرس لونه وفرس حسن
 الأشي أي الغرة والتجديل همزته بدل من واو وشى حكاة اللعبانى ونذره ووشى فيه الشيب ظهر
 فيه كاشية عن ابن الاعرابى وأنشد * حتى توشى في وضاح وقل * وقل متوقل وإن الليل
 طويل ولاش شية ولاش شية أي لآسهره لثفكر وتدبير ما أريد أن أدبره فيه من وشيت
 النوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه لسرك فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده
 ولأعرف صيغة أش ولاوجه تصريفها وتورموشى القوائم فيه سعة ذؤ وياض وفي التنزيل
 العزيز لا شية فيها أي ليس فيها ألون يخالف سائر ألونها وأوشت الأرض خرج أول نبتها وأوشت
 النخلة خرج أول رطبها وفيها وشى من طلع أي قابل ابن الاعرابى وشى إذا كثر ماله وهو الوشاء
 والمشاء وأوشى الرجل وأفشى وأمشى كثر ماشيته ووشى السيف فزنده الذى فى مشه وكل ذلك
 من الوشى المعروف وجر به وشى أي حجر من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابى

وما هبزي من ذنان يرأيلة * بأدى الوشاء ناصع بتا كل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال الوشاء الضرابون يعنى ضرب الذهب ونفسي فيه رغبتى وأوشى المعدن واستوشى وجد فيه
 شى يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرته كالمشاء والقشاء قال ابن جنى هو فعال من الوشى
 كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به والواشية الكثرة الولد يقال ذلك فى
 كل ما يلد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثر واوماوشت هذه المشية عندى بشى أي
 ما ولدت ووشى به وشيا أو وشاية ثم به ووشى به الى السلطان وشاية أي سعى وفى حديث عفيف
 خرجنا شى بسعد الى عمر هومن وشى اذا تم عليه وسعى به وهو واش وجمعه وشاة قال وأصله
 استخراج الحديث باللفظ والسؤال وفى حديث الأفلك كان يستوشيه ويجمعه أى يستخرج
 الحديث بالبحث عنه وفى حديث الزهرى أنه كان يستوشى الحديث وفى حديث عمر رضى الله
 عنه والمرأة العجوز أجاهتني التائد الى استيشاء الأبعاد أى ألجأتني الدواهي الى مسألة الأبعاد
 واستخراج ما فى أيديهم والوشى فى الصوت والوشاء التمام وأنشئ العظم جبر الفراء
 أنشئ العظم اذا برأ من كسر كان به قال أبو منصور وهو افتعال من الوشى وفى الحديث عن
 القاسم بن محمد ان أباسيار قولع بأمرأة أبى جندب فآبت عليه ثم أعلمت زوجها اذ كمن له وجاء فدخل

قوله ولاش شية ولاش
 كذا فى الاصل مضبوطا
 وفى القاموس وشرحه
 (ولا آش) بالمد ويقصر
 (شيته) أى لآسهره للفكر
 قال وهو قول ابن سيده فى
 المحكم وهو ضبط الكلمة
 بعد الالف وقصرها وقال
 لآعرف أش ولاوجه
 تصريفها قلت معنى
 قولهم لآش شية بقصر
 الالف كان أصله لآشى أى
 لآسهره مشتغلا بشية كناية
 عن التدبير وعلى تقدير
 الالف يكون من آشاه الذى
 هو مبدل من واشاه المخلصا
 لكن الذى فى الاصل كجرتى
 فتح الهمة وكسر السين
 وكسرها وفى نسخة من المحكم
 لا يوثق بضمها كالأصل الا
 فى أش الاخير فضمها بفتح
 السين كتبه مصححه

عليها فأخذها أبو جندب فذق عذقه إلى عجب ذنبه ثم ألقاه في مدرجة الابل فقبل له ماشا نك فقال
وَقَعْتُ عَنْ بَكْرِي لِحَطَمَنِي فَأَتَيْتِي مُحَمَّدًا وَدَبَّامَعْنَاهُ أَنَّهُ بَرَأَ مِنَ الْكَسْرِ الَّذِي أَصَابَهُ وَالتَّامَ وَبَرَامَعَ
الْحَدِيدَ بِحَصَلٍ فِيهِ وَأَوْشَى الشِّيَ اسْتَخْرَجَهُ بِرِفْقٍ وَأَوْشَى الْفَرَسَ أَخَذَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُوشُونُ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمِ

وَأَسْتَوْشَاهُ كَأَوْشَاهُ وَأَسْتَوْشَى الْحَدِيثَ اسْتَخْرَجَهُ بِالْبَحْتِ وَالْمَسْئَلَةَ كَمَا يَسْتَوْشَى جَرِيَّ الْفَرَسِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ جَنْبِهِ بِعَقْبِهِ وَيَخْرُجُ بِكَ لِيَجْرِيَ بِقَالَ أَوْشَى فَرَسَهُ وَأَسْتَوْشَاهُ وَكُلُّ مَا دَعَوْتَهُ وَحَرَكَتَهُ لِتَرْسَلَهُ
فَقَدَّ اسْتَوْشَيْتَهُ وَأَوْشَى إِذَا اسْتَخْرَجَ جَرِيَّ الْفَرَسِ بِرُكُضِهِ وَأَوْشَى اسْتَخْرَجَ مَعْنَى كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ جَذْمِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ * يوشونن اذا ما آتسوا فرعا *
قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُوْشِي يَخْرُجُ بِرِفْقٍ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ غَلَطَ أَبُو عَمِيدٍ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
إِنَّمَا قَالَ يَخْرُجُ بِكُرِّهِ وَفَلَانَ بِسْتَوْشَى فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ أَيْ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ وَقَدْ أَوْشَاهُ يُوْشِيهِ إِذَا
اسْتَحْتَمَهُ بِمَجْعَنٍ أَوْ بِكَلَابٍ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَسْعَوْنَ بِنِ الرَّفَاعِ

جُنَادِيٌّ لِأَحْقٍ بِالرَّأْسِ مِنْ كِبَيْهِ * كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشِي بِكَلَابٍ

مِنْ مَعْنَى كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَوَقَصَ الرَّفَاعُ مَوَالِ غَيْرِ طِيَابٍ

وَأَوْشَى الشِّيَ عَمِلَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ

عَرَاهُ بِلَهَائِهِ لَا يَسْتَقِي الْفَجِيعُ بِهَا * وَلَا تُتَادَى بِمَا تُوْتِي وَتَسْتَمِعُ

لَا تُتَادَى بِهِ أَيْ لَا تُطَهَّرُ وَفِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْبَةِ مَا حَلَّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِ وَتِي وَاشِ وَالْمَا حَلُّ النِّسَاءِ بِالْحَمَالِ وَأَصْلُ شَيْبَةٍ وَشِيٌّ فَخَذَفَتْ الْوَاوُ
وَعَوَضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمُ فَكَمَيْتَ عَلَى هَذِهِ الشَّيْبَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وصى)
أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَّاهُ عَهْدًا إِلَيْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَصَّانِي الْمَجَاجُ فِيمَا وَصَّانِي * أَرَادَ فِيمَا وَصَّانِي فَخَذَفَ
الْلَامُ لِلْقَافِيَةِ وَأَوْصِيَتْ لَهُ بِنَشِيٍّ وَأَوْصِيَتْ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيكَ وَأَوْصِيَتْهُ وَوَصِيَتْهُ إِبْصَاءً وَتَوْصِيَةً
بِمَعْنَى وَتَوَاعَى الْقَوْمُ أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ
عَوَانٌ وَالْأَسْمُ الْوَصَاةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصِيَّةُ أَيْضًا مَا أَوْصِيَتْ بِهِ وَالْوَصِيُّ الَّذِي يُوصِي وَالَّذِي
يُوصَى لَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَصِيُّ الْمَوْصِيُّ وَالْمَوْصِيُّ وَالْإِنْتِي وَصِيٌّ وَجَعَلَهُمَا جَمِيعًا
أَوْصِيَاءُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُتْنَى الْوَصِيُّ وَلَا يَجْمَعُهُ اللَّيْثُ الْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ وَأَنَشَدَ

قوله غير طياب كذا في الاصل
والذي في صحاح الجوهرى
في مادة صوب غير صياب
كتبه مصححه

الْأَمِنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ * وَصَاةٌ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ وَدُودٌ

يقال وَصَى بَيْنَ الْوَصَايَةِ وَالْوَصِيَّةِ مَا أُوصِيَتْ بِهِ وَسَمِيَتْ وَصِيَّةً لِاتِّصَالِهَا بِأَمْرِ الْمَيْتِ وَقِيلَ لَعَلَى عَلَيْهِ
الاسلام وَصِيٌّ لِاتِّصَالِ نَسَبِهِ وَسَبَبِهِ وَسَمِيَتْهُ بِسَبَبِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبَبِهِ وَسَمِيَتْهُ
(قالت) كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ هَذِهِ صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُمْ لَوْلَا دَعَابَةٌ فِيهِ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ

تُحِبُّ مَنْ لَا قِيَّتَ أَنْكَ عَاتِدُ * بَلِ الْعَائِدُ الْمَجْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمٍ

وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمَعْطِيُّ وَابْنُ عَمِّهِ * وَفَكَالُ أَغْلَالٍ وَقَاضِي مَغَارِمٍ

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام
الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده أنبأنا
بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن
الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والمعروف بهم محمد بن الحنفية قال ومنه قول

الآخر صَجْنٌ مِنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرِيبِ * يَحْمِلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يحملن ابن عباس ويروي انحص الخرب وقوله عز وجل يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي
يَفْرُضُ عَلَيْكُمُ لَانَ الْوَصِيَّةَ مِنْ اللَّهِ انما هي فرض والدليل على ذلك قوله تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاطِقُ ذَلِكَ كُمْ وَمَا كُمْ بِهِ وَهَذَا مِنَ الْقَرَضِ الْحَكْمِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْأَصُواهُ قَالَ أَبُو
منصور رأى أوصى أولهم آخرهم والالف ألف استقهاوم معناها التوبخ ونواصوا أوصى بعضهم
بعضا ووصى الرجل وصيا ووصله ووصى الشيء بغيره ووصيا ووصله أبو عبيد وصيت الشيء
ووصلته سواء قال ذوالرمة

نَصَى اللَّيْلُ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتُنَا * مُقَاسِمَةٌ يَسْتَقُ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول رجع صلاتنا من أربعة إلى اثنين في أسفارنا لخال السفر وفلاة واصمة تتصل بقلاة أخرى
قال ذوالرمة

بَيْنَ الرَّجَاوِ الرَّجَامِنِ جَنْبِ وَاصِيَةٍ * يَمَامٌ خَلِطُهَا بِالْخَوِيفِ مَعْكُومٌ

قال الاصمعي وصى الشيء بصى إذا اتصل ووصاه غيره بصيه وصله ابن الاعرابي الوصى النبات
المتقف وإذا أطاع المرتع للسائمة فاصابته رعدا قيل أوصى لها المرتع بصى ووصيا وأرض واصمة
متصلة النبات إذا اتصل بنتها وربها قالوا الوصى النبات إذا اتصل وهو نبت واصل وأنشد ابن بري

قوله معكوم كذا في الاصل
وتمذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقديم
انشاده في كم كتيبه معجبه

للراجز

يَارُبُّ شَاةٍ شَاصٍ * فِي رَبِّ رَبِّ خَاصٍ

يَا كُنَّ مِنْ قُرَاصٍ * وَحَصِيصٍ وَاصٍ

وَأَشْدَّ آخِرَ لَهَا مَوْفِدُ قَاهُ وَاصٍ كَأَنَّهُ * زَرَابِي قِيلٍ قَدِ تَحْوِي مَبْهَمَ

المُوفِدِ السَّنَامِ وَالْقَيْلِ الْمَلِكُ وَقَالَ طَرْفَةُ

بِرَعَيْنٍ وَتَمِيمًا وَصَى نَبْتَهُ * فَأَنْطَلَقَ اللَّوْنُ وَدَقَّ الْكُشُوحُ

يقال منه أَوْصَيْتُ أَى دَخَلْتُ فِي الْوَاوِي وَوَصَّيْتُ الْأَرْضَ وَوَصَّيْتُ أَوْ وَاوِيًا وَوَصَّيْتُ الْأَخِيرَةَ نَادِرَةَ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ أَنْصَلَ نَبَاتُهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنَى وَالْجُرْدُ وَالِدَالِصِ * وَالْجُرْدُ وَصَاهُمْ بِذَلِكَ الْوَاوِي

أَرَادَ وَالْجُرْدُ الْوَاوِي أَى الْمُتَّصِلُ يَقُولُ الْجُرْدُ وَصَاهُمْ بِأَن يَدْعُوهُ أَى الْجُرْدُ الْوَاوِي وَصَاهُمْ بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاوِي هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ

فَيَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لَا تَجْرُورَهُ عَلَى أَن يَكُونُ نِعْتًا لِلْجُرْدِ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَوَصَّيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا وَصَلْتَهُ بِهِ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةِ نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ وَالْوَاوِي

وَالْوَاوِيُّ جَمِيعًا جَرَاءُ النَّخْلِ الَّتِي يُحْزَمُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَسِيلِ خَاصَّةً وَوَاحِدَتُهَا أَوْصَاةٌ وَوَصِيَّةٌ وَيُوصَى طَائِرُ قَيْلٍ هُوَ الْبَاشِقُ وَقِيلَ هُوَ الْحُرُّ عَرَفِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْعَرَبِ (وَطَى) وَطَيْتُهُ

وَطَأَلْتُهُ فِي وَطَيْتُهُ (وَعَى) الْوَعَى حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثُ يَعْهَدُ وَعَيْتُهُ وَأَوْعَاهُ حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقِيلَ فَهَوَّاعٌ وَفَلَانٌ أَوْعَى مِنْ فَلَانٍ أَى أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ نَضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا

سَمِعَ مَقَاتِي فَوَاعَاهَا فَرُبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى الْحَافِظُ الْكَيْسُ الْفَقِيهَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَى عَقَلَهُ إِيمَانًا بِهِ وَعَمَلًا فَأَمَّا مَنْ حَفِظَ أَلْفَاظَهُ

وَضَمَّ حُدُودَهُ فَانْهَ غَيْرُ وَاعِلِهِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَعَاها مِنْ قَوَاعِدِيَّتِ رَأْسٍ * شَوَارِفُ لَاحِهَا مَدْرُوعَارُ

انْحَامِعْنَاهُ حَفِظَهَا أَى حَفِظَ هَذِهِ الْخُجْرَ وَعَى بِالشَّوَارِفِ الْخَوَائِبِ الْقَدِيمَةِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْفَرَاغِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ قَالَ الْإِيْمَامُ مَا يَتَّجِمُونَ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْإِثْمِ قَالَ

وَالْوَعَى لَوْ قِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُعُونَ لَكَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِرَاءَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ أَى يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأُذُنٌ وَاعِيَةٌ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَوْعَى جَدَعَهُ وَاسْتَوْعَاهُ

إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْإِنْفِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدَعَهُ الدُّبُّ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعَى وَعَى

قوله وصى نبتة تقدم في
طلق وصى نبتة وهو خطأ
كتبه مصححهقوله بأوصى كذا بالاصل
تبعه المحكم كتبته مصححهقوله وأذن واعية كذا هي
في الاصل الأذن ما خرجت
بالهامش وأصلها في عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعيه وعيا وأذن واعية
كتبته مصححه

وأوى فلان جدع أنه واستوعاه إذا استوعبه وتقول استوعى فلان من فلان حقه إذا أخذه
 كله وفي الحديث فاستوعى له حقه قال ابن الأثير استوفاه كما مأخوذ من الوعاء ووى العظم
 وعبأ برأ على عثم قال

كأنما كسرت سواعده • ثم وى جبرها وما التأمًا

قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الأوجاج قيل وى وعبأ وأجر بأجر أجزا
 وبأجر أجزا ووى العظم إذا انجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبة ثمنه في ساعديه ترابيل * تقول وى من بعدما قد تجبرا

هذا البيت كذا في التهذيب ورأيته في حواشي ابن بري من بعدما قد تكسرا وقال الخطيب

حتى وعبت كوى عظم الساق لأمه الجبار

ووعت المسدة في الجرح وعبأ جعت ووى الجرح وعبأ سأل فيمسه والووى القمح والمدة وبرى
 جرحه على وى أى نغل قال أبو زيد إذا سأل القمح من الجرح قيل وى الجرح وعبأ قال والووى
 هو القمح ومنه المدة وقال الليث في وى الكسر والمدة منه له قال وقال أبو الدقش إذا وعت جأيته
 يعنى مدته قال الأصمى يقال بنس وعبأ اليتيم وإلى اليتيم وهو الذى يقوم عليه ويقال لا وى
 لك عن ذلك الأمر أى لا تماسك دونه قال ابن أحرر

لواعذن أن لا وى عن فرج راكس * فرحن ولم بغضرن عن ذلك مغضرا

يقال تغضرت عن كذا إذا انصرفت عنه ومالى عنه وعبأ أى بدو وقال النضر إنه لنى وعبأ رجال أى فى
 رجال كثيرة والوعاء والأعاء على البدل والوعاء كل ذلك ظرف الشئ والجح أوعبة ويقال لصدر
 الرجل وعاء علمه واعتقاده تشبها بذلك ووى الشئ فى الوعاء وأوعاه جمعه فيه قال أبو محمد الحدادى
 * فأخذته بدمنه فتووعيه * أى تجمع الماشى فى أجوافها الأزهرى أو وى الشئ فى الوعاء
 بوعيه إبعاه بالالف فهو ووى الجوهرى يقال أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته فى الوعاء قال
 عبيد بن الأبرص

الخير يبقى وإن طال الزمان به * والشرا أخبت ما أوعيت من زاد

وفى الحديث الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبيوت والجوف وما وى أى ما جمع
 من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها وفى حديث الإسراء ذكر فى كل سماء أنبياء قد سماهم

فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ أَدْرِيسَ فِي النَّاسِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَى فَنَاصِحٌ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وَعَاءٍ
 قَلْبِي يُقَالُ أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى وَعَيْتُ بِهِ مَعْنَى حَفِظْتُ لَكَانَ ابْنُ
 وَأُظْهِرُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءً مِنْ مَنْ
 الْعِلْمُ أَرَادَ الْكِنْيَةَ عَنْ مَحَلِّ الْعِلْمِ وَجِهَهُ فَاسْتَعَارَ لَهُ الْوِعَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُؤْمَى فَيُؤْمَى عَلَيْكَ أَيْ
 لَا تَجْمَعِي وَتَشِجِي بِالنَّفَقَةِ فَيُشَجُّ عَلَيْكَ وَتُجَازَى بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ الْإِزْهَرِي إِذَا مَرَّتْ مِنَ الْوَعْيِ قَالَتْ
 عَمَّ الْهَاءِ عِمَادًا لِلْوُقُوفِ تَلَفَتْهَا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَعَارُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْوُقُوفُ مَعَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْوَعْيُ
 وَالْوَعْيُ بِالْجَرِيدِ الْجَلْبَبَةُ وَالْأَصْوَاتُ وَقِيلَ الْأَصْوَاتُ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * وَعْيُ رُكْبِ أُمِّمِ ذَوِي زِيَاطٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ غَيْنٍ وَعْيٌ أَوْ غَيْنٌ وَعْيٌ بَدَلَ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَعْيُ جَلْبَبَةُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي
 الصَّيْدِ الْإِزْهَرِيُّ الْوَعْيُ جَلْبَبَةُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعْلًا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ
 الْإِزْهَرِيُّ الْوَاعِيَةُ وَالْوَعْيُ وَالْوَعْيُ كَلِمَةُ الصَّوْتِ وَالْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ وَقِيلَ الْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ عَلَى الْمَيْتِ
 لِأَفْعَلٍ لَهُ فِي حَدِيثِ مَقْتَلِ كَعْبِ بْنِ الْأَثَرِفِ وَأَبِي رَافِعٍ حَتَّى مَعْنَا الْوَاعِيَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
 الصَّارِخُ عَلَى الْمَيْتِ وَنَمِيهِ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيئِهِ * قَرْمَشٌ لِزَادِهِ وَعِيئِهِ

لَمْ يفسر الواعية قال ابن سيده وأرى أنه مستوعب لزاده يوعيه في بطنه كما يوعى المتاع هذا إن كان من
 صفة عطية وإن كان من صفة الزاد فعنما أنه يدخره حتى يختز كما يختز القمح في القرح (وغى)
 الْوَعْيُ الصَّوْتُ وَقِيلَ الْوَعْيُ الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ الْوَعْيِ نَمَّ كَثْرًا ذَلِكَ حَتَّى مَمَّا الْحَرْبِ وَعْيُ
 وَالْوَعْيُ نَغْمَةٌ الْأَبْطَالُ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ نَفْسُهَا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ اسْمٌ مَحْضٌ وَالْوَعْيُ
 أَصْوَاتُ النَّخْلِ وَالْبَعُوضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ الْمُنْتَخَلُ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * وَعْيُ رُكْبِ أُمِّمِ ذَوِي هِيَاطٍ

وهذا البيت أورده الجوهري

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * مَا تَمَّ بِالْتَدَمَنِ عَلَى قَسِيلِ

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد وأنشده كما أوردهناه * وعي ركب أميم ذوى هياط * قال
 وقوله وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

قوله أورده الجوهري وكذا
 الازهرى أيضا فى م ش
 واعترض الصانغانى على
 الجوهري كما اعترضه ابن
 برى كتبه صححه

ومنه قيل للعرب ونحو ما فيهما من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوغى الخموش الكثير الطين يعني
 البق والواو اغى مقابر الماء في الدبار والمزارع واحدها اغية يخفف ويثقل هنادي كرها صاحب
 العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولي به لانه لا استتقاق لها ولفظها اياما وهو
 من كلام أهل السواد لان الهمزة والعين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في ترجمته وعما
 الوغى الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين ونحو أوغين ونحو بدل منه والله أعلم
 (وفي) أوفاه ضد الغدير يقال وفي بعهدته وأوفى بمعنى قال ابن بري وقد جمعها طقيل الغنوي

في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته * كما وفي بقلاص النجم حادها

وفي بني وقاه فهو وافي ابن سيده وفي بالعهد وفاقه فاما قول الهذلي

أذ قد موامائة واسات آخرت مائة * وفيما وزادوا على كلمتي ما عدا

فقد يكون مصدر وفي مسموعا وقد يجوز أن يكون قيا ساغير مسموع فان أبا علي قد حكي أن للشاعر
 أن يأتي لكل فعل يفعل وان لم يسمع وكذلك أوفى الكسائي وأبو عبيدة وفيت بالعهد وأوفيت
 به سواء قال شمر يقال وفي وأوفى فن قال وفي فانه يقول ثم كقولك وفي لنا فلان أي تم لنا قوله ولم
 يغدر وفي هذا الطعام فقيرا قال الحطيثة * وفي كليل لا يذب ولا بكرات * أي تم قال ومن قال
 أوفى فعناه أوفاني حقه أي أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكليل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا
 قال أبو الهيثم فيمارد على شهر الذي قال شمر في وفي وأوفى باطل لالمعنى له انما يقال أوفيت بالعهد
 ووفيت بالعهد وكل شئ في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالاتف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا
 بعهدى ويقال وفي الكليل وفي الشئ أي تم وأوفيته أتمته قال الله تعالى وأوفوا الكليل
 وفي الحديث فمرت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وقت أي تمت وطالت وفي الحديث ألتست
 تنجها وافية أعينها أو آذانها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وفيتم سبعين
 أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي تمت العدة سبعين أمة بكم ووفى الشئ وفيا على ففعل أي تم
 وكثر الوفي الوافي قال وأما قوله ثم وفي فلان بما ضمن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا
 ووفيت له بكذا قال الاعشى * وقيل ما أوفى الرقاد بجارة * والوفي الذي يعطى الحق

قوله والواو اغى مقابر الخ
 عبارة المحكم الاو اغى مقابر
 الماء في الدبار وعبارة
 التهذيب الاو اغى مقابر
 الدبار في المزارع وهي عبارة
 الجوهري تأمل والدبار بالياء
 الموحدة جمع دبرة كتبه معجمه

ويأخذ الحق وفي - يدبش زيد بن أرقم وقت أذنك وصدق الله - حديدك كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكته فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كأنها وافية بضمها خارجة من التهمة فيما أذنه الى اللسان وفي رواية أو في الله بأذنه أى أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أذنه يقال وفي بالشيء وأو في ووفى بمعنى واحد ورجل وفي وميفاً ذو وفاء وقد و في بنذره وأوفاه وأو في به وفي التنزيل العزيز يوفون بالندى وحكى أبو زيد وفي بنذره وأوفاه أى أبلغه وفي التنزيل العزيز وإبراهيم الذي وفى قال الفراء أى بلغ يريد بلغ أن لبست تزير وازرة ووزراً أخرى أى لا تحمل الوزرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قومه وأمر بالاختتان فصيل وفي وهى أبلغ من وفى لان الذى امتحن به من أعظم المحن وقال أبو بكر في قولهم الرزم الوفاء معنى الوفاء فى اللغة الخلق الشريف العالى الرفيع من قولهم وفى الت - عر فهو وواف إذا زاد ووفيت له بالعهد وفى ووافيت أو وفى وقولهم أرض من الوفاء باللقاء أى بدون الجح وأنشد * ولا حظى اللفأ ولا الخسيس * والموافاة أن توفى إنسانا فى الميعاد وتوفى فى الميعاد ووافيته نفسه وتوفى المدة بلغها واستكملها وهو من ذلك وأوفيت المكان أتبعته قال أبو ذؤيب

أبداي إذا وفى من الأرض مرثياً * لآنى ميع لو أجاب بصير

أ وفى أشرف وأنى وقوله أنادى أى كلما أشرفت على مرثياً من الأرض ناديت ياد أرباب أهلك وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأناموف وأوفى على الشيء أى أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفى على سملع أى أشرف وأطلع ووفى فلان أى ووفى القوم تناموا ووفيت فلاناً بجان كذا ووفى الشيء كثر ووفى ريش الجناح فهو وواف وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم وكذلك درهم ووافى به أى أنه زين مثقالاً أو كميل ووافى الدرهم المنقال عادله والوفى درهم وأربعة دنانير قال شمر بلغنى عن ابن عيينة أنه قال الوافى درهم ودانقان وقال غيره هو الذى وفى مثقالاً وقيل درهم ووافى بزنته لازيادة فيه ولا نقص وكل ما تم من كلام وغيره فقد وفى وأوفيت أنا قال غيلان الربيعي أوفيت الزرع وفوق الأيفاء وعبداه الى مفعولين وهذا كما تقول أعطيت الزرع ومنحته

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والواو من الشهر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته
وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
بوفاء أي بطول عمر تدعوه بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاء اياه بمعنى أكمله
وأعطاه وافيأ وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه هو منه واستوفاه لم يدع منه
شيئا ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى الكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشيء وفيه أشرف وانه
لم يبق على الأشراف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الحمار وغيره ميعاه على الإكلام إذا كان من عادته
أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الحمار

عيران ميعاه على الرزون * حد الربيع أن أرون

لا تحطل الرجيع ولا قرون * لاحق بطن بقرا ميم

ويروى أحقب ميعاه والوفى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويت من دونه الأرض وانبرى * انكسب الرياح وفيها وحفيرها

والميتى والميفاة مقصوران كذلك التهذيب والميفاة الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير
أو غيره قال رؤبة * أبلغ ميعاه رؤس فوره * والميتى طبق التنوير قال رجل من العرب
اطباخه خلب ميفاك حتى ينضح الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء وقال أبو الخطاب
البيت الذي يطبخ فيه الأجر يقال له الميتى روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الخسب من زاد وكان
الاصمعي ينكره ثم عرفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان وتوفاه الله إذا قبض نفسه
وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره توفى الميت استيفاء مدته التي وفت له وعده أيامه وشهوره
وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم
كلهم وأنشد أبو عبيدة منظور الوبري

إن بني الأزد ليسوا من أحد * ولا توفاهم قر يش في العدد

أي لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس
حين موتهم أي يستوفى مدد آجالهم في الدنيا وفيل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفى
النائم فهو استيفاء وقت عقله وتمييزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفأكم لأن الموت قال
هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت
من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
بالاصول على هذه الصورة
وليراجع الديوان أو اصول
الكتاب فانها غير موجودة
عندنا في هذه المادة كتبه
مصحة

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالَ الزَّجَاجُ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ
سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَابَةِ فَيَعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ لَا نَهْمُ قَالُوا لَهُمْ أَيُّنَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَيْ بَطَلْنَا وَذَهَبُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا وَهَذَا
كَأَقْوَلٍ قَدْ قَتَلْتُ فَلَا يَأْبَى الْعَذَابَ وَإِنْ لَمْ يَمِتْ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ قَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَ عِدَّتَهُمْ وَهُوَ أَوْضَعُ الْوَجْهَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ وَافَاهُ جَامِعُهُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ نُوفِي مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضْرٍ وَحَقِّي قِيَامُهَا

أَرَادَ وَفِي فَايْدِلِ الْوَاوِ تَاءُ كِتَابِهِمْ تَالَهُ وَتَوَلَّجُ وَتَوَرَّاهُ فَيَمِينُ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً التَّهْدِيبُ وَأَمَّا الْوَاوُفَاءُ الَّتِي
يَكْتُبُهَا كِتَابٌ دَوَاوِينَ الْخُرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا خُوذَتْ مِنْ قَوْلِنَا أَوْفَيْتَهُ حَقَّهُ وَوَفَيْتَهُ حَقَّهُ
وَوَافَيْتَهُ حَقَّهُ كُلُّ ذَلِكَ بِعِنَى أَعْمَتْ لَهُ حَقَّهُ قَالِ وَقَدْ جَاءَ فَعَلْتُ بِعِنَى أَعْمَاتُ وَقَعَلْتُ فِي حُرُوفٍ
بِعِنَى وَاحِدٍ بِقَالَ جَارِيَةٌ مَنَاعِمَةٌ وَمَنْعَمَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ بِعِنَى وَتَعَاهَدْتُ
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ وَبَعَدْتَهُ وَبَاعَدْتُهُ وَقَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِيَنِ الشَّيْءَ وَيُعَاطِيَنِ
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَأَنَّ الْأَتْخِمِيَّةَ قَامَ فِيهَا * لِحُسْنِ دَلَالِهَا رَشَاءُ مَوَانِي

قَالَ الْبَاهِلِيُّ مَوَانِي مِثْلُ مَفَاجِي وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّمَا وَفَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا * مِنْ وَحْشٍ وَبِحِرَّةٍ عَاقِدُ مَتْرَبِ

وَقِيلَ مَوَانِي قَدِ وَفَايَ جِسْمُهُ جِسْمُ أُمِّهِ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَاءُ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ حَنْزَلَةَ

فَالْحَيَاةُ فَالصَّفَاخُ فَأَعْنَا * نُنْقَنَانُ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

وَأَوْفَى اسْمُ رَجُلٍ (وقى) وَقَاهُ اللَّهُ وَقِيَا وَوَقَايَهُ وَوَأَقِيَهُ صَانَهُ قَالَ أَبُو مَعْنَةَ قَتَلَ الْهُدَلِيَّ

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنْ حَظًّا * وَوَأَقِيَهُ كَوَاقِيَةَ الْكَلَابِ

وَفِي الْحَدِيثِ قَوَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَقِيَّتُ الشَّيْءَ أَقِيَهُ إِذَا صُنِّعَتْ وَسَتَّرَتْ عَنْ الْأَذَى وَهَذَا اللَّفْظُ
خَبْرٌ بِرَأْيِهِ الْأَمْرُ أَيْ لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَاقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ مَعَاذِ وَوَقَى
كَرَامِ أَمْوَالِهِمْ أَيْ تَجَنَّبُهَا وَلَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَاقَةِ لِأَنَّهَا تَكْرُمُ عَلَى أَهْلِهَا وَتُعَزِّزُهَا فِي الْوَسْطِ لِأَنَّ الْعَالِيَّ
وَالنَّازِلَ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِعِنَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ أَيْ اسْتَبَقِ نَفْسَكَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلتَّلَفِ

وتحزرن الآفات واتقها وقول مهامل

ضربت صدرها إلى وفات * بأعداء القدر وقتك الأواني

انما أراد الواو في جمع واقية فهمز الواو الأولى ووقاه صانه ووقاه ما يكره ووقاه منته والتخفيف
أعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله شر ذلك اليوم والوقاه والوقاه والوقاه والوقاه
والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله
لم يقه منه واقية الأباخداث توبة وأنشد الباهلي وغيره لامه تتحل الهدى
لأنه الموت وقيامه * خطله ذلك في المهمل

قال وقيامه ما وقى به من ماله والمهمل المستودع ويقال وقال الله شرفلان وقاه وفي التنزيل
العزيز ما لهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقاه بالكسرى أي حفظه والتوقية الكلامية
والحفظ قال * ان الموقى مثل ما وقيت * ووقى واتى بمعنى وقد توقيت واتقتب الشيء وتقيته
أتقيه وأتقيه تقي وتقيه وتقاء حذرته الاخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التام بدل من الواو
والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقيل معناه ألهمهم
تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما
يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله معناه أثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله
تعالى الآن تتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة
الاخري الآن تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه الآن
الأولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقى المتقى وقالوا ما أتقاه الله فأما قوله
ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤنبا وغادى

فانما أدخل جزم على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتقى فاجرى تقف من يتقى فان مجرى علم
نخفف كقولهم علم في علم ورجل تقي من قوم اتقيا وتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها تحوا وسروا
وسبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا تأويله إني أعوذ
بالله فان كنت تقيا فاستعظمت عوذى بالله منك وقد تقي تقي التهذيب ابن الاعرابي التقاة
والتقية والتقوى والاتقاء كله واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه يتقيه وتقاه
يتقيه وتقول في الامر تقي وللمرأة تقي قال عبد الله بن همام السلولي

زيادتنا نعمان لأنسيتها * تقي الله فينا والكتاب الذي تتلو

قوله ضربت الخ هذا البيت نسبة الجوهري وابن سيده الى مهامل وفي التكملة وليس البيت لمهمل وانما هو لآخيه عدى يرثي مهلهلا وقبل البيت ظبية من ظباء وجرة تعطو يديها في ناضرا الاوراق أراد بها امرأته شبهها بالظباء فأجرى عليها وصف انظباء اه كنية مصححه

قوله ودم عليه هو في الاصل كالحكم بتد كبير الضمير كنية مصححه

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المسـتقبل وأصل يَتَقِيَّ يَتَقِيَّ
فحذفت التاء الاولى وعليه ما أشده الاصحى قال أنشدنى عيسى بن عمر خُفَّاق بن نُدْبَةَ

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا * خِفَّاقًا كَأَهَائِي يَتَقِيَّ بَانِر

أى كلها يستقبل بغير نداء * رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الساطبي رحمه الله قال قال أبو
عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تَقَى اللهُ رجل فعَلَّ خَيْرًا يريدون اتَّقَى اللهُ رجل فيحذفون ويخففون
قال وتقول أنت تَتَقَى اللهُ وتَتَقَى اللهُ على اغته من قال تَعَلَّمُ وتَعَلَّمُ وتَعَلَّمُ بالكسر لغة قَيْسٍ وَتَمِّمٍ وَأَسَدٍ
وَرَبِيعَةَ وَعَامَةَ الْعَرَبِ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ وَرُومٌ مِنْ أَعْجَازِ هَوَازِنَ وَأَزْدِ السَّرَاةِ وَبَعْضُ هَذِيلٍ فَيَقُولُونَ
تَعَلَّمُ وَالْقُرْآنَ عَلَيْهَا قَالَ وَزَعِمَ الْاِخْفَشُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَعْرَابِ لَمْ يَقُلْ إِلَّا تَعَلَّمُ بِالْكَسْرِ قَالَ
نَقَلْتَهُ مِنْ نُوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلٌ تَقَىَّ وَيُجْمَعُ أَتَقِيَاءٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقِفٌ نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْمَعَاصِي
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَأَصْلُهُ مِنْ وَقَيْتُ نَفْسِي أَقِيهَا قَالَ النُّحَويُّونُ الْأَصْلُ وَقَوَى فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى
تَاءً كَمَا قَالُوا مَتَزَّرَ وَالْأَصْلُ مُوتَزَّرٌ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءً وَأَدْغَمُوا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا
الْقَافَ لِتَصِحَّ الْيَاءُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْاِخْتِيَارُ عِنْدِي فِي تَقَىَّ أَنَّهُ مِنَ الْفَعْلِ فَعِيلٌ فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى
فِي الثَّانِيَةِ الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا جَمْعُهُمْ أَيَاءٌ أَتَقِيَاءٌ كَمَا قَالُوا أَوْلَى وَأَوْلِيَاءٌ وَمَنْ قَالَ هُوَ فَعُولٌ قَالَ لَمَّا أَشْبَهَ
فَعِيلًا جُمِعَ بِكَمِّهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَتَقَىَّ تَقَىَّ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْتَقَىَّ عَلَى افْتِعَالٍ فَتَقَلَّبَتِ الْوَاوِيَاءُ لِانْتِكَاسِ
مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلَتْ مِنْهَا التَّاءَ وَأَدْغَمَتْ فَلَمَّا كَثُرَتْ مَعَالِهِ عَلَى لَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ فَجَعَلُوهُ أَتَقَىَّ بِنَفْخِ التَّاءِ فِيهِ مَا مَخْفَفَةٌ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا هَذَا فِي كَلَامِهِمْ يُلْحَقُونَهُ بِهِ فَقَالُوا أَتَقَىَّ
يَتَقَىَّ مِثْلَ قَضَى يَقْضِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَدْخَلَ هـ مَزَّةَ الْوَصْلِ عَلَى تَقَىَّ وَالتَّاءِ مَحْرُكَةً لِأَنَّ أَصْلَهَا السَّكُونُ
وَالْمَشْهُورُ تَقَىَّ يَتَقَىَّ مِنْ غَيْرِهِمْ وَوَصَلَ لِحْرُكِ التَّاءِ قَالَ أَوْسُ

تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذَّهُ * يَدَالُ إِذَا مَاهَزَ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى تَلَقَّالُ بِرَمَحٍ كَأَنَّهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ يَدَالُ تَقَالَ بِكَعْبٍ وَهُوَ يَصْفِرُ رُجْحًا وَقَالَ الْأَسَدِيُّ

وَلَا أَتَقَىَّ الْغَيُورَ إِذَا رَأَى * وَمِثْلِي لُزْبُ الْحَيْسِ الرَّيِّسِ

الرَّيِّسُ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ بِقَالَ دَاهِيَةٌ رَيْسَاءٌ وَمَنْ رَوَاهَا بِتَكْرِيبِ التَّاءِ فَتَاءٌ هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنْ
التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتِ خُفَّاقِ بْنِ نُدْبَةَ يَتَقَىَّ وَأَتَقَىَّ بِنَفْخِ التَّاءِ لِأَنَّ
قَالَ وَقَدْ أَتَى أَبُو سَعِيدٍ نَفْسِي تَقَىَّ وَتَقَىَّ قَالَ يَلْزَمُ أَنْ يَقَالَ فِي الْأَمْرَاتِيِّ وَلَا يَقَالَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ التَّهْذِيبُ أَتَقَىَّ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْتَقَىَّ وَالتَّاءُ فِيهِ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ فَأَدْغَمَتْ الْوَاوِيَّ فِي التَّاءِ وَشَدَّدَتْ

فقبل اتقى ثم حذفوا ألف الوصل والواو التي انقلبت تاء فقبلت تقي يتقى بمعنى استقبل الشيء وتوقاه
 واذ قالوا اتقى يتقى فالمعنى أنه صار تقياً ويقال في الأول تقي يتقى ويتقى ورجل وقى يتقى بمعنى واحد
 وروى عن أبي العباس أنه سمع ابن الاعراب يقول واحداً اتقى ثقة مثل طلاء وطلى وهذا الحرفان
 نادران قال الازهرى وأصل الحرف وقى يقي ولكن التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت
 كالاصلية قال ولذلك كتبت في باب التاء وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقا تل من ورائه أى
 انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان أصلهما من الوقاية وتقديرها او يتقى
 فقبلت وأدغمت فلما كثرت استعمالها توهّموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء
 فيها وفي الحديث كما اذا حجر البأس اتقىنا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من
 العدو وقد اتينا واستقبلنا العدو به وقلنا خلفه وقاية وفي الحديث قلت وهل للأيمن من تقيّة قال نعم
 تقيّة على أقداء وهدنة على دخن التقيّة والثقة بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضاً ويظهرون
 الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى اسم وموضع التاء واو أصلها وقوى وهى
 فعلى من وقيت وقال في موضع آخر التقوى أصها وقوى من وقيت فلما فحقت قلبت الواو تاء ثم
 تركت التاء في تصرف الفعل على حالها في التقي والتقوى والتقيّة والتقى والاتقاء قال والثقة جمع
 ويجمع تقياً كالآباء ويجمع أيتاً ونقي كان في الأصل وقوى على فعول فقبلت الواو الاولى تاء كما قالوا
 توبج وأصله وتوبج قالوا والثانية قلبت ياء ليااء الاخيرة ثم أدغمت في الثانية فقبلت تقي وقيل تقي كان
 في الأصل وقياً كأنه فعيل ولذلك جمع على اتقيا الجوهري التقوى والتقى واحداً والواو مبدلة
 من الياء على ما ذكر في ريبا وحكي ابن برى عن القزاز أن تقي جمع ثقة مثل طلاء وطلى والثقة التقيّة
 يقال اتقى تقيّة وثقة مثل اتحم تحمّة قال ابن برى جعلهم هذه المصادر لان تقي دون تقي يشهد الصحة
 قول أبي سعيد المتقدم انه لم يسمع تقي يتقى وانما سمع تقي يتقى محذوفاً من اتقى والوقاية التي للنساء
 والوقاية بالفتح لغة والوقاء والوقا ما وقيت به شيئاً والأوقية زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهماً
 وان جعلتها فعليه فهى من غير هذا الباب وقال اللحياني هى الأوقية وجمعها أواق والوقية وهى
 قايمة وجمعها أوقايا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصدق امرأته من نساءه أكثر من
 اثنتى عشرة أوقية ونس فسرهما مجاهد فقال الأوقية أربعون درهماً والنس عشرون غيره الوقية
 وزن من أوزان الدهن قال الازهرى واللغة أوقية وجمعها أواق وأواق وفي حديث آخر
 مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال أبو منصور خمس أواق ما تدرهم وهذا

قوله فقالوا اتقى يتقى بفتح
 التاء فيها كذا في الاصل
 وبعض نسخ النهاية بالعين
 قبل تاء اتقى واهله فقالوا
 تقي يتقى بالف واحدة
 فتكون التاء مخففة
 مفتوحة فيها ما يؤيده ما في
 نسخ النهاية عقبه وربما
 قالوا اتقى كرمى يرى
 كتبه مصححه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أواقٍ والجمع بشدودٍ يخفف
 مثل أنثية وأنثى وأناف قال وورع يحيى في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزها زائدة قال
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الأوقية في الحديث بضم
 الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعة درهما ووزنه أفعولة والاف زائدة وفي بعض الروايات وقية
 بغير ألف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى وأما اليوم فمما يتعارفها الناس ويقدر عليه
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستر وثلثا إستر والجمع
 الأواق مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشديت مهلهل
 لقد وقتك الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواق لأنه قواعل الا أنهم كرهوا
 اجتماع الواو ين فقلبوها الاولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه
 وكذلك الرحل وقال اللججاني سرج واق بين الوقاه مدود وسرج وفي بين الوقي ووقى من الحقي وقيا
 كوجبى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى * كأن مكان الردف منه على رال

ويقال فرس واق اذا كان بهاب المنى من وجع يجده في حافره وقد وقي بقى عن الاصمعي وقيل
 فرس واق اذا حفي من غلظ الارض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال ابن أحر

تمشى بأوظفة شداد أمرها * شم السنايك لاتي بالجدجد

أى لا تستكى خزونة الارض لصلابة حوافرها وفرس واقية لاتي بهما ظلع والجمع الأواق وسرج
 واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواق بمعنى المصدر قال أعيون التغلبي

أعمرك ما يدري الندى كيف يثقي * اذا هو لم يجع ل له الله واقيا

ويقال للشجاع موقى أى موقى جدا وق على ظلعك أى الزمه واربع عليه منى ل ارق على ظلعك
 وقد يقال ق على ظلعك أى أصح أولا أمرك فتمقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في

باب الطيرة والفأل الواقي الصرد مثل القاضي قال مر قش

ولقد عدوت وكنت لا * أعدو على واق وحاتم

فاذا الاشام كالابا * من واليا من كالا شام

قال أبو الهيثم قيل للسر دواق لانه لا يبتط في مشيه فشبهه بالواقي من الدواب اذا حني وللواقي الصبر

قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبى يدح مسعود بن بجر قال ابن برى وهو الصحيح

وجدت أباك الخير بجرانجوة * بناها له فجمد أشم ققام
وايس به ياب اذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وجاتم
ولكنه يمضى على ذلك مقدما * اذا صد عن تلك الهنات الخنارم

قوله للرقاص الحني التكملة
هو لقب خنيم بن عدى
وهو صريح كلام رضى
الدين بعد كتبه معجمه

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال وفي جمهرة النسب لابن الكلبى وعدى بن

عظييف بن نويل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بجر الزهرى

وجدت أباك الخير بجرانجوة * بناها له فجمد أشم ققام

قال ابن سبيده وعندى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتهقاه غير معروف قال الجوهري

ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لانه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقاه أو وقاه رجل من العرب

والله أعلم (وكي) الوكاء كل سيرا وخيط يشده فم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكاء اي كاه

اذا شدته ابن سبيده الوكاء رباط القرية وغيرها الذى يشده رأسها وفي الحديث احفظ عفاصها

ووكاهها وفي حديث اللقطة اعرف ووكاهها وعفاصها الوكاه الخيط الذى تشده الصرة والكيس

وغيرهما وأوكى على مافى سقائه اذا شدته بالوكاء وفي الحديث أو كوا الاستقية أى شدوا رؤسها

بالوكاء التلايد خاتها حيوان أو يقطع فيها شئ يقال أوكيت السقاء أو كيه اي كاه فهو موكى وفي

الحديث نهى عن الدباء والمزقة وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى

قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يتدفيه الشراب فينشق فهو يتعهد كثيرا ابن سبيده وقد وكي

القرية وأوكاهها وأوكى عليها وان فلان الوكاه ما يبيض يشى وسالناه فأوكى علينا أى بجل وفي

الحديث ان العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليتوضأ جعل اليقظة للاست كالوكاه للقرية

كأن الوكاه يمنع مافى القرية أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث الأبالاخيار والسه

حذقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر اذا نامت العين

استطلق الوكاه وكاه على المنزل وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه ووكاه ومنه قول الحسن

يا ابن آدم جمعافى وعاء وشدافى وكاه جعل الوكاه ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطى

ولاؤوكى فيؤوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتنعى مافى يدك فتمتطع مادة الرزق عنك

وأوكى فمسته وفلان يوكى فلانايأمره أن يسد فاه ويسكت وفي حديث الزبير أنه كان يوكى بين

الصفا والمروة سعيًا أي يملأ ما بينهما سعيًا كما يوئى السقاء بعد المثل وقيل كان يسكرت قال أبو
 عبيد هو عندي من الامساله عن الكلام أي لا يتكلم كأنه يوئى فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي
 أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أي سدقك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
 وهو أصح عندي مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاه في كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد
 ومما يدل عليه قوله في حديث الزبير أنه كان يوئى ما بينهما سعيًا قال وقرأت في نوادر الأعراب
 المحفوظة عنهم الزوازية المويكى الذى يتشدد في مشيه فعنى المويكى الذى يتشدد في مشيه وروى
 عن أحمد بن صالح أنه قال في حديث الزبير أنه كان اذا طاف بالبيت أوكى الثلاث سعيًا يقول جعله
 كله سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح أنه كان يوئى
 ما بين الصفا والمروة سعيًا فان وجهه أن يملأ ما بينهما سعيًا لا يمشى على هينته في شئ من ذلك
 قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره يملأ ما ثم يوئى عليه حيث انتهى الامتلاء قال الازهرى وانما قيل
 للذى يشتد عدوه مولك لانه كأنه قدم لا ما بين خوار رجله عدوا وأوئى عليه والعرب تقول
 ملأ الفرس فروج دوارجه عدوا اذا اشتد حضره والسقاء انما يوئى على مثله ابن شميل
 استوئى بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجوه و يقال للسقاء ونحوه اذا امتلأ قد استوئى و وئى
 الفرس الميدان شدًا ملأه وهو من هذا و يقال استوكت الناقة واستوكت الابل استمكها اذا
 امتلأت سمنًا و يقال فلان مويكى الغلظة ومنزلة الغلظة ومشط الغلظة اذا كانت به حاجة شديدة الى
 الخياط (ولى) فى أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لانه وراثة الم والخلائق القائم بها
 ومن أسماءه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية
 تشعربالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالى ابن سيده ولى الشئ
 وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
 السلطان والولاية والولاية النصره يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصره وقال سيديويه الولاية
 بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والقبابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا
 المصدر فتحوا قال ابن برى وقرئ مالكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى معنى النصره
 قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
 ولايتهم من شئ قال الفراء يريد مالكم من مواريتهم من شئ قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
 أعجب الى من فتحها لانها انما تفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصره قال وكان الكسافى يفتحها ويذهب

قوله فعنى المويكى الذى الخ
 كذا بالاصل والذى فى
 التهذيب فعنى الايكاه
 الاستداد فى المشى والامر
 سهل كتبه مصححه

قوله ووى الكسر من الخ
 ضبطت الكاف بالتشديد
 فى الاصل كما ترى كتبه
 مصححه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال الفراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال
وسمناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيين ما جيعا وأنشد

دَعِيمٌ فَهَمَّ أَلْبُ عَلَى وِلَايَةٍ * وَحَقَّرَهُمْ وَأَنْ بَعْلُوا ذَاكَ دَائِبُ

وقال أبو العباس نحو ما قال الفراء وقال الزجاج يقرأ ولاية بهم وولاية بهم بفتح الواو وكسر هاء فن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليه فصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لأن في تولى بعض القوم به صانعا من الصناعات والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعات نحو القصاره والطباطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المؤمنون بعضهم
أولياء بعضهم ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى اليتيم الذى يلى امره ويقوم بكفايته وولى
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيما امرأة
نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أى متولى امرها وفي الحديث أسألت
غنائى وغنى مولاي وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاه أى يرثه كما يرث من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحباه
وممانه أى أحق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشتراط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاته وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورتقى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألحقوا
المال بالقرائض فما ألفت السهام فسلأولى رجل ذكر أى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى بهذا الامر من فلان أى أحق به وهم الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وهم اقرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
الفراء من قرأ الأوليان أراد ولى الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين
يرتفعان على البديل مما فى يقومان المعنى فليقوم الأوليان بالميت مقام هذين الجائين ومن قرأ
الأولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأوليان قال وهى قراءة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهم ما قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الأوليان
صغيرين و فلان أولى بكذا أى أحرى به وأجد ريقه يقال هو الأولى وهم الاوالى والأولون
على منال الأعلى والاعلى والاعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الوليان وان
شئت الوليات مثل الكبرى والكبرى والكبريات والكبريات وقوله عز وجل وإني خفت الموالى

قوله وهم اقرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وهم اقرأ حجة
وشعبة راجع كتبه معجمه

من ورائي قال القراء المولى ورثة الرجل وبنوعه قال والولى والمولى واحدى كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا امرأة تكلمت بغير إذن مولاها ورواه بعضهم بغير إذن ولها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع فى كلام العرب منها المولى فى الدين وهو الولى وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أى لا ولى لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولا فعلى مولا أى من كنت وليه قال وقوله عليه السلام من بينه وجهينه وأسلم وغفار مولى الله ورسوله أى أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى واتى خفت المولى من ورائي وقال اللهم يخاطب بنى أمية

مهلابنى عمنا مهلا موالينا * لمشوار ويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصفي من بنى خصفة هم المولى وان جنفوا علينا * وانامن لقايم لزور

قال أبو عبيد بن عمير المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخزجكم طفلا والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين المولى قال وقال ابو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والم والأخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذى يلى عليك أمرك قال ورجل ولاه ووقوم ولاه فى معنى ولى وأولياء لان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذى يسلم على يدك ويؤايبك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء فى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين قال هؤلاء خراعة كانوا أقدموا النبى صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخزجوه فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أى تنصروهم يعنى أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تولانى فليتول عليا معناه من نصرتى فليتصره وقال القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ ان توليتم أى وليكم نوهانهم ويقال تولاك الله أى وليك الله ويكون بمعنى نصرتك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والى والى أى أحب من أحببته وأنصرت من نصرته

والموا الأدة على وجوه قال ابن الأعرابي الموا الأدة أن يتشاجرا ثنان فيدخل ثالث بينهما - ما الصلح ويكون له في أحدهما هوى فيؤال إليه أو يحاسبه ووالى فلان فلانا إذا أحببه قال الازهرى وواله والالة معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحواشى نعمة لكم عن جلتها أى اعزوا واصغارا هاعن كبارها وقد والىناها فتوالت إذا تميزت وأنشد بعضهم

وكأخلى طي في الجمال فأصبحت * بجالي توالى ولها من جمالك

توالى أى تميزتها ومن هذا قول الأعرابي

ولكنها كانت توى أجنبية * توالى ربى السقاب فأصبحت

وربى السقاب الذى نتج فى أول الربيع وتوالى به أن يفصل عن أمه فيشتد ولها اله إذا فقد هائم يستمر على الموا الأدة ويحب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها أياها وفى نوادر الأعراب تواليت مالى وأمتزت مالى وأزدت مالى بمعنى واحد جعلت هذه الحرف واقعة قال والظاهر منها اللزوم ابن الأعرابي قال ابن المم مولى وابن الأخت مولى والجار والشريك والحليف وقال الجعدى

مولى حلف لاموالى قرابة * وليكن قطينا يسلمون الاتوايا

يقولهم حلفاء لأبناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجونه * وليكن عبد الله مولى مواليا

لأن عبد الله بن أبى إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وإنما قال مواليا فنصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وانما يتون لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف قال ابن برى وعطف قوله وليكن قطينا على المعنى كأنه قال يسوا موالى قرابة وليكن قطينا وقبله

فلا تنتهى أضغان قومي بينهم * وسواهم حتى يصيروا مواليا

وفى حديث الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الأثير الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعنا على التشبيه بسادتهم والاستئمان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى أوساخ الناس وقد تكررت كالمولى فى الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الربُّ والمالكُ والسيدُ والمنعمُ والمعتقُ والناصرُ والمحبُّ والتابعُ
والجارُّ وابنُ العمِّ والحليفُ والعقيدُ والصهرُ والعبدُ والمعتقُ والمنعمُ عليه قال وأكثرها قد جاءت
في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمرًا أو قام به فهو
مؤلاه ووليُّه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والتُّصرة والعَتقُ
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعتق والمؤالاة من وإلى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مؤلا فمؤلا فعلى مؤلاه يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعني
بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافر يلام مؤلى لهم
قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهم اصبحت مؤلى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه لست مؤلاى انما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلا فعلى مؤلاه وكل من ولى أمرًا واحد فهو وليُّه والنسبة
الى المؤلى مؤلى ولى الى الولى من المطر ولى كما قالوا ع لوى لانهم كرهوا الجمع بين أربعيات
فحذفوا الياء الاولى وقلبو الثانية واوا ويقال بينهم مؤلا بالفتح أى قرابته والاول مؤلا المعتق
وفى الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعنى ولاء العتق وهو اذامات المعتق ورثته معتقه أو ورثة
معتقه كانت العرب تبعه وتم به فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزل بالازالة ومنه الحديث الولاء
للكبرى أى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق والاول مؤلون يقال هم ولاء فلان وفى الحديث من تولى
قوما بغير إذن مواليه أى اتخذهم اولياء له قال ظاهره يوهم أنه شرط وليس شرط لانه لا يجوز له اذا
أذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد التحريم والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن اولياءه فى موالاته غيرهم منعوه فبمتنع والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست أذنهم
فأنهم يمنعونه وأما قول لبيد

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخِافَةِ خَلَّةٌ هَاوَأَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعدت تم الكلام كأنه قال فعدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلا الفرجين مولى الخفاة وقد أوليته الامر ووليته
إياه وولتته الخسوس ذنبا عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبا وليه وولاها ذنبا كذلك وتولى النسي
لزمه والوليبة البرذعة والجمع الولايا وانما سمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تولى

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كساؤه وغيره فهو ولية وقال ابن الاعرابي في قول النمر بن قباب

عن ذات أولية أسود ربيها * وكان لونها المالح فوق شفاهها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشحم وترابها بالولاية يوهى البراذع وقال الازهرى قال الاصمعي شحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها أكلت ولياً بعد ولي من المطر أى رعت ما نبت عنها فسميت قال أبو منصور والولاية إذا جعلت ما جمع

الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله

كالبلابار وسها في الولاية * ما نحت السموم حرا للحدود

قال الجوهري وقوله * كالبلابار وسها في الولاية * يعنى الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها إلى أن تموت ووجهها ولى أيضا قال كثير

بعبسائه في دأياتهم او دفوفها * وحار كهاتحت الولي ثمود

وفي الحديث أنه منى أن يجلس الرجل على الولاية يوهى البراذع قيل منى عنها لانها اذا بسطت واقترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها يربما أصابه من

وسخها ومنها ومنم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما أنفبات بققر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع والولى الصديق والنصير ابن الاعرابي

الولى التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أى من أحببني وتولاني فليستوله والموالاة ضد المعاداة والولى ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل

فتكون للشيطان وليا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذه وليا وقوله عز وجل والله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يريدهم

بإيمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتمدوا زادهم هدى ووليتهم أيضا نصرهم على عدوهم واطهار دينهم على دين مخالفهم وقيل وليتهم أى يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم

والولاية الملك والمولى المالك والعبد والانثى بالهاء وفيه مولوية إذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى علينا أى يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد تموليت والاسم الولاية والمولى الصاحب والقريب

كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابي المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت والولى المولى

بعضى فأدخل في خبرها أن قال وأنشدت لرجل يقتنص فاذا أفلته الصيد قال أولى لك فكثرت
تيد منه فقال

فلو كان أولى يطعم القوم صدتهم * وليكن أولى يترك القوم جوعا

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرعى وأحب أن يمدح عند أصحابه فقال أولى
وضرب يده على الأخرى وقال أولى فخفي ذلك وفي حديث أنس رضي الله عنه قام عبد الله بن
حذافة رضي الله عنه فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أى قرب منكم ما تكثرهون وهى كلمة
تلهف بقولها الرجل إذا أفلت من عزيمة وقيل هى كلمة تهدو وعيد معناه قاربه ما بهلكه ابن سيده
وحكى ابن جنى أولاته لأن فأنث أولى قال وهذا يدل على أنه اسم لأفعل وقول أبي صخر الهذلي
أذم لك الأيام فيما ولت لنا * ومالئالي فى الذى يتناعدن

قال أراه أراد فيما قربت الينامن بين وتعدد قرب والقوم على ولاية واحدة ولاية إذا كانوا عليك
بخيرا وشرو داره وولى دارى أى قريبة منها وأولى على اليتيم أوصى ووالى بين الأمر والولاية
تابع وتوالى الشئ تتابع والموا الة المتابعة وأفعل هذه الاشياء على الولاء أى متابعه وتوالى عليه
شهران أى تتابع يقال والى فلان برحمه بين صدرين وعادى بينهما وذلك إذا طعن واحد ثم آخر
من قوره وكذلك الفارس يوالى بطعمتين متواليتين فارسين أى يتابع بينهما قتلا ويقال أصبته
بثلاثة أمهم ولاء أى تباعا وتوالى إلى كتب فلان أى تتابعت وقد والها الكتاب أى تابعها
واستتولى على الأمر أى بلغ الغاية ويقال استتبق الفارسان على فرسهما الى غاية تسابقا اليها
فاستتولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر ومنه قول الدياني

* سبق الجواد إذا استتولى على الأمد * واستيلاؤه على الأمد أن يغلب عليه بسبقه اليه ومن
هذا يقال استتولى فلان على مالى أى غلبنى عليه وكذلك استتوى بمعنى استولى وهما من الحروف
التي عاقبت العرب فيهم اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما جعنى هلا قال القراء ومنه قوله تعالى
لوما نأيننا بالملائكة إن كنت من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن أم قطام تبكى لأعلمنا

وقال الاسمعى خالته وخالته إذا صادفته وهو خلى وخلى ويقال أوليت فلانا خيرا وأوليته شرا
كقولك أمتة خيرا وشرا وأوليتته معروفا إذا أسديت اليه معروفا الأزهرى فى آخر باب اللام

قوله على الامر مثله فى
القاموس بالراء واعترضه
شارحه بما فى الصحاح وغيره
من انه بالبدال واستظهر
بالشطر المذكور هنا كتبه
دخلة

قال وبقي حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
 فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوْا أقرأها عاصم وأبو عمرو بن العلاء وان تَلَوُوا ابواو من لوى
 الحاء كمْ بَقَضِيَّتْهُ إِذَا دَافَعَ بِهَا وَأَمَّا قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأُوا ابواو واحدة ففقيه وجهان أحدهما أن
 أصله تَلَوُوا ابواو بن كَأَقْرَأَ عَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً فَصَارَتْ تَلَوُوا بِاسْكَانِ
 اللَّامِ ثُمَّ طَرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَطَرِحَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ فَصَارَتْ تَلَوُوا كَمَا فِيسَلُ فِي أَدْوَارٍ أَدْوُرَتْ طَرِحَتْ
 الْهَمْزَةُ فَفِيسَلُ أَدْرُقَالٌ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَن يَكُونَ تَلَوًا مِنَ الْوَالِيَةِ لِأَنَّ اللَّيَّ وَالْمَعْنَى إِن تَلَوُوا الشَّمَادَةَ
 فَتَقِيَهُو هَذَا قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ حَذَائِقِ النُّحُوِّ بَيْنَ الْوَالِيِّ الْمَطْرِيِّ بِأَنَّ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَحِكْيِ كِرَاعِ
 فِيهِ التَّخْفِيفُ وَجَمْعُ الْوَالِيِّ أَوْلِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفِ الْبَاهِلِيِّ تَسْقِيهِ الْأَوْلِيَّةُ هِيَ جَمْعُ وَلى الْمَطْرِ
 وَوَلِيَّتِ الْأَرْضِ وَبِأَسْقَيْتِ الْوَالِيَّ وَهِيَ وَلِيًّا لِأَنَّهُ بِلِي الْوَسْمِيِّ أَيْ يَقْرَبُ مِنْهُ وَيَجِبِي بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ
 الْوَالِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعَلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَالِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّحْمِيِّ الْمَطْرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
 أَرَدْتَ الْأَسْمَ فَهُوَ الْوَالِيُّ وَهُوَ مِثْلُ النَّعِيِّ وَالنَّعِيِّ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِنِي وَآلِيَّةٌ تَمْرَعُ جَنَابِي فَاثِي * لِمَا نَلْتُ مِنْ وَهْمِي نَعْمًا لَشَاكِرُ

لِنِي أَمْرٌ مِنَ الْوَالِيِّ أَيْ أَمَطَرِي وَآلِيَّةٌ مِمَّنْ كُنْتُ أَيْ مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَاهِ الْوَالِيَّ الْمَطْرَ
 بِالْقَصْرِ وَاتَّبَعَهُ ابْنُ وَلا دُورْدَا عَلَيْهِ - مَا عَلَى بِنِ حِزْمَةَ وَقَالَ هُوَ الْوَالِيُّ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ بَرِيٍّ قَوْلَهُمْ قَدْ
 أَوْلَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَصْبَقَ بِي مَعْرُوفًا بِلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مِمَّا بِلِيٍّ زَيْدًا أَيْ
 بِالصَّعَةِ وَبُيْدَانِيهِ وَيُقَالُ أَوْلَانِي مَلِكِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَ لَهُ مَنَسُوبًا إِلَى وَليِّهِ عَلَى مَنْ قَوْلُكَ هُوَ وَلى
 الْمَرْأَةِ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهَا وَالْحَاكِمُ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَضَّةً دَنَى بِالْمَعْرُوفِ وَنَضَّرَنِي
 وَقَوْلَانِي مِنْ قَوْلِكَ بِنُوفَلَانَ وَلا عَلَى بِنِي فَلا نَ أَيْ هَمْزٌ يُعِينُونَ - هَمْزٌ وَيُقَالُ أَوْلَانِي أَيْ أَنْعَمَ عَلَيَّ مِنْ
 الْأَوْلَاءِ وَهِيَ التَّمِيمُ وَالْوَا حِدَائِي وَالِيٌّ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَالِيِّ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةَ هَمْزَةً كَمَا
 قَالُوا الْمَرْأَةُ وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ قَالَ الْأَعْنَى وَلَا يَحْتَوُونَ إِلَيَّ وَكَذَلِكَ أَحَدٌ وَوَحْدٌ الْمَحْكَمُ
 فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الركيك

قوله الركيك كما به امش
 الاصل كذا وجدت فالمواف
 رحمه الله بيض للبيت الذي
 فيه هذا اللفظ كتبه معصمه

فانه عداها الى مفعولين لانه في معنى سقي وسقي متعدية الى مفعولين فكذلك هذا الذي في معناها
 وقد يكون الركيك مصدرا لانه ضرب من الوالي فكأنه ولى وليا كقولك قعد القرصا واحسن
 من ذلك ان ولى في معنى ارلك عليه - اورك فيكون قوله ركيك كما مصدرا لهذا الفعل المقدر او

أما موضوعا وموضع المصدر واستولى على الشيء إذا صار في يده وولى الشيء وولى أدبر وولى عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

إذا ما امرؤ ولى على يوده * وأدبر لم يصدر بأدباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بعلى أنه لما كان إذا ولى عنه بوجه تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير
فعداه بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

إذا حاجة وتلك لا تستطيعها * فخذطر فامن غيرها حين تسبق

فانه أراد ولى عنك وخذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء وولى عنه بمعنى التهذيب تكون
التولية أقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهه ووجهك نحوه وتلقاه
وكذلك قوله تعالى وليكل وجهه هو موليا قال الفراء هو من تتقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال
قال والتولية تكون انصرا فاقال الله تعالى ثم وليتم مديريه وكذلك قوله تعالى يولواكم الأديبارهى
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النحوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال ولىت وولىت بمعنى
واحد قال وسمعت العرب تشديت ذى الرمة

إذا حول الظل العشى رأيت * حنيفا وفى قرن الشقى يتمصر

أراد إذا تحول الظل بالمشى قال وقوله هو موليا أى متوليا أى متبعها وراضيا أو ولىت فلانا
أى أتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبله بيت المقدس وقوله عز وجل وليكل وجهه هو موليا
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هولكل والمعنى هو
موليا بوجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو موليا قال
وهو حسن وقال قوم هو موليا أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا التولين
جائز ويقال للربط إذا أخذ فى الهيج قد ولى وولى وولىته منبته والتولية فى البيع أن تشتري
سلعة بمن معلوم ثم تولىها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك ولىت فلانا أمر كذا
وكذا إذا قلته ولايته وولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا يأتى نفعها إلا من جابها بالإشام أى
أن من شأنها إذا قبلت على صاحبها أن يتعقب أقبالها الأديبار وإذا أدبرت أن يكون أديبارها ذابا
وفسامة أصلا وقد ولى الشيء وولى إذا ذهب هاربا ومدير أو تولى عنه إذا أعرض والتولى يكون

بمعنى الأعراب ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم أى إن تعرضوا عن الإسلام وقوله تعالى ومن يتولاهم مناكم فإنه منهم معناه من يتبعهم ويتضرهم وتوليت الأمر تولياً إذا توليته قال الله تعالى والذى توليت كبيرهم من له عذاب عظيم أى وتولى وزيراً لا ذك وإشاعته وقالوا لطلبت ولاه ضبة من عيم لشق عليك أى عجزه ولاه من هؤلاء حكاه اللحياني فروى الطوسي ولاه بالفتح وروى ثابت ولاه بالكسر ووالى غنمه عزل بعضهم من بعض وميزها قال ذوالرمة

بوالى إذا اصطك الخصوم أمامه * وجوه القضايا من وجوه الأظالم

والولية ما نتخبوه المرأة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب واجمع ولا يثبت القلب فى الجمع وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغنم شئ حتى تقسم الأراع أو دابل غير موليه قلت مأموليه قال محبب أى غير معطيه شيئاً لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كذا والله لم يوليتك ما أوليت أى نكل اليك ما قلت وزد اليك ما أوليته نفسك ورضيت لها به والله أعلم (ومى) ما أدرى أى الوحى هو أى أى الناس هو أو أميت لغة فى أو مات عن ابن قتيبة الفراء أو وى ووى يى مثل أو وى ووى وفى الحديث كان يصلى على جبار يوى أيماء الأيماء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال أو مات اليه أو وى أيماء وومات لغة فيه ولا تقل أو مات قال وقد جاءت فى الحديث غيرهموزة على لغة من قال فى قرأت قرأت قال وهمزة الأيماء زائدة وبأيم الواو ويقال استوتى على الأمر واستوتى عليه أى غلب عليه قال الفراء ومثله لولا ولوما (وفى) الونا الفترة فى الأعمال والأمور والتوانى والونا ضعف البدن وقال ابن سيده الونا التعب والفترة ضد عدو يقصر وقد وى بنى ونيا ونيا ووى الأخيرة عن كراع فهو وان وويت أى كذلك أى ضعفت قال بخدر اليماني

وظهرت ووفية للريح فيها * نسيم لا يروع التراب وانى

والنسيم الوانى الضعيف الهبوب ووانى وأونى غيره وويت فى الأمر فتتت وأونيت غيرى الجوهرى الونا الضعف والفتور والكلال والأعيا قال امرؤ القيس

مسح إذا ما الساجحات على الوانى * أنزن غباراً بالكديد المركل

وتوانى فى حاجته قصر وفى حديث عائشة تصف أباعارضى الله عنهما سبق إذ وى أى قصر ثم

قوله إذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه صححه

وَقَرَّرْتُمْ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ سَبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوَأُ فِي جِدَّتِهِمْ أَى يَقْتَرُونَ
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَذَفَ نُونَ الْجَمْعِ لِحَوَابِ النِّقْيِ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْسَى
وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ بِلِشْتَرِي * بَوْشِكِ الظُّنُونِ وَلَا بِالْتُونِ
أَرَادَ بِالْتُونِ حَذْفَ الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي
فِي شِعْرِ الْأَعْسَى

وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ وَيَشْتَرِي * بَوْشِكِ الظُّنُونِ وَلَا بِالْتُونِ
أَى لَا يَدْعُ الْحَمْدُ مَقْتَرَفِيهِ وَلَا مَتَوَانِيًا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
إِنَّا عَلَى طُولِ السِّكَالِ وَالْتُونِ * نَسُوقُهَا سَأْسًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
وَنَاقَةٌ وَانِيَةٌ فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ وَقِيلَ نَاقَةٌ وَانِيَةٌ إِذَا أُعْمِيَتْ وَأَنْشَدَ * وَوَانِيَةٌ زَجْرَتْ عَلَى وَجَّاهَا *
وَأَوْانِيَّتَاهَا أَنَا أَنَّمِيَّتَاهَا وَأَضْمَعْتَهَا تَقُولُ فَلَانَ لَا يَنِيَّ فِي أَمْرِهِ أَى لَا يَفْتَرُو وَلَا يَحْجُزُ وَفَلَانَ لَا يَنِيَّ يَقْعَلُ
كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَا يَزَالُ وَأَنْشَدَ

فَيَانُونَ إِذَا طَافُوا بِحَجَّتِهِمْ * يَهْتَكُونَ لَبِيَّتَ اللَّهِ أَسْتَارًا
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْوَانِيَةِ أَى بِالْوَانِ وَأَمْرَأَةٌ وَنَاءَةٌ وَانِيَةٌ حَلِيمَةٌ بَطِينَةٌ الْقِيَامُ الْهَمْزَةُ فِيهِ بِدَلِّ مِنْ
الْوَاوِ وَقَالَ سَيْمُوبِيهٌ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا قُوتٌ وَعِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا قُوتٌ وَعِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ وَالْمَشْيُ فِي التَّهْدِيبِ فِيهَا قُوتٌ وَرَأْتُمْهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِابْنِ حِيَمَةَ النَّخْرِيِّ

رَمَتْهُ أَنَا مِنْ رِبْعِيَّةٍ عَامِرٍ * نَوْمُ الصَّخِيِّ فِي مَاتَمِ أَى مَاتَمِ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَبْدَاتُ الْوَاوِ الْمُنْتَوِحَةُ هَمْزَةٌ فِي أَنَاةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ وَحِكِيُّ الزَّاهِدُ ابْنُ أَخِيهِمْ أَى
سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَخِيَمُهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ زُرِّيٌّ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَى وَبَلَّتْهُ وَهِيَ شَرُّهُ وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لِأَنَّ اللَّهَ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَى وَزَادَ غَيْرُهُ أَزِيرِيٌّ وَزِيرٌ وَحِكِيُّ ابْنُ جَنِيٍّ أَيْ فِي وَجْهِ اسْمِ
مَوْضِعٍ وَأَجْمٌ فِي وَجْهِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنبَأُ فِي ذِكْرِهِ مَعْنَاهُ تَقَرَّرُوا الْمِيْنَا مَرْفَأَ الشُّفَنِ يَمْدُ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدُّ كَثْرَتُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّنِينَ تَنِيَّ فِيهِ أَى تَقَرَّرَ عَنْ جَرِّهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدِّ

فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ مَالْمَنَاخُ جِأَلُهَا * وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجْمَالِ قَلَّتْ سَفِينُ
تَأَطَّرْنَ بِالْمِيْنَا ثُمَّ جَرَّعْنَهُ * وَقَدْ لَخَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شَعُونَ
وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدِّهِ

قوله ما المناخ يريد من المناخ
وقوله شعون بالخاء هو
الصواب كما أوردناه ابن
سيده في باب الخاء ووقع في
مادة أطر من الجزء الخامس
من اللسان بالجسيم خطأ
كتبه مستحسنا

تَيْمَنُ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهَا * بِدِجْلَةٍ فِي الْمِيْنَاءِ فُلُكٌ مَقْبَرٌ

قال ابن برى وجع الميناء كلاً مموان بالتحفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترقا اليه السفن الجوهرى الميناء كلاء السفن ومرفؤها وهو مفعول من الونا وقال نعلب الميناء بمد ويقصر وهو مفعول أو مفعول من الونى والميناء ممدود وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن برى عن القالى قال الميناء لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهـ ذاخلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحدة ونية وهى اللؤلؤة قال أبو منصور واحدة الونى وناءة لا ونية والونية الدرّة أبو عمرو وهى الونية والوناة للدرّة قال ابن الاعرابى سميت ونية لثقبها وقال غيره جارية وناءة كأنها الدرّة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابى لآوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةٌ تَابِرٌ * وَهِيَ تَظْمَهُمَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها فى سرعتها بالدرّة التى انحطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور فى موضعه والونية العقد من الدر وقيل الونية الجوانق التهذيب الونية الاسترخاء فى العقل (وهى) الوهى الشق فى النوى وجمعه وهى وقيل الوهى مصدر مبنى على فَعُولٍ وحكى ابن الاعرابى فى جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

جَمَالُ الْوَيْبَةِ إِذَا نَحِيَتْ * سَدَادٌ أَوْ هِيَةٌ فَتَنَاحُ اسْدَادِ

ووهى النوى والسقاء ووهى بهى فيه ما جمعوا وهيا فهو واضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدِ وَهَيْتُ كُلَّهُ * بِبَطْحَاءِ السَّيَالِ فَالْتَّظِيمِ

والجمع وهى وأوهام أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقاء بهى وهيا إذا تحرق وفى السقاء وهى بالتسكين ووهية على التصغير وهو تحرق قليل وأنشد ابن برى للعبثية على قوله فى السقاء وهى قال * ولا من الوهى راقع * وفى الحديث المؤمن وإه راقع أى مذنب نائب شبهه بمن بهى نوبه فيرفعه وقد وهى الثوب بهى وهيا إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروى المؤمن موه راقع كأنه يوهى دينه بجمعيته ويرفعه بتوبته وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو وضعف وفى المثل خَلَّ سَيْبِلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ * وَمَنْ هُرِيْقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ يَضْرِبُ لَنْ لَا يَسْتَقِيمَ أَمْرُهُ وَوَهَى الْحَانِطُ بِهَى إِذَا تَفَرَّزَ وَاسْتَرَخَى وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالْقِرْبَةُ

قوله فى العقل كذا فى الاصل بالعين والقاف ولعله فى الفعل كتبه صححه

قوله وهيت وقع فى مادة نظم من الجزء السادس عشر وهنت والصواب ما هنا كتبه صححه

والجبل وقيل وهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو
يُصَلِّحُ خُصَّالَهُ قَدْوَهَى اى خرب أو كاد ويقال ضرب يداهى يده أى أصابها كسراً أو ما أشبه ذلك
وأوهيت السقاء فوهى وهو أن يتهماً للتحرق ويقال أوهيت وهيا فارقه وقولهم غادروهية لا ترفع
أى فتقلاً لا يقدر على رثقه ويقال للسحاب اذا تبعق بالمطر تبعقاً أو اتبعق انبتاً فاشدداً قدوهت
عزاليه قال أبو ذؤيب

وهى خرجها واستجبل الربا * بـ منه وعزيم ماء صريحاً

وهوت عزالى السماء بما هم او اذا استرخى رباط الشئ يقال وهى قال الشاعر

* أم الجبل واهباً منختم * ابن الاعرابى وهى اذا جق ووهى اذا سقط ووهى اذا ضعف
والوهية الدرّة سميت بذلك لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابى وأنشد

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَهَيْمَةَ تاجر * وهى تظمها فارقت منها الطوائف

قال ويروى ونية تاجر وهى درة أيضاً وقد تقدم (ويا) وى كلمة تعجب وفي المحكم وى حرف
معناه التعجب يقال وى كأنه وى بك يا فلان ثم يد ويد ويقال وى بك ووى لعبد الله كذلك
وأنشد الازهرى

وى لأمه من دوى الجوطالبة * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما اراد وى مفصلة من اللام ولذلك كسر اللام وقال غيره ويلة ما أشده بضم اللام ومعناه
ويل أمه خذف همزة أم واتصلت اللام بالميم لما كثرت فى الكلام وقال الفراء يقال إنه لو بيلة من
الرجال وهو القاهر لقرنه قال أبو منصور أصله ويل أمه يقال ذلك للعقرب من الرجال ثم جعل
الكلمتان كلمة واحدة وبينتا اسماً واحداً الليث وى يكتى به عن الويل فيقال وىك أنسمع
قولى قال عنترة

ولقد شفى نفسى وأذهب سقمها * قيل الفوارس وىك عنتراً قدِم

الجوهري وقد تدخل وى على كأن الخففة والمشددة تقول وى كأن قال الخليل هى مفصلة
تقول وى ثم تبدى فتقول كأن وأما قوله تعالى ويكان الله يسط الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه
أنها وى مفصلة من كأن قال والمعنى وقع على أن التوم اتبها وافتكها على قدر علمهم أو تبها
فقيل لهم بما يشبهه أن يكون عندكم هذا هكذا والله أعلم قال وأما المنسرون فقالوا لم تر
وأنشد ابن عمرو بن نفيل ويقال أنبىه بن الججاج

قوله وعزيم يروى أيضاً وكترم
كتبه مصححه

قوله منختم كذا فى الاصل
وأصله التهذيب وضبطه
المهملة كتبه مصححه

قوله وهى اذا جق كذا ضبط
فى الاصل والتهذيب وضبطه
فى التكملة كولى وفى
القاموس ما يؤيد الضبطين
كتبه مصححه

قوله عنترة ضبطت راؤه فى
التكملة بالفتح والضم
وكتب فوقها معاً فذلك
انه مروى به ما كتبه
مصححه

وَيَ كَانُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ بِحَبِّبٍ وَمَنْ يَفْتَقِرُ بَعْشَ عَيْشٍ ضُرِّ
 وقال نعلب بعضهم بقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويَلَكُ وحكى أبو زيد عن العرب وَيَلَكُ
 بمعنى وَيَلَكُ فهذا يُقَوِّى ما رواه نعلب وقال الفراء في نفسه يَرَالِيَةٌ وَيَكُنْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 تَقْرِيرٌ كَقَوْلِ الرَّجُلِ أَمَا تَرَى إِلَى صُنْعِ اللَّهِ إِحْسَانَهُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَعْرَابِيَةً تَقُولُ لَزَوْجِهَا أَيْنَ ابْنِكَ وَيَلَكُ فَقَالَ وَيَكُنْ هَوْرَاءُ الْبَيْتِ مَعْنَاهُ أَمَا تَرَى نَهْمَ هَوْرَاءُ الْبَيْتِ قَالَ
 الْفَرَاءُ وَقَدْ يَذْهَبُ بِبَعْضِ النُّحْوِيِّينَ إِلَى أَنَّهَا كَلِمَتَانِ يَرِيدُونَ وَيَلَكُ أَنَّهُمْ أَرَادُوا وَيَلَكُ فَذَفُوا
 اللَّامَ وَتَجَعَلَ أَنْ مَفْتُوحَةٌ بِفَعْلِ مَضْمُورٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَيَلَكُ أَعْلَمُ أَنَّهُ هَوْرَاءُ الْبَيْتِ فَأَضْمَرَ أَعْلَمُ قَالَ الْفَرَاءُ وَلَمْ
 نَجِدْ الْعَرَبَ يُعْمَلُ الظَّنُّ مَضْمُورًا وَلَا الْعِلْمُ وَلَا أَشْبَاهَهُ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا حَذْفُ اللَّامِ مِنْ قَوْلِهِ وَيَلَكُ حَتَّى
 يَصِيرَ وَيَلَكُ فَقَدْ تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ لِكثْرَتِهَا وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ النُّحْوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَكُنْ
 لَا يُفْعَلُ الْكَافِرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُفْعَلُ الْكَافِرُونَ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحْوِيِّينَ مَعْنَاهُ
 وَيَلَكُ أَنَّهُ لَا يُفْعَلُ الْكَافِرُونَ فَحَذْفُ اللَّامِ وَيَقِي وَيَلَكُ قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لَوْ كَانَتْ كَمَا قَالَ لَكَانَتْ أَفْ
 لَهُ مَكْسُورَةٌ كَمَا تَقُولُ وَيَلَكُ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا مَا ذَكَرَ سَبِيحُ بِهِ
 عَنِ الْخَلِيلِ وَيُونُسَ قَالَ سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْهَا فزعم أن وى مفصولة من كان وأن القوم تنبهوا فقالوا
 وى مستندمين على ما سلف منهم وكل من تندم أو ندم فإظهار ندمته أو تندمه أن يقول وى كما
 نعتاب الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهى فحقيقة الوقوف عليها وى هو وجود
 وفى كلام العرب وى معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء فى التفسير لان قول
 المفسر بن أمارى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر الفراء فى كتابه قول الخليل وقال وى كأن
 مفصولة كقولك للرجل وى أمارى ما بين يديك فقال وى ثم استأنف كأن الله يسقط الرزق وهو
 تعجب وكان فى المعنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولو نكتبها العرب منفصلة
 ويجوز أن يكون كثيرهم الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب يائىوم فوصلوها
 لكثرتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ييا) ابن برى خاصة يية اسم موضع واد بالين قال كثير
 * إلى يية إلى برك العباد * (يدى) اليد الكف وقال أبو يحيى اليد من أطراف الأصابع
 إلى الكف وهى أنثى محذوفة اللام وزنها فعمل يدي فحذفت الياء تخفيفا فاعتقت حركة

قوله يية ضبطت الياء بالفتح
 فى الاصل والذى فى مجع
 باقوت بسكونها وورسعت
 التاء فيه مجرورة فقتضاه أنه
 من الصحيح لا من المعتل
 كتبه مصححه

اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاختش يخافه فيقول بدى كندى
والجمع أيدى على ما يغلب في جمع فَعَلٍ في أدنى العدد الجوهرى اليد أصلها يدى على فَعَلٍ ساكنة
العين لان جمعها أيدو يدى وهذا جمع فَعَلٍ مثل فأس وفأس وفأس ولا يجمع فَعَلٍ على أفعل
الافى حروف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جعلت الأيدى في
الشعر على أيدى قال جندل بن المنثى الطهوى

كأنه بالصحصحمان الأثجيل * قطن سُخَامٍ بآيدى عزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكفالك مثلي * فن لبدا تطاوحها الأيدى

وقال ابن سيده أباد جمع الجمع وأنشأ أبو الخطاب

ساءها ما تأملت في آيدى * نواوإشناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى في النعم لافى الأعضاء أبو الهيثم اليه اسم على حرفين وما

كان من الأسماء على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الألفى التصغير أو فى التنثية أو الجمع وربما
لم يرد فى التنثية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الأيدى يدا كترى مثل عصا ورحا ومنا

ثم تنوفا قالوا يديان ورحيان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند محلم * قديمناك بينهم أن نهضما

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كأنشده السيرافى وغيره * قديمناك أن تضام ونضهدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدان مثل عبء وعبء وتجمع أيدى أيدى تجمع الأيدى على أيدى ثم تجمع
الأيدى أيدى وأنشد

يبحثن بالأرجل والأيدىنا * بحث المضلات لما يبعيننا

وتصغر اليد يدية وأما قوله أنشده سيبويه لمضرس بن ربيع الأسدى

فطرت بمصلى فى يعملات * دواى الأيدى يخبطن السرىحا

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكأنة توهم التنكير فى هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من

حيث كانت هذه الأشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحداهو بالنصب
فى الأصل هنا وفى مادة
طوح من المحكم والذى
وقع فى اللسان فى طوح
واحد بالرفع كتبه مصححه

قوله وإشناقها ضبط فى
الأصل بالنصب على أن
الواو للمعية ووقع فى شـمق
مضبوط بالرفع كتبه مصححه

قوله السرىحا هو بالسین
والحاء المهملتین كفى الأصل
والمحکم فى مادة خبط ولعله
جمع يخلع الهاء والسرىحة
الطريقة من الدم وبه يزول
التوقف الذى فى هامش
مادة خبط اه كتبه مصححه

لَا صَلِّحَ بِيَنِي فَاَعْلَمُوهُ وَلَا * يَنْسَكُمُ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيِّفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدِي وَمَا * قَرَّرَ قَرُّ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال الجوهرى وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في
المهتدى المهتدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كَنُوحِ رَيْبِشِ حَمَامَةِ نَجْدِيَّةٍ * وَمَسَحَتْ بِاللِّتَيْنِ عَصْفَ الْأَعْدِ

أراد كنواحي حذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والنائب عنها الياء لان
تصغيرها يندية بالتشديد لاجتماع الياء من قال ابن برى وأنتد سيمويه بيت خفاف ومسحت
بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت اضرة الشعر لا غير قال وكذلك ذكر سيمويه
قال ابن برى والدليل على أن لام يدياه قوله هم يديت اليه يدا فأما يديه فلا حجة فيها لانهم لو كانت في
الاصل واو الياء تصغيرها يديه كما تقول في غريبة غريبة وبعضهم يقول اذى التديته ذوال يديه وهو
المقول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمى بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو
الذى قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسدي أى مقطوع اليد من
أصلها واليداء وجمع اليد الزيد يدي فلان من يده أى ذهب يده ويسيت يقال ماله يدي من
يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده قال ابن برى ومنه قول الكمي

فَأَيُّ مَا يَكُنُّ بِنُكُّ وَهُوَ مِنَّا * بِأَيْدِي مَا وَبَطْنٍ وَلَا يَدِينَا

قوله فأى الذى فى الاساس
فأيا بالنصب كتبه مصححه

وَبَطْنٍ ضَعْفَنَ وَيَدَيْنِ سَلَّانَ ابْنَ سَيْدِهِ يَدَيْتُهُ ضُرِبَتْ يَدُهُ فَهُوَ مَيْدِي وَيَدِي شَكَايَدَهُ عَلَى مَا يَطْرُدُنِي
هَذَا النُّحْوُ الْجَوْهَرِيُّ يَدَيْتُ الرَّجُلِ أَصْبَتْ يَدَهُ فَهُوَ مَيْدِي فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَنْخُذَ عَنْهُ يَدًا قُلْتَ
أَيْدَيْتُ عَنْهُ يَدًا فَإِنَّمَا مَوْدُوهُ وَهُوَ مَوْدِي الْيَهُودِيَّةُ لُغَةٌ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهَبٍ * بِأَسْفَلِ ذِي الْجِدَاةِ يَدِ الْكَرِيمِ

قال شمر يديت اتخذت عنده يدا وأنتد لابن أحر

يَدَمَا قَدِيدَتُ عَلَى سَكِينٍ * وَعَيْدُ اللَّهِ إِذْ نَهَشَ الْكُفُوفُ

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع النطبي في الجمالة أم ميدى أم مر جول أى أوقعت يده
في الجمالة أم رجله ابن سيمويه وأما مروى من أن الصدقة تقع في يده فتأويله أنه يتقبل الصدقة
ويضاعف عليها أى يزيد وقالوا قطع الله أديه يريدون يديه أبدلوا الله مزة من الياء قال ولانعلما
أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله لبدال مثل هذا

وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أذنه يريد من يده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليد لغة في اليد جاء ممتاعا على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سار سار ما نوسدا * الأذراع العنس أو كفت اليد

وقال آخر قد أفسهوا لا يمنحونك نعمة * حتى تمد إليهم كفت اليد

قال ابن بري ويروي لا يمنحونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الأخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودما * وامرأ أيديته أي صناع وما أيدي فلانة ورجل يدي ويد القوس أعلاها على التشبيه كما سموا أسفلها رجلا وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما علا عن كيدها وقال أبو حنيفة يد القوس السبية التي يرويه عن أبي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرشي العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والاحسان تصطنعه والمنة والصنعة وانما سميت يدا لانها لما تكون بالاعطاء والاعطاء نالة باليد والجمع أيديا واد جمع كاتمة دم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الأبرصالح * فان له عندي يديا وانعما

ويروي يديا وهي رواية أبي عبيد فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروي الا نعمة وقال الجوهري في قوله يديا وانعما انما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال وللك أن نضمها وتجمع أيضا على أيدي قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يديشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأبرصالح البيت الضميمة بن ضمرة التثنية وبعده

تركت بني ماء السماء وفعالهم * وأشبهت نساء بالحجاز مزنما

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فعولا في الأصل لحاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسعوق فيه ويديت اليديا وأيديتها نعمتها وأيديت عندها في الاحسان أي أنعمت عليه ويقال إن فلانا لذو مال يدي به ويوع به أي يبسط يده وبعاه ويديت فلانا جازيته يديا وأعطيته مباداة أي من يدي الي يده الا بمعنى أعطيته ما لا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولأمكافاة الليث يد النعمة السابغة ويد الناس ونحوها مائة بضمها ويد القوس سيدتها ويد الدهر مد زمانه ويد الریح سلطانها

قوله وبعده تركت الخ كذا بالاصل هنا والذي في مادة زخم تقدمه على قوله فلن اذ كر الخ لكنه هنالك وان بالواو كتبه مصححه

قوله نطاف أمرها يتبع
المواقف الأزهرى فيه والذي
في الأساس نطوف وصدرة
أضل صواره وتضيفته
نطوف أمرها الخ كتبه
مكتبه

قال البيد * نطاف أمرها بيد الشمال * أما لمكت الریح تُصرف السحاب جعل لها
سُطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدي أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد
* ولانزع من كل مارا بنى بدا * قال سيبويه وقالوا بابتعته يداً بيدوهى من الاسماء الموضوعة
موضع المصادر كأنك قلت نقدوا ولا ينفردلانك انما تريد اخدمنى واعطانى بالتعجيل قال ولا يجوز
الرفع لانك لا تخبر انك بابتعته ويدك في يده واليد القوة وأيده الله أى قواه ومالى بفلان يدان أى
طاقة وفي التنزيل العزيز والسماء بنيناها بأيد قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوي
فأعدنا يعلوقاً بالذى * لا تستطيع من الأمور يدان

وفي التنزيل العزيز نعم علمت أيدنا وفيه ما كتبت أيدكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم أى كلمتهم واحدة
فبعضهم يقوى بعضاً والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يد على من سواهم أى هم محمته ون على
أعدائهم وأمرهم واحد لا يسبهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضاً وكلمتهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذل بعضهم بعضاً كأنه جعل
أيدهم يداً واحدة وفعلهم فعلاً واحداً وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على القساطر
القساطر المصرا الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصركانهم خصوصاً بواقية الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام في كفاف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العلى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائله وقيل
المائة وقوله صلى الله عليه وسلم لنساء أسرعنك لحوقا بي أطواكن يداً كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحاً جواداً وكانت زينب تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزييل عن ظهر يده من طلحة أى عن
إتعام ابتداء من غير مكافأة وفي التنزيل العزيز أولى الأيدي والأبصار قيل معناه أولى القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يداً أى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أيدى قوته ولهم
أيدوا وبصارهم أولوا الأيدي والأبصار واليد الغنى والقدرة تقول لى عليه يداً أى قدرة ابن الاعرابى
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

واليدُ الا كل يقال ضَع يَدُكُ اى كُلُّ وَالْيَدُ النَّدْمُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِمَا ذَانِدُمْ وَأَسْقَطَ اى نَدِمَ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا سَقَطَ فِي اَيْدِيهِمْ اى نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ مَنَعَ الظُّلْمَ وَالْيَدُ الْاِسْتِسْلَامُ وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمَعَانِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ * وَمِنْ اَسْمَائِهِمْ لِيَدِمَا اَخَذْتُ الْمَعْنَى مِنْ اَخَذْتُ اَيْ هَوَلَهُ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَلِكَ اى ضَعْنْتُ ذَلِكَ وَكَقَوْلِهِ بِهِ وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ لَهُ عَلَى يَدُو لَا يَقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدُوْا نَشِدُ

لَهُ عَلَى اَيَادِي لَسْتُ اَكْفُرُهَا * وَاتِمَامُ الْكُفْرَانِ لَا تُشْكِرُ النَّعْمَ

قَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ الْعَرَبُ تَشَدَّدَ الْقَوَافِي وَانْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَضَاعِفِ مَا كَانَ مِنَ الْيَاوِ غَيْرِهِ وَانْ شَدَّ

فَجَاوَزُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا الْبِكْمَ * مُجَازَاةُ الْقُرُومِ يَدَا يَدٍ

تَعَالَوْا يَا حَنِيفَ بَنِي لَيْمٍ * اِلَى مَنْ فَلَ حُدُوكُمْ وَحَدِي

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ مِنْ اَسْمَائِهِمْ * اَطَاعَ يَدَا الْقَوْدِ فَهُوَ ذُلُولٌ * اِذَا انْقَادَ وَاسْتَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ

اَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِهِ يَدِي لَكَ اى اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَانْقَدْتُ لَكَ كَمَا يُقَالُ فِي

خِلَافِهِ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِهِ يَدِي لِعِمَارٍ اى اُنَامَسْتُ سَلَّمَ

لَهُ مِنْ قَادِ فَلِيَحْتَكِمَ عَلَى عِمَاشَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرَّقُومٌ مِنَ الشُّرَاةِ بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْيَدَانِ اى حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبْسُطُونَ اَيْدِيَكُمْ يَقُولُ الْعَرَبُ

كَانَتْ يَدُ الْيَدَانِ اى فَعَلَ اللهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَمَانِي مِنْ طُولِ الطَّوِيِّ وَأَحَاقَ اللهُ بِهِ مَكْرَهُ

وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَمِيَهُ وَفِي حَدِيثِهِ الْاَخْرَجَ لِمَا بَلَغَهُ مَوْتَ الْاِسْتِرْقَالِ لِلْيَدَيْنِ وَاللَّقَمِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّجُلِ

اِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَعْنَاهُ كَبَّ اللهُ لَوَجْهَهُ اى خَرَّ اِلَى الْاَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

اَلْاَطْرَقَتْ حِي هِي وَمَا بَدَّ كَرِهًا * وَاَيْدِي الثَّرِيَا جَنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

اسْتِعَارَةٌ وَاتَّسَاعٌ وَذَلِكَ اَنَّ الْيَدَ اِذَا مَالَتْ نَحْوَ الشَّيْءِ وَدَنَّتْ اِلَيْهِ دَانَتْ عَلَى قُرْبِهِا مِنْهُ وَدُنُوها نَحْوُهُ وَاتِّمَامًا

اَرَادَ قُرْبَ الثَّرِيَامِ مِنَ الْمَغْرِبِ لِاَقْوَالِهَا لِجَعْلِ لَهَا اَيْدِيًا جَنَحًا نَحْوَهَا قَالَ لَيْسَ

حَتَّى اِذَا اَلَّقْتُ يَدَايَ فِي كَافِرٍ * وَاَجْنَ عَوْرَاتُ الشُّغُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي بَدَأَتْ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ فَجَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا اِلَى الْمَغِيبِ لِمَا اَرَادَ اَنْ يَصِفَهَا بِالْمَغْرُوبِ وَاَصْلُ هَذِهِ

الاسْتِعَارَةُ لِتَعْلِيمَةِ بَنِ صُعَيْرِ الْمَازِنِيِّ فِي قَوْلِهِ

فَتَدَّ كَرَانَةَ لَارْمِيْدًا بَعْدَمَا * اَلَّقْتُ ذُكَايِمِيْنَهَا فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ اَرَادَ لَيْسَ اَنْ يُبْصِرَ حَيْثُ بَدَّ كَرَالِيْنِ فَلَمْ يُمْكِنَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

القرآن ولا بالذي بين يديه قال الزجاج أراد بالذي بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لأنؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى إن هو إلا أنذير لکم بین يدي عذاب شديد قال الزجاج بنذركم أنكم إن عصيتم أقيم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فرددوا أيديهم في أفواههم قال أبو عبيدة تركوا ما أمروا به ولم يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بأيديهم إلى أفواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله عز وجل فرددوا أيديهم في أفواههم عضا على أطراف أصابعهم قال أبو منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عضا أيديهم حقا وعظا وهذا كما قال الشاعر

* يردون في فيه عشر الحسود * يعني أنهم يغيظون الحسود حتى يعض على أصابعه ونحو ذلك قال الهذلي

قد آتني أنا له أزمه * فأمسى يعض على الوطيف

يقول أكل أصابعه حتى أفناها بالعض فصارت بعض وظيف الذراع قال أبو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وقوله في حديث يا جوج وما جوج قد أخرجت عبادا إلى لايدان لأحديقتهم أي لأقدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يدي ولايدان لان المباشرة والدفاع انما يكونان باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لايدنين لثبامعناه لأقوة لثبامعها لم يحكمه سيويه الامثني ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير كقول الفسزردق فكل رفيق كل رجل قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الباء لاتعلق الابن فعل أو مصدر ويقال اليدان فلان على فلان أي الأمر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرجح لفلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بأن أيديهم فوق أيديهم وقيل عن يدي أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويدين المعروف جزية وقيل عن يدي أي عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا لفلان أي الأمر النافذ لفلان وروى عن عثمان البري عن يد قال تقداعن ظهر يد ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فأطاعها عن غير طيبة نفس فقد أعطها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركبانا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يدان أريد باليد المعطى فالمعنى عن يدمواتية مطيعة غير متمتعة لان من أبي وامتنع لم يعط يده وان أريد به اليد الاتخاذ فالمعنى عن يد قاهرة مستوية أو عن انعام عليهم لان قبول الجزية عنهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم نكالاً لالذين يديها وما خلفها

ها هذه تعود على هذه الأمة التي مسخت ويجوز أن تكون السعلة ومعنى لما بين يديهما يحتمل شيئين
يحتمل أن يكون لما بين يديهما اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
لما بين يديهما المساقف من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتبين من بين أيديهم ومن
خلفهم أى لأغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بما رابعت وقيل معنى الآية لا يتبين من
جميع الجهات فى الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلتهم فى جميع ما تقدم ولا ضلتهم فى جميع
ما يتوقع وقال القراء جعلناها معنى المسخطة جعلت نكالاً للماضى من الذنوب ولما تعمل بعدها
ويقال بين يديك كذا الكل شئ أم أمك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
بين يدي الساعة أهو الأى قدامها وهذا ما قدمت يدك وهو تأ كيد كما يقال هذا ما جنت يدك
أى جنيتك أنت الأى أنك توكذبهم أو يقال ثور الريح بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال
ويقال يدى فلان من يده إذا سلت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه
جاء الوجهان فى التفسير فأحدهما يد الله فى الوفاء فوق أيديهم والاخر يد الله فى الثواب فوق
أيديهم والثالث والله أعلم يد الله فى المنية عليهم فى الهداية فوق أيديهم فى الطاعة وقال ابن
عرفة فى قوله عز وجل ولا يأتين بهن من يديهن وأرجلهن أى من جميع الجهات قال
والاعمال تنسب إلى الجوارح قال وهى جوارح لانها تنسب والعرب تقول لمن عمل شياً
يوجب به يدك أو كذا وفولك تفخ قال الزجاج يقال للرجل إذا وخب ذلك بما كسبت يدك وإن كانت
اليدين لم تحبباً شيئاً لانه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لان اليدين الاصل فى التصرف قال الله
تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى تبت يداى أبي لهب وتب قال أبو منصور قوله
ولا يأتين بهن من يديهن وأرجلهن أراد بالهتان ولدا تحمله من غير زوجهما فتقول هو
من زوجها وكفى بما بين يديها وأرجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمل فيه
بين اليدين الاصح يد الثوب ما فضل منه اذا تعظفت والتحففت يقال ثوب قصير اليد يقصر عن
أن يلتحف به وثوب يدى وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار اذ ثوب الصبايدى * وإذ زمان الناس دغفلى

وقد قص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لا فعله يد الدهر أى أبداً قال ابن برى قال التوزي
ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيش يدى ضيؤ ودغفلى * ويقال لا آتية
يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابى معناه لا آتية الدهر كاه قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الاصمغاني
قد انقلب عليه وبالدار مؤخر
واذ زمان مقدم كذا وهوى
مادة دغفلى من اللسان
كتبه مصححه

قوله رواح العشي الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل عاترى كتبه
مصححه

رَوَاحُ الْعَشِيِّ وَسِرُّ الْغُدُو * بَدَأَ الدَّهْرَ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا

الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا آتية بدأ المسند أي الدهر كما
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعراب وأنشد

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوُدَارَا * وَبَاحَةٌ خَوْلَاهَا عَقَارَا

الياحة هنا النخل الكثير وأعطيه مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة
ورجل يدي وأدي رفيق ويدي الرجل فهو يذضعف قال الكمي * بأيدينا وبطن ومايدنا *
ابن السكيت ابتعت الغنم باليد في الصحاح باليد أي بمنين مختلفين بعضها بمن وبعضها بمن
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها يديا أخذت من يدي ولقمتها أول ذات يدين
أي أول شيء وحكي اللحياني أما أول ذات يدين فإني أجد الله وذهب القوم أي سببا أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أي سبوا وهما اسمان جمع لا واحد اوقيل اليد الطريق ههنا يقال أخذ فلان
يدبحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجره فأخذهم يدي البحر أي طريق الساحل وأهل سبا
لما هزقوا في الارض كل ممزق أخذوا طرقا شتى فصاروا أمثال من يفترقون أخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
افترقوا أي سببا فلم يهزموا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحد أو أكثرهم لا ينون سببا
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذوالرمة

فِيَا لَيْتَ مَنْ دَارَتْ حَمَلُ أَهْلِهَا * أَيَادِي سَبَاءٍ وَأَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نعم سبا افتقرت في كل أوب فقيل تفرقوا أي سببا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيادي سبا راد به نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا كناية
عن الفرقة يقال أتاني يدمن الناس وعين من الناس ففناه تفرقوا تفرقت جماعات سبا وقيل إن أهل
سبا كانت يدهم واحدة فلما فرقهم الله صارت يدهم أيادي قال وقيل اليد هنا الطريق يقال أخذ
فلان يدبحر أي طريق البحر لأن أهل سبا لما فرقهم الله أخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل
الفساق يديا ورجلا رجلا فانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الأثير أي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أي سببا أي تفرقوا في البلاد ويقال جاء فلان بما أدت يدي يد عند
تأ كيد الاخفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء لليدين وللهم أي بسقط على يديه وقه
(بها) بهيما من كلام الرعاء قال ابن بري بهيا حكاية التناوب قال الشاعر

قوله باع فلان غنمه اليدان
رسم في الاصل اليدان
بالالف تبعه اللتهديب كتبه
مصححه

تَعَادُوا بِيَهَيِّمَانٍ مُّوَاصِلِهِ الْكَرَى * عَلَى غَايَرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَافِرِ
(بِوَا) الْيَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَسَمَدٌ كَرِهَ فِي تَرْجُمَةِ يَامِنِ الْاَلِفِ اللَّيْنَةِ آخِرَ الْكِتَابِ اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه وهكذا وضع الجوهري هنا هذا الباب فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينية ومتحركة فاللينية تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرونا أيضا اما كانت الالف فيه منقلبة من الواو أو الياء قال وهذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردها قال ابن بري الالف التي هي أحد حروف المتواليين لا يسبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها ردوها الى أصلها في مثل رَحِيمَانَ وَعَصَوَانَ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسبيل الى تحريكها والله أعلم (آ) الالف تأتي فيهما من همزة ولام وفاء وسميت الفالانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذه ألف مؤنثة وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى الم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها انما هي بحرف مدة بعد فتحة وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم قالوا أصول الالفات ثلاثة ويتبعها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاثي من الأسماء وألف قطعية وهي في الرباعي وألف وصاية وهي فيما جاوز الرباعي فالألف الاصلية مثل ألف ألف وألف وألف وما أشبهه والقطعية مثل ألف أحمد وأجر وما أشبهه والوصالية مثل ألف استنباط واستخراج وهي في الافعال اذا كانت أصلية مثل ألف أكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل ألف أحسن وفيما زاد عليه مثل ألف استكبر واستخرج اذا كانت وصاية فالألف ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة تكون بين الأدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لوليه تقرير او لعدوه توخيها فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير بعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوخي لعدوه فكقوله عز وجل أصطفى البنات على البنين وقوله أنت أعلم أم الله أنت أنشأتم شجرتهم وقال أبو منصور فهذه أصول الالفات والنحويين ألقاب لالفات غيرها تعرف بها الف الالف

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو الجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وَشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى عنها لانصال المكنى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الامر افعلن ان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها الف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك أنا أفعل كذا وأنا أستغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والاسماء الأصل لها انما تأتي لاشباع الفتح في الفعل والاسم وهي اذ الزمت بالحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو المألزمتها بالحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف توصل بها الفتح القافية فمثل قوله * بَاتَتْ سَعَادُ وَأُمْسَى حَبْلَهَا انْقَطَعَا * وتسمى الف الفاصلة فتوصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة الفتح النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قَوَارِيرٍ رَاوَسَلْسَبِيلًا وَأَمَّا فَحَمَّهَا الْمُؤْنْتُ فَقَوْلَانِ ضَرَبْتَهَا وَمَرَّتْ بِهَا وَالْفَرْقُ بَيْنَ أَلْفِ الْوَصْلِ وَأَلْفِ الصَّلَةِ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ إِنَّمَا اجْتَلَبَتْ فِي أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَأَلْفُ الصَّلَةِ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ كَمَا تَرَى وَمِنْهَا أَلْفُ النَّوْنِ الْخَفِيفَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيَكُونُنَا مِنَ الصَّاعِرِينَ الْوَقُوفِ عَلَى لَنَسْفَعًا وَعَلَى لَيَكُونُنَا بِالْأَلْفِ وَهَذِهِ الْأَلْفُ خَلْفَ مِنَ النَّوْنِ وَالنُّونُ الْخَفِيفَةِ أَصْلُهَا الثَّقِيلَةُ الْأَنَّهُمْ خَفَّفَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلِ الْأَعْمَى * وَلَا تَحْمَدِ الْمُتْرِينَ وَاللَّهُ فَاحِجًا * أَرَادَ فَاحِجًا بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ فَوْقَ عَلَى الْأَلْفِ وَقَالَ آخِرُ

وَقَبْرِ بْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ * نَقَالَتْ لَهُ الْقَتَاتَانِ قَوْمًا

أَرَادَ قَوْمًا فَوْقَ بِالْأَلْفِ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ

يَحْسِبُهَا الْجَاهِلُ مَالًا يَعْلَمُ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمًا

فمنصب يعلم لانه أراد ما يعلم بالنون الخفيفة فوق بالالف وقال أبو عكرمة الضبي في قول امرئ القيس * قَفَا بَيْتِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ * قال أراد قن فأبدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما أراد قومن قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرَ الْوَاوِيَةِ أَنْ

قوله وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا كذا بالاصل ونقله شارح القاموس وأعله وكذلك الالف التي في مثل القوم لم يغزوا لكن هي داخلة في قوله مثل كفروا تأمل كتبه مصححه

قوله فوصل ألف العين الخ كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه فالمناسب اسقاطه كتبه مصححه

الخطاب لالاء خازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لالاء وملائمته والله أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أكرم منك وألام منك وفلان أجهل الناس ومنها ألف النداء كقولك أزيد تريدي أزيد ومنها ألف
الندبة كقولك وأزيداه أعنى الالف التي بعد الدال ويشا كلها ألف الاستنكار إذا قال رجل جاء أبو
عمرو فجيبي الجيب أبو عمرو زيدت لها على المدة في الاستنكار كزيدت في وفلاناه في الندبة ومنها
ألف التأنيث نحو مودة حراء وبيضاء ونفساء ومنها ألف سكرى وحبلى ومنها ألف التعابي وهو أن
يقول الرجل ان عمر ثم يرتج عليه كلامه فيقف على عمرو يقول ان عمر فمدها مستمدا ما يفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذ لم يمتعاه ويفعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عمما
وهو يريد يا عمر فمده فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها ألفات المدات كقول العرب للكلكل
الكلكال ويقولون للخاتم خاتم وللدائق دائق قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضمة
بالواو والكسرة بالياء فن وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز

قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقِي مَا جَلَّتْ عَنِّي بِجَالِي

أراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال آخر * كَاهَمْتَنِي خَطَا تَانَا كَا * أَرَادَ
خَطَّنَا وَمِنْ وَصَلَهُمُ الضَّمَّةَ بِالْوَاوِ مَا أَنْشَدَهُ الْقُرَاءُ

لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضَ فَسُدَّ الْمُرَّرَ الْمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرْقُودَ فَوَصَلَ الضَّمَّةَ الْقَافَ بِالْوَاوِ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

اللَّهُ يَعْزَمُ لَمْ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَتَى حَيْمًا يَبْنِي الْهَوَى بِصَرِي * مِنْ حَيْمًا سَلَسَكُوا أَدْنُو فَا نَظُرُ

أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ وَأَنْشَدَ فِي وَصَلَ الْكُسْرَةَ بِالْيَاءِ

لَا عَهْدَ لِي بِنِيضَالِ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ

أَرَادَ نِيضَالِ وَقَالَ * عَلَى عَجَلٍ مَنَى أَطَاطِي شِمَالِي * أَرَادَ شِمَالِي فَوَصَلَ الْكُسْرَةَ بِالْيَاءِ وَقَالَ
عَنْتَرَةٌ * يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْمَةٍ * أَرَادَ يَنْبَعُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْلُغَةِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ يَنْبَاعُ يَنْبَعِلُ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ وَالْأَوَّلُ يَفْعَلُ مِنْ نَبَعٍ يَنْبَعُ وَمِنْهَا الْإِلْفُ الْمَحْوُولَةُ وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ
أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمَحْرُكَانُ كَقَوْلِكَ قَالَ وَبَاعَ وَقَضَى وَغَزَا وَمَا شَبَّهَهَا وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْبِيَةِ كَقَوْلِكَ
يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْبِيَةِ فِي الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُهُمْ

قوله اخواننا تقدم في صور
أحبنا وكذا هو في المحكم
هناك كتبه مصححه

يقولون أيا آياه أقبل وزنه عياعياه . وقال أبو بكر بن الانباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بنباتها في التصغير بأن تحسن الالف فلا تجدها فاف ولا عيناً ولا لاما وكذلك حفيوا بأحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاه من الفعل وألف القطع ليست فاه ولا عيناً ولا لاما وأما ألف القطع في الجمع فمثل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في التثنية وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وبناتين وامرئى وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الإلف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساكنة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاققة تسقط هذه الألفات في الوصل وتنفخ في الابتداء التهذيب وتقول للرجل اذا ناديت به آ فلان وآ فلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلانا فانظره كسبه مصححه

* دَعَا فُلَانٌ رِبَةً فَاسْمَعَهَا * بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّافًا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ *

قال يزيد الأبن نساء فجاءت باله وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الآن تبا بال لينة ويقولون ألا تبا يقول الأبنجي فيقول الآخر بلى فأى فأذهب بنا وكذلك قوله وان شرفاً يريدان شرفاً الجوهري آ حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسماء مددتها وهي تؤنث ما لم تسم حرفاً فاذا صغرت آية قلت أئيبه وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول اذا صغرت آء فيمن أنت قلت أئيبه على قول من يقول زيت زابا وذيت ذالا وأما على قول من يقول زويت زابا فانه يقول في تصغيرها أوية وكذلك تقول في الزاي زوية قال الجوهري في آخر ترجمة أو آء حرف يدو يقصر فاذا مددت تؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أريد أقبل باله مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال أيضاً ألف وهمما جميعاً من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الأفعال نحو فعلاً ويفعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودأبيل الرفع نحو زيدان وربجلان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء واذا تحركت فهي همزة وقد تراد في الكلام للاستفهام تقول أريد عندك أم عمروفان اجتمعت همزتان فصلت بينهما باله قال ذو الرمة

أَيَاظْبِيَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ * وَبَيْنَ النَّقَا آ أَنْتِ أُمُّ سَالِمٍ

قال والالف على ضمير بين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا مَرَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (إذا) الجوهرى إذا سمع يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلى المضافة إلى جملة تقول أَجِيْتُكَ إِذَا اجْرَأَ الْبُسْرُ وَإِذَا قَدِمَ فُلَانٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّمَّ وَقَوْعَهَا موقع قولك آتَيْكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فُلَانٌ وَهِيَ ظَرْفٌ وَفِيهَا مَجَازَةٌ لِأَنَّ جِرَاءَ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ أَحَدُهَا الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ آتِي وَالثَّانِي الْفَاءُ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ فَأَنَا مُحْسِنُ الْيَدِ وَالثَّالِثُ إِذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ فَحْوُ قَوْلِكَ خَرَجْتَ فَإِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ الْمَعْنَى خَرَجْتَ فَفَاجَأَنِي زَيْدٌ فِي الْوَقْتِ بِقِيَامِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ ابْنَ جَنِيٍّ فِي أَعْرَابِ آيَاتِ الْحِمَاسَةِ فِي بَابِ الْإِدْبِ فِي قَوْلِهِ

يَبْنَانُ سَوْسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا حَنُّ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

قَالَ إِذَا فِي الْبَيْتِ هِيَ الْمَكَايِبَةُ الَّتِي تَجِيءُ لِلْمُفَاجَأَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ إِذْ فِي قَوْلِ الْإِفْوهِ

بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عُلْيَانِهَا * أَذْهَوُوا فِي هَوَةٍ فِيهَا فَغَارُوا

فَإِذْ هُنَا غَيْرُ مِضَافَةٍ إِلَى مَا بَعْدَهَا كَمَا ذَا الَّتِي لِلْمُفَاجَأَةِ وَالْعَامِلُ فِي أَذْهَوُوا قَالَ وَأَمَّا أَذْهَوِي لِمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ مِمَّنْ إِذَا وَلا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَذَلِكَ فَحْوُ قَوْلِكَ بَيْنَمَا أَنَا كَذَا إِذَا جَزَيْدٌ وَدُرْدُرٌ إِذَا نَجِيءٌ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا وَعَدْنَا مُوسَى أَى وَوَعَدْنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رِبْعِ الْهُذَلِيِّ

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أَى حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ لِأَنَّهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ أَوْ يَكُونُ قَدْ كَفَّ عَنْ خَبْرِهِ أَعْلَمُ السَّمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَوَابُ إِذَا مَحْدُوفٌ وَهُوَ النَّاصِبُ لِقَوْلِهِ سَلَا تَقْدِيرُهُمْ سَلَا وَسَلَا وَنَسَدُ كَرَمٍ مَعَانِي إِذَا فِي تَرْجُمَةٍ ذَا مَا سَتَفَّ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (الا) الْإِزْهَرِيُّ إِلَى أَنْ تَكُونَ اسْتِثْنَاءً وَتَكُونُ حَرْفَ جِزَاءٍ أَصْلُهَا إِنْ لَوْ هُوَ مَا مَعَ الْإِيْمَالِ لِأَنَّهَا مِنَ الْإِدْوَاتِ وَالْإِدْوَاتُ لَأَتَمُّ الشَّيْءِ حَتَّى وَأَمَّا أَوْ لا وَإِذَا لَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا مَالَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ وَكَذَلِكَ إِلَى وَعَلَى وَآدَى الْإِمَالَةِ فِيهَا غَيْرُ جَائِزَةٍ وَقَالَ سَيِّبُوهُ أَلْفٌ إِلَى وَعَلَى مَنقَلِبَتَانِ مِنْ وَآوِيْنِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا تَكُونُ فِيهَا إِلَّا مَالَةٌ قَالَ وَلَوْ تَسْمَى بِهِ رَجُلٌ قَبْلَ فِي تَنْثِيهِ أَلْوَانٍ وَعَلَوَانٍ فَإِذَا انْصَلَّ بِهِ الْمُضْمَرُ قَلْبَتَهُ فَقَلَّتِ الْيَدُ وَعَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُ

مطلب إلا الاستثنائية
والجزائية

على حاله فيقول إلاك وعلاك قال ابن بري عنه - قد قول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الامالة
قال صوابه لان ألفهم ماو الألف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واولا زائدة وانما قال
سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بهم ما وخرج من الحرفية الى السمية قال وقد وهم
الجوهري فيما حكاه عنه فاذا سميت بهم الحقت بالاسماء فجعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو ونحو بلى وبلى وعلى فسمع فيه الامالة ينفي بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامالة تنى بالواو ونحو بلى وعلى تقول في تثنية ما - ميين إلوان وعلوان قال الازهرى وأماتى وأنى
فيجوز فيها الامالة لانهم ما يحلان والمحال أسماء قال وبلى يجوز فيها الامالة لانها اياه زيدت في بل قال
وهذا كماه قول جذاق النحويين فأما الالف التي أصلها ان لا فانها تنى الالفات المستقبلة فتجزمها من
ذلك قوله عز وجل لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فيزم تفعلوه وتكن بالالف كما تفعل إن
التي هي أم الجزء وهي في بابها الجوهري وأما الإفهي حرف استثناء يستثنى بها على خمسة أوجه
بعد الايجاب وبعد النقي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن بري هذه عبارة سيئه قال وصوابها ان
يقول الاستثناء بالالف يكون بعد الايجاب وبعد النقي متصل او منقطعا وقدم او مؤخرا والاف جميع
ذلك مسطرة للهامل ناصبة أو مفرغة غير مسطرة وتكون هي وما بعدها نعتا أو بدلا قال
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالاقان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير وانبعث الاسم بعدها ما قبله في الاعراب
فقلت جاء في القوم الا يزيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مفاقره أخوه * لعمري ابيك الا الفرقدان

كانه قال غير الفرقدين قال ابن بري ذكر الامدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضرمي
ابن عامر وقوله

وكل قرينة فرئت باخرى * وإن ضنت بها سيفرقان

قال وأصل الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الالف بمنزلة
الواو في العطف كقول الخليل

وأرى لها دارا بانغدره السيدان لم يدرسها رسم

الارمادها مادد فعت * عنه الرياح خوالد سحيم

يريد أرى لها دارا ورمادها وآخر بيت في هذه القصيدة

أَتَى وَجَدْتُ لَأَمْرًا رَشِدُهُ • تَقْوَى الْإِلَهِ وَسِرُّهُ الْأَيْمُ

قال الازهرى أما الألتى هى للاستثناء فانها تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لما وتكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس نعلب اذا استثنيت بالأمن كلام ليس فى أوله بجد فانصب ما بعد الأ واذا استثنيت بهم من كلام أوله بجد فارفع ما بعدهما وهذا أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فبشر بؤامنه الأ قليلا منهم فم نصب لانه لا بجد فى أوله وقال جل ثناؤه ما فعلوه الأ قليل منهم فرفع لان فى أوله لا بجد وقس عليهم ما ماشا كلهما وأما قول الشاعر

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمري أياك الأ الفرقدان

فان القراء قال الكلام فى هـ هذا البيت فى معنى بجد ولذلك رفع بالأ كأنه قال ما أحد الأ مفارقة أخوه الأ الفرقدان فجعلهما مترجما عن قوله ما أحد الأ مفارقة

لو كان غيرى سلمى اليوم غيره * وقع الحوادث الأ الصارم الذكر

جعله الخليل بدلا من معنى الكلام كأنه قال ما أحد الأ يتغير من وقع الحوادث الأ الصارم الذكر فالأههنا بمعنى غير كأنه قال غيرى وغير الصارم الذكر وقال القراء فى قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الأ الله لفسدتا قال الأ فى هـ هذا الموضع بمنزلة سوى كأنك قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله لفسدتا قال أبو منصور وقال غيره من التحوين معناه ما فيهما آلهة الأ الله ولو كان فيهما سوى الله لفسدتا وقال القراء رفعة على نيبة الوصل لا الأ انقطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لتلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم قال القراء قال معناه إلا الذين ظلموا فانه لا حجة لهم فلا تخشوهم وهذا كقولك فى الكلام الناس كأنهم لك حامدون الأ الظالم لك المعتدى فان ذلك لا يعتد بتركه الحد ووضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمي ظلما قال أبو منصور وهذا صحيح والذى ذهب إليه الزجاج فقال بعد ما ذكر قول أبي عبيدة والأ خفش القول عندى فى هذا واضح المعنى لتلا يكون للناس عليكم حجة الأمن ظلم باحتجاجه فيما قد وضع له كما تقول مالك على حجة الأ الظلم والأ أن تظلمنى المعنى مالك على حجة البتة واكنك تظلمنى ومالك على حجة الأ ظلمى وانما سمي ظلمه ههنا حجة لان الحجج به سماه حجة وحجته داخضة عند الله قال الله تعالى حجتم داخضة عند ربهم فقد سميت حجة الأ أنها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا قال وهذا بيان شاف ان شاء الله تعالى وأما قوله تعالى لا يدوقون فيها الموت الأ الموت الأولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكحوا

مَاتَكْحَ أَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَرَادَ سِوَى مَا قَدْ سَلَفَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبِيَّةً
آمَنَتْ فَفَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ فَعِنَاهَا فَهَلَّا كَانَتْ قُرْبِيَّةً أَيُّ أَهْلِ قُرْبِيَّةٍ آمَنُوا وَالْمَعْنَى مَعْنَى
النَّبِيِّ أَيُّهَا كَانَتْ قُرْبِيَّةً آمَنُوا عِنْدَ نَزْوِلِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَفَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ اسْتِثْنَاهُ
لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَمَا أَنَّهُ قَالَ لَكِنْ قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ
إِيْمَانُهُمْ عِنْدَ نَزْوِلِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

أُعِيَتْ جَوَابًا وَمِثْلُهَا رُبْعٌ مِنْ أَحَدٍ * إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّامًا أُيِّنِيهَا

فَنَصَبَ أَوَارِيَّ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَذَاقِ النُّجُومِيِّينَ قَالَ
وَأَجَازُوا الرِّفْعَ فِي مِثْلِ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلُهُ مَنْفِيًّا يَجِبُ لَوْنُهُ كَالْبَدَلِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَيْسُ * إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَيْسُ

لَيْسَتْ الْيَعْفِيرُ وَالْأَيْسُ مِنَ الْأَيْسِ فَرَفَعَهَا وَوَجْهُ الْكَلَامِ فِيهَا النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ
سَيِّمِيَّةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبِيَّةً فَفَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَصَبَ قَالَ
إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا لَكِنْ نَصَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ نَصَبَ الْقَوْمِ يُونُسَ لِأَنَّهُمْ مَنْقَطِعُونَ مِمَّا قَبِلَ إِذْ لَمْ
يَكُونُوا مِنْ جِنْسِهِ وَلَا مِنْ شَكْلِهِ كَأَنَّ قَوْمَ يُونُسَ مَنْقَطِعُونَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ وَأَمَّا إِلَّا
بِعَنَى لَمَّا غُذِلَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ كَلَّمَهُمْ لَمَّا كَذَبَ
الرُّسُلَ وَقَوْلُ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الْأَعْظَمِيَّتِي وَلَمَّا أُعْطِيَّتَنِي بِعَنَى وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَلِبَ وَحَرْفٌ
مِنَ اسْتِثْنَاءِ تَرْفَعُ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنْصَبُ لِعَتَمَانَ فَصِيحَتَانِ وَهُوَ قَوْلُكَ أَنَا فِي أَخَوَتِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا
وَزَيْدٌ فَنَصَبَ أَرَادَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفْعٍ بِهِ جَعَلَ كَانَتْ هُنَا نَامَةٌ مَكْتُمَةٌ عَنِ الْخَبَرِ بِأَنَّهَا
كَأَنَّ قَوْلَ كَانَتْ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسئِلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ اسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْمَكْتَرِ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا فَقَالَ الْأَوَّلُ حَطُّ وَالثَّانِي زِيَادَةٌ وَالثَّلَاثُ حَطُّ وَالرَّابِعُ زِيَادَةٌ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ بَعْضُ إِلَّا
إِذَا جُرَتْ الْأَوَّلُ بِعَنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ اسْتِثْنَاءً زِيَادَةً لِغَيْرِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي إِلَّا الْأَوَّلِي
أَنَّهَا تَكُونُ بِعَنَى الْوَاوِ فَهوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْحَذَاقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبِالْأَعْيُنِ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا بَدَأَ مِنْهُ لِأَنَّ مَالًا مِنَ الْكِنِّ
الَّذِي تَقْوُمُ بِهِ الْحَيَاةُ * وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامَ تَقُولُ إِلَّا أَنْ زَيْدًا خَارِجٌ كَمَا تَقُولُ أَعْلَمُ أَنْ زَيْدًا
خَارِجٌ نَعَلِبَ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ أَلَّا تَكُونُ تَنْبِيْهَاوَ يَكُونُ بَعْدَهَا أَمْرًا وَنَحْوِ

قوله أما إن في النهاية الأين
وقوله الامالا الخ هي فيها
بدون تكرار كتبه مصححه
مطلب الاستفهامية

أو إخبار تقول من ذلك الأقم الألا انقم إلا إن زيدا قد قام وتكون عـ رضاً أيضاً وقد يكون الفعل
 عـدها جزماً أو رفعا كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك ألا تنزلنا كل وتكون أيضاً تفسريعا
 وتو يبخاو ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعالتك ألا تنسحي من
 حيرانك ألا تخاف ربك قال الليث وقد تردف الأبلأخرى فيقال ألا وأنشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الألامن سبيل إلى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل الألتنبها ولا نفيا غيره وألحرف استفتاح
 واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل ألا إنهم من إذكهم أيقولون وقوله تعالى ألا إنهم هم
 المفسدون قال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

* ألا يا سلمى يا دارحى على البلا * خلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بها وأما الألتنى
 للعرض فسر كبة من لا وألف الاستفهام * والألف مفتوحة الهمزة مضمومة لها معنيان تكون بمعنى هلا

مطلب الالف مفتوحة الهمزة
 المنقلة

فعلت والأفعلت كذا كأن معناه لم تفعل كذا وتكون الألبعنى أن لأفادغمت النون في اللام
 وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفـعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن
 لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى
 ثابت عن مطرف قال لأن يسألنى ربى الأفعلت أحب الى من أن يقول لى لم فعلت فمضى الأفعلت
 هلا ففعلت ومعناه لم تفعل وقال البكسالى أن لا اذا كانت إخبارا نصبت ورفعت واذا كانت
 نهيما جرمت * وإلى حرف خافض وهو مضمومة لا ابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة

مطلب الالف الخافضة

وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغت ولم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما
 تمنع من مجاوزته قال الازهرى وقد تكون الى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أتموا الصيام الى الليل
 وتكون الى بمعنى مع كقوله تعالى ولاتأكلوا أموالهم الى أموالكم معنا مع أموالكم وكقولهم
 الذود إلى الذود بل وقال الله عز وجل من أنصارى إلى الله أى مع الله وقال عز وجل واذا خلوا
 إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق واسبحوا برؤسكم
 وأرجلكم الى الكعبين فان العباس وجماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا وأوجبوا
 غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الاصابع الى الكتف
 والرجل من الاصابع الى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلين في تحديد اليد والرجل
 كانت داخله فيهما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن فى المرافق

فائدة وكانت اليد كما يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مر وفأذا أتى أذناها فقد أتى مر وواذا قال إلى مدينة مر وفأذا أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن حتى فعلا ليس لاي وتقول للرجل إنما أنا إليك أي أنت غايته ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وإن اتسعت وهي أعم في الكلام من حتى تقول أتت إليه فجعجه له منتهال من مكانك ولا تقول حتاه وقوله عز وجل من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سرت إلى زيد تريد معه فاعجاز من أنصاري إلى الله لما كان معناه من يتصافى في نصرتي إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا إلى وكذلك قوله تعالى هل لك إلى أن تزكى وأنت إنما تقول هل لك في كذا الكنية لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار تقديره أذعوك أو أرشدك إلى أن تزكى وتكون إلى بمعنى عندك قول الراعي

* صناع فقد سادت إلى الغوايا * أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حليم إلى أدب وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلاتر كني بالوعيد كاتي * إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنح قال ومعناه من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كأنه قيل له تنح فقال أنتحى ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفاعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الأثير وكما تقول الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون يهجو بن بطينة استسقاها ما

إذا طلبت الماء قالت ليكا * كأن سفريها إذا ما احتسكا * حرفا برام كسرا فاصطكا فانما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بجملة قال ابن جني ظاهر هذا أن ليه كما مردفة واحتمكا واصطكا غير مردفتين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليه كاربوا وكذلك الالف من احتسكا واصطكا روى وإن كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عنى أي أمسك وكف وتقول إليك كذا وكذا أي خذ ومنه قول القطامي

إذا التبارذ والعضلات قلنا * إليك إليك ضاق به إذا راعا

وإذا قالوا اذهب إليك فعناه استغلب بنفسك وأقبل عليها وقال الاعشى

فأذهبي ما إليك أدر كني الخلد * ثم عداني عن هيحكيم اشفاقي

وحكى النضر بن شهيل عن الخليل في قولك فاني أجد إليك الله قال معناه أجد معك وفي حديث
عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس رضى الله عنهم - ما أتى قائل قولاً وهو إليك قال ابن الأثير في
الكلام اضمأ رأى هو سراً فضيت به إليك وفي حديث ابن عمر اللهم إليك أى أشكو إليك أو خذني
إليك وفي حديث الحسن رضى الله عنه أنه رأى من قوم رعه سبعة فقال اللهم إليك أى اقبضني
إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشمليس إليك أى ليس مما يتقرب به إليك كما
يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإليك أى التجاني وأنت معي إليك ابن السكيت يقال صاهر فلان إلى
بنى فلان وأصهر إليهم وقول عمرو

إليكُم يا بنى بكر إليكم * المانع أو المنا البقينا

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إليكم وتباعدوا عنا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيمالي فاني * طيب بما أعيا النطاسي حديثاً

وقال الراعي

يقال إذا راد النساء خريده * صناع فقد سادت إلى الغوانيا

أى عندي وراد النساء ذهبن وجن امرأة روادى أى تدخل وتخرج * وأولى والأه امم بشاربه إلى
الجمع ويدخل عليهم ما حرف التنبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياً وألياً قال

يا ما أميل غزلاً نابرزنا لنا * من هو ليأ تكتن الضال والشمر

قال ابن جنى اعلم أن الأء وزنه إذ أمثل فعلا كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء
المتكسنة أن تقول هذا الذى ورأيت أياً ومررت بأبى فلما صار تقديره ألياً أرادوا أن يزيدوا فى
آخه الالف التى تكون عوضاً من ضمة أوله كما قالوا فى ذاتياً وفى تاتياً ولو فعلوا ذلك لوجب أن
يقولوا ألياً فيصير بعد التحقير مقصوراً وقد كان قبل التحقير ممدوداً أرادوا أن يقرؤه بعد التحقير على
ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التى قبل الهمزة فى ألياً ليست
بتلك التى كانت قبلها فى الاصل انما هى الالف التى كان سبيلها أن تلتحق آخرها فقدمت لما ذكرناه
قال وأما ألف آلاء فقد قلبت ياء كما قلبت ألف غلام إذا قلت غليم وهى الياء الثانية والياء
الاولى هى ياء التحقير البوهري وأما الالف جمع لا واحد له من لفظه واحد ذو والأت للانات

قوله اعيا النطاسي هذا هو
الصواب كما فى مادة نطس
من الحكيم أيضاً وقع فى
مادة حذم من اللسان خطأ
كتبه مصححه
مطلب أولى الاشارية

واحد هذات تقول جاءني أول الألباب وألأت الأجمال قال وأما ألي فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد هذا للمذ كروذ للموئث ويمد وبه تصرفان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويتوى فيه المذ كروالموئث ونصغيره أليابضم الهمزة وتشديد اليايمد وبه تصرفان تصغير الميم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثمانية إذا كان على حرفين وثلاثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتثنية تقول هؤلاء قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بني عقيل وتدخل عليه الكاف للغطاب تقول أولئك والألك قال الكسائي ومن قال ألك فواحد ذلك وألألك مثل أولئك وأنشد يعقوب

أَلَاكَ قَوْمِي لِمَ يَكُونُوا شَابَةً * وَهَلْ يَعْظُمُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَاكَ

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاءك وزعم سيدي به أن اللام لم تزد إلا في عبدل وفي ذلك ولم يذ كر أَلَاكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْتَعْفَى عَنْهَا بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِذَا أَلَاكَ فِي التَّقْدِيرِ كَأَنَّهُ جَمَعَ ذَلِكَ وَرَبَّمَا قَالُوا أَوْلَيْكَ فِي غَيْرِ الْعُقْلَاءِ قَالَ جَرِيرٌ

ذُمَ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلَةِ الْوَيْ * وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْيَامَ

وقال عز وجل إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما ألي بوزن العلافهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذى التهذيب الألي بمعنى الذين ومنه قوله فإن الألي بالطبق من آل هاشم * تأسوا فاستؤلكم الكرام التأسيا وأقرب به زياد الاعمم زكرة بغير ألف ولام في قوله

فَأَنْتُمْ أَلِي جِشْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالِدَبِيِّ * فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ عَيْطَارُ

قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحماصة قال وقد جاء بمدودا قال خفاف بن حازم إلى النقر البيض الألاء كأنهم * صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

قال والكسرة التي في الألاء كسرة بناء لا كسرة إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فَإِنَّ الْأَلَاءَ يَعْأُونَكَ مِنْهُمْ * قال وهذا يدل على أن الألاء نقلتا من أسماء الإشارة إلى معنى الذين قال ولهذا جاء فيها المدو القصر وبني المدد ودعى الكسروا ما قولهم ذهب العرب الألي فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن برى

رَأَيْتُ مَوَالِيَ الْأَلِيِّ يَتَّخِذُونَِّي * عَلَى حَدِّ نَانَ الدَّهْرِ إِذِ تَقَبُّبُ

قال فقوله يَحْدُلُونِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصله وقال عبيد بن الأبرص
نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ * عَكَثُمْ وَجْهَهُمْ إِلَيْنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتْ الْعَرَبُ الْإِلَى * يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مُحْدُودًا
رَأَيْتَ بَحْطَ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ قَالَ وَلِلشَّرِيفِ الرَّضِيِّ يَمْدَحُ الطَّائِعِ
قَدْ كَانَ جَدُّكَ عَضْمَةَ الْعَرَبِ الْإِلَى * فَالْيَوْمَ أَنْتَ لَهُمْ مِنَ الْأَجْدَامِ

قوله محدودا هو في الاصل
وشرح القاموس بهملا
كتبه مصححه

قال وقال ابن السجري قوله الالئ يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسم ناقصا بمعنى الذين أراد
الالئ سلفوا وحذف الصلة لئلا يلم بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

قوله أحدهما أن يكون الخ
كذا بالاصل ولم يذ كر الثاني
ولعله مقلوب الاول وكان لم
يذ كر له مما تقدم
كتبه مصححه

نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ عَكَثُ أَرَادَ نَحْنُ الْإِلَى عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيْدِهِ الْإِلَى فِي الدَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ
ذَكَرْتَهُ هُنَا لِأَنَّ سَبَبِيَّةَ قَالَ الْإِلَى بِمَنْزِلَةِ هُدَى فَتَلَهُ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ سَبَبِيَّةَ رَجَعًا عَامِلَ الْفِظِ

(أنى) أنى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها
تقول أنى تأتى أتك معناه من أى جهة تأتىنى أتك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن
تفتح الحُصْنَ أى كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم أنى أداة ولها معنيان أحدهما أن تكون
بمعنى متى قال الله تعالى فأتىته أنى هذا أى متى هذا وكيف هذا وتكون أنى بمعنى من أين قال الله
تعالى وإنى لهم التناؤس من مكان بعيد بقوله من أين لهم ذلك وقد جمعها الشاعر ناكيدا فقال
* أنى ومن أين أبك الطرب * وفى التنزيل العزيز قلتم أنى هذا يحتمل الوجهين قلتم من أين
هذا ويكون قلتم كيف هذا وقال تعالى قال يا مريم أنى لك هذا أى من أين لك هذا وقال الليث

أنى معناها كيف ومن أين وقال فى قول علقمة

ومطم الغنم يوم الغنم مطعمه * أنى توجه والمحروم محروم

أراد أنى توجه وكيفما توجه وقال ابن الأنبارى قرأ بعضهم أنا صبينا الماء صببا قال من قرأ بهذه
القرأة قال الوقف على طعامه تام ومعنى أنى أين إلا أن فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أى
وجه صبينا الماء وأنتد * أنى ومن أين أبك الطرب * (ايا) إيا من علامات المضمر تقول

إيالك وإياه وإياك أن تتعل ذلك وهياك الهاء على البدل مثل أراق وهراق وأنتد الاخفش
فهيالك والأمر الذى إن توسعت * موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

ياخل هلاقلت اذا عطيني * هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين
 اياك الاسد لا بد فيه من الواو فأما اياك ان تفعل جاز على ان تجعله مفعولاً من أجله أي تخافة أن
 تفعل الجوهرى اياهم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك ويا ايا
 وياها ويا انا ووجعات الكاف والها والياء والنون ياناعن المقصود ايعلم المخاطب من الغائب ولا
 موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وأرأيتك وكالات والنون التي في أنت فتكون
 ايا الاسم وما بعدها للغتاب وقد صار كالشيء الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف
 لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ
 الرجل الستين فاياها وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف
 والهاء والياء والنون هي الاسماء وايا عمادها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في
 التأخير في يضر بك ويضر به ويضر بني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصارت كـ
 كالشيء الواحد ولذا ان تقول ضررت اياي لانه يصح ان تقول ضررتني ولا يجوز ان تقول
 ضررت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذ لم يملك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
 قال ابن بري عند قول الجوهرى ولذا ان تقول ضررت اياي لانه يصح ان تقول ضررتني ولا
 يجوز ان تقول ضررت اياك قال صوابه ان يقول ضررت اياي لانه لا يجوز ان تقول ضررتني
 ويجوز ان تقول ضررتك اياك لان الكاف اعتمدت على الفاعل فاذا عمدتها احتجت الى ايا
 واما قول ذي الاصبغ العدواني

كان يوم قري ائنا قتل ايانا * قتلنا منهم كل * قتي ابيض حسانا

فانه انما وصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلني
 ائنا تقول قتل نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاعفرتي ولم تقبل ظلمتني فاجري ايانا مجرى انفسنا
 وقد تكون للتخدير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن حزمى ورويانع
 قطرب ان بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهمزة منها مة موحدة ايضا فيقول هياك واختلف
 النحويون في اياك فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكى عن المازني مثل
 قول الخليل قال ابو علي وحكى ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن الاخفش وابو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمّرات
لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في آيالك كالتى في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجرّدة
من كونها سلامّة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه إياك وإيازيد وإياى وإيا الباطل قال
سيبويه حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
الشواب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال إياك نفسك لم أعنفه لأن هذه
الكلمة محجورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين إياك بكالها اسم قال وقال
بعضهم إيا والكاف والهاء هي أسماء وإيا عماد لها لانم الآتة قوم بأنفسها قال وقال بعضهم إيا اسم
مهمم يكتنى به عن المنسوب وجعلت الكاف والهاء والياء يسانا عن المقصود ليعلم مخاطب من
الغائب ولا موضع لها من الاعراب كال كاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مهمم يكتنى به عن المنسوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
أبو إسحق الزجاج الكاف في إياك في موضع جر بإضافة إيا اليه إلا أنه ظاهر يُضاف الى سائر المضمّرات
ولو قلت إيازيد حدثت لكان قبيحا لأنه خص بالمضمّر وحكى مارواه الخليل من إياه وإيا الشواب
قال ابن جني وتاملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
مع الفحص والتتبع غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن إيا اسم مضمّر مضاف فظاهر
الفساد وذلك أنه اذا ثبت أنه مضمّر لم تجز إضافة على وجه من الوجوه لأن الغرض في الاضافة إنما
هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من
قال إن إياك بكالها اسم فليس بقوى وذلك أن إياك في أن فتحة الكاف تفيده الخطاب المذكور وكسرة
الكاف تفيده الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المقترحة تفيده
الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيده الخطاب المؤنث فكما أن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذلك إيا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء
في إياك وإياه وإياى هي الاسماء وأن إيا إنما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها في غير مرضى أيضا وذلك
أن إيا في أن مضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى في أن هذه مضمّرات منفصلة فكما
أن أنا وأنت ونحوهما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في وقت والنون والالف في قنا والالف
في قاما والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخر غير ألفاظ الضمير المتصل وليس شئ منها معمودا له
غیره وكأن التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء في وقت وليست اسماء مثلها بل الاسم قبلها هو أن

والتا بعده للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إيا هي الاسم وما بعدها يفيد الخطاب تارة
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معمود وبالهمزة
 والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي اسحق إن إيا اسم مظهر خص بالاضافة
 الى المضمر ففاسد أيضا وليس إيا يظهر كك ما زعمه والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصرهم
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصباح
 وما جرى مجراها من الأشياء من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وأبيك وإيس إيا طرفا ولا مصدرا
 فيلحق بهذه الاسماء ففسد صح إذا هم هذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
 ويلزم الدخول تحته الاقول أبي الحسن من أن إيا اسم مضمرة وأن الكاف بعده ليست باسم وانما
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرتك زيداً وأبصرتك عمراً والتجاء قال ابن جنى وسئل
 أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد ما تأويله فقال تأويله حقيقة أنك نعبد قال واشتقاقه من
 الآية التي هي العلامة قال ابن جنى وهذا القول من أبي اسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
 المضمرة مبنية غير مشتقة نحو نأوهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
 لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك فالكاف اسم المضروب
 فاذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم كإف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من
 يجعل التحذير وغير التصدير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للتحذير
 قال أبو اسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد فنصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك
 ضربت وإياها ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياها وإيا
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكال الاسم قيل له لم تراها للمضمر ولا للمظهر انما بتغير آخره ويبقى
 ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياها وإيا الشواب يا هذا وإجراؤهم
 الهاء في إياها مجراها في عصاه قال الفراء والعرب تقول هيأك وزيدا إذا همؤك قال ولا يقولون هيأك
 ضربت وقال المبرد إياها لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت بك

قوله وكذلك ضربتهم الى
قوله قال وأما الخ كذا
بالاصل وحرره كسبه صحيحه

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربتهم - لم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي
وضربتك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك ورُكوب الفاحشة - ففيه إضمار الفعل
كأنه يقول إياك أحذر رُكوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت تحذرن
تحاطبه من زيد والنعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذر إياك وزيدا
فإياك تحذرك كأنه قال باعد نفسك عن زيد وباعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو المحذر
منه قال وهذه المسئلة تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي اتق رأسك
أن يصيبه السيف واتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متق لثلا يصيبه السيف والسيف متق
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراء فإنه * إلى الشردعاء وللشربالب

يريد إياك والمراء حذف الواو لانه تأويل إياك وأن تمأري فاستحسن حذفها مع المراء وفي
حديث عطاء كان معاوية يرضى الله عنه إذا رقع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها أو بنهض قائما إلى الركعة الأخرى
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي تخ عني كذا
وتخني عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من الهاء والكاف
والياء لامواضع لها من الاعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وأيا يازجر
وقال ذو الرمة

إذا قال حادهم إيايا أتيته * بمنل الذرام طلنت العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حادينا أيا بحمت بنا * خفاف الخاطم طلنت العرائك

وإياة الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقت إياة الشمس إلا ناته * أسف ولم تكدم عليه بأعد

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعين بن أوس

رفعن رقا على أيلية جدد * لاقى أياها أيا الشمس فأتاها

ويقال إياة الشمس كإياة القمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم
وأكثر ما تدبره عن الأضاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد تدبره عن الملابس

والمخاطبة ويعني من أجل ويعني في ومن وعن ومع ويعني الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسباق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للاصاق كقولك
أمسكت يزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جنى أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعيض فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به
بيت وتكون للتسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى أولم ير الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي خلقهن بقادر انما جاءت الباء في حيز لم لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشركوا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه ضمير والباء للاصاق والقران
ومعنى قولهم وكنت بفلان معناه قرنت به وكلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى
الابتداء كأنه قال ابتدئ باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يسهن يسهن الهدفين
في قيص فاذا أصاب خصمه يقول أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
مسكنا قومه حتى يمر في السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم لعلمت بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلمت صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
لعلمت المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمرأة قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضع الجمعة فيها ونعمت أي في الرخصة
أخذلان السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه فبالسنة أخذ والأول أولى وفي التنزيل العزيز يرفع بحمديك الباء ههنا للدلتباس
والمخاطبة كقوله عز وجل تثبت بالدهن أي مختلطة ومثل نسبة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا
ومثل نسبة بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أي خذ معه في الذهاب كأنه قال تسبيح ربك مع
حمدك إياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد كرر ذكر الباء المفردة
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لمارأني بالسلاح هرب معناه لمارأني أقبلت بالسلاح
ولمارأني صاحب سلاح وقال حميد * رأيتني بجلبها فرددت تخافة * أراد لمارأني أقبلت
بجلبها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد نطم أدخل الباء في قوله بالحاد لانها حسنت في قوله ومن
يرد بان يلد فيه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

قوله وقيل في قوله تعالى فسيبصرون بآيكم المقنون وقال الفراء في قوله عز وجل فسيبصرون الخ كتب بهم أمس الاصل كذا أي ان المؤلف من عادته اذا وجد خلافا ونقصا كتب كذا أو كذا وجدت كتبه مصححه

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسيبصرون بآيكم المقنون وقال الفراء في قوله عز وجل وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للباغية في المدح والدلالة على قصد سبيله كما قالوا أنظر بعبدا لله وأنبل بعبدا الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الظرف والتبديل للباغية في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر انصب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التنبيه معناه كفى بالله من الشاهدين فيجزي في باب المنصوبات تجزي الذرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاستل به خيرا أي سل عنه خيرا يجزيك وقال علقمة

فان تسألوني بالنساء فأنى * بصير بأدواء النساء طيب

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزك ربك الكريم أي ما خدعك عن ربك الكريم والايان به وكذلك قوله عز وجل وعزكم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والايان به والطاعة له الشيطان قال الفراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسألته فقال أرجو ذلك وهو كما تقول يعجني بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف من حروف المعجم قال وأما المكسورة فخرف جر وهي لا تصاق بالفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا وجاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي مزائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وحسبك زيدوا يس زيد بقاءم والباء هي الاصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لأفعلن قال غوية بن سلمي

الانادت امامة باحثة الى * لتعزني فلايك ما أياي

الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقف قال ابن بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وفرق بينهما وبين ما يكون اسماء وحرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهي لا تصاق بالفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك ألصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلان تعديه بالباء والالف والتنسديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الأفعال ما يتعدى بالهمزة ولا يتعدى بالتضعيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يتعدى بالتضعيف ولا يتعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا

قوله الجوهري الباء حرف من حروف الخ كذا بالاصل وليست هذه العبارة كما في عدة نسخ من صحاح الجوهري بايديها اولها عبارة الازهرى كتبه مصححه

يقال أعرفته ومنها ما يُعدى بالباء ولا يُعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو ولا يقال أدفعته ولا دفعته قال الجوهري وقد تراد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء

قال الأشعر الزفیان واسمه عمرو بن حارثة بن جوبان عمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكني بربك هاديا ونصيرا وقال الرازي

نحن نبوجعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف وترجو بالفرج

أى الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشد بالذحول كأنهم * جن البدي رواسية أقدامها

أى من أجل الذحول وقد نوضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بيدينا رأى على دينار كما

نوضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على بنوقشير * أعمر الله أبحجتي رضاها

أى رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمدشرب ما قال وكان يجب أن يكون

فيه ثلاث ألقاب قال وسمعت هؤلاء يقولون شربتي يا هذا قال وهذه بي يا هذا وهذه بي

حسنة فشبها الممدود بالمصور والمقصود بالنسب إلى الباء يوي وقصيدة يويوة

رويها الباء قال سيديويه الباء وأخواتها من الثنائي كالتا والحا والطا واليا إذا تهجيت

مقصورة لأنم باليت بأسماء وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدل ذلك أن القاف والذال

والصاد موقوفه الآخر فلولا أنهم على الوقف لحتركت أو اخرهن ونظير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تأنظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك است تريد أن تجعلها

أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات نصوت بها إلا أنك تقف عندها

لأنهم أنزله عنه وسند كمن ذلك أسبغ في مواضعها والله أعلم (تا) التاء حرف هجاء من

حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تائية ويقال تائيه وكان

أبو جعفر الرؤاسي يقول يويوة ويويوة الجوهري النسب إلى التاء يويوي وقصيدة يويوة

رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تائيه قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادات

وهي تراد في المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى

فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربتي يا هذا الخ
كذا ضبط في الأصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فسكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بفتح واحدة
ولم نجد هذه العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهديب كتبه مصححه

قُلْتُ أَبَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَمِيدَنَّ فَإِنِّي جَوُّهَا وَجَارُهَا

أراد لئلا يذنب حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ماله يسم فاعله فتقول من زهي الرجل لتزيه يارجل وتنعن بجاجتي قال الاخفش إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعال تقول ليقيم زيد لانك لا تقدر على افعال واذا خاطبت قلت قم لانك قد اسستغيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوامنها في تترى وتراث وتحمه وتجاهه والواو بدل من الباء تقول تالته لقد كان كذا ولا تدخل في غيره هذا الاسم وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تدمت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بالخير خيرات وإن شرفا * ولا أريد الشرا إلا أن تا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فرخم قال وهذا خطأ لا ترى أنك لو قلت زيدا وا تريد وعمر لم يستدل أنك تريد وعمر وكيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا ومن غير أن تقول وعمر لم يعلم أنك تريد وعمر دون غيره فاقتصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فاذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما لم يجز ترخيم الفاء والتاء لانهما تلابيان ساكنا الاوسط فلا يرخان وأما الفراء فيرى ترخيم الثلاثي اذا تحرك أو سطره نحو حسن وحل ومن العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرارات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

يريد الناس والايكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير

يا ابن الزبير طالماء صيكا * وطالماء نيتنا إليك * لنضربن بسيفنا قفصا

البيت تاوذي لغتان في موضع ذه تقول هاتافلانة في موضع هذه وفي لغة تافلانة في موضع هذه الجوهري تاسم يشار به الى المؤنث مثل ذاللمذكر قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك الخ كذا بالاصل والصواب اسقاط التاء من كتيبه مصححه

هَانَ تَاعْذِرَةٌ أَنْ لَا تَكُنْ نَعْتٌ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاءَ فِي الْبَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قالوا تَيْكُ وَتَائِكُ وَتَالِكُ وهي أفصح اللغات كلها فإذا ثبتت لم تقل الاتان وتانك وتين وتينك في الجبر والنصب في اللغات كلها وإذا صغرت لم تقل الآتياء من ذلك اشتق اسم تياً قال والتي هي معرفة تالاية ولونهم في المعرفة الأعلى هذه اللغة وجعلوا إحدى اللامين تقوية للأخرى استقباحاً أن يقولوا التي وإنما أرادوا بهم الالف واللام المعرفة والجمع اللاتي وجمع الجمع اللواتي وقد تخرج النام من الجميع فيقال اللاتي ممدودة وقد تخرج الياء فيقال اللاء بكسرة تدل على الياء وهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأشدغيره

من اللام لم يجز أن يبعين حبة * ولكن لم يمتلن البرى المعتدلاً

وإذا صغرت التي قلت التيا وإذا أردت أن تجمع اللتيا قلت اللتيا قال الليث وإنما صارت صغيرة وذه وما فيها من اللغات تياً لأن كلمة التاء والذال من ذهونه كل واحدة هي نفس ومالحة هان بعدها فانهما عمداً لتألمكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجدياء التصغير حرفين من أصل البناء تجي بعدهما كما جاءت في سعيد وعمير ولكنها وقعت بعد التاء جاءت بعد فتحة والحرف الذي قبلها التصغير يجنبها لا يكون المفتوحاً ووقعت التاء إلى جنبها فأنصبت وصار ما بعدها اقوة لها ولم ينضم قبلها شيء لأنه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدهما ياء التصغير ومنعهم أن يرفعوا التاء التي في التصغير لأن هذه الحروف دخلت عمداً للسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غير موضعها لأنها قبلت للسان عمداً فإذا وقعت في الحشولم تكن عمداً وهي في تياً الالف التي كانت في ذا وقال المبرده هذه الأسماء المهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فن مخالفتها في المعنى وقوعها في كل ما أومأت اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانهما يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذواتا فلما صغرت هذه الأسماء خواف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل وألحقت أنف في أواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المهمة ألا ترى أن كل اسم تصغره من غير المهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذائباً وفي تائياً فان قال قائل ما بالياء التصغير لحقت تائياً وإنما حقها أن تلحق تائياً قيل إنما ألحقت تائياً ولكنك حذف ياء لاجتماع الياءات فصارت ياء التصغير تائياً وكان الأصل ذياً لأنك إذا قلت ذا فالالف بدل من ياء ولا يكون اسم على حرفين في الأصل فقد ذهبت ياء أخرى فان صغرت ذه أودى قلت تياً وإنما منعك أن تقول ذياً كراهية الالتباس بالذكر فقلت تياً قال وتقول في تصغير الذي اللذي وفي تصغير التي اللتيا كما قال

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي * اِذَا عَلِمْتَ أَنَّ نَفْسَ تَرَدَّتْ

قال ولوحة سرت الالف في قول سيبويه اللتيمات كنعـ غير التي وكان الاخفش يقول وحده اللوتيا لانها ليس جمع التي على افظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال الجوهري تـ مثل ذه وتان للتنبيه واولاه للجمع ونصـ غير تانياً بالفتح والتشديد لانك قلت الالف ياء وادغمت ياء التصغير قال ابن بري صوابه وادغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تحرك ابداف الالف الا في تياهي ياء التصغير وقد حذف من قبلها ياء هي عين الفعل واما الالف المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر انه رأى جارية متهزولة فقال من يعرف تياً فقال له ابنة هي والله احدى بناتك تياً تصغيرنا وهي اسم اشارة الى الموث بمنزلة ذال المذكور وانما جاء بها مصغرة تصغير الامرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذت نبتة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل قال الجوهري ولما ان تدخل عليها التنبيه فتقول ها تاهند وهاتان وهولاء والتصغير تيا فان خاطبت جنت بالكاف فقات تيك وتلك وتالك وتلك بفتح التاء وهي الغمردينة وللتثنية تانك وتانك بالتشديد والجمع اوانك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع فان حفظت هذا الاصل لم تحط في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتالك تقول ها تيك هند وهاتالك هند قال عبيد يصف ناقته

هَاتِيكَ تَحْمِلِي وَأَيُّضَ صَارِمًا * وَمَذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

وقال أبو النجم

جُنَيْنًا مَحْمِيكَ وَنَسَجْدِيكَ * فَا فَعَلْنَا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أي هذه اولئك تحبب أو عطية ولا تدخل ها على تلك لانهم جمع لوالالام عوضا عن ها التنبيه قال ابن بري انما اتمتة وامن دخول ها التنبيه على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بعد المشار اليه وها التنبيه تدل على قربه فتنافيا وتضادا قال الجوهري وتالك لغعة في تلك وأنشد ابن السكيت لاقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَهِيَ فَاصِدَةٌ بَادِنٌ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجَوَارُ

إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ جِرًّا * وَحَانَ لِتَالِكِ الْعَمْرِ الرَّحْسَارُ

قوله اللوتيا كذا بالاصل والتهديب بتقديم المنة الفوقية على التحية وسيأتي للمؤلف في ترجمة نصـ غير ذواتا اللويا كتبه مصححه

ابن الاعرابي التومى الجوارى والتأية الطائبة عن كراع (ح) الحاء حرف هجاء يدو يقصر وقال
 الليث هو مقصور وموقوف فاذا جعلته امام مدته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدتها ايا ان قال وكل
 حرف على خلقته من حروف المعجم فافنها اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما
 اشبهها تونث ما لم تنسّم حرفا فاذا صغرتم اقلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط
 او خفية والافلاوذ كرابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال ان الفهاء منقلبة عن واو واستدل
 على ذلك وقد ذكرناه ايضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لحاء ولا ساء اى لا تخنن ولا
 مسمى ويقال لا رجل ولا امرأة وقال بعضهم تفسيره انه لا يستطيع ان يقول حا هو زجر
 للكيش عند الفداد وهو زجر للغنم ابضاء عند السقي يقال حا حات يهوحا حيت وقال ابو خيرة حا
 حا وقال ابو الدقيش احووا حولا لا يستطيع ان يقول ساء وهو للعمار يقال ساءات بالجار اذا قلت
 ساءا وانشد لامرى القيس

قوم يحاحون بالهام ونسبوا ان قصار كهيشة الجبل

ابوزيد حاحيت بالمعزى حياها ومحا حاة صحت قال وقال الاجرساسات بالجار ابو عمرو حا ح
 بضائك وبغمتك اى ادعها وقال

الجاني القرالى سهوات * فيها وقد حاحيت بالذوات

قال والسهوة صخره فعمله للأصل لها فى الارض كأنها حاطت من جبل والذوات المهازيل
 الواحدة ذوات الجوهرى حاجر لابل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت
 التذكير تونث فقلت حاوعاء وقال ابوزيد يقال لامعز خاصة حاحيت بها حياها وحيهاه اذا
 دعوتها قال سيبويه ابدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حاحيت انما هو صوت بيت منه
 فعلا كما أن رجلا لواء كثر من قوله لالجار ان يقول لايت يريد قلت لاقال ويدللك على انها ليست
 فاعلت قولهم الحياها والعيها بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فاجرى حاحيت وعاعيت
 وهاهيت تجرى دعدعت اذ كنى للتصويت قال ابن برى عند قول الجوهرى حاحيت بها حياها
 وحيهاه قال صوابه حياها وحاها وقال عند قوله عن سيبويه ابدلوا الالف بالياء لشبهها بها اقال
 الذى قال سيبويه انما هو ابدلوا الالف بالياء لان الف حاحيت بدل من الياء فى ححيت
 وقال عند قول الجوهرى ايضا لالجار ان تقول لايت قال حكي عن العرب فى لاوما لويت ومويت
 قال وقول الجوهرى كما قالوا الحاحات والهاهات قال موضع الشاهد من الحاحات انه فعلة وأصله

قوله كأنها حاطت الى قوله
 الجوهرى كذا بالاصول
 وانظر فى ذلك كنية مصححه

حَيْبِيَّةٌ وَفَعْلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنِسَاءَتِهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنِسَاءَتِهَا قَالَتْ فَذَبْتَ بِذَلِكَ أَنْ
 حَاحِيَتْ فَعَلَّتْ لِفَاعَلَتْ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَيْبِيَتْ ابْنُ سَيْدِهِ حَاهُ أَمْرٌ لِلْكَبْشِ بِالسِّفَادِ وَحَاهُ مَمْدُودَةٌ
 قَبِيلَةٌ قَالِ الْإِزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْيَمَنِ حَاهُ وَحَكَّمِ الْجَوْهَرِيُّ حَاهُ حِيٌّ مِنْ مَدْحَجٍ قَالِ الشَّاعِرُ
 * طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكَمِ وَحَاهُ * قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو وَحَاهُ مِنْ جُنْمِ بْنِ مَعَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ شَفَاعَتِي
 لِأَهْلِ الْكِبَابِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاهُ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا حَيَّانُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ بَيْرِ بْنِ
 قَالِ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاهُ مِنَ الْحَوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوِيٍّ بِحَوِيٍّ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ وَبُرْطَانٌ مَعْرُوفَةٌ (خَا) الْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
 مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لِغَيْرِهِ وَحِكْيٌ سَيَبُوهُ حَيْبِيَتْ خَاءٌ قَالِ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ
 عَيَّيْتُ قَالِ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ لِأَعْرَابِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْخَاءِ قَالِ سَيَبُوهُ
 الْخَاءُ وَأَخَوَاتُهُ مِنَ التَّنَائِيَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تُمَّجَّيْتُ مَقْصُورَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءِ
 وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّنَهِيَةِ عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّنَائِيَةَ وَالِدَالُ وَالصَّلَامُ وَقَوْفَةُ الْأَوَاخِرِ
 فَلَوْلَا أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ أُخْرِجَتْ مِنْ نِظِيرِ الْوَقْفِ هَهُنَا لَحُذِفَتْ فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ
 أَنْ تَلْظُقَ بِحُرُوفِ الْمُجْمَعِ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ
 حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ بِحُرُوفِ الْأَصْوَاتِ نُصَوِّتُ بِهَا لِأَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْزُوعَةٍ وَإِذَا أُعْرِبَتْهَا
 لَزِمَكَ أَنْ تَمُدَّهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهَا حَرْفٌ لِينٌ وَالثَّلَاثُونَ يَدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَتَحُذِفُ
 الْإِلْفَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَيَلْزِمَكَ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ حَائِيَاتِي وَرَأَيْتُ خَائِسَةً وَنَظَرْتُ إِلَى طَائِحَسَنَةٍ
 فَيَسْبِقُ الْأَسْمَاءَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ ابْتَدَأَ بِهِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَتَحَرِّكًا وَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ
 يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنَّهُ ابْتَدَأَ بِهِ وَوَقَفْتَ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مَتَحَرِّكًا فِي حَالٍ وَهَذَا ظَاهِرٌ
 الْإِسْتِحَالَةِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ مِمَّا خَفَا بِكَ تَشَاذُهُ لِأَنَّ نِظِيرَهَا وَلَا
 يُسَوِّغُ قِيَاسٌ غَيْرُهَا عَلَيْهِمْ أَوْ خَاءٌ بِكَ مَعْنَاهُ أَجْمَلٌ غَيْرُهُ خَاءٌ بِكَ عَلَيْهِمْ أَوْ خَائِيٍّ أَيْ أَجْمَلٌ وَلَيْسَتْ
 التَّاءُ لِلتَّنَائِيَةِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِصَوْتِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِنشَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ خَاءٌ بِكَ وَخَائِيٍّ بِكَ
 وَخَاءٌ بِكُمْ وَخَائِيٍّ بِكُمْ قَالِ الْكَمِيتُ

قوله وليست التاء للتأنيث
 كذا بالأصل هنا ولعلها
 تخريجية من محل يناسبها
 وضعها النسخ هنا فليحذر
 كتبه معجمه

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيْنَ سَمِعْتَهُمْ * بِحَايِ بِنِ الْحَقِّ يَهْتَفُونَ وَحِيٌّ هَلْ

وَالْيَاءُ مَتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ وَيُرْوَى بِحَايِ بِنِ وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ مَعْنَاهُ خَبِثَ وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ
 عَلَيْهِ تَقُولُ بِحَايِ بِنِ أَي بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالِ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا اخْتِلافٌ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَاتِرِي

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا أي اعجل علينا غير
 موصول قال أعمش عن الأبيدي الشمر عن أبي عبيد خايبك علينا ووصل اليه بالباء في الكتاب قال
 والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني وخاي بك اعجلي وخاي بكن اعجان كل ذلك بلفظ واحد الا
 الكاف فانك تنبها وتجمعها والخوة الارض الخالية ومنه قول بني تميم لابي العارم الكلابي وكان
 استرشداهم فقالوا له إن أمامك خوة من الارض وبها ذئب قدا كل إنسانا أو انسانين في خبره
 طويل وخو ككثيب معروف بنجد ويوم خويوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث بن
 شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد ذاب يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
 من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا يكون ذاب بمعنى الذي قالوا
 ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت بهذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
 وقال أبو الهيثم ذاب اسم كل مشار إليه معاين براه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
 مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده
 كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفصيل ذاب ونصبه ورفعوه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحه الذال فرقا
 بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذا أخوك وقالوا ذى أختك فكسروا الذال في الانثى وزادوا مع فتحه
 الذال في المذكر الفاعل كثرها لانثى يا كما قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لأنتك
 في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ وإنما يقال في هذه السنة وفي هذى
 السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة إنما الصواب ادخل ذى الدار
 والبس ذى الجبة ولا يكون ذا الا لامذ كرى قال هذه الدار وذى المرأة وقال دخلت تلك الدار وتلك
 الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البسة والعامية تُحطى فيه فتقول كيف
 ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهري ذاب اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
 للمؤنث تقول ذى أمة الله فان وقعت عليه قلت ذبها ووقوفة وهي بدل من الياء وايت
 للتأنيث وانما هي صلة كما أبدلوا في هنية فقالوا هنية قال ابن بري صوابه وايت للتأنيث وانما
 هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذى أمة الله وهذه أيضا
 بتحريك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذابلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذيا
 لكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفرق بين المبهم والمغرب وذيان في التنبيه
 وتصغير هذا ذيا ولا تصغر ذى للمؤنث وانما تصغرتا وقد اكتفوا به عنه وان شئت ذالذات

لانه لا يصح اجتماعهما السكون ما فسقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذا قرأ أن هذين أسا حرا ن
 فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ أن هذان لسا حرا ن لان ألف ذا لا يقع فيها الإعراب وقد قيل
 إنهما على لغة بلخرب بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرأ أن هذان
 لسا حرا ن قال هذا وهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيداعنى فلا يسقط وتبقى الالف
 الاصلية كما لم يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيداعنى فلا يصح
 حذفه قال والجمع اولاء من غير افظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة
 والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤمأ اليه بعيد ولا موضع لها من الإعراب وتدخل الهاء
 على ذلك فتقول هـ ذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما لم تدخل على تلك ولا تدخل
 الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخل على تانقول تيمك وتلك ولا تدخل ذلك فانه خطأ وتقول في
 التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاء في ذانك الرجلان قال ورعما قالوا ذانك بالتشديد قال ابن بري
 من النحويين من يقول ذانك بتشديد النون تثنية ذلك فلبت اللام نونا وأدغمت النون في النون
 ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذوا كذلك يقول في اللذان ان تشديدا
 النون عوض من الياء المحذوفة من الذى قال الجوهري وانما شددوا النون في ذلك تأكيدا وتكثيرا
 للاسم لانه بقى على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يقعون مثل هذا في الاسماء المهممة
 لانه صانها وتقول للمؤنث تانك وتانك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
 تا وتصغير ذاك ذياك وتصغير ذالك ذياك وقال بعض العرب وقد دم من سقره فوجد امرأته قد
 ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لَتَعْدُنَّ مَعْدَدَ الْقَصِيِّ * مَنِ ذَا الْقَاذُورَةِ الْمُقَلِيِّ
 أَوْ تَحْلِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ * أَيْ أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ
 قَدِ رَأَيْتُ بِالنَّظَرِ التُّرْكِيَّ * وَمَقَلَهُ كَمَقَلَةِ الْكُرْكِيِّ
 لَأُوَلِّدِي رَدْلًا يَصْفِيَّ * مَا مَسَّ بِعَدْلِكَ مِنْ إِنْسِيَّ
 غَيْرَ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَيْسِيَّ * بَعْدَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَدِيَّ
 وَأَحْرَبِينَ مِنْ بَنِي بِلِيَّ * وَخَمْسَةٌ كَأَنْوَاعِ الطَّوِيِّ
 وَسِتَّةٌ جَاؤُوا مَعَ الْعَشِيِّ * وَغَيْرُ تَرْكِيٍّ وَبَصْرَوِيِّ

فقلت

وتصغير تلك تياك قال ابن بري صوابه تياك فأم تياك فتصغير تيمك وقال ابن سيده في موضع

آخرذا إشارة الى المذكر يقال ذا وذاك وقد تزايد اللام فيقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي للتثنية فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى فأبدلوا ياء ألفا وان كانت ساكنة ولم يقولوا ذى لتلا يشبه كى واى فأبدلوا ياء ألفا ليحقق يباب متى واذا ويخرج من شبه الحرف بعض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال الفراء أراد ياء النصب ثم حذفها الساكنة وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَيُّ صَوَاحِبِهِمُ أَقْبَلُنَّ هَذَا الَّذِي * مَنَعَ الْمُؤَدَّةَ عَيْنَنَا وَجَبَانَا

فانه أراد الذي فأبدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذامكان الذي كقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيُّ مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فِيمَنْ رَفَعَ الْجَوَابَ فَرَفَعَ الْعَفْوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا حُرِّفَ عَنهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَذَا خَبَرَهَا وَيُنْفِقُونَ صِلَةٌ ذَا وَأَنَّهُ لَيْسَ مَا وَذَا جَمْعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجْرَ الْوَجْهَ الْآخَرَ مَعَ الرَّفْعِ وَذِي بَكْسِرٍ الذَّالِ لِلْمَوْثِقِ وَفِيهِ لُغَاتٌ ذِي وَذِهِ الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْقِيرِ ذَاتِيَا وَذِي لِيُعْمَا هِيَ تَأْنِيثٌ ذَا مِنْ لَفْظِهِ فَكَمَا لَا يَجِبُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا فِي الْمَوْثِقِ بَدَلٌ غَيْرُ أَصْلٍ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِي هَذِهِ وَإِنْ اسْتَفِيدَ مِنْهَا التَّأْنِيثُ بِمَنْزِلَةِ هَاءِ طَلْحَةَ وَحِزَّةٍ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ وَحِزَّةٍ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِيُعْمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي هَذِي وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي حِزَّةٍ تَجِدُهَا فِي الْوَصْلِ تَاءً وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ نَائِبَةٌ فِي الْوَصْلِ نَائِبَةٌ فِي الْوَقْفِ وَيُقَالُ ذَهَى الْيَاءِ لِيُبَيِّنَ الْهَاءَ شَبْهًا بِهَا فِي الْأَضْمَارِ فِي يَهِي وَهَذِي وَهَذِي هِيَ وَهَذِهِ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ أَذَلِمَ يَلْقَاهَا سَاكِنٌ وَهَذَا كَمَا فِي مَعْنَى ذِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا ائِم * هَلْ لَكَ فِي قَاضِ الْيَمِّ نَحْتِكُمْ

قوله قلت لها الخ هو شاهد على هذا باختلاس حركة الذال وليكن الشطر الاول غير مترن فخره كتبه مصححه

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى أسماء الإشارة هذا وهذه لا يصبغ تثنية شيء منها من قبل أن التثنية لا تلحق الا النسكرة فلا يجوز تنكيره فهو بان لا تصح تثنية أجدر فأسماء الإشارة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شيء منها الا تراها بعد التثنية على حدها كانت عليه قبل التثنية وذلك نحو قولك هذان الزيدان قائمتان فنصب قائمتين بمعنى الفعل الذي دللت عليه الإشارة والتثنية كما كنت تقول في الواحد هذا زيد قائمتان فحذف الحال واحدة قبل التثنية وبعدها وكذلك قولك

ضربت اللذين قاما تعرفا بالصلة كما ترف في الواحد كة و لث ضربت الذي قام والامر في هذه
الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالماما المنناة نحو زيد وعمر و لا
تري ان تعريف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلمية فاذا تثبتت ما تنكر اذ قلت عندى عمران عاقلان
فان اثر التثنية بالاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفت فاعيد
التثنية من غير وجه تعرفت فاعيد بالاجناس وفار قاما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع
فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان وهاتان انما هي اسماء موضوعه للتثنية مختصرة لها وليست
تثنية لالواحد على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فمقتل
هذان وهاتان لثلاث تختلف التثنية وذلك انهم يحفظون علمها اما لا يحفظون على الجمع الا ترى
انك تجدى في الاسماء الممكنة انما هو من غير الفاظ الاحاد وذلك نحو رجل و ثمر وامرأة
ونسوة وبعير وابل وواحد وجماعة ولا تجدى في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو
زيد وزيدان ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المبيئات على انها احق بذلك من
المتكسرة وذلك نحو ذواولى والآت وذو والو ولا تجدى كذلك في تثبتتها نحو ذواذن وذو وذوان
فهذا يدلك على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعنى ان تخرج على صورة واحدة لا تختلف
وانهم بها اشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صيغت للتثنية اسماء مختصرة غير منناة على الحقيقة كانت
على الفاظ المنناة تثنية حقيقة وذلك ذان وتان والقول فى اللذان واللتان كالقول فى ذان وتان
قال ابن جنى فاما قولهم هذان وهاتان وقد انك فاعنا قلب فى هذه المواضع لانهم عوضوا من
حرف محذوف اما فى هذان فهى عوض من ألف ذاهى فى ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل
ايضا ان تكون عوضا من ألف ذلك ولذلك كتبت فى التخفيف بالتاء لانها حينئذ ملقبة بدعد
وببدال التاء من الياء قليل انما جاء فى قولهم كيت وكيت وفى قولهم ثنتان والقول فى ما كالقول فى
كيت وكيت وهو مذكور فى موضعه وذكر الازهرى فى ترجمة حبد اقال الاصل حبب ذافا دعمت
احدى الباءين فى الاخرى وشدت وذال اشارته الى ما يقرب منك وانشد بعضهم
حبدار جعها ايمك يديها * فى يدي درعها تحل الازارا
كانه قال حبيب ذانم ترجم عن ذافقال هو رجعه ايديهم الى حل تكتهاى ما احبه ويدار عها كماها
وفى صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذى ولا ذواى ليس نسبه نساب ادواء اليمين وهم ملوك حير منهم
ذويرن وذورعين وقوله قرشي يمان أى قرشي النسب يمانى المنشأ قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قوله ولذلك كتبت فى
التخفيف بالتاء الخ كذا
بالاصل المنقول من خط
مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح
تعليل لما قبله ونعوذ بالله
من صنع النساخ كتبه
مصححه

عينها او وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمين على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الأثير كذا أورده أبو عمر الراهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم اذا بعد المشار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعيدا ممن يشير اليه زادوا كافا فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كاف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبابها كاف أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى ذا لبعدها من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها الامافة لئلا يكون ذلك أخوك وفي الجماعة أو لئلا يكون إخوتك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخك وهذا لك أخ فاذا دخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد علمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذاورأيت ذافام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير ممكن فلما شوا زادوا في التثنية نونا وأبقوا الالف فقالوا ذان أخوك وذانك أخوك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانك أخوك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فإلوا هذه التشديد بدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قدم آتنا

أمن زيب ذى النار * قبيل الصبح ما تحب
اذا ما خدت يلتقى * عليها المنديل الرطب

قال أبو العباس ذى معناه ذه يقال ذاعبدا لله وذى أمة الله وذه أمة الله وذه أمة الله وتأمة الله قال ويقال هذى همد وهاته هندوهاتها هند على زيادة التنبيه قال واذا صغرت ذه قلت تيا تصغيره أو تاولا تصغرته على لفظها لانك اذا صغرت ذاقلت ذيا ولو صغرت ذه اقلت ذيا فالتبس بالذ كرفصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكور قال والمهات يخالف تصغيرها تصغير سائر الاسماء وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا التثنية للتأ كيد كما أدخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شددوا هذه النون ليقرق بينها وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لا تضاف وقال الكسائي هي

قوله لا تضاف كذا في الاصل
والامر سهل كتبه مصححه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليقتل بينهم ما وبين
 الاسماء المتكئة وقال القراء اجتمع القراء على تحقير النون من ذانك وكثير من العرب فيقول
 فذانك قائمان وهذان قائمان والذان فالاذلك وقال أبو إسحق فذانك تشبیه ذاك وذانك تشبیه
 ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذا والكاف
 زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك نفسيك
 زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد أن الكاف لا موضع لها ولو كان
 لها موضع لكان جزأ بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول
 ذلك الحق وهذا الحق ويقبح هذا الحق لان اللام قدأ كدت مع الاشارة وكسرت لالتقاء
 الساكنين أعنى الالف من ذوا اللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها
 كسرت لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول ها وألحرفان يفتح بهما الكلام لامعنى
 لهما الافتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فهاتينيه وذال اسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
 قال وقال بعضهم هاتينيه يفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح هان ذأ أخوك والآن
 ذأ أخوك قال واذا أتوا الاسم المبهم قالوا تان أخاك وهاتان أخاك فرجعوا الى تان لما جمعوا قالوا
 أولاء أخوتك وأولاء أخواتك ولم يفرقوا بين الانثى والذكر بل لامة قال وأولاء ممدودة مقصورة
 اسم لجماعة ذأ وده ثم زادوا هاء مع أولاء فقالوا هو أولاء أخوتك وقال القراء في قوله تعالى هانتم أولاء
 تحبونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وصفت بهذا وهذان وهؤلاء فرقوا بين ها وبين ذوا جمعوا
 المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غير ها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها أنا ذافلا
 يكادون يقولون ها أنا وكذلك التنيمة في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء تحبونهم وربما
 أعادوها فوصلها هذا وهذا هو أولاء فيقولون ها أنت ذافاعما وها أنتم هؤلاء قال الله تعالى في سورة
 النساء ها أنتم هؤلاء جادتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقرب أو كان
 مع اسم ظاهر جمع لهما موصولة بذافيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفى كل واحد
 منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لثقصانه وأجواب أن يفرقوا بذلك بين التقريب
 وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هؤلاء ممدود منون مهموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
 وقال أبو زيد كذا بالاصل
 ولا يخفى ما فيه وحرره
 فلعلك تطفر بنسخة صحيحة
 من التهذيب كتبه صححه

أُمس بما فيه بتنوين وتميم تقول هَوْلًا قَوْمًا ساكن وأهل الحجاز يقولون هَوْلًا قَوْمًا
مهموز مدود مخفوض قال وقالوا كَلَامَيْنِ وهَاتَيْنِ بمعنى واحد وأما تَأْنِيثُ هَذَا فأن أبا الهيثم
قال يقال في تَأْنِيثِ هَذَا هَذِهِ مُنْطَلِقَةٌ فِي صَوْنِ يَاءِ الْهَاءِ وقال بعضهم هَذِي مُنْطَلِقَةٌ وَفِي مُنْطَلِقَةٍ
وَتَأْمُنْطَلِقَةُ وقال كعب الغنوي

وَأَبَا تَمَانِي أَعْمَالُ مَوْتٍ بِالْقُرَى * فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَتَيْبُ

يريد فكيف وهذه وقال ذو الرمة في هذا وهذه

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدُ هَذِي وَهَذِهِ * طَوَاهَا هَذِي وَخُدُّهَا وَأَنْسِلَاهَا

قال وقال بعضهم هَذَاتُ مُنْطَلِقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرغُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْبٌ وَتِلْكَ وَتَالِكُ مُنْطَلِقَةٌ
وقال القطامي

تَعَلَّمْ أَنْ بَعْدَ الْعِي رَشْدًا * وَأَنْ لَتَالِكُ الْعَمْرَانِ قَشَاعًا

فصيرها تَالِكٌ وهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا نَسِيتَ تَأَقَاتِ تَانِكٌ فَعَلِمْتَ ذَلِكَ وَتَانِكٌ فَعَلِمْتَ ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَنْبِيهِ الَّذِي اللَّذَانِ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَاللَّتَاتِ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيَقَالُ أَوْلَادُكَ فَعَلِمْتَ ذَلِكَ بِالْمَدِّ وَأَوْلَادُكَ
بِالتَّصْرُوفِ وَالْوَاوَسَا كُنْتَهُمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَالْهَاءُ فِي هَذَا تَنْبِيهِ وَذَا اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ
وَالْأَسْلُ ذَاتُ الْيَمِينِ أَبُو الدَّقِيقِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فُلَانٌ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَخُوذَلِكَ
حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْإِبْرَاقِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ هُوَذَا بَفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُؤْتَوِقَ بِعِلْمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ تَحْرِيفِ الْعَامَّةِ وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَا أَنَا ذَا أَلْفِي فُلَانًا وَيَقُولُ الْإِثْنَانُ هَا نَحْنُ ذَانِ نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ هَا نَحْنُ أَوْلَادُ
نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَا أَنْتَ ذَا تَلْفِي فُلَانًا وَالْإِثْنَانِ هَا أَنْتُمَا ذَانِ وَلِلْجَمَاعَةِ هَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ وَيَقُولُ
لِلْغَائِبِ هَا هُوَذَا يَلْقَاهُ وَهَاهُمَا ذَانِ وَهَاهُمْ أَوْلَادُ وَيُنْبِي التَّأْنِيثَ عَلَى التَّذْكِيرِ وَأَوْ بِلِ قَوْلِهِ هَا أَنَا
ذَا أَلْقَاهُ قَدْ قَرَّبَ لِقَائِي يَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَأَفْهَمَا كَأَفِ التَّأْنِيثِ وَذَا اسْمٌ يُشَارُ
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله هذات كذا في الاصل
بتاء مجرورة كما ترى وفي
شرح القاموس بدل منطلقه
منطقات كتبه مصححه

قوله والواوسا كنة فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولئك الواوسا كنة كتبه
مصححه

(تصغير ذواو جمعها) أهل الكوفة يسمون ذواو تلك وذلك وهذا وهذه وهؤلاء والذى
والذين والتي واللاتي حروف المنل وأهل البصرة يسمونها حروف الإشارة واسماء المهمة فقالوا
في تصغير هذا ذيا مثل تصغير الان هاتنبيه وذا الإشارة وصفة ومثال لاسم من نسيه اليه فقالوا
وتصغير ذلك ذيا وان شئت ذيا لك فن قال ذيا زعم أن اللام ليست بأصلية لأن معنى ذلك ذالك والكاف

كأف الخاطب ومن قال ذبالاً صغّر على اللفظ وتصغير نكاً تياً وتيالاً وتصغير هذه تياً وتصغير أولئك أولياً وتصغير هو لاه هو ألياً قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير اللاتي اللويا وتصغير الذي اللذيا والذين اللذيون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدهم مؤنثة اللاتي واللاتي والجماعة التي واحدهم ذكرا اللاتي ولا يقال اللاتي الا لاتي واحدهم مؤنثة يقال هن اللاتي فعلمن كذا وكذا اللاتي فعلمن كذا وهم الرجال اللاتي واللاؤن فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هم اللاؤن فكوا الغل عني * بمر والشاهجان وهم جناحي

وفي التنزيل العزيز واللّٰٓئِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكَمْ وقال في موضع آخر واللّٰٓئِي لَمْ يَحْضُرْنَ ومنه قول الشاعر

من اللاء لم يحجبن ببعين حسبة * ولكن امقتلن البري المغفلة

وقال الججاج بعء اللتيا والتيا والتي * اذا علمتها نفس تردت

قوله وقال الججاج بعء اللتيا الخ تقدم في روح نسبة ذلك الى الروبة لا الى الججاج كتبه مصححه

يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منه الجهد والشدة أراد بعء عقبه من عقاب الموت منكرة اذا اشرفت عليهم النفس تردت أي هلكت وقوله

إلى أمار وأمار مدني * دافع عني بقدر موتي

بعء اللتيا والتيا والتي * اذا علمتها نفس تردت

فارتاح ربي وأراد رجلي * ونعمة أعها فقت

وقال الليث الذي تعرف لذوذي فلما قصرت قوواللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء فيقول هذا اللذفعل كذا يتسكين الذال وأنشد * كاللذرتبي زية فاصطيدا * والاثنين هذان

الذان وللجميع هؤلاء الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذا فاما الذين أسكنوا الذال وحذفوا الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال

فلما شئوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين حذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذوني الجمع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب

اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

ان الذي حانت بقلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقال الاخطل ابني كليب ان عمي الذا * قتلا الملوكة فكك الاغلا

وكذلك يقولون التناو التي وأنشد * هما اللتان أقصدني سهماهما * وقال الخليل وسيبويه
 فيما رواه أبو اسحق لهما منهم ما قالوا الذين لا يظهر فيهما الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وإنما منعا لاعراب
 لأن الاعراب إنما يكون في أواخر الاسماء والذي والذين منبهاً لا يمتنان الا بصلاهما فلذلك منعا
 الاعراب وأصل الذي لتفاعلم على وزن عم فان قال قائل فما بالك تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هذوا وهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشتبه بالحرف الذي جاءه المعنى فان
 تثنيته فقد بطل شبهه بالحرف الذي جاءه المعنى لان حروف المعاني لا تثني فان قال قائل فلم منهفته
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء ما بقي جعلته اسماً للجمع فتثنيته كما تثبت الواحد من جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد نعلم عن ابن الاعرابي الأتي في معنى الذين وأنشد

* فان الأتي بالطرف من آل هاشم * قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً قال الذي قدياً في مؤتبا عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله * ان الذي حانت بقلج دماؤه * قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غاطلان الذي في القرآن اسم واحد بدماء أدى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد اللذان تثنيته اللذان وجمعه الذي والعرب تقول جاءني الذي تلهوا وواحد
 الذي اللذان وأنشد

يارب عبس لأبشارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن قعد

* الأ الذي قاموا بأطراف المند *

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكنت والأمر الذي قد كيدا * كاللذتري زينة فاضطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب إن عمي اللذا * قتلا الملوك وفككا الأغللا

قال والذي يكون مؤذبا عن الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس أوصى بمالي الذي
عزأوج معناه للغازين والنجباء وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن
قال الفراء معناه تماما للجمعين أي تماما للذين أحسنوا يعني أنه تم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون
المعنى تماما على ما أحسن أي تماما للذي أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله تعالى
كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما
عن يمينه وشماله وورائه وبين يديه وأوقد ناراً فأبصر بهم ما حوله من قذى وأدى فينا هو كذلك
طفت ناره فرجع إلى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم أسأوا فعرّفوا الخير
والشر بالإسلام كما عرّف المسلمون وقد لما طنت ناره ورجع إلى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال أي
صاحب مال والتنسية ذوان والجمع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون اغرابه على
حرفين غير سبع كلمات وهن ذو ونو وأخو وأبو وحو وأمرؤ وأبنت فأما فوفانك تقول
رأيت فآزيدو وضعت في في زيدوه هذا فوزيد ومنهم من ينصب الفاني كل وجه قال الجراح
يصف الحجر * خالط من سلى خياشيم وفا * وقال الاصمعي قال بشر بن عمر قال ذى الرمة
أرأيت قوله * خالط من سلى خياشيم وفا * قال الناقبة في كلامنا فيج الله ذافا قال
أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذاناد قال ابن كيسان الأسماء التي رفعها بالواو ونصبها
بالالف وخذضم بالياء هي هذه الأخرى يقال جاء أبوك وأخوك وفوك وهوك وجوك وذومال
والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وحماك وهناك وذامال والياء نحو قولك مررت
بأبيك وأخيك وفيك وحملك وهنك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات
مال فاذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم
من يرد التاء إلى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر
ذات مال والتمام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا أئمان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم
الأذنون والأولون وأنشدلكم بيت * وقد عرفت مواهب الأذويتنا * أي الأخصيين وإنما جاءت
الذوون لأدهاب الإضافة وتقول في جمع ذو هم ذوومال وهن ذوات مال ومنته هم أومال وهن الأث
مال وتقول العرب أقيته ذاصباح ولوقيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لأن ذوات يراد بها ما

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الجملة التي للبين وكذلك أتيتك ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وقال أبو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلحكم أي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصلح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون أبو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمان ولقيته ذات غبوق بغير تاء وذات صبح نعلب عن ابن الأعرابي تقول أتيت ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتيت غداة وعشيمة وأتيت ذات صباح وذات مساء قال وأتيت ذات الزمان وذات العويم أي مذكر ثلاثة أزمان وأعوام ابن سنيده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب أصلها ذوا ولذلك إذا سمى به الخليل وسيبويه فالهذذ ذوا وقد جاءه والتننية ذوان والجمع ذوون والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويرن وذورعين وذوفانن وذو وجدن وذو نواس وذو أصبج وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التابعة وأنشد سيبويه قول الكميث

فلا أعني بذلك أسفليكم * وليكني أريده الذوينا

يعنى الأدواء والانتى ذات والتننية ذواتا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوى ولا يجوز في ذات ذاتي لان ياء النسب معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نعلب عن العرب هذذو زينو ومعناه هذا زيداى هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميث

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوانع من قلبي ظمأه وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي ولقيته أول ذى يدين وذات يدين أي أول كل شئ وكذلك فعله أول ذى يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله وقولهم رأيت ذامال ضارعت فيه الاضافة التانيث جفاء الاسم الممكن على حرفين ثانياه ما حرف نين لما أمن عليه التنوين بالاضافة كما قالوا البيت شعري وانما الاصل شعرتي قالوا شعرت به شعرة خذف التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي فصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمع فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا فعل ذاك بذى نسلم أو بذى تسلمان وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أي طبعاً قال

قوله والاضافة اليها ذوى
كذافي الاصل وعبرة
الصحيح ولونسبت اليه
لقت ذوى مثل عصوى
وسينقلها المؤلف كتبه
مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذافي
الاصل وكتبها مشه
صوابه ولا والذي يسلمك
كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي يعني صاحب فلا يكون الامضا فإلوان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تُضيفة الى مضمرو ولا الى زيد وما أشبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذوعن أن تكون وُصلة الى الوصف باسمه الاجناس لم يمنع أن تدخل على
الاعلام والمضمرات كقولهم ذوا الخلصة والخلصة اسم علم أصم وذو كناية عن يته ومثله قولهم ذو
رعين وذو جذن وذويزن وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمير أيضا قال كعب بن زهير
صَبَحْنَا نَحْزَرَ حَيْثُ مَرَّ فَمَاتَ * أَبَارَ ذَوِي أَرْوَمَةٍ أَدُوُّهَا

وقال الاخوص

وَلَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ * صُرْنَا قَدِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الْاَوَائِلِ

وقال آخر إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ ذُوُوهُ

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التزويل العزيز
وأشهد واذوي عدل منكم وبرجل ذوي مال بالكسر ونسوة ذات مال وياذوات الحمام فتكسر
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء
لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنها الما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل
ذو ذوي مثل عاصيدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أنثان في التننية قال
وزي أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذفت من
ذوي عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التننية ذوان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التننية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه باجملا على
الاكثر قال والمحذوف من ذوي هولام الكلمة لاعتينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقى ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أفسدت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو
لقلت هذا ذوي قد قبل فترد ما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيسبق على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوي مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذومال قلت
هولام ذوون لان الاضافة قد زالت وأنشديت الكمية * ولكني أريد به الذوينا * وأما
ذواتي في لغة طيبي بمعنى الذي خفيها ان توصف بها المعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه

امرأة ذوقات كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال بجيز بن عمة الطائي أحد بني بولان

وان مولاى ذوبعا تبنى * للاحنة عنده ولاجرمة

ذال خليلي وذوبعا تبنى * يرعى ورائي باسمهم وامسلة

يريد الذى يعاتبني والواو التى قبله زائدة قال سيبويه إن ذا واحد ما بمنزلة الذى كقولهم ما ذارأيت

فتقول متاع حسن قال لبيد

الأتسألان المر ما ذابجاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

قال ويجرى مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ما ذارأيت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو

كان ذاهها بمنزلة الذى لكان الجواب خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذاصباح فهو من ظروف

الزمان التى لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلته وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمن وذات العويم وذاصباح وذامساح وذاصبوح وذاعبوق فهذه الاربعة بغيرها وانما سمع في

هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو اذات بينكم

انما أشوا لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أشوا

الدار وذكر والحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذيو على فعل سا كنة العين

حذفت الواو بقي على حرفين فشد كما شد كى اذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد بالتاء فان

حذفت التاء وحشت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيه وذيه وان نسبت اليه قلت ذيوى

كما تقول بنوى في النسب الى البنات قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذيو قال صوابه

ذى لان ما عينه ياء فلا مبهى والله أعلم قال وذات الشئ حقيقة وخاصة وقال الليث يقال قلت

ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكك يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه

كأنه يعنى سريره المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فخذ فوامنها الواو فاذا شوا

أعموا فقالوا ذواتان كقولك نواتان واذا نلوا رجعوا الى ذات فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا

ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانبارى في قوله عز وجل انه علم بذات الصدور

معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فتأنيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون أن غير ذات الشوكة

تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيؤشون لان مقصدهم لقيته مرة

في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

قوله ذوبعا تبنى تقدم في
حرم ذوبعا تبنى وقوله وذو
يعاتبني في المغنى وذو
يواصلنى كنبه مصححه

ذات الشمال أريد بذات الجهة فذللك أنها أراد جهة ذات بين الكهف وذات شماله والله أعلم
 (باب ذوا ذوى مضافين الى الافعال) قال شمر قال القراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو
 فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها فيجب علون مكان الذى ذو ومكان التى ذات ويرفعون
 التاء على كل حال قال ويخطون فى الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفى التنبيه هاتان
 ذوا يعرف وهذا ذو تعرف وأنشد القراء

وإن الماساء أئبى وجدتى * وبئرى ذو حقرت وذو طوبى

قال القراء ومنهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذوا قالوا هو ولا ذو وقالوا ذاك وهذه ذات
 قالت وأنشد القراء

جمعته من أئبى سوابق * ذوات يهنن بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بنى تسلم ما كان كذا وكذا ولا بنى تسلمان وللجماعة لا بنى
 تسلمون وللمؤنث لا بنى تسلمين وللجماعة لا بنى تسلمن والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
 لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو فى قولك أفعلى كذا
 بنى تسلم وأفعلا بنى تسلمان معناه بالذى يسلمك وقال الأصمى تقول العرب والله ما أحسنت
 بنى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المرهوب قال ولا يقول أحد بالذى تسلم قال وأما قول
 الشاعر * فإن بيت تميم ذو سمعت به * فإن ذو ههنا بمعنى الذى ولا تكون فى الرفع والنصب
 والجر الأعلى لفظ واحد وليست بالصفة التى تعرب نحو قولك مررت برجل ذى مال وهو ذو مال
 ورأيت رجلا ذامال قال وتقول رأيت ذوجا لك وذوجا لك وذوجا لك وذوجتلك لفظ
 واحد للذ كروالمؤنث قال ومثل للعرب أئبى عليه ذوائبى على الناس أى الذى أئبى قال أبو منصور
 وهى لغة طيى وذو بمعنى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فى قول خير وخيرا الرفع على معنى
 الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا يتفقون قل العفو أى الذى
 يتفقون هو العفو من أموالكم فأما فأنفقوا والنصب للفعل وقال أبو إسحق معنى قوله
 ماذا يتفقون فى اللغتين على ضرب بين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى ويكون يتفقون من صلته
 المعنى يسألونك أى شئ يتفقون كأنه بين وجه الذى يتفقون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا
 علم وجهه ومثله جعلهم ذاتى معنى الذى قول الشاعر

عَدَسُ مَا لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ * فَجَوِّتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلَبِي

٣ كذا يابض بالأصل
 المنقول من خط مؤلفه
 كتبه محممه

المعنى والذي تحمّلين طلبك فيكون ما رفعاً بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجائز أن يكون مامع
 ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصباً بينفقون المعنى يسألونك أى شئ بنفقون قال وهذا اجماع
 النحويين وكذلك الاقول اجماع أيضاً ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعى ما ذاعلت سائقه * ولكن بالمغيب نبيني

كأنه بمعنى دعى الذى علمت أبو زيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
 ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء اطاعين وقال غيره جاء فلان من أمة نفسه بهذا المعنى والعرب
 تقول لاه الله ذا بغير ألف فى القسم والعامية تقول لاه الله اذا وانما المعنى لا والله هـ. ذما اقسامه به
 فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذئب مغبوط بذى
 بطنه أى يجعه وهى التى الرجل ذا بطنه اذا أحدث وفى الحديث فلما خلاستى وثرت له ذا بطني
 آزادت أنها كانت شابة تلد الا اولاد عنده ويقال أيننا ذين أى أيننا الذين قال الازهرى وسعت
 غير واحد من العرب يقول كذا وضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كأمع عمرو
 ومعنا عمرو وذو كالتصـ له عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم

(ذا) وقال فى موضع آخر ذابو وصل به الكلام وقال

تمنى شيب ميسة سفلت به * وذا قطر لفة منه وائل

يريد قطر يا وذا صله وقال الكمي

اليكم ذوى آل النسبي تطلعت * توابع من قلبي ظمأه وألب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عويف * ودينار فقام على ناعي

وقال أبو زيد يقال ما كنت فلانا ذات شفة ولا ذات فم أى لم أكله كلة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا
 جرم أى لا أعلم ذلك ههنا كقولهم لاه الله ذى أى لا أفعل ذلك وتقول لا والله الأهو فانها تملأ
 القم وتقطع الدم لأفعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لأفعلن ذلك

(تفسير إذو وإذو وإذن) منونة قال الليث تقول العرب اذا مضى واذا ما يستقبل الوقتين من
 الزمان قال واذا جواب تأ كيد للشرط يتون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع
 اذلم مستقبل واذا للماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فزعوا معناه ولوترى اذ فزعون يوم القيامة
 وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يسكن فى مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل
 اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت وبأى اذا بمعنى ان الشرط كقولك أكرمك اذا أكرمته

قوله والذئب مغبوط فى
 شرح القاموس مضبوط
 اه كأنه يتبع الاثر يضبط
 كنهه صححه

معناه ان اكرمتني واما اذا الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة به في اوقات معدودة
 في حينئذ يومئذ وابتئذ وغدا تئذ وعشيتئذ وساعتئذ وعامة تئذ ولم يقولوا الا تئذ لان الا
 اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت
 فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان يباعدوها ويحولوها من حال الى حال ولم
 تتقد كقولك ان تقولوا الا تئذ عكسوا اليعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا
 الان اساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في حدهما
 اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر ازمان
 الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيد ورأيت شهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر يصطاد الغلام السحلا *
 فمن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج مير قال اللبث فان
 اذ بكلام يكون صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول
 ولا تكون خبرا كقوله * عشية اذ تقول يتولوني * كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة
 اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول بجهة قال الفراء ومن العرب من يقول كان
 كذا وكذا هو اذ صبي أي هو اذ النصب وقال أبو ذؤيب
 نهيتك عن طلبك أم عمرو * بعافية وانت اذ صحح
 قال وقد جاء أو ائتذني كلام هذيل وأتشد
 دلفت لها أو ائتذ بسهم * فحبيص لم يتخونه الشروج
 قال ابن الانباري في اذواذا اعجاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذ وقع الماضي صلة لهم
 غير مؤقت فخرى فخرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون
 ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقع يد روع عليهم معناه الا الذين
 يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فتجيب باذا لان الذي غير مؤقت
 فلوروقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذ سلمت عليه لم يجوز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي
 ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا اذا
 قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منه كور اذ به الجنس كان المتكلم يريد ما هلك
 كل امرئ اذا عرف قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وان يقال
 ما هلك امرؤ اذ عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذ ضربت

قوله كقولك ان تقولوا
 الخ كذا بالاصل وتأمل
 وقوله ازمان الازمنة كذا
 به أيضا وله أسماء الازمنة
 كتبه مصححه

كذا بياض بالاصل

قوله اخرجتها من حد
 الاضافة الى قوله قال الفراء
 كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه
 كتبه مصححه

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اضيف قيل كذا كذا فاخبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب بالياء ويضاف فيقال فتالك والقراء اجمعوا على تفخيم ذوه ذه وذلك وكذا وكذلك لم يميأوا شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التمهذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرية كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين وذيت وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذيت وذيت فاذا وقفوا قالوا ذيه بالهاء وروى ابن فحجدة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال غيره وقال أبو عبيد يقال كان من الامر ذيت وذيت وذيت وذيت وذية وذية وروى ابن شميل عن يونس كان من الامر ذية وذية مشددة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الظاهر فمطبق مستعمل وهو صوت التيس وتيسيه والله أعلم (فا) الفاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً موصوفاً في الكلام انما يراد في أوله للعطف ونحو ذلك وفيها علمتها والفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعده او يجرى على العطف والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربت به فبكي وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة البكاء والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فانت محسن يكون ما بعده الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل بعضه في بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جواباً بالفاء وكذلك القول اذا أوجبته ما بعد الأمر والنهي والاستفهام والتثنية والتثنية والعرض الا أنك تنصب ما بعده الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني أبدأ أن أفعل وان أحسن اليك على كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجزى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهم لانه كالكتابة وقد ذكر أيضاً في المعتل والله أعلم (كلا) الجوهري كلا كلمة زجر وردع ومعناها الله لا تنعل كقوله عز وجل أبطع كل امرئ منهم أن يدخل الجنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حثاً كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته لنسفعا بالناصية قال ابن بري وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقُلْنَا لَهُمْ خَلُوهَا النَّسَاءَ لِأَهْلِهَا * فَقَالُوا نَا كَلَّا فَقُلْنَا لَهُمْ بَلَىٰ

وقد تقدّر لأكثر ذلك في المعتل (لا) الليث لا حرف يُنقِ به ويُجْعَد به وقد تجب زيادة مع اليمين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم بيوم القيامة وأشكها في القرآن
لاختلاف بين الناس أن معناه أقسم بيوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في أول السورة لأن القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال الفراء
لأرد الكلام تقدّم كأنه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال الفراء وكان كثير من النحويين يقولون
لا صلة قال ولا يتبدأ بمجدثم يجعل صله يراديه الطرح لأن هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه بخمد من خبر
لا بخد فيه وليكن القرآن العزيز ينزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار خفاء الأقسام
بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدأ بمنه وغير المبتدأ كقولك في الكلام لا والله لأفعل ذلك
جعلوا الواو رأيتهم مبتدأ قرأوا الكلام قد مضى فلما لغيت لا تميّزوني به الجواب لم يكن بين اليمين
التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق وقال الليث العرب تطرح لا وهي ممنوية كقولك والله
أضرب بك تريد والله لا أضرب بك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَىٰ عَلَىٰ هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَّالَهَا

أراد لا أسي ولا أسأل قال أبو منصور وأفادني المنذري عن يزيد بن أبي زيدي قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ قال نحافة أن تضلوا وحذار أن تضلوا ولو كان يبين الله لكم أن لا تضلوا
لكان صوابا قال أبو منصور وكذلك أن لا تضل وان تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن
العزيمين هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْقُوَىٰ
قوله عز وجل أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَيُّ أَنْ لَا تَحْبَطَ وقوله تعالى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَأَمَّا
أَنْ لَا تَقُولَهُ فَجَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ هَذَا فِيهِ مَعْنَى النَّهْيِ
الَّتِي تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَاهُنَا طَرَحُهَا
وَأَدْخَالُهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُؤَافَقَةً لِلدَّيَاةِ كَانَ سِوَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَتْرَى أَنْ تَقُولَ أَيْتُكَ غَدًا وَأَقُولُ مَعَكَ فَلَا يَكُونُ الْأَعْلَى
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَىٰ مَعْنَى وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ صَلَحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلَهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبَ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صلة الألف معنى الأبا، ولا تكون في معنى الانعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة اذا
اتصلت بجحد قبأها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد وفي آخره جحد غير مصرح فهذا
مما دخل آخره الجحد جملت لاني أوله صلة قال وأما الجحد لسابق الذي لم يصرح به فتوالت ما منعك
أن لا تسجد وقوله وما يشعركم أنهم اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية
أهلكناها أنتم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت
لا بعد دمه صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه
عزض بابي عميدة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة
في الكلام واضح بقوله

في بئر لا حور سرى وما شعر * يافكك حتى رأى الصبح جنس

قال وهذا جائر لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يجير عليه
شيأ كما قلت الى غير رشدت وجه وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا
ولذلك زدت عليهم الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز أن تسكر عليه
الآ ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال
في قوله * في بئر لا حور سرى وما شعر * أراد حور رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئرها كة لارجوع
فيها وما شعر بذلك كة ولان وقع فيها كة وما شعر بذلك قال ويجبى الابعنى غير قال الله عز وجل
وقفوه هم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين
فاله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أفعلنك لبرق كان وميضه * غاب تسمة ضرام منقب

قال يريد أن منك برق ولا صلة قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا لا تكون صلة الامع
حرف نبي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبكت وضعت يداها * لها الأدلاج ليله لا هجوع

أى عَمَلَت يَدَاهَا عَمَلِ اللَّيْلَةِ الَّتِي لَا يَمْسُجُ فِيهَا يَعْنِي النَّاقَةَ وَنَقِي بِاللَّهِ جُوعٌ وَلَمْ يَعْمَلْ وَتَرَكَ هُجُوعٌ
 بِحُرُورٍ أَعْلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِضَافَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ * لَقَدْ عَرَفْتُ حِينَ لَا أَعْتَرِفُ * نَقِي
 بِالْوَتْرِ كَهَجْرٍ وَرَأَى وَمِثْلَهُ * أَمْسَى يَلْدَةً لِأَعْمٍ وَلَا خَالَ * وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّرَ
 الْمَعْضُوبَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ إِنَّمَا جَازَأَن تَقَعُ لِأَن فِي قَوْلِهِ وَلَا الضَّالِّينَ لِأَن مَعْنَى غَيْرِ مَتَضَمِّنِ مَعْنَى النَّقِي
 وَالنَّحْوِيُّونَ يُجَبِّزُونَ أَنْتَ زَيْدًا غَيْرَ ضَارِبٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ أَنْتَ زَيْدًا لِأَضْرَابٍ وَلَا يُجَبِّزُونَ أَنْتَ
 زَيْدًا مِمَّنْ لُضْرَابٍ لِأَن زَيْدًا مِنْ صِلَةِ ضَارِبٍ فَلَا تَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قَالَ خِفَاتٌ لَا تَشْتَدُّ مِنْ هَذَا النَّقِي
 الَّذِي تَضَمَّنَهُ غَيْرَ لِأَنَّهَا تَقَارِبُ الدَّخَالَةَ الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَرُوفِيَةٌ قَوْلُ السَّامِعِ مَا جَاءَكَ زَيْدٌ
 وَعَرُوفِيَةٌ أَنْ يَكُونَ جَاءَهُ أَحَدُهُمَا فَإِذَا قَالَ مَا جَاءَنِي زَيْدٌ وَلَا عَرُوفِيَةٌ قَدْ سَيَّئْتُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنْهُمَا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ يُقَارَبُ مَا ذَكَرْنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لِأَحْرَفُ بِحَدِّ وَأَصْلُ
 أَنَّهُ هَيَاةٌ عِنْدَ قَطْرِ حِكَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَأَمَّا لَا الْجَوْهَرِيُّ لِأَحْرَفُ نَقِي لِقَوْلِكَ
 يَنْعَلُ وَلَمْ يَقَعِ الْفِعْلُ إِذَا قَالَ هُوَ يَفْعَلُ غَدًا قُلْتُ لَا يَفْعَلُ غَدًا وَقَدْ يَكُونُ ضِدًّا لِأَبِي وَنَمَّ وَقَدْ يَكُونُ
 لِلنَّهْيِ كَقَوْلِكَ لَا تَقُمْ وَلَا يَقُمْ زَيْدِيْنِي بِهِ كُلُّ مَنْهِيٍّ مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرٍ وَقَدْ يَكُونُ لَعْنًا قَالَ الْعَجَّاجُ
 * فِي بَيْتٍ لِحُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ مَا مَنَعَكَ أَنْ
 تَسْجُدَ وَقَدْ يَكُونُ حَرْفُ عَطْفٍ لِإِخْرَاجِ الثَّانِي مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتَ زَيْدًا أَعْمَرَ فَإِنْ
 أَدَخَلْتَ عَلَيْهِمُ الْوَاوَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ عَطْفٍ كَقَوْلِكَ لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌو لِأَنَّ حُرُوفَ
 النِّسْبِ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَتَكُونُ الْوَاوُ وَالْعَطْفُ وَالْأَنَامِيُّ لِنَا كَيْدِ النَّقِيِّ وَقَدْ تَرَدَّدَ فِيهَا
 التَّاءُ فَيُقَالُ لَاتٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * طَلَبُوا صُلْحَنَا وَأَوْلَاتِ وَأَوَانٍ * وَإِذَا اسْتَقْبَلَهَا الْإِنْفُ وَاللَّامُ

ذَهَبَتْ أَلْفُهُ كَمَا قَالَ

أَبِي جُودُهُ لَا الْبُجْلُ وَاسْتَعْجَلَتْ نَعْمٌ * بِهِ مِنْ فَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلُهُ

قَالَ وَذَكَرَ يُونُسُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ كَانَ يَجْرُ الْبُجْلُ وَيَجْعَلُ لِامُضَافَةِ إِلَيْهِ لِأَنَّ لِقَدِّ تَكُونُ لِلْجُودِ
 وَالْبُجْلُ الْأَتْرَى أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَهُ لَمَنْعَ الْحَقِّ فَقَالَ لَا كَانَ جُودًا مِنْهُ فَأَمَّا أَنْ جَعَلْتُمُ الْعَوَانِصَبَتِ الْبُجْلُ
 بِالْفِعْلِ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى الْبَدْلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَرَادَ أَبِي جُودُهُ لِأَنَّ الْبُجْلُ الْإِنْسَانَ كَأَنَّهُ إِذَا قِيلَ
 لَهُ لَا تُسْرِفْ وَلَا تُبَدِّرْ أَبِي جُودُهُ قَوْلٌ لِهَذِهِ وَاسْتَعْجَلَتْ بِهِ نَعْمٌ فَتَقَالَ نَعْمٌ أَفْعَلُ وَلَا أَتْرُكُ الْجُودَ قَالَ حَكِي
 ذَلِكَ الرَّجُلُ لِأَبِي عَمْرٍو ثُمَّ قَالَ وَفِيهِ قَوْلَانِ آخِرَانِ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي جُودُهُ لِأَنَّ الْبُجْلُ أَحَدُهُمَا

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
 ولا عمرو والخ كذا في الاصل
 ولعل المناسب أن يقول فاذا
 قال أي السامع ما جاءك زيد
 ولا عمرو ويريد الرد على
 ما تضمنه قوله جاءني زيد
 وعمرو من اثبات الجحى لهما
 كتبه مصححه

معناه أبي جوده البخل وتبجعل لاصلة كقوله تعالى مامنك أن لاتسجد ومعناه مامنك أن تسجد
 قال والقول الثاني وهو حسن قال أرى أن يكون لا غير لغو وأن يكون البخل منصوباً بلامن لا
 المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكانك قلت أبي جوده البخل وبجئت به ثم قال ابن بري في
 معنى البيت أي لا يمنع الجوع الظم الذي يقوله قال ومن خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب
 جده له نعمتاً لاولا وفي البيت اسم وهو منوعول لابي وانما اضاف الى الالبخل لان لا قد تكون الجود
 كقول القائل ائمنعني من عطاءك فيقول المسؤول لاولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبته على
 البذل قال يعنى البخل تنصبه على البذل من لان لا هي البخل في المعنى فلا يكون لغوا على هذا
 القول

(الالتي تكون للتبرئة) النحويون يجعلونها اوجوها في نصب المفرد والمكرر وتووين ماينون
 وما لاينون والاختيار عند جميعهم أن ينصبها ما لا تعدا فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وقال ابن بزرج لاصلاة لاركوع فيها جاء التبرئة مرتين واذا
 أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا حله ولا شفاعته فانت بالخيار ان شئت نصبت بلاسوين وان شئت
 رفعت وفوت وفيه الغات كثيرة سوى ما ذكرت جائزة عندهم وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة
 فتمدها التتم الكلمة اسماء ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جلية
 وحكي نعلب لويت لا حسنة علمتم او مدلا لانه قد صيرها اسماء والاسم لا يكون على حرفين وضعا
 واختار الالف من بين حروف المد واللين لكان الفحة قال واذا نسبت اليها قلت لوى وتصدية
 لوية فافيتهم الا واما قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فلابغنى فلم كانه قال فلم يقتحم العقبة
 ومثله فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أسوع وأفصح منها اذا لم تكرر وقد قال
 الشاعر
 إن تغفر اللهم تغفر رجما * وأي عبدك لا ألاما

قوله لوى الخ كذا في
 الاصل وتأمله مع قول ابن
 مالك
 وضاعف الثاني من ثنائي
 ثنائي ذواين كلا ولا في
 كتبه صححه

وقال بعضهم في قوله فلا اقتحم العقبة معناها فما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقتحم العقبة
 كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لها هنا الامرة واحدة وقلمت كالم العرب في مثل هذا المكان
 الابل امرتين أو أكثر لان كاد تقول لا جئتني تريد ما جئتني ولا ربي صلح والمعنى في فلا اقتحم موجود
 لان لا ثابتة كما هي الكلام لان قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقتحم ولا آمن قال
 ونحو ذلك قال القراء قال الليث وقد يردف الألبلا فيقال الألبلا وأنشد
 فقام يدود الناس هم ابسيفه * وقال الألامن سبيل إلى هند

قوله ربي صلح كذا في
 الاصل بلانقط مرورا
 له في الهامش بعلامة وقوفة
 ولعله ولا برتني صلح يريد
 ما برتهم الصلح أو غير ذلك
 فلا يجرر كتبه صححه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل ألسنتهم ولا نفيا وقال اللبث في لي قال هما
حرفان متباينان قرناو اللام لأم الملك والياء ايا الاضافة وأما قول الكميت
كلا وكذا تغمضة ثم هجتم * لدى حين ان كانوا الى النوم أقفرا
فيه قول كان نومهم في القيلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شي
خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة
أصاب خصاصة فبدأ كايلا * كلا وانقل سائرته انغلا لا
وقال آخر * يكون نزول القوم فيها كلا ولا * (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص
قال التام في ماصله والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وأنشد
طلبوا صلحنا ولات أو ان * فاجبتنا ان ليس حين بقاء
قال والاصل في الاو والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما استطيع ويقولون تمت في
موضع ثم وربت في موضع رُب ويا ويلة او يا ويلنا وذكرا أبو الهيثم عن نصر الرازي أنه قال في
قولهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا عنفاً أنت لا فقيل لآة ثم اضيف فتحوات الهاء كما
أشوار ربه وتم تمت قال وهذا قول الكسائي وقال الغراء معنى ولات حين مناص أي ليس
بحين فرار وتصيبهم الانم في معنى ليس وأنشد * نذ كرحب ايل لات حيننا * قال ومن العرب
من يحذف لات وأنشد * طلبوا صلحنا ولات أو ان * قال شمر رأجع علماء النحو بين من
الكوفيين والبصرين ان أصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلافتقوالا لآة غير معنى حدث كما
زادوا في ثم وئمة ولزمت فلما وصلوها جعلوها تاء (إمالا) في حديث بيع التمر لئمالا فلا يتبعوا
حتى يبدو صلاح التمر قال ابن الأثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من
الحديث وأصلها إن وما ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري
قولهم إمالا فاعل كذا بالامالة قال أصله ان لا وماصلة قال ومعناه لا يتكّن ذلك الأمر فاعل
كذا قال وقد أمالت العرب لا إمالة خفيفة والعوام يشبهون إمالتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال اللبث قولهم إمالا فاعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل
ذلك فاعل ذاولكنهم لم يجمعوا هو لا الاحرف فصرن في بحري اللفظ مثقلة فصارت في آخرها كأنه
عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طابت فيه شـ يا فرد عليك أمرك فقلت إمالا فاعل ذاق

وتقول التي زيدوا الالف معناه والاتفق زيداً فدع وانشد

فطلقة فقلت لها بكف * وإلا يعلم مفرقك الحسام

فإن عرفيه وإلّا تظنّها باعزل وغير البيان أحسن وروى أبو اليزيد عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادياً فقال لمن هذا الجمل فإذفتية من الأنصار قالوا السنة قينا عليه عشرين سنة وبه سخيمة فأردنا أن نخبره فأنقمت منا فقال أتبيته ونه قالوا لا بل هو لك فقال إمالاً فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد إلّا يتبعوه فأحسنوا إليه وما صلته والمعنى إن لا فوكدت بما وإن حرف جزاء ههنا قال أبو جاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعل ذلك إمالاً ففعل ذلك ناري

كتب به ماش الاصل بازا
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضاً أمالي فيضمون الالف وهو خطأ أيضاً قال والحواب إمالاً غير عمال لأن الادوات لا تمال ويقال خذ هذا إمالاً والمعنى ان لم تأخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد يحى ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول أبيد * إنما يجزى الفتى ليس الجمل * أراد الالجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تقعوا فإنا ما هو القدر منه ما ليس عليكم أن لا تقعوا يعني العزل كأنه أراد ليس عليكم الإمسال عنه من جهة التحريم وانما هو القدر أن قدر الله أن يكون ولد كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خاتمه وقال القراء لا وبت أى قلت لا وابن الاعرابي يقال توليت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكت لو كثيراً * وقبل اليوم عالجها قدار

وأما الخليل فانه من هذا النحو اذا سمي به كأيهم من النور وقال الليث حرف أمنية كقولا لو قديم زيدوا لنا كره فلهذا قد يكتب به عن الجواب قال وقد تكون لوم وقوفة بين نبي وأمنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال القراء فيما روى عنه سلمة تكون لوما كنه الواو اذا جعلتها اداة فاذا أخرجهما الى الاسماء شددت واوها وأعر بها ومنه قوله

علقت لواتك كره * ان لو اذالك أعيانا

وقال القراء لو اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ماضى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون سجداً وتمنياً وشرطاً واذا كانت شرطاً كانت تجزياً بقا

وتشويقا وتغنيا ووترطالايتم قال الزجاج لو يتنوع بها الشيء الامتناع غيره تقول لوجاءني زيد بلحمة
 المعنى بان مجيبي امتنع لامتناع مجي زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أى قلت
 لولا قال وابن الاعرابي قال لوليت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى
 فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا
 فان هؤلاء كانوا ينهون فنجوا وهو استثناء على الانتطاع مما قبله كما قال عـزوجـلـلـاقوم
 يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وليت الـهاء كانت
 جزاء واوجبيت واذا وليت الأفعال كانت استعها ما ولولاك ولولاي بمعنى لولا أنت ولولا أنا
 استعملت وأنشد الفراء

أبظمع فينامن أرا دما نا * ولولاه لم يعرض لاحسان احسن

قال والاستعها م مثل قوله لوما تأتينا بالملائكة وقوله لولا أخرتني الى أجل قريب المعنى هلا
 أخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكانا مؤمنين
 وأنشد * لوما هوى عرس كيت لم ابل * قال ابن كيسان المكني بعد لولاه وجهان ان شئت
 جئت بكني المرفوع فقلت لولا هو ولولاهم ولولاهي ولولا أنت وان شئت وصلت المكني بها فكان
 ككني الخفض والبصر يون يـهـ ولون هو خفض والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في
 موضع رفع قال وهو أقيس القولين تقول لولاك ماقت ولولاي ولولاه ولولاهم ولولاهم والاجود
 لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكانا مؤمنين وقال

ومنزلة لولاي طعت كما هوى * بأجرامه من قلبه النبيق منهوى

وقال رؤبة * وهي ترى لولا ترى التجريما * بصف العانة يقول هي ترى روضا لولا انها ترى من
 يحزمها ذلك وقال في موضع آخر

وراميا مبر كاهن كوما * في القبر لولا يفهم التفهيم

قال معناه هو في القبر لولا يفهم يقول هو كالمقبور الا انه يشههم كانه قال لولا انه يشههم التفهيم قال
 الجوهرى لو حرف تن وهو لامتناع الثاني من أجل امتناع الاول تقول لوجئتني لا كرمك وهو
 خلاف إن التي للـزاء لانها توقع الثاني من أجل وقوع الاول قال وما لولا فركبة من معنى ان
 ولو ذلك أن لولا تمنع الثاني من أجل وجود الاول قال ابن برى ظاهر كلام الجوهرى يقتضى بان لولا

قوله من أن المنتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من ان المكسورة كتبه
مصححه

من كسبه من أن المنتوحة ولو لان للامنتواع وان للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيد لها كذا أي امتنع وقوع الاله لانه من أجل وجود زيد هنالك قال وقد
تكون بمعنى هلا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضو طرى لولا الكمي المنعما

وان جعلت لواسمها سدده فقات قدأ كثر من اللولان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا
صيرت أسماء تامه بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها شدد ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره
حرف من جنسه فتشدد عمو وتصرف الالف فانك تزيد عايم امثلها فتشدها لانها تنقلب عند
التخريف لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا حسنة قال أبو زيد
ليت شعري وأين مني ليت * إن ليتا وإن أعنا

وقال ابن سيده حكى ابن جنى عن الفارسي سألتك حاجة فلا يأت لي أي قلت لي لا اشتتقوا من
الحرف فعلاو كذلك أيضا اشتتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا الألاتة وحي أيضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا فعمل فامل لا قال وانما أمالها لما كانت جوابا فائمه بنفسها وقويت بذلك فلحققت
باللوة بالأسماء والأفعال فأميت كما أميلافه ذوا وجه إمامتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين
اخواتهم الويت لا حسنة بالمد وموت ما حسنة بالمد لكان الفتحمة من لا وما قال ابن جنى
القول في ذلك أنهم لما أرادوا الاشتقاق فعملت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لا وما جرت بعد ذلك مجرى با وما بعد
المد وعلى هذا قالوا في النسب الى مالمما احتاجوا الى تكميلها اسمها محتملا للاعراب قد عرفت
مائة الشيء فالهمزة الآن إنما هي بدل من ألف لحقت ألف ما وقصوا بأن ألف ما ولا تبدل من واو
كما ذكرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الراء وان الراء منها يا جملا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لمكان الفتحمة فيهما أي لانك لا تمل ما ولا فتقول ما ولا بمالتين فذهب الى أن الالف
فيهما من واو كما قدمناه من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لتلا يعلم أهل الكتاب
وقالوا نابل ير بدون لابل وهذاعلى البدل لولا كلمة مر كسبه من لولا وماها امتناع الشيء
لوجود غيره كقولنا لولا زيد لفعلت وسألتك حاجة فلوليت لي أي قلت لولا كذا كانه أراد دلوت
فقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولة
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا يبت ولوليت لان هاتين الكلمتين المغيرتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَاوُلُوْا وَلَوْ أَنَّ الْقِيَّاسَ شَيْءٌ رَأَى مِنْ التَّمَمَةِ لَقَلَّتْ مِنْهُمَا غَيْرَ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلَّوْلَا حُصَيْنٌ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ * وَأَنَّ بَنِي سَعْدِ صَدِيقٌ وَوَالِدٌ

فانه أ كد الحرف باللام وقوله في الحديث اِيَاكَ وَاللَّوْفَانَ اللَّوْمِينَ الشَّيْطَانَ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَلَى
الِنَاتِ لَوْ كَانَ كَذَا لَقَلَّتْ وَأَفْعَلْتُ وكذلك قول المُنْتَهَى لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْتِرَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ سَا كِنَةَ الْوَاوِ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِامْتِنَاعِ غَيْرِهِ فَذَا
سَمِيَ بِهَا زَيْدٌ فِيهَا وَأُوتِيَتْ أُخْرَى ثُمَّ أُدْعِمَتْ وَشُدِّدَتْ حَالًا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(ما) مَا حَرْفٌ نَقِيٌّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ

أَنْوَاعِ النِّسْكَرَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ وَيُتَّوَلَّى مِنْ الْأَلْفِ الْهَاءُ
فَيَقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمْكِنَهُ * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَهُ * أَنْ لَمْ أَرَوْهَا فَغَنَهُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمِلُ مَهَّ هُنَا وَجِهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ قَهْرًا جَرَامِنَهُ أَيْ فَكُفُّ عَنِّي وَلَسْتَ أَهْلًا
لِلْعِتَابِ أَوْ قَهْرًا يَأْتِي النَّسَانَ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ هُوَ زَيْجُرٌ جَرُّهَا وَتَكُونُ لِلتَّعْجِبِ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَأَقْفَةٍ وَغَيْرِهَا كَأَقْفَةٍ
وَالْكَافَةُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا زَيْدٌ مَنطَلِقٌ وَغَيْرُ الْكَافَةِ إِنَّمَا زَيْدٌ مَنطَلِقٌ تَرِيدُ أَنْ يَزِيدَ مِنْ مَنطَلِقِ فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ فِيمَا نَقَضَهُمْ مِمَّا شَاقَهُمْ وَعَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْجِبَنَّ نَادِمِينَ وَمِمَّا خَطَبَا تَتَمُّهُمْ أُعْرِفُوا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
مَا مَوْثِقَةٌ وَإِنْ ذُكِرَتْ جَازَ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

اللَّهُ نَجَّكَ بِكَفِّي مَسَّاتٍ * مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدَ مَا وَبَعْدَ مَا
صَارَتْ نَفُوسٌ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتِ * وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتٌ

فانه أراد وبعد ما فابدل الالف هاء كما قال الراجز * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَهُ * فلما صارت في التقدير
وبعد ما أشبهت الهاء ههنا هاء التأنيث في نحو مسلة وطلحة وأصل تلك انما هاء التاء فسببه الهاء في
وبعد ما ههنا التأنيث فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصله التاء بالتاء في مسلة والغلصمت فهذا
قياسه كما قال أبو جرة

العاطفون ت حين ما من عاطف * والمفضلون يدا اذا ما انعموا

أراد العاطفة ونه شبهه هاء الوقف بهاء التأنيث التي أصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على
هاء التأنيث بالتاء وحكى ثعلب وغيره مويت ماء حسنة بالمد كان الفتحة من ما وكذلك لأى

قوله والمفضلون يدا العلة
أحسن مما في مادة ع ط ف
والمتمعون كتبه مصححه

عَلِمَتْ أَوْ زَادَ الْاَلْفَ فِي مَا لَانَهُ قَدْ جَعَلَهَا اِسْمًا وَالْاِسْمُ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعُوا وَاخْتَارُوا الْاَلْفَ مِنْ
حُرُوفِ الْمَدِّ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنِ الْفَتْحَةُ قَالَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوْرِيٌّ وَقَصِيدَةٌ مَوِيَّةٌ وَمَوِيَّةٌ قَافِيَتُهَا
مَآ وَحِكِي الْكَسَائِيُّ عَنِ الرَّؤَاسِيِّ هَذِهِ قَصِيدَةٌ مَائِيَّةٌ وَمَوِيَّةٌ وَلَائِيَّةٌ وَلَاوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ وَيَاوِيَّةٌ قَالَ وَهَذَا
أَقْبَسُ الْجَوْهَرِيُّ مَا حَرَفٌ يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ الِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ مَا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي
مَآ يُسْتَلُّ بِهَا عَمَّا لَا يَعْقَلُ وَعَنْ صِفَاتٍ مَنْ يَعْقَلُ يَقُولُ مَا عَمَّ بِدَالِ اللَّهِ فَتَقُولُ أَحَقُّ أَوْ عَاقِلٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَبْرُ نَحْوُ رَأَيْتَ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي وَالْجُزْءُ نَحْوُ مَا يَفْعَلُ أَفْعَلٌ وَتَكُونُ تَجْمَعُ نَحْوُ
مَآ حَسَنٌ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ أَي صَنَعْتُكَ وَتَكُونُ
نَكْرَةً يَلْتَزِمُهَا النِّعَةُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَا تُعْجِبُ لَكَ أَي بِشَيْءٍ مُعْجِبٍ لَكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ
نَحْوُ عَمَّا زَيْدٌ مَنُطَلَقٌ وَغَيْرُ كَافَّةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا رَجَعْنَا مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَنَا دَوْرَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلْتَنِي فِي
زَيْدًا وَمَازِيدٌ خَارِجًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ حَرَفَ نَفِيٍّ لَمْ تُعْمَلْ فِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدِيدِ الْأَنْدَلُسِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلْتَنِي فِي
لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَشْبِيهُهَا بِبَلَدِ نَحْوِ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بِشَرًّا وَتَجِبُ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا الْاَلْفُ إِذَا ضَمَّتْ
إِلَى حَرَفٍ نَحْوِ لَمْ يَوْمٍ وَعَمَّ بِتَسَاءُلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَتَجِبُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ
إِذَا ضَمَّتْ إِلَيْهَا حَرَفًا جَارًّا التَّهْذِيبُ إِذَا قَالَ النِّجْوِيُّونَ أَصْلُهَا مَا مَنَعَتْ إِنْ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى لِمَا
إِبْرَاهِيمُ الْمَيْذُوكِيُّ بَعْدَهَا وَنَفِيٍّ لِمَا سِوَاهُ كَقَوْلِهِ وَلِمَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي الْمَعْنَى مَا يَدْفَعُ عَنِ
أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَمَنْ هُوَ مِثْلِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَاذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ فِيهِ لِغَيْرِ
الْمُتَّيِّزِينَ مِنَ الْاِنْسِ وَالْحَيِّ وَمَنْ تَكُونُ لِلْمُتَّيِّزِينَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْسِكُوا مَا أَنْكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ التَّقْدِيرُ لَا تَنْسِكُوا مَنْ
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ
النُّعْرَاءِ قَالَ الْكَسَائِيُّ تَكُونُ مَا اسْمًا وَتَكُونُ جَدًّا وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا وَتَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ
تَجْمَعًا وَتَكُونُ صِلَةً وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ تَأْتِي مَا تَمْتَنِعُ الْعَامِلُ عَمَلَهُ وَهُوَ
كَقَوْلِكَ كَأَنَّ مَا وَجَّهَكَ الْقَمْرُ وَإِنَّمَا زَيْدٌ صَدِيقُنَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَنْعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبُّ وَضَعَتْ لِلْاِسْمَاءِ فَمَا أُدْخِلَ فِيهَا مَا جَعَلْتَ لِلْفِعْلِ وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا رَبُّ وَرَبَّتْ
فَتَكُونُ صِلَةً كَقَوْلِهِ

قوله أصاها ما كذا بالاصل
والمراد واضح كتبه معناه

ماوي يارب غارة * شعوا كاللذعة باليسم

يريد اربت غارة وتجي ماصلة تريد التوكيد كقول الله عز وجل فبما أنقضهم ميثاقهم المعنى
 فينتقضهم ميثاقهم وتجي ماصلة كقول الله عز وجل فاصدع بما أوامر أي فاصدع بالامر
 وكقوله عز وجل ما أغنى عنه ماله وما كسبه أي وكسبه وما التجب كقوله فما أصبرهم على النار
 والاشتهفهم بما كقولك ما قولك في كذا والاشتهفهم بما من الله لعباده على وجهين هو له مؤمن
 تقرير وللكافر تقرير وتوحيج فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله أنها عصا كراهة أن يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا يمرس له والخذ كقوله ما فعلوه الا قليل منهم وتجي عما
 بمعنى أى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك يمين انما لونها المعنى يمين انساى شئ لونها وما في هذا
 الموضوع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لونها وقوله تعالى أيا ما تدعوا لله الا السماء الحسنى وصل الجزاء
 بما فاذا كان استغفها ما لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى قول حسان
 إن يكن غث من رفاش حديث * فبما يا كل الحديث السمين

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جازى فى شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الأبارى فى قوله عز وجل عما قليل ليضل حين يادمين قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وما توكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما هما غير توكيد قال
 ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على مامن
 هذه الجهة بالخفض وتعمل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لاتباعنا المعرفة اياها أولى وأشبه
 وكذلك فيما أنقضهم ميثاقهم مناه فينتقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز أن يكون التأويل
 قباساتهم نقضهم ميثاقهم والماء الميم مماله والالف مدودة حكاية أصوات الشاه قال ذورمة
 لا ينش الطرف الأماخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاه مبنى على الكسر وحقى الكسافى بات الشاه لى لى اما ما وماه وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهم ما نعت اياها ما لغوا أو بدلوا الالفها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذم اياها وقول حسان بن ثابت

أما ترى رأى تغير لونه * شطفا أصبح كالنعام الخلس

يعنى إن ترى رأسى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمانتة قومن أقوم وتقوموا ولو

قوله ماما وماه ما يعنى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس أى الختلط
 صفرتة بخضرتة يريد
 اختلاط الشعر الابيض
 بالاسود وتقدم انشاد بيت
 حسان فى ثعم المعجل بدل
 الخلس وفى الصحاح هنا
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تنقل إلا إن لم تقم أقوم ولم تنون وتكون إما في معنى الجزاء لأنه إن قدر يد عليه أما وكذلك مهمما فيها معنى الجزاء قال ابن بري وهذا أكثر ربي عن قوله إما في معنى الجزاء ومهما وقوله في الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أي إلا فعلته وتختلف الميم وتكون ما زائدة وقري بهم ما قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس الاعلها حافظ وإن كل نفس لعلها حافظ (متى) متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتماهي في البعد والطول وذلك أنك إذا قلت متى تقوم أعناك ذلك عن ذكر الأزمنة على بعدها ومتى بمعنى في يقال وضعت متى كمتى أي في كمتى ومتى بمعنى من قال ساعده بن جوية

أخيل برقامتي حاب له رجل * إذا تفر من توماضه خلجا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن أنفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لاما أكثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

شرب بن بيا البحر ثم ترفعت * متى بلج خضر لهن نبيج

أي من بلج قال وقد تكون بمعنى وسط وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعت متى كمتى أي في وسط كمتى وأنشديت أبي ذؤيب أيضا وقال أراد وسط بلج التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تأتي أنت وكذلك إذا أدخلت عليها أما كقولك متى ما تأتي أخوك أرضه وتجي متى بمعنى الاستسكار تقول للرجل إذا حكي عنك فعلا تنكره متى كان هذا على معنى الانكار والنفي أي ما كان هذا وقال جرير

* متى كان حكم الله في كرب النخل * وقال الفرزدق متى يقع على الوقت إذا قلت متى دخات الدار فانت طالق أي متى وقت دخات الدار وكلما تقع على الفعل إذا قلت كلما دخات الدار فعناد كل دخلة دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الأزهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن الأنبارى متى حرف استنهام يكتب بالياء قال الفرزدق ويجوز أن يكتب بالالف لانهم لا تعرف فعلا قال ومتى بمعنى من وأنشد

إذا فوّل صفا قلبي أتيج له * سكرمتي فهوة سارت إلى الراس

قوله أخيل برقا الخ كذا في الاصل مضبوطا وتأيد ضبطه بما في محمل من المحكم يوثق به فما وقع في حلج وروض أخيل مضارع أخال ليس على ما ينبغي ووقع ضبط حلجا بفتح اللام والذي في المحكم كسرهما حلج يحلج حلجا بوزن تعب فيقال حلج السحاب بالكسر يحلج بالفتح حلجا بفتحتين كتبه مصححه

أى من قهوة وأنشد

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارُهَا عُلِقَ نَفِيتُ

أراد من أقطارها نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا طَعَانَ الْكُجَا * ذُو الْجُدِّ وَالْحَمْدُ وَالسُّودَدُ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أن الالف تخسّن طعن الكجاة وعده دنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابِ وَمَلَّ الْجِنَا * نِ وَالنَّارِ وَالْحَطْبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بقمامة الالف تشبيهه وبأماله الالف حرف هجاء الجوهرى الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تشبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تشبيها فان

أبألهيم قال هاء تشبيهه فتفتح العرب بها الكلام بلامه نى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك ها إن ذا

أخوك وأنشد النابغة

هَإِنَّ نَاعِدْرَةَ إِلا تَكُنْ نَفَعَتْ * فَإن صَاحِبَهَا قَد تَمَّأَ فِي الْبَلَدِ

وتقول هاء أنتم هاء ولا تجمع بين التشبيهين للتوكيد وكذلك ألياء ولا وهو غير منفارق لاي تقول

يا أيهم الرجل وما قد تكون تلبسة قال الازهرى يكون جواب النداء يبدو ويقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَسْمِهِ * فِيهِ قَوْلُ هَاءٍ وَبِالْمَاءِ

قال الازهرى والعرب تقول أيضا اذا أجاودا عيما يصلون الهاء بانف تطويلا للصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى موضع لبي فى الاجابة لبي خفية وتقولون أيضا فى هذا المعنى هبي

ويقولون هاء إنك زيد معناه إنك زيد فى الاستفهام ويقصرون فى قولون هاء إنك زيد فى موضع أنك

زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلا وبدا لا وزاندا فالاصل نحو هندا

وفهد وشبهه وببدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى علمها ابن سيده

أنهم من هوى وذكره ذلك فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء

والحاء والطاء والياء اذ انهم جيت مقصورة لانهم ليست باسماء وانما جاءت فى التهجى على الوقف

فان ويدل على ذلك أن التام والبدال والصادم وقوفه الا واخر فلولا أنهم على الوقف لحركت

أو اخرهن وتطير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها واذ أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت

كانهم أصوات نصوت بهم الا أنك تقف عندها بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب الفظة هو قال هو كناية

قوله علق نفيت كذا فى
الاصل وشرح القاموس
ولم تظفر به فى غير هذا
الموضع فخره ان ظفرت به
كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هور واية
الجوهرى والذى فى التهذيب
بل يملك من المثل كتبته
مصححه

قوله لبي خفية الخ هذا هو
الذى فى أصلنا والذى فى
النسخة التى بأيدينا من
الازهرى أبى فخر المصنف
كتبته مصححه

عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذي لقوا * فأصبحت قد جاوزت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حنأه فعل ذلك وإنمأه فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * إذا لم يؤذن له لم ينيس * قال وأنشدني خشاف

إذا سام الخسف آلى بقسم * بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو مجالد الجعفي نسولي

فبيناه بشري رحله قال قائل * لمن جل رث المتاع نجيب

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره رخو الملاط طوبى له وقبله

فباتت هموم الصدر شتى يعذنه * كما عيذت لوباء العراء قتيل

وبعد محلى باطواق عتاق كأنها * بقايا الجين جرهم من صليل

وقال ابن جنى إنما ذلك اضرورة في الشعر وللشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بتوله إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فبيناه بشري رحله قال وقال آخر

انه لا يبرىء داء الهديد * مثل القلايا من سنام وكيد

وكذلك اليا من هي وأنشد * دار لسعدى أذه من هواكا * قال ابن سيده فان قلت فقد قال

الآخر * أعنى على برق أريك وميضه * فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهدكة في حال الوقف قبل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت بهامقني ومصرعا فان

العرب قد تنقف على العروض نحو من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن

الموزون ألا ترى الى قوله أيضا * فأضحى بسح الما حول كتيبة * فوقف بالتنوين خلافا

للووقوف في غير الشعر فان قلت فان أقصى حال كتيبة إذ ليس قافية أن يجرى مجرى القافية في

الوقوف عليهم أو أنت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله

خوملي ومنزلي فقوله كتيبة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قيل الأمر على ما ذكرته من

قوله سام الخسف كذا في الاصل والذي في المحكم سيم بالبناء لما لم يسلم فاعله كتبه محكمه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَتَى اهْتَدَيْتَ تَسْلِيمَ عَلَى دَمْنِ * بِالغَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدْوَةً * خَلَايَا بَيْنَ بَالْتَوَاصِفِ مَنْ دَدَ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا لوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيتهما وجمعهما

فأما قوله هم فمخذوفة من هو كما أن مخذوفة من مند فاما قولك رأيتهم فإن الاسم انما هو الهاء

وجي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك

إذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء وحكى اللحياني عن الكسائي له مال أي أهو مال الجوهري وربما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعقوب بن الأحمول

أَرَقْتُ لِبَرْقِ دُونِهِ شَرَوَانَ * يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانَ

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَمِيقِ أُخِيْلَهُو * وَمَطْوَايُ مُسْتَسْتَا فَانَ لَهُ أَرْقَانَ

فَلَيْتَ أَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرِبَهُ * مُسْبَرْدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني أنبات الواو في أخيل هو وإسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف لحق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ماروي عن قطرب من قول

الآخر وَأَثْرِبُ الْمَاءِ مَبِي تَحْوَهُو وَعَطَشُ * إِلَّا لَانَ عِيُونَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا

فقال تجوهو وعطش بالواو وقال عيون به بإسكان الواو وأما قول الشاعر

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُمْ وَصَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا الغتين لانا لانعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فيمنبغي أن يكون ذلك

ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قول أبي جهمي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك إذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي

سمعت أعراب عقييل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخففون بغير تمام فيقولون إن الإنسان

لر به لكنود بالجزم ولر به لكانو وبغير تمام وله مال وله مال وقال التمام أحب الي ولا ينظر في هذا الى

جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبوجهنر قارى أهل المدينة يخفف

قوله ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
الحكم ومنهم من يحذفها
في الوصل وحكى اللحياني
عن الكسائي له مال أي
لهو مال وحكى أيضا مال
بسكون الهاء وكذلك
ما أشبهه قال فظلت الخ قال
ابن جني جمع الخ كتبه
مصححه

ويرفع غير تمام وقال أنشدني أبو حرام العكلي

لي والشيخ تهضمه غيبي * وأظن أن نناد عمره عاجل

نخذه في موضعه من وكان حزة وأبو عمرو ويجزمان الهاء في مثل بؤده إليك ونؤنه منها ونؤصله جهنم
وسمع شيخنا من هو أزن يقول علمه مال وكان يقول عليهم وفيهم وفيهم قال وقال الكسائي هي
الغات يقال فيه وفيه وفيه وتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان
ما قبلها ساكنا التذييب الليث هو كتابة تذكروهي كناية تأنيت رهما للثنين وهم للجماعة من
الرجال وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو فقلت هو وإذا درجت طرحت هاء الصلة
وروى عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به
وكذلك نثر به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به ويضرب به ويضرب به وفأذا أفردت الهاء من الاتصال
بالاسم أو بالفاعل أو بالأداة ابتدأت بها كلامك قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنثة غائبة
وقد جرى ذكرها ما فزدت واو أو ياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف
تأنيته وجعه ونصغره ونصغره ونصغره عرف الناقص منه وان لم يصغره ولم ينصرف ولم يعرفه
اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتدول هو أو خولك فزاد مع الواو واو وأنشد

وان لساني شهدة يشفق بها * وهو على من صبه الله علقم

ك. ا فالواو من وعن ولا تنصرف اهما فقالوا مني أحسن من منك فزادوا نون مع النون
أبو الهيثم بنو أسد تسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي
قالتة وهو قوله وأنشد

وكأ إذا ما كان يوم كريهة * فقد علموا أنني وهو فتيان

فأسكن ويقال ماء قاله وماه قائلته يريدون ما هو وما هي وأنشد * دار ألقى أذه من هوا كا *
فحذف ياء هي الفراء يقال انه هو أو الحدل عني أشين وانهم لهم أو الحرة ديبا يقال هذا إذا
أشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين الأزهرى ومن العرب من يشدد الواو من
هو والياء من هي قال

الاهي الأهي فدعها فأعما * تميتك ما لا تستطيع عرور

الأزهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأى اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الحدل رسم في الاصل
تحت الحاء إشارة
الى عدم تقطعها وهو بالكسر
والضم الاصل ووقع في
المبداني بالجيم وفسره باصل
الشجرة كتبه مصححه

مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن يأتني بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام بأى وهما لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قرؤا أيها أيها الناس وأيها المؤمنون الابن عامر فانه قرأ أيه المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانبارى هى لغة وأما قول جرير

يقول لى الأصحاب هل أنت لاحق * بأهل إن الزاهرة لاهيا

فمعنى لاهيا أى لاسبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لاسبيل اليه قال له المجيب لاهواى لاسبيل إليه فلا تذكره ويقال هو هو أى هو من قد عرفته ويقال هى هى أى هى الداهية التى قد عرفتها وهم هم أى هم الذين عرفتهم وقال الهذلي

رفوفى وقالوا ياخو بلدم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

وقول الشنفرى

فان يك من جن لبرح طارفا * وإن يك إنسا ما كها الأناش تفعّل

أى ما هكذا الأناش تفعّل وقول الهذلي

لنا الغور والأعراض فى كل صينة * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

أدخلها التنبيه وقال كعب

عاد السواد يسا فى مفارقة * لامر حبا ها هذا اللون الذى ردقا

كأنه أراد لامر حبا هذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهم بالاسم ها نا وها هو ذا الجوهرى والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربته وضربها وهو للمذكر وهى للمؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هى على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التى هى من نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيتهم ومررت بهمى لان كل مبنى خفته أن يبنى على الساكون الا أن تعرض عنه توجب الحركة والذى يعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه مضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ماهى لأشربة بالحواب * فصعدى من بعدها أوصوبى

وقول بنت الحارث

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ * أَوْ صَلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
 وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسره إلا الجماعة دون المفرد قال الفراء والعرب تقف
 على كل ما مؤنث بالهاء الاطينا فانهم يقفون عليها بالتاء فية ولون هذه آمت وجرابت وطلعت
 واذا دخلت الهاء في النذبة أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
 فتضم كالحرف الاصل قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصابة ورحاه قال ويجوز كسره
 لالتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا لَكَ أَسَلٌ * عَفْرَاهُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في
 ليلى فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يريحك من ليلتي وسألته المغفرة فقال
 دَعَا الْمُحْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَعْفِرُونَهُ * بِمَكَّةَ شَعْنَا كَيْ نَمْحَى ذُنُوبَهَا
 فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلَتِي * لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا
 فَانْ أَعْطِ لَيْلِي فِي حَيْمَاتِي لَا يَتَّبِعُ * إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةٌ لَا أُتُوبُهَا

وهو كثير في الشعر وايس شيء منه مجبة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تزايد الهاء في
 الوقف لبيان الحركة نحو ليه وسلطانيه وماليه وثممه يعني ثم ما ذوقد آتت هذه الهاء في
 ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ * إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مَقْظَعَا

فأجراها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهـ مزنة مثل هراق وأراق قال ابن بري
 ثلاثة أفعال أبدلوا من هـ مزتم اها وهى هرق الما وهـ نرت النوب وهـ رحت الدابة والعرب
 يبدلون ألف الاستنهام هاء قال الشاعر

وَأَتَى صَوَاحِبَهَا فَعَلْنَ هَذَا الَّذِي * مَنَعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

يعنى أذا الذى وها كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا وذى فقالوا هذا وهذى وهذا وهذيك
 حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعد وهذا المقرب وفي حديث علي رضي الله عنه ها ان ههنا علما وأوما

قوله من معظم الامر الخ
 تبع المؤلف الجوهري وقال
 الصاغاني والرواية من محدث
 الامر معظما قال وهكذا
 أنشده سيبويه وقوله
 وهنت النوب صوابه النار
 كفي مادة هرق كتبه معجمه

ييده الى صدره ولو اصبحت له حمله هامة قصورة كلمة تنبيهه للخاطب يذبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقالواها السلام عليكم فهامة تنبيهه مؤكدا قال الشاعر

وقفنا فقلناها السلام عليكم * فأنكرها ضيق الجحيم غيور

وقال الآخر

ها المنها ان تضيق الصدور * لا ينعق القل ولا الكثير

ومنه من يقول ها الله يجري مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالواها أنت تفعل كذا وفي التنزيل العزيزها أنتم هؤلاء وهانت مقصور وهامة مقصور وللتقريب اذا قيل للثأين أنت فقلها أنا ذا والمرأة تقولها أنا ذاه فان قيل للثأين فلان قلت اذا كان قريباها هو ذوا وان كان بعيدا قلتها هو ذاك والمرأة اذا كانت قريبةها هي ذه واذا كانت بعيدةها هي تلك والهاء تزد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريمة والناسي للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تمره وتمر وبقرة وبقر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرينة وعزفة والخامس للتباعدة مثل علامة ونسابة في المدح وهلباجبة وفاقاة في الذم فما كان منه مذما يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والتمية والذاهية وما كان ذمما يذهبون فيه الى تأنيث البهيمية ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملوثة وامرأة ملوثة والساس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع الثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو الماهلية والثاني تدل على التجمعة نحو الموازنة والجارية وربعها تدخل فيه الهاء كقولهم كالج والنالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير قال ابن بري أسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهية من فاء الفعل نحو عده وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهية من عين الفعل نحو ثوبة الخوض أصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم أقام إقامة وأصله إقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهية من لام الفعل نحو مائة وورثة وبرتها والتثنية قد يقسم بها فيقال لها الله ما فعلت أي لا والله أبدت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لها الله ذابغير ألف أصله لا والله هذاما أقسم به ففرقت بينها وذا وجعت

اسم الله بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعالت هذا الخذف واختصر لكثرة

استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم في قولهم ها هو ذا وهانذا قال زهير

تعلماها العمر الله ذاقهما * فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاه الله اذا لا يعمد الى

أسد من أسد الله يقابل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاه الله اذا والصواب

لاه الله ذابحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذاولا والله الأمر ذابحذف تخفيفا ولك في الف

ها مد هبان أحدهما أتيت أفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفه الالتقاء

الساكنين وها زجر للابل ودعاه لها وهو مبنى على الكسر اذا مدت وقد يقصر تقول هاهيت

بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاجيت ومن قال هاهيكي ذلك قال هاهيت وها أيضا كلمة إجابة

وتبسية وليس من هذا الباب الأزهرى قال سيبويه في كلام العرب هاهو هاك بمنزلة حيهل

وحيهلك وكقولهم التبحاك قال وهذه الكاف لم يجي علماء الامورين والمنهيين والمضمرين ولو

كانت علماء المضمرين لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك أفعوا

وانما هذه الكاف تخصيه صاوتو كيد او ليست باسم ولو كانت اسم الكان التبحاك محال لانك

لا تضيف فيه الفاعلا وما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المظفر الهاه حرف هس أين قد

يجي مخلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقروا كيايه جاء في التفسير ان

الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم

اقروا كياي أى خذوه واقروا وما فيه لتعلموا فوزى بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أى علمت إني

ملاق حسانية فهو في عيشة راضية وفيها معنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال هاه

يارجل وهاؤما يارجلان وهاؤم يارجل ويقال هاهيا امرأة مكسورة بلاياء وهانبايا امرأتان وهاؤن

يانسوة ولغة ثانية هاه يارجل وها آبنزلة هاه والجميع هاؤا وللرأة هان وللثنية هاه والجميع

هان بمنزلة هان ولغة أخرى هاه يارجل بهمزة مكسورة وللثنين هانباي والجميع هاؤا وللرأة هان

وللثنين هانباي والجميع هانين قال واذا قلت لك هاه قلت ماهاها يا هذا وماهاها أى ما آخذ

وما أعطى قال وتحو ذلك قال الكسائي قال ويقال هاه وها أى أعط وخذ قال الكمي

وفي أيام هاهات هانني * اذ ازرمت الندى محتابينا

قال ومن العرب من يقول هاهك هذا يارجل وهاك هذا يارجلان وهاكم هذا يارجل وهاك هذا

قوله لاه الله اذا ضبط في

نسخة النهاية بالتسوية كما

ترى كسبه معججه

يا امرأة وها كهاذا بامرأتان وها كُنْ يانسوة أبو زيد يقال هاء يارب جل بالفتح وها يارب جل بالكسر وها اللانسين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد قوموا فهاؤ الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مغمغر
ويقال هاء بالتنوين وقال

ومرّيج قال لي هاء فقلت له * حياك ربي لقد أحسنت بي هاني

قوله ومرّيج كذا في الاصل
بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الربا لا يتبعوا الذهب بالذهب إلا هاء وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين هاء أى خذ فيعطيه ما في يده ثم يفترقان وقيل معناه هاء وهات أى خذوا أعط قال والقول هو الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشترؤ الذهب بالذهب إلا هاء وها أى الأيدى بيد كما جاء في حديث الآخر يعنى مقابضة في المجلس والاصل فيه هاء وهات كما قال

وجدت الناس نائلهم قروض * كتقد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاء وها ساء كنة الالف والصواب مدّها وقتها لأن أصلها هاء أى خذ فخذت الكاف وعوضت منها المدة والهزمة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة هاء التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابى موسى رضي الله عنهما هاء وإلّا جعلت لك عظة أى هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان بهمزتين أو بهمزة مطوّلة يجعل الهزمة الاولى هاء فيقال هاء رجل ففعل ذلك يريدون الرجل ففعل ذلك وهات فعلت ذلك وكذلك آذ كرين هاء كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهزمة هاء مثل قوله أخذتم أصطفي أفترى لا يقولون هاء أخذتم ثم قال ولو قيلت لكانت وطى تقول هز يدفعل ذلك يريدون أزيد ففعل ذلك ويقال أيا فلان وهيا فلان وأما قول شبيب بن البرصاء

نفاق هامن لم تنله رماحنا * بأسيا فناها م الملوك القماقم

فان بأسع يد قال في هذا تقديم معناه التأخير انما هو نفاق بأسيا فناها م الملوك القماقم ثم قال هامن لم تنله رماحها تنبيهه (هلا) هلا زجر للخيل أى توسعي وتنجي وقد ذكر في المعتل لان هذا باب مبني على ألفات غير منقليات من شئ وقال ابن سيده هلا لامياء فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هُنَا أَي في هَذَا الموضع وَهَذَا عَنِي هُنَا ظَرْفٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّ هُنَا عَلِيًّا وَأُمِّيًّا يَدِيهِ إِلَى صَدْرِهِ لَوَأَصَبْتُ لَهَ حَلَّةٌ هَامَةٌ صَوْرَةٌ كَلِمَةٌ تَنْبِيهُهُ لِلْمُخَاطَبِ
يَنْبِيهِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُنَاهُ هُنَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ أَبُو بَكْرٍ النَّجْوِيُّ هُنَا
اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ قَوْمٌ يَوْمَ هُنَا أَي يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ كَلِمَةُ الْمُقْتُولِ يَوْمَ هُنَا * خَلَى عَلَى خِجَابًا كَانَ يَحْمِيهَا

قَوْلُهُ يَوْمَ هُنَاهُ وَكَوَلَاكُ يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * وَحَدِيثُ الرَّكْبِيِّ يَوْمَ هُنَا *
قَالَ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ غَيْرٌ مُضْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا فَهُوَ كَجَحِيٍّ وَهَذَا كَرَاهِيٌّ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَابِ
الْمَعْتَلِ غَيْرُهُ هُنَا وَهُنَا كَاللِّسَانِ وَهُنَا كَأَبْعَدُ مِنْ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهُنَا لِلتَّقْرِبِ إِذَا أُشْرِتْ
إِلَى مَكَانٍ وَهُنَا كَاللَّتَّبَعِيَّةِ بِدَوَالِامِ زَائِدَةٍ وَالْكَافُ لِلْمُخَاطَبِ وَفِيهِ إِدْلِيلٌ عَلَى التَّبَعِيَّةِ تَفْتَحُ
لِلدُّكْرِ وَتَكْسِرُ لِلْوَيْتِ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا أَي قَرِيبًا وَتَفْتَحُ هُنَا أَي بَعَادًا وَابْعُدْ قَلِيلًا
قَالَ وَهُنَا أَيضًا قَوْلُهُ قَيْسٌ وَتَسِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ أَذْهَبَ هُنَا
بِفَتْحِ الْهَاءِ وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا كَسْرًا مِنْ أَحَدِ ابْنِ سَيْدِهِ وَجَاءَ مِنْ هُنَى أَي مِنْ هُنَا قَالَ وَجَنَّتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ
هُنَا وَهُنَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ هُنَاهُ وَهُنَا أَي هُنَا كَالرَّاجِزِ * لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلِّمًا هُنَا *
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَجَبَّ عَوَامِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا أَي مِنْ هُنَاهُ وَمِنْ هُنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

حَنَّتْ تَوَارُوْلَاتٌ هُنَا حَنَّتْ * وَبَدَّ الَّذِي كَانَتْ تَوَارُأُ حَنَّتْ

يَقُولُ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَنِينٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحَلِّ لِبْنِ نَضْلَةَ وَكَانَ سَبَى التَّوَارِثَتْ عَمْرُوبِنْ كُنُومٍ
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

أَفِي أُنْزِ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ * نَمَّ لَاتٌ هُنَا إِنْ قَلْبُكَ مَتَمَّحٌ

يَعْنِي لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ مَا ذَهَبَتْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ بِنْ جَنِي

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهُ * مِنْ هُنَاهُ وَمِنْ هُنَاهُ

أَيْضًا إِذَا وَمِنْ هُنَا فَاذْبَلِ الْاَلْفَ هَاءً وَأَتَا مِ بَقْلٍ وَهَاهُنَا لِأَنَّ قَبْلَهُ أَمْكِنَهُ فَمِنْ الْحَالِ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي
الْقَافِيَتَيْنِ مَوْسُوسَةً وَالْأُخْرَى غَيْرَ مَوْسُوسَةٍ وَهُنَاهُ أَيضًا قَوْلُهُ قَيْسٌ وَتَسِيمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ
الْبُعْدَ عَنَّا وَهُنَاهُ وَهُنَا كَالقُرْبِ إِذَا أَرَادَتْ القُرْبَ قَالَتْ هُنَا وَهُنَاهُ وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ هُنَاهُ
وَهُنَا أَي تَقَرَّبْ وَادْنُ وَفِي ضِدِّهِ لِلْبَعِيْضِ هُنَاهُ وَهُنَاهُ أَي تَنَجَّ بِعِيدًا قَالَ الْحَطِيئَةُ يَمُجَّوْأَمُهُ

فَهَئِنَّا قَعُدِي مَتَى بَعِيدًا * أَرَأَيْتَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَاةً بَعْدَ الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً لِأَرْجَاءِ كَثِيرَةٍ الْخَبَرِ

قوله هنا وهنا الخ ضبط هنا
 في التهذيب بالفتح والتشديد
 في الكلمات الثلاث وقال
 في شرح الاشموني يروي
 الاول بالفتح والثاني بالكسر
 والثالث بالضم وقال الصبان
 عن الروداني يروي الفتح في
 الثلاث كتبه صححه

هَنَاوَهُنَّا وَمِنْ هَنَّا لَهْنٌ بِهَا * ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ يَبْنُومُ
 الْفَرَاهِنِ مِنْ أَمْنَالِهِمْ * هَنَاوَهُنَّا عَنْ جِبَالٍ وَعَوَاعِي * كَمَا تَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ
 وَلَا سَيْفٍ فَرَأْسُهُ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا سَلَبْتُ وَسَلِمَ فَلَانَ فَلَمْ أَكْثُرْ لغيره وقال شمر أنشدنا ابن
 الاعرابي للعجاج

قوله جيرة ضبط في الاصل
 بماترى وضبط في نسخة
 التهذيب بفتح فكسر
 وبكل سميت العرب فخر
 كتبه صححه

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتِ * وَذِكْرُهَا هُنْتُ فَلَاتَ هُنْتُ
 أَرَادَ هَنَاوَهُنَّا وَصَبْرَهُ هَاءُ لَوَقْفٍ فَلَاتَ هُنْتُ أَيِ امْسِ ذَا. وَضَعُ ذَلِكَ لِوَلَا حِيْنَهُ فَقَالَ هُنْتُ بِالنَّوْمِ
 أَجْرَى الْقَافِيَةِ لِأَنَّ هَاءَ تَصِيرُ نَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى

قوله حنت ولات الخ تراجع
 ما كتب عليه في هامش مادة
 هنن كتبه صححه

لَاتَ هَنَاذِ كَرِي جَبِيرَةٌ آمِنٌ * جَاءَ مِنْهَا بَطَائِفُ الْأَهْوَالِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ مَضَى مِنْ تَفْسِيرِ لَاتَ هَنَا فِي الْمُعْتَلِّ مَا ذَكَرْهُنَا لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ
 الْمُعْتَلِّاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ

حَنْتُ وَلَاتَ هُنْتُ * وَأُنَى لِلْمَقْرُوعِ

نَوَاهِ بْنِ السَّكَيْتِ * وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتِ * يَقُولُ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ تَحَبُّ وَذِكْرُهَا
 هُنْتُ يَقُولُ وَذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَّا وَلَا هُنَّا أَيِ لِلْيَأْسِ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا بِالْعَطَاءِ
 * هَنَاوَهُنَّا وَعَلَى السَّجُوحِ * أَيِ يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى السَّجُوحِ أَيِ عَلَى الْقَصْدِ
 أَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ

حَنْتُ نَوَارُوْلَاتَ هَنَا حَنْتُ * وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُوْلَاتُ حَنْتُ

أَيِ امْسِ هَذَا مَوْضِعَ حَنْتٍ وَلَا فِي مَوْضِعِ الْحَيْنِ حَنْتُ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ
 لَمَّا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهَا هَنَا * مُخَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَا

قوله هنا أي ههنا يعاط به في هذا الموضع وقولهم في النداء يا هناه بن يادهاه في آخره وتصير ناه في
 الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما تقدمه عليه الشيخ أبو محمد بن بري في ترجمة هنا في المعتل وهنا اللهم
 واللعب وهو معرفة وأنشد الاصبغى لامرئ القيس

وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هَنَا * وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرِهِ

ومن العرب من يقول هَنَا وَهَنْتَ بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ يَقْلِبُونَ الهمزة هاءاً وينشدون بيت الاعشى

يَالَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَعُوذُ نَاشِئًا * مِنْ لِي زَمِينٍ هَذَا بِرُفْقَةِ أَنْقَدَا

ابن الاعرابي الهنا الحسب الدقيق الحسب وأنشد

حاشَى إِفْرَعِيَّتِكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا * حاشَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَسْبِجُ

(هيا) هيا من حروف النداء وأصلها يأ مثل هراق وأراق قال الشاعر

فَأَصَاحُ بِرَجْوَانٍ يَكُونُ حَيًّا * وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَارِبًا

(وا) الواو من حروف المُجْمَمِ ووَ وحرفُ هِجَاءٍ وَا وحرفُ هِجَاءٍ وَهِيَ مُوَالِفَةٌ مِنْ وَاوٍ وَوَاوٍ وَوَاوٍ وَهِيَ

حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالواصل نحو وِرْلٍ وَسَوْطٍ وَدَلْوٍ وتبدل من ثلاثة أحرف وهي الهمزة والالف والياء فأما إبدال الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة أصلاً والآخر أن تكون بدلاً والآخر أن تكون زائداً أما إبدال الهمزة وهي أصل فإن تكون الهمزة منفتوحة وقبلها ضمة فتأثرت تخفيف الهمزة قلبتها وَاوٍ وأو ذلك نحو قولك في جُونٍ جُونٍ

وفي تخفيف هو يَضْرِبُ أَبَاكَ يَضْرِبُ أَبَاكَ فَالْوَاوُ هُنَا مُخْلِصَةٌ وَبِئْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ بَقِيَةِ الهمزة المُبَدَّلَةِ فقولهم في بَيْتِكَ أَحَدَ عَشْرَ هُوَ بَيْتُكَ وَحَدَّ عَشْرٍ وَفِي يَضْرِبُ أَبَاهُ يَضْرِبُ وَبَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الهمزة في أَحَدَ وَأَبَاهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَقَدْ أَبَدَّتِ الْوَاوُ مِنَ الهمزة التَّائِيَةِ المُبَدَّلَةِ مِنَ الْاَلِفِ فِي نَحْوِ جُرْأَوَانٍ

وَصَحْرَاوَاتٍ وَصَفْرَاوِيٍّ وَأَمَّا إِبْدَالُ الهمزة الزائدة فقولك في تخفيف هذا غلامٌ أَحَدَ هذا غلامٌ وَجَدٌ وَهُوَ مُكْرَمٌ أَصْرَمٌ هُوَ مُكْرَمٌ وَصْرَمٌ وَأَمَّا إِبْدَالُ الْوَاوُ مِنَ الْاَلِفِ أَصْلِيَّةٌ فَقَوْلُكَ فِي

تَنْبِيَةِ إِلَى وُلْدِي وَإِذَا اسْمَاءُ رِجَالٍ الْوَانِ وَلِدَوَانٍ وَأَدْوَانٍ وَتَحْقِيرِهَا وَوَيْةٌ وَيَقَالُ وَوَمِوَاوَةٌ وَهَمْزُهَا كِرَاهَةٌ لِإِنِّصَالِ الْوَاوَاتِ وَالْيَاوَاتِ وَقَدْ قَالُوا مِوَاوَةٌ قَالَ هَذَا قَوْلُ مَسْحَابِ الْعَيْنِ وَقَدْ خَرَجَتْ وَأُوٌّ بِدَلِيلِ التَّصْرِيفِ إِلَى أَنَّ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ وَعَوْتُ الَّذِي نَفَاهُ سَبَبُهُ لِأَنَّ الْاَلِفَ وَالْوَاوَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مُنْقَلِبَةً

كَمَا أَنَّ كُلَّ اَلِفٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ وَإِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَلَا تَخْلُوفُ أَنْ تَكُونَ عَنِ الْوَاوِ وَعَنِ الْيَاءِ أَذِلُّوْهَا لَهَا مِزْجًا فَلَا تَكُونُ عَنِ الْوَاوِ لِأَنَّهَا كَانَتْ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً وَلَا نَعْلَمُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْبَتَّةَ الْاِيَّةَ وَمَا عَرِبَ كَالْمَكَّاتِ فَذَا بَطُلَ انْتِقَالُهَا عَنِ الْوَاوِ وَبِتَ أَنَّهُ عَنِ الْيَاءِ فَخَرَجَ إِلَى بَابِ وَعَوْتُ عَلَى الشَّدُوذِ وَحِكْيِ نَعْلَبِ وَوَيْتِ وَأَوَّاحِ سِنَّةٌ تَحْمِلُهَا فَنَاصِحٌ هَذَا جِازًا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ وَاوٍ وَوَاوٍ وَوَاوٍ وَوَاوٍ فَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا وَوَوْتُ غَيْرَ أَنْ مَجَاوِزَةَ الثَّلَاثَةِ قَلْبَتِ الْوَاوِ الْاٰخِرَةَ يَأْتِيهَا وَجْهًا أَبُو الْحَسَنِ الْاٰخِضِ

قوله و و و حرف هجاء ليست الواو للعطف كما زعم المجدد بل الغنة أيضا فيقال و و و ويقال و او انظر شرح القاموس كتبه مصححه

قوله اذ لولا همزها فلا تكون الخ كذا بالاصل ورمز له في هامشه بعلامة وقفه طاء استطلاع أصل صحيح من الاصول التي نقل منها المؤلف ونقل في تاج العروس هذه العبارة وطرح منها قوله اذ لولا همزها وقال ولا تكون عن الواو الخ ما هنا كتبه مصححه

على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع إلا ماله فيها فاقضى
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف السكامة كلها واوات قال ابن جنى ورأيت أبا علي ينكر هذا
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
والفاء واللام كلها لفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جنى فعدّل إلى القضاء بأنهم من
الياء قال ولست أرى بما أنكره أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كره ذلك لثلاث
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
لفظ لا تطير له ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاءه واو ولا ميم واو ولا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فذا لا تطير له فضاءه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويضد ذلك أيضا شيان أحدهما ما وصى به سيبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يسمع عنهم فيها إلا ماله وهذا أيضا يوكد أنهم من الواو قال ولا يبي على أن يقول منتصرا الكون
الالف عن ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحشا مما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أتى وإن
قضيت بأن الفاء واللام واوان وكان هذا مما لا تطير له فإني قد رأيت العرب جعلت الفاء واللام من
لفظ واحد كثير وذلك نحو سأسس وقلق وخرج ودع يد وقيف فهذا وإن لم يكن فيه واو فإنا وجدنا
فاهه ولا ميم من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يدبت إليه يدأ ولم ترهم جعلوا
القام واللام جميعا من موضع واحد لامن واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن القام واللام واوان إذ لم يجد يدأ من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انه زاد عما ذهبنا إليه
جميعا شيئا لا تطير له في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد
فأما ما أنشده أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنتها عبد الله بن الحرث

لأنك من يه * جارية خديبه

فإنما يسه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وإنما هو لقب كقب الصوت وقع
السيب وطبخ للضحك وردد الصوت النبي يتدحرج فأنما هذه أصوات ليست توزن ولا تمثل
بالفعل بمنزلة صمته ومه وضوهما قال ابن جنى فلاجل ما ذكرناه من الإحتجاج لمذهب أبي علي
تعدّل عندنا المذهبان أو قرّب بامن التعادل ولو جعلت واو على أفعال القلت في قول من جعل
ألفها منقلبة من واو أو أصلها أو فلو وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلبت ألفها منقلبت

قوله وردد كذا في الاصل
مضبوطا ولم تنف عليه
كتبه محضه

تلك الالف همزة كما قلنا في ابناء واسماء واعداه وإن جمعها على أفعل قال في جمعها أو وأصلها
 أو ورو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواوياه وقال أو كاذل
 وأحق ومن كانت ألفا واو عنده من ياء قال إذا جمعها على أفعال أياء وأصلها عنده أو ياء فلما
 اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت في الياء التي بعدها فصار
 أياء كما ترى وإن جمعها على أفعل قال أي وأصلها أو ياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
 الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت الاولى في الثانية فصار أياء فلما وقعت الواو طرفا مضموما
 ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواوياه على ما ذكرناه الآن فصار التقدير أي فلما
 اجتمعت ثلاث يا آت والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الاخيرة كما حذفت في تحقير أحوى
 حتى وأعياء أي فكذلك قلت أنت أيضا أي كاذل وحكي ثعلب أن بعضهم يقول أوتيت واوا حسنة
 يجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وتبدل الواو من الباء في القسم لاجتماع
 أحدهما مضارعتا اياها لفظا والآخر مضارعتا اياها معنى أما اللفظ فلان الباء من الشفة كما أن
 الواو كذلك وأما المعنى فلان الباء للالصاق والواو للاجتماع والشئ إذا لاصق الشئ فقد اجتمع
 معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو والياء
 كقولك دوت دالوقوت قافا أي كتبت الالواو فانه بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وبيت
 واوا حسنة وغير الكسائي يقول أوتيت أو ووتيت وقال الكسائي تقول العرب كلمة ما أو أمثل
 معواة أي مبنية من بنات الواو وقال غيره كلمة موية من بنات الواو وكلمة ميواة من بنات الياء وإذا
 صغرت الواو قلت أوية ويقال هذه قصيدة واوية إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو
 وياء في الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو يا وقا وطا ونحوه والله أعلم
 التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وساكنة فعل الياء الجوهرى الواو
 من حروف العطف تجمع الشئين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى
 أو يحجبكم أن جاءكم ذكركم من ربكم على رجل كما تقول أفحجبكم وقد تكون بمعنى مع لما بينت ما من
 المناسبة لان مع للصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وأشار
 الى السبابة والابهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار الى السبابة والوسطى قال وكذلك
 جاء في الحديث وقد تكون الواو للعالم كقولهم قت وأصد وجهه أي قت ما كوجهه وكقولك
 قت والناس فعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وإنما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
 بالاصل ونأمله

منه في المخرج اذ كان من حروف الشدة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وبياتك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلواو يفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمى قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش

فاذا وذلك يا كيشة لم يكن * الا كلمة حالم بحيال

كاتبه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن أبي سلمى

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتح أبوابها فعدت يجوز ان تكون الواو هنا زائدة
قال ابن بري ومثل هذا الابي كبير الهدلى عن الاخفش أيضا

فاذا وذلك ليس الاذ كره * واذا مضى شيء كأن لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبنيتمهم بأمرهم هذا
لانه جواب لما في قوله فلما أذهبوا به واجمعوا أن يجعلوه في غيابة الحب التهذيب الواو ات لهامعاني
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به * فنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسماء المسلمون
والصالحون * ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو يعطف بها جملة
على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفاء فانه يوصل بها
مابعد ما بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد افاء ما شئت كان
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر * ومنها واو
القسم تخفض مابعد ما وفي التنزيل العزيز والطور وكتاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو
القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف الا ترى أنه لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات ذروا فالحاملات وقرأ غير أنه إذا كان بالفاء فهو متصل بالبين
الاولى وان كان بالواو فهو شئ آخر أقسم به * ومنها واو الاستسكار اذا قلت جاءني الحسن قال
المستكر الحسنة واذا قلت جاءني عمرو قال اعمره يدبوا والهال للوقفة * ومنها واو الصلة في
القوافي كقوله * قف بالديار التي لم يعفها القدمو * فوصلت ضمة الميم بواو تنهم اوزن البيت
* ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرؤع والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحي الفراء أنظور
في موضع أنظر وأنشد

لَوَ أَن عَمْرَاهُمَ لَمَنِ يَرْقُودَا * فَانْمَضْ فَسُدَّ الْمَنْزَرُ الْمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ فَاشْبَحَ الضَّمِيمَةَ وَوَصَلَهَا بِالْوَاوِ وَنَصَبَ يَرْقُودُ عَلَى مَا يَنْصَبُ بِهِ الْفِعْلُ وَأَنْشَدَ

اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْبِي حَيْثَمَا بَنَى الْهَوَى بَصْرَى * مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَدْوَابًا تَنْظُرُ

أَرَادَ فَانْظُرُ * وَمِنْهَا وَاوِ التَّعَالَى كَقَوْلِكَ هَذَا عَمْرُو فَيَسْتَعِدُّ بِقَوْلٍ مُنْطَلِقٍ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ أَخْوَاتِمَا

فِي تَرْجَمَةِ آ فِي الْإِنَاتِ وَسِيَامِي بِقِيَةِ أَخْوَاتِمَا فِي تَرْجَمَةِ يَا * وَمِنْهَا مَدَّ الْأَسْمَ بِالنَّدَاءِ كَقَوْلِكَ يَا قُورُطُ

يَرِيدُ قُرْطًا قَدْ وَضَعَهُ الْقَافُ بِالْوَاوِ لِمَشْدَادِ الصَّوْتِ بِالنَّدَاءِ * وَمِنْهَا الْوَاوُ الْمُحْوَلَةُ نَحْوُ طُوبَى أَصْلُهَا

طُيْبِي فَقَلَبْتَ الْبَاءَ وَاوِ الْأَنْضَمَامِ الطَّاءَ قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ طَابَ بِطَيْبٍ * وَمِنْهَا وَاوِ الْمُؤَقِّنِينَ وَالْمُؤَمِّرِينَ

أَصْلُهَا الْمُؤَقِّنِينَ مِنْ أَيْقَنْتُ وَالْمُؤَمِّرِينَ مِنْ أَيْسَرْتُ * وَمِنْهَا وَاوِ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَعْلَنَنَّ

عُلُوقًا كَبِيرًا فَاسْقَطَ الْوَاوِ لِاتِّقَاءِ السَّا كَنِينٍ لِأَنَّ قَبْلَهَا ضَمِيمَةٌ تَخْلُفُهَا * وَمِنْهَا جَزْمُ الْوَاوِ الْمُنْبَسِطِ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى لَتَبْلُغَنَّ فِي أُمُورِكُمْ فَلَمْ يَسْقَطِ الْوَاوُ وَخَرَّ كَهَذَا لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ لِأَنَّ كُنُونَهَا كُنُونُ غَوَضَانِهَا كَهَذَا زَوَاهِ

الْمَنْذَرِي عَنْ أَبِي طَالِبِ النَّحْوِيِّ وَقَالَ انَّمَا يَسْقَطُ أَحَدُ السَّا كَنِينِ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ

وَاوِاقِبَلَهَا ضَمِيمَةٌ أَوْ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةً وَأَوْ أَفْعَاءُ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَالْأَلْفُ كَقَوْلِكَ لِلْأَثْنَيْنِ أَضْرِبِ بِالرَّجْلِ سَقَطَتْ

الْأَلْفُ عَنْهُ لِاتِّقَاءِ السَّا كَنِينٍ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَهِيَ خَلْفٌ مِنْهَا وَسَنَدُ كَرِ الْيَاءِ فِي تَرْجَمَتِهَا * وَمِنْهَا

وَاوَاتُ الْإِنْيَةِ مِثْلُ الْجَوْرِبِ وَالتَّوْرِبِ لِلتَّرَابِ وَالْجَدُولِ وَالْحَشُورِ وَمَا شَبَّهَهَا * وَمِنْهَا وَاوِ الْهَمْزِي فِي

الْخَطِّ وَاللَّفْظِ فَمَا نَحَطُ فِقَوْلِكَ هَذِهِ سَأُولُكَ وَنِسَاءُ لِكُصُورَتِ الْهَمْزَةِ وَاوِا لَضَمَّتْهَا وَأَمَّا اللَّفْظُ فِقَوْلِكَ

جَرَّوَانِ وَسُودَاوَانِ وَمِثْلُ قَوْلِكَ أَعْيِدْ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ وَأَبْنَاوَاتِ سَعْدٍ وَمِثْلُ السَّمَاوَاتِ وَمَا شَبَّهَهَا

* وَمِنْهَا وَاوِ التَّدَاعُوِّ وَأَوِ التَّدْبِيَةِ فَمَا التَّدَاعُوُّ فِقَوْلِكَ وَازِيدَ وَأَمَّا التَّدْبِيَةُ فَكَقَوْلِكَ أَوْ كَقَوْلِ التَّدَابِيَةِ

وَازِيدَاهُ وَالْهَفَاهُ وَاعْرَبَاهُ وَازِيدَاهُ * وَمِنْهَا وَاوَاتُ الْحَالِ كَقَوْلِكَ أَتَيْتُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ أَيَّ فِي

حَالِ طُلُوعِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ * وَمِنْهَا وَاوِ الْوَقْتِ كَقَوْلِكَ اعْمَلْ وَأَنْتَ صَاحِبُ أَيَّ فِي

وَقْتِ صَحْتِكَ وَالْآنَ وَأَنْتَ فَارِغٌ فَهَذِهِ وَاوِ الْوَقْتِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ وَاوِ الْحَالِ * وَمِنْهَا وَاوِ الصَّرْفِ

قَالَ الْفَرَّاءُ الصَّرْفُ أَنْ تَأْتِيَ الْوَاوُ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا تَسْتَقِيمُ إِعَادَتُهَا عَلَى مَا عَطِفَتْ

عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ لَاتَنَّهُ عَنِ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ * عَارَ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِعَادَةُ لَاعَلَى وَتَأْتِي مِثْلَهُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ صَرْفًا إِذْ كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِيمْ أَنْ يُعَادَ فِيهِ

الْحَادِثُ الَّذِي فِيهَا قَبْلَهُ * وَمِنْهَا الْوَاوَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْأَجْوِبَةِ فَتَكُونُ جَوَابًا مَعَ الْجَوَابِ وَلَوْ

قوله جزم الواو وعبارة
التسكلمه واو الجزم وهي
أنسب كتبه مصححه

حُذِفَتْ كَانِ الْجَوَابِ سَكْتًا بِنَفْسِهِ أَنْشَدَ الْقُرَاءُ

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بَطُونُكُمْ * وَرَأَيْتُمْ آيَاتَهُ كَمْ شَبَّوْا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْحَجْنُ لَنَا * إِنَّ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ الْخَبْثُ

أَرَادَ قَلْبَتُمْ وَمِنْهُ فِي الْكَلَامِ لَمَّا أَنَا فِي وَأَنْبُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ وَثَبَّتْ عَلَيْهِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا مَعَ لَمَّا حَتَّى

إِذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْحَى قَلَّتْ لَابِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ بِشَاوِلَ الْخَدْمَاءِ هَذِهِ الْوَاوُوقَالَ

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بَعْنِي هَذَا الثُّوبَ فِيَقُولُ وَهُوَ لَأَنْظُنَّهُ أَرَادَ هَوْلًا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

فَأَذَاوُ ذَلِكَ لَيْسَ لِأَحْيَنِهِ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَفْعَلِ

أَرَادَ فَإِذَا ذَلِكَ بَعْنِي شَبَابِهِ وَمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِ عَمَّتَهُ * وَمِنْهَا وَوَالْتِسْبَةُ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ

كَانَ يَقُولُ يَنْسَبُ إِلَى أَخٍ أَخْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالنَّجَاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَالرَّيَابِ وَيُؤَى إِلَى أُخْتِ

أَخْوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّيَابِ وَيُؤَى إِلَى عَالِيَةِ الْحِجَازِ عَلَوَى وَالرَّيَابِ عَشِيرَةُ عَشِيرَتِي وَالرَّيَابِ عَشِيرَةُ عَشِيرَتِي

* وَمِنْهَا الْوَاوُ الدَّائِمَةُ وَهِيَ كُلُّ وَائِلٍ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهَا الدَّوَامُ كَقَوْلِكَ زُرْنِي وَأَزُورَكَ وَأَزُورَكَ

بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَالنَّصْبُ عَلَى الْجُزْأَةِ وَمَنْ رَفَعَ فَعِنَاهُ زِيَارَتِكَ عَلَى وَاجِبَةٍ أَدِيمُهُ لَا عَلَى كُلِّ حَالٍ

* وَمِنْهَا الْوَاوُ الْفَارِقَةُ وَهِيَ كُلُّ وَوَادَخَلَتْ فِي أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمُشْتَبِهَيْنِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمُشْبَهَةِ فِي الْخَطِّ

مِثْلَ وَوَاوُ لَيْسَ وَوَاوُ لَوْلَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَوْلَى الضَّرْرِ وَغَيْرَ أَوْلَى الْأَرْبَةِ زَيْنَتِ فِيهَا الْوَاوُ

فِي الْخَطِّ لِتَفْرِيقِ بَيْنِهِمَا وَبَيْنَ مَا شَاءَ كَمَا فِي الصُّورَةِ مِثْلَ إِلَى وَإِلَيْكَ * وَمِنْهَا وَوَاوُ عَمْرٍو وَفَائِمٌ أَرِيدَتْ

لِتَفْرِيقِ بَيْنِ عَمْرٍو وَعَمْرٍو وَزَيْنَتِ فِي عَمْرٍو دُونَ عَمْرٍو لَانْ عَمْرٍو تَقُولُ مِنْ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَمَّ تَنَادَوْا بَيْنَ ذَلِكَ الضُّوْضَى * مِنْهُمْ مَهَابٌ وَهَلَاوِيَا

نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَانَا * صَوْتُ أَمْرِئٍ لِلْجَلِيَّاتِ عَمِيَا

* قَالُوا جَمِيعًا كَلُّهُمْ بَلَا فَا *

أَيُّ بَلِيٍّ فَإِنَّا نَفْعَلُ الْآتَا يُرِيدُ نَفْعَلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاوُ صَوْتُ ابْنِ أَوْيٍّ وَوَيْكَ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَوَيْبٍ

وَوَيْجٍ وَالْكَافُ لِلنَّطَابِ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ وَيُقَالُ هَوْلَتِي بِهِ مِنَ الْحِجَابِ السَّمِي

وَيْكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يَحْسَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشَى عَيْشَ ضُرِّ

قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ وَوَيْكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ وَمَعْنَاهُ أَلَمْتُ وَقَالَ الْخَلِيلُ هِيَ وَوَيْ مَفْصُولَةٌ تَمَّ تَبَدُّئِي

فَتَقُولُ كَأَنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَا) يَا حَرْفٌ يَدَّوهُ هِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا وَقَوْلُ فِي

قوله حتى اذا كذا هو في
الاصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

قوله ثم تنادوا الخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المشاطير وما مناسبتها كتبه
مصححه

ذلك أن لياني قيامها مقام الفعل خاصة ليست للعرّوف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
 كهل فأنها تنوب عن أستاذهم وكار لا فأنها ما ينوبان عن أنبيء والآئوب عن أستاذني وتلك الأفعال
 الناسبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرفت عنها إلى الحرف طلب اللابحاز
 ورغبتة عن الاكثر أسقطت عمل تلك الأفعال ليمتلك ما انصرفت منه من الاختصار وليس كذلك يا
 وذلك أن بانفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال أدعو وأنادى فيكون كل واحد
 منها هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولنا ضربت زيدا
 وقتلت بشرا العامل الواصل اليهما المعبر بقولك ضربت عنه ليس هو نفس ضربت
 انما أحدان هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والسم والكرام ونحو ذلك وقولنا نادى
 عبدا لله وأكرم عبدا لله ليس هنا فعل واقع على عبدا لله غير هذا اللفظ وبانفسها في المعنى كادعو
 الأتري أنك إنما تذكرك بعد اسم واحد كما تذكرك بعد الفعل المستقل بفعله إذا كان متعديا
 إلى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة
 المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت ياني بنفسها وأوغلت في شبه الفعل تولت
 بنفسها العمل وقوله أنشده أبو زيد

تخبرن عن الناس منكم * إذا الداعي المذوب قال يا لا

قال ابن جنى سألني أبو علي عن ألف يامن قوله في فافية هذا البيت يا لافقال أمقلبة هي قلت
 لالانها في حرف أعني يافقال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بهم أنما قد خلطت باللام
 بعدها ووقف عليها فصارت اللام كأنها جزم منها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع العين
 وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراديال بنى فلان ونحوه التهذيب تقول
 إذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وآفلان بالمد وفي يال النداء لغات تقول يا فلان يا فلان يا فلان
 أفلان هي أفلان الها مبدلة من الهمز في آفلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء أي يا فلان
 قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وأباريد وهي يازيد
 وأي زيد وآباريد ووازيد وأنشد

ألم تسمعي أي عبدي روتني الضحى * غناه حمامات أهن هديل

وقال هيامم عمرو هل لي اليوم عندكم * بغيبة أنصار الوشاة رسول

وقال * أخالد ما أو لكم لمن حل واسح * وقال * أيا طيبة الوعاء بين حلال

التهديب وليا آت القاب تُعرفُ بها كلقاب الآفات فمنها يا التانث في مثل اضرب وتضربين ولم تضرب وفي الأسماء يا حبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجاديان وما أشبهها وياه ذكري وسبياً ومنها يا التثنية والجمع كقولك رأيت الزيدين وفي الجمع رأيت الزيدين وكذلك رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا التله في القوافي كقوله
 * يادارمية بالعليا فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها يا الترميم يدبهم القوافي
 والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشئ البالي

أراد بنضال وقال * على عمل مني أطأ طي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء
 ومنها يا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كذا يا وضار بته ضيرابا أراد كذا يا وضرا بيا
 وقال الفراء أرادوا أن يظهر الالف التي في ضار بته في المصدر جعلوا يا لكسرة ما قبلها ومنها
 يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبعوا بالياء ومنها اليا المحولة مثل يا الميزان
 والياء ممدود وقيل ودعى ومحى وهي في الاصل واو فقلت يا لكسرة ما قبلها ومنها يا التدا كقولك
 يا زيد ويقولون أزيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول العجيب مستنكرا لقوله
 الحسنية مد النون ياء وألحق بها هاء الوقفة ومنها يا التعالي كقولك مررت بالحسني ثم تقول أخي
 بني فلان وقد فسرت في الآفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع يا مسكين وعجيب وما أشبهها
 أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وعجيب
 ومنها يا المنادي كنداهم يا بشير ممدون ألفا وبشددون باء بشرو وعيدونها يا يا بشير ممدون
 كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا مئذير يدون يا مئذير ومنهم من يقول يا بشير
 فيكسرون الشين ويتبعونها بالياء عيدونها يا بشير يدون يا بشير ومنها اليا الفاصلة في الآية مثل
 يا صيقل وياه يطار وغيره وما أشبهها ومنها الهمزة في الخط مرة وفي اللفظ أخرى فأما الخط
 فمثل ياء قائم وسائل وشائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركا ثم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ
 فقوله في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة صرايا اجتمعت لهم همزة تانث فكتبوها وجعلوا
 لحداهما ألفا ومنها يا التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذبا
 ذبا وفي تصغير شيخ شيخ ومنها اليا المبدلة من لام الفعل كقولهم الخاي والسادى للخامس
 والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا التعالي يريدون التعالي وأنشد

قوله ومنها يا مسكين وعجيب
 جعل هذا قسما لقوله ومن
 باب الأشباع ياء مسكين
 وعجيب الخ مع انه هو فلو
 اقتصر على الاخير كان أجل
 كتبه مصححه

قوله وعيدونها ياء يا بشير
 كذا بالاصل وعبارة شرح
 القاموس ومنهم من يعد
 الكسرة حتى تصير ياء
 فيقول يا بشير فيجمعون الخ
 كتبه مصححه

* وَلَصَفَادِي جَه نَقَانِي * يَرِيدُ لَصَفَادِعِ وَقَالَ الْآخَرُ
 إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَمَسَّالُ * فَزَوْجُكَ حَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
 وَمِنْهَا الْيَاءُ السَّا كَنَتْ تَرُكُّ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي * بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ
 فَأَنْبَتَ الْيَاءُ فِي يَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هُزِّي الْيَدُ الْجَذْعُ يَجْنِيكَ الْجَنَى *
 كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ يَجْنِيكَ بِلَا يَاءٍ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
 هَجَّوَتْ زِيَانَ نَمَّ جِئَتْ مُعْتَدِرًا * مِنْ هَجَّوْرِيَانَ لَمْ تَجُجُوا وَلَمْ تَدَعِ
 وَمِنْهَا الْتَدَاءُ وَخَذَفُ الْمُنَادِي وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ الْآيَةَ سَجْدًا وَاللَّهُ
 بِالتَّخْفِيفِ الْمَعْنَى أَلَا يَاهُؤَلَاءُ اسْجُدُوا لِلَّهِ وَأَنْشَدَ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيْبًا نَاتَجِي بِهِمْ * أُمُّ الْهَيْبَتَيْنِ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي
 كَأَنَّهُ أَرَادَ يَا قَوْمِ قَاتِلِ اللَّهِ صَيْبَانَا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكْفَهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبَّةِ الْأَسَدِ
 كَأَنَّهُ دَعَا قَوْمَ الْخَوْفِ فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَا نَدَاءٌ بِالْأَجْيِبِ تَنْبِيهَا مَنْ يَبْعَثُ مَنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ يَا وَيْلَتَا أَلْدُوا نَاعِجُورًا وَالْمَعْنَى أَنْ اسْتَهْزَأَ الْعِبَادَ بِالرُّسُلِ
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَذُو دَيْتِ تِلْكَ الْحَسْرَةُ تَنْبِيهَا لِلْمُحْسَرِينَ مِنَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ بِنِ تَنْبِيهَا
 وَأَنْتَ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهَا يَا تَدَلُّ عَلَى أَفْعَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَّلِهَا يَا تَدُّ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
 مَا لِلظَّلِيمِ عَالِكٌ كَيْفَ لَا يَأُ * يَتَقَدُّ عَنْهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأُ * يُذِرِي التُّرَابُ خَلْفَهُ إِذَا يَأُ
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَقَدُّ جِلْدُهُ إِذَا يَذِرِي التُّرَابُ خَلْفَهُ وَمِنْهَا يَا الْجَزْمِ الْمُنَبِّطُ فَأَمَّا يَا الْجَزْمِ الْمُرْسَلُ
 فَكَقَوْلِكَ أَفْضَى الْأَمْرِ وَتُحَذَفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَا الْجَزْمِ الْمُنَبِّطُ
 فَكَقَوْلِكَ رَأَيْتَ عَبْدِي اللَّهِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ فَتَكُونُ عَوَضًا مَنْهَا فَلَمْ تَسْقُطْ
 وَكُسِرَتْ لِإِتْقَاءِ السَّا كَنِينَ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رُبَاعِيٍّ أَوْ جُمَاعِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالْحَرْفُ يَأِي كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْحَوْرِيِّ وَبَعِيرِ حَلَبِيِّ فَإِذَا نَشَأَ الْعَرَبُ
 أَسْقَطَتِ الْيَاءُ فَقَالُوا الْخَوْرِيَّ وَالْقَهْقَرِيَّ وَلَمْ يَنْبِتُوا الْيَاءَ فِي قَوْلِهِمْ الْخَوْرِيَّ لِأَنَّ الْقَهْقَرِيَّ لِأَنَّ
 الْحَرْفَ كَرَّرَ حُرُوفَهُ فَاسْتَنْقَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْإِلْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي نَفْسِهِ لَوْ تَنِي عَلَى هَذَا
 الْخَوْرِيَّ فَمَقْلٌ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِي الثَّلَاثِيٍّ إِذَا حَرَّكَتْ حُرُوفَهُ كَمَا مِثْلُ الْجَمَزِيِّ وَالْوَبِيِّ تَمَّ

ثبوت فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال النمرام لم يجمع فيه ما أن كتبه بالياء
للتأنيب فاذا اجتمع الياء ان كتبت إحداهما ألفا نقلهما الجوهرى بالحرف من حروف المعجم
وهى من حروف الزيادة ومن حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان
أو أنى نحو قولك نوبى وغلامى وان شئت فتحتها وان شئت سكنت ولأن تحذفها فى النداء
خاصة تقول يا قوم يا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحمت لا غير نحو عاصى ورحاى وكذلك
إن جاءت بعد ياء الجمع كقولها تعالى وما أنتم بمصريخى وأصله بمصريخى سقطت النون للاضافة
فاجتمع السا كان حُرِّكَتِ الشائبة بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء
توهما أن السا كن اذا حرك حركت الى الكسر وايس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب إلا أنه
لا بد له من أن تراد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجزر كقولك ضربت بنى وقد زيدت فى المجرور فى
أسماء مخصوصة لا يقياس عليها نحو موتى وعنى ولدتى وقطنى وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى
بنى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتأنيب كقولك إفعلى وأنت تفعلى قال ويحرف ينادى
به القريب والبعيد تقول يا زيد أقبل وقول كليب بن ربيعة التغلبى

باللن من قسيرة يعمر * خلا لآل الجوفىضى واصفرى

فهى كلمة تعجب وقال ابن سبويه الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا أو بدلا أو زائدا
وتصغيرها يوية وقصيدة واوية اذا كانت على الواو ياية على الياء وقال ثعلب ياية ويائية
جميعا وكذلك أخواتها فأما قولهم سبت ياء فمكان حكمه يويت وليكنه شذ وكلمة ميواة من نبات
الياء وقال الليث موية أى مبنية من نبات الياء قال فاذا صغرت الياء قلت أسيه ويقال أشبهت
ياؤك يائى وأشبهت ياء لذبوزن ياعن فاذا شئت قلت ياعى بوزن يائى وقال الكسائى جائر أن تقول
سبت ياء حسنة قال الخليل وجدت كل واو ياء فى الهجاء لا تعتمد على شئ بعد هاتر جمع فى
التصريف الى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه قال الجوهرى وأما قوله تعالى أياها اسجدوا
بالتخفيف فالمعنى يا هؤلاء اسجدوا وحذف المنادى كتناء بحرف النداء كحذف حرف النداء
اكتناء بالنداء فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوما وقال بعضهم إن يائى
هذا الموضع انما هو للتنبية كأنه قال أياها اسجدوا فلما أدخل عليه بالالتبسية سقطت الالف التى فى
اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التى فى الاجتماع السا كنين لانها والسين سا كنينان
وأشدد الجوهرى لذى الرمة هذا البيت وختمه كتابه والظاهر انه قصد بذلك تناولا به وقد حتمنا

فحن أيضا به كبا وهو

ألا يا سلمى يادارمى على البلى * ولا زال منها لا يجرعنا لك القطر

فرغمه جامعه عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أجد الانصارى نفعه الله والمسلمين به
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذى الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

* (يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة بيولاقي مصر القاهرة الفقهية قيرالى الله
تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني) *

حمد من اختص بحسن البيان لسان العرب وأودعه رقائق البلاغة ولطائف الادب خاتمة
دعاء المؤمنين في دار السلام واستهلال غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر من طبق مقالا
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتناب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع يافذ سنانه ويانه كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحبابه ﴿أما بعد﴾ فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات العجيبة ليس فيه مرآة بل أذعن لمن العقلاء ذروا الباب والآراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمده أشرف الخاتم وأمكنها ومعشروا كمل
المعاشروا أصلها وأرضها وخلقها أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماتها أفصح الكلمات وأجمعها
وأمتها وامتته أجل اللغات وأزيناها لذلك خص صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم التي
يججز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن الدنومنها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العرب منهم والعجم وكافوا لابتداهم من العلم بشريعتهم الغراء
وملتهم الخفيفة السمحة الزهراء ولا يتم الا بعلم الآتى القرآنية والاحاديث القدسية
والنبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشربتها الهنيئة المرشدة المربعة ولا يتسنى هذا
الالمن أفضل من بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال الخير شعر
الائمة اضبطها ساعد الاجتهاد وسلكوا خصوصا الاما جم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودونوها فأحسنوا وتدوينها واستنتجوا من الاساليب العربية ومفرداتها اقواعد
وأصولها ورتبوا ضوابطها وواعوا فتنونها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم موردا فصل فيه وأجل فتمهم من سلك سبيل الانفاظ العربية من حيث تركيبها وافرادها
واعرابها وبنائها واطرادها ما نها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة الفاظها ومجتمعاتها وأشعار العرب ورفائقها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر فنا وسماوا كل فن باسم يناسبه ومنهم من قصد قصد اللفاظ العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وسموا ذلك علم اللغة ثم إن علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبهم مذاهم
 وتشعبت في تصنيفه ما ربه من وضع المواعظ على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف
 سالكا في ذلك مسلكا غير ما لوف مبتدئا بحروف الخلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وبعده صاحب المحكم والتهديب ولعمري إن مسلكتهما الصعيب غير قريب وإن أفما
 السجل إلى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الأرب فقد عيا على السالك
 السبيل حتى كاد أن يخطئ القليل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع
 المواعظ على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بعلة واقتصر للضيف على العجالة
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق إلى أن جاء علم
 الهداية الباذخ وطود الدراية الشاخص الناضل الذي مارى الأصاب فوآد الغرض والطبيب
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوال تصانيف الفائقة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والاطائف الجمة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتفنن المحدث المتفرد بالعوالم المتمكن
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
 الانصارى المصرى الاقربى الخزر جى الشهير بابن منظور أفاض الله عليه سبحانه الرحمة في
 دار النعيم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها ما بلغ مسبار وضم ما تشمت
 في أنحائها ولم ما تبعثر في فيحائها وجمع نقائسها أحسن جمع ورتب دقائقها أبداع
 ترتيب ووضعها أجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذل كل شامس
 وهذب كل أبي عابس وأبرز من حسانتها الخطاب كل عانس وألان من صلاحها كل يابس
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر المحزون ويسر الأوصاب لم يفسح على منواله ولم
 تعثر عن على مثاله وسماه (لسان العرب) ولعمري ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
 له اللاتى الأدبية لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة
 والحديث والآى الاقيدها وأبداها وبينما هو في كنوز الدهر مذخورا وفي ضمير الكون
 سرا مستورا مرت عليه الاحقاب وهو نسي كأن لم يكن شيأ مذكورا غاب جسمه وودتر
 رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرض على المستحق بما حقه
 ووجب ويهب لغير الخرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه لا لاذ كيا الا حرار
 عن اعتناء بهم واعتبار بل أبرزه هيبه للملكه المالكه لزمانه وطوعا لمرسيده وولى أمره
 وامامه مالك أئمة المعالى شمس الايام وبدر الليالى القائم لمولاه بما سن وطلب كعبه
 النوال التى ينسل اليها حجاج الآمال من كل حدب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بجدته ومضائه نعمة الله العظمى على رعيتيه وبركته الكبرى فى برئته
 الملك المرتضى توفيق الم* رتجى فى كل خير صيب

بسطة المعروف والجدوى فن * أتمه يرجوندى لم يجب
 نشر العلم وأحيا الفضل اذ * غيره فى مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن * خص بالفضل وبذل النسب
 أبرزت همة ما كتبت من * سرذا اللذرا المنيع المطلب
 بعد ما ضن به الدهر على * كل حتر صادق فى الطلب
 قلدا الدنيا بـ... مننا * كل ملك مثلها لم يجب
 فليدم شكر اجميع الناس و- * تفنخر مصر به ولتطب
 دام للدنيا جبالا ساميا * من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سدة العلية ملتئم الشفاه مأمّن كل خائف أواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشباله الفخام واجعلهم سرورا لئالى وبهججة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية مراقى العز والافتخار مشرقة بانوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 التمهير سريع النهضة الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكم التدبير ويسر أسباب النجاح أكمل تيسير الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طاعته فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجنب الفخيم الخديوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 واندر الذى انكشف عن كل ظريفة آتفه منظره وأعجبه مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاق مصر العزيزة فبادر لامتثال هذه
 الارادة رغبة فى عموم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهمة العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأنقذ آلتها وأحكم صناعاتها وأبغ
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع
 الاقطار واقتحرت بحسنها على أمثالها أتم افتخار الأوهو المقدم الذى دلل بهمته كل آية
 وأبرزت باق فكرته من جلائل الامور كل خيبة المرحوم حسين باشا حسنى لازال ممتعا
 بالروح والريحان فى دار النعيم وانما رها يحنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتهضا لتجيزه على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع اناسا تصحيح هذا الكتاب
 الاصول المهمة التى وجه مؤلفه رحمه الله نظره اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهذيب لابي منصور محمد بن جدين طلحة الازهرى اللغوى
 والصالح للامام أبى نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ونهاية الغريب فى الحديث للامام اللغوى
 المحدث أبى السعادات مبارك بن أبى الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزرى وغيرها كتكملة
 الصحاح للامام الحسن محمد بن الحسن الصغانى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعز جناني
 التصحيح عليه وأحضرنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الحارثية فى وقف السلطان الأشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مرتضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدانتها وكتب على كل جزء منها بخطه ما معناه قد طالع محمد مرتضى مستدانتها
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيدانها نسخة المؤلف
 لكنها قد عمت بها أيدي الزمان فأضاعت ومرتقت منها بعض الجثمان وقد شملت عناوية
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية - أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاستانة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الاعظم الشهير والعالم
 العلامة الحرير راعب باشا صاحب السفينة عليه صحائب الرحمة فاستعنا به وبنسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الاشراف التي عليها المعتمد يدنا ﷺ وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصا به هندية وسادة ألمعية من كل لوزعي تحرير وتفاة
 بصير ولا ينفك مثل خبير فسرنا في تصحيحه بركة الله تعالى بريئين من القوة والحول
 مستعينين بواسع المنة والطول معترفين بعجزنا وقصورنا مقترين بضعفنا وانكسارنا
 راعبين الى مؤتى الحكمة وفصل الخطاب أن يسلك بنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا
 بحول الملأ المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهود أعلمنا فيه اليقين وأعرفنا فيه الجبين
 ولا قينا منه الامرين وكاد أن يقعدنا بالكلال والابن وما ذاك الا أن سقم الاصول هو الذي
 أسقنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أو عارها وبعدت أغوارها فلم يضح للسالك منا نارها استغاثت بن
 يتقدم من حيرته فلم يجد مغينا وكدح الى من ينجيها من ورطته حينئذ فلم يرد ساق غلته
 ولم يبرئ زاق غلته حتى لجأ الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غايته وبلغه
 منيته فالجد لله الذي بنعمته تم الصالحات والشكر له على ما أولانا فيه ماضى وما هوآت
 وكانى الان بحسود وجهول يثلم فيغول ويقول فيصول ويطعن فيجول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقى في أعماق تلك اللجة وأقول له أرني الان ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تتلم وتصول وأين تطعن وتغول ولكنما الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبه وأديمه لا تحضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قد ينسب وأن الجواد قد يكبو وقلمنا يسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكريم
 أسأل وبسيدة نبيائه أتوسل أن يقبل عثراتنا ويستعور راتنا ويغفر زلاتنا انه
 جواد كريم رؤف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنت راء بلا شك ولا امتراء بسر الناظر اطفا وبشرح الخاطر طرفا تقر بضبطه
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبي الحسود مشمولابعايتا الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوه ارتقاءها فانها أعظم من لى دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعدما قدمه الزمان برهة عن الوصول الى
 حد التمام وتقطعت به الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزا الحسن الجزيل
 وملحوظا بنظر من عليه أخلاقه تفي حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبوعة محمد بن حسنى

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كمل ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
﴿ ولما استهل في أفقه بدر التمام وتضوع من رده مسك الختام انطلق يقترظه أدهم البراع
بما يروق الاسماع فقال

لا تخجل أنسا بينت العذب * لا ولا الحال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في * خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى * وشفا كل عليل وصب
ولا هل العلم نور ساطع * يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خادم علم يستوى * بجهول في شريف النسب
رتبة العلم على هام السهمى * ان تنله انت أعلى الرتب
كل أهل الارض محتاج له * من ذوى الملك وأهل النشب
فأدر ككأسك في حاناته * وانتهل منها لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه * نشوة دارت بدر الحبيب
واقطف في روضه من زهره الشغص واصمع كل شاد مطرب
وتنزه رافلا في حلال * كالت بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقي * ان بالتقوى جمال الحسب
وأجلّ العلم ما كان على الشرع عوناً كفنون الادب
روضه يانعاً أثمارها * كل أشهى من لغات العرب
نضر الله رجالا روقوا * في رباها الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم اذ شاهدوا * من مزاياها عجيب العجب
شاهدوا خردها نسي النهى * في خردور من شفيف الحجب
فسروا أنفسهم في وصلها * ثم جددوا في حثيث الطلب
يا لهم من سادة قد أحكموا * ضبط مبناها بأقوى طناب
وحدوا نجيبهم في جمعها * جاببات كل قفر بسبب
دقونها وأجادوا حفظها * وراؤ ذلك أسنى القرب
غير أن الرأى في ترتيبها * منهم خلف وفاق الرغب
فقبيل أحسنوا الوضع ولم * يكثروا في الجمع طبق الارب
وفريق أحسنوا في جمعهم * لكن الوضع عن الانابى
فأتى بعددهم شهر رضا * سابق الككل بأعلى التجب
وأجال الطرف في حومتهم * وحوى بالسبق كل القصب
الهمام الحسباً على بارع * أبدع الطرز وصوغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن * أوثق العلم بأنوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي * عم النقع بأهمى صب
 فأجاد الجمع والوضع معا * في كتاب فاق كل الكتب
 علم السحر رحلا لاوله * بزمام اللب أهمى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا * في لجين بمداد الذهب
 فتح المغلق من كثر اللغى * وأباح الدر المنتهب
 وجلا الخود حسنا ودعا * يا مرید السوم أقبل تصب
 منه لعدب غير سائغ * يورد الناهل أهني مشرب
 جمع المحكم في تهذيبه * لأصحاح القول ما حي الرب
 ياله بحرا عبا فأنضا * فاغترف جهدا واشرب واطرب
 وجميع الصيد في جوف الفرا * فاقتص ما شئت منه وطب
 واغتم الفرصة ان رمت غنى * من كنوز درها لم يحجب
 كان سرافي ضمير الكون ما * باح منه بسوى اسم معرب
 فانجلى نورا بجبا مسفرا * عن بديع الحسن زاه معجب
 أبرزته همة تسمو على * منزل الجوزاء مد الحقب
 أدعن الناس اها اذا رخوا * همة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨

٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣
 همة الملك الذي من دونه * كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخيم الذي * ليس الأطيبا من طيب
 وأبو العباس توفيق الرضا * وجمال الملك ما حي الكرب
 ورت الملك من الشم الاولى * شيدوه بالقنا والقضب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم * في رباها كل مغنى خرب
 ربنا أصلح به الاحوال للناس يصح خيرهم في صيب
 زاهد هذا السفر بالطبع سنا * وبدا بدر دجى لم يغيب
 واذا ماتم طبعنا أرخوا * ضمن بيت شاقنى في الادب

سنة ١٨٩١

٨٩٠ ٤١٣ ٤٦١ ٩٠ ٣٨
 رقة الطبع وكل الحسين وال * حق باد في لسان العرب
 ٣٠٥ ١١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨